

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

المحتوى :

أ - خ

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



تقديم

الحمد لله الذى شرفنى بتيسير كتاب يخدم كتابه، ووفقنى أن أذلل طِلابه لطُلاّبه.

فعلى الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربى، بل من أسبق المعاجم وضعًا للغات العالم أجمع؛ على الرغم من ذلك كلّه فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك.

ويرجع ذلك فى رأيى إلى عامل أساس: ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذّ الذى ابتكره الخليل بن أحمد فى صنعة كتاب العين.

ذلك أنه قد رتب مواده بحسب ترتيبه الخاص للحروف العربية، ذلك الترتيب الذى راعى فيه الخليل ترتيب تلك الحروف فى النطق.

حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف فى النطق وأبعدها مخرجًا فى تصوره وهو (العين) ثم تدرج فى الترتيب بحسب عمق المخرج وبعده حتى انتهى إلى أقربها مخرجا وهى الحروف الشفوية، وهى (الفاء والباء والميم) ثم الحروف الهوائية وهى حروف المد (الواو والألف والياء) أو الجوف كما سماها الخليل، مضافًا إليها الهمزة عنده.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين. ثم الهاء ولولا هتة فى الهاء، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف من حيز واحد بعضها أرفع من بعض، ثم الفاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع، ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد، ثم الطاء والدال والتاء فى حيز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فى حيز واحد، ثم الراء واللام والنون فى حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد، والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه[١].

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د (مهدى المخزومى، ود/إبراهيم السامرائى ١/٥٧،٥٨.

وهذا الترتيب كما ترى لا يكاد يعرفه أحد من عامّة المشتغلين باللغة.

أما خاصتهم فليسوا على كلمة سواء إزاء ذلك الترتيب الذى ارتآه الخليل لحروف العربية، فقد خالفوه فى ترتيب بعض تلك الحروف تقديما وتأخيرًا.

ومن ثم لم يبق إلا طريقة واحدة لمن أراد أن يكشف عن كلمة فى معجم العين، وهى أن يستظهر ترتيب الخليل ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يعانى مراجعة ذلك الترتيب عند كل كلمة، وربما طال عليه العهد فنسى فيحتاج إلى مراجعته وإعادة استظهاره كلما نسيه.

ولا شك أن فى ذلك من المشقة والحرج ما لا يخفى، مما يجعل البحث فى ذلك المعجم النفيس مقصورًا على الخاصة من ذوى الهمم العالية.

ولما كان لذلك المعجم من الفائدة للعامة مالا يقل عن فائدته للخاصة، ابتغينا تيسيره وتذليله لهم بإعادة ترتيبه على الترتيب الذى اعتادوه فى المعاجم الحديثة على حروف الهجاء (أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ..... إلخ)[1].

وترجع فائدة هذا المعجم لعموم الدارسين إلى كونه قد اشتمل على أصول العربية الفصيحة الخالية من الغريب المستهجن الذى ترجع غرابته - غالبا - إلى مخالفته لسنن الفصاحة التى كان عليها عصر الخليل.

«إن الخليل قد أحصى العربية إحصاء تامًا، وبذلك هيأ مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا المعجمات. لقد اهتدى الخليل إلى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم إحصاء اللغة من الثنائى إلى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك إيذانا ببدء مرحلة التدوين العلمى للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئًا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع

---

(١) نشير هنا إلى أن الأصل الذى اعتمدناه، وقمنا بترتيبه هو مطبوعة العين الكاملة فى ثمانية أجزاء، والتى نشرتها وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨٠ ط دار الرشيد للنشر، بتحقيق الفاضلين: د/ مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائى، وقد أفدنا بمطبوعة ومخطوطات مختصر العين فى تصحيح بعض هنات المطبوع، كما أفدنا فى ذلك كذلك من سائر المعاجم وكتب الغريب واللغة وقد أشرنا إلى بعض تلك التصحيحات فى مواضعها من الكتاب، كما أشرنا فى الهوامش إلى ما أفدنا من تلك المطبوعة بقولنا: قال محقق (ط)، ومن نسخها المخطوطة بقولنا: فى بعض النسخ.

من خلفه أن يأتى بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساسًا لها كما فعل ابن دريد فى الجمهرة والأزهرى فى «التهذيب».

إن عملية إحصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيأت لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا يتناول المواد الأساسية إنما هى إضافات ثانوية كزيادة فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى أصحابها لم تنسب فى «العين».

لعلنا نجد فى المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى «العين» وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدى صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا كلمات لم تكن معروفة بفصاحتها فى عصر الخليل مثلا أو عصر الجوهرى صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ.

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة فى خلال القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة غيره فى القرون المتأخرة[١].

أما عن فائدة هذا المعجم للخاصة فنريد أن نوضح حقيقة مهمة لأولئك الذين لم يستقرئوا هذا المعجم استقراء جيدًا، حيث بهرتهم مقدمته فظنوا أن مباحث اللغة، وأسرار علم الأصوات، ودقائق التصريف وغير ذلك من العلوم التى برع فيها الخليل قد اقتصر فى إيرادها على مقدمة كتابه وحدها.

ونحن نريد أن نصحح هذا الخطأ، فنبين أن الخليل قد بث علومه وفرقها فى ثنايا كتابه كلّه بحسب ما عرض له من المسائل والفنون، ولم يقتصر فى إيراد المباحث اللغوية على مقدمة كتابه وحدها.

وقد اتسعت المسائل التى تكلم عليها الخليل فى كتابه لتشمل علوم العربية كلها من معجم وأصوات وفقه ولغة ونحو وصرف وعروض وبلاغة[٢] وأدب ومعرفة بأيام العرب وغير ذلك.

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د/ مهدى المخزومى، ود/ إبراهيم السامرائى (١/٨ - ٩).

(٢) اقتصرت فى هذه المقدمة على إيراد بعض المواضع التى تختص بعلم اللغة والأصوات وهو العلم الذى نال من الخليل عناية كبيرة فى كتابه هذا بعد المعجم وفقه اللغة، وأنبه هنا إلى أننى قد نبهت فى تعليقاتى فى ثنايا الكتاب على بعض ما نبه عليه الخليل من مسائل علوم العربية المختلفة، ولم ورد ذلك فى هذه المقدمة تحاشيا للتكرار والإطالة. وانظر بعض ما أشرنا إليه فى ثنايا الكتاب من هذه المسائل فى مختلف علوم العربية.

وسوف نورد هنا جملة من تلك الإشارات العلمية الدقيقة التى فرقها الخليل فى ثنايا كتابه لتكون كالدليل والمثال على ما ذكرنا.

فمن ذلك على سبيل المثال ما ذكره فى أول أبواب كتابه بعد المقدمة، وهو (باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين).

ففى هذا النصّ يشير الخليل إلى أكثر من ظاهرة من الظواهر اللغوية التى شغلت حيزا كبيرا من الدراسات اللغوية بعده، وذلك مثل ظاهرة النحت التى بحثها اللغويون بعده وسموها بالاسم نفسه الذى سمّاها الخليل به.

وكذلك البحث فيما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف، والاستدلال بذلك على اللفظ العربى الأصيل، والتفرقة بينه وبين اللفظ الدخيل.

ومثل قوله فى موضع آخر: «كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض الأحيان أحسن، والسين فى مواطن أخرى أجود».

وقد أخذ ابن سيدة كلام الخليل فذكره فى المحكم فى هذا الموضع بعينه مادة (صقع) فقال: «وكل صاد وسين تجىء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعله سينا، ومنهم من يجعله صادًا، ولا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض أحسن، والسين فى بعض أحسن»[(١)].

والخليل يلفتنا فى هذا الموضع إلى ظاهرة لغوية مهمة، وهى ظاهرة الإبدال فى الأصوات، وقد نالت حظًّا كبيرا من عناية الدارسيين بعده بفضل إشارته إليها.

ومن ذلك فى هذا الباب وهو باب الإبدال أيضًا: قوله: «السُّقع مستعمل فى الصُّقع..»[(٢)].

وقد أشار إلى ظاهرة الإبدال فى مواضع كثيرة فى كتابه غير ما ذكرنا؛ وإنما ذكرنا هذين المثالين على سبيل الاستشهاد.

ومن ذلك أيضا قوله: «والاقعنساسُ: التقعُّسُ، تتبع السِّين بالسِّين للتوكيد»[(٣)].

---

(١) المحكم (١/٨٤)، وانظره بتحقيقنا كذلك كاملاً (ط) دار الكتب العلمية. وذكره ابن منظور فى لسان العرب بلفظ ابن سيده كذلك ولم يشر إلى مصدره. انظر: اللسان (صقع) (٢٤٧٣/٤).

(٢) انظر مادة (سقع).

(٣) انظر مادة (قعس).

والخليل يشير هنا إلى ظاهرة لغوية مهمة وهى ظاهرة توكيد المعنى بتكرار الحرف وتضعيفه وهذا يدل على التفاته إلى بحث هام طالما أولاه عناية فائقة فى كتابه العين، وفيما نقله عنه سيبويه فى الكتاب وهو العلاقة بين بنية الكلمة ومعناها، وأن زيادة المبنى تؤدى إلى زيادة المعنى(١).

والحق أن تتبع مثل هذه المواضع يحتاج إلى دراسة مستقلّة، وقد كانت تلك الإشارات بمثابة الفتح على الدارسين الذين تسلموا الراية من بعد الخليل إلى يومنا هذا، وقد كتبت بوحى هذه الإشارات بحوث ودراسات عديدة، يرجع الفضل فيها إلى علم الخليل وإلى كتابه هذا.

أما ما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه فهذا هو ما التفت إليه كثير من الباحثين أولوه عناية خاصة، فأحببنا هنا أن ننبه أمثال هؤلاء الباحثين إلى أن فى ثنايا هذا الكتاب العظيم ما لا يقل عمّا أودعه الخليل فى مقدمة كتابه من المباحث والفوائد فى علم الأصوات وفى الدراسات اللغوية عامّة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجزل لنا المثوبة فيما بذلناه من جهد فى خدمة هذا الكتاب وتيسيره وتذليله للباحثيين، وأن يجزى عنى الإخوة الأفاضل المساعدين لى فى هذا العمل خير الجزاء وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا العمل عباده؛ ويجزينا عليه الحُسنى وزيادة، إنه سبحانه ولىّ ذلك، وهو على كل شىء قدير.

وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

عبد الحميد هنداوى

الجيزة فى ٢١ رمضان المعظم سنة ١٤١٩هـ.

١٩٩٩/١/٩ م.

* * *

---

(١) انظر تتبعنا لكلام الخليل وسيبويه وبحثًا نفيسًا فى هذا الموضع فى رسالتى للدكتوراة (التوظيف البلاغى لصيغة الكلمة) مخطوطة بمكتبة دار العلوم، فى المبحث الخاص بالعلاقة بين الصيغة والمعنى (صـ١٦ إلى صـ٣٢)، وانظره أيضا فى حديثى عن دور اللغويين فى نشأة البحث البلاغى فى كتابى (أضواء على مسيرة البلاغة العربية). دار الثقافة – مصر.

نبذة من حياة الخليل[1]

رغم شهرة الخليل بالبصرى، فإنه قد ولد فى مدينة أخرى، هى مدينة عمان على شاطيء الخليج الفارسى عام ١٠٠ هـ، ولكن نشأته بالبصرة غلامًا، وتلقيه العلم بها تلميذًا، ورياسته لمدرستها شيخًا جعلته يشتهر بهذا اللقب، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربى صرف إذ ينتسب إلى بطن فرهود من قبيلة الأزد، وهو وإن عرف أيضًا بالفراهيدى إلا أن بعضهم يصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودى.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضى وقنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه النفسى بحالته كما هى، وهذا ما يفسر لنا السبب فى رفضه أن يكون مؤدبًا لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفى هذا يقول الخليل نفسه:

أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة فى تأليفات تلاميذه، فهذا سيبويه ينقل فى كتابه الكثير عن الخليل، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل ودونها فى سجل هو ما عرف بعد باسم «الكتاب»، ويميل بعض المستشرقين إلى أن يعدهما معا رأس مدرسة البصرة كما يعدون الفراء والكسائى معًا رأس المدرسة الكوفية[2].

ولم يبرز الخليل فى العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية، وأكثر من هذا كان بارعا فى الموسيقى والنغم، وإن نظرة واحدة إلى الطريقة التى وضع بها علم العروض الذى اتفق الجميع على أنه هو الذى ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد روى لنا فى هذا أنه كان قد مر يومًا بحداد، فاستهواه دق المطرقة المنتظم، فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان فى الشعر العربى تم له ذلك باختراع علم العروض، وكانت التفعيلات التى استعملها الخليل كموازين للشعر وتقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين الذى يؤدى أحيانا إلى شطر الكلمة الواحدة أو ضم كلمة مع جزء

(١) أفدنا هذه الترجمة من كتاب المعاجم العربية للدكتور/ عبد الله درويش من (ص١٣ إلى ص١٩).

(٢) مقدمة الأنصاف للمستشرق فايل Weil (ص٦٩).

أخرى، لتكون وحدة عروضية معينة، كانت كل هذه الأشياء الجديدة على اللغويين الأول أشبه شيء بالألغاز، فقد ذكر لنا أن بعض علماء اللغة رحل إلى الخليل ليتعلم منه فنه الجديد، ولما لم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافى لتقبله أراد أن يصرفه عنه بإشارة لطيفة حيث طلب منه أن يقطع هذا البيت:

إذا لم تستطع شيئًا فدعه ... وجاوزه إلى ما تستطيع

ففطن ذلك اللغوى إلى غرضه وترك علم العروض الذى لم يستطع تفهمه، حتى طبقة المثقفين من غير العلماء كانت تستغرب هذا الشىء الجديد الذى لم يكن مألوفًا ولا متعارفًا، فقد روى أن الخليل كان يومًا منشغلاً بتقطيع بعض الأبيات، فدخل عليه ابنه فاستوضح منه هذا الأمر، فما كان من الخليل إلا أن ترك له بطاقة مسجلاً عليها هذان البيتان:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى ... أو كنت أعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى ... وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومع الاتفاق على نسبة هذه الأبيات وغيرها للخليل، فإننا لا نستطيع أن نعده شاعرًا بالمعنى الكامل للكلمة، هذا علاوة على ما فى البيتين السالفين من سمة التقسيم المنطقى الذى ينبئ على أن قائلهما عالم لا شاعر.

وبالإضافة إلى براعة الخليل فى اللغة والموسيقى نجد أنه كان أيضًا رياضيًا عارفًا بعلم الحساب إلى حد يعتبر فيه سابقًا لأوانه، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت به إلى السوق، فإنه لا يستطيع أحد أن يغالطها الحساب.

وإن عقلية فذة كعقلية الخليل لا يستبعد أن يكون صاحبها مبتدعًا لأسس العروض ومبتكرًا للتنظيم المعجمى، بل إن أحد المستشرقين(١) من فرط إعجابه بنظريات الخليل صرح بأن نظام العين ليس غريبًا أن يكون من عمل الخليل، بل الغريب ألا يكون منسوبًا إليه.

أما مؤلفات الخليل الأخرى، فلم يصلنا منها شىء، وقد وردت أسماؤها متناثرة فى كتب الطبقات وقد جمعتها دائرة المعارف الإسلامية فى ستة كتب هى:

١ - النقط والشكل.

٢ - النغم.

---

(١) براونلتش الذى كتب مقالا فى ذلك فى مجلة إسلاميات الألمانية Islamica, ٢.

٣ - العروض.

٤ - الشواهد.

٥ - الإيقاع.

٦ - الجمل.

ولقد لقى الخليل تقديرًا وإكبارًا يليقان بمركزه العلمى من الأدباء واللغويين المتقدمين، فهذا ابن القفع، يقول:

«لقد لقيت فيه رجلاً عقله أكبر من علمه» وهذا خلف بن المثنى[١] يخبرنا أنه قد اجتمع فى البصرة فى وقت واحد عشرة من أكابر العلماء فى مختلف الفنون أولهم: الخليل بن أحمد اللغوى، وثانيهم: بشار بن برد الشاعر... إلخ، ومدحه: حمزة بن حسن الأصبهانى بقوله: إنه لم يكن للمسلمين أذكى عقلاً من الخليل، ويكفينا دلالة على تفوق الخليل فى العلوم الإسلامية أنه تخرج على يديه ثلاثة هم أئمة فى فنونهم أولهم: سيبويه فى النحو، وثانيهم: النضر بن شميل فى اللغة، وأما الثالث فهو: مؤرج السدوسى فى الحديث.

الاهتمام بالعين:

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصًا من ناحية تأليفه ومؤلفه وإنا لنلحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالى حتى بعد المحاولة الجريئة التى قام بها الأب أنستاس الكرملى حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣، وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة، فمثلاً نجد المجمع العلمى العربى بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانبًا كبيرًا من «مجلته»[٢] لذلك، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العش بحثًا مطولاً فى ثلاثة أعداد عنونه: «أولية المعاجم العربية» ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالآداب العربية من أبناء العروبة فحسب، بل تعدتهم إلى المستشرقين، فهذا المستشرق الألمانى «براونلتش» يعالج هذه المسألة فى مقال مطول بإحدى المجلات الأروبية[٣]، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء، فإننا نجد فى العصور الوسطى السيوطى، قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة وبجانب هؤلاء نجد أيضًا كثيرًا من اللغويين قد أدلوا بنصيبهم فى تلك المشكلة.

---

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٩).

(٢) مجلة المجمع العلمى سنة ١٩٤١.

(٣) مجلة إسلاميات الألمانية جـ٢.

الآراء حول كتاب العين:

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص فى وجهات النظر الآتية:

أولاً – الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به.

ثانيًا – الخليل لم يضع نص كتاب العين، ولكنه صاحب الفكرة فى تأليفه.

ثالثًا – الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضًا عون فى ذلك.

رابعًا – الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده، ولكن غيره حشا المفردات.

خامسا – الخليل عمل كتاب العين، بمعنى أنه ألفه وروى عنه.

والآن لنعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه، لنناقش بعد ذلك القائلين بها.

الرأى الأول:

فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين، فيذكر لنا السيوطى بعضا منهم يتمثل فى أبى على القالى، وأستاذه أبى حاتم، واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد، وأنه لم يكن معروفًا لتلاميذ الخليل بعد موته، وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم.

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضًا لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة، وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر. وإلاّ فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه، وكان أمامهم معجم القالى ليعرفوا رأيه فى العين منه.

الرأى الثانى:

أما من قال: إن الخليل صاحب الفكرة فقط، ولم ينكروا وجود العين كلية، فأولهم الأزهرى صاحب التهذيب. ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض، ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو، فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضًا للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين: الثقاة وغير الثقاة، وقال عن المجموعة الثانية: إنهم خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفاسد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين، وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبة للخليل بن أحمد.

وزيادة فى ذلك، فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقاة ولكنه عندما

أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه فى ذلك[1] مع أنه اضطر إلى ذكره عرضًا عند الترجمة لتلاميذه، فقد ذكر مثلاً عند سيبويه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه فى النحو، كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل.

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه فى مقدمته، أن كتاب العين من بين هذه الكتب، ولكنه سيقتبس عنه بشىء من التحفظ نظرًا لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التى فى العين، إنما هى من الليث ويبدو أن الأزهرى كان يرى فى بعض الأوقات أن الكتاب للخليل، ولكنه عندما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل لحاجة فى نفس يعقوب، ولكن برغم هذا فقد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث، فقد روى ذلك دون تشكك منه فى الرواية إذ قال: قال الحنظلى: لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث، ولنذكر هنا نص عبارة الأزهرى[2]، «وإذ فرغنا من ذكر الأثبات والثقاة من اللغويين، فلنذكر بعقب ذلك أقوامًا اتسموا بسمة المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند التفات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه والاستبانة إلى ما ألقوه، فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه، ويرغب فيه من حوله، وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحًا، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله، فسمى لسانه الخليل، فإذا رأيت فى الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرنى الخليل بن أحمد، فإنه يعنى الخليل نفسه وإذا قال، قال الخليل: فإنما يعنى لسان نفسه».

الرأى الثالث:

أما من قال: إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب، ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد فى إتمام الكتاب ومرة أخرى نجد التهمة تلصق بنفس الشخص، فلم يستطيعوا أن يتخلصوا من مجهود الليث فى تأليف الكتاب.

ولكن أصحاب هذا الرأى يختلفون فيما بينهم فى تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث فى تأليف الكتاب.

---

(١) اكتفى الأزهرى فى ذلك بالنقل عن ابن سلام فقال: كان الخليل بن أحمد وهو رجل من الأزد من فراهيد، ويقال: رجل فراهيدى، وكان يونس يقول: فرهودى، قال: فاستخرج العروض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرجه أحد.

(٢) مقدمة التهذيب (ص٢٧).

أ - الليث أعاد وضع الكتاب:

وينسب هذا الرأى إلى ابن المعتز[١] الخليفة الشاعر، فقد اتسع له خياله الشاعرى أن يذكر لنا رواية محبوكة هى أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال فى البصرة رحل إلى الليث فى خراسان، فوجد فيه ميلا شديدًا للغة واطلاعا واسعا ودراية بالشعر، وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر فى البصرة فقدم له الخليل أغلى هدية عنده، وهى كتاب العين الذى كان بدأه، لعله يقصد بدأ فكرته، ثم أتمه عنده في حياته، وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك، كما عكف على دراسة الكتاب ليلاً ونهارًا حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب.

وقد طاب لليث يومًا من الأيام أن يشترى جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة فى صدرها، ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه فى أعز شىء لديه، غاب الليث عدة أيامٍ عن منزله، ثم عاد فتفقد كتاب العين فلم يجده، ولكنه أحس أن زوجته قد فعلت به شيئًا، وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته، فساومها على إرجاع الكتاب، وقد كان الثمن شيئًا تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدها بأن يهدى لها جاريته ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه، وإن امرأته حرة فى أن تعتقها أو تبيعها من تشاء خارج المدينة، لكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذى كانت قد أحرقته.

لم يتوان الليث عن التفكير فى طريقة يحيى بها الكتاب من جديد، فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه من الكتاب حتى أتم نصفه تقريبًا، ثم جمع بعضًا من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب[٢].

ب - الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله:

ونسب هذا الرأى إلى أبى الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين فى حياته، ولكنه مات قبل أن يتمه، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب، ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره.

جـ - الفكرة للخليل: والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة، وقد نسب هذا الرأى فيما نسب إلى النواوى إذ قال: إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا

(١) طبقات الشعراء (ص٣٨).

(٢) ولكن ابن المعتز لم يستطع معرفة اسم واحد من هؤلاء اللغويين.

من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل.

د - الخليل وضع أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده:

وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش، والمستشرق الألمانى أهلوارت.

أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين فقد أتيحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقليبات والأبجدية الصوتية، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين، وقد استنتج من استطلاعه أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد، وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جدًا عن الخليل مثل كراع والزجاج، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع، وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة، ولكن كما سيأتى، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق، بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد.

أما الأستاذ عش فقد لخص آراء اللغويين السابقين، وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل، ومن قائل بهذه النسبة، ومن متخذ طريقًا وسطًا، وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة، وبناء على وجاهة الأسباب التى ذكرها أصحاب كل قول، رجح أن يأخذ بالرأى الأخير؛ لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط، ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأى، بل بدا له أن يتبع الزبيدى فى ذلك.

أما الزبيدى فقد نقل لنا رأيه فى مصدرين مختلفين أولهما مقدمة كتابه مختصر العين، فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم أبوابه ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات. أما ثانى المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطى[1] وانفرد بها ولم أر أحدًا من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه فى ذكرها، هذه الرواية تتضمن أن الزبيدى كان قد أرسل خطابا إلى بعض إخوانه الذى اتهم الزبيدى بتعصبه ضد الخليل، ومما جاء فى تلك الرسالة قوله: «أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكة من نظر أو رمق من فهم تخطئه الخليل فى شىء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو

---

(١) المزهر (ص٤٩ - ٥٣).

جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره... ولو أن الطاعن علينا بتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه... وذلك أنا قلنا فى صدر الكتاب، ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم فى ذلك مقامه... ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبى عبيد وابن الأعرابى... ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معانى النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيبويه فى كتابه...

وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعى المضاعف فى باب الثلاثى المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة... ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك كله فى باب سماه اللفيف... ولما خلط الرباعى والخماسى إلخ».

وقد عقب السيوطى على هذا بقوله «قلت: وقد طالعته إلى آخره، فرأيت وجه التخطئة فى بعضه من جهة التصرف والاشتقاق... وأما أنه يخطئ فى لفظة من حيث اللغة بأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك، وحينئذ لا قدح فى العين».

وهكذا نرى أن الزبيدى - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء فى الكتاب لا يجوز فى رأيه أن تنسب للخليل، ولكنه لم يوضح لنا شيئا من هذه الأخطاء، كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها فى التنظيم المعجمى، كما سنوضحه بعد. وفوق هذا، فإن الزبيدى عندما بين فى مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقاة لم يشأ أن يعينهم لنا أو يذكر لنا شيئًا عنهم.

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لنتبين الأسس التى بنيت عليها ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأى الصواب فى المسألة.

* * *

مناقشة الآراء فى «العين»

مناقشة الرأى الأول:

يعزى إلى أبى على القالى أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أو

من عمل غيره، بناء على أنه ليس للكتاب إسناد، وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبى حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرًا بين العلماء فى عهده.

والذى يبدو غريبًا فى رأى القالى هذا، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل.

أولاً: عندما اقتبس منه كثيرًا فى كتاب البارع تحت عبارة «وقال الخليل»، وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين.

وثانيا: ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخورًا بأن يبز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة، وأن البارع يفوق العين فى عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة[١].

ومن ناحية أخرى، فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب فى عهده لا يدل على عدم نسبة الكتاب إلى الخليل، كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل.

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوبا للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل فى معجمه «البارع» يجعلنا نشك فى صدق هذه الرواية تمامًا ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه.

مناقشة الرأى الثانى:

نرى أن الأزهرى فى تهذيبه حينما لم تسعفة الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره، رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرة، وعندما نرى فى مقدمته ذكر الخليل، فإنما كان ذلك عرضًا عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً، ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل، بل تعداه هذا إلى كل من ألف فى المعاجم من قبله، وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى فى مقدمته لاثنين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقاة وهما الخزرنجى صاحب «تكملة العين» وأبو الأزهر البخارى صاحب «الحواصل».

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى، فإننا نجد الأزهرى كثيرا ما يقتبس عنه، وينقل

---

(١) مقدمة البارع، كتبها المستشرق فولتون.

الروايات اقتباسًا ونقلاً يشعران القارئ بأنه ثقة كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعى وأبى عبيدة.

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمى إليه الأزهرى هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليبرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ولعل اسم «التهذيب» الذى يشعر بغربلة ألفاظ اللغة وانتقائها يومئ إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته. ومع هذا، فقد نقل الأزهرى كثيرًا عن كتاب العين تحت التعبير «قال الليث» ولكن، لا لينبه على خطئه كما وعد، بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبتا موثوقا به،

إلا فى النادر اليسير، فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم، وكم كنا نرخب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفيا بأنه خطأ كتاب العين فقط، أو يذكر مع شىء من الجرة والصراحة فى الحق أنه خطأ الخليل. ولسنا نتفق مطلقًا مع من يقولون: إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقًا على مقام الخليل، إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالترتيب والتبويب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات، وأكثر من هذا، فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة، بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم، أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه؛ لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها بالحرف الواحد الشىء الكثير، والغريب فى الأمر أنه اعترف أن هذا الترتيب البديع، قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد. استمع الأزهرى يلقى باعترافه[1] «ولم أر خلافًا بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه، وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه» فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه؟! إن عبارة «أكمل» تفهم أن شخصًا آخر قد ابتدأ العمل فى هذا الشىء الذى يحتاج إلى إكمال، وأشد من هذا تعبير «بعد تلقفه إياه عن فيه» أليس هذا يعنى المشافهة التى هى صنو الإملاء.

أليس يتفق هذا مع رواية السيرافى «وأملى كتاب العين على الليث» التى لم يذكر مصدرها، ولعله أخذها عن الأزهرى، ثم بعد هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين ، صحيح أننا لا نخلى يد الليث من عمل شىء بالنسبة للكتاب، ولكن

---

(١) مقدمة التهذيب (ص٣٩).

مجهود الليث في ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهرى أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث» وقد يكون مقبولاً منه كما فعل الزبيدى أن يقول: قال في العين، فإن الزبيدى لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل، إنما كان محايدًا في عنونة كتابه إذ أسماه مختصر العين.

والآن لنعرض بعض المقارنة بين العين والتهذيب لنرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول.

ذكر الأزهرى أن كلمة «البغاث» بالغين المعجمة تحريف من الليث، وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة، وقد ذكرت القواميس المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد وفصيح، بل لقد ذكر التاج قوله: «ونقل أبو عبيدة عن الخليل بغاث، بغين معجمة» وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال: ويقال أيضا: بعاث في نفس الكتاب، ورواية أبى عبيدة ترى أن رأى الخليل، هو ورود الكلمة بالصورتين وتفسير هذا في نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف في نطق أسماء البلاد لبعض من هذا، فكيف بعد هذا يختار الأزهرى صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها.

حتى في المقدمة التى اقتبسها الأزهرى من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف في ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة «قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ من أول، أ، ب، ت؛ لأن الألف حرف معتل... إلخ»

ولكن ما في كتاب العين يختلف تعبيرًا عما ذكر الأزهرى، فليس في كتاب العين كلمة الابتداء التى وضعها الأزهرى من عنده بدل كلمة التأليف التى في كتاب العين على أن الأزهرى في آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتو جميع المفردات كما فهم البشتى بل يحصى المواد فقط، وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتى مرة أخرى، قال الأزهرى في أول المقدمة: «وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف أ، ب، ت، ث، التى عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شيء منها عنه أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شيء قلت: قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين - يقصد البشتى وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط؛ لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملا».

ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشتى الذىأخطأ في فهم المراد من عبارة

العين أو الأصح عبارة الخليل، كما أورد الأزهرى دون أن يفطن إلى وجهة نظره الخاصة «أن الخليل لم يف بما شرط» فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد، أو الكلمات، مع أن الكتاب لليث كما يدعى.

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده؛ لأنه كما تبين لنا كان متعصبًا متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه: هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه، ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه، ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه، لا للخليل ولا لأستاذ الخليل، ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول: أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك، فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحلك الكتاب ليستغل اسمك نظرًا لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علوم اللغة؟، وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لننتقل إلى غيره.

مناقشة الرأى الثالث:

ويشمل هذا كما سبق أن عرفنا رأى الذين يقولون: أن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب، ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعتز، كما رأينا، يروى القصة الغرامية إلى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقامًا منه لشغفه بجاريته الحسناء مما اضطره إلى إعادة كتابة العين من جديد، أتم نصفه من ذاكرته واستعان فى النصف الثانى ببعض من أعانه.

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك فى الكتاب وكان فى وسعه أن يقول كما قال غيره: «إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل» ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقًا وافيًا، بل أورد القصة محبوكة مما يجعلنا نشك فيها، ثم كيف يترك الليث، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه فى حرز مكين أمين، كيف يترك كتابه لزوجه وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء، وهذا ما يجعلنا نتشكك فى صحة الرواية التى تقول: بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأى كلية.

أما السيرافى: فقد اضطرب فى النسبة فمرة يقول: إن الخليل أملى كتاب العين على الليث، ومرة يقول: إن الخليل عمل أول كتاب العين، ولكنه لم يوضح إلى أى مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث.

أما أبو الطيب والنواوى اللذان يقولان بما يشبه هذا، فقد نقلا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفى الطبقات دون القطع برأى حاسم فى المسألة فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضًا من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأى.

مناقشة الرأى الرابع:

وهو رأى من يقول: بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله وهؤلاء كما رأيناهم الزبيدى، وعش، وأهلوارت.

أ - أما الزبيدى: ذكر بعض النقاط التى اعتمد عليها فى تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين» والتى وجه فيها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه فى شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده وهذا على فرض صحة ما ورد فى تلك المقدمة.

وأبرز هذه النقاط ما يأتى:

١ - ادعى فى تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل، وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره فى حشو الكتاب بالمفردات، والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل، وكل هذا إن صح فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل، وإنما غاية ما يفيده أن بعض الزيادات قد أضيفت فعلا إلى الكتاب، وهذا يعنى أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التى ألفت فى صدر الإسلام، وليس كتاب العين بدعا من بينها.

٢ - أورد الزبيدى أن الترتيب الصوتى للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد فى كتاب سيبويه. وسيبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلا لرأى أستاذه الخليل الذى استوحى من تعليمه موضوعات كتابه، ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة، وأوضح الزبيدى أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق، فإن لذلك وجهًا مقبولاً وهو أن الهمزة التى هى أسبق مخرجا قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظرًا لتغيرها فى التصريف ومجيئها مدة فى كثير من الأحيان، وإنما يقصد «تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها».

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية «الصوتية» فى العين وفى المختصر لوجدناه متفقا، فكيف نفهم أن الزبيدى يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه، والأكثر من

هذا أنه قد روى عن الزبيدى ذكر مناقضات أخرى فى العين مثل قوله[1]: «ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل، والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك فى باب سماه اللفيف، فأدخل بعضه فى بعض، وخلط فيه خلطًا لا ينفصل منه شىء عما هو بخلافه، ولوضع الثلاثى المعتل على أقامة الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الوارد الهمزة، ولما خلط الرباعى والخماسى من أولهما إلى آخرهما».

وإذا قارنا ما قاله الزبيدى بما هو واقع فعلا فى كتاب العين نجد أنفسنا فى حيرة بالغة، فإن العين لم يخلط الثلاثى المعتل باللفيف بل أفرد لكل منهما بابًا، وكذلك لم يخلط الرباعى بالخماسى، بل ذكر الرباعى أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسى، كما فعل الزبيدى نفسه.

ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدى كتابا تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين.

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين، وإنما هو استدراك على أبنية سيبويه وهى الصيغ التى ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة فى المفردات العربية، ولم تذكر لنا كتب الطبقات «الاستدراك على كتاب العين»، كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدى فى هذا الشأن إلا فى كتاب المزهر للسيوطى، فما معنى هذا؟ هل معناه أن الزبيدى يناقض نفسه؟ أم أن هذا يعنى أن تلك الرواية مختلقه من أساسها شأن غيرها من الروايات التى تذكر من وقت لآخر فى المزهر دون تحقيق أو تمحيص؟ لعل من الأسلم أننا لا نتحامل على الزبيدى وننسب له التناقض، ونكتفى فقط بنظرية اختلاق الرواية، وعلى ذلك ينجلى الموقف بعض الشىء.

ب – أهلورات:

أما ما ذكره هذا المستشرق الألمانى حين الكلام[2] على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين، ورتب على ذلك أن ورود أسماء تأخرت مثل: ثعلب المتوفى عام (٢٩١هـ)، والدينورى (٢٨١)، وكراع (٣٠٧)، والزجاج (٣١٠)، وابن جنى (٣٩٢)، والهروى (٤٠١) – وورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل.

(١) المزهر (ص٥٢).

(٢) كتالوج المخطوطات العربية فى برلين ١٨٩٤، (ص٢٣٧).

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف فى المنهج يتمثل فيما يلى:

(١) أن هناك تفصيلاً فى ذكر المعتل الواو والمعتل الياء، فلم يذكرا معًا كما فى العين.

(٢) أن ذكر الرواة فى العين يرد نادرًا جدًا بخلاف ذكر الرواة فى هاتين القطعتين، فإنه يرد بكثرة سواء فى ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون.

(٣) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط، دون ذكر كتبهم التى نقل رأيهم عنها فيما عدا اسمًا واحدًا هو اسم كراع المذكور دائمًا مع اسم كتابه، هكذا « وقال كراع فى المنضد».

(٤) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم.

وبمراجعة المعاجم التى اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل فى المحكم لابن سيده، وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التى عثرنا عليها، ولم تمكنا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة فى برلين بنظيرتها فى المحكم نفسه.

وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوارت بنى رأيه على ظن خاطىء، ولو أنه قد أتيحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه.

(جـ) عش:

لقد أجمل الأستاذ عش فى مقالاته التى ذكرها فى صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطى الذى قال عنه: إنه يتمثل فى رأى الزبيدى؛ لأن هذا الرأى وسط بين رأيين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلاً والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل.

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبنى عليها رأيه؛ لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال فى معرض ذكر بعض الآراء: « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله؛ لأن المتتبع للكتاب يرى أن الأخطاء فى آخره هى نفس الأخطاء فى أوله» ومن وجهة أخرى: فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه: «وإنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى، خصوصًا بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أو نسختان» فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ماله من النفوذ والجاه العلمى - يمكنه أن يطلع على النسخة فعلاً دون أية صعوبة، وهكذا حرمنا الأستاذ من الاستماع

لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون، وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جميلة.

مناقشة الرأى الخامس:

من المؤلف لكتاب العين؟.

وهنا قد بقى الرأى الذى ينسب «العين» للخليل صراحه بالمعنى الكامل لكلمة مؤلف، وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للآراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتمادًا كليًا على الرواية فقط، كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضًا على أن هناك روايات أخرى تقابلها، فتذكر صراحة نسبة العين للخليل، فقد ذكر ابن النديم[١] أن أبا الفتح النحوى الذى كان «ثقة صدوقًا» قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨هـ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءًا وباعها بخمسين دينارًا...، وقد علم ابن دريد أن ذلك الناسخ قد أحضره من مكتبة الطاهرية، وبهذه المناسبة نحب أن نذكر أن ذلك رد صريح على من يقول: أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة الجمهرة[٢].

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراوٍ فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة ابن هشام، فقد أورد أبياتًا ورد فيها ذكرٌ كلمة العيهب ثم عند تفسيرها قال[٣]: قال الخليل: العيهب الضعيف الجبان، وهذا يتفق مع ما فى العين، فكأن الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب.

وقد تصدى قديمًا من دافع عن «العين» كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين، فقد ذكر السيوطى: «ممن ألف أيضًا الاستدراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب، قال أبو الطيب اللغوى: رد أشياء من العين أكثرها غير مردود» ثم ذكر السيوطى بعد ذلك[٤] عن كتاب العين: «وقديمًا اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة، فكان المبرد يرفع من قدره، ورواه أبو محمد بن دستوريه وله كتاب فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبه إليه من الخلل، ويكاد لا يوجد لأبى إسحاق الزجاجى حكاية فى اللغة إلا منه».

ولعل هذا مما يبعث ضوءًا على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين

(١) الفهرس (ص٦٧).
(٢) المزهر (ص٥٥).
(٣) السيرة (١٧٣/٢).
(٤) المزهر (ص٥٣).

لما رأوا سبق البصريين لهم فى اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل، فمسألة الزنبور بين الكسائى وسيبويه ومناصرة الأمين للكوفيين فى شخص الكسائى، ومسألة تأليف المفضل الكوفى ردًا على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسة التخاصم بين المدرستين.

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى أن السيرافى الذى ارتضى نقل الرأى القائل: بأن الخليل عمل أول كتاب العين، نرى أن نقل هذا الرأى ورد عن ثعلب، وهو من هو تعصبا للكوفيين.

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل، وبرأى أحد المستشرقين كذلك، وعلى سبيل التحديد ابن دريد، وابن فارس، وبراونلتش.

ابن دريد:

ذكر أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين فى تأليف الجمهرة فقد نقل من الخليل كثيرًا فى معجمه هذا ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف فى الترتيب الأبجدى، فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين» بعد شيء من التعديل تحت اسمه هو. وقد رأينا فيما سبق كيف أن نفطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة وهى إن دلت على شيء، فإنما بدل على أمر كان مقررًا معروفًا لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسة العين للخليل، ولقد أخبرنا ابن دريد ذلك فى مقدمة الجمهرة بقوله: إنه عندما هم بكتابة معجم فى العربية أراد أن يضعه مبسطًا للتلاميذ وعامة القراء؛ لأن كتاب الخليل كان صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم فى علوم اللغة وأنه فى تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيبا وأقرب منالا، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة، كما صرح فى موضع آخر من المقدمة فى عبارة واضحة جلية حين قال: «ألف الخليل بن أحمد كتاب العين» والتعبير بكلمة ألف هنا لها ما لها من الدلالة خصوصًا إذا أخذنا فى الاعتبار أن ابن دريد بصفة لا شعورية يريد الرد على الأزهرى فى ذلك ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول(١): «ولم أجر فى هذا الكتاب إلى الإزدراء بعلمائنا ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى... وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنىّ من سما إلى نهايته...، فكل من بعده له تبع، أقر

(١) مقدمة الجمهرة (ص٣).

بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره...».

ابن فارس:

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة فى مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد، وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال: «أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد».

وفى تضاعيف كتابيه تجد أنه يقتبس كثيرًا من العين تحت عبارة وقال الخليل: ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلّع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه فى الرد على من تعرضوا للشك فى نسبة كتاب العين، وكأنه بذلك وبوضعه المسألة فى تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جليًا وغير محتمل للشك.

براونلتش(١):

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة، ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبن حكمه على الرواية الصرفة.

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل، وقد بين سببًا لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل، وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف، أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر فى مركز الخليل كمؤلف للكتاب، وأضاف أيضًا إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير فى نقل الكتاب عن الخليل، وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل فى ذلك.

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل، وأن المخرج للكتاب هو الليث.

بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة فى جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطى على اعتبار أنه رأى الزبيدى ونقله عما سماه « الاستدراك على العين» فى حين أن الاستدراك للزبيدى، إنما هو الاستدراك على كتاب سيبويه لا على العين، وقد سبق أن أسهبنا القول فى بطلان تلك الأدلة، أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجى يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور.

* * *

(١) نشر هذا المستشرق بحثًا مطولاً عن هذا الموضوع فى مجلة إسلاميات (٣٩/٢).

كتاب العين يتحدث

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلننتقل إلى كتاب العين نفسه نرى ماذا يقول:

لقد بدئ العين بالإسناد شأن الكتب اللغوية الأولى[1] ففى الصحيفة الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة:

«قال أبو المعاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب، قال الليث قال الخليل...».

وكلمة «بجميع ما فى هذا الكتاب» تقطع خط الرجعة على القائلين بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة فيها ذكر مخارج الحروف التى اتخذت أساسًا لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع بنسبته للخليل وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى فى كتاب التهذيب كما سبق أن بيناه، وفى ثنايا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التى استنبطها الخليل من بحثه العميق فى علم الأصوات اللغوية ذلك البحث التى أيدت معظمه الأبحاث الحديثة.

ومن بين تلك القوانين أن الرباعى والخماسى من الكلمات العربية لابد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة فى (ل ن ر ف ب م)، وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد هذه الحروف، وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف هذا، فليحذر من نسبتها للعربية وقد نبّه الخليل على هذا فقال لتلميذه:

«فلا تقبلن من ذلك شيئا مهما ورد عن ثقة» وعلل سبب هذا فى موضع آخر إذ قال: «فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت».

كما ذكر أيضًا أن اتحاد المخارج أو تقاربها، قد يكون سببًا فى أن تكون المادة (مهملة)، وبناء عليه فبعض المفردات التى تخالف هذا القانون إنما هى دخيلة على العربية، وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث.

وعندما ابتدأ الخليل فى ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين، فذكر فى مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة إلا فى حالة النحت مثل لفظ: حيعل والحيعلة، وفى الجزء الثانى من الكتاب المبدوء بحرف القاف نجد أيضًا هذه العبارة «القاف لا تجتمع مع الكاف فى كلمة واحدة».

---

(١) مثلاً النوادر لابن زيد.

بقى شىء هام هو تفسير عبارتى، «قال الخليل أو سألت الخليل» الواردتين فى ثنايا الكتاب الأمر الذى اتخذه البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ولكنا نلاحظ أن عبارة «سألت» واردة أيضًا فى كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً كتاب الخيل، للأصمعى مملوء بعبارة «سألت الأصمعى» ومع هذا لم يشك أحد فى نسبة كتاب الخيل للأصمعى، وأما العبارة الأولى فهى أكثر شيوعًا، بل أنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمالى مملوء بعبارة «قال أبو على» وكذلك الجمهرة تحوى جملة «وقال أبو بكر» وغير هذا كثير.

وهناك بجانب ما سبق شىء آخر يحتاج إلى تفسير، وهو ورود أسماء بعض الرواة فى ثنايا الكتاب مما كان مصدرًا للجدل والمناقشة وهذه الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

(أ) معاصرون للخليل مثل: أبى الدقيش، يونس، سيبويه، الأصمعى، أبو زيد، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التى نجدها كثيرًا فى كتب اللغة، وهذا يعنى أن مؤلف الكتاب اقتبس عن هؤلاء الرواة، فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا، وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين[1] فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد، وكان هذا همه الأكبر، أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه.

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئًا من قدر الخليل، فلو أن أستاذًا كبيرًا فى عصرنا أراد أن يؤلف كتابًا فى موضوع معين، وذكر من بين مراجعه كتابًا لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين فى فرع من فروع الموضوع أيكون فى هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب فى أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية فى موضوع ما؟ وهل هذا ينفى أن الفكرة الرئيسية للأستاذ؟.

(ب) رواة يتأخرون عن عصر الخليل، وقد ورد القليل من ذلك فى كتاب العين، والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين فى العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صلب النص ما ذكر على هامشه أو بين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقادًا منهم بأن ذلك يزيد من الفائدة للقارئ العادى، وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيرًا من الكتب قد اشترك مع العين فى هذه الظاهرة، خير مثال لذلك النوادر لأبى زيد والكتاب لسيبويه.

---

(١) ضحى الإسلام (٢/٢٧٠ - ٢٧٣).

(جـ) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التى وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم، وقد أمكن أن نعثر على أسماء: زائدة، أبو ليلى: عرام، وقد رأى الأب أنستاس الكرملى أن الخليل، قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقاة، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر لم تجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم، ولكن قد نرى تفسيرًا أشد قبولاً من هذا وهو أن بعضًا من هؤلاء الرواة لم يكونوا فى البصرة أو الكوفة أو بغداد التى كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية فى ذلك الوقت، وإنما كانوا الرواة القاطنين فى أطراف الأمبراطورية الإسلامية خصوصًا إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف فى خراسان، وقد علل براونلتش هذا بأنه ربما يكون مذكورًا فى بعض النسخ دون البعض الآخر.

إسناد كتاب العين:

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة، فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد للكتاب بجانب ما ذكر فى أول متنه.

السلسلة الأولى:

وقد ذكرها ابن فارس فى أول المقاييس إذ قال: «أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثنى به على بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم المعدانى، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق، عن بندار بن لزّة الأصفهانى، ومعروف ابن حسان، عن الليث، عن الخليل».

السلسلة الثانية:

وقد ذكرها السيوطى فى معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال[1]: «فائدة: روى أبو على الغسانى كتاب العين، عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن سفيان، عن القاضى منذر بن سعيد، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوى، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن مهدى، عن أبى معاذ عبد الجبار بن يزيد، عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل».

* * *

كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا الإيضاح يوقفنا على الظروف الخاصة التى أحاطت بكتاب العين والتى اشتبهت على البعض حتى دعتهم إلى التشكك فى نسبة الكتاب.

---

(١) المزهر (ص٥٧).

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعانى فى نظرهم فى كتيبات أو رسائل ليشرحوها، وقد عرف هذا اللون من المفردات باسم الغريب، وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتبيان معناهما، أراد الخليل أن ينهج منهجًا جديدًا فى هذا الميدان، فوضع نصب عينيه تحقيق فكرتين الأولى: معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع موادها وشرحها، الثانية: وضع ذلك فى نظام يؤمن معه التكرار أو فوات بعض المواد.

وقد رأى أن الطريقة السائدة فى عصره، وإن كانت مقبولة فى موضوعها إلا أنها لا تقبل فى شكلها إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة لم يؤمن التكرار، ولم يتأكد من ذكر جميع المواد، وقد اعتنى اللغويون الأولون بالعريب فقط، ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة على طريقة رياضية.

والخليل كما نعلم استغل عبقريته فى الرياضة وعلم الأصوات اللغوية، فى القوانين الصوتية التى بنى عليها المهمل والمستعمل وحيث أن بعض أنواع المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظامًا يكشف له هذا وبطريق المقارنة يمكن أن يهتدى إلى المستعمل.

الليث يصف طريقة الخليل:

لقد فكر الخليل فى تنظيم متحد بجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوى الذى تبناه معاصروه، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتى تتكون من أحرف الهجاء، أ. ب. ت، العادية.

لقد ذكر بعض الرواة[١] أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها فى بعض المواد، ثم انتقل إلى الباء ليبدأ بها، ولكنه لما لم يجد سببًا معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتى.

ولكننا لا نميل إلى هذا الرأى، فإن الطريقة الرياضية التى أمكن للخليل أن يحصر بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضًا مع الأبجدية العادية ولابد أن هناك سببًا أكثر من هذا، ذلك هو أن ما تحكم فى طريقته إنما القوانين الصوتية التى بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل، وبناء عليه فإن الترتيب الصوتى يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادى.

ولقد شغلت هذه المشكلة بال الخليل زمنًا طويلاً كما كان يشغله أيضًا التفكير فى علم العروض، ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث: إذ يذكر لنا أن الخليل حين

(١) المزهر (ص٥٦).

ورد عليه فى خراسان فاتحه فى تلك الفكرة التى كان من الصعب على العقل العادى أن يدركها «فجعلت أستفهمه، ويصف لى، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه فى هذا المعنى أياما، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما فى صدر هذا الكتاب».

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلى:

ع ح هـ غ خ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط ت د - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - واى.

والتقسيم الصوتى إلى مجموعات لا يختلف كثيرًا عما قرره العلم الحديث.

أما ترتيب المجموعات على هذا السلم، وكذلك ترتيب بعض الحروف داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعا ما عما يقرره علم الأصوات، ومن يدرى لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل فى معامل الأصوات التى يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا، وإنا لنزداد إكبارا له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثنى عشر قرنًا من الزمان.

ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيا على أساس المخارج، فقدم المجموعات الصوتية بحسب عمقها فى الحلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم اختتم بحروف العلة.

ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجًا، ولكنه وجد من تغيرها سببًا فى عدها ضمن حروف العلة، وفطن أيضًا إلى أن الهاء تليها، ولكن الهاء ما هى إلا إرسال الهواء خارج الحلق، ولذا وجد أن العين أصلح حروف الحلق للبدء بها، ونضيف إلى هذا أن كلمة «عين» تعنى بجانب أنها حرف هجاء، العين الباصرة التى تستعمل كثيرًا فى جوهر الشىء وكنهه، وقد رأى «لين» أن تكرار حرف العين يكون صوتا يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية.

وقد كانت الحاء تشارك العين فى نفس المخرج، ولكن اختيار الخليل للعين دون الحاء ذكر له سبب هو «أن العين أنصع» أو ما يعبر عنه بعبارة أخرى: هو أن العين مجهورة، والحاء مهموسة.

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملأ بها الأصل النظرى، فذكر أيضًا أنه مهمل.

ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل فى العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها فى كتاب العين، مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد.

ونلخص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسما غير اسم الخليل أو نضع فى فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل.

وهذا لا يعنى مطلقًا أن الليث ليس له يد فى الكتاب، ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه، فلم يدّع الكتاب لشخصه، ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة فى الكتاب إلى عدم نسبته للخليل، فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته، ثم هى محاولة تعد الأولى من نوعها، فلابد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد، كما نتوقع بعض التنقيح والتهذيب كذلك.

* * *

الكرملى وكتاب العين

لا يمكن لباحث فى هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملى فى هذه المسألة إذ كان له فضل اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتى لم يعثر عليها فيما بعد.

فعندما أخذ العدة لطبع الكتاب نشر بحثًا مطولاً فى مجلته «لغة العرب» نشر فى عدد آب «أغسطس» ١٩١٤، عرض فيه لتلك المشكلة، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط لنتبين وجه الصواب فيها.

(أ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة «قال الخليل، وسألت الخليل» واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف، وقد سبق أن وضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى، فقد كان عاديًا جدًا أن يرد اسم المؤلف فى تضاعيف الكتاب فى ذلك الوقت، والكرملى نفسه مع أنه معاصر حديث، ومع تقدم أسلوب البحث العلمى، قد ذكر فى هامش كتاب العين[1] اسمه أكثر من مرة، ففى صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله «قاله الأب أنستاس» وفى صحيفة ١١٣، ذكر فى الهامش تعليقًا آخر وكرر فيه نفس الظاهرة حينما قال: «قاله الأب أنستاس مارى الكرملى»، ومن يدرى لو أن الظروف ساعدته فى إتمام طبع الكتاب كله لكنا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة.

(ب) ذكر الكرملى من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتقدمين

(١) القسم الذى طبعه أنستاس فى بغداد.

اقتبسوا من العين على أنه لليث، وردًا على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج الذين ذكرهما الكرملى إنما نقل ما نقل عن طريق الأزهرى صاحب التهذيب، وقد سبق ان أشرنا إلى أن الأزهرى هو أول من قال: بأن الكتاب لليث، ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمين مثل ابن فارس وابن دريد، قد نقل عن العين على أنه للخليل.

وشيء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية «قال الليث، قال الخليل، قال فى العين» ما سر هذا؟ سره واضح جدًا، وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينقلان عن الأزهرى يذكران عبارة «قال الليث» ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق فى كثير من الأحيان بعبارة «قال الأزهرى» أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد فى الجمهرة أو ابن فارس فى المجمل، وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان همهما استيعاب كل ما فى الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف فى ذكر المصادر التى رجعا إليها.

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لنرى رأى مؤلفيها الصحيح فى كتاب العين، فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لليث، وإنما هو للخليل فمثلاً قال صاحب التاج فى مادة عين: «وهو أيضًا اسم المعجم المشهور للخليل بن أحمد» أما صاحب لسان العرب، فقد ذكر فى مقدمته الخلاف حول مؤلف الكتاب، ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم فى الموضوع، وأعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين أو متقدميهم كما يقول الأب أنستاس: قد رأوا أن الكتاب لليث.

(جـ) ذكر أيضا فيما ذكر من الأدلة، أن ورود بعض الأسماء لرواة متأخرين عن الخليل فى كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل.

وهذا أمر هين جدًا، فنجد أن أغلب الكتب المؤلفة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة، وتفسيرها أن الوراقين قد عمدوا حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التى كتبها بعض العلماء بالهوامش على أنها من صلب الكتاب، ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هى حتى أصبح من العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ولنقتبس هنا مثالاً من كتاب النوادر لأبى زيد تتضح فيه هذه الظاهرة[1].

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته فى شرح الغريب:

تهددنا وأوعدنا رويدا ... متى كنا لأمك مقتوينا

---

(١) النوادر (ص٢١٩).

وقد عُقِّب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جدًا عن عصر أبى زيد، وأغلب هؤلاء الرواة مذكور فى سلسلة الإسناد التى وردت فى أول الكتاب، أما ما ورد بعد هذا البيت فى كتاب النوادر فهو:

«قال أبو الحسن: القياس، وهو المسموع من العرب أيضًا فتح الواو من (مقتوينا)، فيكون الواحد مقتوى، فأما أبو العباس فأخبرنى أن جمع مقتوين عند كثير من العرب مقاتوه إلخ».

ومن هذا ترى أن الراوى الأخير فى السلسلة، ويعتبر المخرج للكتاب قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة، ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبى زيد، ولم يسلبه أحد نسبة النوادر.

* * *

فوائد متفرقات فى كتاب العين(*)

أولاً مقدمة وتعليق للناسخ

بحمد الله نبتدئ ونستهدى وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما أَلفه الخليل بن أحمد البصرىّ - رحمة الله عليه. من حروف: (ا، ب، ت، ث) مع ما تكمَّلَتْ به(١)، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تَعرفَ به العربُ فى أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشِذُّ عنه شَيْء من ذلك، فأَعْمَلَ فكَره فيه فلَم يُمْكِنه أنْ يَبْتَدِئَ التأليف من أول (أ، ب، ت، ث). وهو الألف، لأن الألف حرف معتلّ فلما فاته الحرفُ الأول كرهَ أن يبتَدِئَ بالثانى - وهو الباء - إلاّ بعد حُجّةٍ واستقصاء النَّظَر، فدبّر ونظر إلى الحروف كلِّها وذاقَها فوجد مخرج الكلام كلّه من الحلق فصيَّر أولاها بالابتداء أدخَلَ حرف منها فى الحلق.

وإنما كان ذَواقُه إيَّاها أنّه كان يَفْتَحُ فاهُ بالألفِ ثم يظهرُ الحَرْفَ، نحو أبْ، أتْ، أحْ، أعْ، أغْ. فَوَجَدَ العَيْنَ أدخلَ الحروف فى الحَلْقِ، فَجَعلهَا أوّلَ الكتابِ ثمّ ما قَرُبَ منها الأرفعُ فالأرفع حتى أَتى على آخرها وهو الميم.

فإذا سُئِلْتَ عن كلمة وأردتَ أن تعرفَ مَوْضِعَهَا. فانظُرْ إلى حُرُوفِ الكلمةِ، فمهما وَجَدتَ منها واحدا فى الكتاب المقدَّم(٢) فهو فى ذلك الكتاب.

وقلَّبَ الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، ذ، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ى - همزة.

(*) هذه الفوائد لم يشملها ترتيبنا لكتاب العين، وأفردناها فى أول الكتاب لأنها لا تتعلق بكلمة ولا مادة بعينها؛ ولكنها تتعلق بترتيب الخليل، والكلام على بعض الأحرف والأصوات وتراكب بعضها مع البعض الآخر، وغير ذلك من الفوائد التى يبتغيها أرباب البحث اللغوى، فلم نشأ إهمالها ولا تضييعها، حتى يكون القارئ لهذا الكتاب على ثقة بأن الترتيب لم يهدر شيئا من الأصل، بل حافظ عليه كاملاً مضافًا إليه ميزة الترتيب.

(١) فى بعض النسخ: «مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم وألفاظهم».

(٢) المقدم مفعول ثانى للفعل وجد، وليس صفة للكتاب، أى مهما وجدت حرفًا مقدمًا من أحرف تلك الكلمة فى الكتاب فهو فى الكتاب (أى الباب) الذى وجدته فيه.

قال أبو مُعاذ عبدُالله بنُ عائذ: حدَّثنى الليثُ بنُ المُظَفَّر بن نصر بن سَيَّار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب.

قال اللَّيث قال الخليلُ: كلاَمُ العَرَب مبنىّ على أربعةِ أصناف: على الثُّنائِىِّ والثُّلاثِىّ، والرُّباعىّ، والخماسىّ، فالثُّنائِىُّ على حَرْفَيْنِ نحو: قَدْ، لَمْ، هَلْ، لَوْ، بَلْ. ونحوه من الأدوات والزَّجْر (١).

والثلاثىُّ من الأفعال نحو قولك: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، مَبْنىٌّ على ثَلاثَةِ أحرف.

ومن الأسماء نحو: عُمر وجَمَلَ وشَجَر مَبْنِىٌّ على ثلاثةِ أحرُف.

والرباعى من الأفعال نحو: دَحْرَجَ، هَمْلَجَ، قَرْطَسَ، مبنىٌّ على أربعةِ أحرُف.

ومن الأسماء نحو: عَبْقَر، وعَقْرَب، وجندب، وشبهه.

والخماسىُّ من الأفعال نحو: اسْحَنْكَكَ واقْشَعَرَّ واسحَنْفَرَ واسبَكَرَّ مبنىّ على خمسة أحرف.

ومن الأسماء نحو: سَفَرْجَلَ، وهَمَرْجَلَ، وشَمَرْدَلَ، وكَنَهْبَلَ، وقَرَعْبَلَ، وعَقَنْقَل، وقَبَعْثَر وشبهه.

والألف التى فى اسحَنْكَكَ واقشَعَّر واسْحَنْفَرَ واسَبَكَرَّ ليستْ من أصل البناء، وإنما أُدخِلتِ هذه الألِفات فى الأفعال وأمثالها من الكلام لتكونَ الألِفُ عمادا وسُلّما لِلِّسان إلى حَرْف البناء، لأنَّ اللِّسان لا ينطق بالساكِن من الحروف فيحتاجُ إلى ألفِ الوَصْل.

إلاّ أنَّ دَحْرَجَ وهَمْلَجَ وقَرْطَسَ لم يحتج فيهنَّ إلى الألفِ لتكونَ السُلَّم فافْهَمْ إنْ شاءَ اللهُ.

اعلم أن الراء فى اقشَعَرَّ واسبكَرَّ هُما راءانِ أُدغِمَت واحدة فى الأخرى والتَّشديدُ علامةُ الإدغام.

قال الخليل: وليس للعرب بناء فى الأسماء ولا فى الأفعال أكثر من خمسةِ أحرُف، فمهما وَجَدْتَ زيادة على خمسة أحرف فى فِعل أو اسم؛ فاعلم أنَّها زائدة على البناء. وليسَت من أَصْل الكلمة، مثل قَرَعْبلانة، إنما أصْلُ بنائها: قَرَعْبَلَ، ومثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عَنْكَب.

وقال الخليل: الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثةِ أحرف: حرف يُبْتَدَأ به، وحرف يحشى به

(١) فى بعض النسخ: (الحروف) بدل (الزجر)، وقد علق د/ عبدالله درويش فى تحقيقه للجزء الأول من الكتاب على كلمة الزجر فقال: «إنها أسماء الأفعال مثل: صه».
قلت: وهى التى تسمى بالخوالف، وهى تأتى للإفصاح والزجر والتعبير عن الانفعالات ونحوها.

الكلمة، وحرف يُوقَفَ عليه. فهذه ثلاثة أحرف مثل: سَعْد وعُمَر ونحوهما من الأسماء بُدِئ بالعين وحُشِيَتْ الكلمةُ بالميم ووُقِفَ على الراء. فأمّا زَيْد وكَيْد فالياء مُتَعلِّقَة لا يُعتَدُّ بها.

فإن صَيَّرْت الثنائىّ مثل قَدْ وهَلْ ولَوْ اسما أدخَلْتَ عليه التَّشديد فقلت: هذه لَوٌّ مكتوبةٌ، وهذه قدٌّ حَسَنَةُ الكِتْبة، زِدْتَ واوا على واو، ودالا على دال، ثم أَدْغَمْتَ وشَدَّدْتَ.

فالتَّشديدُ علامةُ الإدغام والحَرْفُ الثالثُ كَقَوْل أبى زُبيد الطائى:

ليتَ شعرى وأينَ مِنّى لَيْتُ   إنَّ لَيتا وإنَّ لَوّا عَناءُ[1]

فَشَدَّدَ «لَوا» حين جعله اسمًا.

قال ليث: قلت لأبى الدقَيش: هل لك فى زُبْد ورُطَب؟

فقال: أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه، فشدَّد اللام حينَ جَعَله اسما.

قال: وقد تجىء أسماءٌ لفظها على حرفين وتمامُها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يدٍ ودَمٍ وفَمٍ، وإنما ذَهَبَ الثالث لِعلَّةِ أنها جاءت سواكن وخِلْقَتُها[2] السُّكون مثل ياء يَدَىْ وياء دَمَىْ فى آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فَثَبَتَ التنوين لأنه إعراب وذهب الحرفُ الساكن، فإذا أردتَ معرفَتها فاطْلُبها فى الجمع والتَّصغير كقولهم: أَيْدهم فى الجَمع، ويُدَيَّة فى التَّصْغير. ويوجَد أيضا فى الفعل كقولهم: دَمِيَتْ يَدُهُ، فإذا ثَنَّيْتَ الفم قلتَ: فَمَوَان، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفمُ أصلُه «فَوَهٌ» كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاهَ يَفُوهُ فَوْها، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يَدٌ دَخَلَهَا التنوين وذَكَر أنَّ التَّنوين إعرابٌ؛ قلت بل الإعراب الضَّمَّة والكسرة التى تلزم الدال فى «يد» فى وجوه، والتَّنوينُ يُمَيِّزُ بين الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول: «تفعَلُ» فلا تجد التنوين يدخلُها، وألا ترى أنك تقول: رأيتُ يَدَكَ، وهذه يَدُكَ، وعَجبتُ من يَدِكَ؛ فتُعرب الدالَ وتطرح التَّنوينَ، ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله: «فَمَوان» فإنه جَعَلَ الواو بَدلا من الذاهبةِ.

---

(١) البيت فى شعر أبى زبيد الطائى صـ٢٤، والشاهد فيه تشديد (لو) وتنوينها حين جعلها اسمًا؛ وذلك لأن التنوين من علامات الأسماء خاصة؛ فلا تنون الأفعال ولا الحروف إلا إذا أريد بها الاسمية، كما فى هذا البيت.

(٢) فى بعض النسخ: وخلفها.

فإن الذاهبةَ هى هاء وواو، وهمُا إلى جنب الفاء ودخلَتْ الميمُ عوضا منهما. والواو فى «فَمَوَين» دَخَلَتْ بالغَلَط، وذلك أنَّ الشاعر يَرَى ميما قد أدخلَتْ فى الكلمة فيَرى أن الساقطَ من «الفم» هو بعد الميم فيدخلُ الواو مكانَ ما يظُنُّ أنّه سَقَطَ منه ويغلَطُ.

قال الخليل: اعلم أنَّ الحروف الذُّلْقَ والشَّفَويَّةَ ستَّة وهى: ر، ل، ن، ف، ب، م، وإنَّما سُمِّيَتْ هذه الحروف ذُلْقا لأن الذلاقة فى المنطق إنّما هى بطَرَف أَسَلة اللِّسان والشفتين وهما مَدْرَجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن، تخرج من ذَلْق اللسان من طَرَف غار الفم وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشَّفَتيْن خاصة، لا تعمَلُ الشَّفتان فى شىء: من الحُرُوف الصِّحاح إلاَّ فى هذه الأحرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق اللَّسانُ إلا بالرَّاء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنَّها ارتفعَتْ فوق ظهر اللَّسان من لَدُنْ باطِنِ الثنايا من عند مَخْرَج التاء إلى مخرج الشين بين الغارِ الأعلَى وبين ظَهْرِ اللَّسان. ليس للِّسان فيهنَّ عَمَلٌ أكثرُ من تحريك الطبقتين بهنَّ، ولم ينحرفْنَ عن ظهر اللَّسان انحراف الرَّاء والّلام والنُّون. وأمَّا مَخْرَج الجيم والقافِ والكافِ فمن بين عُكدة[1] اللَّسان وبين اللَّهاة فى أقصى الفَم. وأما مَخْرَجُ العَيْن والحاء والهاء والخاء والغين فالْحَلْقُ.

وأمّا الهَمْزة فَمَخْرَجُها من أقصَى الحَلْق مَهْتوتة[2] مضغوطَة فإذا رُفِّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحُروفِ الصِّحاح.

فلمَّا ذَلَقَتِ الحُروفُ السِّتَّةُ، ومَذَلَ[3] بهنَّ اللِّسان وسَهُلَتْ عليه فى المَنْطِقِ كَثُرَتْ فى أَبنِيَةِ الكلام، فليس شَىء من بناء الخماسيِّ التَّامِّ يَعْرَى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وَرَدَتْ عليك كلمة رباعيَّة أو خماسيَّة معَّراة من حروف الذّلْق أو المشفوية ولا يكون فى تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أنَّ تلك الكلمة مُحْدَثَة مُبْتَدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعيَّة أو خماسيَّة إلاَّ وفيها من حروف الذّلْق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشىء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكَشَعْثَج والخَضَعْثَج والكَشَعْطَج[4] وأشباهِهنَّ، فهذه مولَّدات لا

(١) عُكدة اللسان: وسطه. اللسان (عكد).

(٢) مهتوتة: أى ضعيفة. اللسان (هتت).

(٣) مَذَل: سمح.

(٤) قال محقق ط فى س: الكشغضج وفى ص: السعضج، وقد جاءت فى التهذيب على النحو الذى أثبتناه.

تجوز فى كلام العرب، لأنه ليس فيهن شىء من حروف الذّلَق والشفوية فلا تَقْبلَنَّ منها شيئا، وإنْ أشبَهَ لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير[١] منهم ربَّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللَّبس والتعنيت.

وأما البناءُ الرباعيُّ المُنبَسطُ فإنَّ الجُمهور الأعظم منه لا يَعْرَى من الحروف الذّلْق أو من بعضها، إلاَّ كلمات نحوا من عشر كن شواذَّ.

ومن هذه الكلمات: العَسْجَدُ[٢] والقَسْطوس والقُداحِس[٣] والدُّعشُوقةُ[٤] والهدْعةُ[٥] والزُّهْزُقَةُ[٦] وهى مُفَسَّرة فى أمكنتها.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هى كما قال الشاعر:

ودُعشوقة فيها تَرَنَّحَ دَهْثَم[٧] تعشَّقْتُها ليلا وتَحْتى جُلاهِقُ

وليس فى كلام العَرَب دُعْشوقة ولا جُلاهِق، ولا كلمة صَدْرُهَا «نَرَ» وليس فى شىء من الأَلْسن ظاءٌ غير العربية ولا من لِسانٍ إلا التُّنور فيه تَنُّور.

وهذه الأحرف قد عَرينَ من الحروف الذُّلْق، ولذلك نَزَرْنَ فَقَلَلْنَ. ولولا ما لزمَهُنَّ من العين والقاف ما حَسُنَّ على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان فى بناء إلا حَسَّنَتَاه، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جَرْسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما فى بناء حَسُنَ البناء لنَصاعتهما، فإنْ كان البناءُ اسما لَزِمَتْهُ السِّين أو الدَّال مع لزوم العَيْن أو القاف، لأن الدَّالَ لانَتْ عن صلابة الطَّاء وكزازتها وارتفعت عن خُفُوت التّاء فَحَسُنَتْ، وصارت حالُ السِّين بين مَخْرَج الصَّاد والزاى كذلك. فمهما جاءَ من بناء اسم رباعى مُنْبَسِط معرّى من الحُرُوف الذُّلْق والشَّفَوِيَّةِ فإنّه لا يَعْرَى من أحدِ حَرْفَى الطَّلاقةِ أو كليهما، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضُرُّ ما

(١) النحارير: جمع نحرير، وهو الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن، الفطن البصير بكل شىء.
(٢) العسجد: الذهب، وقيل هو اسم جامع للجوهر تكن من الدر والياقوت.
(٣) القُداحس: الشجاع الجرئ، وقيل: السيء الخلق.
(٤) الدعشوقة: دويبة كالخنفساء، وربما قيل للصبية، والمرأة القصيرة: يا دعشوقة! تشبيها بتلك الدويبة.
(٥) الهدَع: بكسر الهاء، مع فتح الدال: كلمة يسكن بها صغار الإبل عن نفارها. (تاج العروس فصل الهاء من باب العين).
(٦) الزَّهزقة: شدّة الضحك، والزهزقة كالقهقهة. اللسان (زهز) وضبطت بفتح الزاى فى الموضعين، وفى المطبوعة تحقيق السامرائى والمخزومى بالضمّ.
(٧) الدَّهْثم: الرجل السخى، وأصله من المكان الوطيء السهل الدمث. اللسان (دهثم).

خالف من سائر الحروف الصُّتْم[١]. فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: قَعْثَجَ ونَعْثَج ودَعْثَج لا يُنسَب إلى عربية ولو جاء عن ثِقَة لم يُنْكَر ولم نَسْمَع به ولكن أَلَّفناه لِيُعَرف صحيحُ بناء كلام العرب من الدخيل.

وأمّا ما كان من رُباعى منبسط مُعرًّى من الحروف الذُّلق حكاية مؤلفة نحو: دَهداق[٢] وزهزاق وأشباهه فإن الهاء والدال المتشابهَتَيْن مع لُزوم العين أو القاف مُستحسَن. وإنما استحسنوا الهاء فى هذا الضرب للينها وهشاشتها. وإنما هى نَفَس: لا اعتياص[٣] فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير مُعَرّاة من الحروف الذُلْق فلن يضُرَّ كانت فيها الهاء أو لا، نحو: الغَطمطة[٤]، وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صَدرها موافقا لحرف صَدر ما ضُمَّ إليها فى عَجُزها، فكأنَّهم ضمُّوا «د هـ» إلى «د ق» فألَّفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حَسُنت الحكاية فيهما لأنَّ الحكايات الرباعيات لا تخلو من أنْ تكونَ مُؤَلَّفة أو مُضاعَفة.

فأمَّا المُؤَلَّفةُ فعلى ما وصَفْتُ لك وهو نَزْر قليل. ولو كان الهُعْخُع من الحكاية لجاز فى قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان المَحكىّ. ولكن لَمَّا كان الهُعْخُعُ، فيما ذكرَ بعضُهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردّ ولم يُقْبَلْ.

وأما الحكايةُ المُضاعفَة فإنها بمنزلة الصَّلْصلة والزَّلْزلَةِ وما أشبهها، يتوهمون فى حُسن الحركة ما يتوهمون فى جَرْس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية فى وجه التصريف.

والمضاعف فى البيان فى الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفَى صدره وذلك بناء يتسحسنه العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذُّلْق والطُّلْق والصُّتْم، وينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه، ألا تَرى الحكايةَ أنّ الحاكى يَحكى صَلصلة اللجام فيقول: صَلْصَلَ اللّجَام[٥]. وإن شاء قال: صَلَّ، يُخفّفُ

---

(١) الحروف الصُّتم: ما عدا الذُّلق (اللسان: صتم).

(٢) الدهدقة: دوران البضع الكثير فى القدر إذا غلت. اللسان (دهق).

(٣) الاعتياص: من العوص: وهو ضدّ الإمكان واليسر. اللسان: (عوص).

(٤) الغطمطة: اضطراب الأمواج. اللسان (غطمط).

(٥) قال محقق ط لم يرد فى الأصول وأثبتناه من التهذيب أما فى ك: ألا ترى فى نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكى ...

مرّة اكتفاء بها وإنْ شاء أعادهـا مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صَل، صَل، يتكلّف من ذلك ما بدا له.

ويجوز فى حكاية المضاعَفة ما لا يجوز فى غيرها من تأليف الحروف، ألا ترَى أنّ الضَّادَ والكاف إذا أُلِّفَتا فبُدئ بالضَّادِ فقيل: «ضك» كان تأليفا لم يحسُن فى أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حَرْفَيه بحرف لازم أو أكثر.

من ذلك: الضَّنْك والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز فى المضاعف نحو الضَّكضاكة[١] من النساء. فالمضاعَفُ جائز فيه كل غَثّ وسَمين من الفصول والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعربُ تشتَقُّ فى كثير من كلامها أبنية المُضاعَف من بناء الثلاثى[٢] المُثقّل بحَرْفَى التضعيف ومن الثلاثى المعتلّ، ألا ترى أنهم يقولون: صلَّ اللّجَامُ يَصِلُّ صليلا، فلو حَكَيتَ ذلك قُلْتَ: صَلّ تَمُدُّ اللام وتثقّلها، وقد خَفَّفتَها فى الصلصلة وهما جميعا صوت[٣] [اللّجَامُ][٤] فالثِّقَل مدٌّ والتضاعُف ترجيعٌ يَخِفُّ[٥] [فلا يتمكّن لأنّه على حَرفين][٦] فلا يتقدَّر للتصريف حتى يُضَاعَفَ أو يُثَقَّل [فيجيءُ كثير منه مُتَّفقا][٧] على ما وصفت لك، ويَجيء منه كثير مختلفًا نحو قولك: صَرَّ الجُنْدب صريرا[٨] وصَرْصَرَ الأخطَبُ صَرْصَرَة، فكأنّهم تَوَهَّموا فى صوت الجُنْدُبِ مَدّا [وتَوَهّموا][٩] فى صوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثيرٌ مختِلفٌ.

وأمّا ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثيّ المعتلّ، فنحو قول العجاج:

ولو أَنَخْنَا جَمْعَهُم تَنَخْنَخُوا[١٠]

وقال فى بيت آخر:

---

(١) الضكضاكة من النساء: القصيرة مكتنزة اللحم صلبة. اللسان (ضكك).

(٢) فى التهذيب: الثنائى.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ (الحمام).

(٥) وفى التهذيب: والتضعيف ترجيع لأنّ الترجيع يخفّ.

(٦) زيادة من التهذيب.

(٧) زيادة من التهذيب.

(٨) زيادة من التهذيب.

(٩) زيادة من التهذيب.

(١٠) الرجز ذكره ابن منظور فى اللسان (نخخ) ولم ينسبه، والبيت شطريه فى ديوان العجاج (صـ٤٦٢).

لِفَحلنا إنْ سَـــــرَّه التَّنَـــوُّخُ[١]

ولو شاء قال فى البيت الأول ولـو أَنَخْنـا جَمْعُهـمُ تَنَوَّخُـوا ولكنّـه اشتقّ التنـوخ مـن تنوخناها فَتَنوَّخَتْ. واشتقَّ التَّنَخْنُخ من أَنَخْنَاهَا، لأنّ أنـاخ [لَمّـا جـاءَ] [٢] مُخَفَّفـا حَسُـن إخراج الحرف [المعتلّ][٣] منه، وتضاعُف الحرفَيْن الباقيين فى تَنَخْنَخْنا تَنَخْنُخًا، ولمـا ثُقِـلَ قَويت الواو فَثَبَتَتْ فى التنُّوخ فافهَمْ.

قال اللّيث: قال الخليل:

فى العربية تسعة وعشرون حَرْفا: منهـا خمسـة وعشـرونَ حَرْفـا صِحَاحـا لهـا أحيانًـا ومدارج[٤]، وأربعة أحرف جُوْف وهى: الواو والياء والألـف اللَّينَـة. والهمـزة وسُـمِّيَتْ جوفًا لأنها تَخْرُجُ من الجوف فلا تَقَعُ فى مدرجة مـن مـدارِج اللّسـان، ولا مـن مـدارِج الحَلْق، ولا من مدرِج اللهاة، إنَّما هى هاوية فى الهواء فلم يكن لهـا حَـيز تُنسب إليـه إلاّ الجَوْفَ. وكانَ يقول كثيرا: الألِفُ اللينة والواو والياءُ هوائية أى أنها فى الهواء.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بَحَّة فى الحاء لأَشْـبَهَت العيْـنَ لقُرْب مَخْرَجها من العَيْن. ثم الهاء ولولا هَتَّة فى الهـاء[٥]، وقـال مـرَّة «ههّـة» لأَشْـبَهت الحاء لقُرْب مَخْرَجَ الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحـرف فـى حَـيِّز واحـد بعضُهـا أرفـع مـن بعض ثم الخاءُ والغَيْن فى حيِّز واحد كُلُّهُنَّ حلقية، ثم القاف والكاف لهَويتان، والكـاف أرفع ثم الجيم والشين والضاد فى حيِّز واحد، ثم الصّاد والسِّين والزَّاء[٦] فى حيِّز واحد، ثم الطاء والدّال والتّاء فى حيِّز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فـى حـيِّز واحـد، ثـم الـراء واللام والنون فى حيّز واحد ثم الفاءُ والباءُ والميمُ فى حيِّز واحد، ثم الألفُ والواو واليـاءُ فى حيِّزٍ واحد والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيِّز تُنْسَب إليه.

قال اللّيث: قال الخليل:

فالعين والحاء والخاء والغَيْن حَلْقيّة، لأن مبدأها من الحَلْق، والقاف والكاف لَهَويَّتـان، لأنَّ مَبْدَأهُما من اللّهَاة. والجيم والشِّين والضاد شَجْرِيّة لأن مَبْدَأها من شجْر الفم.

---

(١) البيت بشطريه فى ديوان العجاج (ص ٤٦٢).

(٢) كذا فى التهذيب.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والتهذيب (٤٨/١) مدراج.

(٥) ولولا هتة فى الهاء: أى خفاء وضعف. اللسان (هتت).

(٦) والزاء: كذا بالهمزة وهو صـواب، وفيهـا لغـات: الـزاء بـالمد، كـالراء، والـزاى بالتحتيـة بـدل الهمزة، كما هو المشهور الجارى على الألسنة، والـزِّى بكسـر أولـه وتشـديد التحتيـة، ويقـال: زىّ، ككى، حكاه ابن جنى وغيره. (تاج العروس باب الزاى).

أى مَفرج الفَمِ، والصاد والسين والزاء أسلية، لأنّ مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والدال نطعية، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. والظّاء والذّال والثّاء لِثَوِيّة، [لأنّ مَبْدَأها من اللّثة. والرّاء واللاّم والنُّون ذَلَقِيّة][1]، لأنّ مَبْدَأها من ذَلَق اللّسان وهو تحديدُ طَرَفَى ذلق اللّسان. والفاء والباء والميم شَفَوِيّة، وقال مرّةً: شَفَهِيّة لأن مبدأها من الشَفَة. والياء والواو والألف والهمزة هوائية فى حَيِّز واحد، لأنّها لا يتعلّق بها شىء، فنُسِبَ كل حرف إلى مَدْرَجَتِه ومَوْضِعه الذى يَبْدَأ منه.

وكان الخليل يُسَمِّى الميم مُطْبَقة لأنّها تطبق الفم إذا نُطِقَ بها، فهذه صورة الحُرُوف التى أُلِّفَتْ منها العربية على الولاء، وهى تسعة وعشرون حرفا: ع ح هـ خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، واىء فهذه تسعة وعشرون حرفا منها أبنيةُ كلامِ العرب.

قال اللّيث: قال الخليل:

اعلم أن الكلمة الثنائيَّةَ تَتَصَرَّف على وَجْهَيْن نحو: قَدْ، دَقْ، شَدْ، دَشْ. والكلمةُ الثلاثيَّةُ تتصرَّفُ على ستة أوجُه، وتُسمَّى مَسدُوسة وهى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض، والكلمة الرباعية تتصرَّف على أربعة وعشرين وجها وذلك أن حروفها وهى أربعةُ أحرف تُضْرَب فى وجوه الثلاثىِّ الصَّحيح وهى ستّةُ أوجه فَتصيرَ أربعة وعشرين وَجْها، يُكَتَب مُسْتَعْمَلُها. ويلغى مُهْمَلُها، وذلك نحو عبقر تقول منه: عقرب، عبرق، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع.

والكلمة الخماسية تتصرّف على مائة وعشرين وجها، وذلك أن حروفها، وهى خمسة أحرف تُضرَب فى وُجُوه الرُّباعىِّ، وهى أربعة وعشرون حرفا فتَصيرُ مائة وعشرينَ وَجْها يُسْتَعْمَل أقلّه ويُلغى أكثره.

وهى نحو: سَفَرجل، سفرلج، سَفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، وهكذا.

وتَفْسِيرُ الثُّلاثّى الصَّحيح أن يكونَ ثلاثةَ أحرُف ولا يكون فيها واوٌ ولا ياءٌ ولا ألفٌ [لينة ولا همزة][2] فى أصلِ البِناء، لأنّ هذه الحُرُوفَ يُقَالُ لها حُروف العِلَلِ.

(١) زيادة من التهذيب.
(٢) زيادة من التهذيب.

فكلمّا سَلِمت كلمة على ثَلاثَة أحَرُف من هذه الحُـرُوف فهـى ثلاثـىّ صحيـح مثـل: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، والثلاثىُّ المعتلّ مثل: ضَرَا، ضَرِىَ، ضَرُوَ، خـلا، خلى، خلُو لأنـه جاء مع الحَرْفَيْن ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فافهم.

وقال الخليل: بَدَأَنا فى مُؤلّفنا هذا بالعين وهو أقصَى الحـروف، ونضُـمُّ إليـه مـا بعـده حتى نَسْتَوْعِبَ كلام العرب الواضحَ والغريب، وبدأنا الأبنية بالمُضاعَف، لأنّه أخفُّ على اللّسان وأقَربُ مأخَذا للمتفهِّم.

* * *

ثانيًا فوائد على الأبواب والحروف للمصنف:

باب الخماسى من العين

قال اللّيثُ، قال الخليل: الخُماسىُّ من الكلمة على خمسة أحرف، ولابدَّ أن يكونَ مـن تلك الخمسة واحدٌ أو اثنان من الحروف الذّلْق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلَمْ أنّها ليست بعربية. قال: فإنْ قُلتَ مثلُ ماذا؟ قال: إن سُئِلْتَ عن الحضائج، فقل: ليست بعربية، لأنّه ليـس فيهـا شـىء من تلك الأحرف الستة. وكذلك لو قيل لكَ ما الخَضَعْثَج؟ فقل: ليست بعربية لأنّه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شىءٌ.

حرف القاف

قال الخليلُ: القافُ والكافُ لا يَجْتَمِعان فى كلمةٍ واحدةٍ، إلاَ أَنْ تكونَ الكلمةُ مَعَرَّبةً من كلام العَجَم، وكذلكَ الجيمُ مع القاف لا يَأتَلِفُ إلاَّ بفَصْلٍ لازمٍ. وغيرُ هذه الكلماتِ المعرَّبة، وهى الجُوالِقُ والقَبَجُ لَيْسَتا بعربيةٍ مَحْضةٍ ولا فارسيةٍ.

باب الثلاثىّ الصّحيح من القاف

قـال الخليـل: القـافُ والكـاف لا يأْتَلِفـان، والجيـمُ لا تـأْتَلِف معهمـا فـى شـىء مـن الحروف إلا فى أحرُفٍ مُعَرَّبَةٍ قد بَيَّنْتُها فى أوّل الباب الثانى من القـاف. ولا تـأْتَلِفُ مـع القاف والجيمِ إلاّ جِلَق، ومع السِّين إلاّ جَوْسَق. وجِلّقُ اسْمُ موضِعٍ.

* * *

حرف الضاد

قال الخليل بن أحمد:

[الضّاد معِ الصّاد معقوٌ، لم تَدْخـلا معًـا فـى كَلِمـةٍ مـن كـلام العَـرَبِ إلاّ فـى كلمـةٍ وُضِعت مثالاً لبعض حِساب الجُمل، وهى «صعفض» هكذا تأسيسُـها، وبيـانُ ذلـك أنَّهـا

تُفَسَّر فى الحسابِ على أنّ الصادَ ستّون، والعينَ سبعون، والفاء ثمانون والضّاد تسعون، فلما قَبُحَتْ فى اللّفظ، حُوِّلت الضّاد إلى الصاد فقيل: «صعفص»][1].

باب الفاء

قال الخليل بن أحمد: قد مَضَتِ العربيةُ مع سائر الحروف التى تقدّمت، فلم يبق للفاء إلاّ شىء من المعتل واللّفيف.

باب الباء

قال أبو عبد الرّحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شىءٌ من التّأليف لا فى الثّنائىّ، ولا فى الثلاثىّ ولا فى الرّباعىّ ولا فى الخماسىّ، وبقى منه اللفيف، وأحرف من المعتلّ معربة مثل: البوم ولميبة، وهى فارسيّة، وبَم العود. ويَبْنَيْم وهو موضع.

باب الميم

قال الخليل: الميم آخِرُ الحُروفِ الصِّحاح، وقد مَضَتِ العَربيّةُ مَعَ ما مَضَى من الحروف، فلم يَبْقَ للميم إلاّ اللّفيف...

باب الحروف المعتلة

(و ا ى ء)

قال الخليل بن أحمد: [مضت العربية مع الحروف الّتى فسّرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلاّ اللّفيف وجمع لفيف هذه الأحرف فى موضعٍ واحد ففهم إنْ شاء الله].

* * *

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين» وقد آثرناه على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أدل وأوفى. وهذا هو ما فى الأصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل فى العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا لفظ «صعفض» فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادًا لأنهما لم يجريا على السنتهم فى كلمة واحدة.

صور المخطوطات

صورة الصفحة الأولى من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة

[illegible]

صورة الصفحة الثانية من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة

وأما الثانية في قول الخليل فإن همزة للنداء ومثال ذلك الشيء والماء في هذه الكلمة زائدة للتأنيث وهي في الكلمة الأولى أصلية واعلم أن العرب
يشغفون من هجاء الحروف بالألف ويقولون دال وقل ونون ويأتيان وكذلك يتبين من الواو والياء وكلمة ما ويناي في بنائهما وأن يغلب على
طرفيها وفيهما فلان منهم من يقول واو مواياه يجعل الألف التي بين الواوين الف بين حرفين فإن ليف ومنهم من يجعلها واكثر الالفات
التي تجيء بين حرفين في الهجاء نحو الكاف والصاد وقاف ونحو ذلك كلها وأوان ثم جعل الألف التي بين الواوين واوا من الواو والأ
همزة كراهية اثقال الواوات وهو قول الخليل في أنما وكذلك قولهم في الياء بأن كانت فيه الياء يستبدل من الياء الأولى همزة ومن قال في الواو
ميا ياه قال من الياء يتوالت يجعل الف الواو وياء كما يجعل الف الواو وياء تفرق بينهما قال الخليل وجدت كل ياء والف في الهجاء لا يعتمد على
شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء نحو الف ياء وباء طاء طاء ونحو ذلك الأكثر من القرآن فإن الألف التي في
وسطها هي في الأصل ياء وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو نعلية وأشباه ذلك فلو تكلفت من الأثر اشتقاقه على قياس علاه
معلمة لقلت فاعلم إن شاء الله تمت حروف المعتلة بحمد الله ومنه آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمه
الله عليه وصلى الله على النبي الأمي الهاشمي القرشي المكي المدني التهامي الأبطحي الأريحي الشرعي اليثربي الأمي الوذعي الصفي
الوفي التقي النقي الرضي البهي السري الزكي الكمي وآله وأولاده أجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين من آل طه ويا سين

تمت كتاب اللغة الموسوم بالعين بعون الله تعالى المهيمن في يوم الثلاثاء عشرين من شهر ذي حجة الحرام
من شهور سنة سبع وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية
على يد العبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة الله الملك
الغفار ابن محمد يوسف قلي
افشار عفي عنهما

صورة الصفحة الأخيرة من العين برقم ٤٤٤ لغة بمعهد المخطوطات

الفرس اذا ارعبته نشاطه بعد ما يضيد عن الماء وفي الحديث
خرجت بفرس لي أنديه فاذا أحرضهم قوم من العرب
في فناجه فقال بعضهم منذ أخيلنا و محرّج نساء بنسا
و مسوّج للمهملات ۝ قال الكميت
منذ أهرحبن يعفر شئوبا ومغزيه الاباجه فالذكوب
الفوادان قوتا الرأس ۝ الفايدة ما أفاد الله العبد
من خير يستفيده وله ۝ رجل مفوود قد أصاب هو اده
داء ۝ الوافد الرسول الى الملك والجميع الوفد ۝ الدف
الشيء الذي يدفف يقال دفنت واستنه فيئت ۝ الدوف
خلطك الزعفران والدواء لبستل تقول دفت الشيء ۝
المداء الفرع ممدود وفي الحديث من بدا جفا بدوى
سكون البادية والخروج الى الماء و بدا فلان بالشيء
يبدأ به اي فعله قبل غيره اباد يبيد بيدا اذا هلك

صورة قطعة من العين بمعهد المخطوطات برقم ٢٠ لغة غير مفهرس



صورة غلاف مختصر العين بمعهد المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله حمداً يبلغ رضاه ويوجب المزيد لديه وصلى الله
على محمد خاتم رسالته ونبي رحمته خاصة وعلى جميع
أنبيائه ورسله عامة ونسترشد الله تعالى ونستهديه
ونستعين به ونعتمد في جميع الأمور عليه هذا كتاب أمر بجمعه
وتأليفه أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله أطال الله بقاءه
عناية منه بالأدب وتهمماً به ورغبة في نشره والانتفاع
بفائدته فذهب فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب
العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن تؤخذ
عيونه ويجتنب لغطه ويحذف حشوه ويسقط فضول الكلام
المتكررة فيه لتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه
ويخف على الطالب جمعه فبدأنا في ذلك بعون الله وتأييده
على الشريطة المذكورة وقد عنينا أن نصلح ما ألفيناه من
مختلاً في الكتاب وأن نوثق كل شيء منه موافقه ونضعه في
بابه إن شاء الله تعالى ولكنا نربأ بالخليل رحمه الله عن نسبة
هذا الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له والرد عليه
بل نقول إن الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه وقد كان

صورة بداية مختصر العين بمعهد المخطوطات



باب الهمزة

آء: انظر ما يأتى فى (أوأ).

آس: انظر ما يأتى فى (أوس).

آف: انظر ما يأتى فى (أوف).

آم: انظر ما يأتى فى (أوم).

أبد: وأتانٌ أَبِد: فى كل عامٍ تَلِد، وقيل: الآبد الوحشية، ويقال: أَبِل أَبِدٌ، وليس فى كلامِ العرب فِعِلٌ إلاّ أن يتكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ فيَبنى كلمةً مُحْدَثَةً على فِعِل فيتكَلَّم بها، فأمّا ما جاء عن العرب فهو الذى جَمَعناه، ويقال: إِبِلٌ وخِطِبٌ وإِنِكحٌ. **وآبادُ الدهر**: طَوالُ الدهر، والأَبيد مثل الآباد. **والآبِدة**: الغريبةُ من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوَحْشُ. **وتأَبَّدَ فلانٌ**: طالتْ غُربَتُه. **وتأبَّدَتِ الدارُ**: خَلَت من أهلها.

أبر: الأَبْرُ: ضَرْبُ العَقْربِ بإبرتها، وهى تأبُرُ. **والأَبْرُ**: تَلْقيحُ النَّخل، ومثله: التَّأْبير، يأبُرُها ويُؤبِّرُها. **والأَبْرُ**: عِلاجُ الزَّرْع بما يُصْلِحُهُ من السَّقْى والتَّعاهُد. قال طَرَفة[1]:

وَلِىَ الأصلُ الّذى فى مِثْلِهِ   يُصْلِحُ الآبرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

أى: صاحبه. **والأبّار**: صانعُ الأَبْر، وصنعتُه: الإبارةُ. **وأبر فلانٌ عليه**، أى: غَلَبَهُ. **والإبرةُ**: عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْد مما يلى الذِّراع إلى طَرَفِ الإصْبَع، قال:

حيث تلاقى الإبرةُ القَبيحا[2]

القبيح: طرفُ الزَّنْدِ نَفْسه. وفى الحديث: «خير المال مُهْرةٌ مأمورة، وسِكَّةٌ

---

(١) ديوانه (ص ٥٤)، وتهذيب اللغة (١٥/٢٦١)، ولسان العرب (أبر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قبح).

مأبورة»[1]. يُريدُ، [بمأبورة]: طريقة مُسْتَقيمة. **والأَبّار**: صانع الإبرة، وصنعته: الإبارة. **والأَبّار**: حافر البئر كالبَئّار.

أبز: يُقالُ: فُلانٌ يَأْبِزُ فى عَدْوِهِ، أى: يَسْتَريحُ ساعة ويَمْضى ساعة.

أبس: **الأَبْسُ**: يكونُ توبيخًا، ويكون ترويعا .. أَبَسْتُه بما صنع آبِسُهُ أَبْسًا، قال:

ولا تأبَسَنْهُ بالذى كان فاعلُهُ

أى: لا تلمْهُ، واعفُ عنه. وقال العجّاج[2]:

لُيُوثُ هَيْجاء لم تُرَمْ بأَبْسِ

أى: بزَجرٍ وتَرْويعٍ.

وأَبَّسْتُه تأبيسًا [إذا قابلتَه بمكروه]. وأَبَسَهُ يأبِسُه أبْسًا، أى: ذلّله، والمؤابس: المذلّل. **والأَبْسُ**: السُّلَحْفاةُ.

أبض: **الأَبْضُ**: العَقْل فى الرِّجْلَيْن، وربَّما استُعمِلَ فى الأيدى، قال:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يَدَيْهِ آبِضُ[3]

أى عاقِلٌ، ويأبضُه: يَعْقِلُه. **والمَأْبضان**: باطِنا الرُّكبَتَيْنِ وباطِنا المِرْفَقَيْن. **والإباضيَّةُ**: قَومٌ من الحَرُورِيَّة[4]، لهم رأىٌ وهَوًى. **ويقال للغراب**: مُؤْتَبِضُ النَّسَا، لأنّه يَحْجِلُ كأنّه مَأْبُوضٌ.

أبط: **تَأَبَّطَ** فلانٌ سَيْفًا أو شيئًا، إذا أخذه تحت إبْطِهِ، ومنه سُمِّى: تَأَبَّطَ شرًّا.

أبق : **الأَبَقُ**: قِشْرُ القُنب. **والإِباق**: ذهابُ العَبْد من غَيْر خَوْفٍ، ولا كَدّ عَمَلٍ، والحكْمُ فيه أن يُردّ، فإذا كان من كدِّ عَمَلٍ أو خوفٍ لم يُرَدّ.

أبل: **الإبلُ المُؤَبَّلَةُ**: الّتى جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، نعت فى الإبل خاصّة. **والإِبُّول**: طولُ الإقامة فى المَرْعَى والمَوْضع. **ورَجُلٌ آبِل**: ذو إبل .. وحِمارٌ آبل: مقيم فى مكانه لا يبرح. **وأَبَلَتِ الإبل** تأبُل أبلاً، أى: اجتزأت بالرُّطب عن الماء. **وتأبّل الرَّجُلُ** عن امرأته

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٥/٢٥٨)، وقال: «رواه أحمد، والطبرانى ورجال أحمد ثقات».

(٢) فى ديوانه (٢/٢١٢)، ولسان العرب (أبس). ويروى «وليث غاب».

(٣) الرجز فى لسان العرب (أبض) لأبى محمد الفقعسى.

(٤) وهم الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة.

تأبُّلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش عن الماء، قال لبيد[(١)]:

وإذا حَرَّكتُ غَرْزِى أجْمَرَتْ … أو قرابى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

أى: اجتزأ عن الماء [بالرّطب]. **والأبِيلُ**: من رُءُوس النَّصارَى، وهو الأَيْبُلِىّ. وقولُه [جلّ وعزّ]: ﴿**وأرسل عليهم طَيْرًا أبابيل**﴾ [الفيل: ٣]. أى: يتبعُ بَعْضُها بَعْضًا إبِّيلاً إبِّيلاً، أى: قطيعا خلف قطيع، وخَيْلٌ أبابيل كذلك. **والأَبْلُ**: الرّطْبُ، وقال بعضُهم: اليَبِيسُ. **والأَبَلُّ**: الشّديدُ الخُصُومة، قال[(٢)]:

مارس القوم إذا لاقيتهم … بأريبٍ أو بخلاّفٍ أَبَلّ

وأَبَلّ عليهم، وأبرّ أيضا، أى: غلبهم خبثًا. **وقيل: الإبّالةُ**: الحزْمةُ من الحَطَب.

أبن: أبان: اسمُ رجلٍ وجَبَل. **ويقال**: فلانٌ يُؤْبَنُ بخيرٍ وبشَرٍّ، أى: يُزَنُّ به، فهو مأبون ويقال: لا يؤبن إلاّ فى الشّرّ. **والأُبنة**: عقدةٌ فى العصا، وجَمْعُها: أُبَنٌ، قال:

وأرزناتٌ ليس فيها أُبَنُ

وتقول: ليس فى حَسَبِ فلان أُبْنةٌ، كقولك: ليس فيه وصمة. **والأَبْنُ**: مصدر المأبون، والفِعْلُ: أَبَنَ يَأْبِنُ أَبْنًا، أى: عابَ. **والتّأبين**: مدح الميت عند مَرْثيته، قال الرّاجز[(٣)]:

فامدح بلالاً غير ما مُؤَبَّنِ

أبه: الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ، وفى الحديث[(٤)]: «ما فَعَلَتْ أُبَّهَتُكُمْ»، ويُقالُ للأَبَحِّ: أَبَهٌّ.

أبو: أَبَوْت الرّجل آبوه، إذا كنت له أبًا. **ويقال**: فلانٌ يأبُو هذا اليتيم إباوةً، أى: يغذوه، كما يغذو الوالدُ وَلَدَهُ. **ويُقالُ فى المثل**: لا أبا لك كأنّه يمدحه. **وتصغير الأب**: أُبَىٌّ، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أُبَيُّون، والآخر: أُبيّاء لأنّ كلّ جماعة على أفعال فإنّها تصغّر على حدّها. **والأُبُوّة**: الفِعْل من الأب، كقولك: تأبّيت أبًا، وتبنّيت ابنا وتأمَّمْتَ أمًّا. وفلانٌ بيّن الأُبُوّةِ والبُنوّة والأمومة. ويجوز فى الشِّعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمّك. **ومن العرب من يقول**: أبوّتنا أكرمُ الآباء ، يجمعون (الأب) على فُعُولة، كما يقولون: هؤلاء عُمُومتنا وخُؤُولتنا. ومنهم من يَجْمَعُ الأب: أَبِين قال الرّاجز:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٦)، ولسان العرب (غرز)، (أبل)، المراد: حركت غرزى أو قرابى.

(٢) البيت فى اللسان (فجر) وصدره فيه: «نازع القوم إذا نازعتهم».

(٣) الراجز: رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٤) لم أجده.

أقبــل يَهْــوِى من دُوَيْــن الطِّربــالْ
وهــــو يُفَــدَّى بالأَبِينَ والخــــالْ[(١)]

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. **والإبةُ**: الخِزْىُ، قال ذو الرّمّة[(٢)]:

إذا المَرَئِـــىُّ شـبّ لـه بنــاتٌ   عَصَـبْن برأسِــهِ إبــةً وعــارا

أبى: الأَبَى، مقصور: داءٌ يأخذ المَعِز فى رُؤُوسِها، فلا تكادُ تَسْلم ... أَبِيَتِ العنز تَأْبى أَبىً شديدًا .. وعنزٌ أبية، وتيسٌ أبٍ، قال:

فقلـت لكنّـازٍ تحمّـل فإنّـه   أبـىً لا أظـنّ الضّأنَ منه نَواجيا

وأَبَى فلانٌ يأْبَى إباءً، أى: ترك الطّاعةَ، ومالَ إلى المَعْصِيةِ، قال الله عزّ وجل: ﴿**فكذّب وأبَى**﴾ [طه: ٥٦] ... ووَجْهٌ آخر: كلّ من ترك أمرًا وردّه، فقد أَبَى. **ورجلٌ أبىّ**: ذو إباء، وقوم أَبِيّونَ وأُباةٌ، خفيف، قال:

«أبــىّ الضّيــم مــن قومٍ أُبــاة»

أتب: الإتْبُ: غَير الإزار، والأرباطُ له كالتِّكّةِ، وليس على خِياطةِ السّراويلِ، ولكنّه قَميصٌ مَخيطُ الجانبَيْن.

أتل: الأَتَلانُ: أن تُقارب الخَطْوَ فى غَضَبٍ، وتقول: أَتَلَ يَأْتِلُ، ومِثلُه أَتَنَ يأتِنُ، قال:

أَرانــىَ لا آتيــكَ إلاّ كأنّمــا   أسأْتُ وإلاّ أنتَ غَضبانُ تَأْتِلُ[(٣)]

أتم: والمَأْتَمُ: الجماعة من الرجال والنساء فى فَرَحٍ أو حُزنٍ.

أتن: الأُتُّونُ: أُتون الحَمّام والجَصّاصةِ ونحوهما. **والأُتُونُ**: الثُّبُوت فى المكان، وأَتَنَ ووَتَنَ بالمكان، أى أقامَ به. **والأَتانُ**: العانةُ، وثَلاثُ أُتُنٍ.

أتو: الأَتْوُ: الاستقامة فى السَّير والسُّرْعة، ويأتو البَعيرُ أتوًا. **وتقول العرب**: أتَوْتُ فلانًا من أرض كذا، أى سِرتُ إليه، ويجوز فى معنى أَتَيْتُه، قال:

(١) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٠٢).
(٢) ديوانه (٢/١٣٩١)، ولسان العرب (مرأ).
(٣) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل).

يَـا قَـوْمِ مَـالى وأبَـا ذُؤَيْـب كُنـتُ إذا أَتَوْتُـه مِـن غَيْـبِ
يَشَـمُّ عِطفـى ويَبُـزُّ ثوبـى كأنَّنـى أَرَبْتُـه برَيْـبِ[1]

والإيتاء: الإعطاءُ. ويقال: هاتِ فى معنى آتِ على فاعِل، فدَخَلَت الهاء على الألف. والمُؤاتاةُ: حُسْنُ المُطاوَعة. وتأَتَّى لفلانٍ أمرُه وأَتَّاهُ اللهُ تأْتِيةً، قال:

تأَتَّى له الدهرُ حتى انْجَبَرْ[2]

والآتى والأَتىُّ لغتان، والصَّوابُ: الأَتىُّ. والأُتِىُّ جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو ما وَقَعَ فى النَّهر من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ونحوه مِمَّا لا يَحبسُ الماءَ. والأَتِىُّ عند العامّةِ النَّهرُ الذى يجرى فيه الماء إلى الحَوْض، والجمع الأُتِىُّ والآتاء، وقالت طائفة من النّاس: الأتِىُّ السَّيْل الذى لا يُدْرَى من أينَ أَتَى. وأتَّيْتُ للماء تَأتِّيا إذا حَرَفتُ له مَجْرَى، قال الشاعر:

وبعـض القـول ليـس لـه عِنـاجٌ كَسَيْـل المـاء ليـس لـه إتاءُ[3]

وقال:

خَلَّـت بسَيْـل أَتِـىٍّ كـان يَحْبِسُـه ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[4]

يقال: أراد به أتىَّ النُّوى، وهو مَجْراه، ويقال: عَنَى به ما يحبس المَجـرَى من ورَق أو حشيش. ورجلٌ أَتِىٌّ إذا كان غَريبًا فى قومٍ ليس منهم، وأَتاوِىٌّ. والإتاوةُ: الخَراجُ، وكلُّ قِسْمةٍ تُقسَم على قوم مما يُجْبَى، وقد يَجعَلون الرِّشْوةَ إتاوة. وتقول: آتَيْتُ فلانا على أمره مُؤاتاة، ولا تقول: واتَيْته إلاّ فى لغةٍ قبيحة لليَمَن، وأهل اليَمَن يقولون: واتَيْتُ وواسَيْتُ وواكَلْتُ ونحوُ ذلك، ووامَرْتُ من أمَرْتُ، وإنَّما يجعلونَها واوًا على تخفيف الهمزة فى يُؤاكل ويُؤامِرُ ونحوِ ذلك.

أتى: وتقول: أتانى فلانٌ أَتْيا وإتْيانًا وأتْيَةً واحدة، ولا يقال: إتْيانةٌ واحدةٌ [لأن المصادر كلها إذا جُعِلَت واحدةً رُدَّت إلى بناء «فَعْلة»][5]، وذلك إذا كان منها الفِعلُ على «فَعَلَ» أو «فَعِلَ»، فإذا أدخِلَتْ فى الفعل زيادات فوق ذلك أُدْخِلَتْ فيها زيادتُها فى الواحدة كقولك: إقبالةٌ واحدةٌ، ومِثلُ تَفَعَّلَ تَفْعِلةً واحدة وأشباه ذلك، وذلك فى الشىء

(١) البيتان لخالد بن زهير فى المحكم (١٠/٢٢٩، ٢٣٠).
(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٣٥٢)، وتاج العروس (أتى).
(٣) البيت فى «اللسان» (عنج) غير منسوب.
(٤) البيت للنابغة كما فى «اللسان» (نضد) والديوان ص ١٥ وفيه: خلت سبيل ...
(٥) ما بين المعقوفتين من اللسان.

الذى يَحسُنُ أن تقولَ: فَعْلة واحدة وإلا فلا، قال:

إنّـى وأَتْـىَ ابـنِ غَـلاّقٍ ليَقرِيَنـى كغابطِ الكلب يَبغى الطِّرْقَ فى الذَّنَبِ[1]

أثث: أَثَّ النّباتُ والشَّعرُ يَئِثُّ أَثاثةً فهو أَثيثٌ، ويوصف به الشَّعر الكَثير والنَّبات المُلْتَفّ، قال[2]:

وفَرْعٍ يُغَشّى المَتْنَ أَسْوَدَ فاحمٍ أَثيثٍ كقِنْوِ النَّخلةِ المُتعَثْكِلِ

[**والأَثاثُ**: أَنْواعُ المتاع، من مَتاعِ البَيْتِ ونحوِهِ][3].

أثر: الأثر: بقيّة ما ترى من كُلّ شىء وما لا يُرَى بعد ما يُبْقى عُلْقَةً. **والإِثْرُ**: خِلاصُ السَّمْنِ. **وأُثْرُ السَّيف**: ضَرْبَتُه. **وذهبتُ فى إِثْرِ فُلانٍ**، أى: اسْتَقْفَيْتُه، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ هاهنا، قال[4]:

بانَتْ سُعادُ فقَلْبى اليَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ إِثْرَ مَنْ لم يَجْزِ مَكْبُولُ

فأَلْقَى الصِّفة. **وأَثْرُ الحديث**: أَنْ يأثِرَه قَوْمٌ عن قَوْمٍ، أى: يُحدَّثُ به فى آثارهم، أى: بَعْدَهم، والمصدر: الأَثارةُ. **والمَأْثُرةُ**: المكْرُمة، وإنّما أُخِذَتْ من هذا؛ لأنّها يَأْثُرُها قَرْنٌ عن قرن، يَتَحدّثون بها. **ومآثِرُ كلِّ قومٍ**: مساعى آبائهم. **والأثيرُ**: الكريمُ، تُؤثِرُهُ بفضلك على غيره، والمصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إِثْرةٌ. **واستأثر الله بفُلان**، إذا مات، وهو ممّن يُرجَى له الجنّة. **واستأثرت على فُلانٍ** بكذا وكذا، أى: آثَرْتُ به نَفْسى عليه دونه. **وأُثْرُ السَّيْفِ**: وَشْيُهُ الذى يُقال له: الفرند، و[قولهم]: سيفٌ مأثورٌ من ذلك، ويقال: هو أَثيرُ السَّيْف مثل ذميل [فَعيل]، وأُثرُ السّيف [فُعل] مخفّف، قال:

كأنّهم أَسْيُفٌ بيضٌ يَمانِيَةٌ عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ[5]

[فثقل] بضمّتين. وقال:

كأنّ بقايا الأُثْر فوق متونه مَدَبُّ الدَّبَى فوق النّقا وهو سارح

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٨/٥٩، ١٤/٣٥٠)، و«اللسان» (أتى)، (غبط).

(٢) البيت من معلقة امرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٥).

(٣) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب (١٥/١٦٦).

(٤) البيت مطلع قصيدة كعب بن زهير المشهورة، فى ديوانه ص ٦ وعجزه فيه:

متيم إثرها لم يجز . . . .

(٥) التهذيب (١٥/١٢١)، واللسان (أثر) غير منسوب.

والمِئْثَرةُ، مهموز: سِكّينٌ يُؤْثَرُ بها باطن خُفِّ البعير فحيثُما ذهَب عُرِفَ به أَثَرُهُ. **والمِيثرة، خفيفة**: شِبْه مِرْفَقة تتّخذُ للسَّرْجِ كالصُّفّة، تُلْقَى على السَّرْج، ويُلْقَى عليها السَّرْج. **وقد أثرْتُ** أن أفعل كذا وكذا، وهو هَمٌّ في عَزْم .. وتقولُ: افعَلْ يا فُلانُ هذا آثِرًا مّا، أي إن أَخَّرْتَ ذلك الفعل فافعل هذا إمّا لا. **والآثر**: بوزن فاعل. وتفسير (إمّالا): إن (لا) و(ما) صلةٌ فجعلت كلمةً واحدةً فأُمِيلَتْ. **والآثر والواثر**: لغتان هو الّذى يُؤْثَرُ تحت خُفِّ البعير المعروف الرقيق بذلك.

أثف: أَثَفْتُه آثِفُه أثفًا: تبعْتُه، والآثِفُ: التّابع. **وتأثّفناه**: صرنا حواليه كالأثافىّ. **والأثفيّة**: معروفة وهى: فُعْليّة فى قول من قال: أَثَّفْتُ. وهى: أُفْعُولة فيمن قال: ثَفَّيْتُ.

أثكل: الأُثْكُولُ: لغة فى العُثْكُول.

أثل: الأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفاء، إلاّ أنّه أَعْظَمُ مِنْها وأَجْوَدُ منها عُودا، تُصْنَعُ منه الأَقْداحُ الصُّفْر الجياد. **وتقول**: أَثَّلَ اللهُ مالَهُ، أى: كَثَّره، وقد أُثِلَّ فُلانٌ تأثيلاً، إذا كَثُرَ مالُه .. وتَأَثّل مُلْكُهُ **وأمواله** .. وتأثّل فلانٌ: فى مَعْنى أَثّل ... قال[1]:

أثّـل مُلْـكًا خِنْدِفًـا فَدَعَمـا

وقد أَثَلَ يَأْثِلُ أُثولاً، وهو آثل، قال رؤبة[2]:

رِبابـةً رُبَّتْ ومُلْكًـا آثِـلا

أثم: أَثِمَ فلانٌ يَأْثَمُ إثما، أى: وَقَعَ فىالإثْم، كقولك: حَرِجَ إذا وقع فى الحَرَجِ. **وتَأَثّمَ**، أى: تَحَرَّجَ من الإثْمِ وكفَّ عنه. **والأَثامُ** فى جُمْلة التَّفْسيرِ: عُقُوبةُ الإثم. **والأثيم والأثّام والأثيمة**: فى كثرة رُكُوبِ الإثْم. والآثم: الفاعل.

أثى: أَثَى يَأْثى فُلانٌ أثيًا وأثوا وإثاوة وإثايةً، أى: نَمّ عليه وسَعَى به إلى السلطان، وأصله الواو فى أَثَى يَأْثى، ولكن حَمَلُوه على «يَفْعِلُ»، كما قالوا: خَدَى يَخْدى، ثمّ رجعوا فى المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوةً وإثاوةً وتَأَثَّيْنا: نَمَّ بعضُنا على بَعْضٍ. وأَثَوْتُ مثل أَثَيْتُ، إذا سعيت به.

أجج: أَجَّتِ النّارُ تَؤُجُّ أجيجًا. وأَجَّجْتها تأجيجًا. **وائتجّ الحرّ**: اشتدّتْ أجّة الصّيف. **والأُجاجُ**: الماء المر الملح، قال اللّه تعالى: ﴿**وهذا مِلْحٌ أجاج**﴾ [الفرقان: ٥٣]، وهو الشّديدُ المُلُوحة والمرارة، مثل ماء البحر. **ويأجوج ومأجوج**، يقرأ بالهمز وبغير الهمز، ومن لم يهمز قال: هو مأخوذ من يجّ ومجّ على بناء فاعول.

---

(١) الرجز لرؤبة فى اللسان (أثل) وتهذيب اللغة (١٣٢/١٥).

(٢) ديوانه (ص ١٢٢) واللسان (أثل).

أجد: الأَجْدُ: اشتقاقه من الإجاد، والإجادُ كالطّاق القَصير، يقال: **عَقْد مُؤْجَّـدٌ**، [أي: وَثيقٌ مُحْكَم[(١)]]. **وناقة مُؤْجَدةُ القَرى**. [ويقالُ]: ناقة أُجُدٌ، وهى التى فَقَارُ ظَهْرِها مُتَّصل كأنّه عَظْمٌ واحد.

أجر: الأَجْرُ: جزاءُ العَمَل.. أَجَر يأجُرُ، والمفعول: مأجور. **والأَجيرُ**: المُسْتَأْجَرُ. **والإجارةُ**: ما أعطيت من أجْرٍ فى عَمَل، وآجَرْتُ مَمْلوكى إيجارًا فهو مُؤْجَر. **والأُجورُ**: جَبْر الكَسْر على عوج العظم. وأَجَرَتْ يدُه تأجُرُ أجورًا فهى آجرةٌ. **والأَجّارُ**: سَطْحٌ [ليس[(٢)]] حَوالَيْه سُتْرة. والجميعُ: أجاجيرُ وأَجاجرة. **والإنجارُ**: لغةٌ قبيحةٌ.

أجز: الإجازة: ارتفاقُ العرب وكانت العرب تحتبى وتَسْتأْجز على وسادة، ولا تَتَّكِئ على يمين وشمال[(٣)].

أجل: الأَجَلُ: غاية الوقت فى الموت. ومحلّ الدَّيْن ونحوه. تقول: أَجَلَ هذا الشَّىءُ يَأْجِل، فهو آجل، وهو نقيضُ عاجِل. **والأَجيلُ**: المُؤَجَّلُ إلى وَقْت، قال:

وغايةُ الأَجيلِ مَهْواةُ الرَّدَى[(٤)]

وتقول: فَعَلْتُ ذاك من أَجْلِ كذا، ومن جَرّاءِ كذا، أى: من أَجْله، وإن شئت طَرَحْتَ «من» فقلت: فعلْتُ ذاك أَجْلَ كذا، ولا فِعْل له. قال عدىّ بن زيد:

أَجْلَ أنّ اللّه قد فَضَّلَكُم ... فَوْقَ من أَحْكَى بصُلْبٍ وإزارْ[(٥)]

وتقول: أَجنَّكَ بمعنى: أَجْل أنّك فحذفت اللاّمُ والأَلِفُ، كما قال اللّه عز اسمه: ﴿**لكنّا هو اللّه ربّى**﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه، واللّه أعلم: لكن أنا، فحذفت الألف فالْتَقتِ النّونان؛ فجاء التّشديد. وفى الحديث: «أَجَنّكَ من أصحاب رسول اللّه»[(٦)] أى: من أجل أنّك. ومثله: لَهنَّكَ لرجلٌ عاقلٌ، أى: واللّه إنّك لرجلٌ عاقلٌ. **والإِجْلُ**: القَطيعُ

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (١١/١٦١).

(٢) (ط) سقطت من الأصول وأثبتناها من التهذيب (١١/١٨٠).

(٣) فى المحكم (٧/٣٣٥): « استأجز عن الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ وكانت العرب تستأجز ولا تتكئ».

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٣)، واللسان (أجل).

(٥) البيت فى التهذيب (١١/١٩٤)، واللسان (أجل)، وفى المحكم (٧/٣٤٠) فوق من أحكأ صُلبا بإزار.

(٦) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٢٧).

من بَقَر الوَحْش، والجميعُ: الآجالُ. وتَأَجَّلَ الصّوار: صار قطيعًا قطيعا. **والآجلة**: الآخرة، [والعاجلة: الدُّنيا[1]]. **والمأجلُ**: شِبْهُ حَوْضٍ واسع يُؤَجَّلُ فيه ماءُ البِئر. وماء القناةِ المَحْفُورة أياما، ثم يُفَجَّرُ فى الزّرع، وهو بالفارسية: طرخة، والجميع: المآجل. **والأَجْلُ**: مصدرُ قولك: أَجَلُوا إبِلَهم يأجلُونها أَجْلاً، أى: حَبَسُوها فى المرعَى، والأَجْلُ: الضِّيقُ أيضًا. **وتقول**: أَجَلَ عليهم شرا أَجْلاً، أى: جناه وبحثه. **والأَجْلُ**: وَجَعٌ فى العُنُق.

أجم: أَجَمَ الطَّعامَ: أى: كرِهَهُ، يأجم أُجُومًا، وآجمه غيره حتى أَجَم، قال الكميت:

من هلوكٍ شمطا وتنزل للأ ... مير ما يُؤْجِمُ العشيرُ العشيرا

والأَجَمَةُ: مَنْبتُ الشَّعر كالغيضة.

أجن: أَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ أُجُونًا، وأَجِن لغة. وماءٌ آجنٌ وأجون، قال:

كضِفْدَعِ ماءِ أجون يَنِق

ويقال: الأجن: الّذى غَشِيَه العِرْمِضُ والورقُ. قال رؤبة[2]:

أجن كنَىْءِ اللَّحْمِ لم يُشَيَّطِ

وقال ابن عَبَدة:

فأَوْرَدَها ماءً كأنَّ جمامَهُ ... من الأَجْنِ طحناءٌ معًا وصَبِيبُ

والمِئجَنَةُ، تُهْمز: عُصَيّةٌ غليظةٌ مع القصّار يَضْرِبُ بها الثَّوْبَ إذا غَسَله فى النَّهْر.

أحن: الإِحْنَةُ: الحِقْدُ فى الصَّدْر، وربّما قالوا: حِنَة.

أخخ: أخّ: فارسيةٌ يُتَوَجَّعُ بها عند التَّوَجُّعِ من شىء.

أخذ: الأَخْذُ: التَّناوُلُ. **والأُخْذَةُ**: رُقْيَةٌ تأخُذُ العَيْنَ ونحوها. **والإخاذةُ**: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُها الإنسانُ لنفسه. **ورجلٌ مُؤَخَّذٌ** عن النِّساء كأنَّه حُبِسَ عن إيتائِهِنَّ كالعِنِّين ونحوه، ويقال الاتِّخاذ من «تَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذًا»، وتَخِذْتُ مالاً أى كَسَبْتُه، أُلزِمَتِ التّاءُ كأنَّها أصلية. والأصلُ من الأَخْذ إن شاء اللّه تعالى.

وفى القرآن: ﴿**لتَخِذْتَ عليه أجرًا**﴾[3].

والأَخِذُ، بغير مَدّ، من الإبل: حين يأخُذُ فيه السِّمَنُ، وهُنَّ الأواخِذُ، ونحوُ ذلك: أخِذَ البعير يأخَذُ أَخَذًا، فهو أَخِذٌ، أى شِبْهُ الجُنُونِ يأخُذُه. وكذلكَ الشّاة. **والإخافُ والإِخاذة**

---

(١) تكملة من التهذيب (١١/١٩٤) مما نقل فيه من العين.

(٢) هو فى ديوانه (٨٥)، وفى التهذيب (١١/٢٠٢). وفى اللسان (أجن): للعجّاج.

(٣) سورة الكهف الآية (٧٧)، وهى قراءة عبد الله، والحسن، وقتادة، وابن بحرية. البحر المحيط (١٤٤/٦).

والإخْذُ: ما حَفَرْتَ لنَفْسِك كهَيْئةِ الحَوْض، ويُجمَعُ على أُخْذان، وهو أن تُمسِكَ الماءَ أيّامًا. **والأَخْذ** على تقدير فِعْل «غَدَر» سُمِّىَ به؛ لأنَّه يتَّخِذُه لنفسه من أَخَذَ يأخُذُ. ورجلٌ خِنْذِيانٌ كثير الشَرِّ. **والمُسْتأخِذ**: المُسْتكِينُ، ومريضٌ مُسْتَأخِذٌ، أى مُسْتَكِينٌ لمَرضِهِ.

أخر: تقول: هذا آخَرُ، وهذه أُخْرَى. **والآخِرُ والآخِرة**: نقيض المتقدِّم والمُتَقَدِّمة، ومُقَدَّمُ الشَّىْءِ ومُؤَخَّرُه. **وآخِرةُ الرجلِ** وقادِمتُه، ومُقْدِمُ العَيْنِ ومُؤْخِرُها، فى العين خاصَّة، بالتَّخفيف. **وجاء فلانٌ أخيرًا**، أى بأَخَرةٍ، وبعتُه الشَّىْءَ بأَخَرَةٍ، أى بتأخير. وفَعَل اللّه بالآخِرِ، أى بالأبْعَد. **والآخِرُ**: الغائبُ. **والأُخُرُ**: نَقيضُ القُدُم. تقول: مَضَى قُدُمًا، وتَأَخَّرَ أُخُرًا. **ولَقِيتُه أُخْرِيًّا**: أى آخِرِيًّا. **ويقال الأخيرُ**: الأبعَدُ، وأُخْرَى القَوْم أُخْرَياتُهم. قال:

أنا الذى وُلِدْتُ فى أُخْرَى الإبِلْ

وأما **أُخَرُ** فَجَماعة أُخْرَى.

أخا (أخو): أَخٌ وأَخَوانِ وإخوةٌ وإخوانٌ. وبينى وبينه أُخُوَّةٌ وإخاءٌ. **وتقول**: أخَيْتُه، ولغة طيِّئ: واخَيته. **وهذا رجل من آخائى**، بوزن أفعالى، وتقول: آخَيْتُ على أصل التأسيس، ومن قال: واخَيْتُ، بلغة طَيِّئ، أخذه من الوِخاء[1]. **وتأنيث الأخ**: أُخْتٌ، وتاؤها هاءٌ. وتقول: أُختٌ وأُختانِ وأَخَواتٌ. **والأَخِيَّةُ**: عُودٌ يُعْرَضُ فى الحائط، تُشَدُّ إليه الدّابَّةُ، وتجمع على الأواخىِّ. ولفلان عند الأمير أخِيَّةٌ ثابتةٌ. والفعلُ: أَخَّيْتُ تأْخِيَةً وتَأَخَّيْتُ أنا، واشتقاقه من آخِيَّةِ العُود، وهى فى تقدير الفعل: فاعُولة. ويقال: آخِيَةٌ، بالتخفيف فى كل ذلك.

أخت: الأُختُ: أصلُها التّأنيثُ، وتصغيرُها: أُخَيَّةٌ.

أدب: رجلٌ أديبٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدِّبُ غيرَه وَيتأَدَّب بغيره. **والآدِبُ**: صاحبُ المَأْدُبة، وقد أَدَبَ القَوْمُ أدْبا، وأَدَبْتُ أنا. **والمأدوبة**: المرأة التى صُنِعَ لها الصَّنيعُ. **والمَأْدُبة والمَأْدَبة**، لغتان: دَعوة على الطعام.

أدد: انظر (ودد).

أدر: الأَدَرَةُ والأَدَر: مصدران، ورجل آدَرُ وامرأة عَفْلاء، لا يُشتَقُّ لها فِعْلٌ من هذا لأنَّ هذا نَفْخةٌ فى الصَّفَن. **والأُدْرَةُ** اسمُ تلكَ النَّفخةِ، **والآدَرُ** نَعْتٌ، والفعل أدِرَ يأْدَرُ.

---

(١) كذا ذكر ابن سيده كما فى اللسان، ولعله من المحكم.

أدل: الإِدْلُ: ضَرْبٌ من اللَّبن يَتَغَيَّر عن مَحْضِه فَيَصِيرُ إِدْلاً.

أدم: الأَدْمُ: الاتفاق، وأَدَمَ اللهُ بينهما يأدِمُ أَدْمًا، وآدَمَ بينهما إيدامًا فهو مُؤْدِمٌ بينهما، قال:

والبِيضُ لا يُؤدِمْن إلاّ مُؤدَما(١)

أى لا يُحْبِبْنَ إلاّ مُحَبَّبًا. **ويقال**: بينهما أُدْمةٌ ومُلْحَة أى خُلْطة. **وقالوا**: الأُدمة فى الناس شَرْبةٌ من سَواد، وفى الإبل والظِّباء بياض، يقال: ظَبْية أدماءُ، ولم أسمع أحدًا يقول للذكر من الظِّباء آدَم وإنْ كان قياسًا. **وأديمُ كُلِّ شىء**: ظاهرُ جلدِه، **وأَدَمَة الأرض**: وجْهُها، وقيل: سُمِّىَ آدَمَ - عليه السلام - لأنّه خُلِقَ من أَدَمة الأرض، وقيل: بل من أَدَمةٍ جُعلت فيه. **والإدام والأُدْمُ**: ما يُؤْتَدَم به مع الخُبز، وأَدَمْتُ الخُبْزَ أَدْمًا: جَعَلتُ فيه الأُدْمَ، والسَّمْنُ واللَّحْمُ واللَّبَنُ كُلُّه أُدْمٌ، والإدامُ جماعة، وثلاثة آدِمة.

أدو: والإداوة: مطهرة للماء، والجمع الأداوى. **والأَدْو**: ختل منه قال:

لكن أدَوتُ لآخُذَه فأصبتُ خَرْقًا أروعا

ويقولون: أدا الرجل يأْدُوا أَدْوًا.

أدى : انظر (أيد).

إذ، إذا: إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُستَقْبَل، **وإذا** لِما يستقبَل. **وإذا** جوابُ توكيد الشرط يُنَوَّن فى [الاتّصال] ويُسَكَّنُ فى الوقف. **وإذا** أُضيفت إلى إذ كلمةٌ جُعِلَت غايةً للوقت، تُنَوَّنُ وتُجَرُّ، كقولكَ: يومَئِذٍ وساعتَئِذٍ، وكتابتها ملتزقةٌ، فإنْ وصَلتَها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبرًا، كقول الشاعر:

عَشيّةَ إذْ يقول بنو لؤىّ

كانت فى الأصل حيث جَعَلْتَ «تقول» صلةً أخرجتَها من حَدِّ الإضافة إلى قولِك: «إذ تقول» جملةً، فإذا أفرَدْتَها نَوَّنتَها لالتزاقِها بالكلمة التى معها كأنّها كلمةٌ واحدة، كقولك: عَشِيَّتَئِذٍ بنو فلان يقولون كذا، لأنّ «تقول» هاهنا خبرٌ، وفى البيت صلة، وإنّما جاءت فى سبعِ كلماتٍ مُوَقَّتاتٍ فى حينئذٍ ويومَئِذٍ ولَيْلَتَئِذٍ وساعتَئِذٍ وغَداتَئِذٍ وعامَتَئِذٍ

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وعَشيَّئذٍ[1]، ولم يُقَلْ: الآنَئِذٍ، وإنّما خُصَّت هؤلاء الكلمات بها لأنَّ أقربَ ما يكون في الحال قولُك: الآنَ، فلما لم يَتحوَّلْ هذا الاسمُ عن وقت الحال، ولَمْ يتباعَدْ عن ساعتِك التي أنتَ فيها - لم يتمكن، ولذلك نُصِبَتْ في كل وَجْهٍ، فلما أرادوا أن يتباعَدوا بها ويحوِّلوها من حال إلى حال ولم تَنْقَدْ أن يقولوا: الآنئذٍ عكسوا ليُعرَف بها وقتُ ما تباعَدَ من الحال، فقالوا: «حينئذ» ولكن قالوا: الآن لساعتك في التقريب، وفي التبعيد: حينئذٍ ونُزِّل بمنزلتها الساعةُ وساعتئذٍ، وصار في حدِّهما اليومُ ويومَئذٍ والحروف التي وَصَفنا على ميزان ذلك مخصوصةٌ بتوقيتٍ لم يُخَصَّ به سائر أسماء الأزمنة إلاّ ببيان وقتٍ نحو: لقيتُه سنةَ خَرَجَ ورأيتُه شَهْرَ يَقْدَم الحاجُّ، كقوله:

في شهرَ يَصطادُ الغُلامُ الدُّخَّلا

فمن نَصَبَ الكلامَ فإنّه يَجْعَلُ الإضافةَ إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمنَ الحَجّاجُ أميرٌ.

أذن: يقال للرجل: هو أُذُنٌ، وللمرأة: هي أُذُنٌ، وللقوم كذلك، أي يسمَعُ من كلِّ أحد. **والأُذُنُ** العُروة أي عُروة الكوزِ ونحوِه، والأكوابُ: كِيزان لا أُذُنَ لها. **والأَذَنُ:** الاستِماع للشيء، قال:

فـي سَمـاعٍ يَـأذَنُ الشَّيْـخُ لـه   وحَديـثٍ مِثـلَ مـا ذيٌّ مُشـارِ[2]

ورجلٌ أُذَنَةٌ: يستَمعُ لكلِّ شيءٍ، وأُمَنَةٌ يأمَنُ بكل إنسان. **وأذِنْتُ بهذا الشيء** أي عَلِمتُ، **وآذَنَني:** أعْلَمَني، وفَعَلَه بإذني، أي بعِلْمي، وهو في معنى بأَمري، وكذلك الذي يأذَنُ بالدخول على الوالي وغيره. **والأَذانُ** اسْمٌ للتأذين، كما أنّ العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نُودِيَ بالأَذينِ

حَوَّلَه إلى فعيل. **والتَّأَذُّنُ** من قولك: تَأذَّنْتُ لأَفعَلَنَّ كذا، يُرادُ به إيجاب الفعل في ذلك، أي سأفعَلُ لا مَحالةَ. **ويقال:** هل سَمِعْتَ الأذانَ من المِئْذَنة. **وتَأَذَّنْتُ:** تَقَدَّمْتُ كالأمير يَتَأَذَّنُ قبلَ العُقوبة، ومنه: ﴿**وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ**﴾ [الأعراف: ١٦٦].

---

(١) كذا في (ط)، وفي اللسان (إذا): وعشيتئذٍ وساعتئذٍ وعامئذٍ.

(٢) البيت لعدي في اللسان (أذن).

أذى: الأَذَى: كُلُّ ما تَأَذَّيتَ به، ورجل أَذِيٌّ، أى شديدُ التَّأَذِّى، وأذِىَ يَأْذَى أَذًى.

أرب: قطعت اللَّحْمَ آرابًا، والواحدُ: إرْبٌ، أَىْ: قِطَعًا، ويُقال فى الدُّعاء: أَرِبَتْ يَـدُه، أى: قُطِعَتْ يَدُه. وأَرِبْتَ من يديك، أى: سَقَطَتْ آرابُك. **والإرْبُ**: الحاجة المُهمّة، يُقالُ: ما إرْبُك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجَتُك إليه. والإرْبَةُ والأَرَبُ والمأربة أيضًـا. **والأَرْبُ**: مَصْدر الأَريب العاقل .. وأَرُبَ الرَّجلُ يَأْرُبُ إرَبًا. **والمؤاربـة**: مداهـاةُ الرَّجـلِ ومُخاتَلَتـه، وفى الحديث: «مُؤاربةُ الأريب جَهْلٌ وعَناء»[1]، لأنّ الأَريب لا يُخْدَع عن عقله، قال:

علــى ذى الإرْبة الَّلبقِ الرَّفيـــقِ

والتَّأريب: التَّحريش .. وتَأَرَّب فلانٌ علينا، أى: تعسّر وخـالف والْتَـوَى. **والمُستأرِبُ من الأَوْتار**: الجيّد الشَّديد، قال:

... مــن نزع أَحْصَـدَ مستـأرب

أرج: الأَرَجُ: نَفحةُ الرِّيحِ الطَّيِّبة. تقول: أَرِجَ البيتُ يأْرَجُ أَرَجًا فهـو: أَرِجٌ. **والتّأريجُ**: شىء من كتب أصحاب الدّواوين. والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين فـى الخـراج. **والتَّأريجُ**: شِبْهُ التَّأريش فى الحرب، قال العجّاج:

إنّـا إذا مُذكـى الحُـروبِ أرَّجا

أرخ: الأُرْخُ والأرْخِى، لغتـان: الفَتِيُّ مـن البَقَـر، والأُنْثـى أُرْخِيَّـةٌ، والجميـع: الأَراخُ والإراخ، لغتـان. وتقـول: أَلْقَحَـتْ إرْخُهـم. **والأُرْخِيَّـةُ**: وَلَـدُ الثَّيْتَـل. **وأَرْخَـتِ الناقـةُ، وإرخاؤها**: إصلاؤُها، فإذا تَرَخَّتْ قيلَ: أَصْلَتْ، وإصلاؤُها إنهاكُ أَصْلابهـا، أى انفراجُهـا لِعظَمِ الجَنْبَيْنِ، وذلكَ إذا عَظُمَ وَلَدُها فى بطنها.

أرر: الإرارُ: شِبْهُ ظُؤْرةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعى رَحِم النّاقة إذا ما رَنَتْ، وممارنتها: أن يضربهـا الفحل فلا تلقح. وتفسير يَؤُرُّ بها الرّاعـى: أن يُدْخِـلَ يـدَه فـى رَحِمِهـا فيقطـعَ مـا هنـاك بالإرار ويُعالجهُ. **والأرّ**: أن يأخذ الرّجلُ إرارًا، وهو غُصْنٌ من شوك القتاد وغيره فيضربـه بالأرض حتّى تبينَ أطرافُ شوكه، ثم يَبُلّه، ثمّ يَذُرّ عليه مِلحًا مدقوقًا فيَؤُرّ بـه ثَفْـر النّاقـة حتى يُدْمِيَها. يُقال: ناقة ممارن، والفعل: أرّها يؤرّها. **والأرير**: حكاية صوت الماجن عنـد القمار والغلبة .. أرّ يأَرُّ أريرًا.

---

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٣٦).

أرز: الأَرُزّ: معروف. **والأَرْزُ**: شـدّةُ تَلاحُـمٍ وتَـلازُمٍ فـى كَـزازةٍ وصَلابـةٍ. وإنّ فلانـًا لأَرُوزٌ، أى: ضيّقٌ بخيلٌ شُحًّا، قال:

فـــــذاك بَخّـــــالٌ أَرُوزُ الأَرزِ

ويُقالُ للدّابة: إنّ فقارَها لآرزةٌ، أى: مُتَضايقة مُتَشَدّدة، قال:

بــــآرِزَةِ الفَقــارة لــم يَخُنْهــا   قِطـافٌ فـى الرِّكـابِ ولا خِــلاءُ

وما بَلَغَ فلانٌ أَعْلَى الجَبَلِ إلاّ آرزًا. أى: مُنْقَبِضًـا عـن الانبسـاط فـى مَشْـيه مـن شِـدّةِ إعيائِهِ. يُقال: أَعْيا فلانٌ فآرَزَ، أى: وَقَف لا يَمضى. **وسُئِل فُلانٌ شيئًا فـآرَزَ**، أى: انقبـض عن أن يَجُودَ به وامتنع: ومن لم يَعْرِفْ هذا قال: أَرّز فأخطأ مثقّلا.

أرس[1]: **أَرَسةُ بن مرّ**: اسم جبل.

أرش: الأَرْشُ: دِيَةُ الجراحة. قال حمّــاس: الأَرْش: ثَمَـنُ الماء إذا ورد عليـك قـومٌ فـلا تمكّنهم من الماء حتى تأخذَ الثّمن. **والتّأريش**: التّحْريش، قال رؤبة:

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْريشِ

وقال:

ومــا كنــتُ ممّــن أَرَّشَ الحَــرْبَ بَيْنَهم

أرض: أرضٌ وجمعها أرَضُون، والآرُضُ[2] أيضًا جَماعة. **وأرْضٌ أريضــةٌ** أى لَيِّنـةٌ طيِّبـةُ المَقعَد. **ورَوْضةٌ أريضةٌ**: لَيِّنةُ المَوْطِئ، واسعةٌ. **والأَرَضــةُ**: دُوَيبـة بيضـاءُ تُشـبهُ النَّمْـلَ تـأكُلُ الخَشبَ وتظهَرُ أيّام الرَّبيع. **وشَحْمَةُ الأرض** معروفـة. **والأرضُ**: الرِّعْـدَةُ. **والأرض**: حـافِرُ الدّابَّة، قال:

ولــم يُقَلِّــبْ أرْضَهــا البَيْطــارُ

والأرضُ: الزُّكامُ. وأُرِضَ فهو مَأْرُوضٌ.

أرف: الأُرْفىُّ: اللّبن المحصن الطّيّب، ويقال أيضًا لِلَبَنِ الظّباء. **أَرَّفْتُ الدّار تَأْرِيفًا**، أى: قَسَمْتها وحَدَّدتها. **وبَنَيْت أُرَفَ الدّار**، وهى: المَعالِمُ. الواحدة: أُرْفةٌ، ورفة خفيفة.

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ٢١٣).

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة ورد أن: «أرض أيضا جماعة» كذا ويبدو أن فيه تصحيفا، والصواب: آرض على أفعل وهو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

أرق: الأَرَقانُ - واليَرَقانُ أحسَنُ -: (آفةٌ تُصيبُ الزَّرْع)، يقال: زَرْعٌ مَأْرُوقٌ ونَخلةٌ مأرُوقة، ولا يقال: مَيْروقة، وأرَقَتْ: أصابَها اليَرَقانُ. **واليارِقانُ واليارِجانُ** من أسْورةِ النِّساءِ، وهما دَخيلان. **والأرق**: ذَهابُ النَّومِ باللَّيلِ، وتقول: أرِقْتُ فأنا آرَقُ أرَقًا، وأَرَّقَه كذا فهو مُؤرَّقٌ، قال الأعشى:

أرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ ... وما بِيَ من سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ

أرك: الأَراكُ: شَجَرُ السِّواك. وإبِلٌ **أَوارِكُ**: اعتادتْ أَكْلَ الأَراك. وقد أَرَكَت تَأْرُك أَرْكًا وأُرُوكًا، وهي أَوارِكُ، إذا لَزِمَتْ مكانَها فلم تَبْرَحْ. **وأَرَك الرَّجُلُ** بالمكان يَأْرُك أُرُوكًا: أقام به. **الأَرِيكَةُ**: سريرٌ فى حَجَلة، فالحَجَلة والسَّريرُ: أريكةٌ. **وأُرُك وأريك**: جَبَلانِ بينَ النَّقْرة والعُسَيْلة، قال النَّابغة[1]:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ ... فجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

أرم: الأَرَامُ: مُلْتَقَى قبائل الرَّأْس، وبذلك سَمِّى الرّأس الضَّخْم مُؤَرَّمًا ... وبيضةٌ مُؤَرَّمة: واسعة الأعلى. **والأَرَمِيُّ**: من أعلام قوم عاد، كانوا يَبْنونه كهيئة المنارة، وكهيئة القُبُور، قال أبو الدُّقَيْش: الأُروم: قبور عاد، وكذلك الإرَم، قال:

بها أُرُومٌ كهوادى البُخْتِ

[**ويقال**]: ما بها إرم، أى: ما بها أحدٌ. **وإرَم** كان أبا عادٍ الأُولى.. **والأَرُومةُ**: أصلُ كُلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أُرُومَتُهُ، والجميع: أَرومٌ وأَرُومات. وأَرومُ الأضراس: أُصولُ منابتها. **والأُرُومةُ**، بضمّ الألف: غلط، لأنّها اسمٌ واحِد، ولا يَجيءُ اسمٌ واحدٌ على فُعُولةٍ إلاّ فى المَصادِر. **والأُرَّم**: الحجارة هكذا جمع. قال:

يَلُوكُ من حَرْدٍ علىّ الأُرَّما[2]

ويقال: بل الأرّم: الأضراس، يقال: إنّه لَيَحْرُق عليه الأُرَّمَ، قال:

أُخْبِرْتُ أحماءَ سُلَيْمَى إنّما
باتوا غِضابًا يَحْرُقون الأُرَّما[3]

(١) البيت فى اللسان (أرك) وفيه: «فرتنا».

(٢) بلا نسبة فى اللسان (أرم).

(٣) اللسان (أرم) ورواية الثانى:

أضحوا غضابا ويحرقون الأرما

أرن: أَرِنَ يَأْرَنُ أَرَنًا وإرانًا، أى: نَشِطَ. والفاعلُ: أَرِنٌ وأَرُونٌ، كما يُقال: مَرِحٌ ومَرُوحٌ. **والإرانُ**: سَرِير الميّت، قال(١):

وعَنْسٍ كألْواحِ الإرانِ نَسَأْتُها على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرجُدِ

وأَرانَ القَوْمُ: هَلَكَتْ مَواشِيهم، أو هُزِلَتْ فهم مُرِينونَ.

أرى: **وأرىُ القِدْر**: ما يلتزقُ بجوانبها من الحَرَق، وكذلك من العَسَل ما التزق بجوانب العسّالة، قال(٢):

[إذا ما تأوّتْ بالخليّ بَنَتْ به شَرِيجَيْن] مما تأترى وتُتِيعُ

أى: مما يلتزق ويسيل، وائترارُه: التزاقُه. وهو [كذلك] فى بيت زُهَير فى وصف البقر(٣):

يَشِمْنَ بروقه ويَرُشُّ أَرْىَ الـ ـجنوبِ على حواجبها العَماءُ

ومنهم من يقول فى بيت لبيد: «لم يُوأَرْبها» من أُوارِ الشَّمْس، وهو شدّة حرّها، أى: لم يحترق بها.

ويقال: قد أَرَتْ قِدْرُك يا فلانُ تأرى، وإنما تأرى عن الحَبِّ والتَّمر إذا لم يُسَطْ، والأَرْى أن يلزقَ بأسفلها مثل الجُلْبة مما يُطْبَخُ فيها فقد أرت أريًا، والذى يلزقُ نفسه أيضا الأرى. **والتَّأرّى**: التَّوَقُّع لما فى القدر، قال الحارث الباهلىّ(٤):

لا يَتَأَرَّى لما فى القِدْر يَرْقُبُهُ ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ

يقول: يأكُلُ القَفارَ الذى لا أدم فيه. وقوله: لا يتأرَّى، أى: لا ينتظر غدًا القوم، ولا ما فى قِدْرِهم أنْ يطعموه منه. ويقال: لا يتأرّى لذلك، أى: لا يَنْتظر، ولا يهمّه. **وإنّ بينهم لأرىَ عداوة**، أى: أشدّها وألزقها وأقدمها. **وأَرْىُ النَّدَى**: ما وقع من النَّدَى على الذى هو مثل العُشْب والشَّجَر والصَّخْر فلا يزال يَلْتزقُ بعضُه ببعض .. والدّابّة تأرى إلى الدّابّة، إذا انضمّت إليها وأَلِفَتْ معها معلفًا واحدًا، وبذلك سُمِّى المعلف: آريًّا، فهو فى

(١) البيت لطرفة فى اللسان (أرن) ومطلعه:
أمون كألواح . . . . .
(٢) البيت للطرماح فى اللسان (أرى) وفيه: إذا ما تأرت.
(٣) اللسان (أرى) وفيه: «بروقها» مكان «بروقه».
(٤) هو أعشى باهلة كما فى اللسان (أرى).

التّقدير: فاعول، قال[١]:

يعتـــاد أرباضًـــا لهـــا آريُّ

والوارى: الشَّحِمُ السّمين، والوَرى مثله. وزندٌ وارٍ للّذى يُورى النّـارَ سـريعًا .. يَـرِى الزّندُ ويَوْرَى لغتان، وأوريتُ زندًا. وتقول للرّجل الكريم: إنّه لوارى الزّناد، ووَرَّيْتُ بك زِنادى، أى: رأيتُ منك ما أُحِبُّ من النُّصْحِ والنَّجابةِ والسّماحة. **ورجـلٌ يـورّى بـالأمر**، إذا أراد أمرًا وهو يُظْهِر للنّاس غَيْرَه. **وأوريت النّار** إذا كانت خامدةً فأجَّجْتها.

أزب: الإزْبُ: الّذى تَدِقُ مَفاصِله يكون [ضئيلا][٢]، فـلا تكـون زيادتـه فـى ألواحـه وعظامه، ولكنْ فى بَطْنِهِ وسَفِلَتِهِ، كأنّه ضاوىٌّ مُحْثَل.

أزح: أَزَحَ: يَأْزِحُ أُزوحًا إذا تخلف.

أزد: أَزْد: حىٌّ من العَرَب.

أزر: الأَزْرُ: الظّهر، وآزَرَهُ، أى: ظاهره وعاونه على أمر. والزّرع يؤازرُ بَعْضُه بَعْضـًا، إذا تلاحق والتفّ. **وشدّ فلانٌ أزْرَه**، أى: شَدَّ مَعْقِدَ إزارِهِ، وائتزر أَزْرَة، ومنه قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿**اشْدُدْ به أَزْرى**﴾ [طه: ٣١]. **والمِئْزرُ**: الإزارُ نفسُه. آزر: اسم والدِ إبراهيمَ عليـهِ السّلام.

أزف: أَزِفَ الشّىءُ يَأْزَفُ أَزَفًـا وأُزُوفًـا. والآزفـةُ القيامـة. **والمُتـآزِفُ**: المكـانُ الضّيِّـق. **والمتآزف**: الخَطْوُ المُتَقارِب، و[**المتآزف**: القَصيرُ مِن الرّجال]، قال[٣]:

فَتـىً قُـدَّ قَـدَّ السَّيْـف لا مُتَـآزِفٌ ولا رَهِـلٌ لَبّاتُـهُ وبـآدِلُـهُ

أزق: الأزْقُ: الضّيق فى الحرب، ومنه المَأْزِقُ وهو المَفعِلُ.

أزل: الأَزْلُ: شدَّة الزّمان، [يقال]: هم فى أَزْل من العَيْش والسّنة، وأَزْلٍ مـن شَـدائد البَلْوَى. **وأَزَلْتُ الفَرَسَ أَزْلاً**: قصّرتُ حَبْله، ثم أَرْسَلْته فى المرعى.

أزم: الأوازم - وواحدُها: آزمة - الأَنْيابُ. [وأَزَمْتُ يدَ الرّجلِ آزمُها أَزْمًا. وهو أَشَدُّ العَضّ. وأَزَمَ علينا الدّهرُ يأزِمُ أَزْمًا، إذا ما اشتدَ وقلّ خَيْرُه]. وسُئِل الحارثُ بنُ كَلَدة: مـا

---

(١) العجاج كما فى اللسان (أرى).

(٢) (ط): مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٦٦) .. فى الأصول: (صبيا).

(٣) التهذيب (١٣/٢٦٦) بلا نسبة، وهو للعجير فى اللسان (أزف).

الدّواءُ؟؟ قال: الأزْم، أراد بـه: الحِمْيـة، وألاّ يُؤْكَـلَ إلاّ بقَـدر، ومعنـاه القبـض للأسنان، ويُقال: له أَزْمة وَوَزْمة ووجبة إذا كان له أكلة واحـدة فـى النّهـار. [وتقـول: سـنة أَزْمـة وأزوم](١).

أزن: الأَزَنُ: لُغَةٌ فى اليَزَن، مِثْل الأَلَب فى اليَلَب.

أزا (أزى): أَزَى الشّىء يأْزى بَعْضُه إلى بعضٍ، نحو اكْتِناز اللّحْم، وما انْضَمَّ من نحوه، قال:

عـضّ السِّقـالِ فهـو آزِ زِيَمُـهْ

أسب: الإِسْبُ: شَعَر الفَرْج، أَصْلُه: وِسْب، واشتقاقه من وِسْب العُشب والنّبات.

است : انظر سته.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

اسحنفر: اسْحَنْفَرَ الرّجلُ: استمر.

اسحنكك: اسْحَنْكَكَ اللّيلُ، إذا اشتدّت ظلمته.

أسد: الأَسَدُ: معروف، وجمعُه: أُسْدٌ وأساودُ، **والمأسدة** له معنيان، يقال لموضع الأسد: مَأْسَدة، ويُقالُ للأَسَدِ: مَأْسَـدة، كمـا يُقـال: مَسْيَفه للسُّيُوف، ومَجنـة للجـنّ، ومَضَبَّـة للضِّبـاب، ويُقـالُ: آسَدْتُ بـين الكـلاب والقـوم، أى: هارشْـتَ وأَغريـت .. **والمُؤْسِـدُ**: الكلاّب الذى يُوسِـدُ كلبـه للصَّيْـد، يدعـوه ويُغريـه. **واستأسد فـلانٌ**: صـار فـى جُرْأته كالأسد، قال أبو النَّجم(٢):

مستأسـد ذبّانـه فـى غَيْطَـلِ(٣)
يقـول للرائـد أَعْشَبْـتَ انْـزِلِ

واستأسد النّباتُ: طال، وذهب كلّ مَذْهب.

أسر: أَسَرَ فُلانٌ فُلانًا: شـدّه وَثاقًـا، وهـو مأسـورٌ. وأُسِرَ بالإِسـار، أى: بالرِّبـاط، والإِسارُ: مصدرٌ كالأَسْر. **ودابّةٌ مأسورُ المفاصل**، أى: شديدُ لامُها، والأَسْرُ: قوّة المفاصل والأوصال. وشدّ الله أَسْرَ فلان، أى: قوّة خلقه، قال الله عزّ وجل: ﴿**وشَـدَدْنا أَسْـرَهم**﴾

(١) (ط): ما بين القوسين فى هذه الترجمة فمما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٤/١٧).
(٢) التهذيب (٤٣/١٣). اللسان (أسد). وفيه: .... أذبانه فى عيطل
(٣) الغيطلة: الأجمة، والبقرة الوحشية، وازدحام الناس وغير ذلك اللسان: (غطل).

[الإنسان: ٢٨]، وكلُّ شيئين مما يَبِينُ طرفاهما فشددت أَحَدَهما بالآخر برِباطٍ واحد فقد أَسَرْتَهما كما يُؤْسَرُ طَرَفا عُرْقُوَتى القَتَب ونحوه، قال الأعْشَى:

وقيّدنى الشِّعْرُ فى بيته كما قيّد الآسِراتُ الحِمارا

وأسرتُ السَّرْج والرَّحلَ: ضَمَمْتَ بعضَه إلى بعضٍ بسُيُور، والسُّيُور تسمى: تآسير.

أسس: الرّاقون إذا رَقَوا الحيّة ليأخذوها ففرغ أحدهم من رُقْيته قال لها: **أُسْ** فتخضع وتلين. **والأُسُّ**: أصل تأسيس البناء، والجميع: الإساس، وفى لغة: الأَسَس: والجميع: الآساس، ممدود. **وأسّ الرّماد**: ما بقى فى الموقد، قال:

فلم يبق إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ(١)

وأسَّسْت دارًا: بنيتُ حُدُودَها، ورفعت من قواعدها، ويُقال: هذا تأسيسٌ حَسَن. **والتَّأسيسُ فى الشِّعْر** أَلفٌ تلزمُ القافيةَ وبينَها وبينَ أَحْرُف الرَّوِىّ حرف يجوز رفعه وكَسْرُه ونَصْبُه، نحو: مَفاعِلنْ، فلو جاء مثل (محمّد) فى قافية لم يكن فيه تَأْسيس، حتّى يكون نحو: مُجاهد، فالألف تأسيسُه، وإن جاء شىء من غير تأسيس فهو المؤسّس، وهو عيبٌ فى الشِّعر، غير أنّه ربّما اضْطُرَّ إليه، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرفُ الّذى بعد الألف مفتوحًا، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف، كأنّها تُزال من الوهم، كما قال العجّاج(٢):

مُبارَكٌ للأَنْبياء خاتَمُ
مُعَلِّمٌ آىَ الهُدَى مُعَلَّمُ

فلو قال خاتِم بكسر التّاء لم يَحْسُنْ.

أسف: **الأَسَفُ**: الحُزْن فى حال. والغضب فى حال، فإذا جاءك أمرٌ مِمَّنْ هو دونك فأنت أَسِفٌ، أى: غضبان، وإذا جاءك ممّن فوقك، أو من مثلك فأنت أَسِفٌ، أى: حزين. [فقوله جلّ وعزّ]: ﴿**فلمّا آسَفُونا انتقمنا منهم**﴾ [الزخرف: ٥٥]، أى: أغضبونا. و[قولهم]: آسفنى المَلِك، أى: أحزننى ... وأَسِفَ فلان يَأْسَفُ فهو أَسِفٌ متأسِّف. **والأَسِيفُ**: السَّريعُ البكاء والحُزْن ... والأسيف: العَبْد، لأنّه مقهور مَحْزون، قال:

---

(١) النابغة، ديوانه ص ٧٤.

(٢) التهذيب ١٤٢/١٣.

كثـر النّـاسُ فمـا بَيْنَهُـمُ   مـن أسيـف يبتغـى الخيـر وحُـرّ

والأسيفة والأُسافة: الأرض القليلة النّبات. **وإساف**ٌ: اسم صَنَمٍ كان لقُرَيش. [ويقال: إنّ إسافًا ونائلة كانا رجلاً وامرأة دخلا البيت فوجدا خَلْوةً، فوثب إسافٌ على نائلة فمسخهما اللهُ حَجَرين.

أسك[١] : **الإسْكَتَان**: شُفْرا الرَّحِم. **وامرأة مأسوكة**، وهى الّتى أخطأت خافِضتُها.

أسل: الأَسَلُ: نباتٌ لهُ أغصانٌ كثيرةٌ دِقاقٌ، لا وَرَقَ له، ولا يكون أبدًا إلاّ وفى أصله ماء راكدٌ، يُتّخَذُ منه الغرابيلُ بالعراق .. الواحدة: أَسَلة، ويُجْمَع الأَسَل بغير الهاء.

ويُسَمَّى القنا أَسَلاً تشبيهًا بطُولِهِ واستوائِهِ، قال:

تَعْدو المنايا على أسامةَ فى الْـ   ـخِيسِ عليه الطَّرفاءُ والأَسَلُ[٢]

وأَسَلَةُ اللِّسان: طرف شَباته، أى: مُسْتَدَقُّه .. **وأسَلَةُ الذّراع**: مُسْتدقُ السّاعد ممّا يلى الكفّ، وكفٌّ أَسِيلةُ الأصابع: وهى اللّيّنة السَّبْطة، **وخدٌّ أسيلٌ**: سَهْلٌ ليّن، وقد أَسُلَ أَسالةً ... **ومَأْسَل**: اسم جبل.

أسم: أُسامةُ: من أسماء الأَسَد .. يقال: أَشْجَعُ من أُسامة.

أسن: أَسَنَ الماء يأْسِنُ أَسْنًا وأُسُونًا فهو آسِنٌ، أى: متغير الطَّعْم. **وأَسِنَ الرَّجُلُ** أَسَنًا فهو أَسِنٌ، إذا دخل بئرًا فأصابه ريحُ الماءِ الآسن فغُشِيَ عليه أو مات، وأَسِنَ، إذا دار رأسُه من ريحٍ تُصيبه، قال[٣]:

يغـادر القِـرْنَ مُصْفَـرًّا أنـامِلُـهُ   يَميـدُ فى الرُّمْح مَيْدَ المائِحِ الأَسِنِ

وتأَسَّنَ عَهْدُ فلانٍ ووُدُّهُ، أى: تغيّر، قال رؤبة[٤]:

راجعـةٌ عَهْـدًا مـن التَّأَسُّـنِ

وتأسَّنَ علىّ تأَسُّنًا، أى: اعتلّ وأبطأ. **والأُسُنُ**: قديم الشَّحْم، ويقال: العُسُن، والجميع: الآسان. و[يقال]: هذا على آسان ذاك، أى: شبيهه. **والأَسِينةُ**: سَيْرٌ من سُيُورٍ تُضْفَرُ جميعًا، فتُجْعَل نِسْعًا أو عنانًا كأَعِنّة البغال، وكذلك كلُّ قوةٍ من قُوَى الوَتَر:

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٧).

(٢) بلا نسبة فى التهذيب (٤٧/١٢) واللسان (أسل).

(٣) البيت لزهير فى اللسان (أسن).

(٤) ديوانه (ص ١٦١).

أَسِينة، والجميعُ: أسائن.

(أسا) أسو: والأَسْوُ: علاجُ الطّبيب الجراحاتِ بالأدوية والخِياطة، أسا يَأْسُو أَسْوًا، قال:

أَرفَقُ من أَسْوِ الطّبيبِ الآسي

وقيل: الآسية: المعالجة والمداوية، والجمع: آسياتٌ وأواسٍ. وأما أواسي المسجد فواحدتها: آسية، وهي السّارية. **وجعل الأَعْشَى الأُسَى** مصدر الأَسْوَة، وإنّما الأُسى جماعة الأُيسْوة من المواساة والتّأسّي. **تقول**: هؤلاء القوم أسوةٌ في هذا الأمر، أي: حالهم فيه واحدة. وفلانٌ يأتسي بفلان، أي: يرى أنّ له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان في مثل حاله، والجمع: الأُسَى، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسي لفُلان، أي: يَرضى لنفسه ما رضيه، قال:

هلاّ ذكرت أُسًى في مثلها عبرٌ بل وافق الشّوق من معتاده وفقا

أي: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك وذكرت غيره، ويقول: الشّوق غلب الأسَى.

أسى: الأَسَى، مقصور: الحُزْنُ على الشَّيء .. أَسِيَ يَأْسَى أَسىً فهو أسيان، والمرأة: أَسْيَى والجميع: أسايا، وأسيانون، وأَسْيَيات .. ويجوز في الوحدان: أَسْيان وأَسْوان، قال:

ماذا هنالك من أسوان مُكْتَئِبٍ وساهفٍ ثَمِلٍ في صَعْدةٍ قِصَمِ

أي: كِسَر. **وأَسَّيْته أُؤَسِّيهِ تأسيةً**، أي: عزّيته، وتأسَّى مثل تَعَزَّى. **وآسية**: اسم امرأة فرعون. **والآسِيَةُ**، بوزن فاعِلة: ما أسّس على بنيانٍ فأحكم، ثمّ أُسِّس ثمّ رُفع فوقه بناء غير ذلك من ساريةٍ أو نحوها. وإنّ منزلة فلان عند الملك آسيّة - على وزن فاعولة - لا تزول.

أشأ: والأَشاءُ: صِغار النَّخْل، الواحدة: أَشاءة على فَعالة.

أشب: الأَشَبُ: شِدّة التِفاف الشّجر، حتىّ لا مَجازَ فيه.. غَيْضةٌ أشبةٌ، ورماحٌ آشبة. **والتَّأَشُّبُ**: التّجَمُّعُ من هنا[1] وهنا. قال:

ممّن تأشَّب، لا دينٌ ولا حَسَبُ

يقال: هؤلاء أشابة، أي: ليسوا من مكان واحد، والجميعُ: الأشائب، وكذلك

---

(١) في (ط): «من ههنا وهنا»، والمثبت من اللسان (أشب).

الأُشابة في الكَسْب مما يَخْلِطُه من الحرام الّذى لا خَيْرَ فيه. قال النّابغة:

وَثِقْتُ له بالنَّصْر إذا قيلَ قد غزا قبائلُ من غسّانَ غيرُ أشائبِ

وقال:

نجائبُ لَيْسَتْ من مُهُور أشابةٍ ولا ديةٍ كانتْ ولا كسب مأثم(١)

وأَشَّبْتُ الشّيء بينهم تأشيبًا، والتّأشيبُ: التَّحْريشُ بين القوم. وأَشَبَهُ بأشِبُهُ ويأْشُبُهُ أَشْبًا: لامه وعابه ... وأَشْبة: من أسماء الذئاب(٢).

أشر: الأَشَرُ: المَرَح والبَطَر. ورجلٌ أَشِرٌ وأَشْرانُ. وقوم أَشارَى وأُشارَى.

أشش: والأشّ والأُشاش: الهشاش، وهو الإقبال على الشيء بنشاط، قال: كيف يؤاتيه ولا يؤشُّهُ.

أشل: الأَشْلُ من الذَّرْع، بلُغة أهلَ البَصْرة، يقولون: كذا وكذا حَبْلاً، وكذا وكذا أَشْلاً، والجميعُ: الأَشْوُلُ.

أصد: الإصْدُ والإِصاد والوِصاد اسمٌ والإيصاد المصدر. **والإصادُ والإصْدُ** هما بمنزلة المُطْبق، يقال أطبَقَ عليهم الإصاد والوِصاد والإصد. **وأصَدْتُ عليهم وأوصدته**، والهمز أعرف. ﴿**ونارٌ مُؤصَدة**﴾ [البلد: ٢٠] أى مُطبَقةٌ.

أصر: الإصْرُ: الثّقل. **والأَصْرُ**: الحَبْسُ [هو] أن يَحبسوا أموالَهم بأَفْنيتهم فلا يَرعَونَها لأنّهم لا يجدون مَرْعىً، وكذلك الأَصْرُ يأصِرونَها ولا يُسَرِّحونَها وهذا لشِدّةِ الزَّمان(٣). **والأَيْصَرُ**: حُبَيْلٌ قصير يُشدُّ فى أسفل الخباء إلى وَتِدٍ، ويُجمَع أياصِرَ، وفي لغة أصارة. وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَه على شيءٍ فهو آصِرٌ من عَهدٍ أو رَحِمٍ فقد أصَرْتَ عليه وأصَرْتَه. **ويقال**: ليس بيني وبينَه آصِرةُ رَحِمٍ تأصِرُني عليه، وما يأصِرُني عليه حَقٌّ أى يعطِفُني. **والآصِرةُ بوزن فاعِلةٍ**: صِلةُ الرَّحِمِ والقرابة، يقال: قَطَعَ اللهُ آصِرةَ ما بيننا. **والمَأْصِرُ**: حَبْلٌ يُمَدُّ على نَهْرٍ أو طريق تُحبَسُ به السُّفُنُ أو السابلةُ لتُؤخَذَ منهم العُشُورُ. **وَكَلأٌ آصِرٌ**: يحبِسُ من ينتهي إليه لكثرته. **ويقال**: كَلأٌ أصيرٌ أى مُلْتَفٌّ. ولم يُسمَع آصِر.

---

(١) التهذيب (٤٣٢/١١) منسوبًا إلى ذى الرّمة.

(٢) (ط): من مختصر العين (الورقة: ١٩١).

(٣) (ط): جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإصْرُ الضيق والإصْرُ العهد ويجمع على آصار.

أصف: الأَصَفُ لغةٌ فى اللَّصَف. **وآصف**: كاتِبُ سُلَيمانَ بنِ داودَ - عليه السلام - الذى دعا اللهَ - جلَّ وعَزَّ - باسمِهِ الأعظمِ، فرأى سليمانُ العَرْشَ مستقرًّا عنده.

أصل: واستَأْصَلَتْ هذه الشَّجَرةُ أى ثَبَتَ أصلُها. **واستَأْصَلَ** اللهُ فلانًا أى لم يَدَعْ له أصلاً. **ويقال**: إنَّ النَّخْلَ بأرضنا أصيلٌ أى هو بها لا يَفْنَى ولا يَزول. **وفلانٌ أصيلُ الرأى**، وقد أَصُلَ رأْيُه أَصالةً، وإنّه لأصيلُ الرأىِ والعَقْل. [**والأصلُ** أسفَلُ كُلِّ شىء]. **والأصيلُ**: العَشِىُّ، وهو الأُصُل، وتَصغيره أُصَيْلال. **ولَقِيتُه مُؤْصِلاً** أى بأصيلٍ. **والأَصَلَةُ**: حَيَّةٌ قصيرةٌ تَثِبُ فتُساوِر الإنسانَ وتكون برَمْلٍ عاقرٍ شبيهةً بالرِّئَة مُنْضَمَّةً، فإذا انتَفَخَتْ ظَنَنْتَها بها، ولها رِجْلٌ واحدة تقومُ عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نَفْخَتُها شيئًا إلاّ أَهْلَكَتْه لأنَّ السُمَّ فيها. [**والأصيلُ**: الهَلاكُ، وقال أوس:

خافُوا الأصيلَ وقد أَعْيَتْ مُلُوكُهُم   وحُمِّلوا من ذوى غُرْمٍ بأثقالِ

والأصيل: الأصيل(١)، ورجلٌ أَصيلٌ: له أَصْلٌ].

أصى: وأَصاةُ اللسان: حَصاتُه أى رَزانتُه، ويروَى لطَرَفة:

وإنَّ لِسانَ المرء ما لم تكن له   أصاةٌ على عَوْراتِه لدَليلُ(٢)

ويُروَى: حَصاة. وطائر يُسَمِّيه أهل العراق: ابن آصَى، فَعْلَى وهو شبيه بالباشق، إلاّ أنّه أطول جناحًا وأخبث صيدًا، وهو الحِدَأ.

أضم: الأَضَمُ: الحَسَدُ والحِقْدُ فى القلب، لا يَقدِرُ على أن يُمضِيَه. **ورجلٌ أَضِمٌ**، وقد أَضِمَ يأضَمُ أَضَمًا.

أضو: بالغدير(٣). **والأَضين**: جماعة الأضاة، مثل: سنين وسنة. **ويقال إضاةٌ وأضاةٌ** بالكسر والفتح والجمع أَضًا، مقصور، على تقدير أَكَمة وأَكَم، وإضاء على تقدير إِكام، وثلاثُ أَضَوات، والجمع أضُون [وقال أبو النجم:

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) البيت فى الديوان (ط أوربا) ص ٨٠ وروايته:

وإن لسان المرء ما لم تكن له   حصاة . . . .

(٣) (ط) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الأضاة عندنا موضع مستدير يكون فى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلىء ويتحير فيه الماء، وربما طفح فذهب بعض مائة، والجمع الأضَا.

وَرَدْتُــــه بـبـــــازِلٍ نَهّـــــاضِ
وِرْدَ القَطَـا مَطائـطَ الإيـاضِ][١]

أراد بالإياض الإِضاء، وهو الغُدْران فقَلَبَ. **وأضَّنى هذا الأمـر**، أى بَلَـغ منـى المشَـقَّةَ، وهو يؤضُّنى. **وقد ائتضّ** فلانٌ منه وله. **وأَضَّتنى** إليه الحاجة.

أطد: الأطيدُ، أى: الشَّديدُ الوَكِيدُ، وفى شِعرٍ آخر: أطـد، واشـتقاق ذلـك كلّـه مـن: وَطَدَ.

أطر: الأَطْرُ: عَوْجُكَ الشَّيْءَ تَقْبِضُ على أَحَد طَرَفَيْهِ ثمّ تأطِرُه فيتأطَّرُ، قال العجّاج[٢]:

نَضْرِبُ بالسَّيْف إذا الرُّمْـحُ انأَطَـرْ

وأَطَرْتُ الشَّيء: عَطَفْته، وكلُّ شيء عَطَفْته فقـد أَطَرْتـه أَطْـرًا. **والأُطْـرَةَ**: عَقَبـةٌ تُلْـوَى على ريش السَّهْم، وفى كلّ مَوْضعٍ يُشَدُّ فهو: أُطْرة، بعد ألاّ يكونَ جلازًا. **والإطار** إطـارُ الدُّفِّ، وإطارُ المُنْخُل، وإطارُ الفم وهو الحيد الشاخص مـا بـين مِقَـصّ الشّـارب وطَـرَفِ الشَّفَة المحيط بالفم، وإطار البَيْت: كالمِنْطَقة حَـوْل البيـت ... والإطـار: قُضبـان الكَـرْم، يُلْوَى للتّعريش. وكلّ شيء محيط بالشَّيء فهو إطار له، والتَّأطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال[٣]:

تأطَّـرْنَ حتّـى قلـتُ لَسْـنَ بوارحًا وذُبْنَ كما ذابَ السَّديفُ المُسَرْهَدُ

أط. أطيط: الأُط والأَطيطُ: صَوْتُ تَقَبُّضِ المَحامِلِ، أَطَّ أَطِيطًا، وكلُّ شيء ثقيل يُحْمَلُ بَعْضُه على بَعْضٍ يَئِطُّ. **والأطاطُ**: الصّيـاح .. **وأطيـطُ الإبـل**: أَنينُهـا مـن ثِقَـل الحِمْـل، أو صوتُ هَزّة عليها.

أطل: الإِطْلُ: لغةٌ فى الأَيْطل، وهو الشّاكلة، والقُرُبُ تحت الشّاكلة. تقول إنه لَلاحِـقُ الأَيْطَلَيْن، وجمعه: أياطل، **والآطال**: جماعة الإطْل، **والأَيْطَـلُ**: أَحْسَـنُ وأَعْـرَفُ .. ونظيرُهُ قَوْلُهم للمجنون: به أَوْلَق، وقد أُلِقَ يُؤْلَقُ أَلْقًا.

أطم: الأُطُم: حِصْنٌ بناه أهلُ المدينة من حجارة. **وتـأطَّمَ السَّيْلُ** إذا ارتفـع فـى وجهـه

(١) زيادة من «التهذيب». مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٢) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف ...

(٣) فى التهذيب ١٤/٩ غير منسوب أيضا، ونسب فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة وليس فى ديوانه.

طَحَماتٌ كالأمواج، ثمَّ يُكْسَرُ بعضه على بعض، قال رؤبة[١]:

إذا ارتمى في وَأْدِهِ تَأَطُّمُهْ

وتَأَطَّمَتِ الحِيطانُ إذا هَمَّتْ بالسُّقُوط. **والأَطُومُ**: السُّلَحْفاةُ البحريّ الذى يُجْعَلُ من جلده (الزيَل)، ورُبَّما شُبِّهَ جِلْدُ البَعير الأملس به. **والأَطُومُ**: سَمَكَةٌ فى البَحر قد رأيت جلدها، وكان أصحابنا يقولون: إنّها بقرة، حتَى رأيت جِلْدَها يُتَّخَذُ منه الخِفاف للجمّالين، قال الشّمّاخ:

وجِلْدُها مِنْ أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ ... طِلْحٌ كضاحية الصَّحْراء مَهزولُ

أفخ، يفخ[٢]: من هَمَزَ اليَأْفُوخَ فهو على يَفْعُول، ومن لم يَهْمِز فهو على فاعُول، من اليَفخ، والهَمْزُ أحسَن. قال:

ضَرْبًا أَيا فيخَ وطَعْنًا بَقْرا

ورجلٌ مَأْفُوخٌ: شُجَّ فى يَأْفُوخِه. وهى اليَآفيخُ.

أفر: أَفَرَتِ القِدْرُ تأفِر أَفْرًا، إذا جاشَتْ واشْتدّ غَلَيانُها، كأنّما تَنْزو نَزْوًا، قال:

باخوا وقِدرُ الحَرْب تَغْلى أَفْرا[٣]

والمِئْفَر من الرّجال: الذى يَسْعَى بين يدى الرَّجل يُعينُهُ ويَخْدُمه، ويقال: إنّه ليأفِرُ بين يَدَيْهِ، وقد اتُّخِذَ مِئْفرًا، قال:

لم يُنْجِهِمْ منك النّجاء المِئْفَرُ

والإنسانُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إذا وَثَبَ وَمَشَى عَدْوًا.

أفف: الأُفُّ والأَفَفُ: من التّأفيف .. تقول: قد أفّفتُ فلانًا، إذا قلت له: أفٍّ، وفيه ثلاثُ لغات: الكسرُ والضمُّ والفتح بلا تنوين، وأَحْسَنُهُ الكَسْر، فإذا نوّنت فارفع، تقول: أفٌّ، لأنّه يصير اسما بمنزلة قولك: وَيْلٌ له. والعرب تقول: أَفّةٌ له مؤنّثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتّنوين، إمّا مرفوعًا وإمّا منصوبا، والنّصب على طَلَب الفعل كأنّك تقول:

---

(١) ديوانه (ص ١٥٥). والرواية فيه: «إذا رمى فى زأره تأطمه».

(٢) فى المحكم (٥/١٦٤، ١٦٥): اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، وقيل: ما بين الهامة والجبهة. قال: وقد تقدم فى الهمزة، وإنما شجعنا على وضعه فى هذا الباب أنا وجدنا جمعه: يوافيخ، فاستدللنا بذلك على أن «ياءه» أصلاً.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٤٦)، واللسان (أفر).

أفّفتُ أفّا. **وتقول**: الأفُّ والتُفُّ، الأُفُّ: وَسَخُ الأُذن، والتُّفُّ: وَسَخُ الأظفار. **ويُقال**: عليهم اللّعنة والتّأفيف.

أفق: أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ، أى: رَكِبَ رأسَهُ فمضى فى الآفاق. **والأَفِيقُ**: الأديم إذا فُرِغ من دِباغه وريحُهُ فيه بَعْدُ، والجميعُ: أَفَق، وهو فى التّقدير مثل: أديم وأَدَم، وعمود وعَمَد، وإهاب وأَهَب، ليس فَعُول ولا فَعيل على فَعَلٍ غير هذه الأَحْرف الأربعة. وقول الأَعْشَى[١]:

ولا الملِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه ... بأَمَّتِهِ يُعطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ

أى: يأخذ من الآفاق، وواحدُ الآفاق: أُفْقٌ، وهى النّواحى من الأرض، وكذلك آفاقُ السّماءِ نواحيها. **وأُفْقُ البَيْت** من بُيُوت الأَعْراب: ما دونَ سَمْكِهِ. **والأَفَقَةُ**: مَرْقَةٌ من مُراقِ الإهاب.

أفك: الإِفْكُ: الكذِبُ. أفك يأفِك أفْكًا. **وأَفَكْته عن الأَمْر**: صرفْته عنه بالكَذب والباطل. **والأفيك**: المُكَذَّب عن حيلته وحزمه، قال[٢]:

ما لى أراك عاجزًا أفيكا؟

والمأْفوكُ: الّذى يَقْبلُ الإفْك، وهو المُؤْتَفك. **والمؤتَفِكَة**[٣]: الأمم الماضية الضّالّةُ المُهْلَكَةُ. **والأَفّاكُ**: الّذى يأفِك النّاس عن الحقّ، أى: يصُدُّهم عنه بالكذِب والباطل.

أفل: أَفَلَتِ الشَّمْسُ تأفُل أفولاً. وكلّ شىء غاب فقد أَفَلَ، وهو آفل. **وإذا استقرّ اللّقاح فى قرار الرَّحِمِ** قيل: قد أفل، والآفِل فى هذا المعنى: هى التى حملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حَمَلَتْ. **والأفيل**: الفصيل، والجميع: الإفالُ، قال:

وجاء قريع الشّول قبل إفالها

أفن: أُفِنَ الرَّجُل أَفْنًا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يُرجع إليه.

أقط: واحدة الأقِط أقِطةٌ، وهو يُتّخذُ من اللبن المَخيض، يُطبخُ ثم يُتركُ حتى يَمصُلَ، والأَقِطةُ: هَنَةٌ دون القبّة مما يلى الكِرش. **والمَأْقِط**: المَضيقُ فى الحرب.

---

(١) البيت له فى اللسان (أفق)، وفيه: «بغبطته» مكان «بأمته».

(٢) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٧/١٠)، واللسان (أفك).

(٣) تصحفت فى (ط) إلى المُؤتكفة.

أقن: **الأَقْنةُ**: شِبْهُ حُفْرةٍ فى ظُهور القِفاف، وأعالى الجبال، ضيِّقة الرأس، قَعْرُها قَدْر قامة أو قامتين خِلْقةً، وربّما كانت مَهْواة بين نِيقين. قال الطِّرِمَّاح[١]:

فى شَناظِى أُقَنٍ بَيْنَها ... عُرَّةُ الطَّيْرِ كصَوْمِ النَّعامِ

أقا: **الإِقاة**: شجرة.

أكد: أكّدْتُ **العقد واليمين**: وثّقته، ووكّدتُ لُغَة والهمزة فى العَقْد أجود.

أكر: **الأُكْرةُ**: حُفْرةٌ تُحفَرُ إلى جَنْب الغَدير والحَوْض ليُصَفَّى فيها الماء والجميعُ: الأُكَر. وتأكَّرت **أُكْرةً**. [وبه سُمِّى الأَكّار][٢].

أكف: آكَفْتُ **الدّابّة**: وضعت عليها الإِكاف. وأكَّفْتها: اتّخذت لها إكافًا، [والوِكاف لغةٌ فى الإِكاف][٣].

أكل: **الأَكْلَةُ**: المرّة. **والأُكْلَةُ**: اسمٌ كاللُّقْمة. **والأُكالُ**: أن يَتَأَكَّلَ عودٌ أو شىء. **والأكولة من الشّاء**: الّتى تُرْعَى للأكل، لا للنَّسْل والبيع. **وأَكِيلُك**: الّذى يُؤاكِلُك وتُؤاكِلُه. وأكيلُ الذِّئب: شاةٌ أو غيرها إذا أردت معنى المأكول، سواء فيه الذَّكرُ والأُنْثَى، وإن أَرَدْتَ به اسمًا جعلته: أكيلة ذئب. **والمأْكُلَةُ**: ماجُعِلَ للإنسان لا يُحاسَبُ عليه. **والنّارُ إذا اشتدّ التهابها**، كأنّها يأكُلُ بَعْضُها بَعْضًا تقول: ائتكلتِ النّارُ. والرَّجُلُ إذا اشتدّ غَضَبُهُ يَأْتكِلُ، قال[٤]:

أَبْلِغْ يزيدَ بنى شيبانَ مَأْلُكَةً ... أبا ثُبَيْتٍ أما تنفكُّ تَأْتكِلُ؟

والرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قومًا، أى: يأكُلُ أموالَهم من [الإِسْنات][٥]. **ورجلٌ أكول**: كثير الأكل. وامرأة أكول. والمأكَلُ كالمَطْعَم والمَشْرَب. والمُؤْكِلُ: المُطْعِمُ، وفى الحديث: «لُعِنَ آكل الرِّبا ومُؤْكِلُهُ»[٦]. **والآكالُ**: مآكِلُ المُلوكِ، أى: قطائِعُهم. **والمَأْكَلَةُ والمَأْكُلَةُ**: الطّعام..

(١) اللسان (أقن).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين، (الورقة ١٦٧).

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٦٨).

(٤) البيت للأعشى فى اللسان (أكل).

(٥) (ط): فى الأصول: الأسباب، والتّصويب من التّهذيب (١٠/٣٦٩) عن العين، ومن اللسان (أكل).

(٦) أخرجاه له الصحيحين، بلفظ: «لعن الله آكل الربا وموكله...»، وقد جاء الحديث بروايات وطرق مختلفة، انظرها فى «الإرواء»، (ح ١٣٣٦).

باتوا على مَأْكلة، أى: على طَعام، ويُقالُ: استغنينا بـالدَّرِّ عـن الْمَأْكلـةِ، أى: بـاللَّبَنِ عـن الطَّعام. والمِئكَلُ: إناءٌ يُؤْكَلُ فيه. والمِئكلةُ: قَصْعة تُشْبع الرّجلين والثلاثة.

أكم: **الأَكَمَةُ**: تَلٌّ من قُفٍّ، والجميع: الأَكَمُ والأُكُمُ والآكامُ، وهو مـن حَجَـرٍ واحـدٍ. **والْمَأْكَمَتانِ**: لَحْمتانِ بينَ العَجُز والمَتْنَيْنِ، والجميع: المآكم.. قال:

إذا ضَرَبَتْها الرِّيحُ فى المِرْطِ أَشْرَفَـتْ ... مآكِمُها والزُّلُّ فى الرِّيـح تُفْضَـحُ

ألا: أَلا، معناها فى حال: هلاّ، وفى حال: تنبيـهٌ، كقولـك: ألا أَكْـرِمْ زيـدًا، وتكـون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنّها تنبيهٌ للمُخاطَب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقـال: ألا لا، كما قال:

فقـام يَـذُودُ النّاسَ عنهـا بسَيْفه ... وقال: ألا لا مـن سبيلٍ إلا هندِ[1]

ويقال للرّجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و(لا) نفيًا.

ألاّ: وأمّا (ألاّ) ثقيلة، فإنّها جمع (أن) و(لا)، وكذلك (لئَلاّ) هـى: لأَنْ لا، تقـول: أمرتك ألاّ تفعلَ ذلك، ولكنّ النّون تُدْغَم فى اللاّم، وفـى لغةٍ تتبيّن ولابدّ لـ (ألاّ) فـى اللُّغَتين من غُنّةٍ.

إلاّ: إلاّ: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدًا إلا زيـدًا .. ويكـون إيجابًـا لشـىء يؤكـده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلىّ غير وادٍّ إلاّ أنّى آخذ بالفَضْل، وقال[2]:

وجـارة البيـتِ أَراهـا مَحْرَمـا
كمـا براهـا اللــه إلا أنّمـا
مكـارمُ السَّعْـى لمنْ تكرَّمـا

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجارة البيت أراها مَحْرما وإنّما مكارمُ السَّعْى لمـن تكرّم ... وتقول: شَتَمَنى زيد إلاّ أنى عفوت عنه، تُريد: ولكنْ عَفَوْت عنه، وهـذه التـى فى الاستئناف والتّوكيد ممالة. وأمّا قولـه: وإلاّ فـلا، فإنّهـا لا تُمـالُ، لأنّهـا مـن كلمتـين شتّى، ألا ترى إلى قوله: وإلاّ يَعْلُ .. معناه: وإنْ لَمْ.

ألأ: الأَلاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وحِمْلُهُ دباغ، وهو أَخْضَرُ الشّتاء والصَّيْف، قال:

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٣)، غير منسوب.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٦٢). برواية: كما قضاها الله.

يَخْضَرُّ ما اخْضَرّ الألاءُ والآسْ[1]

الواحدةُ: أَلاءةٌ. وأرض مألأَةٌ: كثيرة الألاء كقولك: مآسة ومَقْصَبة، وتأليفها من لامٍ بين همزتين، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به الأَدَم، له ساقٌ شبيهٌ بالشِّيح .. تقول: أديمٌ مَـألوءٌ، أى: مدبوغ بالألاء، وتصغيره: أُلَيّاءة، قال:

إذا الظِّبــاءُ والمَهــا تَدَخَّســا

فـــى ضالِــهِ وفى الألاءِ كُنَّسـا

ولغةٌ للعرب فى كلّ جماعـةٍ ليس فـى آخرهـا علامـةُ التـأنيث، الهـاء واليـاء الموقوفـة المُرْسَلة، والألف الممدودة، وكانت مـن غـير جماعـة الآدمِّيـين مما يفهـم ولا يفهـم .. أنْ يُذَكَّر ويُجْعل فعلُه واحدًا، وأكثر ما يَجيءُ فى الأَشْعار.

ألب: الأَلْبُ: الصَّغْوُ .. يُقال: أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النّاسُ علينا أَلْبًا واحـدًا فـى العـداوة والشرّ. وقد تألّبوا عليه تألُّبًا، إذا تضافروا عليه. **والأَلْبُ:** الطَّرْد، قال:

يَأْلُبُهــا حــمران أَيَّ أَلْــبِ

أى: يَطْرُدُها طَرْدًا شديدًا.

ألت: اللاّتُ: معروف. وقول اللهِ، عزَّ وجَلَّ: ﴿**وما أَلَتْنــاهُم مِـن عَمَلِهـم مِـن شـىء**﴾ [الطور: ٢١]، أى: ما أَنقَصْناهُم، وألَتَ يَأْلِتُ، ويقال: يَلِتَ، ويقال: وَلَـتَ يَلِـتُ وَلْتـا. **وقيل:** ألاتنى عن حَقّى، أى صَرَفَنى عنه.

ألس: الأَلْسُ: الكَذِب. والمَأْلُوس: الضَّعيف البخيل، شبه المخبّل، قال:

كابـى الزِّنـادِ لئيمِ الأَصْلِ ذى أَبَنٍ   ولُبُّه ذاهــبٌ والعَقْـل مـألــوسُ

ألف: أَلْف فـى العَـدَد: عَشْرُ مِائـةٍ، والجميعُ: آلاف .. وقـد آلَفَـت الإبـلُ، ممـدودة: صـارتْ أَلْفًـا. **والأَلَفانُ:** مَصْـدرُ أَلِفْـتُ الشَّـيء فأنـا آلَفُـهُ مـن الأُلْفـة. **والأُلْفَةُ:** مَصْـدرُ الائْتِلاف. **وإلْفُكَ وأَلِيفُك:** الّذى يَأْلَفُك. **وأَوالِفُ الطَّيْر:** الّتى قد أَلِفَتْ مَكَّة، قال[2]:

أوالِفــًا مكّــةَ من وُرْقِ الحمــى

وتقول: قد آلَفَتْ هـذه الطَّير مَوْضِعَ كـذا، وهُـنَّ مُؤْلِفـاتٌ، أى: لا تَبْرح. **والأَلِـفُ**

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٦٨).

(٢) العجاج فى اللسان (ألف).

والأليف .. كلاهما حَرْفٌ. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لإيلاف قريش﴾ [قريش: ١]، إنّما جاءت هذه اللاّم، والله أعلم، فى ﴿لإيلاف قريش﴾ على معنى سورة الفيل، إنّما أهلك اللهُ الفيل كى تسلم قُريش من شرِّهِم، فيَسْلَمُوا فى بلدهم ليؤلّفهم الله، فهذه اللام تلك. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ بَعْضَه إلى بعضٍ فقد ألَّفْته تأليفًا.

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَمْسُوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقٌ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَر:

يوحـــى إلينـــا نَظَرَ المألـــوقِ

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى» أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَـــنْ سالَمْتُـــمُ لأُلوقَـةٌ وإنـــىّ لِمَـنْ عادَيْتـمُ سُمٌّ أسـوَدا

والإلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لخُبْثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُـو إذا هُـــنَّ ولَقْـــنَ وَلْقـــا

والإنسانُ **يَلِقُ الكلامَ**: يُريدُه، وقوله تعالى: ﴿إذْ تَلِقُونَه بألسِنَتِكُم﴾ أى تُريدونَه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَلِيقةُ**: طعام من دقيقٍ وسَمْنٍ ولَبَنٍ. **والتألُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ألك: الأَلُوكُ: الرِّسالة، وهى المَأْلُكةُ، على مَفْعُلة، سُمِّيتْ أَلُوكًا لأنّها تؤلك فى الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرسُ اللِّجام، أى: يَعْلُكُهُ. قال[1]:

أَلِكْنى يـا عتيـــقُ إليـكَ قولاً ستُهْدِيـــهِ الـرُّواةُ إليـك عنّـى

ألل: الإلّ: الرّبوبيّة. قال أبو بكر: [لما تُلِى عليه سَجْعُ مُسَيْلمة]: «ما خرج هذا من إلّ». [والإلّ] فى قوله [تعالى]: ﴿إلاّ ولا ذمّة﴾ [التوبة: ٨، ١٠]، يقال فى بعض التّفسير: هو الله عزّ وجلّ. **والإلّ**: قُرْبَى الرَّحِم، قال[2]:

لَعَمْـرُك إنّ إلَّـكَ فـى قُرَيْـشٍ كـإلّ السَّقْب مـن رَأْل النَّعـامِ

---

(١) بلا نسبة فى اللسان (ألك).

(٢) البيت لحسان بن ثابت، فى اللسان (ألل)، وفيه «من قريش».

والإلالُ: هو جبل بمكة عرفات، قال[(١)]:

بمُصْطَحِبـاتٍ مـن لَصافٍ وثَبْرةٍ   يَـزُرْنَ إلالاً سَيْرُهـنَّ التَّدافُـعُ

وألّ يَئِلُّ ويَؤُلُّ أليلاً وألاّ، والأليـةُ: الاسم، وهـو مـا يجد الإنسـانُ من وَجَـع الحُمَّـى ونحوها فى جَسَدِهِ دون الأنين، قال:

وفـى الصَّدْر البلابلُ والأَليـلُ

وقال[(٢)]:

أمـا تَرَيْـن أشتكى الأَلائـلا
مـن قُحَمِ الدَّيـن وثِقْلاً ثاقِـلا

وألَّ الرّجلُ يَؤُلُّ ويَئِلّ أَلاًّ إذا أسرع. **وألّ لَوْنُه يَؤُلُّ** ألاّ، إذا صفـا وبَـرَق. **والأَلَّـةُ**: أداةُ الحَرْب، وكلّ الأدوات الّتى يُعْمَلُ بها أَلّة.. والأَلَّةُ: الحَرْبةُ ونحوها من الأَسِنَّة التـى تُتَّخَـذُ على هيئة رأس الحَرْبة، والجميع: الأَلُّ والإلالُ، قال:

قِيامـًا بالحِـرابِ وبالإلالِ

وإنّما سُمِّىَ أَلّةً، لأنّه دقيق.

والتَّأْليل: تحريفُك الشَّىءَ كما يُحَرَّفُ رأس القلم. ويُجْعَـلُ طَـرَفُ السِّكِّينِ ذا حدّيـن فيكون مُؤَلّلاً، قال:

لـه شَوْكَـةٌ أَلَّلَتْهـا الشِّفـار   يُؤَلِّـف فـردًا إلـى فَـرْدَةِ

ويروى: «مخالطة اللِّينِ والحِدّةِ».

وأُذُنٌ مؤلَّلةٌ: مُحَدّدةٌ، قال طرفة:

مُؤَلَّلَتـانِ تَعْـرِفُ العِتْـقَ فيهمـا   كسامِعَتَىْ شـاةٍ بِحَوْمَـلِ مُفْـرِدِ

والأَلَلُ والأَلَلان: وجْها السِّكّين، ووجها كُلِّ شىءٍ عريض أَلّة أو سنان ونحوهما حتّى القِداح التى يضرب بها فى التّساهُم، وكلّ شىء لـه عـرضٌ ولا يكـون مُدَحْرَجًـا، وكـلّ شيئين يُضَمّـانِ كـالإصْبَعَيْنِ والسِّنَّيْن أو الوَرِقَيْـن المتطـابقين ومخرجهمـا واحـدٌ ينضمـان فوجهاهما اللّذانِ يلتقيان: الأَلَلان.

---

(١) النابغة، فى اللسان (ألل) وفيه: «ألالاً».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٣)، والأول فيه: بل إن تريني ....

ألم: **الأَلَمُ**: الوَجَعُ، والمُؤْلم: المُوجِعُ. والفِعْلُ: أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَمًا فهـو: أَلِـمٌ. والمجـاوز: آلَـمَ يُؤلِمُ إيلامًا، فهو مؤلِمٌ.

أله: إنّ اسم اللهِ الأكبر هو: اللّه، لا إله إلاّ هو وحدَه.

وتقول **العَرَبُ**: اللّهِ ما فعلتُ ذاك، تُريدُ: واللّهِ ما فَعَلْتُه. **والتألّه**: التَّعَبُّد. قال رؤبة[1]:

سَبَّحْـنَ واسترجَعْـنَ مـن تألُّهـى

وقولهم **فى الجاهليّة الجَهْلاء**: لاهِ أنت، أى للّهِ أنت. ويقولون: لا همَّ اغفر لنا، وكُـرِه ذلك فى الإِسْلام، وقوله[2]:

لاهِ ابـنُ عمّـك لا يخـا　　　فُ الموبقـاتِ مـن العواقـبْ

وقوله:

لاهِ درُّ الشبّابِ والشَّعَـرُ الأسـ　　　ـودُ والراتكـاتُ تحت الرِّحـال

أى: للّهِ.

و«**اللّه**» لا تُطْرَحُ الألفُ من الاسْمِ، إنّما هو «اللّه» على التّمام، وليس اللّه من الأسـماء الّتى يجوز منها اشتقاق فِعْل، كما يجوز فى «الرّحمن الرحيم». وقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّـهِ عليه وعلى آله وسلّم:

«اللّهـمّ إنّ الخَيْـرَ خيرُ الآخـرة　　　فاغفـر للأنصـار والمهاجـرة»[3]

ويُسمّون الأصنامَ الّتى يعبدونها آلهةً، ويُسَمّون الواحدَ إلاهًا، افتراءً على اللّـه، ويقـرأ قوله تعالى: ﴿**ويَذَرَك وآلهتك**﴾ [الأعراف: ١٢٧]: ﴿**ويَذَرَك وإلاهَتَك**﴾، أى عبادتك.

إلى: إلى: حرف مـن حـروف الصّفـات. **والآلاء**: النّعـم، واحدتُهـا: إلىً. **وأَلّيـة**: يمـين ومنها أُلْوة، قال:

يكذّب أقوالى ويحنـث أُلْوَتـى

وتفتح الهمزةُ أيضًا، قال:

---

(١) ديوانه (١٦٥).

(٢) نسب فى التهذيب (٤٢٢/٦)، واللسان (أله) إلى ذى الأصبع.

(٣) أخرجه البخارى فى الجهاد، بـاب: التحريض على القتـال، (ح ٢٨٣٤)، وفـى غير موضع، ومسلم (ح ١٨٠٥).

أتانــى علــى النّعمـان جَـوْرُ أليّـةٍ يجـور بهـا مـن مُتْهِـمٍ بعدَ مُنْجِدِ

والألية: محمولةٌ على فَعُولة، وأَلْوة على فَعْلَةٍ، والفِعْل: آلَيْت إيـلاء. وتقـول: مـا أَلَّيـتُ عن الجهْد فى حاجتك. وما أَلَوْتك نصحًا، والمَصْدَرُ: الأُلِيُّ والأُلُوّ، بمنزلـة العُتِـيّ والعُتُـوّ، إلاّ أنّ الأُلِيّ أكثر، وقال فى الفترة والعَجز:

آلٍ ومـــا فى ضَبْرهـــا أُلِيُّ

ولولا اضطرارُه إلى إقامة البَيْت لكان البَيْت قد وَصَفه بـالعجز وهـو يُريـدُ معنـىً غـير آل. والأَلُوّة: عُودٌ يدخّن به ويُتَبَخّر يُسَمَّى عُود الأَلُوّة، وهو أَجْوَدُ العَود. [وألا يألو، أى: لم يَدَعْ] قال:

نحن فضلنـــا جهدنـــا لم نأتَلِهْ

وتقول عن الائتلاء: تألّى، إذا اجترأ على أمر غيـب فحلـف عليـه. والائتـلاء والإيـلاء واحد. والأَلْيةُ: أَلْيَةُ الشّاة وأَلْية الإنسان .. وكَبْشٌ أليان، ونعجةٌ أليانة، ويجوز فى الشِّعْر: آلَى بوزن أفعل، وألياء بوزن فَعْلاء. وأَلْيَةْ الخِنْصِر: اللّحمـة التى تحتهـا، وهـى أليـة اليـد. والمِئلاة: خرقة مع النّائحة سوداء تُشير بها، والجميع: المآلى، قال[1]:

كـأنّ مُصَفّحـاتٍ فـى ذُراه وأنواحـًا عليهـنّ المآلـى

أما: الأمة: المرأة ذات العُبُوديّة، وقد أَقَرَّتْ بالأُمُوَّة. قال:

تركـتُ الطّيـرَ حاجلـةً عليـه كما تردى إلى العُرُسات آمى[2]

أى: إماء، ويجمع أيضًا على إمْوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاث آمٍ، وهو على: (أَفْعُل).

وتقول: تأمّيتُ أَمَةً، أى: اتّخذت أَمَةً، وأمّيت أيضا، قال[3]:

يَـرْضَـوْنَ بالتّعبيد والتّأمّـى

ولو قيل: تأمّتْ، أى: صارت أمةً كان صوابا. ويقُال فى جمع أمة: إماء وآم أيضا قـال يزيد:

إذا تبـارَيْنَ معًـا كالآمـى

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ١٠٣).

(٢) اللسان (أما) وفيه: «العرشات آم».

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٤٣).

في سَبْسَــــبٍ مُطَّرِدِ القتــــــام

يعني: قطًا كأنّهن إماء يبتدرنَ شيئا. **وأُمَيَّةُ:** اسم رَجُلٍ، والنِّسبةُ إليه: أَمَوِيّ[١].

أما: أما: استفهامُ جَحْد، تقول: أما تستحى من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أَما إنّه لرجلٌ كريم، وأما والله لئن سهرت كلّ ليلة لأدعنّك نادما، وأما لو علمت بمكانك لأُزْعجنّك ... فإنّها توكيد لليمين يوجب به الأمر. **فإذا قلت:** إمّا ذا وإمّا ذا بكسر الألف فهذا اختيار في شيء من أمرين، وهي في الأصل: إنْ و (ما) صلة لها، غير أنّ العرب تلزمها في أكثر الكلام، تقول: إما أنْ تَزُورَني وإمّا أنْ أزورك، بتكرارها مرّتين. **وتقول العرب:** إمّا أن تفعلَ كذا وكذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها: إمّا. **وتقول:** افعل كذا إمّا مُصيبًا وإمّا مُخطئا، فلو قلت في هذا المعنى: إنْ مُصِيبًا وإن مُخْطئًا جاز ذلك .. وتقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت. **فأمّا إذا كان نحو:** تجهّز فإمّا أنْ تزورَ فلانًا وإمّا فلانًا فإنّ (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ. وأمّا ما يَحْسُنُ خروج (ما) منه فإذا وقعت على فِعْلٍ أو نعتٍ أو اسمٍ، كقولك: أعطني من غلمانك إمّا فلانًا وإمّا فلانًا فلو شئت قلت: إنْ فلانا وإنْ فلانا، وكذلك جاء في الشِّعْر. **وأمّا** (أَمّا) بالفتح فتوجب كلّ كلامٍ عطفته كإيجاب أوّل الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أمّا زيدٌ فأخوك، وأما عمرو فابن عمِّك.

إما لا: وأمّا قولهم: **إمّا لا** فافعل كذا فإنّما هو: إنْ لا تفعل ذاك فافعل ذا، ولكنّهم لمّا جمعوا هؤلاء الأحرف فصِرْنَ في مَجْرى اللّفظ مثقّلة، فصار (لا) في آخرها كأنّه عَجُزُ كَلِمةٍ فيها ضمير ما ذكرتُ لك في كلام طلبتَ فيه شيئا فرُدَّ عليك أمرك، فقلت: إمّالا فافعل ذا. وتقول: الق زيدًا وإلاّ فلا، معناه: وإلاّ تلق زيدًا فدَعْ، قال[٢]:

فطلِّقْها فلستَ لها بكُفْءٍ وإلاّ يَعْلُ مَفْرِقَك الحُسامُ

فأضْمَر فيه: وإلاّ تُطَلِّقْها يَعْلُ، وغير البيان أحسن.

أمت: في القرآن ﴿**عوجا ولا أمتا**﴾ [طه: ١٠٧]. **والأمْتُ:** أن تَصُبَّ في السِّقاء ماءً فلا تَملَؤُه فيَنْثَني، وذلك الثّنيُ هو الأمْتُ، وإذا مُلِيءَ وتمدَّدَ فلا أَمْتَ فيه. **وهذا شيءٌ مأموت،** أي معروف، قال رؤبة:

---

(١) في اللسان (أما): النسبةَ أُمَوِى بالضم، وربما فتحوا.

(٢) الأحوص، ديوانه (ص ١٩٠) برواية:

فلست لها بأهل... وإلاشق...

هيهاتَ منها ماؤها المأموتُ(١)

أمج: أَمَجَتِ الإِبِلُ تَأْمَجُ أَمَجًا: اشتدّ بها حرٌّ وعَطَشٌ، والإنسان كذلك. **وتقول**: بَعيرٌ أَمِجٌ، أي: يشرب فلا يَكادُ يَرْوَى حتىّ يموت.

أمد: الأَمَدُ: مُنْتَهَى كلِّ شيءٍ وآخرُه.

أمر: الأَمْرُ: نقيضُ النَّهى، والأمرُ واحدٌ من أمور النّاس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: اؤْمُرْ يا هذا، فيمن قرأ: ﴿**وأْمُرْ أهلك بالصّلاة**﴾ [طه: ١٣٢]. **لا يُقال**: ولا أؤْخُذ منه شَيْئا، ولا أُوْكُل، إنّما يُقالُ: مُرْ وخُذْ وكُلْ في الابتداء بالأمر، استثقالاً للضَّمَّتين، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت: وأْمُرْ، فَأْمُرْ، كما قال عز وجلّ: ﴿**وأْمُر أهلك بالصّلاة**﴾، فأمّا كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكُلا وخذوا، وارفعاه فكُلاهُ، ولا يَقُولونَ: فأْكلاه .. وهذه أحرف جاءتْ عن العَرَب نوادرُ، وذلك أنّ أكثر كلامها فى كُلّ فِعْلٍ أوّله همزة مثل: أَبَل يأبِلُ، وأَسَرَ يأسِرُ أن يكسروا يَفْعِلُ منه وكذلك أَبَق يأبق، فإذا كان الفِعْلُ الذى أوّلُهُ همزة ويَفْعِلُ منه مكسورًا مردودًا إلى الأمر قيل: ايسِرْ يا فلانُ، ايبقْ يا غلام، وكأنّ أَصْلَهُ ائْسِر بهمزتين فكرهوا جَمْعًا بين هَمْزَتَيْنِ، فحوّلوا إحداهما ياءً إذ كان ما قَبْلَها مكسورًا، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يأمُرُ أن يُقال أُؤْمُرْ أُؤْخُذ، اؤْكُلْ بهمزتين فتُركَتِ الهمزةُ الثانية وحُوّلت واوًا للضّمّة فاجتمع فى الحرف ضمّتان بينهما واوٌ والضّمّة من جنس الواو، فاسْتَثْقَلَتِ العربُ جمعًا بين ضمّتين وواو فطَرَحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مُرْ فلانًا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكُلْ، ولم يقولوا: أُكُلْ ولا أُمُرْ ولا أُخُذْ، إلاّ أنّهم قالوا فى أَمَرَ يأمُرُ إذا تقدّم قبل أَلِفٍ أَمْرِهِ واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتّصِلُ به الأمر من أَمَرَ يأْمُرُ، فقالوا: الْقَ فلانًا وأْمُره فردُّوه إلى أَصْلِهِ.

وإنّما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطتِ الأَلِفُ فى اللفظ، ولم يفعلوا ذلك فى كُلْ وخُذْ إذا اتّصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله، فقالوا: الْقَ فُلانا وخُذْ منه كذا، ولم نَسْمَعْ وأْخُذْ كما سمعنا وأْمُرْ. قال الله تعالى: ﴿**وكُلا منها رَغَدًا**﴾[البقرة: ٣٥] ولم يقل: وأْكُلا. فإن قيل: لِمَ ردّوا مُرْ إلى أصلها ولم يَرُدُّوا وكُلا، ولا [وخُذْ]؟ قيل: لسَعَة كلامِ العَرَب، ربّما ردّوا الشّىء إلى أَصْلِهِ، وربّما بنوه على ما سبق، وربما

(١) الرجز فى الديوان (ص ٢٥)، وروايته فى «التهذيب»: أيهات منها . . .

كتبوا الحرف مهموزًا، وربّما تركوه على ترك الهمزة، وربّما كتبوه على الإدغام وكلّ ذلك جائزٌ واسعٌ[١]. **والأَمِرة**: البَرَكة. وامرأة أَمِرةٌ، أى: مباركة على زَوْجها. وأَمِرَ الشَّىء، أى: كَثُرَ. **والإِمَّرة**: الأُنْثى من الحُمْلان .. **والإِمَّرُ** الضَّعيف من الرِّجال، قال امرؤ القيس[٢]:

ولست بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ إذا قِيد مُسْتَكْرَها أصحبا

والإِمْرةُ: الإمارة، وهو أمير مُؤَمّر. **والأَمارُ**: الموعد، قال[٣]:

إلى أمارٍ وأمارٌ مدّتى

وأَمِرَ وَلَدُها، أى: كَثُر ما فى بَطْنها .. وأَمِرَ بنو فلانٍ أمارة، أى: كثروا وكَثُرَتْ نَعَمُهم.

أمس[٤]: **أَمْسِ**: ظرف مبنىّ على الكَسْر، وينسب إليه: إمسِىٌّ.

أمض: أَمِضَ الرجُلُ يأمَضُ فهو أَمِضٌ: إذا لم يُبال المُعاتَبةَ وعَزِيمَتُه ماضِيةٌ فى قلبه، وكذلك إذا أَبدَى بلسانه غيرَ ما يُريدُه فهو آمِضٌ.

أمل: الأَمَلُ: الرَّجاءُ، تقول: أَمَلْتُه آمُلُه، وأَمَّلْتُه أؤمّله تأميلا. **والتَّأَمُّل**: التَّثَبُّتُ فى النّظر، قال[٥]:

تأمّلْ خليلى هل تَرَى من ظَعائنٍ تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فَوْق جُرْثُمِ

والأَمِيل: حَبْلٌ من الرَّمْلِ معتزل، على تقدير فَعِيل، قال[٦] يصف الثَّوْر:

فانصاع مَذْعورًا وما تَصَدّفا
كالبَرْقِ يَجْتازُ أَمِيلاً أَعْرَفا

وقال بعضُهم: أراد: الأَمْيَل فخفّف.

---

(١) هذا من أصول الصرف وعلوم اللغة المبثوثة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) اللسان (أمر).

(٣) العجاج فى اللسان (أمر)، وفيه: «وأمارٍ مدتى»، وقال ابن برى: وصواب إنشاده «وأمارِ مدتى» بالإضافة.

(٤) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر العين، (الورقة ٢١٤).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) برواية: تبصرْ خليلى . . .

(٦) العجاج، ديوانه (ص ٥٠٣).

أمم: اعلم أنّ كلّ شيء يضمُّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمِّى ذلك الشّىْء أُمًّا .. فمن ذلك: **أمّ الرأس وهو**: الدّماغ، ورجلٌ مأموم. والشّجّةُ الآمّةُ: الّتى تبلغ أمّ الدّماغ. والأميم: المأموم. والأميمة: الحجارة الّتى يُشْدَخُ بها الرّأس، قال:

ويومَ جَلَّيْنا عن الأهاتمِ
بالمنجنيقات وبالأمائمِ[(١)]

وقَوْلُهم: لا أُمَّ لك: مَدْحٌ، وهو فى موضع ذمٍّ. **وأمّ القُرَى**: مكّة، وكلّ مدينةٍ هى أُمُّ ما حولَها من القُرَى. **وأمّ القرآن**: كلّ آية مُحْكَمة من آيات الشّرائع والفرائض والأحكام. وفى الحديث: «إنّ أمّ الكتاب هى فاتحة الكتاب»[(٢)] لأنّها هى المتقدّمة أمامَ كلّ سُورةٍ فى جميع الصّلوات. **وقوله تعالى**: ﴿**وإنّه فى أمّ الكتابِ لَديْنا**﴾ [الزخرف: ٤]، أى: فى اللّوح المحفوظ. **وأمّ الرُّمْح**: لواؤه، وما لُفّ عليه، قال:

وسلبنا الرُّمْح فيه أمّه ... من يدِ العاصى وما طال الطِّوَلْ[(٣)]

طال الطِّول، أى: طال تَطويلك. والأُمّ فى قول الرّاجز[(٤)]:

ما فيهمُ من الكِتابِ أُمُّ
وما لهم من حَسَب يلمُّ

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عزّ وجلّ فى الدّين .. وما فيهم أمّ: يعنى ربيعة .. يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القرآن، إنّما أنزل على مُضَر .. وحسب يلمّ، أى: حسب يُصْلح أمورهم. **والأُمّة**: كلّ قوم فى دينهم من أُمّتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: ﴿**إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون**﴾ [الزخرف: ٢٤]، وكذلك قوله تعالى: ﴿**إنّ هذه أمّتكم أمّةً واحدة**﴾ [الأنبياء: ٩٢]، أى: دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفًا لسائر الأديان فهو أمّة على حِدةٍ، وكان إبراهيم عليه السّلام أمّة .. وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمّة على

(١) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٣١) غير منسوب.
(٢) الحديث فى التهذيب (١٥/٦٣٢). بنحوه أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٠٤)، ولفظه: «أم القرآن هى السبع المثانى...».
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٣٢)، واللسان (أمم).
(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٣٢).

حدة»(١)، وذلك أنّه تبرّأ من أديانِ المُشْركين، وآمن بالله قبل مبعث النّبى عليه السلام، وكان لا يدرى كيف الدّين، وكان يقول: «اللّهم إنّى أَعْبُدك، وأبرأُ إليك من كلّ ما عُبِد دونك، ولا أعلم الّذى يُرضيك عنّى فأَفْعَلَهُ، حتّى مات على ذلك»(٢). وكلّ قومٍ نُسِبوا إلى نبيٍّ وأضيفوا إليه فهم أمّة .. وقد يجىءُ فى بعضِ الكلام أنّ أمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم هم المسلمون خاصّة، وجاء فى بعض الحديث: أنّ أمّته من أُرسل إليه ممن آمن به أو كفر به، فهم أمّته فى اسم الأمّة لا فى الملّة.. وكلّ جيل من النّاس هم أمّة على حِدةٍ. وكل جنسٍ من السِّباعِ أُمّة، كما جاء فى الحديث: «لولا أنّ الكلاب أمّة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم»(٣)، وقول النابغة:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وهل يَأْثَمَنْ ذو أمّة وهو طائع(٤)

من رفع الألف جعله اقتداء بسُنّة ملكه، ومن جعل (إمّة) مكسورة الألف جعله دِينًا من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمّة. **والعَرب تقول**: إنّ بنى فلان لَطِوال الأُمَم يعنى: القامَةَ والجِسْم، كأنهم يتوهّمون بذلك طولَ الأُمَمِ تشبيهًا، قال الأعشَى:

فإنّ مُعاوِيةَ الأكرميـ   ـن صِباحُ الوُجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ(٥)

والائتمام: مصدر الإمّة .. ائتمّ بالإمام إمّة، وفلانٌ أحقّ بإمّة هذا المَسْجِد، أى: بإمامته، وإماميّته، وكلّ من اقتدِىَ به، وقُدِّم فى الأمور فهو إمامٌ، والنبى عليه السلام إمام الأُمّة، والخليفةُ: إمامُ الرّعيّة، والقرآن: إمام المسلمين، والمُصْحَفُ الذى يوضع فى المساجد يُسَمَّى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلّم كلّ يوم، والجميع: الأئمة على زنة الأعمّة. إلاّ أنّ من العرب من يطرحُ الهمزةَ ويكسِرُ الياءَ على طَلَب الهَمْزة، ومنهم من يخفّف يومئذٍ فأمّا فى الأئمة فالتّخفيف قبيحٌ. **والإمام**: الطريق، قال [تعالى]: ﴿**وإنهما لبإمام مبين**﴾ [الحجر: ٧٩]. **والإمام**: بمنزلة القُدّام، وفلانٌ يؤمّ القوم، أى: يَقْدُمُهُمْ.

(١) أخرجه أحمد (١/١٨٩)، الحاكم (٣/٤٣٩، ٤٤٠)، وقال الشيخ شاكر (ح ١٦٤٨): إسناده صحيح.
(٢) أخرجه بنحوه الذهبى فى السير (١/١٢٩)، وقال الشيخ شعيب: رجاله ثقات.
(٣) صحيح أخرجه أبو داود، والنسائى، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح أبى داود (ح ٢٤٧١).
(٤) اللسان (أمم).
(٥) اللسان (أمم)، وفيه: «بيض» مكان «صباح».

وتقول: صَدْرُك أَمامُك، تَرْفَعُه، لأنّك جَعَلته اسْمًا، تقول: أخُوك أمامَك، تنصب، لأنّ أمامَك صفة، وهو موْضعٌ للأخ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض، وأمّا قول لبيد[(١)]:

فَغَدَتْ كلا الفرجين تحسبُ أنّه مَوْلى المخافة خَلْفُها وأمامُها

فإنّه ردّ الخَلْف والأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك. **والإمّة**: النّعمة. **وتقول**: أين أمّتك يا فلان، أى: أين تؤم. **والأَمَمُ**: الشّيء اليَسيُر الهَيِّن الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأممٍ ودُونٍ. **والأَمَمُ**: الشّيء القريب، كقول الشاعر:

كوفيّة نازح محلتها لا أممٌ دارها ولا سقب

وقال:

تسألنى برامتين سَلْجَما
لو أنّها تَطْلُب شيئًا أَمَما[(٢)]

وأم فلانٌ أمرًا، أى: قصد. **والتّيمّم**: يجرى مجرى التّوخّى، يقال: تَيَمَّمْ أمرًا حَسَنًا، وتَيَمَّمْ أطيبَ ما عندك فأَطْعِمناه، وقال [تعالى]: ﴿**ولا تيمَّمُوا الخبيث منه**﴾ [البقرة: ٢٦٧]، أى: لا تَتَوَخَّوْا أَرْدَأَ ما عندَكم فتتصدّقوا به. **والتَّيَمُّمُ** بالصّعيد من ذلك. والمعنى: أن تتوخَّوْا أطيب الصَعيد، فصار التَّيَمُّمُ فى أفواه العامَّة فِعلاً للمَسْحِ بالصّعيد، حتّى [إنّهم] يقولون: تَيَمَّمْ بالتّراب، وتيمّم بالثّوب، أى: بغبار الثّوب، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فتيمَّموا صعيدًا طيّبا**﴾ [المائدة:٦، النساء: ٤٣]، أى: توخوا، قال:

«فعمدًا على عمد تيمّمت مالكا»

وتقول: أَمّمْتُ ويَمّمْتُ. ويَمَّمْتُ فلانا بسَهْمى ورُمحى، أى: توخَّيْتُه به دون ما سواه، قال[(٣)]:

يَمَّمْته الرُّمحَ شَزْرًا ثمّ قلتُ له هذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليق

يقول: قتل مِثْلِك هو المروءة. ومن قال فى هذا البيت: أمّمته فقد أخطأ، لأنّه قال: «شزرًا» ولا يكون الشّزر إلاّ من ناحيةٍ، ولم يَقْصِدْ به أَمامه. **والأَمُّ**: القَصْدُ، فعلاً واسما.

(١) ديوانه (ص ٢٢٦). وهو من معلقته.
(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٤٠)، واللسان (أمم).
(٣) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنة فى اللسان (أمم) وفيه (صدرًا) مكان (شزرًا).

أم: أَمْ: حرف استفهامٍ علـى أوّلـه، فيصير فـى المعنـى كأنّـه استفهامٌ بَعْـدَ استفهامٍ، وتفسيرها فـى بـاب (أو). ويكـون (أَمْ) بمعنـى (بَـلْ)، ويكـون (بـل) الاسـتفهام بعينهـا، كقولك: أم عندكم غدًا حاضر؟، أى: أعندكـم، وهـى لغـة حَسَنة. ويكـون (أَمْ) مبتـدأ الكلام فى الخبر، وهى لغةٌ يمانيّة، يقول قائلُهم: هو مـن خيـار النّـاس أم يُطْعِمُ الطَّعـامَ أم يضرب الهام. وهو يخبر.

أمن: الأَمْنُ: ضدّ الخوف، والفعل منه: أمِنَ يأْمَنُ أَمْنًا. **والمَأْمَنُ**: مَوْضعُ الأَمْن. **والأَمَنَـةُ من الأَمْن**، اسم مَوْضوعٌ مـن أمنـت. **والأمـانُ**: إعطـاء الأَمَنـة. **والأمانـةُ**: نقيـضُ الخِيانـة، والمفعول: مأمون وأمين ومؤتمن من ائتمنه. **والإيمان**: التّصديق نفسه، وقوله تعـالى: ﴿**وما أنتَ بمُؤمنٍ لنا**﴾ [يوسف: ١٧]، أى: بمصدق. **والتّأْمين من قولك**: آمين، وهـو اسـم مـن أسماء الله. **وناقة أَمُون**، وهى الأمينة الوثيقة، وهذا فَعُولٌ جاء فى مَعْنى المفعـول، ومثلـه: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتّى تدرّ.

أمه: الأَمَه: النّسيان. وقد أَمِهَ يَأْمَـهُ أَمَهًـا، أى: نَسِـيَ. **والأمّ هـى**: الوالـدةُ، والجميـع: الأمّهات. **ويقال**: تأمَّم فلانٌ أمًّا، أى: اتّخذ لنفسه أمّا. **وتفسير الأمّ فى كلّ معانيها**: أمّـة؛ لأن تأسِيسَهُ من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللّبْس. ويقول بعضهم فى تصغـير «أمّ»، أُمَيْمـة. والصّـواب. أميهـة، تـردّ إلى أصـل تأسيسها ومن قال: أميمة صغّرها على لفظها، وهم الّذين يقولون [فـى الجمـع]: أمّـات، قال: [وقد جمع بين اللغتين]:

إذا الأُمَّهــاتُ قَبَحْــنَ الوُجُـوه فَرَجْـتَ الظَّـلامَ بأُمّاتكـــا[1]

ومن العرب من يحذف ألف (أمّ) كقول عدىّ بن زيد:

أيّهــا العائِـبُ عِنْـدِمُّ زيـــدٍ أنـت تفـدى مـن أراك تِعيـــبُ

إنّما أراد عدىّ بن زيد: عنـدى أُمّ زيدٍ، فلمـا حذفـت الألـف التزقت (يـاء) عنـدى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنّه قال: عندمّ.

أن: أنْ، خفيفة: نصـف اسـم وتمامـه بفِعْـل، كقولـك: أُحِبُّ أن ألقـاك، أى: أحـب لِقاءَكَ، فصار (أن) و(ألقاك) فى الميزان اسمًا واحـدًا. **وإنْ**، خفيفـة: حـرف مُجـازاةٍ فـى

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٥/ ٦٣٠).

الشَّرط وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إنْ لَقيتُ ذاك، أى: ما لقيت. **وإنّ وأنّ ثقيلة،** مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم ومضى، فأتيتَ بها لأمر يعتمدُ عليها كسرتَ الألف، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلِفَها. وإذا وقعتْ على الأَسْماء والصّفات فهى مشدّدة، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن فى صِفةٍ، أو تَصريفٍ فخفّفْها، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفّف مِنْ أَجْلِ (كان) لأنّها فِعْل، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتّى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنّما كان زيد غائبا، كذلك بلغنى أنّه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم. **ومن ذلك:** قولك: إنْ ربّ رجلٍ: فإذا اعتمدت قلت: إنّه ربّ رجلٍ ونحو ذلك، وهى فى الصّفاتِ مشدّدة، فيكون اعتمادُها على ما بعدَ الصّفات إنّ لك وإنّ فيها وإن بك وأشباهها.

وللعَرَب فى (إنّ) لغتان: التّخفيف والتّثقيل، فأمّا من خفّف فإنّه يَرْفَعُ بها، إلاّ أنّ ناسًا من أهل الحجاز يُخَفّفونَ، وينصبون على توهّم الثقيلة، وقُرِئ: ﴿**وإنْ كلاّ لما ليُوَفينّهم**﴾ [هود: ١١١] خفّفوا ونصبوا (كلاًّ). وأمّا «إنّ هذان لساحران» [طه: ٦٣][(١)] فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم مَنْ يجعل اللاّم فى موضع (إلاّ)، ويجعل (إنْ) جَحْدًا، على تفسير: ما هذان إلاّ ساحران، وقال الشاعر:

أَمْسَى أبانُ ذليلاً بَعْدَ عزّته وإن أبانُ لَمِنْ أَعْلاجِ سُوراءِ

ويقال: [يكون] (إنّ) فى مَوْضع (أَجَلْ) فيكسِرونَ ويثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنّهْ .. تكون الهاء صلةً فى الوقوف، وتَسْقط [الهاء] إذا صرفوا. وبلغنا عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر أن أعرابيًّا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقةً حملتنى إليك، **فقال** ابن الزُّبير: إنّ وراكِبَها، أى: أَجَلْ. **فأمّا تميم** فإنّهم يَجْعلونَ أَلِفَ كلّ (أنّ) و(أَنْ) منصوبة، من المُثَقّل والمُخَفَّف عينًا، كقولك: أريد عَنْ أُكَلّمك، و [بلغنى عنّك مقيم]. **وأنّ الرّجل يَئِنُّ:** من الأنين، قال[(٢)]:

تَشْكو الخِشاش ومَجْرَى النّسعتَيْنِ كما أَنَّ المَرِيضُ إلى عُوّاده الوَصِبُ

ورَجُلٌ أُنَنةٌ: [كثير الكَلامِ والبثّ والشّكْوَى][(٣)]، وهو البليغُ القَوّالةُ والجميع: الأُنَن،

(١) هذه قراءة نافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائى. السبعة لابن مجاهد (ص ٤١٩).
(٢) البيت لذى الرمة فى اللسان (أنن).
(٣) من التهذيب (١٥/٥٦٢) عن العين.

ولا يشتق منه فِعْلٌ. **ومن الأنين يُقالُ:** أَنَّ يَئِنُّ أنينًا، وأَنًّا وأَنّةً، وإذا أمرت قلت: ايِنْ لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها. **ويقال للمرأة:** إِنّى، كما يُقالُ للرَّجُلِ: اقْرِرْ، وللمرأة قِرّى. وإنّما يُقاس حرف التّضعيف على الحَرَكِة والسُّكون بالأمثلة من الفِعْل فحيثما سكنت لام الفعل فأَظْهِرْ حرفى التَّضْعيف على ميزان ما كان فى مثاله، نحو قولك للرّجل فى الأمر: افْعَلْ مجزومة اللاّم، فتقول فى باب التَّضْعيف: اغضضْ واقررْ وامْدُدْ، فإذا تَحَرّكتْ لام الفعل فمثال ذلك من التّضعيف مُدْغم الحرفين، يقال للمرأة: افْعَلِى فتحرّكَتِ اللاّم قلت: غُضِّى وقَرّى وإنّى وجِدِّى فهذا قياس المجزوم كلّه فى باب التّضعيف، لذلك قلت: ايِنْ.

أنب: **التّأنيبُ:** التَّوْبيخُ واللُّوْم. **والأَنابُ:** ضَرْبٌ من العِطْر يضاهى المِسْكَ. **والأَنَبُ:** الباذنجان. **والأُنْبوبُ:** ما بين العُقْدَتَيْنِ فى القَصَب والقَناة. **وأنبوب القَرْن:** ما بين العُقْدِ إلى الطَّرَف، قال:

بسَلِبٍ أنبوبُه مَدْرىٌّ

ويُقال لأَشْرافِ الأَرْضِ إذا كانتْ رقاقًا مُرْتَفِعةً: أنابيب، قال العجّاج فى وصف ورود العَيْرِ الماءَ:

بكلّ أُنْبوبٍ له امتثالُ[1]

أى: انتصاب.

أنث: **الأُنْثَى:** خِلافُ الذَّكَرِ من كُلِّ شىءٍ .. **والأُنثيان:** الخُصْيتانِ، **والأنثيان:** الأُذُنانِ، قال:

وكُنّا إذا القَيْسِىُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْناهُ تَحْتَ الأُنْثَيْنِ على الكَرْدِ[2]

والمؤنَّث ذَكَرٌ فى خلق أنثى .. والإناثُ: جماعة الأُنْثَى، ويَجِىء فى الشِّعر: أَناثَى. **فإذا قلت للشّىء** تُؤَنِّثُهُ، فالنَّعْتُ بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يُؤَنَّث فالنَّعتْ مثل الرّجل، بغير هاء، كقولك: مُؤنِّثة ومُؤَنَّث.

أنح: **أَنَحَ الرّجلُ** يَأْنِحُ أنيحًا وأَنْحًا إذا تَأَذّى من مَرَضٍ أو بُهْرٍ يَتَنَحْنَحُ ولا يئنُّ أنينًا.

أنس: **الإنْسُ:** جماعة النّاس، وهم الأَنَسُ، [تقول]: رأيت بمكان كذا أَنَسًا كثيرًا، أى: ناسًا. **وإنْسِىُّ القَوْس:** ما أقبل عليك، والوحشىُّ: ما أدبر عنك. **وإنْسىُّ الإنسان:** شِقُّه

(١) التهذيب (٤٨٥/١٥).

(٢) البيت فى التهذيب (١٤٦/١٥)، واللسان (أنث) منسوب إلى ذى الرمة.

الأيسر، ووحشيُّه: شقُّهُ الأيمن، وكذلك في كلِّ شيء. **والاستئناس والأُنْسُ والتَّأنُّسُ** واحد، وقد أَنِسْتُ بفلان، وقيل: إذا جاء اللّيل استأنس كلُّ وحشيّ، واستوحش كلّ إنْسيّ. **والآنِسة**: الجارية الطّيِّبة النَّفْس الّتي تحبّ قربها وحديثها. **وآنَسْتُ فزعًا وأنَّسته**، إذا أحسستَ ذاك ووجدته في نفسك. **والبازي يَتأنَّسُ**، إذا جَلَّى ونظر رافعًا رأسه. **وآنست شخصًا من مكان كذا**، أي: رأيت: وآنستُ من فلانٍ ضعفا، أو حَزْما، [أي: علمته]. **وكلبٌ أَنُوسٌ**، وهو نقيض العَقور، وكلابٌ أُنُسٌ.

أنض: لَحْمٌ أَنيضٌ: بقي فيه نُهُوءَةٌ، أيْ لم يَنْضَجْ. **وآنَضْتُه إيناضًا** أي أنضجْتُه فَنَضِجَ، واللازم أَنُضَ أناضةً فهو أنيض، قال زهير:

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أنيضٌ أصَلَّتْ فهي تحتَ الكَشْحِ داءُ[1]

أنف: الأنف معروف، والجميع: الأنوف. **وبعيرٌ مأنوفٌ**، أي: يُساقُ بأنفه، لأنّه إذا عقره الخِشاش انقاد، وفي الحديث: «إنّ المؤمن كالبَعيرِ الأَنِف حيثما قِيدَ انقاد»[2]، أي: مأنوف، كأنّه جُعل في أنفه خِشاش يُقاد به. **والأَنَفُ**: الحمّية، ورجلٌ حَمِيُّ الأَنْف [إذا كان أَنِفا يَأْنَفُ أَنْ يُضام][3]. **والأُنُفُ من المَرْعَى والمسالك والمشارب**: ما لم يُسْبَق إليه .. كلأٌ أُنُفٌ، وكأس أُنُفٌ، ومَنْهلٌ أُنُفٌ، قال:

إن الشِّواءَ والنَّشيل والرُّغُف
والقَيْنةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُفْ
للطّاعنينَ الخيلَ والخَيْلُ قُطُفْ

والأَنِفُ أيضا: الذّلول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الأَنِفُ: الذي يأنف من الزَّجر والسَّوْط والحثّ فهو سَمْحٌ مُواتٍ، يعني الدّوابّ. **وائتنف ائتنافًا**، وهو أوّل ما تَبْتدئ به من كلِّ شيء من الأَمْر والكّلام كذلك، وهو من أَنْف الشّيء، يقال: هذا أَنْفُ الشَّدِّ، أي: أوّله، وأَنْفُ البَرد أوّله. **وتقول**: آنَفْتُ فلانًا إينافا فأنا مُؤْنِفٌ. [**وأتيتُ فلانًا أُنُفًا**، كما تقول: من ذي قُبُل].

---

(١) البيت في «التهذيب».

(٢) صحيح أخرجه أحمد (٤/١٢٦)، وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح ابن ماجه (ج ٤١)، والصحيحة (٩٣٧).

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٤٨١).

أنق : الأَنَقُ: الإِعْجابُ بالشَّيْء، تقول: أَنِقْتُ به، وأنا آنَقُ به أَنَقًا، وأنا به أَنِقٌ: مُعْجَب. **وآنَقنى الشَّىْء يُؤْنِقنى** إيناقًا، وإنّه لأنيقٌ مُؤْنِقٌ، إذا أَعْجَبك حُسْنُه. **وروضةٌ أنيقٌ**، ونباتٌ أنيقٌ، قال[1]:

لا آمِنٌ جَليسُهُ ولا أَنِقْ

أنك: **الآنُكُ**: الأُسْرُبُّ، والقِطْعَةُ: آنُكة.

أنم: **الأنام**: ما على ظهر الأرض من جميع الخَلْق، ويجوز فى الشِّعْر: الأنيم.

أنن : انظر (أنْ).

أنّى (أنا): أَنَّى، معناها: كيف؟ ومن أين؟. أنى شئت: [كيف شئت؟] ومن أين شئت؟ قال الكميت:

«أنّى ومن أين آبك الطَّرَبُ؟»[2]

وقوله جلّ وعزّ: ﴿**أنّى لك هذا**﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى: من أينَ لكِ هذا؟ وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**أنَّى يكون له الملكُ علينا**﴾ [البقرة:٢٤٧]، أى: كيف يكون؟، وقال[3]:

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يوم الغُنْمِ مُطْعَمُهُ أَنَّى توجّه والمَحْرومُ مَحْرومُ

أى: أينما توجّه، وكيفما توجّه. **أنا**: فيها لغتان، حذف الأَلِفِ وإثباتُه، وأَحْسنُ ذلك أَنْ تُثْبَتَها فى الوقوفِ، وإذا مضيت عليها قلت: أَنَ فعلت. وإذا وقفتَ قلتَ: أَنَهْ، وإن شئتَ: أنا وحذفُها أَحْسَنُ. وقوله تعالى: ﴿**لكنّا هو اللهُ ربّى**﴾ [الكهف: ٣٨] معناه: لكنّ أنا، فحُذفتِ الهمزةُ وحذفت [إحدى نونى] لكنّ فالْتَقَتْ نونان فأدغمتها فى صاحبتها. **والإنْىُ والإنَى، مقصور**: ساعة من ساعات اللّيل، والجميع: آناء، وكلّ إنْى ساعة.

أنى : **والإنَى مقصور أيضا**: الإدراك والبلوغ، وإنَى الشّىء بلوغه وإدراكُهُ، فتقول: انتظرنا إنَى الطّعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: ﴿**غير ناظرين إناه**﴾ [الأحزاب: ٥٣]، أى: غير منتظرين نُضْجه وبلوغه. وقوله [تعالى]: ﴿**وحميم آن**﴾ [الرحمن: ٤٤]، أى: قد

---

(١) التهذيب (٣٢٣/٩).

(٢) الشطر فى التهذيب (٥٥١/١٥) غير منسوب.

(٣) البيت لعلقمة كما فى التهذيب (٥٢٢/١٥).

انتهى حرّه، والفِعْل: أَنَى يأنى أنًى. وقوله [تعالى]: ﴿من عينٍ آنيــة﴾ [الغاشية: ٥]، أى: سُخْنة. وقال العبّاس بن مرداس:

فجئنا مع المهدىّ مكّةَ عُنْوةً بأَسْيافنا والنَّقْعُ كابٍ وساطعُ
علانيةً والخيلُ يَغْشَى مُتُونَها حميمٌ وآنٍ من دم الجَوْف ناقعُ

والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آنيت الشّىء، أى: أخّرته، وتقول للمُبطِئ: آنيت وآذيت. **وأَنى الشَّىْءُ** يأنى أُنِيًّا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:

والزّاد لا آنٍ ولا قَفارُ[1]

أى: لا بطىء، ولا جَشِبٌ غير مأدوم. **وتقول:** ما أَنَى لك، وألم يأنِ لك، أى ألم يَحِن لك؟ **والأَنَى:** من الأناة والتّؤدة، قال العجّاج:

طال الأَنَى وزايل الحقُّ الأَشَرْ

وقال:

أناةً وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا فما أنا بالوانى ولا الضَّرِعِ الغَمْرِ

ويقال: إنّه لَذُو أَناةٍ، إذا كان لا يَعْجَلُ فى الأُمور، أى: تأنّى، فهو آنٍ، أى متأنٍّ، قال:

الرّفق يُمْنٌ والأناة سعادةٌ فتأنَّ فى رِفْقٍ تُلاقِ نجاحا

والأناة: الحلم، والفِعْل: أَنِىَ، وتأنّى، واسْتَأْنَى، أى: تَثَبَّتَ، قال:

وتأنّ إنّك غير صاغِرْ

ويقال للمتمكّث فى الأمر: المتأنّى. **وفى الحديث:** «آذيت وآنيت»[2]، أى: أخّرت المجىء وأبطأت، وقال الحطيئة:

وآنيت العَشاءَ إلى سُهَيْلٍ أو الشِّعْرَى فطال بىَ الأَناءُ

واستأنيت فلانًا، أى: لم أُعْجِلْهُ .. ويقال: استانِ فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:

استأنِ تَظْفَرْ فى أمورِكَ كُلِّها وإذا عزمت على الهوى فَتَوَكَّلِ[3]

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٣/١٥)، واللسان (أنى).
(٢) أخرجه أحمد (١٨٨/٤)، وانظر غريب الحديث لأبى عبيد (٥٣/١).
(٣) البيت فى التهذيب (٥٥٤/١٥) غير منسوب.

واستأنيت فى الطعام، أى: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الوَنَى وهو الضّعف، ولكنّهم همزوا الواو. والإناء، ممدود: واحد الآنية، والأوانى: جمع الجمع، جُمعَ فِعال على أفعلة، ثم جُمعَ أفعلة على أفاعل.

أهب: [**الأُهْبَةُ**: العدّة، وجمعُها: أُهَبٌ]. وتَأَهَّبُوا للمسير: أخذوا أُهْبَتَهُ. [**والإِهاب**: الجلد، وجَمْعُهُ: أُهُبٌ][(١)].

أهل: **أَهْلُ الرّجل**: زَوْجُه، وأخصّ النّاس به. **والتَّأَهُّل**: التزوُّج. **وأهل البيت**: سُكّانُه، **وأهلُ الإسلام**: من يَدينُ به، ومن هذا يُقال: فلان أهل كذا أو كذا. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**هو أهل التّقوى وأهلُ المغفرة**﴾ [المدّثّر: ٥٦]، جاء فى التّفسير أنّه جلّ وعزّ أهلٌ لأن يُتّقَى فلا يُعْصَى، وهو أهل لمغفرةِ من اتّقاه[(٢)]. **وجمع الأهل**: أهلون وأَهْلات، والأهالى: جمع الجمع، وجاءت الياء التى فى الأهالى من الواو التى فى الأهلون. **وأَهّلته لهذا الأمر تأهيلا**، ومن قال: وَهَّلْته ذهب به إلى لغة من يقول: وامَرْتُهُ وواكَلْتُهُ. **ومكانٌ مأهول**: فيه أَهْلٌ. ومكانٌ آهِلٌ: له أَهْلٌ. قال الشاعر[(٣)]:

وقِدْمًا كان مأهولاً   فأمْسَى مَرْتَعَ الغُفْرِ

وقال[(٤)]:

عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّةِ المَنَازِلا
قفرًا وكانتْ مِنْهُمُ مآهِلا

وكلّ دابة وغيرها إذا أَلِفَ مكانًا فهو آهل وأهلىّ، أى صار أهليّا، ومنه قيل: أهلىّ لما ألفَ الناسَ والمنازل، وبرّىّ لما استوحش ووحشىّ، وحرّم رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم يوم خيبر لحوم الحُمُر الأهليّة[(٥)]. **والعرب تقول**: مرحبًا وأَهْلاً، ومعناه: نزلت رُحْبًا، أى سعة، وأتيت أهلاً لا غرباء. **والإِهالةُ**: الأَلْيةُ ونحوها، يُؤْخَذُ فُيُقْطَعُ، ثم يُذابُ، وهى: الجَمِيلُ أيضًا.

---

(١) (ط) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٨).
(٢) التهذيب (٤١٧/٦) مما نقل فيه عن العين.
(٣) التهذيب (٤١٨/٦)، اللسان (أهل). غير منسوب.
(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).
(٥) أخرجه البخارى فى الجهاد (ح ٢٩٩١)، وفى غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٩٤٠).

أهن: **الإِهانُ**: العُرْجُون، يعنى ما فوق شماريخ عِذْقِ التَّمْر إلى النَّخْلة، والعدد: آهنـة، ويُجْمَعُ على أُهُنٍ. قال:

أرى لهــا كَبِــدًا مَلْســاءَ لَيِّنــةً مثـل الإهـانِ وبَطْنًا بات خَمْصانا

أوأ: آءْ، **ممدودة**: فى زَجْر الخيل فى العساكر ونحوها، قال:

فـى جَحْفَـلٍ لَجِبٍ جمٍّ صواهلُهُ تسمعُ باللّيـل فـى حافاتـه آءْ[1]

وتقول فى النّداء: آا فلانُ.

آء: **الآءُ** – **والواحدةُ**: آءة –: شجرٌ لها حِمْلٌ يأكلُهُ النّعام، وتسمى [هـذه] الشجرة: سرحة، وثمرها الآءُ، وتصغيرها: أُوَيْأَةٌ، وتأسيسُ بنائها من تأليف واوٍ بين همزتـين، فلـو قُلْتَ من الآء كما تقولُ من النَّوْمِ: مَنامة على تقدير مَفْعَلة، لقلت: مآءة، ولـو اشْتُقَّ منه فِعْل كما يُشتقّ من القَرْظ فقيل: مَقْرُوظ، فإن كان يُدْبَغُ به أو يُؤْدَمُ به طعامٌ أو يُخْلَطُ به دواء قلت: هو مَؤُوءٌ مثل مَعُوع، ويقال من ذلك: أؤته بالآء آءً.

أوب: يقال: آب فلان إلى سيفه، أى: ردّ يده إلى سـيفه. وآب الغـائب يؤوب أوبـا، أى: رجع. **والأوْب**: ترجيع الأيدى والقوائـم فـى السّير، والفِعْـل مـن ذلـك: التّأويب، قال[2]:

كـأنّ أَوْبَ ذراعيهـا وقـد عَرِقَتْ وقـد تَلَفَّـعَ بالقُـورِ العَساقِيـلُ

والأَوْبُ فى قولك: جاءوا من كلّ أوب: أى: من كلِّ وَجْه وناحية. **والمؤاوبة**: تَبارى الرِّكاب فى السَّيْر، قال[3]:

وإن تؤاوبْـهُ تجـده مِئْوَبـا

والتّأويب: من سير الّليل، أَوَّبْتُ الإبل تأويبا، والتّأويبة: مرّة لا غير، ويقال: التّأويب: سيرُ النّهـار إلى الّليْـل. وتقـول: لتهنـك أوبـةُ الغـائبِ، أى: إيابُـه ورجوعـه[4]. **والمآب**: المَرْجِعُ. **والمتأَوِّب**: الجيّد الأوب، أى: سريعُ الرُّجوع. وآبت الشّمس إيابا، إذا غابت فـى

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (أوأ)، وعجزه فيه:
بالليـــل تُسمـــع ....
(٢) البيت لكعب بن زهير، فى اللسان (أوب).
(٣) الرجز فى التهذيب (٦٠٩/١٥)، وفى اللسان (أوب) بلا نسبة.
(٤) فى (ط): وجوعه، وهو تصحيف بيِّن.

مآبها، أى: مَغِيبها، قال تبّع[١]:

فرأى مَغيبَ الشَّمْس عند مآبها   فى عينِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَـدِ

أى: أسود. **ومآبة البئر**: حيث يجتمع إليه الماء فى وَسَطها، وهى: المثابة أيضا.

أود: والأَوْدُ: مصدر آدَ يؤودُ أَوْدًا، وتقول: أُدْتُ العُودَ فأنا أؤودهُ أَوْدًا فانآدَ، وتفسيره: عُجْتُه فانْعاجَ، قال:

لم يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انآدى[٢]

وتقول: آدَنى هذا الأمرُ، يَؤودُنى أَوْدا وأُوودًا إذا بَلَغ منكَ المَشَقَّة. **ويقال**: آدَه الكِبَرُ. **ومنه التَأَوُّد** وهو كالتَّثنى والتَعوُّج للقَضيب وغيره، وقال:

تَثَنَّى إذا قامَتْ لشىءٍ تُريدُه   تأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ[٣]

وتقول: ما آدَكَ فهو لى آئِدٌ، أى ما أَثقَلَكَ فهو لى مُثْقِلٌ. **والأَوَدُ**: العِوَجُ، وأوِدَ يأوَدُ أَوَدًا فهو أَوِدٌ. **وموضعٌ بالبادية** يُسَمَّى أَوَّدَ، بالتشديد، قال:

أم بالجُنَيْنَة من مَدافِعِ أَوَّدِ

أور: الأوار: حرُّ التَّنور من بعيدٍ. ويُقال: إرة فى ورة، فالإرة: النّار بعينها، والورة: الحُفْرة.

والمُسْتأْوِرُ: الفَزِع، قال:

كأنّه بزوانٍ نام عن غنمٍ   مُسْتأورٌ فى سواد اللّيل مَذْءُوبُ[٤]

أوز: الإوَزّ: من طَيْر الماء، والواحدة بالهاء، ورجلٌ إوَزٌّ، وامرأة إوَزَّةٌ، أى: غليظة لَحِيمةٌ فى غَيْر طُول، لا يُحْذَفُ أَلِفُها. وإوَزّة على فِعَلَّة، ومَأْوَزَة على مَفْعَلة، وكان ينبغى أن تقول: مَأْوَزَّة، ولكنّه قبيحٌ. ومن العَرَب من يَحْذف ألف إوَزّة ويقول: وَزّة، ويُقال من ذلك: مَوَزّة.

أوس: أَوْسٌ: قبيلةٌ من اليمن، واشتقاقه من آسَ يؤوس أوسًا، والاسم: الإياس، وهو من العِوَض. أُسْتُهُ أؤوسه أوسًا: عُضْتُه أَعُوضُهُ عَوْضًا .. واستآسنى فأُسْتُه، أى:

---

(١) البيت لتبع فى اللسان (أوب).

(٢) فى اللسان (أود): انآدا.

(٣) (ط): عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب. وجاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: وأدته أى دفنته، وأنشد البيت، قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (أور) وفيه «مدءوب» بالدال المهملة.

استعوضنى فعوّضته قال [الجعدىّ][(١)]:

ثــلاثـــة أَهْلـــــين أفنيتهـــــم وكــان الإلــهُ هــو المستآســا

وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأْيِسِ اللهَ من أخوتك خيرًا منه. **ويقال للذئب**: أوس وأُوَيس، قال:

مـا فَعَـلَ اليـومَ أُوَيْـسٌ بـالغَنَـمْ

[**وأوس**: زجر العرب للمَعز والبَقر، تقول: أَوْس أَوْس][(٢)].

آس: الآسُ: شَجَرٌ ورقُهُ العِطْر، الواحدةُ بالهاء، والآسُ: شىءٌ من العسل، تقول: أَصَبْنا آسًا من العسل، كما تقول: كعبًا من السَّمْن، قال مالك بن خالد الخُناعىّ [الهُذلىّ][(٣)]:

والخُنْسُ لـن يُعْجِزَ الأيّامَ ذو حَيَدٍ بمُشْمَخِـرٍّ بــه الظَّيّـــانُ والآس

[والآس: القبر. والآس: الصّاحب][(٤)].

أوف: الآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شىءٍ، والجميع: الآفات. **ويُقال**: آفة الظَّرْف الصَّلَفُ، وآفة العِلْم النِّسيانُ. **إذا دخلتِ الآفة** على قومٍ قيل: قد إِفُوا، ويقال فى لغة: قد إيفُوا.

أوق : الأُوقةُ: هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء. والجميع: الأُوَقُ، قال[(٥)]:

واغتمس الرّامى لهـا بيـنَ الأُوَقْ

والأُوقيّة: وزن من أوزان الذّهب، وهى سبعةُ مثاقيل. **وآق** فلان علينا، أى: أشرف، قال[(٦)]:

آق علينـــا وهـــو شرُّ آيـــقِ

والأَوْقُ: الثِّقَل، وشدَّة الأمر، وعِظَمُهُ، قال[(٧)]:

---

(١) التهذيب (١٣/١٣٧)، اللسان (أوس). (ط). فى الأصول: قال لبيد، وليس فى ديوانه.

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٧).

(٣) (ط): ديوان الهذليين (٣/٢). فى الأصول: قال لبيد.

(٤) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٨).

(٥) رؤبة ديوانه (ص ١٠٦).

(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٧٦)، واللسان (أوق).

(٧) رؤبة ديوانه (ص ٩٢).

والجِنُّ أَمْسَــى أَوْقُهــم مُجَمَّعًا

وأَوَّقْته تأويقا [أى: حمّلته المشقّة والمكروه[١]]، قال[٢]:

عــزّ علــى قومِــكِ أنْ تُؤَوَّقــى

أو أَنْ تبيتــى ليلــةً لم تُغْبَقـــى

أول: فأما الأوائل من الأوّل فمنهم من يقول: تأسيسُ بنائِه من همزةٍ وواوٍ ولامٍ. ومنهم من يقول: تأسيسُهُ من واوين بعدهما لام، ولكلٍّ حجّةٌ، قال فى وصف الثور والكلاب:

جهام تحثّ الوائلاتِ أواخِرُهْ[٣]

رواية أبى الدُّقَيْش. وقال أبو خيرة: تحثّ الأوّلاتِ أواخرُه. **والأوّلُ والأُولَى** بمنزلة أَفْعَل وفُعْلَى. وجَمْعُ أوّل: أوّلون: وجمع أُولَى: أوليَات، كما أنّ جَمْعَ الأُخْرَى: أُخْريات. **فمن قال:** إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون «أفعل» منه: آوَل، ممدود [كما] تقول من آب يَؤُوبُ: آوَب، ولكنّهم احتجّوا بأن قالوا: أُدْغِمَتْ تلك المدّةُ فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال: إنّ تأليفَها من واوين ولام [جعل الهمزةَ أَلِفَ أَفْعَل وأَدْغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدّدهما][٤]. **وتقول:** رأيته عامًا أوّلَ يا فتى؛ لأنّ أوّل على بناء أفعل، ومن نَوَّنَ حَمَلَه على النّكرة، [ومن لم ينوِّن فهو بابه][٥]، قال أبو النّجم:

مـــا ذاق بَقْلاً منذ عـــامٍ أوّلِ

ويُروَى: ثُفْلاً. **والتَّأَوُّل والتَّأْويل:** تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، ولا يصحّ إلاّ ببيان غير لفظه، قال:

نحـــن ضَرَبْناكـــم على تَنْزيلِهِ

---

(١) تصحفت فى (ط) إلى: والمكدرة، والتصويب من اللسان.

(٢) لجندل بن المثنّى الطُّهَوِىّ، فى اللسان (أوق).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، واللسان (وأل).

(٤) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.

فاليومَ نَضْرِبْكُمْ على تأويلِهِ[١]

أولو وأولات: أولو وأولات: مثل ذَوُو وذوات فـى المَعْنَـى، ولا يُقـال إلاّ للجميـع مـن النّاس وما يشبهه.

أولى: الأَوْلَى بالشَىء: الأَحقّ به من غيره، وهم الأَوْلَوْنَ، والاثنان: الأَوْلَيان، وكذلـك كلّ كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النّون علـى نصبه، نحو: مُثنَّى. وأَوْلَى: معروفٌ، وهو وعيد وتهدّد وتَلَهُّف.

أولاء: أُولاء: يُقْصَر فى لغة تميم، وأهل الحجـاز يمدّون أولاء، والهـاء فـى أوّلـه زيـادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يُقال هؤلائك فى المخاطبة، وهو جائز فى الشّعر.

أوم (أيم): الأَيْمُ من الحيّات: الأبيض اللّطيف، قال:

كـأنّ زمامهـا أَيْـمٌ شجـاعٌ ... تَـرَأَّد فـى غُصـونٍ مُعْضئلّـهْ

شبّه تحريك الزّمام بحيّة بين أغصان متشابكة. **والإِيامُ:** الدّخان، قال أبو ذؤيب[٢]:

فلمّـا اجتلاهـا بالإيـام تحيـزت ... ثُبـاتٍ عليهـا ذُلُّهـا واكتئابُهـا

وامرأةٌ أَيِّم قد تَأَيَّمَتْ، إذا كانت ذات زَوْج، أو كان لها قبلَ ذلك زوجٌ فمات، وهى تَصْلُح للأزواج، لأنّ فيها سُؤْرةً من شبابٍ، والأَيامَى: جَمْعُها، تقـول: آمـتِ المـرأة تئيـم أَيْمًا[٣]، وأيمة واحدة، وتأَيَّمَتْ، قال[٤]:

مغايرًا أو يرهبُ التّأييما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مهـــلاً أبيـت اللّعــن مهــ ... ــلاً إنّ فيمـا قلـت آمــهْ

والآمة من الصّبى فيما يقال: هى ما يَعْلَق بسُرّته حين يولـد، ويقـال: مـالفّ فيـه مـن خرقة، وما خرج معه، قال حسان:

---

(١) التهذيب (٤٥٩/١٥)، واللسان (أول): «ونضربكم»، بالجزم لضرورة الوزن.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (أيم)، وشرح أشعار الهذليين (٥٣/١). ويـروى «ثباتـا» بالنصب.

(٣) تصحفت فى (ط) إلى «أيمنا» والتصويب من اللسان (أيم).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٨٥).

وموءودةٍ مقرورةٍ في معاوزٍ بآمتها مرسومة لم تُوسَّدِ

والأوام: حرّ العَطَش في الجَوْف، ولم أسمع منه فعلاً، ولو جاء في شِعْرٍ: «أوّمه تأويما» لما كان به بأس.

أون: الأَوْنان: جانبا الخُرْج، يقال: خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ. والأَوْنان: العِدلان، والأونان أيضا. **ويُقالُ** للأتان إذا أقربت وعَظُم بَطْنُها: قد أوّنت تأوينًا. **وإذا أَكَلْتَ** وشَرِبْتَ وانتفختْ خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال[1]:

سرًّا وقد أَوَّنَّ تأوينَ العُقُقْ

العُقُقُ: التي استبان حملها، ونبتتِ العَقيقةُ على وَلَدها في بَطْنِها. **والأوان**: الحين والزّمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجّاج:

هذا أوان الجِدِّ إذْ جدّ عُمَرْ

وجمعُ الأَوان: آوِنة. **والآنُ**: بمنزلة السّاعة إلاّ أنّ السّاعة جزءٌ مؤقّت من أَجْزاء اللّيْل والنّهار. **وأما الآنَ** فإنّه يلزم السّاعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثما يبتدئ ويسكت. والعَرَبُ تنصبه في الجرّ والنّصب والرّفع؛ لأنّه لا يتمكّن في التَّصْريف، فلا يُثَنّى ولا يثلّث ولا يصغّر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شيء.

أوه: آهِ: حكاية المُتَأَوِّه في صوته، وقد يفعله الإنسان من التَّوَجُّع. قال المُثقِّب العَبْديّ[2]:

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزينِ

ويروى: تَهَوَّهَ هاهة، وبيان القطع أَحْسَنُ. **وأَوَّهَ فلانٌ وأَهَّهَ**، إذا توجّع، فقال: آهِ. أو قال: هاهِ عند التوجع فأَخْرَجَ نَفَسَهُ بهذا الصَّوت ليتفرَّجَ عَنْهُ ما بِهِ. والأَوّاهُ: الدّعّاء للخير. قال جلّ وعزّ: ﴿**إنّ إبراهيم لأوّاه حليم**﴾ [التوبة: ١١٤].

أوا (أوى): تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أُويًّا وإواء والأُوِيُّ: أحسن، وآويتُهُ إيواءً. **والتّأوّى**: التّجمّع. وتأوّتِ الطّير إذا انضمّ بعضُها إلى بعض، فهنّ أُوِيٌّ، ومُتأوّيات قال العجاج:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨).

(٢) التهذيب (٦/٤٨١).

كمــا تَدانى الحِــدَأُ الأُوِىُّ

يصف الأثافى، وقد شبّه كلّ أثفيةٍ بحِدَأَة بوزن فِعَلة. **وتقول**: أويت لفلانٍ آوى أويةً وأيّةً ومأوية ومأواةً إذا رحمته ورثيت له، قال:

علي أمْرِ من لم يُشْوِنى ضَرُّ أمره ولـو أنّنـى استأويتُـه مـا أوى ليـا

وابن آوى: لا يصرف على حال، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل: أَحْوَى.

أو: أو: حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنّثتها. **ويقال**: (أو): تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بَلْ)، وتُفَسّر هذه الآيـة: ﴿**إلى مائة ألف أو يزيدون**﴾ [الصافات: ١٤٧] أى: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة. **وتقول للرّجل**: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أَوْ يُعافى اللهُ، أى: بل يُعافى اللـهُ. **وتكون** (أو) بمعنى (حتّى)، قال امرؤ القيس[1]:

فقلت لـه لا تَبْـكِ عينـاك إنّما نحاولُ ملكـا أو نَمُوتَ فَنُعْـذَرا

أى: حتّى نموتَ: وقال يزيد بن معاوية:

حتّى يُصادفَ مالاً أو يُقالَ فتىً لاقى الّتى تَشْعبُ الفتيان فانشَعبا

فينصبون بأو كما ينصبون بحتّى. **وتكون** (أو) فى موضع تكرار (أم)، تقولُ فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطِفُ آخرَ كلامِك على أوّلِه، إلاّ أنّ (أو) [تعنى الشّكّ فى] أحدهما، وتقول فى الاستفهام: أعندك تمرٌ أو عنب؟ لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنّك فى شَكٍّ منهما فأردت أن تكرّر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأَوْ، وإذا وقع بأحدهما فهو بـأَمْ. **وتقول**: أوَ لَمْ تفعلْ كذا بنصب الواو، لأنّها ليست بأَو التى وصفناها، ولكنّها الواو المفردة جاءتْ قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثمّ) و(لا) فقلت: أفلا، أثمّ، ألا، كأنك قلت: وَلَمْ تفعلْ. **وتقول** أضربتنى أو ضربت زيدًا كقولك: ضربتنى ثم ضربت زيدًا. **وأوّة بمنزلة فَعْلة**، تقول: أوّةً لك كقولك: أَوْلى لَكَ، وآوّة[2]، ممدودة مُشدّدة، المعنى فيهما واحدٌ، وقد

(١) ديوانه ص ٦٤، وفيه: «عَيْنُك».

(٢) كذا فى (ط) فى الموضعين، وفى اللسان (أوه)، والمقاييس (أوه) بالهاء، وهو الأشبه، بخلاف أوّة بمنزلة فَعْلة، فهى بالتاء المربوطة كفعلة.

يكون ذلك في موضع (الأولى) وآوّة في موضع مشقة وهم وحزن. **ومنهم من يقول:** أَوْهِ منك، قال:

فـأَوْهِ مـن الذّكرى إذا ما ذكرتها ومـن بُعْـدِ أرضٍ بيننـا وسماءِ(١)

ويُرْوَى: فأَوِّ من الذِّكْرَى .... والتّأوى: من التّلَهُّف، تقول: أَوّةً لك وأَوْهةً لك لهـذا الشّيء.

أيا، أي: تقول في النّداء: أَيْ فلانُ، وقد يُمَدُّ: آى فـلان. **وقـد تكـون** (أى): تفسيرًا للمعاني: أَيْ كذا وكذا. وأمّا (إى) فإنّها تدخلُ في اليمين كالصّلة والافتتاح، ومنه قـول الله عزّ وجلّ: ﴿**إى وربّى إنّه لحـقّ**﴾ [يونـس: ٥٤] [المعنـى: نعـم واللـه](٢). **وأمّـا** (أيّ) مثقّلة، فإنّها بمنزلة (مَنْ) و(ما). تقول: أَيُّهم أخوك وأَيَّتُهُنَّ أُخْتُك؟ وأيّما الأخويـن أحـبّ إليك؟ وأيّا ما تحب منهم؟ تجعل (ما) صلة، وكذلك في «أيّما الأخوين» (ما) صلـةٌ. وأى لاتنوّن؛ لأنّ (أىّ) مضاف. وقوله تعالى: ﴿**أيّا مـا تدعـو**﴾ [الإسـراء: ١١٠]: (مـا) صلـة (أيّا) يجعل مكان اسمٍ منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظُهوره قلت: إيّاك ضربت فتكون (إيّا) عمادًا للكاف لأنّها لا تُفردُ مـن الفعل، ولا تكون (إيّا) مع كافٍ ولا هاء ولا ياءٍ في مَوْضِعِ الرّفـع والجـرِّ، ولكـن تكـونُ كقول المُحَذِّر: إيّاك وزيدًا. فمنهم من يجعل التّحذير وغيرَ التحذير مكسورًا، ومنهم مـن ينصبه في التّحذير ويكسِرُ ما سوى ذلك، للتّفرقة. و(أيـانَ): بمنزلـة [متـى](٣)، يُخْتَلَـفُ في نونها، فيقال: هي أصليّة، ويُقـال: هـي زائـدة. و(كَـأَيِّنْ) فـي معنـى: (كـم)، يُقـال: الكاف فيها زائدة، والنّون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أيّ) ويقـال: بـل النّـون مع أيّ أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها.

أيا: الآية: العَلامةُ، والآيـة: مـن آيـات اللـه، والجميـع: الآى. وتقديرهـا: فَعَلَـةٌ. قـال الخليل: إنّ الألف التي في وسط الآية من القرآن، والآيـات العلامـات هـي فـي الأصـل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك .. فلو تكلّفـت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأيـاة قـد أُيِّيـتْ، فـاعلم إن شـاء

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٥/٦٦٠) برواية: (فأو ..)، ورواية اللسان (أوه): فأوه.

(٢) (ط): تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٦٥٧).

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٦٥٦).

الله.

أيد، أدي: الأَيْدُ: القُوَّة، وبلغة تميم الآدُ، ومنه قيل: أَدَّ فلانٌ فلانًا إذا أعانَه وقوّاه. **والتَّأييدُ**: مصدر أَيَّدْتُه أي قَوَّيْتُه. وقوله تعالى: ﴿والسماء بَنَيْناها بأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] أي بقُوّة. **وإيادُ** كُلِّ شيءٍ ما يُقُوَّى به من جانِبَيْهِ، وهما إياداه، وإياد العسكر المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَة، وكلُّ شيءٍ كان واقيًا لَشْيءٍ فهو إياده، قال العجّاج:

عن ذى إيادَينِ لُهام ذو دُسُرْ بِرُكْنِه أركانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ[1]

وأَدَّى فلانٌ ما عليه أداءً وتأدِيةً، وفلانٌ آدَى للأمانةِ من فلان، غير أن العامَّةَ قد لَهِجُوا بالخَطَإِ، يقولون: فلان أدَّى للأمانةِ، وهذا فى النَّحْو غير جائز. **وألف الأداةِ هى** الواو، لأنك تقول: أدَوات، لكلِّ ذى حِرْفَةٍ أداةٌ، وهى آلَتُه يقيم بها حِرْفَتَه. **وأداةُ الحرب**: السِّلاح، ورجل مُؤْدٍ: كاملُ السِّلاح، قال:

مُؤْدِينَ يَحمُون السَّبيلَ السّابلا[2]

أير: إير: مَوْضعٌ بالبادية قال[3]:

على أصلاب جابٍ أَخْدرىّ من اللائى تَضَمَّنهنّ إيرُ

والإيرُ: ريحٌ حارّةٌ ذات إيار، ياؤها فى الأصل واوٌ مثل واو الرّيح صارت ياءً لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رُوَيْحة وأُوَيْرة. وقال بعضهم: بل الإير: الشَّمالُ الباردة بلغة هُذيل، قال:

وإنّا مساميح إذا هبّت الصَّبا وإنّا مساميح إذا الإير هبّتِ

وناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنّهم يجعلون الأوار من حرّ السّموم.

أيس: أَيْس: كلمة قد أُمِيتَتْ، وذكر الخليل أنّ العَرَب تقول: ائتنى به من حيث أيس وليس، ولم يستعمل أيس إلاّ فى هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة والوَجْد والجدة، ويقال: إنّ (ليس) معناها: لا أَيْس، أى: لا وَجْد. **والتّأييسُ**: الاستقلال، يقال: **ما أَيَّسنا فلانًا خيرًا**، أى: استقلَلْنا منه خيرًا، أى: أردته لأستخرج منه شيئًا فما قَدَرت عليه، وقد أَيَّس يُؤَيِّس تأييسًا، قال كعب بن زهير:

(١) اللسان (أيد) وفيه: ذو دَسَر.

(٢) القائل: رؤبة، ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) الشماخ، فى اللسان (أير)، وفيه (أحقبَ) بدل (جابٍ).

وجلدُها من أَطوم ما يُؤَيِّسه　　طِلْحٌ بضاحية المتنين مهزول

والإياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأسًا، وآيست فلانا إياسًا، فأما أيستُهُ فهو خطأ إلاّ أن يجيء في لغة على التحويل، وهو قبيحٌ جدًّا. **وتقول**: أيأسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأمّا العامّة فيحذفون الهمزة الأخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون: أَيَسته إياسًا. وتقول في معنى منه: قد يئست أنّك رجل صِدْق، أي: علمت. قال جلّ وعزّ: ﴿**أفلم ييأس الذين آمنوا**﴾ [الرعد: ٣١]، وقال الشّاعر:

ألم يَيْأسِ الأقوامُ أنّي أنا ابنُهُ　　وإن كنت عن عُرْض العَشيرة نائيا

أيض: والأَيْضُ: صَيرورة الشيء شيئًا غيرَه، وتَحَوُّله عن الحالة، ويقال: آضَ سَواد شعره بَياضًا، قال:

حتى إذا ما آضَ ذا أعرافِ
كالكَوْدَنِ[1] المُوكَف بالإكافِ

ويقال: افعَلْ هذا أيضًا أي عُدْ لِما مَضَى. وتفسير «أيضًا» زيادةٌ كأنّه من آضَ يَئيضُ أي عاد يعود.

أيق : الأَيْقُ: الوظيفُ، قال الطِّرِمّاح:

وقام المها يُقفِلْنَ كلَّ مُكَبَّلٍ　　كما رُصَّ أَيْقا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافنِ

أيك: الأَيْكَةُ: غَيْضة تُنبِتُ السِّدْرَ والأَراك ونحوهما من ناعم الشَّجَر. يقال: أَيْكةٌ أَيِّكة، أي: مُثْمِرة.

أيل: جاء في التَّفْسير أنّ كلّ اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبّد لله، كما تقول: عبد الله، وعبيد الله. **وإيل**: اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانيّة. **وإيلياء**: هي مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلياء. **وأيلة**: اسم بلدة. **وأيلول**: اسم شهر من شهور الرّوم أوّل الخريف. **والأَيِّل**: الذّكر من الأوعال، والجميعُ: الأَيايل، وإنّما سُمِّيَ بهذا الاسم؛ لأنّه يَؤُولُ إلى الجبال فيتحصَّنُ فيها، قال:

من عَبَس الصَّيْف قرون الأَيِّل

---

(١) الكودن والكودني: البرذون الهجين، وقيل: هو البغل، ويقال للفيل أيضا: كودن. اللسان: (كدن).

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. **والإيال،** بوزن فِعال. وعاء يُؤال فيه شرابٌ أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أُلْتُ الشّراب أؤوله أَوْلاً، قال:

ففــتّ الخِتــامَ وقــد أَزْمَنَــتْ وأَحْـدَثَ بعـدَ إيــالٍ إيــالا

وهو: الخَثْرُ، وكذلك بَوْل الإبل [الّتى جزأتْ بالرُّطْب]، قال:

ومن آيلٍ كالوَرْسِ نَضْحًا كَسَوْنَه متون الصَّفا من مُضْمَحِلّ وناقـعِ

والمصدر منه: الأَوْل والأُوُول. **والمَوْئل:** الملجأ من وَأَلْت وكذلك المآل من ألت. والرَّجُلُ يؤول من مَآلةٍ بوَزْن مَعالة[1] قال:

لا يَستطيــعُ مــآلاً مــن حبائلــه طَيْرُ السَّماء ولا عُصْمُ الذُّرَى الوَدِقِ[2]

المآل فى هذا الموضع: الملجأ والمُحْتَرَز، غير أنّ وأل يئل لا يَطَّرِدُ فى سعة المعانى اطّراد آل يَؤُولُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طَبَخْتُ النَّبيذَ والدَّواءَ فآل إلى قَدْر كذا وكذا، إلى الثُّلث أو الرُّبع، أى: رجع.

والآل: السَّراب. **وآلُ الرَّجلِ:** ذو قَرابتِه، وأهل بَيْته. **وآل البعير:** أَلْواحُه وما أشرف من أَقْطار جِسْمه، قال الأخطل:

مـن اللّواتـى إذا لانـت عَرِيكَتُهـا يَبْقَـى لهـا بعـدَه آلٌ ومَجْلودُ

وآلُ الخَيْمة: عَمَدها، قال:

فلم يبقَ إلاّ آل خَيْم مُنَضّد

هذا اسم لزم الجمع. **وآلُ الجَبَل:** أطرافه ونواحيه. **والآلة:** الشّديدة من شدائد الدّهـر، قالت الخنساء:

سأحْمِـلُ نفسـى علـى آلـةٍ فإمّــا عليهــا وإمّــا لهــا

أيم: انظر مادة (أوم)

أين: أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلانٌ؟ فيكون منتصبًا فى الحالاتِ كُلِّها. **وأمّا الأَيْنُ** من الإعياء فإنه يصرف، وهو يجرى مجرى الكلام فى كل شيء، والعَرَبُ لا تشتقّ منه فِعْلاً إلاّ فى الشّعر، فقالوا: آن يئين أينًا. **والإوانُ:** شبه أَزَجٍ غير مشدودِ الوَجْه،

(١) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٤٢)، عن العين.

(٢) التهذيب (١٥/٤٤٢).

والإيوانُ: لغةٌ فيه، قال:

إيوان كِسْرَى ذى القِرَى والرّيحانْ[١]

وجماعة الإوان: أُوُنٌ. وجماعة الإيوان: أواوين وإيوانات.

أيه: إيه المكسورة: فى الاسْتِزادةِ والاستِنْطاقِ. قال ذو الرّمة:

وَقَفْنا فقُلْنا إيهِ عن أمِّ سالمٍ ... وما بالُ تَكْليم الرُّسُومِ البَلاقِعِ

والمفتوحةُ: زَجْرٌ ونَهْىٌ، كقولك: إيهَ حَسْبُك يا رجُلُ، وقد يُنَوَّنانِ جميعًا، فيقال: إيهٍ وإيهًا. **والتّأييهُ:** التّصويت، أَيَّهَ بالنّاس والإبل: صَوَّتَ، وهو أن يُقالَ لها: ياهْ ياهْ.

أيه: **أيُّها الرّجلُ:** الهاء صِلَةٌ فيه للتّأْييه، وبيانُ ذلك قولُهم: يأيَّتُها المرأةُ، لو لم تكن الهاء صلة، ما حَسُنَ أن يَجىءَ قَبْلَها تاء التّأْنيث. ومنْهُم مَنْ يَرْفَع مَدَّتَها فيقول: يا أَيُّه الرّجل ويا أَيَّتُه المرأة، وهو قبيح.

* * *

(١) التهذيب (١٥/٥٤٥).

باب الباء

بأبأ: البأبأة: قولُ الإنسانِ لِصاحبه: بأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشتقّ من ذلك فِعْل، فيقال: بَأْبَأَ به. ومن العرب من يقول: وابأَبا أنت، جعلوها كلمة مبنيّة على هذا التّأسيس. والبأبأة: هدير الفحل، فى ترجيعه بتكرار، قال رؤبة[1]:

بَخْبَخَـــهُ مرًّا ومَرًّا بَأْبَبا

البَخْبَخة: هدير الفَحْل دون الكَبْش والتَّيْس، وكذلك البغبغة، وقال[2]:

يَسُوقُهـا أعيس هدّارٌ بِبَبْ

يعنى: بهذا الهدير.

بأج: البَأْجُ: الببّان[3]. وقال عمر بن الخطّاب: «لأجعلنَّ النّاس بأجاً واحدًا» أى بَبّانًا واحدًا، أى: طريقة واحدة فى العطاء. وقوله: هم بَأْجٌ واحد، أى: ضربٌ واحدٌ. وبأج الشىء، أى: رخص فلم يشتر.

بأر: بَأَرْتُ الشَّىء وابْتَأَرْتُه وائتبرته، لغات، أى: خَبَأْته. وفى الحديث: «إنّ عبدًا لَقىَ الله ولم يَبْتَئِرْ خيرًا»[4]. وبَأَرْتُ بُؤْرَةً، أى: حفيرةً فأنا أَبْأَرُها بأرًا، وهى حفيرةٌ صغيرةٌ للنّار تُوقَدُ فيها، والبَئّار أيضا: حافر البئر.

بأس: البأس: الحربُ. ورَجُلٌ بَئِسٌ، قد بَؤُسَ بَآسة، أى: شُجاع. والبأساء: اسمٌ للحرب، والمشقّة، والضّرر. والبائس: الرّجلُ النّازلُ به بليّة أو عُدْمٌ يُرحَمُ لما به، قد بَؤُس يَبْؤُس بؤسًا وبُؤْسَى، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجرى مجرى نِعم فى المصادر، إلاّ أنّهم إذا صرّفوه قالوا بَئِسُوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتًا قالوا: نَعِيم وبئيس، كما يقرأ

---

(1) ديوانه (ص ١٧٠)، وفيه «بَغْبَغَةً»، بدل «بخبخة».

(2) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٩).

(3) فى (ط): «البيّان» بباء موحدة تحتية ثم ياء مثناة تحتية، وفى اللسان (بأج): «التبان». والمثبت من كلام المصنف فى مادة «ببب». حيث قال عن الببان: «وهو والبأج بمعنى واحد». وانظر اللسان (ببب) حيث ذكر أن منهم من يسميه بيانًا كما فى (ط).

(4) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٨٩).

[قوله تعالى]: ﴿بعذابٍ بئيس﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فَعِيل، ولغة لسُفْلَى مُضَر: بِعِيم وبِئِيس يكْسِرون الفاء فى فعيل إذا كان الحرف الثّانى منه من حروف الحَلْق السّتة، وبلغتهم كُسِر الضِّئين ورِئيس ودِهين، وأمّا من كسر كِثير وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهلِ اليَمَن وأهل الشّحر يكسرون كلّ فعيل وهو قبيحٌ إلاّ فى الحروف السّتة، وفيها أيضًا يكسِرون صَدْر كلّ فعلٍ يجىء على بناء عَمِل، نحو قولك: شِهِد وسِعِد، ويقرءون: ﴿وما شِهدنا إلاّ بما علمنا﴾ [يوسف: ٨١].

والمَبْأَسة: اسم للفقر، وهى التى عَنَى عَدِىُّ بنُ زَيْد حين قال: «فى غير مَبْأَسةٍ».

بأل: البَئِيلُ: الصَّغيرُ النَّحيفُ الضّعيفُ، مثل: الضَّئيل. وقد بَؤُل يَبْؤُل بآلةً. **والبألة**: القارورة بلغة بلحارث، وهى بالنّبطية بالتّاء.

بأى (بأو): البأوُ: من الزّهو والافتخار والكِبر .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَأْوًا شديدًا، قال[(١)]:

إذا ازدهاهم يومُ هَيْجا أَكْمَخُوا

بأوًا ومدّتهم رجالٌ شُمَّخُ

أكمخوا، أى: رفعوا رءوسَهم من الكبر.

ببب: ببّة: لقب رَجُلٍ من قريش كان كثيرَ اللّحْم. ويوصف به الأحمق الثّقيل. **ويقال**: هم ببّان واحد، أى: سواء. وببّان على تقدير فَعْلان، ويقال: على تقدير فعّال، والنّون [على هذا] أصليّة، ولا يُصرّف منه فِعْل، وهو والبأجُ بمعنىً واحد .. وقال عمر بن الخطّاب: لولا أن يكون النّاس ببّانا واحدًا لفعلت كذا وكذا.

بتت: البَتُّ من الطَّيالِسة يُسَمَّى الساج، مُرَبَّع غليظ، لونه أخضَرُ، والجميع البُتُوتُ. **والبَتُّ**: القطع المُستَأصِلُ، يقال: بَتَتُّ الحَبْلَ فانْبَتَّ أى قطعتُه. **وتقول**: أعطيتُه هذه القُطَيْعة بَتًّا بَتْلاً. **والبَتّةُ** اشتِقاقُها من القَطع، غير أنه مستعمل فى كل أمرٍ لا رجعةَ فيه ولا التِواء. **وأَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانة**، أى طلّقها طلاقًا باتًّا. والمُجاوز منه الإبتات فى كلِّ شىءٍ من هذا. **ورجل أحمَقُ باتٌّ**: شديد الحُمْق. **وانقَطَعَ** فلانٌ عن فلانٍ فانْبَتَّ وانْقَبَضَ. [**وانبتّ حَبْلُه عنه** أى انقطع وِصاله وانقبَضَ، وأنشدَ:

فحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنقبضًا بحَبْلِه من ذوى العِزِّ الغَطاريف

---

(١) العجاج، ديوانه (ص ٤٦٠، ٤٦١)، برواية: جبال شمخ.

[وفى الحديث أنه، عليه السلام، كَتَبَ لحارثةَ بنِ قَطَنٍ ومَن بدُومَة الجَنْدَل من كَلْب: إِن لنا الضاحية من البَعْل ولكم الضامِنة من النَّخْل، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتاتِ][١]. **والبَتاتُ** يعنى مَتاع البيت. **وفى الحديث**: «إن المُنبَتَّ لا أرضًا قَطَعَ ولا ظهْرًا أبْقَى»[٢]، فالمُنْبَتُّ الذى عَطِبَ ظهرُه وبقى مُنْقَطِعًا به. **والبَتات**: الزّاد بَتَّته أهلهُ أى زَوَّدوه تَبْتيتًا، وتَبَتَّتْنا أى تَزَوَّدْنا.

بتر: البَتْرُ: قَطْعُ الذَّنَب ونحوه إذا استأصلْتَه. **وأبْتَرَتِ الدّابةُ فبُتِرَتْ**، وأبتَرْتُ الذَّنَبَ وبتَرْتُه، وبَتَرْتُ الشيءَ فانبَتَرَ. **والأبتَرُ**: الذى لا عَقِبَ له، ومن ذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**إنَّ شانِئَكَ هو الأبتَر**﴾ [الكوثر: ٣].

بتع: البِتْعُ والبِتَعُ معًا: نبيذ يتّخذ من العسل كأنّه الخَمْرُ صلابةً. وأما البَتِعُ فالشديدُ المفاصل والمواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل:

يرقى الدّسيعُ[٣] إلى هادٍ لـه بَتِـعٍ   فى جُؤْجؤٍ كمداك الطِّيبِ مخضوبِ

أى: شديد موصول. وقال رؤبة[٤]:

وقَصَبًا فَعْمًا وعُنْقًا أَبْتَعا

أى: صُلبا، ويروى: أرسعا.

بتك : البَتْكُ: قَبْضُك على الشّىء على شعر أو ريش أو نحو ذلك، ثمّ تَجْذِبُه إليك فينْبَتِكُ من أصله. أى: ينقطع، وينتتف، وكلّ طاقةٍ من ذلك فى كفّك: بِتْكةٌ، قال زهير:

حتّى إذا ما هَوَتْ كفُّ الغُلام لها   طارتْ وفى كَفِّهِ من رِيشها بِتكُ

والبَتْكُ: قَطْعُ الأُذُن من أصلها. قال الله تعَالَى: ﴿**فلَيُبَتِّكُنَّ آذان الأنعام**﴾ [النساء: ١١٩].

بتل: البَتْل: كلمة تُوصَل بالبَتِّ، تقول: اعطيتُه بَتًّا بَتْلاً، وأصلُه القَطْعُ، وبَتَلْتُه: قَطَعْتُه.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين»، والحديث فى غريب الحديثى لأبى عبيد (٤٣٤/١)، النهاية (٩٢/١).

(٢) «ضعيف» انظر ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) الدسيع: مضيق مولج المرئ فى عظم ثُغرة النحر، وهو مجرى الطعام فى الحلق، والدسيع من الإنسان: العظم الذى فيه الترقوتان، وهو مركب العنق فى الكاهل، وقيل الدسيع: الصدر والكاهل. اللسان (دسع).

(٤) ديوانه: (ص ١٧٨). والرواية فيه: وقصيًا فعمًا ورُسغا أبتعا.

وتَبَتَّلَ إليه تَبتيلاً، فالتَبَتُّل الانقطاع إلى اللهِ تعالى، أى أخلَصَ إليه إخلاصًا. والبَتُول: كل امرأةٍ تَنْقَبِضُ عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا شَهْوَة، ومنه التَبَتُّل وهو تَرْكُ النِّكاح، [قال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّى:

لو أنّها عَرَضَت لأَشْمَطَ راهبٍ عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ مُتَبَتِّلِ][1]

ونَخْلٌ مُتَبَتِّل: قد تَدَلَّتْ عُذُوقُه. والبَتيلُ: فَسيلُ النَّخْل يُبْتَلُ عنه أى يُقْطَعُ عنه ويُعْزَل. والبَتيلةُ: كلُّ عُضوٍ بلحمه مُكْتَنِزٍ من أعضاء اللَّحْم على حِيالِه، قال:

إذا المُتُونُ مَدَّتِ البَتائِلا

وامرأةٌ مُبَتَّلَةٌ: تامَّةُ الأعضاء والخَلْق، وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ، وناقةٌ مُبَتَّلَةٌ. والبُتُل: أسفل الجَبَل، الواحد بَتيلُ. [والبَتْل: تمييز الشيءِ من الشيء].

بتم: البُتَّم[2]: بلادٌ بناحية فَرْغانَةَ، ويقال: حِصْن.

بثث: بَثُّ الشيء: تفريقُه. وبَثَثْتُ الشيءَ والخَبَرَ: نَشَرْتُه، وابتَثَثْتُه أيضًا. يقال: بَثَّ الخَيْلَ فى الغارة، وبَثَّ الكَلاّبُ كِلابَه على الصَّيْد.

بثر: البَثْرُ: خُرّاجٌ صِغارٌ، الواحد بَثْرَةٌ، وقد بَثَر جلْدُه يَبْثُرُ بَثْرًا وبُثُورًا. وصارَ الغديرُ بَثْرًا: ذَهَبَ ماؤه وبَقِيَ شىءٌ قليلٌ، ثمّ نَشَّ[3] على وَجْه الأرض منه شِبْه عَرْمَضٍ.

بثع: البَثَعُ: ظهور الدّم فى الشّفتين خاصة. شفة باثِعةٌ[4] كاثِعةٌ، أى: يتبثَّعُ فيها الدّمُ، [و][5] كادت تنفطر من شدّة الحُمرة، فإذا كان بالغَيْن فهو فى الشّفتين وغيرهما من الجسد كلّه، وهو التَّبثّع.

---

(١) الأشمط: العجوز المسِنّ، والصرورة: الانقطاع والتبتل والصرورى قيل من لم يتزوج.

(٢) جاء فى «اللسان»: البُتْم بضم فسكون، والبُتّم بضم ففتح مع التشديد، وفى المحكم (١٠/١٩٦)، «البُتْم، والبُتّم: جبل: (بالياء المثناة التحتية) من ناحية فرغانة وفى القاموس واللسان (جبل) بالباء الموحدة وفى معجم البلدان: (البُتّم: حصن منيع جدًّا) ثم قال: «والبتّم: جبال يقال لها: البتم الأول، والبتم الأوسط، والبتم الداخل» وفى معجم ما استعجم (٢٢٤): « البُتّم على وزن فعّل: موضع بناحية فرغانة، وقيل حصن من حصون السند».

(٣) فى (ط): نشّر، والمثبت من اللسان (بثر). ونشَّ الماء: صوَّتَ عند الغليان أو الصب. اللسان (نشش).

(٤) فى المحكم (٢/٧١)، «وشفة باثعة: تنقلب عند الضحك».

(٥) (ط): زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

بثق: البَثْقُ: كَسْرُ شَطِّ النَّهْر فيَنْبَثِقُ الماءُ، وقد بَثَقْتُه أبثُقُه بَثْقًا. **والبثق** اسمُ الموضع الذى حَفَره الماء، وجمعُه بُثُوقٌ. وانبَثَقَ عليهم إذا أقبَلَ عليهم ولم يظُنّوا به.

بثن: البَثْنَةُ: اسمُ رَمْلةٍ لَيِّنةٍ، ويُصَغَّر بُثَيْنَة، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ بُثَيْنةَ لِلِينها. **والبَثَنِيّةُ:** بلادٌ بالشام.

بجج: البجُّ: الَّطعْنُ، قال رؤبة:

نَـقْخاً على الهامِ وبَجّـاً وخَضا[1]

والبَجْبَجَةُ: شيءٌ يفعَلُه الإنسـان عنـدَ مُناغـاةِ الصَّبىِّ. **قـال زائـدة:** والبَجْبَجَـةُ صَـوْتُ البطن. **وبَجَّ الجُرْحَ** يَبُجُّه بَجًّا أى شَقَّه، ويقال: انجَبَّتْ ما شيتُكَ من الكَلأ اذا فَتَقَها البَقْـلُ فأوسعَ خاصِرتَيْها، قال:

.... بَـــجَّـهـــا عـساليجُـه والثامر المُتَنـــاوحُ[2]

بجح: **فلانٌ يَتَبَجَّحُ بفُلان ويَتَمَجَّحُ به:** أى يَهْذى به إعجابًا، وكذلـك إذا [تَمَـزَّحَ] [3] به. وَبَجَّحَنى فَبَجِحْتُ[4]: أى فرَّحَنى ففَرِحْتُ. وبَجِحْتُ وبَجَحْتُ لغتان، قال:

ولكنّـا بقُـربـــاكَ نَبْـــجَحُ

بجد: **البجادُ:** كِسـاءٌ، ويقـال للدليـل الهـادى الـذى كأنّـه وُلِـدَ ونَشَـأَ بهـا: هـو ابـن بَجْدَتِها، والنُّونُ لغةٌ. وقال فى البِجاد:

أو الشَىءُ المُلَفَّفُ فى البِجادِ

بجر: **البُجْرةُ:** السُّرَّةُ الناتِئةُ، وصاحِبُها أَبْجَرُ، وقد بَجِرَ بَجَرًا وبَجْرةً. **وقد تُسَمَّى** سُـرَّة البَعير بُجْرةً عَظُمَتْ أم لم تَعْظُـم. **والبُجْرُ:** الأمـرُ العَظيـمُ، [ويقـال]: «جِئـتُ بـأمرٍ بُجْـرٍ وداهيةٍ نُكْرٍ»، وقال[5]:

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان ص ٨١.

(٢) البيت فى «التهذيب» لجَيْهاءَ الأسْلَمىّ، وهو كذلـك فـى «اللسـان» يصـف عـنزًا بحسـن القبـول وسرعة السمن على أدنى المرتع وقلة الأكـل (قسـر، ظنـب). وصـدره: (لجاءَت كأنّ القَسْوَر الجَوْن بَجّها).

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: تمدّح.

(٤) هـذا مـن كـلام أم زرع أو نحـوه، أخرجـه البخـارى فـى «النكـاح» (ح ٥١٨٩)، ومسـلم (ح ٢٤٤٨)، وفيه: «وبجَّحنى فبجحت إلى نفسى..».

(٥) بلا نسبة فى اللسان (زوج).

عَجِبْتُ من امرأةٍ حَصَانٍ[١] رأيْتُها لها وَلَدٌ من زَوْجِها وهى عاقِرُ
فقلتُ لها: بُجْرًا، فقالَتْ مُجيبَتى أَتَعْجَبُ من هذا ولى زَوْجٌ آخَرُ؟

يعنى: زَوْجًا من الحَمامِ. **والبُجرِىُّ**، والبَجارىُّ جَمْعُهما من دَواهى الدَّهْرِ.

بجس: البَجْسُ: انشِقاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجَرٍ أو أرضٍ ينبُعُ منه الماءُ، فإنْ لم يَنْبُعْ فليسَ بانبجاس، قال الله تعالى: ﴿**فانْبَجَسَتْ منه اثنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾ [الأعراف: ١٦٠]. **والسَّحابُ** يَتَبجسُ بالمَطَرِ. **والانبِجاسُ** عامٌّ والنُّبوعُ للعَيْنِ خاصَّةً. **ورجلٌ مُنْبَجِسٌ**: كثيرٌ خَيْرُه.

بجل: بَجَل أى حَسْبُ، قال:

رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَل[٢]

وقال لبيد:

بَجَلى الآنَ من العَيْشِ بَجَلْ[٣]

وهو مجزومٌ لاعتِمادِه على حَرَكةِ الجيم، ولأنه لا يَتَمكَّنُ فى التصريف. **ورجلٌ بَجالٌ**: ذو بَجالةٍ وبَجْلةٍ، وهو الكَهْلُ الذى تُرَى به هَيْبَةٌ وتَبجيلٌ وسِنٌّ، وأنشد:

قامَتْ ولا تَنْهَزُ حَظًّا واشِلا قَيْسٌ تعُدُّ السادةَ البَجابِلا

فيَبْجُلُ بذلك.

ولا يقال: امرأةٌ بَجالَة، ورجلٌ باجلٌ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجُولاً، وهو الحَسَنُ الجِسْمِ، (الخَصيبُ فى جِسْمِه)، وقال:

النَّقْدُ دَيْنٌ، والطِّعانُ عاجِلْ
وأنتَ بالبابِ سَمينٌ باجِلْ[٤]

البُجْلُ: البُهْتَانُ العظيمُ، (يقال: رَمَيْتُه ببُجْل).[٥] **(وقال أبو دُواد الإيادى:**

---

(١) حصان: عفيفة.

(٢) فى «اللسان» (بجل) من قول شاعر يوم الجمل، وقبله: نحن بنو ضبَّة أصحابُ الجَمَلْ.

(٣) البيت له فى اللسان (بجل)، وصدره:

فمتى أهلك فلا أحفله

(٤) الثانى منهما بلا نسبة فى اللسان (بجل).

(٥) (ط): زيادة من التهذيب، وقد علق الأزهرى فقال: قلت: وغير الليث يقول: رميته ببُجر،=

امرؤ القَيْسِ بنُ أرْوَى مُولِيا إن رآنى لأَبوءَن بسُبَدْ
قُلتَ بُجْلاً قُلْتَ قولاً كاذبًا إنما يَمْنعُنى سَيْفى ويَدْ[١]

وأمرٌ بَجْلَ أى عَجَبٌ. **وهذا أمر مُبْجِلٌ** أى كافٍ، قال الكُمَيت:

لها الرِّىُّ والصَّدَرُ المُبْجِلُ[٢]

والأَبْجَلانِ فى اليَدَيْنِ: عِرْقا الأَكْحَلَيْنِ من لَدُن المَنْكِبِ إلى الكَفِّ، (وأنشدَ:

«عارى الأشاجعِ لم يُبْجَلِ»

أى لم يُفصَدْ أَبْجَلُه)[٣]. **ويقال**: الأَكْحَلُ ما بَدَا منه فى الذِّراعِ فى المَفْصِدِ. **ويقال**: هُما الأَبْجَلان من الدَّوابِّ، والأَكْحَلانِ من النّاسِ. **ويقال**: جئت بأمرٍ بَجيلٍ أى عَظمٍ مُنكَرٍ. **وبَجيلةُ**: قبيلةُ القَسْرىّ.

بحت: خَمْرٌ بَحْت، وخُمورٌ بَحْتة، وللتّذكير بَحْتٌ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع ولا يُصَغّر. والبَحْتُ: الشىء الخالص معهما.

بحث: البَحْثُ: طَلَبُك شيئًا فى التُّراب، وسؤالُكَ مُسْتَخبِرًا، تقول: أستَبْحِثُ عنه وأبحَثُ، وهو يَبْحَثُ بَحْثًا. **والبَحوثُ** من الإبِل التى إذا سارت بَحَثَت التُراب بأَيديها أُخُرًا ترمى به إلى خلفها.

بحح: عَوْدٌ أَبَحُّ: إذا كان فى صوته غِلَظٌ. والبَحَحُ مصدرُ الأَبَحّ. والبَحُّ إذا كان من داءٍ فهو البُحاحُ. **والتبحْبُحُ**: التَمكُّن فى الحُلُول والمُقام، والمرأةُ إذا ضَرَبَها الطَّلْقُ، قال أعرابىّ: تركتُها تُبَحْبِحُ على أيدى القَوابل. **وقال فى البَحَح** أى مصدر الأَبَحّ:

ولقد بَحِحْتُ من النِّدا ءِ لِجَمْعِكم هل من مُبارز

والبُحْبُوحةُ: وسطُ مَحلّة القَوم، قال جرير:

=بالراء، وقد مَرَّ فى باب الراء والجيم، ولم أسمعه باللام لغير الليث، وأرجو أن تكون اللام لغة.

(١) البيتان فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فى «اللسان»: امرأ القيس.....

(٢) عجز بيت، للكميت فى اللسان (بجل) يمدح عبد الرحيم بن عنسبة بن سعيد بن العاص، والرواية فيه:

إليه موارد أهل الخصاص ومن عنده الصدرَ المبجلُ

(٣) (ط): الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، ولم يرد فى الأصول المخطوطة.

ينفونَ تغلب عـن بُحْبُوحـة الـدار[١]

بحر: البَحْر سُمِّىَ به لاستِبحاره، وهو انبساطُه وسَعَتُه. وتقول: استَبْحَرَ فى العلم. وتَبَحَّر الراعى: وقع فى رعْيٍ كثير[٢]، قال أميَّة:

انعِقْ بضَأْنِك فى بَقْلٍ تُبَحِّرُه ... من ذى الأَباطِحِ واحبِسْها بجِلْذانِ

وتَبَحَّر فى المال. وإذا كان البَحْرُ صغيرًا قيل له: بُحَيْرة، وأما البُحَيْرَةُ فى طَبريّة[٣] فإنها بَحْرٌ عظيم[٤] وهو نَحوٌ من عَشْرَة أميالٍ فى ستَّةِ أميال، يقال: هى علامة لخروج الدَّجّال، تَيْبَس حتى لا يبقَى فيها قَطْرة ماء[٥]. والبَحِيرة: كانت الناقة تُبْحَرُ بَحْرًا، وهو شَقُّ أُذُنِها، يُفْعَل بها ذلك إذا نُتِجَتْ عَشْرةً أبطُنٍ فلا تُرْكَب ولا يُنْفَعُ بظهرها، فنهاهُم اللّهُ عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿ما جَعَلَ اللّهُ من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصِيلةٍ ولا حامٍ﴾ [المائدة ٣]. والسائبة التى تُسَيَّبُ فلا يُنْتَفَعُ بظهرها ولا لبَنِها، والوَصِيلةُ فى الغَنَم إذا وَضَعَتْ أُنثَى تُرِكَتْ، وإن وَضَعَتْ ذَكَرًا أَكَله الرجال دون النساء، وإنْ ماتت الأنثى الموضوعة اشتركوا فى أكلها، وإنْ وُلِدَ مع الميّتة ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتْ وكانتْ للرجال دونَ النساء، ويُسَمُّونها الوَصيلة.

وبناتُ بَحْر[٦]: ضرب من السَّحاب. والباحِرُ: الأَحمَقُ الذى إذا كُلِّمَ بَحِرَ وبقى كالمَبْهُوت. ورجل بَحْرانىّ: منسُوبٌ إلى البَحْرَيْن، وهو موضع بين البصرة وعُمان، يقال:

(١) وصدر البيت كما فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان: قومى تميمٌ، هم القومُ الذين هُمُ

(٢) (ط): سقطت العبارة «وتبحر الراعى فى رعى كثير» من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) (ط): وردت معرَّفة «الطبرية» فى (ط) و«التهذيب» (٥/٣٨)، ولم ترد فى كتب البلدان معرّفة، ولا فى سائر المعجمات.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» وهو الصواب، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.

(٥) جاء هذا المعنى فى صحيح مسلم، فى كتاب الفتن، فى حديث الجساسة المشهور، وفيه أن الدجال سأل تميمًا ومن معه فقال: أخبرونى عن بحيرة الطبرية... هل فيها ماء؟ قالوا: هى كثيرة الماء. قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب...». (ح ٢٩٤٢).

(٦) (ط): عقب الأزهرى فى «التهذيب» (٥/٤٠)، فقال: وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بَخر. وجاء فى اللسان (بخر): «وبنات بَخْرٍ ومخر: سحاب يأتين قبل الصَّيف، منتصبةٌ رِقاقٌ بيضٌ حسان، وقد ورد بالحاء المهملة أيضًا فقيل: بناتُ بحر». وفى التاج (بحر): «وبنات بحر، بالحاء والخاء جميعًا» أما الصحاح ففيه ما فى العين.

انتَهَيْنا إلى البَحْرَيْن وهذه البَحْران، مُعْرَبًا[١].

بحظل: بَحْظَلَ الرّجُلُ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً، إذا قفز قَفَزانَ اليَرْبُوع والفأرة.

بخت: البُخْتُ والبُخْتيُّ، أعجميّان دَخيلان: الإبل الخُراسانيّة [تُنْتَجُ][٢] من إبلٍ عربيّةٍ وفالِج. ورجلٌ مَبخُوتٌ، أى ذو بَخْتٍ وجَدٍّ.

بختر: التَّبَخْتُرُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ. ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ: صاحِبُ بَخْتَرَةٍ.

ورجل بِخْتِيرٌ: حَسَنُ المِشْيةِ والجِسْم، وامرأةٌ بِخْتيرةٌ.

بخ: تبخبخ الحرُّ: سَكَنَ بعضُ فَوْرتِه، وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ: سَكَنَتْ حيثُ كانت، وتَبَخْبَخَ لحمُه، إذا صوّت من الهُزال.

وبَخْ: كلمة تقال عند الإعجاب بالشّىء، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ، تقول: بَخْبَخ الرّجل، إذا قال: بَخْ. وقال الرّاجز[٣]:

بَخْ بَخْ لهذا كَرَمًا فوق الكَرَمْ

ودِرْهَمٌ بَخّيٌّ: كُتِبَ عليه بَخْ، ودِرْهَمٌ مَعْمِعيٌّ: كتب عليه مَعْ،مضاعفًا؛ لأنّه منقوصٌ وإنّما يضاعف إذا كان فى حالِ إفرادِه مُخَفّفًا؛ لأنه لا يتمكّن فى التَّصْريف فى حالِ تَخْفيفِه، فيَحْتَمِلُ طولَ التّضاعف، ومن ذلك ما يُثَقَّل فيُكْتَفَى بتثقيله، وإنّما حُمِل ذلك على ما يَجْرِى على أَلْسِنَتِهِمْ، فوجدوا بَخ مُثَقَّلاً فى مُسْتَعمل الكَلام، ووجدوا مَعْ مخفّفًا، وجَرْسُ الخاء أَمْتَنُ من جَرْس العَيْن، فكرهوا تثقيل العَيْن، فافهم ذلك.

وبَخْباخُ الجَمَل أوّلُ هَديره. وبَخْبَخَةُ البعير وبَخْباخه: هديرٌ يَمْلأ الفَمَ شِقْشِقَتَه. قال[٤]:

بَخٍ وبَخْباخُ الهَديرِ الزَّغْدِ

[**وبَخبخ الرَّجُلُ:** قال: بخٍ بخٍ][٥]. قال العجاج[٦]:

---

(١) (ط): وجاء فى «التهذيب»: «ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣١٢/٧)، عن العين.

(٣) من التهذيب (١٤/٧) فى روايته عن العين، واللسان (بخ).

(٤) نسبة فى التهذيب (١٥/٧) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. وورد فى اللسان (بخبخ) غير منسوب. ونسب فيه (زغد)، إلى أبى نخيلة، وروايته هنا: قَلْخًا وبخباخ.

(٥) من المحكم (٣٨٢/٤) لتقويم العبارة وتوضيح المعنى.

(٦) ديوانه (٤٦١).

إذا الأعادى حَسبونا بَخْبَخوا

أى قالوا: بخٍ بخٍ. كما قال الشاعر[١] فى عبد الرّحمن بن الأشعث:

بين الأَشَجِّ وبين قيسٍ باذخٌ بَخْبَخْ لوالده وللمولود

فأَخَذَهُ الحجّاجُ وقَتَلَهُ. وقال: واللّه لا تبخبخ بعدَ هذا أبدًا.

بخدن: بَخْدَنُ من أسماءِ النِّساء.

بخر: البَخَرُ: ريحٌ كَريهةٌ من الفَم، بَخِرَ الرجلُ فهو أَبْخَرُ وامرأةٌ بَخْراء. **والبَخْرُ** - مجزوم - فِعْلُ البُخار، بَخِرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ بُخارًا وبَخَرًا. **وكل شىءٍ** يَسْطَعُ من ماءٍ حارّ فهو بُخار، وكذلكَ من النَّدَى. **والبَخُورُ:** دُخْنةٌ يُتَبَخرُّ بها. **وبَناتُ بَخْرٍ** وبَناتُ مَخْرٍ سَحاباتٌ بيضٌ، الواحدة بِنتُ بَخْرٍ وبِنتُ مَخْرٍ اشْتُقَّ من بُخار البَحْر؛ لأنّ هذه السَحاب تَعلُو فى البَحْر ولا تجوز إلى البَرّ.

بخس: البَخْسُ: أَرْضٌ تُنْبتُ من غَيْر سَقْيٍ، وجَمْعُه: بُخُوسٌ. **والبَخْسُ:** فَقْءُ العَيْن بالإصْبَع وغَيْرِها. والبَخْسُ: الظُّلْم، تَبْخَسُ أخاك حَقَّه فتنقُصُه، كما يَنْقُصُ الكَيّالُ مِكْيالَه فينقُصُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**بثَمَنٍ بَخْسٍ**﴾ [يوسف: ٢٠]، أى ناقِص، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**ولا تَبْخَسُوا النّاسَ أَشْياءَهم**﴾ [الأعراف: ٨٥]، أى: لا تَنْقُصُوا. **وعن أبى عمرو:** الأَباخِسُ: الأَصابعُ، واحدها: أَبْخَس.

بخص: البَخَصُ: ما وَلِيَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابع الرِّجْلَيْن، وتحتَ مَناسمِ البعير والنَّعام. وربّما أصاب النّاقة داءٌ فى بَخَصِها فهى مَبْخُوصةٌ تَظْلَعُ منه.

وبَخَصُ اليَدِ: لَحْم أُصولِ الأَصابع ممّا يَلى الرّاحةَ. [والبَخَصُ فى العين]: لَحْمٌ عندَ الجَفْن الأَسفل، كاللَّخَصِ عندَ الجَفْن الأَعْلَى. والبَخَصُ: لَحْمُ الذِّراع أيضًا، وبالسّين لغة. قال الكُمَيْت:

جَمَعْتَ نِزارًا وهى شَتَّى فأَصْبَحتْ كما جَمَعَتْ كَفٌّ إِلَيْها الأَباخِسا[٢]

بخع : بَخَعَ نَفْسَهُ: قتَلَها غَيْظا من شِدَّة الوَجْد، قال ذو الرُّمّة:

ألا أَيُّهذا الباخعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ

---

(١) فى اللسان (بخخ): أعشى همدان.

(٢) اللسان (بخس). وفيه «شعوبها» بدل «فأصبحت».

بَخَعْتُ به بُخُوعا أى أقرَرْتُ به على نفسى، وبَخَعَ بالطاعَة: أى أذْعَنَ وانْقَادَ وسَلَسَ.

بخق: البَخْقُ: أقبح ما يكون من العَوَر، وأكثرُهُ غَمَصًا. قال(١):

وما بعَيْنَيْهِ عواوير البَخَقْ

وتقول: [بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقُها بَخْقًا، إذا أَعْمَيْتَها، وهو بَخيقُ العَيْن](٢).

بخل: بَخِلَ بَخَلاً وبُخْلاً فهو بَخيلٌ، بَخّالٌ، مُبَخَّلٌ. **والبَخْلَةُ**: بُخْل مرّةٍ واحدةٍ. قال عَدىّ بن زيد:

وللْبَخْلَةُ الأُولَى لِمَنْ كانَ باخِلاً أعَفُّ ومن يَبْخلْ يُلَمْ ويُلَهَّدِ

بخنق: البُخْنُقُ: بُرْقُعٌ يُغَشّي العُنَقَ والصَّدْرَ. والبُرْنُسُ الصغيرُ يُسَمَّى بُخْنُقًا. قال ذو الرُّمّة:

عليه من الظَّلْماء جُلٌّ وبُخْنُقُ(٣)

وبُخْنُقُ الجَرادِ: جِلْبابُه على أصْلِ عُنُقِه، وجَمْعُه بَخانِقُ.

بدأ، بدو: بَدَا الشيءُ يَبْدُو بَدْوًا وبُدُوًّا أى ظهر. **وبَدَأنى** فلان بكذا. وبَدا له فى هذا الأمر بَداءً وبَدْوًا. **والبادية**: اسْمٌ للأرض التى لا حَضَرَ فيها أى لا مَحَلَّةَ فيها دائمة، فإذا خَرَجُوا من الحَضَر إلى المراعى والصّحارَى قيل: بَدَوْا بَدْوًا. **ويقال**: أهل البَدْوِ وأهلُ الحَضَر. **والبَدْءُ، مهموز**، وبَدَأَ الشيءَ يبدَأُ أى يَفْعَلُهُ قبل غيره، واللهُ بَدَأَ الخَلْقَ وأَبْدَأَ واحدٌ. **والبَدىءُ**: الشيءُ المخلوق، ورُبَّما استعملوه فى أمرٍ عجيب، قالوا: أمْرٌ بَدىءٌ أى عجيب. **والبَداء** يكنى عنه الفعل أبدَى يُبدى. **والبَدْءُ من الرجال**: السيِّد الذى يُعَدُّ فى أول من يُعَدّ فى سادات قومه. **وأعطيتُه بَدْءًا من اللَّحْم**، وجمعه أبداء، يقال: نَحْضة أى قِطعة، ويقال: عُضوٌ تامٌّ قال طرفة:

وهُمُ أبْسارُ لقمانَ إذا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبداءَ الجُزُرْ(٤)

وقال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، والواحد بَدًى، مقصور، ويقال: بَدْء، وجمعُه بُدُوء مثال بُدوع. **ورجلٌ مَبدوء** أى مَجْدور أصابَه الجُدَرىُّ. **وتقول**: فَعَل ذلك عَوْدًا وبَدءًا،

(١) رؤبة ديوانه (١٠٧).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) عجز بيت للشاعر فى اللسان (بخنق).

(٤) البيت فى الصحاح والتاج واللسان وفى المحكم (٩٤/١٠)، وفيه «أيسار» بدلا من «أبسار».

أو فى عَوْدِهِ وبَدْئه، أو فى عودته وبَدْأَتِه. **وبئرٌ بَدىء:** ليست بعادِيّة، ابتُدِئتْ فحُفِرَتْ بَديئًا حديثًا.

بدح: البَدْحُ: ضربُك شَيْئًا[1] بشَىْء فيه رَخاوة كما تأخُذُ بِطّيخة فَتبدحَ بها إنسانًا. **وتقول:** ورأيتُهم يَتبادَحُون بالكُرين والرُّمّان ونحوها عَبَثًا يعنى رَمْيًا. **وبَدَحَتِ** المرأةُ وتَبَدَّحَتْ، وهو جنس من مَشْيِها.

بدخ: امرأةٌ بَيْدَخَةٌ: تارَّةٌ، لغة حِمْيَر. **وبيدخ:** اسمُ امرأةٍ. قال:

هل تعرف الدارَ لآل بَيْدَخا
جَرَّتْ عليه الريحُ ذيلاً أنْبَخا[2]

بدد: البُدُّ: بيتٌ فيه أصنام وتصاوير، وهو إعرابُ «بُت» بالفارسية، [وأنشد:

لَقد عَلِمَتْ تَكاكِرةُ ابنِ تِيرى غَداةَ البُدِّ أَنّى هِبْرِزىٌّ][3]

ويقال: ليس لهذا الأمر بُدٌّ أى لا مَحالةَ. **والتَبَدُّد:** التَفرُّق، وذَهَبَ القَومُ فى الأمر بَدادِ بَدادِ أى تَفَرَّقوا. **وجاءَتِ الخيل بَدادِ** بَدادِ أى واحدًا واحدًا[4]. **واستَبَدَّ** فلان برأيه أى انفرَدَ بالأمر. **والبِدادُ:** لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُودًا على الدابَّةِ الدَّبِرةِ، تقول: بُدَّ عن دَبَرِها أى شُقَّ. **والبَدَدُ** مصدر الأَبَدِّ، وهو الذى فى يَدَيْهِ تباعُدٌ عن جَنْبَيْهِ. **وبِرْذَوْنٌ أبَدُّ،** والحائكُ أبدًا أَبَدُّ. **وفَلاةٌ بَدْبَدٌ:** لا أحَدَ فيها. **ورجل له جِسْمٌ وبادٌّ،** وبادُّه: طُولُ فَخِذَيْهِ، والبادّان: باطِنا الفَخِذَيْن. **ورجلٌ أبَدُّ** أى عظيم الخَلْقِ، وامرأةٌ بَدّاءُ.

بدر: البَدْر القَمَر ليلةَ البَدْر وهى أربعَ عشرةَ، وسُمِّىَ بذلك لأنّه يُبادِرُ بالطُّلوع عند غروب الشمس، [لأنّهما يتراقبان فى الأُفق صُبحًا]. [**والبَدْرة:** كِيسٌ فيه عشرة آلاف دِرهمٍ أو ألفٌ والجميع: البُدور وثلاث بَدَرات]. **ويقال لِمَسْكِ** السَّخْلة ما دام يرضَع: مَسْكٌ فإذا فُطِمَ فمَسْكُه البَدْرةُ. **والبادِرةُ:** ما يبدُرُ من حِدَّةِ الرجل عند الغَضَب، يقال:

---

(١) كذا فى «التهذيب» ٤/٤٣٣.

(٢) المحكم (٥/٩٠)، وفيه: ذيلا أَبْنَخَا.

(٣) البيت فى المحكم ١٠/١٢ كرواية العين، وبلا نسبة فى اللسان (بدد) و(تكر) والتهذيب (١٠/١٣٣) تكاترة، وقال: التكرى: القائد من قواد السند والجمع تكاترة».

(٤) (ط) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فى المعجمات وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، وذهب القوم بداد وجاءت الخيل بداد بداد وفى الأمر تفرقوا وتفرقوا (كذا).

فلانٌ مَخْشِيٌّ عند البادرة، وأخافُ حِدَّتَه وبادرتَه. والبادِرتانِ: جانِبا الكِرْكِرَتَيْنِ، ويقـال: عِرْقانِ اكتَنَفاها [وأنشد:

تَمـرى بوادِرَها منها فَوارِقُهـا(١)

يَعنى فوارقَ الإبلِ وهى التى أخذها المَخاضُ ففَرِقَـتْ نـادَّةً، فكلَّمـا أخَذَهـا وَجَـعٌ فـى بطنها مَرَتْ، أى ضَرَبَت بخُفِّها بادِرةَ كِرْكِرَتِها، وقد تفعَل ذلك عند العطـش]. والبَيْـدَرُ: مجمَعُ الطعام حيث يُداسُ ويُنَقَّى. وابتَدَرَ القومُ أمرًا وتبادَرُوا أى بادَرَ بعضُهم بعضًـا فبَـدَرَ بعضُهم فسَبَقَ وغَلَبَ عليهم. وبَوادِرُ الإنسانِ وغيره: اللَّحْمةُ التى بـين المَنْكِـب والعُنُـق، قال:

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها(٢)

بدع: البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفـةٌ. **واللّه بديعُ السّموات والأرض**: ابتدعهما، ولم يكونا قبل ذلك شيئًا يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق. **والبِدْعُ**: الشيء الّذى يكون أولاً فى كل أمر، كما قال الله عـزّ وجـل: ﴿**قـلْ مـا كُنْـتُ بِدْعًا من الرُّسُلِ**﴾ [الأحقاف: ٩]، أى: لستُ بأوّل مُرْسَل. وقال الشاعر:

فلست بِبِـدْعٍ مــن النائبـات   ونقـض الخطـوب وإمرارهـا

والبِدْعَةُ: اسم ما ابتدع من الدين وغيره. ونقول: لقد جئت بـأمرٍ بديـع، أى: مبتـدع عجيب. **وابتدعت**: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال:

إنّ نبـــا ومطيعًـــا   خُلِقـــا خلقًـــا بديعـــا
جمعـــةُ تُتْبَـــعُ سبتـــا   وجُمـــادَى وربيعـــا

ويُقرأ(٣): «**بديعَ السّموات والأرض**» [البقرة: ١١٧]، بالنصب على جهة التعجّب لمـا قال المشركون، بدعًا ما قلتم وبديعًا مـا اخترقتم، أى: عجيبًـا، فنصبه، علـى التعجّـب،

(١) الشطر فى «اللسان» (بدر)، غير منسوب.
(٢) صدر بيت ثانى اثنين فى «اللسان» لخراشة بن عمرو العبسى، والعجز:
زورا وزلت يد الرامى عن الفوق.
وفى المحكم (٣٩/١٠) رواية البيت كاملا والعجز:
زورًا وجرَّت يد الرامى عن الفوق.
(٣) قرأ المنصور: بديعَ بالنصب على المدح. كذا فى البحر المحيط ٥٣٤/١.

والله أعلم بالصّواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامّة الرّفع وهو أولى بالصواب. **والبِدْعَةُ**: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله[(١)] من أهواء وأعمال، ويُجْمَع على البِدَع. قال الشاعر:

ما زال طعن العادى والوشاة بنا   والطعن أمر من الواشين لا بدع

وأُبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو: داءٌ بعينه، وأُبْدِعَتِ الإبلُ إذا تُركت فى الطريق من الهُزال. **وأُبْدِعَ بالرّجلِ** إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

بدغ: البَدَغُ: التَزَحُّفُ بالاسْتِ على الأرض. قال[(٢)]:

لولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْدَغِ

بدل: البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير. **واستبْدَلْتُ** ثوبًا مكانَ ثوبٍ، وأخًا مكانَ أخٍ، ونحوُ ذلكَ المُبادَلَةُ. **والأبْدالُ**: قومٌ يُقيمُ اللهُ بهم الدِّينَ ويُنَزِّلُ الرِّزْقَ، أربعونَ بالشّام وثَلاثونَ فى سائر البُلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مَقامَه مِثلُه ولا يُؤبَهُ لهم[(٣)]. **ويقال**: واحدٌ منهم بعَقَبةِ حُلْوانَ رُبِّىَ بها، اسمُه ذُؤَيْب بن برتملى، ويقال: قَرأَ القرآن وأبدال الشام. **والبَأْدَلَةُ**: لَحْمَةٌ بين الإبْط والثُّنْدُوةِ، والرُّعْثاوانِ أعاليهما، قال:

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتآزِفٌ   ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه

بدن: البَدَنُ من الجَسَد ما سوى الشَّوَى والرأس. **والبَدَنُ**: شِبْه دِرْعٍ إلاّ أنّه قصير قَدْرَ ما يكون على الجَسَد، قصيرُ الكُمَّيْنِ، ويجمَع على أبدان، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿**فاليومَ نُنَجِّيكَ ببَدَنِك**﴾ [يونس: ٩٢]. **وبَدُنَ الرجلُ**: صار بَدينًا فهو مُبْدِن، ورجل بادِنٌ ومُبَدَّنٌ وامرأة مُبَدَّنَةٌ، أى: سَمينانِ جسيمان. وبَدَّنَ تَبدينًا أى أسَنَّ. **والبَدْنَةُ**: ناقةٌ أو بَقَرةٌ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ، يُهدَى إلى مَكَّةَ، والجميع البُدُنُ.

---

(١) ذكر النووى رحمه الله فى الأذكار (ص ١٧٤) أنه لا يصح الاقتصار على الصلاة على النبى ﷺ دون السلام ولا السلام دون الصلاة.

(٢) فى المحكم (٥/٢٧٨) لرؤبة، وفيه الشطر الأول:

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغ

وهو فى ديوانه (ص ٩٨).

(٣) جاء فى هذا المعنى عدة أحاديث، لكن كلها ضعيفة، انظر ضعيف الجامع (ح ٢٢٦٥، ٢٢٦٩).

بده: البَـدْهُ: استقبالك إنسانًا بـأَمْرٍ مُفاجَـأَةً [والاسـم: البديهـة][1] و[البديهـةُ أول الرأى][2]. **وبادَهَنى مُبادَهَةً**، أى: باغَتَنى مباغَتَةً. **والبُداهةُ والبديهـةُ**: أوّلُ جَـرْىِ الفَـرَس. تقول: هو ذو بَدِيهةٍ وبَداهةٍ.

بذأ، بذى: بَذِىَ الرجل إذا ازدُرِىَ به. **ورجلٌ بَذىٌّ** إذا نَطَقَ بهُجْرٍ، وامـرأة بَذيَّـةٌ: بيِّنَـةُ البَذاءة، وقد بَذُؤَ، قال:

هَذْرَ البَذيئةِ ليلَها لم تَهْجَعِ[3]

بذج: البَذَجُ: الحَمَلُ، ويُجمَع على البِذْجان، وهو أضعَفُ ما يكون، قال:

وإنْ تَجُعْ تأكُـلْ عَتُـودًا أو بَـذَجْ[4]

بذخ: البَذَخُ: التَّطاوُل والافتِخار، بَذَخَ يَبْـذَخ بَذْخًـا وبُذُوخًـا. **ورجـل بـاذخ وبـذّاخ**، قال:

أشَـمُّ بـذاخٌ نَمَتْنـى البُـذَّخُ[5]

وجَبَلٌ باذخ: طويل، وجمعه بواذخ وباذخات، وقد بَذَخَ بُذُوخًا. **وأنـا أبـذَخُ** منـه، أى أفخر وأعزّ.

بذذ: تقول العربُ بَذَّ يَبُذُّ بَذًّا إذا خَرَجَ شىءٌ على الآخر فى حُسْن أو عَمَل كائنًـا مـا كانَ. **والبَذاذةُ**: سُوءُ الهَيْئة، ورجلٌ باذُّ الهَيئة، ولقد بَذِذْتُ، وأَبَذَّهُ غَيْرُهُ.

بذر: بَذَرْتُ الشىءَ والحَبَّ بَذْرًا، بمعنى نَثَرْتُ، ويقال للنَّسْل: البَذْر، يقال: هؤلاءِ بَذْرُ سُوءٍ. **والبَذْرُ** اسمٌ جامعٌ لِما بَذَرْتَ من الحَبِّ. **والبَذير**: مـن لا يسـتطيع أن يُمسِكَ سِـرَّ [نفسه][6]. **ورجلٌ بَذيرٌ وبَذُور**: مِذْياعٌ، وقومٌ بُذُرٌ: مَذاييعُ، والفعل والمصدر فـى القيـاس بَذُرَ بَذارةً. [**وفى الحديث**: «لَيسـوا بالمَسَـاييحِ البُـذُر»][7]، ويقـال بَـذَر بَـذْرًا. **والتبذيـر**:

(١) من نص رواية التهذيب (٦/ ٢٢٠)، عن العين.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين.

(٣) الشطر فى «اللسان» (بذأ) بلا نسبة.

(٤) الرجز فى «اللسان» (بذج) لأبى محرز عبيد المحاربى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (بذخ).

(٦) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» و«اللسان».

(٧) زيادة من التهذيب من أصل «العين».

إفسادُ المال وإنفاقه فى السَّرَف، [قال الله، جَلَّ وعَزَّ: ﴿**ولا تُبذِّرْ تَبْذيرا**﴾[الإسراء: ٢٩].
[وقيل: التبذير إنفاق المال فى المعاصى، وقيل: كهو أن يَبسُطَ يدَه فى إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاتُه، واعتبارُه بقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿**ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْط فتقعُدَ مَلُومًا مَحْسُورا**﴾ [لإسراء: ٢٩]. [**ويقال:** طعام كثيرُ البُذارة أى كثير النَّزَل، وهو طعام بَذِرٌ أى نَزِلٌ، وقال:

ومن العَطيّة ما ترَى   جُذماءَ ليسَ لها بُذارَهْ

بذع: البَذَعُ: شبه الفَزَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابىّ: بُذِعُوا فابْذَعَرُّوا. أى: فَزِعوا فتفرّقوا.

بذل: البَذْل نقيضُ المَنْع، وكلُّ من طابَت نفسهُ لشيءٍ فهو باذلٌ. **والبِذْلةُ من الثِّياب:** ما يُلْبَس ولا يُصان. **ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ:** يلى الأعمال بنفسِه.

بذم: البَذْمُ مصدرُ البَذيم، وهو العاقلُ الغَضبِ من الرجال، يَعْلَم ما يُغْضَب له، وبَذُمَ بَذامةً، قال:

كريمُ عُروقِ النَّبْعَتَيْنِ مُطَهَّرٌ   ويَغضَبُ مِمّا فيه والبَذْم يَغْضَبُ[1]

وبَذيمةُ: اسْمُ رجلٍ.

برأ: البَرْءُ، مهموز: الخَلْق. برأ اللهُ الخلق يَبْرَؤُهُمْ بَرْءًا، فهو بارِىءٌ. **والبُرْءُ:** السَّلامةُ من السّقم، تقول: بَرَأَ يَبْرَأ ويَبْرُؤ بَرءًا وبُرُوءا .. وبَرِئ يَبْرَأ بمعناه. **والبراءة من العَيْب** والمكروه، ولا يُقال إلاّ: بَرِئَ يَبْرَأُ، وفاعله: بَرِىءٌ كما ترى، وبَراءٌ، وامرأة بَراءٌ، ونسوة بَراء، فى كلّ ذلك سواءٌ. وبُرَآء على قياس فُعَلاء: جمعُ البَرىء، ومن ترك الهمز قال: بُراء. **ويُقال:** بارأت الرَّجُل، أى: بَرِئَ إلىّ وبَرِئتُ إليه، مثل بارأت المرأة، أى: صالحتها على المفارقة. **وتقول:** أَبْرَأْتُ الرَّجلَ من الدَّيْنِ والضّمان، وبرَّأْتُهُ.

والاسْتِبْراء: أن يَشْترِىَ الرَّجُلُ الجاريةَ فلا يَطَؤُها حتّى تحيض. **والاستبراءُ:** إنْقاءُ الذَّكَر بَعْدَ البَوْل.

برل، برأل[2]**: البُرْءُولةُ**، والجمع: البَرائيل: رِيش سَبْط لا عرَضَ له على عُنُق الدِّيك

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (بذم).
(٢) البُرائل: ما استدار من رِيش الطّائر حَوْلَ عُنُقه، والجميع: البَرائل، وقد بَرْأَلَ الدِّيك وتَبرْأَلَ، كذا فى مختصر العين، (ص ٢٥٣) نقلا عن (ط).

ونحوِهِ من الخَلْق، فإذا نفشهُ للقتال قيل: بَـرْأَل الديـك، وتـبرأَلَ رِيشَـهُ وعُنُقَـهُ. الواحـدة: بُرْءُولة. والبَرائلُ **للدِّيك** خاصّة ولنحوه إن كان.

بربخ: البَرْبَخَةُ: الإِرْدَبَّةُ.

بربص: ويقال: بَرْبَصْت الأرض إذا أرسلتُ فيها الماء فمخَرَتْها النُّجُود.

بربط: البَرْبَطُ: مُعَرَّبٌ، وهـو مـن ملاهـى العجـم. [والبِرْبيطِيـاءُ: موضـعٌ يُنْسَـبُ إليـه الوشىُ][1].

برت: البُرْت: الفَأْس بلغـة اليمـن، والـبُرْتُ بلغتهـم السُـكَّرُ الطَّـبَرْزَد. **وقـال مُزاحِـم:** المُبَرِّتُ والبِرِّيتُ فى شعر رؤبة اسمٌ اشتُقَّ من البَرِّية فى قوله[2]:

ينشَقُّ عنى الخَرقُ والبِرِّيتُ

فكأنّما أسكَنَ الياءَ فصارت الهاءُ تاءً فَغَلَبَت، وجَعَلـه اسـمًا للبَرِّيـة، وهـو الصحـراء، والجمع البَراريت، فصارت التاء كأنّها أصلية فى التصاريف كما لزِمَت التاء فى عِفريت. والبُرْتُ: الدليلُ الهادى ولم أسمَع له جمعا.

برث: البَرْثُ: شِبهُ جَبَلٍ من رَملٍ إلاّ أن بَرْثَهُ صُلْبٌ أى تُرْبُه. **ويقال:** بل البَرْثُ أسـهَلُ الأرض وأليَنُها، وجمعُه البُروث.

برثن: البَراثِنُ، وواحدها: البُرْثُنُ: مَخالِبُ الأَسَد. قالوا: كأنَّ بَراثِنَهُ الأَشافى.

برج: البُرْجُ واحـدٌ مـن بُـرُوج الفَلَـك، وهـو اثنـا عَشَـرَ بُرْجًـا. وبُـرْجُ سُـورِ المدينـة، والحِصْن: بُيُوتٌ تُبْنىَ على السور، وتُسَمَّى البُيُوتُ تُبْنىَ على أركان القَصْر بُرْجًا. **وثَـوْبٌ مُبَرَّجٌ:** صوِّرت فيه[3] تَصاويرُ كبُروجِ السُّورِ، قال العجّاج:

فقَـد لَبِسْنـا وَشْـيه المُـبرَّجـا[4]

والبَرَجُ: سَـعَةُ بَيـاضِ العَـين مـع حُسْـنِ الحَدَقَـةِ. وإذا[5] أَبْـدَتِ المـرأةُ محَاسِـنَ جيدهـا ووَجْهها قيل: قد تَبَرَّجَتْ، ومع ذلك تُرى مـن عَيْنَيْهـا حُسْـنَ نَظَـرٍ. **وحِسـابُ البُرْجـان،**

---

(١) مما روى فى التهذيب (٥٩/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه ص ٢٥، وفيه: ينشق عنى الحَزْنُ والبرِّيتُ.

(٣) فى (ط): «صوِّر تغيه» وهو تصحيف بين. انظر اللسان (برج).

(٤) الرجز فى «اللسان» (برج).

(٥) فى (ط): وإذ. انظر المصدر السابق.

(وهو قولُك)[١]: ما جُداءُ كذا فى كذا، وما جَذْرُ كذا وكذا، فجُداؤه: مَبْلَغه، وجَذْرُه أصْلُه الذى يُضْرَبُ بعضُه فى بعضٍ، وجَمْلَتُه البُرْجانُ. يُقال: ما جَذْرُ مائةٍ؟ فيقال: عشرة. ويُقال: ما جُداء عشرةٍ فى عشرةٍ؟ فُيقال: مائة. **والبارِجةُ**: سَفينةٌ من سُفُنِ البَحْرِ تتَّخَذُ للقتال.

برجد: البُرْجُد: كساءٌ مُخطَّط للأعراب، قال طَرَفة:

أَمُونٍ كألواح الإران نَسَأْتُها ... على لاحبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرجُدِ

برجس: البِرجِيسُ: من أسماء النّجوم. والنُّوق والشّاء الغزيرة الكريمة.

برجم: البَرْجَمة للمفصل وهو الظّاهر فى الأصابع كالعُقَد. **والإَصْبَعُ الوُسْطى** من كلّ طائِر، هى البَرْجَمة. **والبَراجِمُ**: أحياءٌ من تَميم. والنِّسبةُ: بُرْجُمِىٌّ. **المِرْجان**: اللؤلؤ الصِّغار.

برح: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحًا إذا رام من مَوضِعه. وأبرحته: [رِمْتُه] [٢] وقول الأعشى:

أبْرَحْتَ رَبًّا وأبْرَحْتَ جارًا[٣]

أى: أَعْظَمْتَ واتَّخَذْتَه عظيمًا. **وما بَرِحْتُ** أفعَلُ كذا أى: ما زِلْتُ. **وقولهم**: بَرِحَ الخَفاءُ أى: ذَهَبَ، قال[٤]:

بَرِحَ الخَفاءُ وما لَدَىَّ تَجَلُّدُ

وأرضٌ بَراحُ: لا بِناء فيها ولا عُمْران. **والبُرَحاءُ**: الحُمَّى الشّديدة. **وتقول**: بَرَّح بنا فُلانٌ تبريحًا إذا آذاك بإلحاح المشقّة، قال ذو الرُّمّة:

لنا والهوى بَرْحٌ على من يُغالبُهْ[٥]

والتَّباريح: كُلَف المَعيشة فى مَشَقّة، والاسمُ التَّبرُّح، وتقول: ضَرَبْته ضَربًا مُبَرِّحًا ولا

---

(١) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٢) (ط): زيادة للتوضيح.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والرواية فيه:

أقول لها حين جدّ الرّحيـ ... ـلُ أبرحْتِ ربًّا وأبرَحْتِ جارا

(٤) فى «اللسان» (برح) والمحكم (٣/٢٤٣)، ولفظه (فما لدى).

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والمحكم (٣/٢٤٣)، (ط): وقد ورد فى الأصول المخطوطة من سهو الناسخ: على من يطالبه.

تقول: مُبَرَّحًا. وهذا الأمرُ أَبْرَحُ عليَّ من ذاك أى: أشَقُّ (وأشَدُّ، قال ذو الرّمة:

أنينًا وشَكْوَى بالنَّهار كثيرة عليَّ وما يأتى به اللَّيل أبرَحُ) (١)

والبراحُ: البيانُ، تقول: جاءَ الكُفْرُ براحًا، وعلى هذا المعنى يجوز «برح الخَفاءُ» أى ظَهَر ما كُنتُ أُخفى. **والبُرُوحُ**: مصدر البارح وهو خِلاف السّانح من الظِّباء والطَّيْر وما يُتَيَمَّنُ به أو يُتَشاءَمُ به، قال(٢):

فهُنَّ يَبْرُحْنَ به بُرُوحا وتارةً يأتِينه سُنُوحا

والبارِحُ من الرِّياح: ما تحمِلُ التُّرابَ فى شِدَّة الهُبُوب(٣) قال:

...........ومَرًّا بارحٌ تَرِبُ

برخ: البَرْخ: ضَرْبٌ بالسَّيْف يقطَعُ بعضَ اللَّحْم. **والبَرْخُ**: الرَّخيصُ بلغة عُمان. **والبَرْخُ**: الحَرْبُ، وأهل عُمان يقولون: كيفَ أسْعارُكُمْ؟ فيقول المُجيبُ: بَرْخ، هكذا، أى رخيص. وقول رُؤبة:

ولو أقول بَرِّخُوا لَبَرَّخُوا
لمارِ سَرْجيسَ وقد تَدَخْدَخُوا(٤)

قوله: بَرِّخُوا أى بَرِّكُوا، أخذَها من النَّبطيّة.

برد: البَرَدُ: مَطَرٌ كالجَمْد. **وسَحابٌ بَرِدٌ**: ذو قُرٍّ وبَرَدٍ، [وقد بُرِدَ القومُ إذا أصابَهم البَرْدُ].

[وأما قول اللهِ – جلَّ وعزَّ –: ﴿**ويُنزِّلُ من السَّماءِ من جِبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيب به مَن يشاء**﴾ [النور: ٤٣]، ففيه قولان: أحدهما: ويُنزل من السماء من أمثال جبال فيها من بَرَدٍ، والثانى: ويُنزل من السماء من جبال فيها بَرَدٌ. و«مِن» صِلةٌ]. **والأَبْرَدان**: الغَداةُ والعَشِيُّ، وبَرَدَ يبرُد بُرودةً. **وبَرَدْتُ الخُبزَ بالماء**: صَبَبْتُه عليه فبَلَلْتُه، واسمُ ذلك الخبز المَبْلُول البَريدُ والمَبْرودُ، تَطعَمُه النِّساءُ للسُّمْنة، وتقول اسقنى شَرْبةً أُبَرِّدُ بها كبدى. **وبَرَدَ**

(١) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذى الرمة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث (٢٩/٥)، وهو فى المحكم (٢٤٣/٣).
(٢) الرجز فى «اللسان» (برح) غير منسوب، وفى المحكم (٢٤٤/٣) غير منسوب كذلك.
(٣) من التهذيب (٢٨/٥) عن العين.
(٤) بلا نسبة فى اللسان (برخ).

القُرُّ، وأبْرَدوا: صاروا فى وقت القُرِّ آخر النّهار. وبَرَّدْتُ الماءَ تبريدًا. **وبَرَدَ عليه** حَقٌّ كذا وكذا دِرْهَمًا أى لَزِمَه ذلك. والبَرودُ: كُحْل تُبَرَّدُ به العين من الحَرِّ. **وفى الحديث**: «أَبردوا بالظُّهر فإنّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيح جَهَنَّم»[١]. ويقال: جئناكَ مُبْردينَ إذا جاءوا وقد باخ الحَرُّ. **والبرّادةُ**: الكَوّازَة[٢]. **والبَريد**: ستَّة أميال يتِمَّ بها فَرْسخان. **والبَريدُ**: الرسولُ المُبْرَد على دَوابِّ البريد، [وإبرادُه إرسالُه]، وقال الراجز:

رأيتُ للموت رَسُولاً مُبْرَدا

[ويُروَى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «إذا أَبْرَدْتُم إلَىَّ بَريدًا فاجعَلوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ»][٣]. [**وقال بعض العرب**: الحُمَّى بريد الموت، أراد أنها رسول الموت تُنذر به. **وسِكَكُ البَريد**، كل سِكَّةٍ منها اثنا عشر ميلاً، والسَّفَر الذى يجوز فيه قَصْرُ الصلاة أربعة بُرُدٍ، وهى ثمانية وأربعون ميلاً بالأميال الهاشمية التى فى طريق مَكَّةَ. **وقيل لدابَّة البريد**: بَريدٌ لسَيْرِهِ فى البَريد، وقال الشاعر:

إنّى أُنصُّ العِيسَ حتى كأنَّنى عليها بأجواز الفلاة بَريدُ[٤]]

والبَرْدُ: سَحْكُكَ الحديد بالمِبْرَدِ أى السُّوهان (بالفارسية). **والبُرْدُ**: ثوبٌ من بُرود العَصْب والوَشْى. **والبُرْدد**: كِساء [مُرَبَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ ونحو ذلك] تَلْتَحِفُ به العربُ. وقوله تعالى: ﴿**لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شَرابا**﴾ [النبأ: ٢٤]، يقال: نَوْمًا. **وبَرَدَى**: نَهر دمشق، قال حسّان:

يَسْقُون من وَرَدَ البَريصَ عليهم بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ[٥]

---

(١) أخرجه البخارى فى المواقيت (ح ٥٣٨)، وفى غير موضع من صحيحه، واللفظ له، ومسلم (ح ٦١٥).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين» فهى «الكوارة» وقد علق الأزهرى فقال: ولا أدرى أهى من كلام العرب أو من كلام المولدين؟ نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى فى المعجمات ولعلها «الكوازة» بالزاى كما وردت فى الأصول المخطوطة، على أنها لغة «سائرة» قائمة على الكوز!

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع (٤٧/٨)، وقال: «رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفى إسناد الطبرانى عمر بن راشد، وثقه العجلى وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطرق البزار ضعيفة».

(٤) البيت فى «اللسان» (برد) غير منسوب.

(٥) البيت فى المحكم (٤٤/١٠)، كرواية العين واللسان «برص» ومعجم البلدان «البريص».

وضَرَبَه حتى بَرَدَ أى ماتَ. وبَرَدَ فلانٌ فى أيديهم أى صارَ فى أيديهم لا يُفْدَى ولا يُطْلَبُ. وبُرْدا الجَرادِ: جناحاهَ، قال ذو الرّمّة:

إذا تَجاوَبَ من بُرْدَيْهِ ترنيمُ

بردج: البَرْدَجُ: السَّبْىُ، دخيل.

بردع: البَرْذَعةُ(١): الحِلْسُ الذى يُلْقَى تحت الرَّحْل وهو القِرْطاط.

برذن: البَرْذَنَةُ سَيْرةُ البِرْذونِ والفَرَس، والفَرَسُ يُبَرْذِنُ فى مَشْيِهِ، أى يمشى مَشْىَ البِرْذَوْن.

برر: البَرُّ: خلافُ البَحْرِ، ونقيضُ الكِنِّ، تقول: خَرَجْتُ برًّا وجَلَسْتُ برّا، على النّكرة تستعمله العرب. والبَرِّيَّةُ: الصَّحراء. والبَرُّ: البارُّ بذوى قَرابته .. وقومٌ بَرَرةٌ وأبرارٌ. وتقول: ليس ببرّ وهو بارٌّ غدًا. والمصدر والاسم: البِرّ، مستويان. وبَرَّتْ يَمِينُه، أى: صَدَقَتْ، وأَبَرَّها اللهُ، أى: أمضاها على الصِّدْق، وأَبْرَرْتُ يمينى إبرارًا. وبَرَّ اللهُ حَجَّكَ فهو مبرورٌ. وفلانٌ يَبُرُّك، [أى]: يطيعك، قال:

يَبُرُّك النّاسُ ويَفْجُرونكا(٢)

والبَرِيرُ: حِمْل الأراك. وقد أَبَرَّ عليهم، أى: غلبهم. وابترّ فلانٌ، أى: انتصب منفردًا من أصحابه. والبَرْبرة: كَثْرةُ الكلامِ، والجَلَبة باللِّسان، قال:

(.....) كلّ غَدورٍ بَرْبارْ

وبَرْبَر: جيلٌ من النّاس سَيِّىء الخلْق، ويُقالُ إنّهم من وَلَد برّ بن قيس بن عيلان. والبُرُّ: الحِنطة. والبُرْبُور: الجَشيشُ من البُرّ.

برز: رَجُلٌ بَرْز، أى: طاهر الخُلُق عفيف. وامرأة برزة: موثوق برأيها، وفضلها، وعفافها. والفعل: بَرُزَ يَبْرُزُ برازة. قال العجّاج فى الرّجل البَرْز:

بَرْزٌ وذو العَفافةِ البَرْزِىُّ

والبَرازُ: المكانُ الفضاءُ من الأرض، البعيدُ الواسعُ. وتبرّز فلان: خَرَجَ إلى البَراز. وقيل تبرّز فى التَّغَوُّط كناية عنه. أى: خرج إلى بَرازٍ من الأرض. وبَرَزَ [فلان] يَبْرُزُ بالتّخفيف،

---

(١) وهى بالدال المهملة أيضًا.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٩٠)، واللسان (برر) غير منسوب.

أى: ظهر بعد الخفاء. وإذا تسابقت الخيلُ قيل لسابقها: قد بَرَّزَ عليها. **وأبْرَزْتُ الكِتابَ** والشَّىء، أى: أظهرته. وكتابٌ مَبْرُوزٌ، مُبْرَزٌ أى: منشور، قال:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحه   النّاطقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

والبِراز: المبارزة من القِرْنين فى الحرب، وتبارزا تبارُزًا، وبارزَ القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرازًا.

برزخ: البَرْزَخُ: ما بينَ كلِّ شَيْئَين. والمَيِّتُ فى البَرْزَخِ؛ لأنّه بين الدُّنْيا والآخِرةِ. **وبَرازِخُ الإيمان**: ما بينَ الشَّكِّ واليَقين. **والبَرْزَخُ**: أَمَدُ ما بين الدُّنْيا والآخِرةِ بعد فَناء الخَلْقِ. وما بينَ الظِّلِّ والشَّمْسِ بَرْزَخٌ. ويقال: البَرْزَخ فسحةٌ ما بينَ الجَنَّةِ والنّارِ.

برزغ: البُرْزُغُ: نَشاطُ الشّبابِ، قال رؤبة:

هيهاتَ ميعادُ الشّبابِ البُرْزُغ

برزق : البِرْزِيقُ: جماعةُ خَيْلٍ دونَ المَوْكِبِ، كما قال زياد: ما هذه البَرازيقُ التى تتردّد والبَرْزق: نبات.

برس: البُرْسُ: القُطن، [وهو قُطن البَرديِّ][1] قال:

سَبائِخٌ مِن بُرُسٍ وطُوطِ

برش: البَرَشُ، والبُرْشَةُ: لون مختلط بنقطة حمراء وأُخرَى سَوْداء، أو غَبْراء، أو نحو ذلك. **وشاةٌ بَرْشاء**: فى وجهها نقطٌ مُخْتَلِفة، ورَجُلٌ أَبْرش. وسُمِّىَ جَذيمة الأبرش الّذى أصابه حَرْق فبقى فيه من أثر الحَرْق نقطٌ سُودٌ وحُمْرٌ، فقيل: جَذيمة الأَبْرش، وهو ملكٌ من مُلُوكِ اليَمَنِ.

برشم: البَرْشمة: إدامةُ النّظر. والبِرْشام: الاسم، والمُبَرْشِمُ: الحادُّ النَّظر، وبَرْشَمَ الرّجلُ: أدام النَّظَرَ.

برص: البَرَصُ: داءٌ[2]. **وسامُّ أبرصَ**: مُضافٌ غيرُ مصروفٍ، والجمع سَوامُّ أبرصَ. ويقال: كانَ بيده بَرَص. قال تعالى: ﴿**تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غيرِ سُوءٍ**﴾ [النمل: ١٢] فخرَجَتْ بَيْضاءَ للناظرين.

برض: بَرَضَ النَّباتُ يَبْرُضُ بُروضًا، وهو [أوّلُ] ما يُعرَف ويَتَناوَل منه النَّعَم.

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) قال فى المحكم (٢١١/٨)، بياض يقع فى الجلد.

والتَبرّض: التَبلُّغُ بالبُلْغةِ من العَيْش، والتَطَلُّبُ له من هنا وهُنا قليلاً بعد قليل. **وكذلك تبرّضَ الماء من الحوض** إذا قلّ، تُصيبُ فى القِرْبة من هنا وهنا، قال:

وقد كنتُ بَرّاضًا لها قبلَ وصلِها فكيفَ وَلَدَّتْ حَبْلَها بِحِباليا

أى كنتُ أُطالبُها فى الفَيْنةِ بعد الفَيْنة، فكيف وقد عَلِقَ بعضُنا ببعضٍ، والابتِراضُ منه. وثَمْدٌ بَرْضٌ أى قليل من الماء، قال:

فى العِدِّ لم يُقْدَحْ ثِمادًا بَرْضا[1]

والبَرّاضُ بن قيس الكنانى الذى فَتَكَ بعُروةَ بنِ كثير الرحّال، وهو الذى هاجت به حرب عُكاظ. **والمُبْرِضُ** الذى يأكُلُ شىءٍ من مالِه ويُفْسِدهُ، وكذلك البَرّاض.

برطل: البِرْطيل: حَجَرٌ أو حديدٌ فيه طول يُنقَرُ به الرَّحَى، خِلْقَتُه كذلك، ليس مما يُطَوِّله النّاس، ولا يُحَدِّدونه، وقد يُشَبَّهُ به خَطْمُ النَّجيبة، قال:

كأنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها مِن خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

والبُرْطُلَة: المِظَلَّةُ الصَّيفيّة.

برطم: البَرْطَمَةُ: عُبُوسٌ فى انتفاخ [وغيظ، تقول][2]: رَأَيْتُهُ مُبَرْطِمًا. وما الّذى بَرْطَمَهُ؟

برع: بَرَعُ يَبْرُعُ بَرْعًا، وهو يتبرّع من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا[3]. قالت الخنساء:

جلد جميلٌ أريبٌ بارعٌ ورعٌ مأوى الأراملِ والأَيتامِ والجارِ[4]

برعل، فرعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

برعم: البَرْعَمَةُ والبَراعم: أكمامُ ثَمرَ الشَجَر.

---

(١) الرجز فى «اللسان» (برض) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ٨١).

(٢) مما روى فى التهذيب (٥٧/١٤)، عن العين.

(٣) قال فى المحكم (١٠٤/٢): «وبرع فهو بارع: أى تمّ فى كل فضيلة وجمال، وقد توصف به المرأة».

(٤) مقاييس اللغة (٢٢١/١).

برغث: البُرغوثُ: دُوَيْبَّةٌ سَوْداءِ صغيرةٌ تَثِبُ وَثَبانًا. والجميع: البراغيثُ، قال:

أقولُ والقَوْلُ يَبقَى بَعْدَ صاحبِهِ   لا بارك اللهُ ربّى فى البراغيثِ
كأنّهنَّ وجِلْدى إذ خَلَوْنَ بـه   مكاتبون أغاروا فى المواريثِ

برغز: البَرْغز: وَلَد البَقَرة، والجَمْعُ: البَراغِز. قال:

ويَضربنَ بالأَيْدى وراءَ بَراغِزٍ   حِسانِ الوجُوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ

برق : البَرْقُ دَخيلٌ فى العربية، ويجمع على بِرْقان. **والبَرَق مصدر الأَبْرَق** من الجِبال، وهو الحَبْلُ الذى أُبرِمَ بقُوَّةٍ سوداءَ وقُوَّةٍ بيضاءَ. **ومن الجبال**: ما فيه جُدَدٌ بيضٌ وجُدَدٌ سُودٌ. **والبَرْقاء من الأرض**: طَرائقُ بُقعةٍ فيها حِجارةٌ سُودٌ يخالِطُها رَملةٌ بيضاءُ، وكل قِطْعةٍ على حِيالها بُرْقةٌ، فإذا اتَّسَعَ فهو الأبرَقُ، والأبارقُ جمعُه، ويُجمَعُ على البِراق.
والأبارِقُ: الآكامُ يُخالطُها الحَصَى والرِّمال، قال:

لنا المَصانِعُ من بُصْرَى إلى هَجَرِ   إلى اليَمامةِ فالأَجْزاعِ فالبُرَق

وهَضْبُ الأَبارِق: موضِعٌ بعَيْنِه. **والبُروقُ**: بيضُ السَّحاب، وبَرَقَ يبرُقُ بُروقًا وبَريقًا، وأبْرَقَ لغةٌ. **والبارِقةُ**: سَحابٌ يَبْرُقُ، وكلُّ شيءٍ يتلألأُ فهو بارقٌ، ويبرُق بَريقًا. **ويقال للسُّيوف بَوارِقُ. وإذا اشتَدَّ مُوعِدٌ** بالوَعِيدِ يقالُ: أَبْرَقَ وأرْعَدَ، قال:

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيـ   ـدُ فما وَعيدُكَ لى بضائِرْ[1]

وبَرَقَ ورَعَدَ لغةٌ، قال:

فارْعِدْ هُنالِكَ ما بَدَا لكَ وابْرَق

وأبْرَقَتِ النّاقةُ: ضَرَبَتْ بذَنَبِها مَرَّةً على فَرْجِها، ومَرَّةً على عَجُزِها. **والإنسانُ البَروقُ** هو الفَرِقُ لا يَزالُ، قال:

يَروغُ لكلِّ خَوّارٍ بَروق

كأنَّه من قولِكَ: بَرِقَ بَصَرُه فهو بَرِقٌ أى بَهِتٌ، فهو فَزِعٌ مَبْهُوتٌ. وكذلكَ يُفسِّرُ من قَرَأَ[2]: ﴿فإذا بَرِقَ البَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. **ومن قَرَأ**: «بَرَقَ» يقول: تَراه يَلمَعُ من شِدَّةِ

(١) هو للكميت كما فى اللسان (برق) والمحكم (٦/٢٤٤).
(٢) هى قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وقرأ نافع، وأبان عن عاصم: (بَرَق). السبعة لابن مجاهد (ص٦٦١).

شُخُوصه ولا يَطْرَفُ، قال:

لَمّا أتانا ابنُ عُمَيْرٍ راغيًا   أعْطَيته عَيْساءَ منها فبَرَقْ

أى رَدَّ لها على الإبل. **وبَرَّقَ بعَينِه** تبريقًا إذا لألَأها من شِدَّةِ النَّظَر. **والبُراقُ**[1]: دابَّةٌ يركَبُها الأَنبياءُ. **والأباريقُ**: جمع إبْريقٍ. **والبُرْقانُ**: جمعُ بُرْقانةٍ، وهى جَرادةٌ تَلَوَّنَتْ بخُطوطٍ صُفْرٍ وسُودٍ. برقش: البَرْقشة: شِبْهُ تنقيشٍ بألوانٍ شَتَّى، وإذا اختلف لونُ الأرقش سُمِّيَ: بَرْقَشة. **والبرْقِشُ طُوَيئرٌ** من الحُمَّر صغير، مُنَقَّش بسوادٍ وبياض، قال:

وبرِقِشًا يغدو على مَعالق

برقع: البُرْقُعُ: تَلْبَسُهُ الدَّوابُّ ونِساءُ الأعرابِ، فيه خَرْقان للعَيْنَين، قال:

وكُنْتُ إذا ما زُرْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ   فقد رابَنى منها الغَداةَ سُفُورُها

برك : البَرْكُ: الإبل البوارك[2]، اسمٌ لجماعتها. قال طَرَفة:

وبَرْكٍ هُجُودٍ قد أثارتْ مَخافتى   نواديها أَمْشِى بعَضْبٍ مُجَرَّدِ

وأَبْرَكْتُ النّاقة فبركتْ. **والبرْكُ**: كَلْكلُ البعير وصدْرُه الذى يدُوكُ به الشَّىء تحته، يُقال: حَكَّهُ ودكَّهُ [ببرْكِه][3] قال[4]:

فأَقْعَصتْهُم وحكَّتْ بَرْكَها بِهِمُ   وأَعْطتِ النَّهْبَ هَيّانَ بنَ بَيّانِ

والبِرْكَةُ: ما وَلى الأرض من جلد البطن وما يليه من الصّدر من كلِّ دابّة[5].اشتُقّ من مَبْرَك البعير، لأنّه يَبْرُكُ عليه. **والبِرْكةُ والبِرْكُ**: شِبهُ حَوْض يُحْفَر فى الأرض [ولا][6] يُجْعلُ له أعضادٌ فوق صعيد الأرض، قال[7]:

وأنتِ التى كلّفتِنى البِركَ شاتيًا   وأَوْرَدْتنيه فانظرى أىّ مورد

---

(١) فى المحكم (٦/٢٤٤)، قيل البراق فرس جبريل عليه السلام.

(٢) (ط) فى الأصول: والبوارك، والصواب ما أثبتناه.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٤) التهذيب (١٠/٢٢٨)، واللسان (برك) بدون عزو.

(٥) ومنه الحديث: «ألقت السحاب برك بوانيها» البرك: الصدر، والبوانى: أركان البِنْية، النهاية (١/١٢١).

(٦) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٧) البيت فى التهذيب (١٠/٢٢٨)، وفى اللسان (برك) بدون عزو.

والبِرْكة: حَلبة الغَداة، ويقال بفتح الرّاء، قال الكُمَيْت:

ذو بِرْكَةٍ لم تَغِضْ قيدًا تَشيعُ بـه   من الأفاويق فى أحيانها الوُطُبِ

والبُرْكةُ: والبُرَكُ جمعُه: من طير الماء، أبيض. **وابترك الرَّجُل** فى الآخر يَقْصِبُه، إذا اجتهد فى ذمّه. وابتركوا فى الحرب: جثوا على الرُّكَب ثم اقتتلوا ابتراكًا، والبُراكاءُ: الاسم منه. قال:

ولا يُنْجِى من الغَمَراتِ إلاّ   بُراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ

وابترك السَّحابُ: أَلَحَّ بالمَطَر على مَوْضع. **والبَرَكةُ**: الزِّيادةُ والنَّماءُ[1]: **والتَّبْريك**: الدُّعاء بالبَرَكة. **والمباركة**: مصدر بُورِكَ فيه، وتبارك الله: تَمْجيدٌ وتَجْليل. **والبِرْكانُ**، والواحدةُ بِركانة: من دِقِّ الشَّجَر. **وسُمِّيت الشّاة الحلوب بَرَكَة**. وفى الحديث: «من كان عنده شاةٌ كانتْ بَرَكة، والشّاتان بَرَكْتان»[2].

بركع: البَرْكَعةُ: القِيامُ على أربعٍ، ويقال: تَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحَمامةِ الذَّكَر، ويقال: أصبح فلان متبركعًا، أى: لا يقوم إلاّ على كراسيعه. قال رؤبة:

هَيْهاتَ أَعْيا جَدَّنا أنْ يُصْرَعا

ولو أرادُوا غَيْرَه تَبَرْكَعا[3]

بركن: البَرْنَكانُ: كساءٌ أسودُ بلغة أهل العراق.

برم: البَرَمُ: الّذى لا يُياسِرُ القومَ، ولا يدخل معهم فى المَيْسِر وجمعه: أَبْرام، قال:

إذا عُقَبُ القُدُور عُدِدْنَ مالا   تَحُثُّ حلائلَ الأبرام عِرسى[4]

والبُرَمُ: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار. **وبَرِمْتُ كذا**، أى: ضَجِرْتُ منه بَرَمًا، ومنه: التَّبَرُّم، وأبرمنى فلانٌ إبرامًا [أى: أَضْجَرنى]. **والإبرام**: إحكام الشّىء، وأَبْرَمْتُ الأَمْرَ:

---

(١) (ط): جاء بعد كلمة (النّماء) عبارة رأينا أنها مقحمة فى الأصل، وليست منه، وهى: «قال مرط: البركة: دوام الشّىء، وتبارك الله تداوم، والزيادة هاهنا محال، والتعمد لهذا القول كفر».

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٤) وغيره أن النبى ﷺ، قال لأم هانئ: «اتخذى غنمًا فإن فيها بركة»، وهو صحيح، انظر الصحيحة (ح ٧٧٣).

(٣) ديوانه: (٩٣)، والرواية فيه: ومن أبجنا عزّه تَبَرْكعا (ط): ونسب فى الأصول إلى العجاج.

(٤) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه (ص ١١٧)، وبلا نسبة فى اللسان (برم) والتهذيب (٢٢٠/١٥).

أَحْكَمْته. **والبِرامُ**: جمع البُرْمة، وهو قِدْرٌ من حَجَر. **والبريم**: خَيْط يُنْظَم فيه خَرَز فَتَشُدُّه المرأةُ على حقْوَيْها. **والبَرَمُ**: قِنانٌ صِغارٌ من الجبال، الواحدةُ: بَرَمةٌ، يعنى حبال الرَّمْل فافهم. **والبَريمُ**: كلّ ذى لَوْنَيْنِ. **والنَّضْرُ بن بريم**: كان من سادات حِمْيَر.

برن: البَرْنىُّ: ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُفْرة، كثيرُ اللِّحاء، عَذْبُ الحَلاوة ضَخْم. **والبَرانىّ** بلغة أهل العراق: الدّيكة الصِّغار أوّل ما تُدْرك، الواحدة: بَرْنيّة. **والبَرنيّة**: شِبْهُ فخّارةٍ ضَخْمةٍ خَضْراءَ من القَوارير الثِّخانِ الواسعةِ الأَفْواه.

برنس: البُرْنُس: كلّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به، دُرّاعةً كانَ أو مِمْطَرًا أو جُبّة. **والتَّبَرْنُس**: مشىُ الكلب، وإذا مشى الإنسان على نحو ذلك قيل: تَبَرْنَسَ قال:

ومُستنكر لى لم أكنْ ببلاده ففاجأته من غربةٍ أَتَبَرْنَسُ

بره: البُرْهان: بيانُ الحُجَّة وإيضاحُها. **والبَرَهْرَهةُ**: الجاريةُ البيضاء، وبَرَهُها: تَرارتُها وبَضاضتُها، وتصغير البرهرهة: بُرَيْهةٌ، ومَنْ أتمَّها قال: بُرَيْرِهةٌ، وأمّا بُرَيْهِرهة فقبيحة، [قلّما يُتكَلَّمُ بها][1]. **وأَبْرَهةُ**: اسمُ أبى يَكْسومَ الحبشىّ ملك اليمن، الذى ساقَ الفيلَ إلى البَيْتِ، [فأهلكه اللّه][2]. قال:

مَنَعْتَ من أبرهةَ الحَطيما
وكُنْتَ فيما ساءَهُ زَعيما

ومعنى فيما: بما.

برهم: بَرْهَمةُ الشَّجر: مُجْمَع وَرَقِهِ ونَوْره وثمره. وبَرهَم الرّجل إذا فتح عينيه وحدّد النظر. قال[3]:

يمزجن بالناصع لونا مُسْهَما
ونَظَرًا هَوْنَ الهوينا بَرْهَما

برهمن: البَرَهْمَنُ بالسُّمَنِيَّة[4]: عالِمُهُمْ وعابدهم.

براء، برو: تقول: هذه بُرَةٌ مَبْرُوّة، أى: معمولة، وهى: الحَلْقَة. [يقال]: ناقةٌ مُبْراة: فى

(١) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.
(٢) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.
(٣) العجاج، المحكم (٣٥٣/٤)، واللسان (برهم)، وفيه «يُدَّلن» مكان «يمزجن».
(٤) السمنية: قوم من أهل الهند دهريون. اللسان (سمن).

أنفها بُرةٌ. [والبُرَةُ] كذلك: الحَلْقَةُ من الذَّهَب والفِضّةِ ونحوهما إذا كانت دقيقةً مَعْطوفةَ الطَّرَفين، ويُجْمَع على: البُرَى والبُرِينَ.

بري: بَرَيتُ العُودَ أَبْريهِ بَرْيًا، وكذلك القلم. وناسٌ يَقُولُون: بَرَوْتُ، وهم الّذين يَقُولونَ: قلوتُ البُرَّ أَقْلُوهُ، والياءُ أَصْوَبُ. **المباراة**: أن يبارى الرّجلُ الرَّجلَ، فيَصْنَعُ كما يَصنعُ، يُغالب أحدهما الآخر، [وهما يتباريان]. **وبَرَى فلانٌ لفُلان** إذا عَرَض له، وهو يَبْرى له بَرْيا، ويَنْبرى له انبراء .. قال ذو الرّمّة:

تَبْرى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ فالخَرْقُ دونَ بَناتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ

والبَرِيُّ: السَّهْمُ الذى قد أُتِمَّ بَرْيه، ولم يُرَش ولم يُنْصَلْ. **والقِدْحُ أوّل ما يُقْطَع**، ويُقْتَضَب يُسَمَّى: قِطْعًا، والجميع: قُطُوع، ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى: بَرِيًّا، وذلك قبل أنْ يُقَوَّم، فإذا قُوِّم وأَنى له أن يُراشَ ويُنْصَلَ فهو: القِدْح، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُه صار سَهْمًا.

بزخ: البَزْخ: الجَرْف بلغة عُمان. **والبَزَخ**: تقاعُس الظَّهر عن البطن، ورجل أبزَخُ وأبْزَى. **وأمّا البَزَى**، فكأنّ العَجُز خرَجَت حتى أشرفَتْ على الفَخِذَيْن، والأبزخ ما به وُصِفَ وربَّما مَشَى الإنسان مُتَبازِخًا كمشية العَجوز إذا تَكَلَّفَتْ إقامةَ صُلْبها فَتقاعَس كاهِلُها وانحَنى ثَبَجُها. **وتبازَخْتُ عن كذا**، أى تقاعَسْتُ عنه، وبَزَخْتُ ظهره بالعَصَا بَزْخًا إذا ضَرَبتُ ذلك الموضعَ. **وبُزاخة**: موضِعٌ، [ويوم بُزاخةَ من أيّام العرب معروف].

بزر: البَزْرُ: كلّ حَبّ ينثر على الأرض للنّبات، [وتقول]: بَزَرْتُه وبَذَرْتُه. **والبَزْرُ**: الهَيْجُ بالضَّرْب. **والمِبْزَرُ**: مثل خَشَبة القصّارين. والبَيْزَرُ أيضًا: خَشَبٌ يُبْزَرُ به الثّيابُ فى الماء. **وبَزْرُ الكتّان**: حَبُّه. وبُزُور النَّبات: حُبُوبه الصِّغار.

بز: البَزُّ: ضَرْبٌ من الثّياب. والبِزازةُ: حرفة البزّاز. والبَزّ [أيضًا]: ضرب من المتاع. **والبَزُّ**: السَّلْبُ، [يقال]: غَزَوْته فبززته. ويقال: من عَزَّ بَزَّ، أى: من غَلَبَ سَلَبَ. **والابتزازُ**: التَّجَرُّدُ من الثّياب. **وابتُزَّت** من ثيابها، أى: جُرِّدت. **والبِزَّة**: الشّارةُ الحَسَنةُ من الثّياب، قال[1]:

كنتُ إذا أَتَوْتُهُ من غَيْبى
يَشَمُّ عِطْفى ويَبُزُّ ثَوْبى

والبُزابِزُ: الشّديدُ من الرِّجال.

---

(١) خالد بن زهير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الأول ص ١٦٥.

بزع: بَزُعَ الغلام بَزاعةً **فهو بَزيعٌ**، وجاريةٌ بزيعةٌ، يوصَفُ بالظّرافة والملاحة (و) ذكاء القلب، لا يقال إلاّ للأحداث. **وتَبَزَّعَ الشرُّ أى**: هاج وأَرْعَدَ ولما يقع. قال[١]:

إنا إذا أمر العدى تبزّعا
وأجمعت بالشّرّ أن تلفّعا

وبَوْزَع رملةٌ لبنى سعد. قال[٢]:

برملِ يرنا وبرملِ بوزعا

وبَوْزَعُ: من أسماء النّساء.

بزغ: بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوغًا، أى بَدَا طُلُوعُها. ونجومٌ بَوازِغُ: طَوالِعُ. **والبَزْغُ والتَّبزيُغ**: تَشريطُ شَعْر الدّابَّة بِمِبْزَغٍ من حَديدٍ.

بزق: البَزْق: البَصْق وهو البُزاقُ والبُصاق. **وبَزَقُوا** الأرضَ أى بَذَروها، وهى يَمانيّةٌ.

بزل: ناقة بازل، وبعير بازل [الذّكر والأنثى فيه] سواء، لأنّ هذا شىء ليس لها فيه فعل إنما هو بَزَل نابُه يَبْزُل بُزولا، أى: فَطَر وانشقّ، والجميع: بُزُلٌ وبُزَّلٌ فى الذّكور، وفى الإناث: بُزّلٌ وبَوازِلُ وبُزّل يشتركان فيه. وبزَل نابُه، ونابه بازل. **والبَزْل**: تصفيةُ الشّراب ونحوه، والمِبْزَلُ: الّذى يُصَفَّى به، ويكون فى مَوْضِعٍ من الوعاءِ، شِبْه طُبْيٍ فيه خَرْقٌ، فذلك نفسُه المِبْزَل، وبزل الخَمْرَ وابتزلها وتَبَزَّلها: ثقب إناءها، قال:

تحدّر من نواطب ذى ابتزال[٣]

والنّاطبة: شىء يُتَّخذ فيه خروقٌ كثيرة يُصَفَّى به.

بزم: الإبْزيمُ: ما على طَرَف المِنْطَقَة، ذو لسان يدخل فى الطَّرَف الآخر. ولغة فيه: إبزام. **والبَزِيم**: حُزمة مِنْ بَقْلٍ، وكذلك: الوَزِيم.

بزا (بزو): أَخَذْتُ منه بَزْوَ كذا وكذا، أى: عِدْلَ كذا وكذا. **والبازى يبزو** فى تَطاوُلِهِ وتَأَنُّسِهِ. **ورجلٌ أَبْزَى**، أى: فى ظَهْره انحناء عند العَجُز فى أصْلِ القَطَن[٤]، ورُبَّما قيل: هو أَبْزَى أَبْزَخُ كالعجوز البَزْواء البَزْخاء [التّى] إذا مشت [فـ]ـكأنّها راكعة، وقد

(١) رؤبة ديوانه (٩١). والرواية فيه: تترّعا.
(٢) رؤبة ديوانه (٩١)، اللسان (بزع).
(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٧/١٣). واللسان (بزل).
(٤) (ط): فى الأصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين فى التهذيب (٢٦٨/١٣).

بَزِيت تَبْزَى بَزًى. **والتّبازى** فى المشى كأنّه سَعَةُ الخطو، قال[١]:

وتَبازَيْـت كمـا يَمْشى الأَشَـقّ

وأَبْزَيْتُ بفُلان، إذا بَطَشْت به وقَهَرْته.

بسأ: بَسَأَ بهذا الأمر: مَرَنَ عليه واستمرّ فلم يكترثْ لقُبْحه، وما قيل له فيه، وكذلك إذا كان عَمَلاً أو أمرًا وطّن نَفْسَه عليه فاستمرّ وصَبَر قيل: بَسَأ بـه يَبْسَأُ بَسْأً. وبَسَأَ بـه يَبْسَأُ بَسْأً وبُسُوءًا، وبَسِئَ يَبْسَأُ بَسَأً، إذا أَنِسَ به.

بست: بُسْت: من مَدائِن سِجِسْتانَ، قال:

أيـا قَبْـرًا بِبُسْـتَ يُجِنُّ معنـىً ... عليـكَ ولا علـى بُسْـتَ السَّـلامُ

والبُسْتانُ: معروف.

بسر: البَسْرُ: الإعجال، وبَسَرَ الفَحْلُ قَلوصًا أى ضَرَبَها قبل حِينها. **والباسِرُ**: القاهِرُ بَسْرًا أى قَهْرًا. **وابتَسَرَ** الفَحْلُ الناقة أى قَهَرها على نفسِها حتى يَنزو عليها. **والبُسُورُ**: العُبُوس، ويَبْسُرُ فهو باسِرٌ من هَمٍّ أو فِكْرٍ. **والبُسْرُ** من التَّمْـر قبلَ أن يُرْطِبَ، والواحدة بُسْرَةٌ، وأبْسَرَ النَّخل صارَ بُسْرًا بعدَ ما كان بَلَحًا، وفى الحديث: «لا تَبْسروا»[٢] أى لا تَخلِطُوا البُسْرَ بالتَّمْر للنّبيذ، وقد بَسَره بَسْرًا. **والبُسْرةُ**: ما قد ارتَفَعَ من النّبات عن وجه الأرض شيئًا ولم يَطُلْ، وهو غَضٌّ أَطيَبُ ما يكون، وقيل: البُسْـرَةُ البُهْمَى خاصّة تخرُج فى فَرْعها فى وَسَط الربيع ثمّ يُمسِكُها البَرْد فتَصْمَع تلك البُسْرةُ ثم تَتَفَقَّأُ عن السَّفَى الذى يكون للبُسْرة، قال ذو الرمّة:

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جميمًا وبُسْرةً[٣]

والبَياسِرةُ: قوم من أهل السِّند يؤاجِرُون[٤] أنفُسَهم من أهل السُّفُن لمُحاربةِ عدوِّهم،

---

(١) بلا نسبة فى اللسان (شقق)، وتاج العروس (شق)، ويروى تباريت بالراء. (ط): فى الأصول: قال رؤبة.

(٢) الحديث فى النهاية (١/١٢٦) (بسر) بلفظ: «لا تثجروا ولا تبسروا» وقال: البَسْر بفتح الباء خلط البُسْر بالتمر وانتباذهما معًا.

(٣) صدر بيت له فى اللسان (بسر) وعجزه:

وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهـا نصالهـا

(٤) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» من أصل ما أخذه الأزهرى من «العين» فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

وهو رجلٌ بَيْسَرِىٌّ. **والبِسارُ**: مطرٌ يُصيبُ أهلَ السِّنْد أيّـامَ الصَّيـف لا يُقلِعُ عنهـم سـاعةً فتلك أيّام البِسار. **والباسور**: مُعَرَّبةٌ.

بسس: بسْ: زجرٌ للحِمار، تقول منه: بِس بِس[١]. وبَسَسْتُ وأبْسَسْتُ وهم يَبُسُّـون ويُبِسُّون. **والمُبِسُّ**: المُتَلَطِّف للنّاقة المُسَكِّنُها بكـلامٍ حتـى يحلُبَهـا. **وبَسْبَس**: اسـمُ رجـلٍ. **وانبَسَّتِ** الحَيّاتُ إذا تَفَرَّقَتْ في الأرض. **والبَسْبَسُ**: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منها الرِّحالُ. **والبَسابِسُ**: الكَذِبُ الذى ليس له أصلٌ وكذلك التُّرَّهاتُ. **والبَسْباسةُ**: بَقْلَةٌ. [**وأبَـسّ بالنّاقـة إبساسًـا**: دعاها للحلب، وإذا درّت على الإبساس قيل: ناقة بسوس]. **والبَسُوسُ**: كانت ناقة تَرْعَى فرَمَاها كُلَيْبٌ التغلِبىُّ فقتَلَها، ويقال: بل اسْمُ المرأة التى كانت الناقةُ لها، وبذلك السـبب هاجَتِ الحروبُ بين بَكْرٍ وتَغْلِب حتى تَفانَوا فيقال: أشأمُ من البَسوس.

بسط: البَسْطُ: نقيض القَبْض. **والبَسيطةُ** مـن الأرض كالبسـاط مـن المَتـاع، وجمعه بُسُط. **والبَسْـطةُ**: الفضيلـة علـى غـيرك، قـال اللهُ جـلّ وعـزّ: ﴿**وزاده بَسْطةً فى العِلْم والجِسْم**﴾ [البقرة: ٢٤٧]. **والبَسيط**: الرجلُ المُنبَسِطُ اللسان، والمَرأة بسيطةٌ، وقـد بَسُـطَ بَساطةً، والصاد لغةٌ. **وبَسَطَ إلينا فلانٌ** يَدَه بما نُحِبُّ ونكرهُ. **وإنّـه ليَبْسُـطنى مـا بَسَـطَكَ** ويَقبضنى ما قَبَضَكَ أى يَسُرُّنى ما سَرَّكَ ويَسُوءُنى ما ساءَك. **والأَبساطُ مـن النُّـوق**: التـى معها أولادها، والواحد بسط[٢]. **والبَسيط**: نَحوٌ من العَروض. **بسق**: بَسَقَ وبَصَقَ وبَـزَقَ لغاتٌ. **وبُساقٌ**: جَبَلٌ بالحِجاز مما يَلى الغَـوْرَ. **وبَسَـقَتِ النَّخْلـةُ بُسُـوقًا**: طـالَتْ وكَمُلَـتْ. وقوله تعالى: ﴿**والنَّخلَ باسِقاتٍ**﴾ [ق: ١٠]، أى طَويلاتٌ. **وأَبْسَقَتِ الشّـاةُ** فهـى مُبْسِـقٌ وبَسُوقٌ ومِبساقٌ أى أنزلَتِ اللَّبَنَ قبـل الـولادة بشَـهْر أو أكـثرَ فتُحْلَـبُ، ورُبَّمـا بَسَـقَتْ وليس بحامِلٍ فأنزلَتِ اللَّبَنَ. وقد سَمِعتُ أن الجارية تَبْسُـقُ وهـى بِكْـرٌ ويَصيرُ فـى ثَدْيهـا لَبَنٌ.

بَسَل: بَسَلَ يبسُلُ بُسُولاً فهو باسِلٌ، وهو عُبُوسة الشجاعة والغَضَـب، وأسَـدٌ باسِـلٌ. **واستَبْسَلَ** الرَّجُلُ إذا وطَّنَ نفسَه عليه واستَيْقن بـه. **وأَبْسَـلَ** نفسَـه للمـوتِ: وَطَّنَهـا عليـه واستَيْقَنَ بـه. **والإنسـانُ يُبسِـلُ** بعملِه إبسـالاً أى يخذُل ويُوكَـل إليـه، ويُبسِـلُ: يُسـلِمُ.

---

(١) وهو زجر للإبل أيضا كما فى «اللسان».

(٢) (ط): بعد هذا جاء قول للأصمعى فى الأصول المخطوطة وهو: وناقة بسـيط وهـى التـى تخلـى لولدها لا تعطف على غيره.

والبَسْلُ: المُحَرَّم الذى لا تُتأوَّلُ حُرْمتُه، قال:

سـوادٌ دَجُوجـيٌّ وبَسْـلُ مُحَرَّم

والبَسْلُ: الحَلالُ، قال:

دمى إنْ أُسيغَتْ هذه لكُمُ بَسْلُ[1]

وبَسَلْتُ الراقى: أعطيتُه بُسْلَتَه، وهو ما يُعْطَى على رُقْيتِه، وابتَسَلَ الراقـى: أخَذَ على رُقْيَتِه. **وإذا دَعَا الرجلُ** على صاحبه يقـول: قَطَعَ اللـهُ مَطـاكَ، فيقـول الآخـرُ: بَسْلاً أى آمين، وأنشد:

لا خـابَ مـن نَفْعِـكَ مَـن رَجاكـا

بَسْـلاً وعــادَى اللهُ مَـن عاداكـا

بسم: بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا: فتح شفتيه كالمكاشر. ورجـل بسّـامٌ، وامـرأة بسّـامةٌ، وبسـم وابتسم وتبسّم بمعنى واحد، [وفى صفة النّبىّ ﷺ أنه كان جُلُّ ضَحِكِه التَّبَسُّم][2].

بسمل: بَسْمَلَ الرّجلُ، إذا كتب: بسم الله، قال:

لقـد بَسْمَلَـتْ هنـدٌ غـداةَ لَقِيتهـا   فيـا حبّـذا ذاك الدّلالُ المُبَسْمِلُ[3]

بسن: يقال: هو حَسَنٌ بَسَنٌ، [وهو] إتْباعٌ. **والباسنةُ:** جُوالقٌ غليظٌ.

بشر: البَشَرُ: الإنسانُ الواحد رجلاً كان أو امرأة. هو بَشَرٌ وهى بشـر، وهمـا بشـر، وهم بَشَرٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمعُ، قال:

معـاوىَ إنّنـا بـشرٌ فـأَسْجِـحْ   فَلسْـنا بالجبـالِ ولا الحَـديـدا

والبَشَرَةُ: أعلى جِلْد الوَجْه والجَسَد من الإنسان، وهو البَشَـرُ إذا جَمَعْتَـه، وإذا عَنَيْـتَ بـه اللـونَ والرِّقَّـةَ، وجَمْـعُ الجَمْـع: أَبْشـارٌ، ومنـه اشْـتُقّتْ مُباشَـرةُ الرَّجـلِ المـرأةَ لِتَضـامِّ أبشارهما. ومُباشَرَةُ الأَمْر: أن تَحْضُرَهُ بنفسك. **والبَشْرُ، بجَزْمِ الشّين:** قَشْرُك البَشَـرَة عـن

---

(١) عجز بيت تمامه فى «اللسان» (بسل) لابن همام وروايته:

أيثبُـتُ مـا زدتـم وتلغـى زيـادتـى؟   دَمـى إنْ أُحِلّت هـذه لكُـمُ بَسْـلُ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٣)، والحديث رواه الترمذى بنحوه (٣٩٠٤) وهو صحيح، انظر صحيح الترمذى (٢٨٨١).

(٣) التهذيب (١٣/١٥٥).

الجلْد، وقد يقال لجميع الجُلُود: بَشَرْتُه إذا قشرت عنه قِشْرَته التى يَنْبُت فيها الشَّعْر، والقِطعة منه بَشْرة. **والبِشارةُ**: ما بُشِّرْتَ به. والبَشِير: المُبَشِّر بخير أو شرٍّ. والبُشارة: حقُّ ما يُعْطَى على ذلك، والبُشْرَى الاسم. والبَشارةُ: الجَمالُ. وامْرَأَةٌ بشيرة، قال الأَعْشَى[1]:

ورأتْ بأنَّ الشَّيْبَ جا نَبَهُ البَشاشَة والبَشارَهْ

والبِشارة: تباشُرُ القومِ بأَمْرٍ. **وبَشَّرْتُهُ فأَبْشَرَ** وتَبَشَّر واسْتَبْشَر، ولغة: بَشَرْته أَبْشُرُه. **وتَباشيرُ الصُّبْح**: أوائِلُهُ وأوائلُ كُلِّ أَمْرٍ. ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً. **واسْتَبْشَرَ القومُ**: تَباشَرُوا. **والمُبَشِّراتُ**: الرِّياحُ تَهُبُّ بالسَّحابِ والغَيْث.

بشش: البَشُّ: اللُّطْفُ فى المسالة، والإقْبال على أَخِيك، تقول: بَشِشْتُ بَشًّا وبَشاشةً. **ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ**. والبَشِيشُ: الوجه، يقال: رجلٌ مُضِيء البشيش، أى: مُضِيء الوَجْه.

بشع: البَشَعَ: طعام كريهٌ فيه جفوف ومرارة كطعم الإهليلجة البشعة. **ورجل بشِع وامرأة بشِعة**، أى: كريهة ريح الفم، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بشِع يَبْشَعُ بَشَعًا وبشاعة.

بشق: ولو اشتُقَّ من فِعْل الباشِق بَشَقَ لجاز، وهى فارسيّةٌ عُرِّبَتْ للأَجْدَلِ الصَّغير.

بشك: البَشْكُ فى السَّير: خِفَّةُ نَقْلِ القَوائم، وهو يَبْشُكُ ويَبْشِكُ بَشْكًا وبَشَكًا. وامرأة **بَشَكَى** اليدين والعَمَل، أى: سريعة. **والبَشْكُ**: الكَذِبُ، بَشَكَ يَبْشُكُ بَشْكا، أى: كَذِبَ.

بشم: البَشامُ: من شجر السِّواك، ترعاه الظِّباء. **والبَشَمُ**: تُخَمَةٌ على الدَّسَم، ورُبَّما بَشِمَ الفَصيل من كثرة شُرْبِ اللَّبَنِ حتّى يَدْقَى سَلْحًا فيَهْلِك، يُقال: دَقِيَ العِجْلُ، إذا كَثُر سَلْحُهُ. قال الحسن: «وأنت تَتَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَما».

بصر: البَصَرُ: العَيْنُ، مذكّر، والبَصَرُ: نَفاذ فى القلب. **والبَصارة مصدر البصير**، وقد بَصُرَ، وأبصَرْتُ الشيءَ وتَبَصَّرْتُ به، وتَبَصَّرْتُه: شِبْهُ رَمَقْتُه. **واستَبْصرَ** فى أمره ودِينه إذا كانَ ذا بصيرةٍ. **والبصيرةُ**: اسمٌ لِما اعتُقِدَ فى القلب من الدِّين وحَقيق الأمر. **ويقال**: رَأَى فلانٌ لَمْحًا باصِرًا أى أمْرًا مُفزِعًا[2]، قال:

---

(١) البيت للأعشى فى اللسان (بشر).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرًا مفروغًا، وهو تصحيف يدل عليه الشاهد.

دونَ ذاك الأمْــرِ لَمْــحٌ باصِــرُ

وبَصَّرَ **الجُرْوُ** تبصيرًا: فَتَحَ عَيْنَه. **والبصيرة**: الدِّرْعُ، ويقال: ما لُبِسَ من السِّلاح فهو بَصائِرُ السِّلاحِ. **ويقال للفِراسةِ الصادقة**: فِراسةٌ ذاتُ بَصيرةٍ. **والبَصيرة**: العِبْرة، يقال: أَمَالكَ بصيرةٌ في هذا؟ أي عِبْرةٌ تَعْتَبرُ بها، وأنشَدَ:

فــي الذاهبــينَ الأوّلـيـــن من القـرون لنـا بَصـائِـر[١]

أي عِبَرٌ. **وبصائِرُ الدّماء**: طَرائِقها على الجَسَد. **والبُصْرُ**: غِلَظُ الشيء، نحوُ بُصْرِ الجَبَلِ، وبُصْرِ السَّماءِ والحائط ونحوه[٢]. **والبَصْرةُ**: أرضٌ حِجارتها جصٌّ، وهكذا أرضُ البصرة، فقد نَزَلَها المسلمون أيّامَ عمرَ ابنِ الخطّاب، وكَتَبوا إليه: **«إنّا نَزَلْنا أرْضًا بَصْرَة»** فسُمِّيَتْ بَصْرة، وفيها ثلاث لغات: بَصْرة وبِصْرة وبُصْرة. وأعمُّها البَصْرةُ. **والبَصْرةُ نعت**، وكُلُّ قِطعةٍ بَصْرةٌ. **وقيلَ**: البَصرة الحِجارة التي فيها بعضُ اللّين، قال الشمّاخ:

ســواءٌ حيـن جاهـدَهـا عليـــه أغشّاهُـنَّ سهــلاً أم بِصـــارا

أي جَرَتْ وجَرْى معها، يعني الحُمُر.

بصص: بَصَّ يَبِصُّ بَصيصًا، وفي لغة: وَبَصَ يَبِصُ وَبيصًا أي بَرَقَ. **والبَصْبَصةُ**: تحريك الكلبِ ذَنَبَه طَمَعًا وخوفًا. **والإبل** تفعَلهُ إذا حُدِيَ بها، قال:

بَصْبَصْـنَ إذ حُدِيـنَ بالأذنــابِ

بصع : **البَصْعُ**: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. **بَصُعَ بَصاعة**، وتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجسد أي نبع من أصول الشَّعَر قليلا قليلا. **قال عرَّام**: الخَرقُ هو البضْعُ، بالضاد. بَضَعْتَ الثوب بضعا، أي: مزّقته تمزيقا وتبصَّع العَرَق من الجسد، أي: خرج. قال أبو ذؤيب[٣]:

---

(١) اللسان (بصر).

(٢) (ط): ورد بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: بالفارسية «بكال» ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ندٍ بارد. قول: وليس من علاقة بين «البصر» وهو الغلظ وبين البارد الندى، ولعل شيئا قد سقط.

(٣) (ط): ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٧)، والرواية فيه: إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمة.

وفي الجمهرة (١/٢٩٦). يتبصع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: «وكان الخليل ينشد بيت أبي ذؤيب ... يتبصع، وغيره ينشد: يتبضع». =

تأبى بدِرّتها إذا ما استُغْضِبتْ[١] إلاّ الحميمَ فإنّه يتبصَّع

بصق: بَصَقَ لغة فى بَسَق، وبُصاقُ الجَراد لُعابُه. والبصاقُ: هَناتٌ من الحَرَّةِ تبدو منها إلى المستوى، الواحدةُ بَصْقةٌ كأنَّ الحَرَّ بَصَقَها بَصْقًا.

بصل: البَصَلُ معروف، والبَصَلةُ بَيْضَةُ الرأس من حديد، وهى المُحَدَّدَةُ الوسَط، شُبِّهَت بالبَصَلة، قال لبيد:

(قُرْدَمانيا)[٢] وتَرْكًا كالبَصَلْ

بضض: امرأةٌ بَضَّةٌ تارَّةٌ، مُكْتَنِزة اللَّحْم فى نَصاعةِ لَونٍ. وبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضيضةٌ، وامرأة بَضَّةٌ بَضاضٌ، قال رؤبة:

لو كانَ خَرْزًا فى الكُلَى ما بَضّا[٣]

وقال:

كلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضْباضِ[٤]

وبَضَّ الحَجَرُ إذا خَرَجَ منه الماءُ، وما خَرَجَ منه بُضاضَتُهُ. [وبِئْرٌ بَضُوضٌ: يجىءُ ماؤها قليلاً قليلاً][٥]. والبَضْباض: قالوا: الكَمْأَةُ وليستْ بمَحضَةٍ)[٦].

بضع: بَضَعْتُ اللحمَ أَبْضَعُه بَضْعا، وبضَّعْتُه تبضيعا، أى: جعلته قِطَعا. والبَضْعَةُ: القطعة، وهى الهَبْرَةُ. وفلان شديد البَضْع والبَضْعَة، أى: حسنها إذا كان ذا جسم وسِمَنٍ. قال[٧]:

خاطى البضيع لحمه كالمرمر

وبضعت من صاحبى بضرعًا إذا أمرته بشىء فلم يفعله فدخلك منه شىء وبضعت من

=وجاء فى التهذيب (٥٣/٢): أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه».

(١) فى جميع النسخ: استبصعت ولا معنى له وأخذنا برواية اللسان. (ط).

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب» و«اللسان»، وهو مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) الرجز فى «الديوان» ص ٧٩.

(٤) الرجز فى المحكم ١١٣/٨.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٧) وقال فى التهذيب (٤٨٧/١)، وأنشد أى الليث: خاطى البضيع لحمه خظا بظا.

الماء بضوعا، أى: رويت. **والبُضْعُ اسم باضعتها**، أى: باشرتها. وبَضعتها بَضْعا، وبُضعا، وهو الجماع. **والبضاعة**: ما أبضعت للبيع كائنا ما كان. ومنه الإبضاعُ والابتضاعُ. **والباضعة**: شجة تقطع اللحم. **والباضعةُ**: قطعة من الغنم انقطعت عن الغنم. يقال: فِرقٌ بواضعُ. **والبَضِيعُ**: البحر قال:

سادٍ تجرَّمَ فى البَضِيع ثمانيًا يُلْوَى بفيفاء البحور ويُجْنَبُ

ويُرْوَى: بعَيْقات البحور. **قال الهذلىّ** يصف حمار الوحش:

فظلَّ يُراعى الشَّمْس حتّى كأنّها فويق البَضِيع فى الشعاع جميل

الجميل هاهنا: الشّحم المذاب، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب. **والبِضْعُ** من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عرَّام: ما زاد على عقد فهو بِضع، تقول: بضعة عشر وبضع وعشرون وثلاثون ونحوه. **وأبْضَعْته** بالكلام إبضاعًا، وهو أن تبيّن له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان وبَضَعْتُه فانبضع، أى قطعته فانقطع. **وبُضِعَ الشىء**، أى: فُهِمَ.

بطأ: البُطْءُ: الإبطاء. بَطُؤَ فى مَشْيِهِ يَبْطُؤُ بُطْئًا وبَطاءً فهو بَطِيءٌ. **ويقال**: ما أَبْطَأَ بك عنّا، وقَوْمٌ بِطاءٌ، وفلانٌ بَطُوءٌ مثل: بَطُوع. **وباطية**: اسم مجهول أَصْلُه.

بطح: بَطَحْتُه فانبَطَحَ. والبَطْحاء: مَسيل فيه دُقاق الحَصَى، فإنْ عَرُضَ واتَّسَعَ سُمِّىَ أبطَح. **والبَطحية**: ماء مستنقع بينَ واسِطٍ والبصرة، لا يُرَى طَرَفاه من سَعَته، وهو مَغيض دجلةَ والفُرات، وكذلك مَغايض ما بين البصرة والأهواز، والطَّفُّ: ساحل البَطيحة. **وتَبَطَّحَ السَّيْل أى**: سالَ سَيْلاً عريضًا، قال ذو الرمة:

ولا زالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكُما ونَوْءِ الثُرَيّا، وابِلٌ مُتَبَطِّحُ[(١)]

وقال الراجز:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ تَبَطُّحَ البَطِّ بشَطِّ الساحِلِ[(٢)]

والبَطْحاءُ والأبْطَحُ ومِنىً من الأبْطح. ويقال: بين قَرْية كذا وقَرْية كذا بطحة بعيدة.

بطخ: المَبْطَخة: مُجْتَنَى البِطِّيخ ومَنْبِته.

---

(١) البيت فى المحكم (٣/١٨٤).

(٢) الرجز فى المحكم (٣/١٨٤).

بطر: البَطَرُ فى معنًى كالحَيرة والدَّهَش، يُقالُ: لا يُبْطِرنّ جهلُ فلان حِلْمك، أى: لا يُدْهِشْك. وفى معنًى: كالأَشَر وغَمْط النّعمة، يقال: بَطَر فلانٌ نِعْمةَ الله، أى: كأنّه مَرِح حتّى جاوز الشُّكْرَ فتركه وراءه. **والبَيْطَرةُ**: مُعالجةُ البَيْطار الدّوابّ من الدّاء، قال:

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأَنفذها شَكَّ المُبَيْطِرِ إذ يَشْفى من العَضَدِ

وقال الطِّرِمّاح[1]:

[يُساقِطُها تَتْرَى بكلّ خميلةٍ] كبَزْغِ البَيطِرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

وهو يُبَيْطِرُ الدَّوابَّ، أى: يُعالجها. **ورجلٌ بِطْريرٌ**، وامرأة بِطْريرةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ للمرأة. قال أبو الدُّقَيْش: هى التّى قد بَطِرت حتّى تمادت فى الغَيّ.

بطرق: البِطْرِيقُ: [العظيم من الرّوم][2]. والبطريقُ: القائدُ لأهل الشّام والرّوم.

بطش: البَطْشُ: التّناول عند الصَّوْلة. والأَخْذُ الشّديد فى كل شىء - بَطَش به. **والله ذو البَطْشِ الشّديد**، أى: ذو البأس والأخذ لأعدائه.

بطط: بَطَّ الجُرْحَ بطًّا، والمِبَطّ: المِبْضَع. **والبطّة**: الدُّبّة بلُغةِ مَكّة .. والبَطُّ: معروفٌ، الواحدةُ: بَطَّة. [يقال]: بطّةٌ أنثى، وبطة ذَكَرَ .. والبَطْبَطةُ: صوت البطّ. **والبَطيطُ**: العَجيبُ من الأَمْر، قال:

ألم تَتَعجّبى وتَرَىْ بطيطاً[3]

بطل: بَطَلَ الشّىء يَبْطُلُ بُطْلاً، أى: ذهب باطلاً. **والباطلُ**: نقيضُ الحقّ، قال النّابغة:

[لعَمْرى وما عَمْرى علىّ بهَيّنٍ] لقد نَطَقَتْ بُطْلاً علىّ الأقارعُ

وأَبْطلته: جعلته باطلاً. وأَبْطَلْتُ: جئت بكَذِبٍ، وادّعيتُ غَيْرَ الحقّ. **والتَّبطُّلُ**: فِعْلُ البَطالة، وهو اتّباعُ اللّهو والجَهالة. **والبَطَلُ**: الشُّجاعُ الّذى يُبْطِل جراحته ولا يكترثُ لها، ولا تكُفُّهُ عن نَجْدته، وإنّه لَبَطَلٌ بيّنُ البُطُولة. **وبطّلنى فلانٌ**: منعنى عملى. **وتقول**: البَطَلُ الرَّجلُ هذا، أى: إنّه بَطَلٌ، والبُطْلُ الشّىء هذا، أى: إنّه باطل، وجمعُ البَطَل: أبطال.

---

(١) اللسان (بطر).

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين (الورقة ١٥٧).

(٣) التهذيب ١٣/٣٠٣. اللسان (طيب) غير منسوب أيضًا.

بطم: البُطْمُ: شَجَرَةُ الحبّةِ الخَضْراء، الواحدة: بُطْمة.

بطن: البَطْنُ فى كلّ شيءٍ خلافُ الظَّهْر، كَبَطْنِ الأَرْضِ وظَهْرِها، وكالباطِنِ والظّاهر، وكالبطانةِ والظِّهارة، يعنى: باطن الثّوب وظاهِره، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**مُتَّكِئِين على فُرُش بَطائِنُها من إسْتَبْرَق**﴾ [الرحمن: ٥٤] وفى بعض التَّفْسير: بطائنُها: ظَواهِرُها. **وبطانةُ الرَّجل**: وَليجَتُهُ من القَوْم الّذين يُداخِلُهم ويُداخِلُونه فى دُخْلةِ أَمْرِهم. وبطانته: سَريرتُه. وكذلك يقال: أَهْل بطانته، ولحافٌ مبطون ومُبَطَّنٌ. **والباطنةُ من الكوفة والبَصرة ونحوهما**: مُجتَمَعُهم فى وَسَطِها. والظّاهرةُ: ما تنحّى. **وبَطْنُ الرّاحةِ** وظَهْر الكَفِّ، وباطنُ الإبْط، ولا يقولون: بَطْن. **وباطنُ الخُفّ**: [الذى تليه الرِّجل][(١)]. **والنِّعمةُ الباطنة**: التّى قد خصّتْ، والظّاهِرةُ: الّتى عمّت. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَسْبَغَ عليكم نِعَمَهُ ظاهِرةً وباطِنةً**﴾ [لقمان: ٢٠]. **والبِطْنةُ**: امتلاء البطن من الطّعام، وهى الأَشَر من كثرة المال أيضا، ومنه قيل: نزتْ به البِطْنة. **ورَجُلٌ بطينٌ**: ضَخْمُ البَطْن، ورجلٌ بطينٌ: كثيرُ المالِ أيضًا. قال رؤبة[(٢)]:

وكُرَّزٌ يمشى بَطِينَ الكُرْزِ
لا يَحْذَرُ الكَىَّ بذاك الكَنْزِ

ورَجُلٌ مَبْطونٌ: قَدْ بُطِنَ، وبه البطن. **وأَلْقَتِ الدَّجاجةُ ذا بَطْنِها**: كناية عن مَزْقها، أى: سَلْحها. **وأَلْقتِ المرأةُ ذا بَطْنِها**، أى: وَلَدَتْ، ونَثَرَتْ للزَّوْج بَطْنها، أى: أَكْثَرَتْ وَلَدَها. **والبطانُ للبعير كالحِزام للدّابّة**، وجَمْعُه: بُطُنٌ، والعددُ: أَبْطِنةٌ .. **وتَبْطينُك الدّابّة**: ضَرْبُكَ بَطْنَها بالسَّوْط. وتَبَطَّنْت فى هذا الأمر، أى: دَخَلْتُ فيه حتّى عَرَفْتُ باطنَهُ .. وتَبَطَّنْتُ الأرضَ والكلأ، أى: جَوَّلْت فيه. **ورَجُلٌ مِبْطان**: يَغيب بالعَشيّات عن النّاس فى الشُّرْبِ وغيره، قال مُتَمِّم:

لقد كَفَّنَ المِنْهالُ تحتَ ردائِهِ فتًى غيرَ مِبْطانِ العَشيّات أَرْوَعا

ورَجُلٌ مِبْطانٌ، [إذا كان لا يزال ضَخْم البطن] يأكلُ أكلاً شديدًا دون أصحابه. **وتقول**: أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر خِبْرةً، وأطول به عِشْرة، أى: أَخْبَرُ بباطنه.

---

(١) رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٣٧٥/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

بظر: قال أبو الدُّقيش: امرأةٌ بِظْرِيرٌ شُبِّهَ لسانُها بالبَظْر، وهو معروف[١]. [وامرأة بِظْرِيرٌ وهى الصَّخّابةُ الطَّويلةُ اللسان، وروى بعضهم: بطرير لأنها قد بَطِرَت وأشِرَت]. وقول أبى الدُّقَيْش إلى الصواب أقربُ. ورجل أَبْظَرُ: فى شَفَته العُليا طولٌ مع نُتُوءِ وَسَطِها، ولو قيل للرجل الصَّخّاب أَبْظَرُ جازَ. وأَمَةٌ بَظْراء وإماءٌ بُظْر، ومصدره بَظَرٌ من غير أن يقال: بَظِرَ لأنَّه لازمٌ وليس بحادثٍ. وفلان يُمِصُّ فلانًا ويُبَظِّرُ به. ورُوِىَ عن علىٍّ أنَّه أُتِىَ فى فَريضة وعنده شُرَيْحٌ، فقال له علىٌّ: ما تقولُ فيها أيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ؟ [ويقال للّتى تَخْفِضُ الجَوارى مُبَظِّرة].

بظظ: بَظَّ يَبُظُّ أوتارَه بظًّا، وهو تحريك الضاربِ أوتاره ليُهَيِّئها للضَّرْب، وفى لغة بالضاد، والظاء أحسَنُ. ويقال: بظَّ على كذا، أى أَلَحَّ عليه، ويقال: بَظِىَ يَبْظَى بَظى فهو باظٍ إذا اكتنز لَحمًا وسِمَنًا.

بظا، بظو: قال الأغلب:

خاظى البَضيع لحمُه خَظَا بَظَا[٢]

و«بَظَا» صِلَةٌ لـ«خَظَا». وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أَعْرَس: كيف وَجَدْتَ أهلَكَ؟ قال: خَظيت وبَظيت، قال: أما خَظيت فقد عَرَفْتُهُ، فما بَظيت؟ قال: عَرَبيّةٌ لم تبلُغْكَ، قال: يا ابنَ أخى لا خير فى عربيةٍ لَمْ تَبْلُغنى.

بعث: البَعْثُ: الإرسالُ، كبعث الله من فى القبور. وبَعَثْتُ البعيرَ أرسلتُه وحللت عِقالَه، أو كان باركًا فَهِجْتُهُ. قال:

أُنيخها ما بدا لى ثم أَبْعَثُها ... كأنها كاسر فى الجوّ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أى: نبّهته. ويومُ البَعْثِ: يومُ القيامة. وضُرِب البَعْثُ على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثوا فى أمرٍ أو فى وَجْه فهم بَعْثٌ. وقيل لآدم: ابعَثْ بَعْثَ النار[٣] فصار البَعْثُ بَعْثًا للقوم جماعة. هؤلاء بَعْثٌ مثل هؤلاءِ سَفْرٌ ورَكْبٌ.

بعثر: يقال: بَعْثَرَه بَعْثَرَة: إذا قَلَبَ التُرابَ عنه.

---

(١) عادة الخليل فى كتابه الإعراض عن تفسير الألفاظ التى تجرح الذوق، وقد مضى لذلك أمثلة كثيرة.

(٢) اللسان (بظا).

(٣) رواه البخارى فى كتاب التفسير (٤٧٤١).

بعج: بعج فلانٌ بطن فلانٍ بالسِّكِّين، أى: شقَّه وخضخضه فيه، وتَبَعَّجَ السحابُ إذا انفرج عن الوَدْقِ. قال:

حيث استَهلَّ المزنُ أو[(١)] تبعّجــا

وبعّج المطر فى الأرض تبعيجًا من شدَّة فحصه الحجارة. وبَعَجَـهُ [حُـبّ][(٢)] فـلان إذا اشتدّ وجده وحزنَ لهُ. **ورجل بَعِجٌ** كأنّه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال:

ليلة أمشـــى علـــى مخاطـــرة مشيا رُوَيْـدًا كمشيــة البَعِـــجِ

باعجة [الوادى حيث يَنْبَعِجُ أى: يتّسع][(٣)]. و[**بنو بعجة**][(٤)] بطن.

بعد: بعد: خلاف شيء وضد قبل، فإذا أفردوا قـالوا: هـو مـن بعـدُ ومـن قبـلُ رفـع؛ لأنّهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفـة. **وما خلف بعقبه فهو من بعده**. تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ، أى: بعد زيد. قال الخليل: هو بغـير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قـطّ، فـإذا أضفتـه نصبت إذا وقـع موقـع الصفـة، كقولك: هو بعدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه «مِنْ» صار فى حدّ الأسـماء، كقولـك: مِنْ بَعْدِ زيد، فصار «من» صفة، وخفض «بعد» لأن «مِنْ» حرف من حـروف الخفـض، وإنما صار «بعد» منقادًا لِمِنْ، وتحوّل من وصفيّته إلى الاسـميّة؛ لأنّـه لا تجتمـع صفتـان، وغلبـه «من» لأنّ «مِنْ» صار فى صدر الكلام فغلب. **وتقول العرب**: بُعْدًا وسُحْقًا، مصروفًا عـن وجهه، ووجهه: أبعده الله وأسحقه، والمصروف ينصب، ليعلم أنه منقـول مـن حـال إلى حال، ألا ترى أنهم يقولون: مرحبًا وأهلاً وسهلاً، ووجهه: أرحب الله منزلك، وأهّلـك له، وسهّله لك. ومن رفع فقال: بُعْدٌ له وسُحْقٌ يقول:هـو موصـوف وصفتـه قولـه [لـه] مثل: غلامٌ له، وفرسٌ لـه، وإذا أدخلـوا الألـف والـلاّم لـم يقولـوا إلاّ بـالضمّ؛ البُعْدُ لـه، والسُّحْقُ له، والنصب فى القياس جائز على معنى أنزل الله البعدَ له، والسحقَ له. **والبُعْدُ**

---

(١) فى بعض النسخ (إذ) وفى الديوان (٩): (أو)، وفى روايـة الأزهـرى فـى التهذيـب (١/٣٨٩)، (أو) أيضا.

(٢) من التهذيب فى رواية له عن الليث (١/٣٨٩).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين لأبى بكر الزبيدى (ورقـة ٢٠). وجـاء فـى التهذيـب: والبواعـج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كـان أرق لـه وأطيـب .. ثـم قـال باعجة: اسم موضع. التهذيب (١/٣٨٩).

(٤) (ط): تكملة من المحكم (١/٢٠٦)، وبنو بعجة: بطن.

على معنيين: أحدهما: ضدّ القُرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْدًا فهـو بَعِيـدٌ. وباعَدْتُـه مُباعدةً، وأَبْعَـدَهُ اللّهُ: نحّاه عن الخير، وباعَدَ الله بينهما وبَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية «ربَّنا باعِدْ بين أسفارِنا» [سبأ: ١٩] وبعّد، قال الطِّرمّاح:

تُباعِدُ منّا مَـنْ نُحِـبّ اقترابَـهُ وتجمعُ منّا بيـنَ أهـلِ الظّنائِـنِ

والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء. **والأبْعَدُ ضدّ الأَقْرَب**، والجمع: أقربون وأبعـدون، وأباعد وأقارب. قال[1]:

من النّاس من يَغْشَى الأباعدَ نفعُـه ويشقى بـه حتى المماتِ أقاربُـهُ
وإن يَكُ خيـرًا فالبعيـدُ ينالـه وإن يَكُ شرًّا فابنُ عمِّك صاحبُـهْ

ويقرأ «بَعِدَتْ ثَمُودُ» [هود: ٩٥]، و«بَعُدَتْ ثَمُودُ». إلاّ أنّهم يقولون: بَعِدَ الرّجل، وأبعده الله. **والبُعْدُ والبِعادُ أيضًا من اللّعن**، كقولك: أبعده الله، أي: لا يرثى له مما نزل به. قال:

وقلنا أبعـدوا كبعـاد عـاد

وهذا من قولك: بُعْدًا وسحقًا، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعدًا. **وإذا أَهَلْتَهُ** لما نزل بـه من سوء قلت: بُعْدًا له، كما قال: «بَعِدَت ثمود»، ونصبه فقال: بُعْدًا له لأنّه جعلـه مصدرًا، ولم يجعله اسمًا. وفي لغة تميم يرفعون، وفي لغة أهل الحجاز أيضًا.

بعر: البَعَرُ للإبِـل ولكـلّ ذي ظلـف إلاّ للبقر الأهلـيّ فإنـه يَخْثـي. والوحشـيّ يَبْعَـرُ. ويقالُ: بَعَرُ الأرانب وخراها. والمِبعار: الشاة أو النّاقة تُباعِرُ إلى حالبها، وهو البُعـار علـى فُعال بضم الفاء؛ لأنّه عيب. وقال: بل المِبعار: الكثيرة البَعَر. **والمَبْعَر حيث يكون البَعَرُ** من الإبل والشاء، وهي: المَباعِر. **والبعيرُ البازل**. والعرب تقول: هذا بَعيرٌ، ما لم يَعْرِفوا، فـإذا عَرَفوا قالوا للذّكر: جمل، وللأُنثَى: ناقة، كما يقولون: إنسان، فإذا عرفـوا قـالوا للذّكـر: رجل، وللأُنثى امرأة.

بعص: البُعْصُوصَة: دُوَيْبَّة صغيرة لها بريق من بياضها. يقـال للصَّبـيّ: يـا بُعْصوصـة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

بعض: بعض كل شيء: طائفة منه. وبعّضته تبعيضا: إذا فرَّقته أجزاء. **وبعض مذكّر** في

---

(١) البيتان في التهذيب (٢/٢٤٦).

الوجوه كلّها، كقولك: هذه الدّار متّصل بعضُها ببعض. **وبعض العرب** يصل بـ (بعض) كما يصل بـ(ما)، كقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فبما رحمة من الله**﴾ [آل عمران: ١٥٩]. **وكذلك ببعض** في هذه الآية: ﴿**وإن يكُ صادقا يُصِبْكُمْ بعض الذى يعدكم**﴾ [غافر: ٢٨]. **والبعوض**: جمع البعوضة، وهى المؤذية العاضّة فى الصيف.

بعط: البَعْطُ منه الإبعاط، وهو الغلو فى الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أَبْعَطَ إبعاطًا. قال رؤبة[1]:

وقلتُ أقوالَ امْرئٍ لم يُبْعِطِ

أعرِضْ عن النّاسِ ولا تَسَخَّطِ

ويُقال للرّجُلِ إذا استام بسِلْعَتِهِ فتباعَدَ عنِ الحقِّ فى السَّوْم: قد أَبْعَط وتَشَحَّى، أوشَطَّ وأَشَطَّ.

بعع[2] **: البَعاعُ**: ثِقل السَّحاب، بعَّ السَّحابُ والمَطَرُ بَعًّا وبَعاعًا: إذا أَلَحَّ بالمكانِ والبَعَاعُ أيضا: نَباتٌ، قال امرؤ القَيْس:

ويَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ بَعاعا ورِبَّةً[3] تَجَبَّرَ بعدَ الأَكْلِ فهو نَمِيصُ

قال زائدةُ: «بَعاعًا»[4] لا شَيْء، إنَّما هو «لَعَاعًا»، وبَطْنُ قَوٍّ: وادٍ. قال: والبُعْبُعَةُ: صَوْتُ التَّيْسِ أيضا. والبُعْبُعَةُ: حكاية بعضِ الأصوات.

بعق: البُعاق: شدَّةُ الصَّوْتِ. بَعَقَت الإبلُ بُعاقًا. والمَطَر الباعِقُ: الذى يفاجئُك بشِدةٍ. قال:

تَبَعَّقَ فيهِ الوابلُ المُتَهطِّلُ

والانبعاقُ: أن يَنْبعقَ الشَّىْءُ عليكَ مُفاجَأَةً، قال أبو دُؤاد:

بَيْنَما المَرْءُ آمِنًا راعَهُ را ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انبعِاقَهْ[5]

---

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) الديوان ص ١٨١ وروايته:

ويأكلن من قو لعاعًا وربة .....

(٤) فى اللسان والقاموس: البعاع نبت.

(٥) اللسان (بعق).

وقال:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْلا يَفُوتَنى   من المَقْلَةِ البَيْضاء تَفريطُ باعِقِ[١]

الباعِقُ: المُؤَذِّنُ إذا انْبَعَقَ بَصوْتِه، والكِدْيَونُ[٢] يقالُ: الثَّقيلُ من الدَّوابِّ. وبَعَقْتُ الإبلَ: نَحَرْتُها.

بعل: البَعْلُ: الزّوجُ. يقال: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلاً وبُعولة فهو بَعْل مستبعل، وامرأة مستبعل، إذا كانت تحظَى عند زوجها، والرّجل يتعرّس لامرأته يطلب الحُظْوَة عندها. والمرأة تتبعّل لزوجها إذا كانت مطيعةً له. **والبَعْلُ**: أرضٌ مرتفعة لا يُصيبُها مطر إلاّ مرّةً في السّنة. قال سلامة بن جندل[٣]:

إذا ما عَلَوْنا ظهرَ بَعْلٍ عَريضَةٍ   تَخالُ علينا قَيْضَ بَيْضٍ مُفلَّقِ

ويقال: البَعْل من الأرضِ التي لا يَبْلُغُها الماء إنْ سيق إليها لارتفاعِها. **ورجل بَعِلٌ**، وقد بَعِلَ يَبْعَلُ بَعَلاً إذا كان يصير عند الحرب كالمبهوت من الفرق والدّهش. قال أعْشَى هَمْدان:

فجاهَدَ في فُرسانِهِ ورجالِهِ   وناهَضَ لم يَبْعَلْ ولم يتهيّب

وامرأة بَعْلَةٌ: لا تُحسنُ لبسَ الثّياب. **والبَعْلُ من النَّخل**: ما شرب بعروقه من غير سقى سماء ولا غيرها. قال عبد الله بن رَواحة[٤]:

هنالك لا أبالي سقيَ نَخْلٍ   ولا بَعْلٍ وإنْ عظُمَ الإتاءُ

الإتاء: الثّمرة. والبَعْلُ: الذّكر من النّخل، والنّاس يسمّونه: الفَحْل. قال النّابغة:

من الواردات الماء بالقاعِ تستقي   بأذنابِها قبلَ استقاءِ الحناجِر

أراد بأذنابها: العروق. **والبَعْلُ**: صَنَمٌ كان لقومِ إلياس. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أتدعون بَعْلاً**﴾ الصافات: ١٢٥]. **والتّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ**: مُلاعَبةُ الرّجلِ أهلَه، تقول: باعَلَها

---

(١) اللسان (بعق) وفيه: «تقريظ» بدل «تفريط».

(٢) قال محقق (ط): في القاموس: «الكِدْيَوْن بوزن فرعون دقاق التراب عليه دُرْدى الزيت تجلى به الدروع». وهذا بعيد عن عبارة «العين»، ولعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله: (يقال).

(٣) اللسان (بعل).

(٤) اللسان (بعل). والرواية فيه: لا أبالي نخل بعل... ولا سقى.

مُباعَلة، وفى الحديث: «أيّام شرب وبعالٍ»[(١)].

بعلبك: بَعْلَبَك: اسم أرض بالشّام.

بعا (بعو): البَعْوُ: الجُرْمُ، قال[(٢)]:

وإِبسالى بَنِىَّ بغَيْر جُرْمٍ بَعَوناهُ ولا بدمٍ مُراقِ

وبَعَوا من فلان أى حقروا وتجرءوا.

بغت: البَغْتُ: البَغْتَةُ. قال:

وأَفْظَعُ شَىء حين يَفْجَؤُكَ البَغْتُ[(٣)]

وباغَتَه مبُاغَتةً، أى فاجأه بَغْتةً.

بغث: الأَبْغَثُ من طَيْر الماء كلَوْن الرَّماد، طَويلُ العُنُقِ، وجَمْعُه: بُغْثٌ وأباغِثُ. **والبُغاثُ**: طَيْرٌ كالبَواشيقِ لا تصيد شيئًا من الطَّيْر، الوَاحدة بُغاثةٌ، ويُجْمَعُ على البِغْثان. قال أبو عبد اللّه: هو الرَّخَم[(٤)] وشِبْهُهُ. **ويَومُ بُغاثِ**: وَقعةٌ كانتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ[(٥)]. **ويقال**: هو بُغاثٌ على مِيلٍ من المدينةِ، قريبٌ من صِرْيا، وهو موضِعٌ اتَّخَذَه مُوسَى بنُ جعفَر أبُو الرضا. وصِرْيا مَعْمورةٌ بهم اليومَ. تقول: دَخَلْنا فى البَغْثاءِ والبَرْشاء، يعنى جماعةً النّاسِ.

بغثر: البَغْثَرةُ: خبُثُ النَّفس. يُقال: مالى أراك مُبَغْثِرًا.

بغر: بَعيرٌ بَغِرٌ، أى لا يَرْوَى. وبَغَرَ النَّوْءُ إذا هاجَ بالمَطَرِ. قال:

---

(١) رواه الإمام أحمد (١٦٩/١)، وقال الشيخ شاكر إسناده ضعيف.

(٢) هو عوف بن الأحوص الجعفرى (اللسان) (بعو)، وفيه: «بغير بعو جرمناه» وفى الصحاح مثل لفظ المصنف هنا.

(٣) عجز بيت فى المحكم (٢٨١/٥)، ويروى الشطر الأول:
ولكنهم بانوا ولم أخش بغتة

(٤) فى اللسان: الرخم: نوع من الطير، واحدته رَخَمَة، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل: بالقذر.

(٥) (ط) وقد علق صاحب اللسان فقال: ويوم بُعاث، بالعين المهملة يوم معروف. قال الأزهرى: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين، فجعله يوم بُغاث وصحفه، وما كان الخليل - رحمه الله - ليخفى عليه يوم بعاث؛ لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه، ومثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

بَغْرَةَ نَجْمٍ هاجَ لَيْلاً فَبَغَرْ[1]

أى كَثُرَ مَطَرُه.

بغز: **البَغْزُ**: ضَرْبٌ بالرِّجْلِ والعَصَا. قال:

واستَحْمَلَ السَّيْرُ منّى عِرْمِسًا أُجُدًا تَخالُ باغِزَها باللَّيْلِ مَجْنُونا[2]

بغش: تقول: أصابَتْهم بَغْشَةٌ من المَطَر، أى قليلٌ.

بغض: **البِغْضَةُ والبَغْضاءُ**: شِدَّة البُغْضِ. وقد بَغُضَ بَغاضَةً فهو بَغيضٌ. وبَغُضَ إلىَّ بِغْضَةً وبَغاضَةً. ونَعِمَ بكَ اللّه عَيْنًا وأبغضَ بعدُوِّكَ عَيْنًا.

بغغ: **البَغْبَغَةُ**: حكايةُ صوتٍ من الهدير، قال:

بِرَجْسِ بَغْباغِ الهَديرِ البَهْبَهِ

البُغَيْبِغة: ضَيْعَةُ جَعْفرٍ ذى الجناحَين بالمدينة.

بغل: **البَغْلةُ والبَغْلُ** مَعروفانِ. والبَغلُ بَغْلٌ وهو لذلك أهلٌ. **والتَّبْغيلُ**: مِشْيَةُ الإبلِ فى سَعَةٍ.

بغم: **بَغَمَ الظَّبىُ** يَبْغَمُ بُغومًا وهو أَرْخَمُ صَوْتِه. قال ذو الرُّمّةِ:

داعٍ يُناديهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ[3]

أىْ المُجابُ بالبُغامِ. **والمَبْغومُ**: الوَلَدُ لأنّ أُمَّه تَبْغَمُه، أى تصيحُ به. والنّاقةُ والبَقَرةُ تَبْغَمانِ. **وامرأةٌ بغُومٌ**، أى رَخيم الصَّوتِ. قال:

حَبَّذا أنتَ يابَغُومُ إلينا

أى ما أحبَّكَ إلينا.

بغا (بغى): **بَغَى بِغاءً**، أى: فَجَر، وهو يَبغى. **والبِغْيةُ**: نَقيضُ الرِّشْدة فى الولد، يقال: هو ابن بِغيةٍ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى المحكم (٥/٢٦٧) وفيه: غِرمسا بالغَين المعجمة.

(٣) عجز بيت فى اللسان، والمحكم (٥/٣٢١)، وصدره:

لا يَنعَشُ الطرفَ إلاّ ما تخوَّنه

وانظر الديوان (ص ٥٧١).

لدى رِشدةٍ مِن أُمِّهِ أو لبغيةٍ فيغلبها فحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[١]

وابن رِشْدة إذا كان من ماء صاف. **والبِغْية** من الزِّنى. **والبُغْيةُ**: مصدر الابتغاء، تقول: هو بُغْيَتى، أى: طَلِبتى وطِيَّتى. وبَغَيْتُ الشّىء أَبغيه بغاء، وابتغيته: طلبته. **وتقول**: لا ينبغى لك أن تَفْعلَ كذا، وما انبغى لك فى الماضى، أى: ما ينبغى. **والبَغْىُ فى عَدْوِ الفَرَس**: اختيالٌ ومَرَحٌ، وإنّه ليَبغى فى عَدْوه. ولا يقال: فرسٌ باغٍ. **والبَغْىُ**: الظُّلمُ. **والباغى**: الظالم. **والبغايا**: الجوارى. **والبغايا**: الطّلائع. الواحدة: بَغِيّةٌ أيضا. **ويقال**: إنك عالم ألاّ تباغَ، ولا تُباغا ولاتُباغُوا، ولا تباغى وفى لغةٍ: ولا تُباغَوْا، وفى الاثنين: ولا تُباغيا، وفى الواحد ولا تُباغَ. يقال: معناها لا يباغيك أحد. وقال آخر: أى: لا تُصِبْك عينٌ، على الدعاء. **وتقول**: لا تبغّت بك عين، يعنى: لا ينازعك أحدٌ فيبغى عليك، أى قد سلّم لك فلا تنازع.

بقر: البَقَرُ: جَماعةُ البَقرةِ، والبَقيرُ والباقِرُ كقولك: الحَميرُ والضَّئينُ والجامِلُ، قال:

يكسَعْنَ أذنابَ البَقيرِ الدُّلَّسِ

والباقِرُ: جمع البَقَر مع راعيها، وكذلك الجامل: جمع الجَمَل مع راعيها. **والبَقْرُ**: شقُّ البَطن، قال الراجز:

ضَرْبًا وطَعْنًا باقِرًا عَشَنْزَرا[٢]

والبَقيرةُ: شِبْهُ قَميصٍ تَلْبَسهُ نِساءُ الهندِ ضَيِّقٍ إلى السُّرَّةِ. **والتَّبَقُّر**: التَّفتُّحُ والتَّوَسُّع من «بَقَرْتُ البَطْنَ»، ونُهِىَ عن التَّبَقُّر فى المالِ. **والمُتَبَقِّر**: اللاعِبُ بالبُقَّيْرَى، وهى لُعبةٌ يُلْعَبُ بها. **وبَقَروا حَوْلَهم** أى حَفروا، ويقالُ: كم بَقَرتُم لغَسيلكم أى كم حَفَرتُم، وقال طُفَيلُ الغَنَوىُّ:

ومِلْنَ فما ينفَكُّ حَوْلَ مَتالِعٍ بها مثل آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

بقع: البَقَعُ: لَوْنٌ يُالِفُ بَعْضُه بَعضًا مثلُ الغُرابِ الأَسْوَدِ فى صَدْره بياضٌ. غُرابٌ أَبْقَعُ، وكَلْبٌ أبْقَعُ. والبُقْعَةُ: قِطعةٌ من أرضٍ على غَير هَيْأة التى على جَنْبِها، كُلُّ واحِدةٍ منها بُقْعةٌ، وجمعُها بقاعٌ وبُقَعٌ. **والبَقيعُ**: مَوْضِعٌ من الأرض فيه أرُومُ شَجَرٍ من ضُرُوبٍ شَتّى،

(١) البيت فى التهذيب (٨/٢١٣)، واللسان (بغا)، وفيه: أو بغية.

(٢) الرجز فى اللسان (عشزر) وروايته: ضربًا وطعنًا نافذًا عشنزرا، والعشنزر الشديد الخلق العظيم من كل شىء.

وبه سُمِّيَ بَقيعُ الغَرْقَدِ بالمدينةِ. **والغرْقَدُ**: شَجَرٌ كان ينبت هُنَاكَ، فَبَقِيَ الاسمُ مُلازِمًا للمَوْضِعِ وذَهَبَ الشَّجَر. **والباقِعَةُ**: الدَّاهِيةُ من الرِّجَال. وبَقَعَتْهُمْ باقِعَةٌ من البَوَاقِعِ: أى داهِيَةٌ من الدَّواهى. **وفى الحديث**: «يُوشِكُ أن يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقعانُ أهْلِ الشّام»[١] يُرِيدُ خَدَمهُم لبَياضِهِم، وشَبَّهَهُمْ بالشَّيْءِ الأَبْقَعِ الذى فيه بَياضٌ، يَعنِي بذلكَ الرُّومَ والسُّودانَ.

بقق: البَقُّ: عِظامُ البَعُوضِ، الواحدةُ بَقَّةٌ. **والبَقاقُ**: أَسقاطُ مَتاعِ البَيْتِ. ووَضَعَ حَبْرٌ فى بنى إسرائيلَ سَبعينَ كتابًا من صُنُوف العِلم فأَوحَى إلى نبىٍّ من أنبيائِهِم: أنْ قُلْ لفلان إنّكَ قد مَلأْتَ الأرضَ بَقاقًا، وإنّ الله لا يقبَلُ مِن بقاقِكم شيئًا. **ويقال لكثيرِ الكلام**: بَقباقٌ. **والبَقْبَقَةُ**: حكاية الصَّوْتِ كما يُبَقْبِقُ الكُوزُ فى الماء.

بقل: البَقْلُ: ما ليسَ بشَجَرِ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفَرْقُ ما بينَ البَقْلِ ودِقِّ الشَّجَر أنَّ البَقْل إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له ساقٌ، والشَّجَرُ تبقَى له سُوقٌ وإنْ دَقَّتْ. **وابتَقَلَ القَوْمُ** إذا رَعَوا البَقْلَ. والإبلُ تَبْتَقِل وتَتَبَقَّلُ أى تأكُلُ البَقْلَ، قال:

أرضٌ بها المُكّاءُ حيثُ ابْتَقَلا صَعَّدَ ثم انصَبَّ ثم صَلْصَلا

وقال أبو النَّجْم:

تَبَقَّلَتْ فى أوَّلِ التَبَقُّلِ

والباقِلُ: ما يَخرُجُ فى أعراض الشَّجَرِ إذا ما دَنَتْ أيامُ الربيعِ وجَرَى فيها الماءُ فرأيت فى أعراضِه شِبْهَ أعْيُنِ الجَرادِ قبلَ أن يَستَبِين وَرَقُه، فذلك الباقل وقد أَبْقَلَ الشَّجَرُ. **ويقال عند ذلك**: صارَ الشَّجَرُ بَقْلةً واحدةً. **وأبقَلَتِ** الأرضُ فهى مُبْقِلةٌ أى أَنْبَتتِ البَقْلَ، والمَبْقَلَةُ: ذاتُ البَقْلِ. **والباقِلّى** اسمٌ سَوادِيٌّ، وهو الفُولُ وحَبُّه الجِرْجِرُ. **ويقال للأمْرَدِ** إذا خَرَجَ وَجْهُه: قد بَقَلَ وَجْهُهُ. **وباقِلٌ**: اسمُ رجلٍ يُوصَف بالعِيِّ، وبَلَغَ من عِيِّه أنه اشترى ظَبْيًا فقيل له: بكَم اشتَرَيْتَ؟. فأخْرَجَ أصابعَ يَدَيْهِ ولِسانَه أى أحَدَ عَشَرَ درهمًا؛ فأفلتَ الظَبىُ وذَهَبَ.

بقم: البَقَّمُ[٢]: شَجَرَةٌ، وهو صِبْغٌ يُصْبَغُ به، قال:

---

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/١٤٦).

(٢) فى المحكم (٦/٢٨٢)، البُقَامة: ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله أو ما يطيره النجاد، أنشده ثعلب:

إذا اغتزلت من بقام الفرير فيا حسن شملتها شملتا

كمِرْجَـلِ الصبّـاغِ جـاشَ بَقَّمُهْ

وإنّما عَلِمنا أنّه دَخيلٌ لأنّه ليس للعرب كَلِمةٌ على بناء «فَعَّل»، ولو كانتْ عربيّةَ البناء لوُجِدَ لها نظيرٌ إلاّ ما يقال من بَذَّر وخَضَّم، وهم بنو العَنْبَر بنِ عمرو بن تميم.

بقى: [تقولُ العَرَبُ: نَشَدْتُكَ اللهَ[١]] والبُقْيا، وهي: البقيّة، قال:

وما صدّ عنّي خالـدٌ مـن بَقيّةٍ

وبَقِيَ الشَّيْء يَبْقَى بقاءً، وهو ضدُّ الفناء. يُقال: ما بَقِيَتْ منهم باقيـة، ولا وَقـاهم مـن الله واقية. وبَقَى يَبْقَى: لغة، وكلّ ياءٍ مكسورة في الفعل يجعلونها ألفًا، نحو: بَقَى ورَضَى وفَنَى. **واستبقيت فلانًا**، إذا أوجبت عليه قتلاً وعفوت عنه، واسـتبقيت فلانـًا فـي معنـى: عفوت عن زَلَلِهِ واستبقيت مودّته، قال[٢]:

ولَسْتَ بمُسْتبـقٍ أخـًا لا تَلُمُّـه ... على شَعَـثٍ أيُّ الرِّجـال المُهَذَّبُ؟!!

وإذا أعطيت شيئًا وحَبَسْتَ بعضَه، قلت: استبقيت بعضَهُ. **وفلانٌ يُبقيني** ببَصَـرِه إذا كان يَنْظُر إلَيْه ويَرْصُدُهُ، قال يصف حمارًا:

ظلَّتْ وظلَّ عَـذوبًا فـوق رابيـة ... تُبقيه بالأعين المخزومة العَـذبُ

أراد: أنّ هذا الحمـارَ يريـد أن يَـرِدَ بأُتنِـه، فوقـف بهـنّ فـوق رابيـة، وانتظـر غـروب الشَّمْس. **وبات فلان يُبْقي البَرْقَ**، أي: ينظر إليه من أين يلمع؟ قال الفزاريّ:

قـد هـاجني اللّيلـةَ بـرقٌ لامـعُ

فبـتّ أُبقيـه لعينـي رامـعُ

بكأ: البَكِيئةُ من الشاء أو الإبل: القليلـة اللَّبـن. بَكُـؤَتِ الشّـاة تَبْكُـؤُ بَكـاءةً وبُكُـوءًا. **والبُكْءُ**: نباتٌ كالجَرْجير. الواحدة: بُكْأَة.

بكت: التَّبْكيتُ: ضرب بالعصا والسّـيف ونحوهمـا، بكّتـه بالعصـا تبكيتـًا، وبالسّـيف ونحوه.

بكر: البَكْرُ من الإبل: ما لم يَبْزُلْ بعدُ، والأُنْثى بَكْرة، فإذا بَـزَلا جميعـًا فَجَمَـلٌ وناقـة. **والبَكْرَة والبَكَرة لغتان**: التي يُسْقَى عليها، وهي خَشَبةٌ مُسْتديرة في وَسَطها مَحَزٌّ للحَبْل،

---

(١) من نصّ ما نُقل في التّهذيب (٩/٣٤٧)، عن العين.

(٢) اللسان (بقى).

وفى جَوْفها مِحْوَرٌ تدور عليه. **والقَعْوُ**: الخَشَبةُ التى تُعَلَّق عليها البَكْرة. **والبَكَراتُ**: الحَلَق التى فى حِلْية السَّيْف كأنّها فُتوخ النِّساء. **والبِكْرُ**: التى لم تُمَسّ من النِّساء بَعْد. **والبِكْرُ**: أوّل ولد الرّجل غلامًا كان أو جاريةً. ويقال: أَشَدُّ النّاسِ بِكْرٌ ابن بِكْرَين، والثِّنْيُ: ما يكونُ بَعْدَ البِكْر، يقال: ما هذا الأمرُ منك بِكْرًا ولا ثِنْيًا، أى: ما هو بأوّل ولا ثان. **والبِكْرُ من كُلِّ شيء**: أوّله. وبقرةٌ بِكْرٌ[١]، أى: فتيّة لم تَحْمِلْ. **وابتكَرَ الرَّجل المرأة**، أى: أَخَذَ قِضَّتَها. **وبَكَّر فى حاجته**، وبَكَر وأَبْكَرَ واحد. **وبنو بَكْر**: إخوة بنى ثعلب بن وائل. وبنو بكر بن عبدِ مناة بن كنانة، [وإذا نُسِبَ إليهما قالوا: بَكْرِيٌّ][٢]. **والبُكَرُ**: جمعُ البُكْرَة وهى الغداة. والتّبكيرُ والبُكُور والابتكار: المُضِيُّ فى ذلك الوقت. والإبكارُ: السّيرورة فيه. والإِبكارُ: مصدر للبُكْرة، كالإِصباح للصُّبْح. **وباكرت الشّىء**، أى: بَكَرت له. **والباكورُ**: المُبَكِّر فى الإدراك من كلِّ شيء، والأنثى: باكورة. وغيثٌ باكور وهو المبكّر فى أوّل الوسميّ، وهو السّارى فى آخر اللّيل وأوّل النَّهار، وجمعُه: بُكُرٌ قال:

جَرَّرَ السَّيْلُ بها عُثْنونَه وتَهادَتْها مداليجٌ بُكُرْ

وسحابة مِدلاج، أى: بَكُور. **وأتيته باكرًا**، فمن جعل الباكر نعتا قال للأنثى: باكِرة، جاءته باكِرةً. وقول الفَرَزْدق:

إذاهنّ ساقطْنَ الحديثَ كأنّهُ جَنَى النَّحْلِ أو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ

واحدها: بِكْر، وهو الكَرْم الذى حَمَل أوّل حَمْله[٣]. وأبكارُ كَرْمٍ يعنى: العنب. **وعسلٌ أبكار** يُعَسِّلُه أبكار النّحل، أى: أفتاؤها، ويقال: بل الأبكار من الجوارى تلينه.

بكع: البَكْعُ: شدَّة الضَّرب المتتابع، تقول: بَكَعْناه بالعصا والسيف بَكْعا وبكَعْتُه بالكلام إذا وبَّختُهُ، بكعه يَبْكَعُهُ بَكْعًا.

بكك: البَكُّ دَقُّ العُنُق. وسُمِّيتْ مَكّةُ: بكّة، لأنّ النّاس يبكُّ بعضهم بعضا فى الطّواف، أى: يدفع بعضًا بالازدحام. ويقال: بل سُمِّيت، لأنّها كانت تَبُكّ أعناقَ الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظُلْم. **والبَكْبَكَةُ**: شيءٌ تفعله العنز بولدها.

---

(١) من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين، واللسان (بكر). (ط): فى الأصول المخطوطة: بكرة.

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين.

(٣) (ط): جاء بعد كلمة (حمله) بلا فصل عبارة أكبر الظن أنّها مقحمة فى الأصل وليست منه، وهى: «يُسَمِّى الكرم بكرًا لا يكاد يفرد منه الواحد. قال غيره، وفى (س): قال غير الخليل: لا يقال: كَرْمٌ بِكْرٌ، ولكن أبكار».

بكل: البَكِيلُ: مَسوطُ الأَقِط، لأنّه يَبْكُلُه، أى: يَخْلِطه. **ورجلٌ بكيلٌ** – فى بعض اللّغات – أى: مُتَنَوِّقٌ فى لُبْسِهِ ومَشْيِهِ. **والتّبكّل**: الاختيال. والتبكّل: التّرَبُّص ببيع ما عنده.

بكم: **الأَبْكَمُ**: الأَخْرَسُ الّذى لا يَتَكَلّمُ. وإذا امتنع الرَّجُلُ من الكلام جَهْلاً أو تعمّدًا فقد بَكِمَ عنه، وقد يُقالُ للّذى لا يُفْصِحُ: إنّه لأَبْكَمُ. والأَبكم فى التّفسير هو الذى وُلِدَ أخرس.

بكا (بكى): **البُكاء** ممدود ومقصور. بَكَى يَبْكِى. **وباكَيْتُه فبكَيْتُه**، أى: كنتُ أَبْكَى منه.

بلت: **المُبَلَّتُ بلغة حِمْيَر**: المَهْر المَضمون، قال:

وما زُوِّجَتْ إلا بَمَهْرٍ مُبَلَّتِ

بلث: البَلث: الحرك، الواحدة بَلْثة.

بلج: **البَلَجُ والبُلْجَةُ** مصدرُ الأبْلَجِ. **والبُلْجَةُ**: اسْمٌ من الأَبلَجِ، وهو البادى البُلْدَةِ. ورجلٌ **أَبْلَجُ**: طَليقُ الوَجْهِ بالمعروفِ، ورجلٌ أَبْلَجُ، أى: طَلْقٌ. **وأَبْلَجَتِ الشَمْسُ إبلاجًا**، أنارتْ وأَضاءَتْ. **وأَبْلَجَ الحَقُّ** فهو مُبْلِجٌ أَبْلَجُ، (ويقال: انبَلَجَ الصُّبْح إذا أضاءَ).

بلح: **البَلَحُ**: الخَلالُ، وهو حَمْلُ النَّخْل ما دامَ أخضَرَ صِغارًا كحِصْرِم العِنَب. **البَلَحُ**: طائرُ أعظَمُ من النسْر مُحْتَرِقِ الرّيش، يقال: لا تَقَعُ ريشةٌ من ريشه وَسْطَ ريش سائر الطير إلاّ أحرَقَته، ويقال: هو النَسْرُ القديم إذا هَرِمَ، وجمعُه: بلحان. **والبُلوحُ**: تَبَلُّد الحامل تحتَ الحَمْل من ثِقْله، يقال: حُملَ على البعير حتّى بَلَحَ، قال أبو النجم:

وبَلَحَ النَّمْلُ بهِ بُلُوحا[1]

أى حين ينقُل الحَبَّ فى الحَرِّ.

بلخ: **البَلَخُ مصدر الأَبْلَخِ**، وهو العظيم فى نفسه، الجَرىء على ما أَتَى من الفُجُور. وامرأة بَلْخاء، وقال:

تَعْقِلُ مَرّاتٍ وَمَرًّا تَبْلَخُ

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٥/٩٠)، و«اللسان» (بلح).

وقال:

فقال سَمَا للجُرْح جَلْدٌ وَأَبْلَخ أخُو نكِراتٍ كانَ للبَغْى جانيا

والبَلْخاء: التى دَخَلَها الزَّهْوُ من كَرَمِها.

بلد: البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مُسْتَحيزٍ من الأرض عامرٍ أو غيرِ عامرٍ خالٍ أو مَسْكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البلاد. **والبَلَدُ**: اسمٌ يقع على الكُوَر. **والبَلَدُ**: المقبرة، ويقال: هو نَفسُ القَبْر، ورُبَّما عُنِىَ بالبَلَد التُّرابُ. **وبيضة البَلَدِ**: بَيْضة تتركها النَّعامةُ فى قِىٍّ من البلاد، ويقال: هو أذَلُّ من بيضةِ البَلَدِ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسِمُ بهذا البَلَدِ**﴾ [البلد: ١] يعنى مَكَّةَ نفسَها. **وبَلدة النَّحْر**: الثُّغْرةُ وما حَوالَيْها، قال:

أُنيخَتْ فألْقَتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلاّ بُغامُها(١)

والبلدة: موضع [لا نجوم فيه] بين النَّعائِم وسَعْد الذابح، ليس فيه كَواكب عِظامٌ تكون عَلَمًا، وهى من مَنازِل القَمَر، وهى من آخرِ البُرُوج، سُمِّيت بَلدةً وهى من بُرْج القوس خاليةً إلاّ من كواكبَ صغارٍ. **والبُلْدةُ**: بُلْجَةُ ما بينَ الحاجبَيْن. **والبَلادة نقيض النَّفاذ** والمَضاءِ فى الأمر، [ورجلٌ بَليدٌ إذا لم يكن ذَكيًّا]، وفَرَسٌ بليد، إذا تأخَّرَ عن الخَيْلِ السَّوابِق، وقد بَلُدَ بَلادةً. **والتَبَلُّدُ**: نقيض التَجَلُّد، وهو من الاستِكانة والخُضوع، قال:

ألا لا تَلمْه اليومَ أن يَتَبَلَّدا(٢)

وبَلَّدَ الرجلُ أى نكَّسَ وضَعُف فى العمل وغيره حتى فى الجُود، قال:

جَرَى طَلَقًا حتى إذا قِيلَ سابقٌ تداركَه أعراقُ سُوءٍ فبَلَّدا

والمُبالَدةُ كالمُبالَطةِ بالسيُوف والعِصىِّ إذا اجتَلَدوا بها على الأرض، ويقال: اشتُقَّ من بلادِ الأرض. **وبَلَّدوا بها**: لَزِمُوها فقاتَلوا على الأرض. **ورجلٌ بالِدٌ**، فى القياس: مُقيم ببَلَده. **والأبلادُ** آثارُ الوَشْم فى اليَد، وبه شِبْهُ ما بَقِى من آثار الدار، قال جرير:

حَىِّ المَنازِلَ بالبُرْدَينِ قد بَلِيَتْ للحَىِّ لم يَبقَ منها غيرُ أبلادِ

بلدح: بَلْدَحَ الرّجلُ، أىْ: بلّد وأعْيَى. والبَلَنْدَح من الرّجال: السّمين القصير.

---

(١) البيت فى المحكم (١٠/٦٠)، كرواية العين والتاج والأساس والصحاح والمقاييس (١/٢٩٨).

(٢) بلا نسبة فى اللسان (بلد) وعجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

بلدم: البَلْدَمُ: الثقيل فى المنطق، البليد المَخْبَر، ومُقَدَّمُ الصَّدْر بَلْدَمٌ.

بلس: المُبْلِسُ: الكئيبُ الحزين المُتندِّم. **وسُمِّى إبليسَ** لأنَّه أُبلسَ من الخَيْر أى أُويِسَ، وقيل: لُعِن. والمُبلِسُ: البائِسُ. **والبَلَسانُ**: شَجَرٌ حَبُّه يجعَل فى الدَّواءِ، ولحَبِّه دُهْنٌ [يُتنافَس فيه].

بلسن: البُلْسُنُ: العَدَس.

بلص (بلنص): البَلَنْصاةُ: بَقْلةٌ، وتُجمَعُ البَلَنْصَى، وقد تُسَمَّى بَلَنْصُوصة، [ويقال: إنها طائرة].

بلط: بَلاطُ الأَرْض: مَتْنُها الصُّلْب من غير جمعٍ، يُقال: لَزِمَ [فلانٌ] بَلاطَ الأرض. **والبَلاطُ**: ما بَلَّطْتَ به الأرضَ من حِجارةٍ أو آجرّ يُفَرَّش بها فَرْشا مستويًا بها، أملس، فهى مَبْلُوطة، وبَلَطْناها بَلْطًا، وبلَّطناها تبليطًا. ويقال: بلَّطْتُ الأرضَ وملّطتُ، إذا سُوِّيَتْ. **والبَلُّوط**: ثَمَرُ شَجَرٍ له حَمْلٌ يُؤْكَل، ويُدْبَغُ بقِشْره. **والتَّبليطُ، عراقية**: أن تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنٍ بطَرَف سَبّابتك ضربًا يُوجعُه، [تقول]: بلَّطْتُ أُذُنَهُ تبليطًا. **وأَبْلَطَ المَطَرُ الأرضَ**، أى: أصاب بَلاطَها، وهو ألاّ ترى على متنها[1] ترابا وغُبارًا، قال رؤبة[2]:

تُفْضى إلى أَبْلاطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ

بلع: بَلِعَ الماءَ يَبْلَعُ بَلْعًا، أى شرب. وابتلع الطّعامَ، أى: لم يَمضغْهُ. **والبُلَعَةُ** من قامة البكرة سَمُّها وثَقْبُها، ويجمعُ على بُلَع. **والبالوعةُ والبَلُّوعةُ**: بئر يُضَيَّقُ رأسُها لماءِ المطر. **والمَبلع**: موضعُ الابتلاع من الحَلْق. قال:

تأمّلوا خَيْشومَه والمَبْلَعا

والبُلَعَةُ والزُّرَدَةُ: الإنسان الأكول. ورجل متبلّع إذا كان أكولاً. **وسَعْدُ بُلَعَ**: نجم يجعلونه معرفة. **ورجلٌ بَلْعٌ**، أى: كأنّه يبتلِعُ الكلامَ. قال رؤبة[3]:

بَلْعٌ إن استَنْطَقْتَنى صَمُوتُ

---

(١) فى التهذيب (مشيها) بدل (متنها) (٣٥٢/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٨٤).

(٣) ديوانه (٢٦).

بلعك: ويقال: جَمَلٌ بَلْعَكٌ وهو البَليدُ.

بلعم: **البُلْعُومُ**: البَياضُ الذى فى جَحْفَلَة الحِمار فى طَرَف الفَمِ، قال:

بيض البلاعيم أمثال الخَواتيم

قال زائدةُ: البُلْعُومُ باطِنُ العُنُقِ كُلِّه، وليس كما قال.

بلغ: رجُلٌ **بَلْغٌ**: بَليغٌ، وقد بَلَغ بلاغةً. وبَلَغَ الشيءُ ببلُغُ بُلُوغًا، وأَبْلَغْتُه إبلاغًا. **وبلّغْتُه** تبليغًا فى الرّسالةِ ونحوها. وفى كذا بَلاغٌ وتَبليغٌ، أىْ كِفايةٌ. **وشَىءٌ بالِغٌ**، أى جيِّدٌ. والمُبالَغَةُ: أن تَبْلُغَ من العَمَلِ جُهْدَكَ. قال الضَّريرُ: سَمِعتُ أبا عمرو يقول: البَلْغُ ما يبلُغُكَ من الخَبَر الذى لا يُعْجِبُك، القول: اللّهُمَّ سَمْعٌ لا بَلْغٌ، أى اللّهُمَّ نَسْمَعُ بِمِثلِ هذا فلا تُنْزِلْهُ بنا.

بلغم: **البَلغَمُ**: خِلْطٌ من أخلاط الجَسَد.

بلق: **البَلَقُ والبُلْقَةُ** مصدر الأَبْلَقِ. ويقال للدابَّةِ **أَبْلَقُ وبَلْقاءُ**، والفعلُ: بَلِقَ يَبْلَقُ، وخَيْلٌ بُلْقٌ. ونَعفٌ **أَبْلَقُ** يعنى الشَّرَفَ من الأرضِ. **والبَلُّوقةُ**، وتجمَعُ بَلاليق، وهى مَواضِعُ لا يَنْبُتُ فيها الشَّجَرُ. **وبَلَقْتُ** الباب فانبَلَقَ أى فَتَحْتُه فانفَتَحَ، قال:

فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ

وفى لغة: أَبْلَقْتُ البابَ. وحَبْلٌ أَبْلَقُ.

بلقع: **البَلْقَعُ**: القَفْر لا شَىْءَ فيه. مَنْزِل بَلْقَعٌ ودِيارٌ بَلاقِعُ. وإذا كانت اسْمًا مُنْفردًا أُنِّثَ، تقُولُ: انْتَهَيْنا إلى بَلْقَعَةٍ مَلْساءَ.

بلل: **البَلَلُ** اسم من (بلّ). والبِلَّةُ والبَلَلُ: الدّون. **وبِلّة اللّسان**: وُقُوعُه على مَواضع الحُرُوف، واستمرارُه على المَنْطق، يُقال: ما أَحْسَنَ بِلّةَ لسانِهِ، أو ما يَقَعُ لسانُه إلاّ على بِلّته. والبِلال: البَلَلُ وهو الاسم، والواحدُ مِثْلُهُ، ويُقال: هو جمع بِلّة، قال السّاجع: اضربوا أميالا تجدوا بِلالا .. ويقال: بِلال هاهنا اسمُ رَجُلٍ. **والبَليلُ**: الرّيحُ الباردة.

ويقال: بلّ فلانٌ من مَرَضه وأَبَلَّ واستبلّ، أى: برأ، والاسم منه: البِلُّ .. وفى الحديث: «وهى لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ»[1]، البِلُّ: المُباحُ بلغة حمير، وقال:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/٣٦١)، وهو من قول العباس بن عبد المطلب فى ماء زمزم.

إذا بَلَّ من داءٍ به ظنّ أنّه نجا وبه الدّاءُ الّذى هو قاتلُهْ

وبلّ فلانٌ بفلانٍ، أى: وقع فى يَدَيْه، قال:

بلّت به غير طيّاش ولا رَعِش

وقال طَرْفة:

[إذا ابتدر القومُ السِّلاحَ وجدتَنى] مَنيعًا إذا بَلَّتْ بقائمهِ يَدى

والبلُّ: مصدرُ الأبلّ من الرِّجال، وهو الذى لا يستحى ولا يبالى ما قال، قال:

ألا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ؟ وهل يتّقى اللهَ الأبَلُّ المُصَمِّم؟[1]

ويُقال للإنسان إذا حَسُنَتْ حالُه بعد الهُزال: قد ابتلّ وتبلَّلَ. **والبُلْبُلُ**: طائرٌ يكون فى أرض الحرم، حَسَنُ الصّوت، يألفُ الحَرَم. **والبُلْبُلةُ**: ضَرْبٌ من الكِيزانِ فى جنبه بُلْبُل يَنْصَبُّ منه الماءُ. **والبَلْبَلَةُ**: وَسْواس الهُمُوم فى الصَّدْر، وهو البَلْبالُ، والجميع: البلابل. **والبَلْبَلةُ**: بَلْبَلة الأَلْسُن المختلفة، يُقال والله أعلم: إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يُخالِفَ بين أَلْسِنة بنى آدمَ بعث ريحًا فحشرتهم من كلِّ أُفُق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثمَّ فرّقتهم تلك الرِّيحُ فى البلاد. **وفى الحديث**: «كان النّاسُ بذى بِلَّى»[2] ويُروَى: بذى بِلِّيان، مكسورة الباء، مشدّدة اللاّم، يقال: أراد بذلك، والله أعلم، تَفَرُّق النّاسِ وتَشَتُّت أمورهم. قال:

يَنامُ ويذهَبُ الأَقْوامُ حتّى يُقالَ: أَتَوْا على ذى بِلِّيانِ

يعنى: أنه أطال النَّومَ ومضى أصحابُه حتّى صاروا مُتفرِّقين إلى مواضعَ لا يَعْرِفُ مكانَهم فيها.

بلم: أَبْلَمَتِ النّاقةُ، إذا ضَبِعَتْ فورِمَ حَياها. [والمُبْلِمُ: النّاقة البِكْر الّتى لم تُنْتَجْ، ولم

---

(١) اللسان (بلل) بلا نسبة.

(٢) الحديث فى النهاية ١٥٦/١ قال: «وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن إذا كان الناس بذى بِلِّى وذى بِلَّى» وفى رواية بذى بليَّان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بِلِّى، وهو من بلّ الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده».

يَضْرِبْها الفحـل][1]. والأُبْلُمـةُ: مـا يُشَدُّ على حـرزة البَقْـل والرَّيـاحين. والبَلَـم: صِغـارُ السَّمَك. [والبَيْلَمُ: قُطْنُ القصب][2].

بلنط: **البَلَنْطُ**: شيء يُشْبِهُ الرُّخام، إلاّ أنّ الرّخام أَهشُّ وأرخى. قال في وصف سـاقِي الجارية:

وسارِيَتَـيْ بَلَنْـطٍ أو رُخـامٍ   يَـرِنُّ خشـاشُ حَلْيِهما رَنِينا[3]

بله: **البَلَهُ**: الغَفْلَةُ عن الشَّرِّ. رجل أَبْلَهُ، والبُلْهُ: جماعتُه. وفي الحديث: «أكثرُ أَهْلِ الجنةِ البُلْهُ»[4]. قال:

أَبْلَـهُ صَـدّافٌ عـن التَّفَحُّشِ

والتَّبَلُّهُ: تَطَلُّبُ الضّالّةِ. بَلْهَ: كلمةٌ بمعنى أَجَلْ. قال[5]:

بَلْـهَ إنّي لم أَخُـنْ عَهْـدًا ولـم   أَقْتَـرِفْ ذَنْبـًا فتَجْزِينـي النِّقَـمْ

وبَلْهَ: بمعنى كيف، ويكون في معنى دَعْ، بكُلِّهِ نَطَقَ الشِّعْر.

بلا (بلو) بلى: بَلِيَ الشَّيْء [يَبْلَى] بِلًى فهو بالٍ، والبَلاءُ لغةٌ في البِلَى، قال:

والمـرء يُبليـه بلاءُ السِّربـالْ[6]

والبليّة: الدّابّة التي كانت تُشدُّ في الجاهليّة على قبر صاحبها، رأسها في الوليّـة حتّى تموت، قال[7]:

كالبَلايـا رءوسُهـا في الوَلايـا   مـا نحـاتِ السَّمـومِ حُرَّ الخدود

بليّ: حيّ، والنِّسبة إليه: بَلَوِيّ. وناقة بِلْوُ سَفَرٍ من مثل نِضْو، وقد أبلاها السَّفر، قال:

---

(١) (ط): من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥).

(٢) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول وأثبتناها من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥)، ومن التهذيب في روايته عن العين (١٥/٣٦٨).

(٣) نسب في التهذيب (١٤/٥٧). واللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته كما في شرح المعلقات العشر (ص ٩٩).

(٤) ضعيف رواه البزار عن أنس، وانظر ضعيف الجامع (ح ١١٩٤).

(٥) التهذيب (٦/٣١٣)، واللسان (بله).

(٦) التهذيب (١٥/٣٩٠)، وقد نسب فيه إلى العجاج.

(٧) التهذيب (١٥/٣٩١).

منازلُ ما تَرَى الأنصاب فيها ولا حُفَرَ المُبَلِّى لِلْمَنُون

يعنى: النّاقة البِلْو، تقول: بَلَّيْتُها. **وتقول**: النّاس بذى بِلِّىٍّ وذى بَلِىٍّ، أى: متفرّقون. **وأمّا (بَلَى)** فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أَلَمْ تَفْعَلْ كذا؟ فتقول: بَلَى. **وبُلِيَ الإنسانُ** وابْتُلى [إذا امْتُحِنَ][1]، قال:

بُلِيتُ وفُقْدانُ الحبيب بَلِيّةٌ وكَمْ من كريمٍ يُبْتَلَى ثمّ يَصْبِرُ

والبَلاءُ فى الخَيْر والشَّرّ. والله يُبْلى العَبْدَ بلاءً حَسَنًا وبَلاءً سَيِّئًا. **وأَبْلَيْت** فُلانًا عُذْرًا، أى: بَيَّنْتُ فيما بينى وبينَه مالا لَوْمَ علىّ بعده. **والبَلْوَى**: هى البَلِيّة، **والبَلْوَى**: التَّجْرِبة، بَلَوْته أَبْلُوه بَلْوا.

بنت: ومنه قول امرئ القيس:

غيرِ باناتٍ على وَتَرِه

ويقال: هو باناتٌ على هذا الأمر، أى مُقبلٌ عليه بنفسه، مُنْكَبٌّ. **ويقال**: البانات هاهنا كل قِطعةٍ من العَقَب بانةٌ. **ويقال**: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

بنج: **البَنْجُ**: من الأَدوية، مُعَرَّبٌ.

بند: **البَنْدُ**: دَخيلٌ، ويقال: فلانٌ كثيرُ البُنُود [أى كثيرُ الحِيَل]. **والبَنْدُ أيضًا**: كُلُّ عَلَمٍ من الأعلام للقائد، والجميع البُنود، وتحتَ كُلِّ بَنْدٍ عشرةُ آلاف [رجل، أو أقلُّ، أو أكثرُ]، قال:

يا صاحبَ الأعلامِ والبُنودِ

بندر: **البَنادرةُ والدرابنة** دَخيل، هم التُّجّار الذين يلزمون المعادن، وأحدهم بُندارة.

بندق: **البُنْدُق**: والواحدة: بُنْدُقة: ما يرمى به.

بنس: بَنَّسَ، أى: تَأَخَّر وتخلّف، يُبنِّس فلان.

بنصر: **البِنْصِر**: الإصبع بينَ الوُسْطَى والخِنْصِر.

بنق: **البَنيقَةُ**: كل رُقْعَةٍ فى الثَّوْبِ نحو اللَّبِنَةِ وشِبْهِها، والجميع: بَنائِقُ، قال:

قميصٌ من القُوهِىِّ بيضٌ بَنائقُهْ

---

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (١٥/٣٩١)، عن العين.

بنك: يُقال: ردّه إلى بُنْكِه، أى: أصله. **وتَبَنَّكَ** فلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعة، [أى: تَمكَّن][1].

بنن: البَنَّةُ: رِيحُ مرابض الغَنَم والبَقَرِ والظِّباء .. وتقول: أجدُ لهذا الثَّوْب بَنَّةً طيِّبةً من عَرْف تُفّاحٍ أو سَفَرْجل. **والإبنانُ:** اللّزوم، تقول: أَبَنَّتِ السَّحابةُ، إذا لَزِمَتْ ودامت. **وأَبَنَّ القوم** بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يـا أيُّها الرّكْبُ المبنـون .....

أى: المُقيمونَ. **والبَنانُ:** أطراف الأصابع من اليدين [والرّجلين][2]. **والبَنانُ** فى كتاب الله[3]: الشَّوَى، وهى الأَيْدى والأَرْجُل. **ويجىء فى الشِّعر:** البنانة للإصبع الواحدة، قال:

لاهُـمَّ كَرَّمْـتَ بنـى كِنانَـهْ
ليـس لحـىٍّ فَوْقَهم بَنانَـهْ[4]

أى: ليس لأَحَدٍ عليهم فضلٌ قِيسَ إِصْبَع. **وبُنانة:** حيّ من اليَمَن. **وثابت البنانيّ:** من قريش.

بنى: بَنَى البنّاءُ البِناءَ يَبْنى بَنْيًا وبناءً، وبِنًى، مقصور. **والبَنِيّةُ:** الكعبة، يُقالُ: لا وربِّ هذه البَنيّة. **والمِبْناةُ:** كهيئة السِّتر غير أنّه واسعٌ يُلْقَى على مقدّم الطِّراف، وتكون المبناة كهيئة [القبّة][5] تجلّل بيتًا عظيما، ويُسكنُ فيها من المطر، ويُكنّون رحالَهم ومتاعَهم، وهى مستديرةٌ عظيمةٌ واسعةٌ لو ألقيت على ظَهْرها الخُوصَ تَساقَطَ من حَوْلها، ويزلّ المطرُ عنها زَليلاً، قال[6]:

علـى ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُهـا ... يَطـوفُ بهـا وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

بهت: بَهَتَهُ فلانٌ، أى: استقبله بأمرٍ قَذَفَهُ به هو برىءٌ منه، لا يَعْلَمُه، والاسم: البُهتانُ. **وبُهِتَ الرَّجُل** يُبْهَتُ بهتًا إذا حار. يقال: رأى شيئًا فَبَهَتَ: ينظر نظر المُتَعجِّب. قال[7]:

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من اللّسان (بنك).

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب ١٥/٤٦٨ عن العين.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].

(٤) التهذيب ١٥/٤٦٨ بدون عزو أيضا.

(٥) من التهذيب (١٥/٤٩٤). (ط) فى الأصول: كهيئة الستر.

(٦) فى (ط): (عللى). وهو تصحيف. انظر اللسان (بنى).

(٧) بلا نسبة فى اللسان (بهت).

أَأَنْ رأيْتَ هامتى كالطَّسْتِ
ظَلِلْتَ تَرْمينى بقَوْلٍ بهْتِ

بهث: البُهْثَةُ: ولَدُ البَغِيِّ. وبُهْثَةُ: اسم أبى حىٍّ من سُلَيْم.

بهج: البهجةُ: حُسْنُ لونِ الشَّىء ونضارته. **ورجلٌ بَهِجٌ**. أى: مُبتهجٌ بأمر يَسُرُّه، والمرأة بالهاء، وقد بَهجَتْ بهجة وهى مِبْهاجٌ قد غَلَبَتْ عليها البَهْجة، [وقد تباهَجَ الرَّوضُ؛ إذا كَثُر النَّوْرُ] قال[1]:

نوّارُها مُتباهِجٌ يَتَوَهَّجُ

يصف الرَّوضة.

بهر: بَهَرْته: عالجته حتى انبهر، والاسم: البُهْر، وإذا عجز الشّىء عن الشّىء قيل: بَهَرَهُ. **وامرأةٌ بَهيرةٌ**: قصيرةٌ ذليلةُ الخِلْقة، ويقال: هى الضَّعيفة المشى. **وبَهَرَها بكذا**: قَذَفَها ببُهتان. **والأَبْهران**: عِرْقان، ويقال: هما الأكحلان، ويُقالُ: بل هما عِرقان مُكْتَنِفا الصُّلبَ من الجانبين. والأبهر: عِرْقٌ فى القلب، يقال: إنّ الصّلب متصل به. قال[2]:

وللفُؤادِ وَجيبٌ تحتَ أَبْهَرِهِ   لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

وقال رسول الله ﷺ وعلى آله: «ما زالت أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعاوِدُنى فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرى»[3]. **والأباهر من الرّيش**: ما يلى الخوافى، وهى [الجوانب القصار][4]. **والأَبْهَرُ من القوس**[5]: ما دون الطائف. **والبُهار، قبطيّة**: ثلاثمائةِ رِطْل. والبُهار: من الآنية كالإبريق. قال فى نعت الفرس[6]:

علـى العلياء كُوبٌ أو بُهار

وابْهارَّ اللّيلُ: أى انتصف. وبُهْرَة الشّىء: وَسَطه. **والبَهارُ**: نوع من نَبات الرّبيع. **وبَهْراءُ**: حىٌّ من اليمن.

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٤)، واللسان (بهج)، وفى الثانى: «نواره».
(٢) البيت لابن مقبل فى اللسان (بهر).
(٣) البخارى فى كتاب المغازى، (ح ٤٤٢٨)، رواه بنحوه.
(٤) (ط): مختصر العين ورقة (٩٦).
(٥) وفى اللسان: قال الأصمعى: الأبهر من القوس: كبدها.
(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٨٩)، واللسان (بهر).

بهرم: البَهْرمان: ضربٌ من العُصْفُر.

بهز: البَهْزُ: الدَّفْعُ العنيفُ، بَهَزْتُه عنّى بَهْزًا. قال(١):

دَعْنـــى فقـــد يُقْـــرعُ للأَضَـــزّ
صَكّـى حجاجَـىْ رأسِـه وبَهْـزى

بهزر: يُقال للنّخلة التى تَناوُلها بيدِك: هى البُهْزُورةُ(٢)، والجميع: البهازر. قال(٣):

بَهَـازرًا لـــم تَتّخـــذْ مـــآزِرا

بهس: بَيْهَسُ: من أسماء الأسد، وأخذ فلان يَتَبيْهَسُ، وتَبَيْهَسَ فى مَشْـيه، إذا تبختر، فهو يَتَبَيْهسُ تَبَيْهُسًا.

بهش: رجلٌ بَهِشٌ: هَشٌّ لَيّنٌ. وبهشتُ إلى فلانٍ: حننت إليه. **والبَهْـشُ**: ردىءُ المُقْـل، ويقال: ما قد أُكِلَ قِرْفُهُ، قال(٤):

يثوّرنَ ما تحتَ الحصى مـن لبانـه   كما يَحْتفى البَهْشَ الدَّقيقَ الثَّعالبُ

بهصل: البَهْصَلَةُ من النّساء: الشّديدةُ البياض. والبُهْصُلة: المرأة الصَّخّابة الجريئة.

بهط: البَهَطُّ: سِنْديّة، وهو الأَرُزُّ يُطْبَخ باللَّبَنِ والسَّمْنِ بلا ماءٍ. وعرّبته العرب، فقالوا: بَهَطَّةٌ طَيِّبةٌ. قال(٥):

مـــن أَكْلِهـــا الأَرُزَّ بالبَهَـــطِّ

بهظ: بهظنى هذا الأمرُ، أى ثَقُل علىَّ، وبلغ منّى مشقّته.

بهق: البَهَقُ: بياضٌ دونَ البَرَصِ. [قال رؤبة:
كأنّه فى الجِلْدِ تَـوْليعُ البَهَـقْ](٦)

بهكن: جاريةٌ بَهْكَنَةٌ: تارّةٌ عظيمـة الصّـدر عريضتـه، وهُـنَّ بَهْكنـات وبَهـاكِنُ، وإنّهـا لَتَتَبَهْكَنُ فى مشيها، يقال ذلك لذات العجيزة.

---

(١) رؤبة، ديوانه (٦٣، ٦٤)، وفى اللسان: الضزز: لزوق الحنك الأعلى بالأسفل إذا تكلم الرجل.
(٢) فى اللسان: البهزُرة.
(٣) بلا نسبة فى اللسان (بهزر).
(٤) عَجُز البيت بلا نسبة فى التّهذيب (٨٩/٦)، واللسان (بهش).
(٥) بلا نسبة التهذيب (١٨١/٦)، واللسان (بهط) ويروى: من أكلها البَهَطَّ بالأَرُزّ.
(٦) من رواية التهذيب (٤٠٧/٥) عن العين.

بهل: باهلتُ فلانًا، أي: دعونا على الظّالم منا. وبهلته: لعنته. **وابتهل** إلى اللّه فى الدُّعاء، أى جدّ واجتهد. **وامرأة بهيلة**، لغة فى البهيرة. **والأَبْهَلُ**: شجرٌ يُقال له: الأيرس، وليس بعربيةٍ محضةٍ، ويُسَمَّى بالعربية عَرْعَرا. **والباهلُ**: المُتَرَدِّدُ بلا عملٍ، وهو أيضًا: الرّاعى بلا عَصا. وأَبْهَلَ الرّاعى إبلَه: تركها. **والباهلُ**: النّاقة التى ليستْ بمَصْرُورة، لبنُها مُباحٌ لمن حلّ ورحل، وإبلٌ بُهَّلٌ. **ورجلٌ بُهلول**: حيىٌّ كريم، وامرأة بُهلول. **والبَهْلُ**: الشّىءُ اليسيرُ الحقيرُ، يقال: أعطاهُ قليلاً بَهْلاً. قال[١]:

وأعطاك بَهْلاً منهما فَرَضِيتَهُ وذو اللُّبِّ للبَهْلِ الحقيرِ عَيُوفُ

والبَهْلُ: واحدٌ لا يُجْمَع. **وامرأة باهلةٌ**: لا زوج لها، وباهلةٌ: حيٌّ من العرب.

بهلص: تَبَهْلص[٢] **الرَّجلُ**: خرَجَ من ثِيابِهِ. قال[٣]:

لَقِيتُ أبا لَيْلَى فلمّا أَخفْتُه تَبَهْلَص من أَثْوابِه ثُمْ جَبَّبا

بهلق: البَهْلَقُ: الضَّجُورُ الكثيرُ الصَّخَبِ، وتقول: امرأة بَهْلَق، والجميعُ: بَهالقُ. قال[٤]:

يُوَلْوِلُ مِن جَوْبِهِنَّ الدّلِيـ ـلُ باللَّيْلِ ولولةَ البِهْلَقِ

بهم: البَهْمَةُ: اسمٌ للذّكر والأُنثى من أولادِ بَقَرِ الوَحْش وضروب الغَنَم، والجميع: البَهْم والبِهام. **والبَهْمُ أيضًا**: صِغارُ الغَنَم. **والبُهْمَى**: نباتٌ تَجدُ به الغَنَم وجدًا شديدًا ما دام أَخْضَرَ، فإذا يَبِسَ هرَّ شوكُه وامتنع. الواحد: بُهْمَى أيضًا، ويقال للواحدة بُهماة أيضًا. **والإبهام**: الإصْبَع الكُبْرَى [التى تلى المُسَبِّحة][٥]، والجميع: الأباهيم. [ولها مفصلان][٦]. وأَبْهَمَ الأَمْر، أى اشْتَبَهَ، لا يُعْرَف وجهُه. واستَبْهَمَ علىَّ هذا الأمرُ. وكان ابن عباس سُئل عن قوله عزّ وجلّ: ﴿**وحلائل أبنائكم الّذين من أصلابكم**﴾ [النساء: ٢٣]، فلم يُبيِّنْ أَدُخِلَ بها أم لا؟ فقال: أَبْهِموا ما أَبْهَمَ اللّه[٧]. **وبابٌ مُبْهَم**: لا يُهْتَدى

(١) التهذيب (٣٠٩/٦)، واللسان (بهل).
(٢) فى (ط): تَتَبْهلَص، والمثبت من اللسان (بهلص) ويدل عليه الشاهد التالى.
(٣) التهذيب (٥١٨/٦)، واللسان (بهلص)، ونسب فى اللسان إلى أبى الأسود العِجْلى.
(٤) بلا نسبة فى التّهذيب (٥٠٣/٦).
(٥) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.
(٦) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.
(٧) التهذيب (٣٣٥/٦).

لِفَتْحِهِ. قال الشّاعر:

وكم من شُجاعٍ مارَسَ الحرب دهرهُ فغاصَ عليهِ المَوْتُ والبابُ مُبْهَمُ

والبَهيمُ: ما كان من الألوان لونًا واحدًا لا شِيَةَ فيه من الدُّهْمَة والكُمْتة. **وصَوْتٌ بَهيمٌ**، أي لا ترجيعَ فيه، وليلٌ بهيمٌ: لا ضوءَ فيه إلى الصَّباح. **والبهيمة**: ذات أربع قوائم من دوابِّ البّر والبحر. ويُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامةِ غُرْلاً بُهْمًا[١]، أي ليس بهم شيء مما كان في الدُّنيا، نحو العَمَى والعَرَج، والجُذام والبَرَص، ويقال: بل عُراةٌ ليس معهم شيءٌ من متاعِ الدُّنيا. **والبُهْمةُ**: الأبطال. قال متمم بن نويرة[٢]:

وللشَّرْب فابكي مالِكًا ولبُهمةٍ شديدٍ نواحيها على من تشجّعا

بهن: البَهْوَنيُّ من الإبل: ما يكون بين العربيّةِ والكرمانيّة، دخيلٌ في الكلام. **وجاريةٌ بَهْنانةٌ وَهْنانةٌ**، أي: ليّنةٌ في مَنْطِقها وعَمَلها. [والبَهنانةُ أيضًا: الطّيبةُ الرّيح][٣].

بهنس: الأَسَدُ يَتَبَهْنَسُ في مشيه، أي يَتَبَخْتَر، وهو نعت للأسد خاصّة.

بهه: البَهْبَهِيُّ: الجسيم الجريء. قال[٤]:

لا تراه في حادثِ الدّهرِ إلاّ وهو يغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَريم

والبَهْبَهةُ: من هدير الفَحْل. **والأَبَهُّ**: الأَبحُّ.

بها (بهو): البَهْوُ: البيتُ المُقدَّم أمامَ البُيوت، والجميع: الأبهاء، والبَهْو: كِناسٌ واسع يتّخذه الثَّوْرُ في أَصْل الأَرْطَى. قال[٥]:

أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ فاستوسعا

والبَهْوُ من كلِّ حامل: مَقبلُ الولد بين الوَركَيْن. **والبَهيُّ**: الشّيءُ ذو البهاء مما يملأُ العَيْنَ رَوْعُهُ وحُسْنُهُ. **بَها يَبْهَى**، وبَهُوَ يَبْهو بَهاءً. وفي الحديث: «أَبْهُوا الخَيْل»[٦]، أي: عَطِّلوها، فقد وضعت أوزارها، قال هذا عند الفتح. **وأَبْهَيْتُ الإناء**: فَرَّغْتُه، والبيت

(١) هذا لفظ حديث رواه أحمد (٣/٤٦٥).
(٢) التهذيب (٦/٣٤٠).
(٣) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).
(٤) المحكم (٤/٧٩)، واللسان (بهه)، (ط): في النسخ: حريم بالمهملة. وهو تصحيف.
(٥) رؤبة ديوانه (٩٠).
(٦) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/١٦٩).

الخالى: باهٍ، ومن أمثالهم: المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى[١]، أى: تُخرّق الخيامَ وتُعطّلها، وأَبْنَيْتــه: أعطيته بيتًا.

بوأ: الباءةُ والمَباءة: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ فى قِبَلِ وادٍ، أو سَنَد جَبَلٍ، ويقال: [بـل هو] كلّ منزلٍ يَنْزِلُه القَوْم، يقال: تَبَوَّءُوا منزلا .. وقال تعالى: ﴿**ولقد بوّأنـا بنـى إسـرائيل مُبَوَّأ صِدْق**﴾ [يونس: ٩٣]. وقال طرفة[٢]:

طيّبــو البـــاءةِ سهـــلٌ ولهـــم   سُبُــل إن شئـت فـى وَعْـثٍ وَعِزْ

وقال:

وُبوِّئــت فـــى صميـــم معشرهـــا   فتـــمّ فــــى قومهـــا مُبَوَّؤُهـــا

والمباءةُ: مَعْطِنُ الإبل، حيث تناخ فى الموارد، يقـال: أبأنـا الإبـل إبـاءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

حليفـــــان بينهمــــا مِئْـــرةٌ   يُبِيئـــان فــــى عَطَـــنٍ ضيّـــق[٣]

ويروى: يبوءان، أى: ينزلان، والمئرةُ: العداوة.

وقال:

«لهـــم منـــزل رحب المباءة آهـــلُ»

ويقال: إنّ فلانا لَبواءٌ بفلان، أى: إن قتل به كان كفوا. وأبأت بفلان قاتله، إذا قتلتـه به، واستبأتهم قاتل أخى، أى: طلبت إليهم أن يقيدوه، واستبأته مثل استقدت به، قال:

فــإن تقتلــوا منــا الوليــد فإنّنــا   أبأنـــا بــــه قتلـــى تـــذلّ المعاطســا

وقال زهير:

فلـــم أر معشــــرًا أســـروا هَدِيّـــا   ولـــم أرَ جارَ بيـــــتٍ يستبـــــاءُ

والبَواءُ فى القَوَد، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بَواءٌ به، أى: هو يُعادلُـه فـى الكفـاءة، قال:

---

(١) التهذيب (٦/٤٥٩)، واللسان (بها)، وفى (ط): «تبينى»، والمثبت من اللسان.

(٢) له فى اللسان (بوأ).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٩٤)، واللسان (بوأ) وفيه: «ميرة».

(ط): فى الأصول: خليطان.

فقلت لهم بُوءُوا بعمرو بن مالك ودونَكَ مشدودَ الرّحالة مُلْجَمــا

يعنى: فرسًا. **والبَواء**: المِثْل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، وقال أبو الدُّقَيْش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواءٍ واحد، أى: أجابونا جوابا واحدًا. **وتقول**: هم فى هذا الأمر بواء سواء، أى: أكفاء نُظَراءً. **وبوّأت الرّمح نحو الفارس**، إذا قابلته فسدّدت الرّمح نحوه. **وأُبِئَ فلان بفلان**، أى: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهى عنّا ملوكٌ وتتّقى مَحارِمَنا لا يُبْأءُ الدَّمُ بالدَّمِ(١)

ويُرْوَى: لا يَبْؤُؤُ الدّمُ بالدّمِ، أى: حِذارَ أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. **وقيل**: تباوأتْ، أى: توازنت واستوت. وباء بإثمى، أى: استولى عليه. ويُقال: باء فلانٌ بدم فلان، إذا أقرّ به على نفسه، واحتمله طوعًا علما بوجوبه. **وباء فلانٌ بذنبه**، إذا احتمله كرهًا لا يَستطيعُ دَفْعَه عن نفسِهِ فقد باء به كما باءتِ اليهودُ بالغضب من الله. وباء فلانٌ من أمرِه هذَا بما عليه وماله. **والأَبْواءُ**: موضع.

بوب: البابُ: معروف، والفعلُ منه التّبويب. **والبابةُ** فى الحُدودِ والحِساب ونحوه: الغاية. **والبابة**: ثَغْر من ثُغور الرّوم. **وباب الأبواب**: من ثغور الخزر. **والبوّاب**: الحاجب. ولو اشتقّ منه فِعْلٌ على «فِعالة» لقيل: بِوابة، بإظهار الواو، ولا يُقْلَب ياءً؛ لأنّه ليس بمصدرٍ مَحْض، إنّما هو اسمٌ. **وأهْلُ البَصْرةِ** فى أَسْواقهم يُسَمُّون السّاقى الّذى يَطُوفُ عليهم بالماءِ: بيّابًا. [**والبأببة**: هديرُ الفَحْل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرًّا ومرّا بأببا](٢)

وبيبةُ: اسمٌ، قال:

نَدَسْنا أبا مندوسة القين بالقنا ومارَ دمٌ من جارِ بيبةَ ناقع

وبالبحرين موضعٌ يُعْرَفُ بـ (بابين)، وفيه يقول قائلهم:

إنّ ابن بُورٍ بين بابين وجَمّ

والبَوْباة: الفَلاة، وهى: المَوْماةُ(٣)

(١) البيت للتغلبى فى التهذيب (١٥/٥٩٨)، واللسان (بوأ).

(٢) سبق.

(٣) ما بين المعقوفتين من التهذيب (١٥/٦١٢) مما نقل فيه عن العين.

بوج: البَوْجُ: من تَبَوُّجَ البَرْقِ فى السَّحاب، إذا تفرّق فى وَجْهه. **وتقول**: بُجْتُهم بشرٍّ، أى: عَمَّمْتهم، قال:

هــراوةٌ فيهــا شِفــاءُ الــعَرِّ
حَمَـلْتُ عُـقْفان بهــا فــى الجـرِّ
فَبُجْتُــهُ وأَهْلَــهُ بشَــرِّ

بوح: البَوْحُ: ظهور الشّئ. يقال: باح به صاحبه بَوْحًا وبؤوحًا. قال:

وبُحْتَ اليومَ بالأمـرِ الّـذى قـد كنت تُخفيـه

ويُقال للرّجل البَؤُوحح: بَيِّحان بما فى صدره. **والباحَةُ**: عَرْصَةُ الدّار. وفى الحديث: «نَظِّفوا أَفْنِيَتكُمْ ولا تَدَعُوها كباحة اليهود»[1]. **والإِباحَةُ**: شبه النُّهْبَى. استباحُوه: انتهبُوه.

بوخ: باخَتِ النّارُ تَبُوخُ بَوْخًا وبُؤُوخًا، وأَبَخْتُها: أَخمَدْتُها. **وأَبْختُ** الحَرْبَ إباخَةً. قال:

فأضْحَتْ ما يَبُوخُ لها سَعيرُ

بور: البَوارُ: الهَلاك. يقال: هو بُورٌ وهى بُورٌ، وهما بُورٌ [وهم بور، وهنّ بور]، هذا فى لُغة، وأمّا فى اللّغة الفُضْلَى فهو بائر، وهما بائران، وهم بُورٌ، أى: ضالّون هَلْكَى، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿وكُنتُمْ قومًا بُورا﴾ [الفتح: ١٢] .. وسُوقٌ بائرة، أى: كاسدة، وبارتِ البِياعاتُ، أى: كَسَدتْ. **والبَوْرُ**: التَّجْربة. بُرْتُ فلانًا وبُرْتُ ما عنده: جرّبته، ويقال: بُرْتُ النّاقة أبورها، أى من الفَحْل، لأنْظُرَ أحامل هى أم لا؟ وذلك الفَحْل: مِبْوَرٌ إذا كان عارفًا بالحالين، قال[2]:

بضَـرْبٍ كآذان الفِـراء فضولـه وطَعْنٍ كإيـزاغ المَخاضِ تَبورُها

والبُوريَّةُ: الباريّة.

بوش: البَوْشُ: الجماعة الكثيرة... بَوَّشَ القومُ، أى: كثروا واختلطوا.

بوص: البَوْصُ: أن تَستَعجلَ إنسانًا فى تَحميلكَه أمرًا لا تَدَعُه يَتمَهَّلُ فى الرويّة أى فى التقدير، قال:

(١) اللسان (بوح). وليس بمروى فى شىء من الصحاح لكنه بمعناه فى «الصحيحة» (٢٣٦).

(٢) البيت لمالك بن زغبة فى اللسان (بور).

فــلا تعجَــلْ علىَّ ولا تَبُصْنـــى فإنّـى إنْ تَبُصْنــى أستبيــصُ[(١)]

أى لا تَعجَلْ علىَّ ولا تَفُتْنى بأمرك. **وساروا خِمْسًا بائصًا** أى مُعْجلاً مُلِحّا. **والبُـوصُ**: عجيزة المرأة، قال أبــو الدُّقَيْـش: بُوصُهـا لِـين شَـحْمةِ عَجيزتهـا. **والبُوصِـىُّ**: ضـربٌ مـن السُّفُن.

بوط: البُوطةُ: الّتى يُذِيبُ فيها الصّاغة ونحوهم من الصُّنّاع.

بوع: البُوعُ والبَاعُ لغتان، ولكنْ يُسَمَّى البُــوعُ فـى الخِلقـة، وبَسْـطُ البـاع فـى الكـرَم ونحوه فلا يقال إلاّ كريمُ الباع، قال:

لهُ فـى المجْــدِ سابقـــةٌ وبـــاعٌ

والبَوعُ أيضًا مصدر باع يَبُوعُ بَوعًا، وهو بَسْطُ الباع فى المَشْيِ والتَناوُلِ وفى الذَّرع. والإبِل تَبُوعُ فى سيرها. وقال فى بَسطِ الباع:

لقد خِفتُ أن ألْقَى المنايا ولم أَنَـلْ مــن المـالِ مـا أسْمُو بـه وأبُــوعُ

أىْ: أمُدُّ به باعى.

بوغ: البَوْغاءُ: التُرابُ الهابى فى الهواء. وطاشةُ النّاس وحَمقاهم وسَفِلَتُهم هم البَوْغاء والغَوْغاء.

بوق: البَوْقُ من المَطَر: الكثير، يُقال: أصابهم بَوْقٌ من المَطَر. وقول رؤبة[(٢)]:

مـن باكِرِ الوسمىّ نضّـاخ البُـوَق

جمع بُوقَة كما قالوا فى جمع الأوقة: أُوَق. ويقال: هو جماعة بَوْق المطـر، ويقـال: بـل البُوقة شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر شديدة [الالتواء][(٣)].

وهذا كما قال:

منهتـك الشّعران نضّـــاح العَذَبْ

والعَذَبُ: شجرةٌ من الدِّقّ. **وباقَتْهُمْ بائقة تَبُوقُهم** بُؤُوقًا، أى: نزلَتْ بهم نازلةٌ شديدةٌ.

---

(١) البيت فى «اللسان» وفيه روايات عدة. وفى المحكم قال: أنشد ابن الأعرابى... فذكره، ولفظه:

فإنــك إن تبصنـــى أستبيــص

(٢) ديوانه ١٠٥.

(٣) (ط): فى النّسخ: الارتواء.

والبوائق: الدّواهى، وكذلك: البوائج. **والبُوق**: شِبْهُ [مِنْقـافٍ][(١)] مُلْتوى الخَرْق، وربّما نَفَعَ فيه الطّحّانُ، فيعلو صَوْتُه، ويُعْلَم المُراد به، ويُقال لِمَنْ لا يَكْتُمُ شيئًا: إنّما هو بُوق.

بوك : لقيتُه أوَّلَ بَوْكٍ، أى: أوَّلَ مَرَّة، ويقال: أوّل بَوْكٍ وصَوْكٍ وعَوْكٍ، كُلُّهـا واحـد.

والبائكة والبوائك، من جِياد الإبِل.

بول: البَوْلُ: معروفٌ، وقد بال يَبولُ. والبال: بالُ النَّفْس، وهو الاكتراث، ومنه اشتقّ بالَيْتُ، والمصدر: المبالاة. وفى مواعظ الحَسَن: لا يبالهم بالـة، ولـم أبـالِ ولـم أُبَـلْ علـى القصر. والبال أيضا: رخاءُ العَيْش، تقول: إنّه لناعم البال ورخىّ البال.

بون: يُقالُ: بينَهما **بَوْنٌ** بعيد. **والبِوانُ**: من أعمدةِ الخِباء عندَ الباب، والجميع: الأَبْوِنـة والبوائن.

بوه: البُوهةُ: ما طارتْ به الرّيح من جُلال التُّراب. يُقال: هو أهونُ عليه من صُوفةٍ فى بُوهةٍ. **والبُوهةُ**: الضَّعيفُ من الرِّجال، الطّائش. قال:

أيـا هِنـدُ تَنْكِحـى بُوهـةً عليـه عَقيقتُـهُ أَحْسَبـا

والباهُ: الحُظوة فى النِّكاح. ومن كلامهم: طلبْنَ الجاه إذْ فاتَهُنَّ البـاهُ. وفـى الحديـث: «أن امرأةً مات عنها زوجُها، فمرّ بها رجلٌ وقد تَزَيَّنَتْ للباه»[(٢)]، أى للنكاح.

بوا (بوو): البوّ، غير مهموز: جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى تِبْنًا فتعطفُ عليه النّاقةُ. والرّمادُ: بـوّ الأثافى.

بيت: البَيْتُ من بُيُوت النّاس، وبَيْتٌ من أبيـات الشِّعْر. **وبُيُوتـاتُ العَـرَب**: أحياؤهـا. **وبَيَّتُّ** بَيْتًا أى بَنَيْتُه. **وبَيَّتَ بنـو فـلان** قولَهـم أى قَـدَّروه وأصلَحُـوه، شُـبِّهَ بتقديـر أبيـات الشِّعر، وبَيَّتُوا هذا العَمَل بَياتًا أى عَمِلوه لَيْلاً، قال عبيد بن هلال:

أَتَوْنـى فلـم أرضَ مـا بَيَّتُـوا وكانـوا أَتَونـى بشـىءٍ نُكُـرْ

والبَيْتُوتةُ: دُخولُكَ فى الليل، تقول: بتُّ أصنَعُ كذا إذا كان بالليل، وبالنّهـار ظَلِلْـتُ. ومن فَسَّرَ باتَ على النَّوم فقد أخطأَ، ألا تَرَى أنك تقول: بتُّ أراعى النُّجُوم، معناه: بتُّ أنظُر إليها، فكيف نامَ وهو ينظر إليها؟. وتقـول: أبـاتَهم اللهُ إباتـةً حَسَـنةً فبـاتوا بَيْتُوتـةً

(١) (ط): فى النّسخ: منقاب بالباء، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٣٥٠/٩) عن العين، والمحكم (٣٦٤/٦)، واللسان (بوق).

(٢) الحديث أورده ابن الأثير فى النهاية (١٦٠/١) بلفظ «الباءة».

صالحةً. وأَتاهُم الأمرُ بَياتًا، [أى أتاهم فى جَوْفِ الليلِ]. وباتَ يُصَلِّى. والمَبيتُ يجمع كلَّ المعانى.

بيح: البِيَاحُ: ضربٌ من السّمك صغارٌ أمثال شِبْرٍ. وهو أطيبُ السَّمَك. قال[١].

يارُبَّ شيخ من بنى رَباحِ
إذا امتلا البطنُ من البياحِ
صاح بليلٍ أنكَرَ الصياحِ

بيد: البَيْدُ من قولك: بادَ يَبيدُ، وأَبادَه اللهُ. والبَيْداءُ: مَفازَةٌ لا شىءَ فيها، [وبين المَسجدَيْنِ أرضٌ مَلْساءُ اسمُها البَيْداء]. وفى الحديث: «أنّ قومًا يغزون البيت فإذا نَزَلوا البيداءَ، وهى مَفازةٌ بين مَكّةَ والمدينة مَلْساءُ، بَعَثَ اللهُ مَلَكًا فيقول: يا بَيْداءُ بيدِى بهم فيُخسَف بهم»[٢]. وبَيْدَ بمعنى «غير»، ويقال: بمعنى «على»، ومَيْدَ لغةٌ فيها. وأتانٌ بَيْدانة أى تسكُن البَيْداءَ.

بيس[٣]: بَيْسانُ: مَوْضعٌ.

بيص: يقال: هو فى حَيْصَ بَيْصَ أى فى اختِلاط من أمرٍ لا مَخْرَجَ له منه. ومن قال: حِيصَ بِيصَ أخرجَه مَخرَجَ الفعل الماضى، معناه: كأنَّ الأرض حِيطَتْ عليه فليس يجدُ عنها مذهَبًا. وبَيْص شيعة لِحَيْص.

بيض: البَيْضُ: معروف، ودجاجة بَيُوضٌ، وهُنَّ بُيُضٌ [للجماعةِ مثل حُيُد جمعُ حَيُود، وهى التى تحيد عنك]. وبَيْضَةُ الحديد معروفة، وبَيْضَةُ الإسلام: جماعاتُهم. والجارية بيضة الخِدْرِ لأنّها فى خِدْوها مَكنونةٌ، قال امرؤ القيس:

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يرامُ خِباؤها تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

[ويقال: ابْتِيضَ القومُ إذا استُبيحَتْ بَيْضَتُهم]. وابتاضَهم العَدُوُّ إذا استَأْصَلَهم. وغُرابٌ بائضٌ، ودِيكٌ بائضٌ،[٤] [وهما مثل الوالد]. وبَيْضَةُ العُقْر: مَثَلٌ يُضرَبُ وذلك

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢١٧)، واللسان (بيح).

(٢) الحديث رواه بنحوه مسلم فى كتاب الفتن (٢٨٨٢).

(٣) (ط): أثبتناها من مختصر العين (ق ٢١٤).

(٤) (ط): علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

أن تُغْتَصَبَ الجارية فتُفْتَضَّ فتُجرَّبَ ببيضةٍ، وتُسَمَّى تلك البَيْضَةُ بيضةَ العُقْرِ[١]. **وبَيْضةُ البَلَد**: تَريكةُ النَّعامَةِ. **والأبيَضانِ**: الشَّحْمُ واللَّبَن. **والبَيْضةُ**: الخُصْيَةُ. **والبيضةُ**: بيضةُ الرَّمْل. **والبيضةُ**: أصلُ القومِ ومَجْمَعُهم.

بيظ: البَيْظُ، يقال: ماءُ الرجل، ولم أسمَعْ منه فعلاً، فإنْ جُمِعَ فقياسُه البُيُوظ والأبياظ.

بيع: العَرَبُ تقول: بِعتُ الشَّيءَ بمعنى اشتريته، ولا تَبعْ بمعنى لا تَشْتر. وبعِتُه فابتاعَ أي اشتَرَى. والبَيّاعات: الأشياءُ التي يُتَبايَع بها للتجارة. **والابتياع**: الاشتراء. والبَيْعةُ: الصَّفْقة على إيجابِ البَيع وعلى المُبايَعةِ والطّاعة، وقد تَبايَعوا على كذا. والبَيعُ: اسم يَقَع على المَبيعِ، والجميع: البُيوع. والبَيِّعان: البائع والمشترى. والبِيعةُ: كنيسة النَّصارَى وجَمْعُها بِيَع، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**[لهُدِّمَت]**[٢] **صوامع وبيع وصلوات ومساجد**﴾.

بيغ: البَيْغُ: ثؤورُ الدّم وفَوْرته حتى يظهرَ فى العروق، وقد تَبَيَّغ به الدَّم.

بين: وأمّا البائنُ فأَحَدُ الحالبَيْنِ الَّلذَيْنِ يَحْلبان النّاقة. والآخر يُسَمَّى المستعلى، قال[٣]:

يُبَشِّرُ مُسْتَعلِيًا بائنٌ   من الحالبين بأَنْ لا غِرارا

والبانُ: شجر، الواحدة: بانة. **والبَيْنونةُ**: مصدر بانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنونةً، أى: قطع. **والبَيْنُ**: الفُرْقة، والاسم: البَيْنُ أيضًا. **والبين**: الوصل، قال عزّ من قائل: ﴿**لقد تقطّع بَيْنُكم**﴾ [الأنعام: ٩٤]، أى: وَصْلُكم. و[**يقال**]: بانت يدُ النّاقةِ عن جَنْبها بينونة وبَيْنونًا. **وقولك**: بينا فلان. معناه: بينما. **وقوسٌ بائن**، وهى التى بان وَتَرُها عن كَبِدها، تُنْعَتُ به القَوْس العربية. **والبيان**: معروف. وبانَ الشّىءُ وأبانَ وتَبيَّن وبَيَّنَ واستبان. والمجاوز يستوى بهذا. **والبَيِّنُ من الرّجال**: الفَصيحُ، وقال بَعْضُهم: رجلٌ بَيِّنٌ وجهيرٌ إذا كان بَيِّنَ المنطق وجهيرَ المنطق.

بيى: فى مثل تضربه العرب: هيّ بن بيّ، ومنهم من يقول: هيّان بن بيّان، وهو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أَصْلُه وفِعْلُهُ. قال أميّة بن أشكر الجندعى:

---

(١) (ط): ذكر الأزهرى معلقًا: قال غير الليث: بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى إنسان ثم لا يربها بمثلها.

(٢) ما بين القوسين زيادة ضرورية لتمام الآية. (ط).

(٣) الكميت، كما فى اللسان (بين).

هــل لكمــا فــى تُراثٍ تَذْهبانِ به   إنّ التُــراثَ لهيّــانَ بـــنِ بيّـــانِ

ويُقال: إنّ هيَّ بنَ بيٍّ من ولد آدم ذهب فى وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر، وفُقِدَ فذهب مثلا. **وحيّاه اللهُ وبيّاه**. حيّاه: من التّحيّة، وبيّاه: أضحكه وبشّره، قال:

بيّــا المسافر فاهْتَبِلْهــا فُرصـــةً   واحـــبُ النّديــم وحيّه بســلام

* * *

باب التاء

تا: التاء: حَرْفٌ من حُرُوف المعجم لا يُعْرَب. و(تا) و(تِهْ) لغتان كقولك: (ذا) و(ذِهْ)، وتقول: هذى فلانةٌ، كقولك: هذهِ، وفى لغة: هاتا فلانةٌ، وهى بغير هاء أحسنُ كقول الشاعر:

هـا إنّ تـا عِـذرةٌ إلاّ تكنْ نَفعَتْ فإنَّ صاحبَها قد تـاهَ فى البَـلَدِ

وعلى هاتَيْن اللغتَيْنِ قالوا: تيكَ وتلكَ وتالِكَ كما قالوا: ذلـكَ، وهى أقبَح اللغاتِ، فإذا ثَنَّيْتَ لم تقل إلاّ تان، وتانِكَ، وتَيْنِ، وتَيْنِكَ، فى الجرِّ والنَّصْب فى اللغات كلها، وإذا صَغَّرْتَ لم تقل إلاّ تَيّا، وبها سُمِّيَت المرأة «تيّا». **و«الّتى» هى معرفة (تـا)** لا يقولونَها فى المعرفة إلا على هذه اللغة، وجَعَلوا إحدى اللاّمَيْنِ تقويةً للأخرى استِقباحًا أن يقولوا «الْتى»، وإنَّما أرادوا بها الألف واللام المُعرِّفة، والجميع اللاّتى، واللواتى جمع اللاّتى، ويُلْقون التّاءَ فيقولون: اللاّئى، ممدودة [وقد تخرجُ الياءُ فيقال: اللاّءِ] بكسرة تدلّ على الياء. **وتصغير «التى»**: اللَّتَيّا، ويجمَعُ: اللَّتَيّاتُ. **وإنّما صار تصغير (تِهِ) و(ذِهِ)** وما فيهما من اللغات (تيّا)، لأنّ التاءَ والذّال من (ذِهِ)، (وتِهِ)، كل واحدةٍ هى نَفْسُ الكلمة وما لحقها من بعدها فإنّه عِمادٌ للتاء، لكى ينطلق به اللسان، فلما صُغِّرتْ لم تجدْ ياء التَّصغير حَرْفَيْن من أصل البناء تَجىء بعدها كما جاءتْ فى سُعَيْد وعُمَيْر. والتصغير على أربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنّهما وقَعَا بعد التاء، فجاءت بعد فتحةٍ، والحرف الذى قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلاّ مفتوحًا، ووقَعت التاء إلى جنْبِها فانتصَبَتْ، وصارَ ما بعدها قوّةً لها، ولم يَنضمّ قبلَها شىءٌ لأنّه ليس قبلها حَرْفان، وجميع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثانى منصُوبٌ، ثم بعدهما ياء التصغير، ومَنَعَهم أن يَرفَعُوا الياءَ التى فى التصغير؛ لأنّ هذه الأحرف دَخَلَتْ عمادًا لِلّسان فى آخِر الكلمة فصارت الياء التى قبلَها فى غير موضعها، لأنَّها بُنِيَتْ لِلّسان عمادًا، فإذا وقَعَتْ فى الحشو لم تكن عمادًا، وهى فى بناء الألف التى كانتْ فى (تا)، قال الشاعر فى تصغير التى:

مع اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتى (١)

(١) بلا نسبة فى اللسان (تا) وفيه: (بعد) مكان «مع».

والتصغير على أربعة أنحاءٍ فتدَبَّرْ وتَفَهَّمْ.

تأتأ: التَّأْتَأَةُ فى الصَّوت، وتَأْتَأْتُ بالتَّيْسِ عند السِّفادِ.

تأب: أَتْأَب فلانٌ من هذا الأمر، أى: اسْتَحْيَى فهو يُتْئِب إِتْئابًا.

تأق: التَّأَقُ: شِدَّةُ الامتِلاء. **وتَئِقَتِ القِرْبَةُ** تَتْأَقُ تَأَقًا، وأَتْأَقَها الرجلُ إتآقًا. وتَئِقَ فلان إذا امتلأَ حُزْنًا وكادَ يَبْكى. **وفَرَسٌ تَئِقٌ**: مُمْتَلِئٌ جَرْيًا. **وأَتْأَقْتُ القَوْسَ**: نَزَعْتُها فأَغْرَقْتُ السَّهْمَ.

تأل: التَّأْلانُ: الذى كأنّه [ينهض] برأسه إذا مَشَى، يُحَرِّكُه إلى فَوْق، مثل الذى يعدُو وعليه حِمْلٌ ثقيل.

تأم: انظر مادة (توم).

تبب: التَّبُّ الخَسارُ، وتَبًّا له، نُصِبَ لأنه مصدرٌ محمول على فِعْله. كما تقول: سقيًا لفلان، معناه: سُقِىَ فلانٌ سقيًا، وتَبَّ يَتِبُّ تَبابًا وتَبًّا، ولم يُجمَع اسْمًا مسندًا إلى ما قبلَه. **وتَبَبْتُ القومَ** أى قلت لهم: تَبًّا لكم. وتَبًّا لفلان تَتْبيبًا، ويقال: تَبًّا لفُلان تبيبًا، والتَّبابُ الهلاك، قال:

أَرَى طولَ الحياة وإن تأَتَّى ... تُصيِّرُه الدُّهورُ إلى تَبابِ[1]

واستَتَبَّ له الأمرُ أى تَهيَّأَ. **ورجل تابٌّ** أى ضعيف، وجمعه أتبابٌ.

تبر: التِّبْرُ: الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُعْمَلا. ويقال: كل جَوْهرٍ قبل أن يُستعمَلَ تِبْرٌ من النُّحاس والصُّفر.

كُلُّ قَومٍ صِيغَةٌ من تِبْرهم ... وبنُو عَبْدِ مَنافٍ من ذَهَبْ[2]

والتَّبارُ: الهلاك والفَناء، وتَبِرَ يَتْبَرُ تَبارًا، وتَبَّرَهم اللهُ تَتبيرا.

تبع: التّابع: التالى، ومنه التتبّعُ والمتابعة والاتّباع، يتبعه: يتلوه. تَبِعَه يَتْبَعُهُ تَبَعًا. **والتَّتَبُّعُ**: فعلك شيئًا بعد شىء. تقول: تتبّعتُ علمه، أى: اتّبعت آثاره. **والتّابعة**: جنّيَّة تكون مع الإنسان تتبعه حيثما ذهب. **وفلانٌ يتابع الإماء**، أى: يُزانيهنّ. **والمتابعة** أن تُتْبِعَهُ هواك وقلبك. تقول: هؤلاء تبع وأتباع، أى: مُتَّبِعُوك ومتابعوك على هواك. **والقوائم يقال لها**:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (تبر).

تَبَعٌ. قال أبو دؤاد[1]:

وقوائـــــم تَبَـــــعٌ لهـــــا مـــــن خلفهـــــا زمَـــعٌ مُعَلَّـــقْ

يصف الظبية. وقال:

يَسْحَبُ اللَّيْـــل نجومًـــا طُلَّعـــا وتواليهـــا بطيئـــات التَّبَـــع

والتّبيع: العِجْلُ الُمدْرك من ولد البقـر الذّكـر؛ لأنـه يتبـع أمّـه بعـدو. **والعـدد: أَتْبعَـة**، والجميع: أتابيع. **وبَقَرٌ مُتْبعٌ**، أي: خلفها تبيع. **وتَبِعْتُ شيئًا**، واتّبعْـتُ سـواء. **وأَتْبَـعَ** فـلانٌ فلانًا إذا تَبِعَـه يُريـد شـرًّا. قـال اللُّـه عـزّ ذِكْـرُهُ: ﴿**فأَتْبَعَـهُ الشيطانُ فكـان مـن الغـاوين**﴾ [الأعراف: ١٧٥]. **والتّتابُعُ** ما بين الأشياء إذا فعـل هـذا علـى إثـر هـذا لا مهلـة بينهمـا كتتابع الأمطار والأمور واحدًا خلف آخر، كما تقول: تابع بين الصـلاة والقـراءة، كمـا تقول: رميته بسهمين تِباعًا وولاءً ونحوه. قال:

متابعة تـذبّ عـن الجـــواري تتابـع بينهـــا عامًـــا فعامـــا

والتّبيع: النَّصير. **والتّبعَةُ** هي التَّباعَةُ، وهو اسم الشيء الذي لك فيه بغيـة شـبه ظلامـة ونحوها. **والتُّبَّعُ والتُّبَّعُ**: الظلّ؛ لأنه مُتَّبعٌ حيثما زال. قال الفرزدق:

نـرد الميـــاه قديمـــة وحديثـــة ورِدْدَ القَطـاةِ إذا اسْمَـــأَلَّ التُّبَّـــعُ

والتُّبَّعُ: ضربٌ من اليعاسيب، أحسنها وأعظمها، وجمعها: تبابيع. **تُبَّع**: اسم ملكٍ مـن ملوك اليمن، وكان مؤمنا، ويقال: تُبِّت اشتق لهم هذا الاسم من تُبَّع ولكن فيـه عُجْمـة، ويقال: هم من اليمن وهم من وضائع تبّـع بتلـك البـلاد. **والتّبيـع** الـذي لـه عليـك مـال يتابعك له، أي: يطالبك. **وأتبعت** فلانا على فلان، أي: أحلته عليه، ونحو ذلك.

تبك: تَبُوك: اسم أرض[2] وبين تبوك والمدينة اثنتا عَشْرَةَ مرحلة.

---

(١) البيت في التهذيب (٢/٢٨٢). وفي اللسان (تبع) ويروى:
مـــن خلفهـــا زمـــعٌ زوائـــد

(٢) (ط): ورد بين كلمة (أرض) وبين كلمة (وبين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف وهـو قوله: وقال رجل لرجل إنك تبوكها، هي كلمة في ضراب البهائم فرفع إلى عمر فرآه قذفا. قال الضرير: تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبي صلى الله عليه ولآله وسـلم لما غزا تلك الناحية رآهم يحفرون البركة ولم يمهوها بعد فركز عنزته فيها ثلاث ركزات فجاشـت ثلاث أعين فهي تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبـي صلـى اللـه عليـه وآلـه وسـلم: تبوكونها أي تحفرونها. وسنثبتها في بابها إن شاء الله.

تبل: التَّبْلُ: الذَّحْلُ، وتَبَلَنى فلانٌ، أى وَتَرَنى. **وتَنبلهُم الدهرُ**: رَماهم بصُروفِ الموت، قال:

ودهـــــرٌ خابــــلٌ تَبِــــلُ

والرجُلُ يعشَقُ المرأةَ فتُتْبِلُ فُؤادَه ثم لم تُبْله. **وتَوْبَلْت القِدْرَ تَوْبَلةً**: جعَلْتُ فيه التَّوابل، الواحد تابِل[1].

تبن: [التِّبْنُ: يُروى العشرين وهو أعظمُ الأَقْداح، ثمّ الصَّحْنُ، مقاربٌ له، ثمّ العُسُّ يُروى الثّلاثَةَ والأربعة]. **والتِّبْنُ**: العُسُّ الضَّخْم فى قول أبى المِقدام لقوله:

ثــم تبنــًا رأيتُــه مكيــالاً

ورجلٌ تَبِنٌ فَطِنٌ وطَبِنٌ، وقيل: التَّبِنُ: الفَطِن فى الخَير، والطَّبِن فى الشَّرِّ. **وتَبِنٌ**: ذو تَبَنٍ وتَبانة. **وتَبِنَ لفلان** أى فَطِنَ لوَجْه غِيلته وخَديعته. **وهو تَبِنٌ بالخَير**، لا يقال منه فاعل. **ويقال: تَبَّنْتُ** أى دَقَّقْتُ النظَرَ فى الأمور، ولا يقال للأمر اللازم فى القلب: إنّ فى قَلبه لأمرًا تَبنًا. **والتُّبّانُ**: شبْهُ سَراويلَ، والتَّبابينُ: الأقْبِيةُ القِصارُ الأكْمام. **والتِّبْنُ**: معروف، والواحدة تِبْنة، والتَّبْن لغةٌ.

تجب: التِّجابُ من حِجارة الفِضَّة: ما أُذيبَ مَرَّةً وقد بَقِيَت فيها فِضَّةٌ، والواحدةُ تجابَةٌ.

تجر: والتَّجْرُ والتِّجارُ جماعة التاجر، وقد تَجَرَ تجارةً وأرض مَتْجَرةٌ: يُتْجَرُ إليها.

تحت: وتَحْتَ: نقيضُ فَوْق. والتُّحُوتُ: الذين كانوا تحتَ أقدام الناس لايُشْعَرُ بهم. وفى حديث: «لا تَقومُ الساعةُ حتى يظهَرَ التُّحُوتُ»[2].

تحف: التُّحْفة: أُبدلَت التّاء فيها من الواو إلاّ أنّ هذه التاء تلزم فى التصريف كله، إلاّ فى «يتَفَعَّل» كقولهم: يَتَوَحَّف، ويقولون: أتْحَفتُه تُحْفةً يعنى طُرَفَ الفَواكِه.

تحم: الأَتْحَمىُّ: ضَرْبٌ من البرود، قال[3]:

أَمْسَى كسَحْقِ الأَتْحَمِىّ أرْسُمُـــــــهْ

(١) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تَبَّلْتُ.

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات، كما فى المجمع (٧/٣٢٤).

(٣) (ط): القائل رؤبة كما فى «التهذيب» و«اللسان» (تحم) وفى الديوان (ص ١٤٩)، وفيه كما فى الأصول المخطوطة: أتحمه والذى أثبتناه من «التهذيب» ٤/٤٥١ عن العين وهو الصواب.

تخخ: التَّخْتَخةُ: فى حكاية بعض الأصوات كأصوات الجنَّان وبه سُمى التَّختاخ. والتَّخ: العجين الحامض، تخَّ يتَخ تُخُّ تخًّا وتخوخًا، وأتَخَّهُ إتخاخًا.

تخم: تُخُومُ الأرض اسمٌ على فُعُول، وبعضٌ يقول: تَخُوم الأرض، كأنه جميعٌ ولا يُفرَدُ منه واحد، وهو مَفْصِلُ ما بين الكورتَيْنِ أو القَرْيَتَيْنِ. **ومُنتَهَى أرضِ** كلِّ قَرْيةٍ وكُورةٍ تُخَومُها. **قال الضَّرير**: التُّخُومُ واحدُها تَخْمٌ. **والتُّخَمَةُ فاؤها** واوٌ فى أصل التأسيس ولكنّها استُعْمِلَت، فقيل: اتَّخَمَ وأتْخَمَه كذا، ويُخَفَّفُ فيقال: تَخَمَ ويَتْخَمُ، بحذف التّثقيل من التّاء. **وبعضٌ يقول**: تَخَمَ متروكٌ على ما كان عليه فى قولك: اتَّخَمَ، وكذلك قياس التُّهَمَة والتُّؤَدَة والتُكَأة، كأنّهم حملوه على تَقَى يَتْقى مخففًا. **وهذا أمر مُتَوَخِم** ومُسْتَوخَم، إذا كان دَميمًا.

ترب: التُّرابُ والتُّربُ واحد، وإذا أنَّثوا قالوا: تُرْبَةٌ. **وأرضٌ طيِّبةُ التُّربةِ** أى خِلْقة ترابها، فإذا أرَدْتَ طاقةً واحدةً قُلتَ: تُرابةٌ واحدةٌ، ولا تُدْرَك بالبَصَر إلا بالتَّوهُم. **ولحمٌ تَرِبٌ** إذا تَلَوَّثَ بالتراب، ومنه حديث على، عليه السلام: «لئنْ وَلِيتُ بنى أُميّة لأَنْفُضَنَّهُم نفضَ القَصّابِ الوِزامَ التَّرِبةَ». **وتَرَّبْتُ** الكتابَ تتريبًا. **والتَّيْرَب**: التُراب. وقوله: **وهذا الشىءُ عليك تُرْتُبٌ**، أى: واجبٌ. **وأَتْرَبَ** الرجلُ إذا كثر مالُه. **وفى الحديث**: «تَرِبَتْ يَداكَ» أى هو الفَقْر، وتَربَ إذا خَسِرَ، وأتْرَبَ: استَغْنَى. **والتَّوْرباءُ**: نفسُ التُرابِ، قال: لأَضرِبَنَّه حتى يعَضَّ بالتَّوْرباء. **وريحٌ تَرِبَةٌ**: حَمَلَتْ تُرابًا. **وفى الحديث**: «خلَقَ اللهُ التُّربةَ يوم السَّبْت، وخَلَقَ فيها الجبالَ يومَ الأَحَد، والشَّجَرَ يومَ الأثنين[1]» **والتِّرْبُ والتَّريبُ**: اللِّدَةُ، وهما تِرْبان، وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿**عُرُبًا أترابًا**﴾ [الجمعة: ٣٧] أى نِشاطًا أمثالاً. **والتَريبةُ**: ما فوقَ الثَّنْدُوَتَيْنِ إلى التَّرْقُوَتَيْنِ، وقيلَ: كلُّ عظمٍ منه تَريبة، وتجمع التَّرائب.

[تربص: تَرْبَصْنا الأرضَ إذا أَرْسلتَ فيها الماءَ فَمَخَرْتَها لتجود][2].

ترج: التُرُنْجُ: لغةٌ فى الأُتْرُجِّ، والرَّنْزُ: لغةٌ فى الأَرُزِّ.

ترح: التَّرَح: ضِدُّ الفَرَح، قال سليمان:

ومــا فَرْحةٌ إلاّ ستُعْقِبُ تَرْحــــةً وما عامِرٌ إلاّ وَشيكًا سَيَخــــرُبُ

والمِتراح: الناقة التى يُسرعُ انقطاعُ لَبَنها، وتُجمَع: مَتاريح.

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٢٧).

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب (١٢/٢٧٣) عن العين.

ترر: التَّرارة: امتِلاء الجسم من اللحم، وريُّ العَظْمِ، ورجل تارٌّ، وقَصَرةٌ تارَّةٌ، والفعْل تَرَّ يتِرُّ. **والتُّرور**: وَثْبَة النَّواة من الحَيْس، يقال: تَرَّ يَتِرُّ تُرورًا. **وأَتْرَرْتُ** يَدَهُ بالسَّيْفِ إتْرارًا. [وضَرَبَ فلان يَدَ فلانٍ بالسيف **فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها**] (١). **والغلام يُتِرُّ** القُلَةَ بمِقلاةٍ، [وقال طرفة:

تقـول وقـد تُـرَّ الوَظيفُ وساقُها أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِد(٢)(٣)

وتَرَّ الوَظيفُ أى انقطَع فبانَ وسَقَطَ. **والتَّرْتَرة** أنْ تقبضَ على يَدَى رجل ثم تُتَرتِرُه أى تُحَرِّكُه. **والتُّرُّ** كلمة تتكلّم بها العرب إذا غَضِبَ أحدُهم على الآخر، قال: والله لأُقيمنَّك على التُّرِّ، وهو الحَبْل الذى يمتدُّ ليَمسَحَ به الأرضَ. **والتُّرَّة**: الباطل وهى التُّرَّهات أيضًا. **والتّارُّ**: الغائب المنفرد من قومِه.

ترز: تَرزَ الرَّجُلُ، إذا مات ويبس بلا روح، [والتّارز: اليابس بلا روح](٤)، قال:

[قليلُ التّلادِ غَيْرَ قوسٍ وأسهمٍ] كأنّ الّذى يرمى من الوحش تارزُ

وقال أبو ذؤيب:

فكبا كما يكبو فَنيقٌ تارزٌ بالخَبْتِ إلاّ أنّه هو أبرعُ

ترس: التِّرَسَةُ جمعُ تُرْسٍ. **وكُلُّ شيءٍ تَتَرَّسْتَ** به فهو مِتْرَسَةٌ لكَ.

ترص: تَرَصَ الشيءُ تَراصةً فهو تريصٌ، أى: مُحكَمٌ شديدٌ. **وأَترَصْتُه** إتراصًا، قال:

وشُدَّ يَدَيْكَ بالعَقْد التَّريصِ(٥)

ترع: التَّرَعُ: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعًا، وأترعته. قال جرير:

فهنا كم ببابه رادحات من ذرى الكوم مترعات ركود

وقال(٦):

فافترش الأرض بسيلٍ أترعا

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) آده الأمر أودًا: بلغ منه المجهود والمشقة. اللسان: أود.

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٤٠.

(٤) مما فى التهذيب (١٣/١٨٥)، عن العين.

(٥) الشطر بلا نسبة فى «اللسان». وكذا فى المحكم (٨/١٩٥). ثم قال: «وأترصه هو وترصه: أحكمه وقوّمه، قال (وفى اللسان منسوبا إلى ذى الإصبع العدوانى يصف نبلاً):

تـرَّص أفواقها وقوّمها أنبلُ عدوان كلّها صنعا

(٦) رؤبة ديوانه. (ص ٩٢). وفيه: «فافترشوا».

أى: ملأ الأرض ملئًا شديدًا. وقال بعضهم: لا أقول تَرِعَ الإناء فى موضع الامتلاء، ولكن أترع. **ويقولون**: تَرِعَ الرجلُ، أى: اقتحم الأمور مرحًا ونشاطًا، يَتْرَعُ تَرَعًا. قال[١]:

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرِعًا حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردا

ترعًا، أى: ممتلئًا نشيطًا، جاحمًا، أى: لهبًا ووقودًا. **وإنه لمُتَتَرِّعٌ** إلى كذا، أى: متسرّع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله[٢]: «إنّ مِنْبَرى على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة»[٣]. يقال: هى الدّرجة، ويقال: هى البابُ، كأنّه قال: إنّ مِنْبَرى على باب من أبواب الجنة. **والتُّرعَةُ** - والجماعةُ التُّرَعُ -: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسْكَرُ إذا ساقوا الماء.

ترف: التَّرَف: تَنعيم الغذاء، وصَبِىٌّ مُتْرَفٌ، والمُتْرَفُ: المُوسَّعُ عليه عَيْشُه، القليل فيه هِمّة، وأتْرَفَه اللهُ. **والتُّرْفَةُ والطُّرْمة** فى وَسَط الشَّفَةِ السُّفْلَى، وهى هَنَةٌ نائِئةٌ خِلْقةً، والنَّعْتُ أتْرَفُ. **والتُّرْفَة** كلُّ ما تَرَّفْتَ به نفسَكَ تَتريفًا إذا خَفَّفْتَ عنها.

ترق: التَّرْقُوَةُ: وهو وَصْل عظم بين ثُغْرة النَّحْر والعاتِق فى الجانبَيْنِ. **والتِّرْياقُ**: لغةٌ فى الدِّرْياقِ، وهو دَواءٌ.

ترك: التَّرْكُ: وَدْعُك[٤] الشَّىء تتركه، والاتِّراك: الافتعال. **والتَّرْكُ**: الجَعْل فى بعض الكلام. تقول: تركتُ الحَبْلَ شَديدًا، أى: جَعَلْته. **والتَّرْكُ**: ضرْبٌ من البَيْض مُستديرٌ شبيهٌ بالتَّركة والتَّريكة وهى بَيْضُ النّعام. **وتُجْمَعُ على تُرك وترائك**؛ لأنّ الظّليم أقيم عنها فتَركها، قال لبيد[٥]:

فَخمَةً ذَفراءَ تُرْتَى بالعُرَى قُرْدَمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

والتَّريكةُ: ماءٌ يَمْضى عنه السَّيل، ويتركُهُ ناقعا. وسُمِّى الغدير، لأنّ السَّيْلَ غادره. **والتُّرْك**: جيلٌ من النّاس.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦٧)، وفى اللسان (ترع). وفيه: «حاميًا بردا».

(٢) سبق التنبيه على أنه ينبغى الجمع بين الصلاة والتسليم. انظر الأذكار للنووى (ص ١٧٤، ١٧٥).

(٣) الحديث فى مسند أحمد (٥/٣٣٩) وفى التهذيب (٢/٢٦٦)، وفى المحكم (٢/٣٥)، والرواية فيه: إن منبرى هذا.

(٤) (ط): فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).

(٥) ديوانه (ص ١٩٢) ط. دار القاموس الحديث.

ترمس: **التُّرمُسُ**: شجر له حبٌّ مُضَلَّع مُحزّز، وبه سُمِّى الجُمان[١]: ترامس.

والمترس الخَلْق: المُوثّق المُضبّر.

ترمس: **التُّرمُسة**: الحُفْرة، [يقال]: حفر فلانٌ تُرْمُسَةً تَحْتَ الأَرْض.

تره: **التُّرَّهاتُ**: البواطل من الأمور. قال[٢]:

وحَقَّــةٍ ليسـتْ بقَــوْلِ التُّــرَّهِ

والواحدةُ: تُرَّهةٌ.

تسع: يقال: **تَسَعْتُ القـوم**، أى: صـرت تاسعهم. **وأَتْسَعتُ الشـىء** إذا كـان ثمانيـة وأتممته تسعة. **والتّسعُ والتِّسعَةُ** من العـدد يجـرى علـى وجـوه التذكـير والتـأنيث، تسـعة رجال، وتسع نسوة.

تشر: **تِشْرين**: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخَريف بالرُّوميّة.

تعب: **التَّعَبُ**: شدّة العناء والإعجال فى السّير والسَّوق والعمل. **تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبًا**. فهو تَعِبٌ. وأَتْعَبْتُه إتعابًا [فهو][٣] مُتْعَبٌ، ولا يقال: متعوبٌ. **وإذا أَعْتِبَ** العظم المجبور، وهـو أوّل بُرْئِهِ قيل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرّمة[٤]:

إذا ما رآها رَأيــةً هِيــضَ قلبُــهُ   بها كانهياضِ فى الُمتْعَـبِ المتتمّـم

يعنى أنّه تتمّم جبره بعد الكسر.

تعس: **التَّعْسُ**: ألاّ ينتعش من صرعته وعثرته، وأن ينكس فى السِّـفال. **تَعِـسَ الرّجـل يَتْعَسُ تَعَسًا** فهو **تَعِسٌ**. **أَتْعسَهُ اللهُ** فهو متعس إذا أنزل الله به ذلك.

تعع[٥]: **التَعْتَعَةُ**: أن يَعْيَا الرجلُ بكلامِه ويتردَّدُ من عىٍّ أو حَصَـر. ويقـال: مـا الـذى تَعْتَعَهُ؟ فتقولُ: العىُّ. وبه شُبِّهَ ارتِطامُ الدَّابَّة فى الرَّمْل، قال الشاعر[٦]:

---

(١) (ط): فى الأصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من اللسان (ترمس).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٣) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

(٤) البيت له فى اللسان (تعب)، وروايته فيه وفى المخصص، ومعجم مقاييس اللغة، وأساس البلاغة (كانهياض المتعب).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٦) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الأعشين ص ٣٤١. والبيت فى المحكم ٣٩/١.

يُتَعْتِعُ فى الخَبـــارِ إذا عَــــلاهُ   ويَعْثُرُ فـى الطَّرِيــقِ المستقيـــــمِ

تغب: التَّغَبُ: الوَتَغ، أى: الهَلاكُ، وتَغِبَ تَغَبًا.

تغت: تَغَتِ الجاريةُ الضَحِكَ، إذا أرادَتْ أن تُخفِيه ويُغالِبُها.

تغر: تَغِرَتِ القِدْرُ تَغَرًا وتَغَرانُها: غَلَيانُها، وأَتْغَرتُها: أغلَيْتُها، قال:

وصَهْبـاءُ مَيْسانِيّــةٌ لـم يَقُـم بهــا   حَنيـفٌ ولــم تَتْغَرْ بهـا ساعةً قِدْرُ

تغغ: والتَّغْتَغَةُ فى حِكاية الحُلِيِّ[1]. وفى نُسخة الحاتِمىّ: حكاية الحُبْلَى.

تفح: التُّفّاح: فاكهة، الواحدةُ تُفّاحة.

تفطر: التّفاطير: أَوَّلُ نَبْتٍ يَقَعُ فى مَواقِعَ من الأَرْض مختلفة، قال:

تَفاطِيــر وسمــىٍّ رواء جُذُورُهــا

يعنى: أصول التّفاطير.

تفف: التُّفُّ: وَسَخ الأظفار، والأُفُّ: وَسَخ الأُذن. **والتَّتْفيف** من التُّفِّ كالتّـأفيف مـن الأُفِّ، ويقال: أُفَّةً لكَ، وأُفٌّ وأَفٌّ وإفٌّ.

تفل: التَّفْلُ: رَمْيُكَ بالبُزاق، والتُّفْل: البُزاقُ نفسه. **والتَّفَلُ**: سُوءُ ريـحِ جِلْـدِ الإنسـانِ، ورجلٌ تَفِلٌ، وامرأة تَفِلةٌ مِتْفال. **والتُّتْفُل**: الثعلَبُ.

تفه: تَفِهَ الشَّىءُ يَتْفَهُ تَفَهًا فهو تافِهٌ، أى قليلٌ خَسيسٌ. **وتَفِـهَ الرَّجـلُ** يَتْفَـهُ تُفُوهًـا فهـو تافه، ورجلٌ تافهُ العَقْل: أحمق.

تقر: التِّقْرةُ والتِّقْرُ، أحَدُهما الكَرَوِيَا[2]، والآخَر التَّوابِلُ.

تقن: التِّقْنُ: رُسابةُ الماء فى الرَّبيعِ، وهــو الـذى يَجىءُ بـه المـاءُ مـن الخُثُورةِ. **وتَقَّنُـوا أرضَهم**، أى: أرسَلُوا فيها الماء الخاثِرَ لتَجودَ. **والإتقانُ**: الإحكامُ، قال:

ولكنّـه بالسَّهْـلِ أتقَـنُ مَولِـــدِ

أى: هو بالسَّهْل أعرَفُ منه بالجَبَلِ.

تكأ: تُكَأَة بوزن فُعَلة، أصل هذه التّـاء مـن الـواو، والتّـاء مستعملةٌ فـى هـذه الكلمـة

---

(١) علّق الأزهرى فقال: غلط الليث لأن التغتغة صوت الضحك.

(٢) كذا فى (ط). وفى اللسان (تقر): الكَرَوْيَا.

استعمالَ الحَرْفِ الأصليّ: توكأت، واتّكأت على مُتكَإ، وأصل عربيّته: (وَكَّأ يُوَكِّئُ تَوْكِئةً)[١].

تكر: **التَّكْرَى**: القائد من قُوّادِ السِّنْد، وجَمْعُه تَكاكِرة، قال[٢]:

لقد عَلِمَت تكاكرةُ ابنِ تيرِى غداةَ البُدِّ أنّى هِبْرِزِىٌّ

تكك: **التِّكَكُ**: جمعُ التِّكَّة [وهى تِكَّةُ السّراويل][٣]. وفلانٌ **يَسْتَتْكِكُ** بالحرير. ويَسْتَتِكُّ بالادغام أيضا.

تكم: **التُّكْمةُ**: مَشْيُ الأَعْمَى بلا قائد. وتُكْمةُ بنت مُرٍّ أمّ سُلَيم.

تلأ: **والتّلاءُ**: أن تكتُبَ على السَّهْم: فلانٌ جارى، ويقال أَتْلَه سَهْمًا.

تلب: **التَلْبُ**: كلمة تُوصَل بالتَّبِّ، يقال: تَبًّا له تَبًّا تَلْبًا. **واتْلأَبَّ** صدرُه على الطريقِ، أى: استقامَ.

تلج: **التالِجُ**: لغةٌ فى الدّالِج، والتَّوْلَجُ: لغة فى الدَّوْلَج.

تلد: **التّلادُ**: كُلُّ ما تَرِثُه عن أبيكَ وغيرِه فهو تالِدٌ وتَليد ومُتلِد. **والتليدة** من الجوارى هى التى تولَدُ فى مِلْكِ قومٍ وعندهم أَبَواها.

تلع: **التَّلَعُ**: ارتفاع الضّحى. وتَلَعَ النّهار ارتفع. قال:

وكأنّهم فى الآل إذ تَلَع الضحى

وتَلَع فلان إذا أخرج رأسه من كلّ شىء كان فيه وهو شبهُ طَلَعَ، غير أنّ طَلَعَ أعمُّ. **وتَلَعَ الشاة يعنى الثورَ**، أى: أخرج رأسَه من الكناس. **وأَتْلَعَ رأسَهُ**، فنظر إتلاعًا؛ لأنّ فعلَه يجاوز، كما تقول: أَطْلَعَ رأسه إطلاعًا. قال ذو الرّمة:

كما أَتْلَعَتْ من تحتِ أَرْطَى صريمةٍ إلى نبأةِ الصوتِ الظِّباءُ الكوانِسُ

والأتلع من كلّ شىء: الطويلُ العُنقِ. والأنثَى: تلعاء. **والتلِعُ والتَّرِعُ هو الأتلع**؛ لأن الفَعِلَ يدخلُ على الأَفْعَل. قال:

وعَلّقوا فى تَلِعِ الرأسِ خَدِبْ

---

(١) فى الأصول المخطوطة: وكى يُوَكِّى توكيةً. والصواب ما أثبتناه من التهذيب (٣٣٤/١٠).
(٢) التهذيب (١٣٣/١٠).
(٣) تكملة من التهذيب ٤٣٨/٩.

يعنى بعيرًا طويل العنق. **وسيد تَلِعٌ**، ورجلٌ تَلِعٌ، أى: كثيرُ التلفّت حوله. **ولزم فلانٌ مكانه فما يتتلّع**، أى: ما يرفع رأسه للنّهوض ولا يريد البراح. قال أبو ذؤيب:

فوردْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ الضْـ ـضُرَباءِ فوقَ النَّظْمِ لا يتتلَّعُ

ويقال: إنه لَيتتالعُ فى مشيهِ إذا مدَّ عُنُقَه ورفعَ رأسَه. **ومُتالع**: اسم جبل بالحمى. ومُتالع: اسم موضع بالبادية. قال لبيد:

دَرَسَ المَنَا بمُتالعٍ فأَبانِ فتقادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ

والتّلعةُ: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غِلَظِها عريضة يتردّد فيها السّيلُ ثمّ يدفع منها إلى تلعةٍ أسفلَ منها. قال النابغة:

فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

ويقال: التَّلْعةُ مقدار قفيز من الأرض، والذى يكون طويلاً ولا يكون عريضا. والقرارة أصغرُ من التّلعة، والدّمعة أصغر من ذلك. ورجلٌ تليع، وجيدٌ تليع، أى: طويل. قال[1]:

جيدٍ تليعٍ تَزينُهُ الأَطْواقُ

تلف: التَّلَفُ: عَطَبٌ وهلاك فى كلِّ شىء، والفعل تَلِفَ يتلَفُ تَلَفًا. **وفى الحديث**: «القَرَف أَدنَى للتَّلَف»[2]، يريد بالقَرَف أمرًا يتّهمُه ويَتَخوَّفُ عاقبتَه. **والمَتْلَفةُ**: مَهْواةٌ مُشرِفة على تَلَف، والمَتالف: المَهالِك. **وأتْلَفَ** فلان مالَه: أفناه إسْرافًا، [وقال الفرزدق:

وقومٍ كرامٍ قد نَقَلنا إليهمُ قِراهم فأَتْلَفْنا المنايا وأتْلَفُوا

وأتْلَفْنا المَنايا: وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ أى ذات إتلاف ووَجَدناها كذلك.

تلل: التَلُّ: الرابية من التُّراب مكبُوس ليس خِلقةً. **والتَّليا**: العُنُق، [قال لبيد:

يَتَّقينى بتَليلٍ ذى خُصَلْ][3]

---

(١) الأعشى: فى اللسان والتاج (تلع)، والمحكم (٢/٣٧) بلفظه. وتمامه فيه:

يوم تبدى لنا قُتَيْلَةُ عن جيـ ـدٍ تليعٍ تزينه الأطواق

(٢) أورده ابن الأثير فى معناه (٤/٤٦).

(٣) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ١٩٠): وتأبيت عليه ثانيا.

وهذا العجز من «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

أى بعُنُق ذى خُصَلٍ. **والتليل**: الصَّريع، وجمعه تَلَّى. **والتَّلَّةُ**: شىءٌ من وصف الإبل. **والمِتَلُّ**: القوىُّ الشديد، أسَدٌ، وريحٌ مِتَلٌّ. **وتَلَلْتُه فى يَدَيْه**: دَفعتُه إليه سِلْمًا. **والتَّلْتَلَةُ**: الإقلاق [والحركة] [1]. **والتَّلْتلةُ**: المَشرَبة تُتَّخَذُ من قِيقاءةِ الطَّلْع. **ورجلٌ مِتَلٌّ**: مُنتَصِبٌ فى الصلاة، قال:

على ظَهْرِ عادىٍّ كأنَّ أرُومَه ... رجالٌ يَتُلُّون الصلاةَ قيامُ[2]

أى يَقضُونَها. **وتَلَّ فلانٌ** فلانًا أى صرَعَه، وما أسوء تَلَّتَه أى صَرَعْته. **وتَلُّوه** فى قبره مَتَلاًّ أى أوردوه. **والتَّلْتلة** مثل التَّرْتَرة فى التحريك.

تلم: التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرابِ فى الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتلام. **والتِّلامُ**: الصَّاغةُ، والواحد تِلْمٌ.

تله: فلاةٌ مَتْلَهَةٌ: أى مَتْلَفَةٌ، والتَّلَهُ لغةٌ فى التَّلَف. قال[3]:

به تمطّتْ غولَ كلّ مَتْلَهِ

تلا، تلو: تَلاَ فلانٌ القرآن يتلو تِلاوةً. **وتَلاَ الشىءَ**: تَبِعَه تُلُوًّا. **والأُمَّهاتُ هُنَّ المَتالى**، تلاهُنَّ أولادُهنَّ، والواحدُ مُتْلٍ. **والتِّلْوُ**: وَلَدُ الحمار، وكلُّ شىءٍ تَلاَ يتلو شيئًا فهو تِلْوُه. والتَّلِيّة: الحاجة. وأَتْليت فلانا على فلان. أى: أحلته.

تمر: أَتْمَرَتِ النَّخْلةُ، وأَتْمَرَ الرُّطَبُ، [والتَّمْرُ حَمْلُ النخلةِ]. **والتَّتْمير**: القَديدُ يَيْبَس فيصير تَتميرًا، اسمًا له. **وتَمَرَنى فلانٌ**: أَطعَمَنى تَمْرًا، ويقال عليك بالتَّمْرانِ والسَّمْنانِ.

اورجلٌ تامِرٌ أى ذو تَمْر.

والتُّمَّرَةُ: طائرٌ أصغَرُ من العُصفور. **والمُتْمَئِرّ**: الشّابُّ. **وتَمرةُ الغُراب**: أطيب التَّمْر لأنّه لا يقصد إلاّ الطيِّب فإذا سَقَطَتْ بادَرُوا إلى أخذِها.

تمك: تَمَكَ السَّنامُ يَمْتُكُ تُمُوكًا فهو تامك، إذا ترّ واكتنز.

تمل: التُّمَيْلَةُ: دُوَيْبَّةٌ تكون بالحِجاز مثلُ الهِرِّ، والجميع: التِّمْلان. **والتُّمْلُول**: البَرغست

---

(1) زيادة من «التهذيب».

(2) ط البيت للبعيث كما فى «التهذيب» و«اللسان»، وقد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: «يتلون» على ما لم يسم فاعله.

(3) رؤبة ديوانه (167)، والرواية فيه: مِيله.

بلسان العجم، والغُمْلُول أيضًا مِثلُ المَتَلِّ من الرِّماح وغيره، «مِفعَل» من «تَلَّ»، وهو الدفع، وتَلَّ فى يدِه شيئًا أى دَفَعَ.

تمم: تَمَّ الشىءُ يتِمُّ تَمامًا، وتَمَّمَه اللهُ تَتْميمًا وتَتِمَّةً. **وتَتِمَّةُ كلِّ شىءٍ** ما يكون تمامًا لغايته كقولك: هذه الدراهِمُ تمام هذه المائة، وتَتِمَّةُ هذه المائة. **والتِّمُّ**: الشىءُ التامُّ، يقال: جَعَلْتُه تِمًّا، أى بتمامِه. **والتَّميمةُ**: قلادة من سُيُور، ورُبَّما جُعِلَت العُوذة التى تُعَلَّقُ فى أعناق الصِّبيان، قال:

وكيف يضِلُّ العَنْبَرِىُّ بِبَلْدَةٍ   بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائِم

[وفى حديث ابن مسعود: «إن التَّمائِمَ والرُّقَى والتِّوَلة من الشِّرْكِ»] [(١)]. **وأتْمَمْته إتمامًا**: عَلَّقْتُ عليه التَّميمةَ. **واستَتَمَّ** نِعمةَ اللهِ بالشكر. **والتَّمْتَمةُ** فى الكلام ألاّ يُبَيِّنَ اللسان، يُخطِئُ موضِعَ الحرف فيرجع إلى لفظٍ كأنَّه التاء والميم. ورجلٌ **تَمْتامٌ**. **وتَمَّمَ الرجل** إذا صارَ تَميميَّ الرأىِ والهَوَى. **والتِّمامُ**: أطوَلُ ليلةٍ فى السنة، ويقال: ليلة التِّمام ثلاث لا يستبان فيها نُقصان من زيادة، وقيل: بل ليلةُ أربعَ عْشَرَةَ، وهى ليلة البَدْر، وهى الليلة التى يتِمُّ فيها القَمَرُ فيصير بدرًا. **والتَّميم فى لغة**: التَّمام، قال رؤبة:

جَرَت تَميمًا لم تَخَنَّقْ جَهْضا[(٢)]

والتَّميمُ: الشديدُ. **ويقال**: أَبَى قائلُها إلا تِمًّا أى أَبَى إلاّ أن يُتِمَّ على ما قال.

تمه: تَمِهَ اللَّبَنُ يَتْمَهُ تَمَهًا فهو تَمِهٌ، إذا تغيَّر. **وشاةٌ مِتْماهٌ**: يَتْمَهُ لَبنُها رَيْثَ[(٣)] يُحلب. **والتَّمَهُ فى اللَّبَن** كالنَّمَس فى الدَّسَم وغيره والطِّيب ونَحْوه. نَمِسَ اللَّحْمُ وغيرُه: تغيَّر.

تمهل: المُتْمَهِلّ: الرَّجل الطَّويل.

تنبل: التِّنْبالةُ والتِّنْبالُ: القصيرُ الرَّذْل من الرجال، وتقديره: تِفعال، ويقال بوزن فِعْلال، وبيِّنُ التِّنبالة، قال النابغة:

ماضٍ يكونُ له حَدٌّ إذا نَزَلَتْ   حَرْبٌ يُوائِلُ منها كلُّ تِنْبال

تنخ: تَنَخَ فلانٌ فى العِلْم: رَسَخَ فيه. **وأتْنِخُه**: أُثبِّتُه فى الشَّىء حتى تَنَخَ وثَبتَ فيه.

---

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٦٣٢).

(٢) فى «الديوان» (ص ٨٠) وبلا نسبة فى اللسان (جرر)، والتهذيب (٣٧٤/١٠)، وروايته: جرت تماما . . . .

(٣) (ط): فى رواية التهذيب (٢٤٢/٦) عن العين: ريثما. وفى مختصر العين: يَتْمَهُ لبنها سريعًا.

تنر: التَّنورُ[١] عَمَّتْ بكلِّ لسان، وصاحبُه تَنَّار، وجمعُه: تنانير.

تنف: التَّنوفةُ: الأرضُ القَفْرُ، والجميع: التنائفُ.

تنم: التَّنوم: شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارُه كمِثل خِلْقة الخِرْوَع، يَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أَهْلُ البادية، وكيفما زالَتِ الشمسُ تبعها بأعراض الورَق.

تنن: التِّنُّ: التِّرْبُ، يقال: صِبْوةٌ أَتنانٌ. **والتِّنُّ**: الصبيُّ الذى يقصَعُه المَرَضُ فلا يَشِبُّ، وقد أَتَنَّه المرضُ. **والتِّنّينُ من الحَيّات**: أعظمُها، وربَّما بعث اللهُ سَحابةً فاحتَمَلَتْها، وذلك فيما يقال واللهُ أعلم: أنّ دوابَّ الأرض تشكوها إلى اللهِ فيرفعُها عنها. **والتِّنّينُ**: نجم من نجوم الحساب وليس بكَوْكَب ولكنّه بَياضٌ خَفيٌّ يكون جَسَدُه فى شبيهٍ من الماء وذَنَبُه دقيق أسودُ فيه التواء يكون فى البُرج السابع من رأسه، وهو يتنقَّلُ كتَنَقُّل الكواكب الجوارى، واسمُه بالفارسية «هَشْت أبير» فى حِساب النجوم، وهو من النحوس.

تهته: والهَتْهَتَةُ والتَّهْتَهَةُ تقال فى التواء اللّسان.

تهم: [**تَهِمَ اللَّحْمُ** إذا تَغَيَّر][٢]. والتَّهِمُ: النّائم. **وتِهامةُ**: اسم مكّة، والنّازل فيها: مُتْهِمٌ.

توب: تُبْتُ إلى اللهِ تَوْبةً ومَتابًا، وأنا أتوبُ إلى اللهِ لِيَتُوبَ عليَّ قابلُ التَّوْبِ، أى قابل التَّوْبة، تطرَح الهاءَ. **والتَّوْبةُ**: الاستِحياءُ، يقال: ما طعامُكَ بطَعام تَوْبةٍ، أى: لا يُسْتَحْيى منه ولا يُحْتَشَمُ.

توج: التّاجُ، والجميع: التِّيجانُ، والفِعْل: التَّتَوُّجُ. والفِضّةُ [تاجة[٣]]. **وكانتِ العمائِمُ تيجانَ العَرَب**، والأكاليلُ تيجان الملوك. **يُقال**: تُوِّجَ تَتْوِيجًا فهو مُتَوَّجٌ.

توخ: تاخَتِ الإصْبَعُ فى الشَّيْءِ الوارِم، أى غابَتْ، وثاخَتْ مِثلُهُ، وكلُّ شىءٍ غابَتْ فيه الإصْبَعُ فقد تاخَتْ فيه وثاخَتْ، تَتُوخُ وتَثُوخُ كلاهما. قال أبو ذُؤَيْب:

...... فهى تَتُوخُ فيها الإصْبَعُ[٤]

---

(١) قال فى المحكم (١٠/١٦٨): «والتّنور: وجه الأرض، فارس معرب، وقيل: هو بكل لغة، وفى التنزيل: و«فار التّنور». وكل مُفَجَّر ماء: تَنّور».

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) (ط): فى الأصول المخطوطة: تاج وما أثبتناه فمن التهذيب (١١/١٦٤) فقد جاء فيه: «يقال الصيلحة من الفضة: تاجة وأصله: تازة بالفارسية للدِّرْهَم المضروب حديثا.

(٤) ورد الشطر فى التهذيب (٧/٥١٧)، واللسان (توخ). وهو: بالنِّيِّ فهى تتوخُ فيه الإصبع.=

تور: **التَّوْرُ** تُذكِّرُه العَرَبُ، وتارةٌ أَلِفُها واوٌ، والجميع: التِّيرُ. **واستَوْأَرَ القومُ**: فَزِعُوا، والوَحشُ أيضًا إذا نَفَرَت، قال الكميت:

فاستـــوأَرَت بَقَـــرى ......

وأَتْأَرْتُ إليه النَّظَرَ إذا حَدَّدْته.

توس: يقال: فلان من تُوْسِهِ كذا وكذا، أى: من أصل خِلْقته. وفى الحديث: من سُوسى[1]، لغة فى توسى.

توع: **التَّوْعُ**: كسرك لِبأً أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أتوعُه توعًا.

توق: **التَّوْقُ**: نِزاعُ النَّفْسِ إلى الشَّىء، تَتُوق إليه تَوْقًا، وتاقَتْ نَفسى إليه. ونَفْسٌ تَوّاقَةٌ: مُشتاقةٌ.

تول: **التِّوَلَةُ**، ويقال: التُّوَلة: التعاويذ، والتِّوَلة الواحدة.

توم: أوَّلُ **أسماء السِّهام**: الفَذُّ، ثمَّ التَّوْأمُ، ثُمَّ الرَّقيبُ، ثمَّ الحلسُ ثم النافِرُ، ثمَّ المُسْبِل، ثمَّ المُعَلَّى، والذى ليس له نَصيب المَنيحِ والسَّفيحِ والوَغْدِ. **والتُّومة**: القُرْط. **والتَّوْأمان**: وَلَدان فى بطنٍ واحد، وَأَتْأَمَتِ المرأةُ فهى مُتْئِم. **والتَّوْأمُ** من كَواكب الجَوْزاءِ. **وأَتْأَمَتِ** المرأةُ إذا أُفْضِيَتْ، والاسم المتأمَةُ والتِّئام، قال الحُطَيئة:

فمـــا تَتَـــآمُ جـــارةُ آلِ لأىٍ ولكـــنْ يَضْمَنُـــونَ لهـــا قِراهـــا

وأَتْأَمَ الرجلُ وأَتْأَمَتِ المرأةُ، أى: ذَبَحَ شاتَه الرَّبيبةَ، واسْمُ شاتِه التَّئِمةُ.

توه، تيه: **التِّيْهُ والتَّوْهُ**، لغتان. يقال: تاه يَتِيهُ تَيْهًا، وتاه يتوه توهًا، والتِّيهُ أعم من التوه. **ويُقال**: تَوَّهْتُه وتَيَّهته والواو أعمّ. **وأرضٌ تِيهٌ وتَيْهاء**، وفلاة أتاوِيهُ، كأنها جماعة الجماعة. قال[2]:

تيـــهٍ أتاويـــهَ علـــى السُّقـــاطِ

=والبيت بتمامه فى اللسان (توخ):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لهـا فشُـرِّجَ لحمهـا بالنَّـىِّ فهـى تثـوخ فيـه الإصبـعُ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٢٠٠)، بلفظ: فى حديث جابر رضى الله عنه «كان من قوس الحياء».

(٢) العجاج ديوانه (٢٤٧).

وأرضٌ مَتيهةٌ ومُتيهةٌ كأنها مَفْعِلة: لا يُهتَدَى فيها. قال[١]:

مُشْتَبِــهٍ مُتيهــةٍ تَيْهــاؤهُ

تواء توو: التَّوُّ: الحَبْلُ يُفتَلُ طاقًا واحدًا لا يُجْعَل له قُوَى مُبْرَمة، والجميع: الأتواء. [وفى الحديث: «الاستِجمار بتَوّ»[٢] أى بفَرْدٍ ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشَفع]. ويقال: جاء فلانٌ تَوًّا، أى وَحْدَه. ويقال: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْله للغارةِ بألْفِ تَوٍّ، أى بألْف رجلٍ جريدةً مُتخففِّينَ. وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارة الرِّباط مرّة واحدةً قلت: عَقَدْتُه بتَوٍّ واحدٍ، قال:

جاريــةٌ ليسَــتْ مــن الوَخْشَــنِّ

لا تعقِــدُ المنطِــقَ بــالمِتْننِّ

إلاّ بتَــوٍّ واحــدٍ أو تَــنِّ[٣]

أى نصفِ تَوٍّ، والنون فى «تنّ» زائدة، والأصل فيها «تا» خفيفةٌ خَفَّفَها من «تو» فإنْ قلتَ على أصلها «تَوْ» خفيفةً مثلُ «لَوْ» جازَ، غير أنّ الاسْمَ إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حُمِلَت على الألف، وإنَّما يحسُن فى «لـو» لأنَّها حرفُ أداةٍ وليست باسْمٍ، فلو حَذَفْتَ من «يَوْم» الميم وتَركْتَ الواو والياء وأنتَ تُريدُ إسكانَ الواو، ثم تجعَلُ ذلك اسْمًا تُجريه بالتنوين، وغير التنوين فى لغة من يقول: هذا حارٌ قد جاءَ، مرفوعًا، لقُلْتَ فى محذوف «يوم»: هذا «يا» قد جاء، وكذلك فى لَوْم ولَوْح، ومَنَعَهم أن يقولوا فى «لو» لأنَّ «لو» هكذا أُسِّسَت، ولم تُجْعَل اسمًا كاللَّوْحِ. فإذا أَرَدْتَ به نِداء قُلتَ: يا لَوُ أَقْبِلْ، فيمَنْ يقول: يا حارُ لأنّ نَعْتَ اللَّوِّ، بالتشديد، يا لَوُّ، تقويةٌ للواو، ولو كان اسمُه «حَوًّا» ثم أردت حذفَ إحدَى الواوَيْن قُلْتَ: يا حَا أَقْبِلْ، بقِيَت الواو أَلِفًا بعدَ الفتحة، وليس فى جميع الأسماء واوٌ مُعَلَّقةٌ بعد فتحةٍ إلاّ أن يُجْعَلَ اسْمًا. والتَّوَى، **مقصور**: ذهاب المال الذى لا يُرجَى، وتَوِىَ يَتْوَى تَوًى: ذَهَبَ. **وأَتْوَى** فلانٌ مالَه فتَوِىَ فهو تَوٍ.

تيح: تقول: وقع فلان فى مَهْلَكَةٍ فتاحَ له رجلٌ فأَنْقَذه، وأَتاحَ اللّهُ له من أَنْقَذه. قال:

تاحَ لها بَعــدك حِنْــزابٌ وَأَى

وقال: «ما هاج مِتْياح الهوى المُتَاحِ». **وأُتيح له الشَّئُ**، أى: هيئ له. **ورجلٌ مِتْيَحٌ**: لا

---

(١) رؤبة ديوانه (٤)، وفيه: مُتَيِّه.

(٢) أخرجه مسلم فى «الحج»، باب: بيان أن حصى الجمار سبع (ح ١٣٠٠) من حديث جابر.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (توا).

يزال يقع فى بَلِيّة. وقلبٌ مِتْيَح، قال الراعى(١):

أفى أَثَرِ الأظْعــانِ تَلْمَــحُ؟ نعم: لاتَ هَنَّا إنّ قَلْبَك مِتْيَــحُ

تيز: التّيّاز: الرّجلُ المُلَزَّزُ الذى يَتَتَيَّزُ فى مشيه كأنّه يَتَقَلَّعُ من الأَرْض تَقَلُّعًا، قال القُطامىّ(٢):

إذا التّيّـازُ ذو العَضَـلاتِ قلنـا إليكَ إليكَ ضاق بها ذِراعا

تيس: التَّيس: الذّكَر من المِعْزَى. **وعَنْزٌ تَيْساء**، أى: طويلة القَرْنين، كقَرْنَىِ التَّيْس، وهى بيِّنةُ التَّيَس. **واسْتَتْيَسَتْ عَنزك**، أى: أَشْبَهَتِ التّيس. **وتقول العَرَبُ** إذا استكذبت الرّجل: تِيسِى، أى: كَذَبْت، ولم يُعْرَفْ أَصْلُ هذه الكلمة. **والتَّيْس**: جبلٌ باليَمَن، وفلانٌ يتكلّم بالتَّيسيّة، أى: بكلام أهل ذلك الجبل.

تيع: التَّيْعُ: مايسيل على الأرض من جمد إذا ذاب ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعًا إذا تتيّع على وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تائِع مائع. والرّجُلُ يَتتايعُ فى الأمر إذا بقى فيه. والبعير يتتايَعُ فى مشيه إذا حرّك ألواحه حتى يكاد يتفكّكُ. والسكران يتتايع. يرمى بنفسه إذا لجّ وتهافت. والتّتايُع: رميُك بنفسك فى الشىء من غير ثبت. والتّتيُّعُ: القىء، وهو مُتَتَيِّعٌ. وقد تاع، إذا قاء، وأتاعه غيره، أى: قيّأه.

تيم: تَيْمٌ: قبيلة.

تين: واحِدُ التّينُ تينةٌ. **والتّينةُ**: الرّماعةُ من أسماءِ الدُّبُـر تَرْمَعُ، أى: تَتَحرَّكُ. **والتّنّينُ**: حَيّةٌ.

* * *

(١) اللسان (تيح).

(٢) اللسان (تيز).

باب الثاء

ثأب: الثَّأَبُ: أن يأكلَ الإنسانُ شيئًا أو يَشْرَب شيئًا تَغْشاهُ له فترةً كثَقْلة النُّعاس من غير غَشْيٍ عليه، يقال: ثُئِبَ فلان ثَأَبًا، وهى من الثُّؤَباء. والثُّؤَباء: ما اشْتُقَّ منه التَّثاؤبُ بالهمز. والأَثابُ: شجرٌ يَنْبُتُ فى بطون الأَوْدية بالبادية، وهو شبيه بالذى تسمّيه العجم: النِّشْك، الواحدة: أثابَة.

ثأثأ: ثَأْثَأْتُ الإِبِلَ، أى: سَقَيْتها حتى ذَهَبَ عَطَشُها، ولم أُروِها.

ثأج: الثُّؤاجُ: صوتُ النَّعْجة. ثأَجَتْ تَثْأَج ثُؤاجًا. قال الكُمَيْت[1]:

رأْيُهُ فيهم كرأى ذوى الثَّلَّـ ـةِ فى الثّائجات جُنْح الظّلامِ

ثأد، دأث: الثَّأْداء والدَّأْثاء: الأَمَةُ. والثَّأَد: الطِّينُ المُبْتَلُّ، وثَئِدَتِ الأرضُ تثأد ثَأَدًا، قال:

ضَرْبَ الوليدة بالمِسْحاةِ فى الثَّأَدِ

ثأر: الثَّأْرُ: الطَّلَب بالدّم. ثأر فلانٌ لقتيله، أى: قَتَل قاتِلَهُ، يثأر، والاسم: الثُّؤرة، قال[2]:

حَلَلْتُ به وِترى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرتى إذا ما تناسى ذَحْلَهُ كُلُّ عَيْهَبِ

العَيْهَبُ: الجاهل، [والضعيف عن طَلَب وِتره]، وعَهَبْتُ الأَمْرَ، أى: جَهِلْتُهُ. وأثأر فلانٌ من فُلانٍ، أى: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ منه.

ثأط: الثأطة: دُوَيْبَّة. والثَّأطُ: الحِرْمِدُ، وهو الحَمْأَة.

ثأل: [والثُّؤْلُولُ: خراج][3]، ويُقالُ من الثُّؤْلولِ: ثُؤِلَ الرَّجُلُ: وقد تَثَأْلَلَ جَسَدُه بالثَّآليل.

---

(١) البيت له فى شرح هاشميات الكميت (ص ٢٤)، وأساس البلاغة (ثأج). ووقع فى (ط): الثلسة. وهو تصحيف.

(٢) البيت للشويعر – وهو محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى وليس هو الشويعر الحنفى – فى اللسان (عهب).

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٦/١٥)، عن العين.

ثأو: الثَّأْوَةُ: بَقِيّةُ قليلٍ من كثيرٍ. والثّأوة: المهزولة من الغنم.

ثأى: الثَّأَى: أَثَر الجُرح، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عَظُم الثَّأَى بينَهم. **والثَّأَى**: خَرْمُ الخَرز. وأَثْأَيْتُ خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال[1]:

وَفـراءَ غَرْفيّـةٍ أثـأى خوارزهـا   مُشَلْشِـلٌ ضَيَّعتْـهُ بينَهـا الكُتَـبُ

ويجوز للشّاعر أن يؤخّر الهمزة حتّى تصير بعد الألف فتصير: ثاءَ على القَلْب، ومثله: رأى وراءَ، وناى وناء، وقال:

نِعْمَ أَخُو الهَيْجاء فى اليَوْم اليَمى[2]

أراد: فى اليَوْمِ اليَومِ، بوزن فَعِل فقَلَب. وقال زهير:

فَصَـرِّمْ حَبْلَهـا إذْ صَرَّمَتْـهُ   وعـادَكَ أَنْ تُلاقيَهـا العَـداءُ

معناه: وعداك.

ثبج: الثَّبَجُ: أعلى الظَّهْرِ من كُلِّ شىءٍ. **والتَّبيجُ**: التّخليطُ من كلِّ شىءٍ، [ومنه] كتابٌ مُثَبَّجٌ.

ثبجر: اثْبَجَرَّ الرّجل، إذا ارتدع عند الفزع[3]. والاثْبِجْرارُ: ارتداعُ فزعةٍ، أو تَرْدادُ القوم فى مَسيرٍ إذا ترادّوا.

ثبر: الثَّبْر: أرضٌ حِجارتُها كحِجارةِ الحَرَّةِ إلاّ أنّها بيضٌ تقول: انتَهَيْنا إلى ثَبْرَةِ كذا، أى: حَرَّةِ كذا. **وثَبير**: اسمُ جَبَلٍ. **والثُّبُور**: الهلاكُ. **والمُثابِرُ**: المُلِحُّ المُداوِمُ على الشىءِ، قال:

فثابَـرَ بالرُّمْـحِ حتـى نَحـا   هُ فـى كَفَـلٍ كسَـراةِ المِجَـنّ

والمَثْبِرُ: مَسْقِط الوَلَد بالأرض إذا وُلِدَ للنّاقةِ والمرأة أيضًا. **وثَبَرَ البحرُ** إذا جَزَرَ بعدَ ما مَدَّ، يَثْبُرُ ثَبْرًا.

ثبط: ثَبَّطَهُ عن الأمر تثبيطًا، إذا شَغَلَه عنه.

ثبن: ثَبَنت ثِبانًا، وتَثَبَّنْتَ إذا جعلْتَ شيئا فى الوِعاء ثم حَمَلْتَه بينَ يَدَيْكَ. **والثّبان**:

---

(١) اللسان (ثأى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٦٤)، واللسان (ثأى).

(٣) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

طَرَف الرِّداء، ثَبَنه ثَبْنًا وثِبانًا. **وثَبِنة**: موضعٌ. **والثبنِيّة**: جنسٌ من الحِنْطة.

ثبا (ثبى): الثُّبةُ: العُصْبة من الفُرْسان، ويجمع: ثُباتٍ وثُبِينَ، قال: عمرو بن كلثوم[1]:

فأمّا يومَ لا نخشى عليهم ... فنصبح فى مجالسنا ثُبينا

والثُّبَى أيضا مثل: الثُّبات، وما كان من المَنْقوص مَضْمومًا أو مكسورًا فإنّه لا يُجْمَعُ بالتّمام. **والثُّبةُ**: وَسَط الحَوْض يَثُوب إليه بقيّةُ الماء، ومن العرب من يُصَغِّرُها: ثُوَيْبة، يقول: هو من ثاب يثوبُ، والعامّة يُصَغِّرونها على ثُبَيّة، يتبعون اللفظ، والثُّبة من الخيل لا يختلفونَ فى تَصْغيرِها على ثُبَيَّة، والذين يقولون: ثُوَيْبة فى تصغير ثُبةِ الحوض لزموا القياس فردّوا إليها النُّقصان فى موضعها، كما قالوا فى تصغير (رئة) رُوَيَّة، والّذين يلزمون اللَّفْظ يقولون: رُيَيّة، على قياس قُوّة وقُوَيَّة، وإنّما تُكْتَبُ الهمزة على التَّلْيين؛ لأنّها لاحظّ لها فى الهجاء والكتابة إنّما تُردّ فى ذلك إلى الياء والواو والألف اللّيّنة، فإذا جاءت فى كَلِمةٍ فليِّنها، فإنْ صارت ياءً فاكتُبْها ياءً نحو: الرِّيات وإن صارت واوًا فى التَّلْيين فأَسْقِطْها من الكِتابةِ نحو: المسألة، ويَجْرون، أى: يَجْأَرونَ، ولذلك لا نكْتُبُ فى الجزء واوًا لسُكُونِ ما قبلَها. وتقول بغير الهمزة: جزو، ومن كَتَبَ الواوَ فى جُزْو فإنّما ذلك تَحويلٌ، وليس تليينًا والبُصَراءُ من الكَتَبة يحذفون الواو من جزو؛ لأنّهم يكْتُبُونَها على التَّلْيين، فإذا قلت: جُزْء حوّلت صَرْفَها على الزّاى، وسَقَطَتِ الهمزة، وإذا قلت: جُزْو حوّلْتَ الهَمْزة واوًا.

ثتل: الثَّيْتَل: الذكَر من الأروَى، وجمعُه: ثَياتِل.

ثتن: وثَتِنَ اللحمُ وتَثَتَّن: تغَيَّرَ.

ثجج: الثَجُّ: شِدَّة انصِباب المَطَرِ والدَّم، ومَطَرٌ ثَجّاجٌ.

ثجر: الثَّجيرُ: ما عُصِرَ من العِنَبِ، خَرَجَتْ سُلافَتُهُ وبَقِيَتْ بَقِيَّتُه، وهى الثَّجير. **ويقال: الثَّجير**: تُفْل البُسْر يُخْلَطُ بالتَّمْر فيُنْتَبَذُ. **وفى الحديث**: «لا تَثْجُرُوا»[2]. **والثُّجْرةُ** من الوادى حيثُ يَتَفَرَّقُ الماءُ فى سَعَةٍ من الأرض. **وثُجْرَةُ الحَشَا**: مُجْتَمَعُ أَعْلَى السَّحْر بقَصَبِ الرِّئَةِ.

---

(١) قصيدته المعروفة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٣٤١/٢) بقوله: فى حديث الأشج العبدى أنه قال لبنيه أو غيرهم: لا تبسروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا، يروى عن عمران بن جدير.

والثُّجَرُ: سِهامٌ غِلاظُ الأصولِ عِراضٌ[١].

ثجل: رجلٌ **أَثْجَلُ**، أى: عَظيم البَطْنِ، ومصدرُه الثَّجَلُ.

ثجم: **الإِثْجامُ**: سُرْعةُ المَطَر. **والثَّجْمُ**: شِبْهُ الصَّرْفِ عن الشىء. **قال زائدة:** **أَثْجَمَ**، وأَسْجَمَ واحدٌ.

ثحثح: **الثَّحْثَحَةُ**: صوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهاةِ، قال:

أَبحُّ مُثَحْثَحٌ صَحِلُ الشَّحيحِ

ثخن: **ثَخُنَ** الشىءُ ثَخانةً. **والرجُل** الحليمُ الرَّزينُ: ثَخينٌ. **والثَّوْبُ** المكْتَنِزُ اللُّحْمَة والسَّدَى - من جَوْدَة نَسْجه -: ثَخين. وقد أَثْخَنَتْهُ، أى: أثقلَتْه. **وأَثْخَنَ** الرجلُ إذا اتَّخذ شيئًا ثخينًا، أو ما به ثَخانةٌ وثِخَنٌ.

ثدى: **الثَّدْىُ**: ثَدْىُ المرأة، وامرأة ثَدْياء ضَخمةُ الثديَيْن. **وذو الثُّدَيَّةِ** الذى قَتَلَه أمير المؤمنين على بن أبى طالب - عليه السلام - بالنَّهْرَوان.

ثرب: **الثَّرْبُ**: شَحْمٌ رقيق يغشّى الكَرِشَ والأمعاءَ، والجمع: ثُرُوب. وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿**لا تثريبَ عليكم اليومَ**﴾ [يوسف: ٩٢]، أى: لا لَوْمَ عليكم، والتَّثريبُ: الإفساد، والتَّثريب بالذَّنْب، لا أُثرِبُ عليكَ.

ثرد: **الثَّريدة**: معروفة. **والتَّثريدُ فى الذَّبيحةِ**: تفسيخُ الجِلْد وتركُ الإجهاز عليها، والكلالة: أداة للذَّبْح.

ثرر: **عَيْنٌ ثَرَّةٌ** أى غزيرة الماء، وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ و [تَثِرُّ] ثَرًّا وثَرارةً، وعَيْنُ السَّحابِ مثله وطَعنةٌ ثَرَّةٌ: واسعةٌ. **وكلُّ نعتٍ** فى حَدِّ المُدْغَم إذا كان على تقدير «فَعْل» فأكثَرُه على تقدير «يفعِل» نحو: طَبَّ يطِبُّ وثَرَّ يَثِرُّ، وقد يُختَلَفُ فى نحو: خَبَّ فهو خَبٌّ. وكلُّ شىءٍ فى باب التضعيف فِعلُه من «يفعَل» مفتوح العَيْن فهو فى «فعيل» مكسورٌ فى كل شىءٍ [نحو: شَحَّ يَشحُّ وضَنَّ، يَضِنُّ فهو شحيحٌ وضَنينٌ][٢]. [**ومن العرب من يقول:** شَحَّ يَشَحُّ وضَنَّ يضَنُّ] وما كان من نعتٍ على مِثال أفعَل فعلاء فى باب التضعيف

---

(١) (ط): وقد ورد بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره أقول: ثُجَر بُجَر أى غِلاظ الأصول عِراض.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

فالفعل منهما على «فَعَّ يَفعُّ»[١] والأصل فَعِلَ يفعَلُ[٢]. **وكذلك** ما كانَ من نَعْتٍ على بناء «فَعْل» فأكثَرُه «يفعُل». **وناقة ثَرَّةٌ وثَرورُ**، أي كثيرة اللَّبَن. **والثَرْثَرةُ في الكلام**: الكَثْرةُ، وفي الأَكْلِ الإكثارُ والتَّخليط، ورجلٌ ثَرْثارٌ وامرأةٌ ثَرْثارةٌ وقومٌ ثَرْثارون. **وثَرثارٌ**: نَهْرٌ بالجزيرة.

ثرم: وثَرِمت الرَّجُل فثَرِم، وثَرَمْتُ ثَنِيَّتَه فانثَرمَتْ، والنَّعْت أَثْرَمُ.

ثرمل: ثَرْمَلَ القَوْمُ من الطَّعامِ والشَّرابِ ما شاءوا، أي: أكلوا. والثُّرْمُلَةُ: من أسماء الثّعالب.

ثرا ثرو: تقول: إنّه لذُو ثَرْوةٍ من المال وعَدَد من الرِّجال. والثَّرْوَةُ: كَثْرةُ العَدَد. وثَراهُمُ الله: كَثَّرهم. **والثّراءُ**، ممدودٌ: عددُ المال نَفْسه. والمُثْرى: الكَثِيرُ الثَّراء. **والثَّرَى**، **مقصور**: التّرابُ، وكُلُّ طِينٍ لا يكونُ لازبًا إذا بُلَّ، قال العجّاجُ:

كالدِّعْصِ أعلى تُرْبِهِ مَثْرِيُّ

المَثْرِيُّ: هو المَفْعُولُ من الثَرْى. **وتثرّى** الفَرَسُ بالعَرَقِ تَثَرِّيًا، وثَرِيَ أيضا ثَرىً شديدًا، [إذا نَدِيَ بعَرَقِه].

ثطأ: الثَّطْأة: دُوَيْبّة، يُقالُ لها: الثَّطاةُ.

ثطط: الثَّطَطُ: مصدر الأَثَطّ والثَّطُّ أصوب، [فمن قال: رجلٌ أثطّ] قال: ثَطّ يَثِطّ ثَطَطًا، ومن قال: رجلٌ ثَطٌّ ثَطاطةً وثُطوطة، ويَثِطّ ويَثُطُّ لغتان. وقومٌ ثُطٌّ. **والثَّطّاء**: التي لا إسْبَ لها ... والثّطّاء: دُوَيْبَّة.

ثطع: الثَّطْعُ من الزُّكام. ثُطِعَ فهو مثطوع، أي: مزكوم.

ثطا، ثطو[٣] **: الثَّطا**: إفراطُ الحُمْق، يقال: رجلٌ ثَطٍ، بَيِّنُ الثَّطا. وجاء في الحديث «أن النّبيّ ﷺ مرّ بامرأةٍ سوداء تُرَقِّصُ صبيّا لها وهي تقول:

ذؤالُ يا ابنَ القَوْمِ يا ذؤالة

(١) أراد بذلك ما كان من «أصم وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم . . . كما جاء في «التهذيب» وهو قول الفراء.
(٢) هذا كله من أصول الصرف في هذا الكتاب وقد مرّ لذلك أمثله كثيرة.
(٣) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب (٥/١٤). مما روى فيه عن العين.

يمشى الثّطا ويَجلسُ الهبنقعـه[٤][٥]

فقال عليه السّلام: لا تقـولى ذؤال، فإنّه شر السباع»[١]. **أرادت**: أنّه يمشى مَشْىَ الحَمْقَى، كما يقال: يمشى بالحُمْق. ومنه قولهـم: فـلانٌ مـن ثطاتـه لا يَعْـرِفُ قطاتـه مـن لَطاتِه. والقَطاةُ: موضع الرَّديف من الدّابّة، واللَّطاة: غُرَّةُ الفَـرَس، أراد أنـه لا يعـرف مـن حُمْقِهِ مقدّم الفرس من مؤخّره. **ويُقال: إنّ أصل الثّطا مـن الثَّأْطـة**، وهـى: الحَمْـأَة، وقيـل للذى يُفْرِطُ فى الحُمْق: ثَأْطةٌ مُدّت بماء، وكأنّه مقلوب.

ثعب: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا، أى فجرّتـه فـانثعب، ومنـه اشـتقّ المَثْعَـبُ وهـو المِـرْزاب. **وانثعب** الدم من الأنف. **والثُّعبانُ**: الحيّة الطويل الضّخم، ويقال: أُثْعُبان. قال:

علـى نهـجٍ كثُعْبـانِ العريـن

والأُثْعُبان[٢] الوجهُ الضَّخْم الفَخْمُ فى حُسْنٍ وبياض. قال الرّاجز:

إنّـى رأيـتُ أُثْعُبانًـا جعْـدا

قد خرجتْ بعدى وقالتْ نكْـدا

والثُّعَبَةُ: ضربٌ من الوزغ لا تلقـى أبـدًا إلا فاتحةً فاهـا شـبه سـامّ أبـرص، غـير أنهـا خضراء الرأس والحلق جاحظة العينين، والجميع: الثُّعَب. **والثَّعْبُ**: الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغُثاء. وربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أى: جارٍ، للواحد، ويجمع على ثُعْبان.

ثعج[٣]: انظر عثج.

ثعجر: الثَّعْجَرةُ: انضباب الدَّمْـعِ المتتـابع. واثْعَنْجَـرَت العـينُ دمعًـا، واثْعَنجـر دمعهـا. واثْعَنْجَرَ السَّحابُ بالمطَر، واثَعنجَرَ المطر تشبيه كأنّه ليس له مسـلك ولا حِبـاسٌ يَحْبِسُـه، ولو وصَفْتَ به فعل غيره لقلت تَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رُبْ جَفْنـةٍ مُثْعَنْجِـره

وطَعْنـةٍ مُسْـحَنفِره

تَبْقَـى غـدًا بأَنْقَـره

(٤) ثطا: يقال ثطا: أى خطا، والهبنقعة: قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه.

(٥) القول فى التهذيب (١٤/٥).

(١) الحديث فى النهاية (١/٢١١).

(٢) الأثعبان أيضًا يأتى وصفا للسائل من ماء ودم كما فى المحكم (٢/٦٩).

(٣) الرجز له فى اللسان (ثعجر)، وديوانه (ص ٣٤٩).

أى يكون ثَمَّ قَتْلى. ويعنى بالمُثْعَنْجِرة المملوءة ثَرِيدًا تَفيضُ إهالتُه.

ثعر: الثَّعْرُ والثُّعْرُ – لغتان –: لَثًى يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سمٌّ. **والثُّعْرور**: الغليظ القصير من الرّجال. **والثعارير**: ضربٌ من النّبات يشبه الإذْخِرَ يكون بأرض الحجاز.

ثعط: **التَّعيط**: دقاقُ رملٍ يسيرُ على وجه الأرض تَنْقُله الرّيحُ.

ثعع[1]: **الثَّعْثَعَةُ**: حِكاية كلام الرجُل يَغلِبُ عليه الثّاء والعين فهى لُثْغَة فى كلامه.

ثعل: الثُّعْلُ: زيادة السّنّ أو دخول سنّ تحت سنّ فى اختلاف من المَنْبِت. ثَعِلَ ثَعَلاً فهو أَثْعَلُ والأنثى ثَعْلاء، وربما كان الثُّعْل فى أطباء الناقة، والبقرة وهى زيادة فى طُبْيِها فهى ثَعْلاء. **والأَثْعَلُ**: السيّد الذى له فضول[2][3]. **والثُّعلول**: الرّجلُ الغضبانُ. قال[4]:

وليس بثُعْلولٍ إذا سِيل واجتُدِى ... ولا برِمًا يومًا إذا الضّيف أوهما

والأنثى من الثعالب ثُعالة، ويقال للذّكر أيضًا ثعالة. **قال رافع**: الثعل دُوَيْبّة صغيرة تكون فى السّقاء إذا خبث ريحُه. ويقال للرجل إذا سبّ: هذا الثّعل والكعل، أى: لئيم ليس بشىء. **والكعل**: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله، وأصله تشبيه بتلك الدّوَيْبّة، فاعلم!

ثعلب: الثعْلَبُ: الذَّكر، والأُنثى: ثُعالة. وثَعْلَبُ الرُّمح: ما دَخَلَ فى عامِلِ صَدره فى جُبَّةِ السِّنانِ. وثَعْلَبَ الرجُلُ: جَبُنَ وراغ، كقول الشاعر:

فإنْ رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا

والثَّعْلَبِيَّةُ: اسم مكان. والثَّعْلبيَّةُ: عَدْوٌ أشَدُّ من الخَبَبِ من عَدْوِ الفَرَس. وقال بعضُهم: الثَّعْلَبُ خَشَبَةٌ صُلْبة تُبْرَى ثم تدخلُ فى قَصَبَة القَناة، ثم يُرَكَّبُ فيها السِّنانُ، وتُسَمَّى بالكلب، قال لبيد:

يُغرِقُ الثَعْلَبَ فى شِرَّتِه ... صائِبُ الجذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلْ

قولُه: فى شِرَّتِه أى: فى أَوَّلِ رَكْضه وسُرعته. والثَعْلَبُ: الحَجَرُ الذى يسيلُ منه المطر.

---

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٢) نسبه فى المحكم (٢/٦٦)، إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٣) قال فى المحكم (٢/٦٧)، «السيد الضخم له فضول معروف على المثل».

(٤) البيت فى التهذيب (٢/٣٢٩).

ثعم: الثَّعْمُ: النّزع والجرّ. ثَعمْته: نزعته. **وتَثَعَّمَتْ** فلانًا أرضُ بنى فلانٍ، إذا أعجبتْهُ وجَرَّتْه إليها ونَزَعَتْهُ[١].

ثغب: الثَّغَبُ: ماءٌ صارَ فى مُسْتَنْقَعٍ فى صَخْرةٍ أو جَلْهَةٍ[٢] قليلٌ، وجَمْعُه ثُغْبانٌ. وذوَّبَ الجَمْدَ ثَغْبٌ. وقال:

ولقد تُحلُّ بها كأنَّ مُجاجَها ثَغْبٌ يُصفِّقُ صَفْوه بمُدامِ

ثغر: ثُغِرَ الصَّبىُّ: سَقَطَتْ أسنانُه، واثَّغَرتْ، أى: نَبَتَتْ بعدَ السُّقُوطِ. **ويقال**: اتَّغَرَ، بالتاء. **والثَّغْرةُ**: اسمٌ له مادامَ فى مَنابِتِهِ. **وانثَغَرَ الصَبىُّ**: سَقَطَ بَعضُ ثَغْرِه. **وانثغرَ الثَّغرُ**، أى: انْثَلَمَ. **ومَثْغورٌ**: اسمُ رجلٍ من ضَبَّةَ. **وثَغْرُ العدوِّ**: ما يلى دار الحَرْب. **والثُّغْرةُ**: نُقْرةُ النَّحْرِ. **والثُّغْرَةُ**: الناحيةُ من الأرضِ، يقال: ما فى تلكَ الثُّغْرةِ مِثْلُ فُلانٍ.

ثغغ: الثَّغْثَغةُ: عَضُّ الصَّبىِّ قبل أن يُشَقِّأَ ويَثَّغِرُ. قال رؤبة:

وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثَغِ[٣]

ثغم: الثَّغامَةُ: نَباتٌ ذو ساقٍ، وجمعُهُ ثَغامٌ مثلُ هَامَةِ الشَّيْخ. قال:

إنْ يَكُ أمْسَى الرَّأسُ كالثَّغامِ

ثغا (ثغو): الثُّغاءُ: من أصوات الغَنَم، والفِعْلُ: ثَغا يَثغو ثُغاء.

ثفأ: الثُّفاء: الخَرْدَلُ، بلغة أهل الغَوْر، والواحدة بالهاء. وقيل: بل الخَرْدل المُعالَج بالصِّباغ، والمدّةُ فيها أصلية. وقيل: الثُّفاء: الحُرْفُ.

ثفر: ثَفْرُ الدّابَّةِ وغيرها من السِّباع بمنزلةِ الحَياء من الناس، وهو القُبُل. **والثَّفَرُ**: السَّيْرُ فى مؤخّر السَّرْج، يلى الذَّنَب، وجمعُه أثفارٌ. **والمِثْفارُ** من الدَّوابِّ التى ترمى بسَرْجها إلى مُؤخَّرها. **والاستِثفارُ**: إدخال الكلبِ ذَنَبه بين فَخِذَيْه حتى يلزَقَه ببطنِه، قال:

تَعدُو الذِّئابُ على من لا كِلابَ لـه وتَتَّقى مربضَ المُستَثْفِرِ الحامى

والرجل يَستَثْفِر بإزارِه عند الصِّراع، إذا لَواه على فَخِذَيْه، ثم أخرجَه من بين فَخِذَيْهِ فشَدَّ طَرَفَه فى حُجْزَته.

---

(١) زاد فى المحكم (٢/٧٣): «وابن الثعامة: ابن الفاجرة».

(٢) فى اللسان: جلهة: ما استقبلك من حروف الوادى.

(٣) الرجز فى اللسان، وفيه المُثَغْثِغُ: الذى إذا تكلم حرك أسنانه فى فيه واطرب اضطرابًا شديدًا فلم يبين كلامه، وكذلك فى الديوان (ص ٩٧).

ثفرق: الثُّفْروقُ: عِلاقَةُ ما بين النّواة والقِمَع.

ثفل: الثُّفْلُ: تَثْرُكَ الشيءَ بَمَرّةٍ. **والثُّفْل**: ما رَسَبَ خُثارتُه وعَلاَ صفوُه من كـل شـيء. وثُفْل القِدْر والدَّواءِ ونحوه. **والثَّفالُ**: البعيرُ الثقيلُ البَطـيءُ. **والثِّفـال**: أديـمٌ ونحـوُه يُبْسَـطُ تحت الرَّحَى، يَقعُ عليه الطِّحْنُ، أى: الدَّقيق.

ثفا (ثفى): الأُثْفيّة - أُفْعُولـة مـن ثَفَّيْـتُ - حجـارةٌ تُنْصَـبُ عليهـا القُـدُور، ويُقـال: فُعْلُوية من أَثَّفْتُ. يقال: قِدْرٌ مُؤَثَّفة ومُثَفّاةٌ أَعْـرَفُ وأَعَـمُّ .. ويُقـال: قِـدْرٌ مُؤَثْفـاةٌ بـوزن مُفَعْلاةٌ، وإنّما هى مُؤَفْعَلةٌ؛ لأنّ أَثْفَى يُثفى: أَفْعَلَ يُفعِلُ، ولكنّهم ربّمـا تركـوا أَلِـفَ أَفْعَـلَ ثابتـةً فـى يُؤَفْعِـلُ؛ لأنّ أَفعَـلَ أُخرِجَـتْ مـن حَـدِّ فِعْـلِ الثُّلاثـىّ فَجُعِلـت بـوَزْنِ الرُّبـاعىّ، وكذلك: فَعَّلَ وفاعَلَ كأنّها صارت عندهم بوزنِ فَوْعَل وفَعْيَلَ وأشباه ذلـك فأتمّوهـا فـى يَفْعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضى. وفى بعض الأشعار:

كُرَاتُ غُلامٍ من كساء مُؤَرْنَـــبِ[1]

أثبتوا الألفَ التى كانت فى أرنب وهـى أفعـل فتركوهـا فـى مُؤَفعـل. ويُقـال: رجـل مُؤَنْمَلٌ، أى: غليظ الأنامل، وقال[2]:

وصاليـــاتٍ كَكَمـــا يُؤَثْفَيْـــنْ

أى: كما يدعين أثافىّ. ويقال: أنتَ كَكَزيدٍ، أى كرجلٍ مثل زيد، ولكنّ العَـرَبَ لمـا حذفوا هَمْزَةَ يُؤَفْعِل كان فى ضَمّهِ بيانٌ، وفصل بين غـابر (فَعَـل) و (أَفْعَـل) بضَمّـةِ اليـاء وفَتْحِها فأَمِنوا اللَّبْسَ، واسْتَخَفُّوا ذلك فتركُوا الهَمْزة. ويقال: رجل مُثَفٍّ وامـرأة مُثَفّيـةٌ، أى: مات لها ثلاثةُ أزواجٍ، وقيل: رجلٌ مُثَفًّى وامرأة مُثَفّاةٌ.

ثقب: الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثقُبُـه ثَقْبًـا، والثَّقْـبُ اسـمٌ لِمـا نَفَـذَ. **والمِثْقَبُ** أداةٌ يُثْقَبُ بها. **والثُّقُوبُ** مصدرُ النّـار الثاقِبـةِ والكواكَـبِ ونحـوه أى التَّلألُـؤِ، وثَقَـبَ يَثْقُـبُ. **وحَسَبٌ ثاقِبٌ** مشهُورٌ مرتفِعٌ. **ورجلٌ ثقيبٌ وامرأةٌ ثَقيبةٌ**: شديدةُ الحُمرةِ، وقد ثَقُبَ يثقُبُ ثَقابةً. **ويثقُبُ**: موضِعٌ بالباديةِ، قال النّابغة:

عفَـتْ روضَـةُ الأجـدادِ منهـا فيَثقُـبُ

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب ١٤٩/١٥، واللسان (ثفا).

(٢) هو لخطام المجاشعى فى التهذيب (١٤٩/١٥)، واللسان (ثفا).

ثقر: التَّثَقُّرُ: التردُّد والجزَعُ، قال:

إذا بُليتَ بقَرْنٍ فقِفْ ولا تَتَثَقَّرْ

ثقف: قال أعرابيٌّ: إنّي **لَثَقْفٌ** لَقْفٌ راوٍ رام شاعِرٌ. **وثَقِفْتُ فلانًا** فى مَوْضِعِ كذا، أى: أخَذناه ثَقْفًا. **وثَقيفٌ**: حَىٌّ من قيْسٍ. **وخَلٌّ ثَقيفٌ** قد ثَقُفَ ثَقافةً. ويُقال: خَلٌّ ثِقِّيفٌ على قوله: خَرْدَلٌ حِرِّيفٌ، وليس بحَسَنٍ. **والثِّقافُ**: حَديدَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماحُ ونحوها، والعددُ أَثقِفةٌ، وجَمْعُه: ثُقُف. **والثَّقْفُ مصدر الثَّقافة**، وفِعلهُ ثَقِفَ إذا لَزِمَ، وثَقِفْتُ الشىءَ وهو سرعةُ تَعَلُّمه. **وقَلْبٌ ثَقْفٌ**، أى: سريعُ التعلُّم والتَفَهُّم.

ثقل: ثَقُلَ ثِقَلاً فهو ثقيلٌ، والثِّقَلُ: رُجْحان الثَّقيلِ. **والثَّقَلُ**: مَتاعُ المسافر وحَشَمُه، وجمعُه: أثقالٌ. **والأثقالُ**: الآثامُ. **وامرأةٌ ثَقالٌ**، أى: ذاتُ مآكِمَ وكَفَلٍ. **والمِثقال**: وَزْنٌ معلومٌ قَدْرُه. **ومِثقال الشىء**: ميزانُه من مِثْله. **والثَّقْلَةُ**: نَعْسَةٌ غالبةٌ. **وأثْقَلَتِ** المرأة فهى مُثقلٌ، قال الله - عزَّ وجَلَّ -: ﴿**فلمّا اثقلَتْ**﴾ [الأعراف: ١٨٩]. والمُثْقَلُ: الذى حُمِّلَ فوقَ طاقتِه، وقوله تعالى: ﴿**وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حَمْلها**﴾ [فاطر: ١٨]، أى: هى حاملةُ أوزارٍ وخَطايا، وهو اسم يستعمل بالتأنيث، ليستْ للمرأةِ خاصَّةً، ولكنَّهُ يُحْمَلُ على النَّفْسِ، ويُجْرَى مُجْرَى النَّعْتِ. **وأثْقَلَه المَرَضُ**، واستَثْقَلَه النَّومُ. **والمُثْقَلُ**: البَطىءُ من الدَّوابِّ. **والمُسْتَثْقَلُ**: الثقيلُ من الناسِ. **والتَّثاقُلُ** من التَّباطُؤِ والتَّحامُلِ فى الوَطْءِ، يقال: لأَطَأَنَّه وَطْءَ المُتثاقِلِ.

ثكل: الثُّكْلُ: فُقدانُ الحَبيب، وأكثرُ ما يُسْتَعْمل فى فُقدان المرأةِ وَلَدَها. ويقال: **ثَكِلَتْه** أمُّه فهى به ثَكْلَى. وأثْكَلَتِ المرأةُ فهى مُثْكِلٍ، لازمٌ لها الثُّكْل، من غير أن يُقال: أَثْكَلَتْ ولدها، وأَثكلها الله فهى مُثْكَلَةٌ بوَلَدِها، والجميعُ: مَثاكيل. **والأُثْكُولُ**: العُرْجُونُ بشَماريخه.

ثكن: الثُّكْنَةُ: مركزُ الجُنْد على رايتهم، ومُجْتَمَعُهم على لواء صاحِبِهم، وإن لم يكن هناك لواء فإنّ انحيازهم إلى رئيسهم يقال: هم على ثُكَنِهم وثُكْنَتهم. والثُّكْنَةُ: الواحدة، والجميع: الثُّكَنُ، وهى الجماعات، قال الأعشى:

يُطارِدُ وَرْقاءَ جَونيّةً لِيُدْرِكَها فى حَمامٍ ثُكَنْ

والأُثْكُونُ: العُرْجون، مِثْل: الأُثْكُول.

ثلب: الثِّلْبُ: البعيرُ الهَرِمُ. **والثِّلْبُ**: الشَّيْخ، هُذَلية. **والأَثْلَبُ**[1]: التُّرابُ، وفى لغةٍ: فُتاتُ الحِجارة. **وفى الحديث**: «وللعاهر الأَثْلَبُ»[2]. **والثَّلْبُ**: شِدَّةُ اللَّوْمِ، والأخْذُ باللسانِ. **وهو المِثْلَبُ** يَجرى فى العُقوبات.

ثلث: الثلاثة: من العدد. **وثَلَثت القوم** أَثْلِثُهم ثَلْثًا، [إذا أخَذْتُ ثُلُثَ أموالهم]. وقد يقال: **ثَلَثْتُ** الرجلَيْن أى كانا اثنَيْن فصِرْتُ لهما ثالثًا. **وثُلاثُ ومَثْلَثُ** لا تدخل عليهما اللام ولا يُصرَفانِ. **والمُثَلَّثُ من الأشياء**: ما كان على ثلاثة أَثناء.

والمَثلُوثُ من الحبل: ما كان على ثلاثِ قُوَى، وكذلك ما يُنسَجُ ويُضْفَر، والمَضفور والمفتُول. **والمَثلُوث**: ما أخذ ثُلُثُه.

والثُّلاثاء: لَمّا جُعِلَ اسمًا جُعِلَت الهاءُ التى كانت فى العدد مَدَّةً، فَرْقًا بين الحالَيْن، وكذلك الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جُعِلَت بالمدِّ توكيدًا للاسْم، كما قالوا: حَسَنةٌ وحَسْناءُ، وقصَبَةٌ وقَصْباءُ، حيث ألزَموا النعتَ إلزامَ الاسْمِ، وكذلك الشّجْراء والطَّرْفاء، وكان فى الأصل نعتًا فجُعِلَ اسمًا؛ لأنّ حَسَنةً نعتٌ، وحَسْناءُ اسمٌ من الحُسْنِ موضوع، والواحدُ من كل ذلك بوزن «فَعْلة». **وإذا أُرسِلَتِ الخيل فى الرِّهان**، فالأولُ السابق، والثانى المُصَلِّى لأنه يَتْلُو أصلاً الذى قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثِلْثٌ ورِبْعٌ وخِمْسٌ، قال:

سَبَّقَ عَبّادٌ وصَلَّتْ لِحيتُهْ   وثَلَّثَتْ بعدَهُما مِرْزَبَّتُه

والتّثليث فى وجهٍ واحد: الثُّلُثُ، ولكنّ أحسن ما تكلَّمَتْ به العرب أن يقال: عُشَرُ وثُلَثُ وكذلك المَثْلاثُ والمَثْلَثُ كقولِكَ: جاءوا مَثْلَثَ مَثْلَث ومَوْحَدَ مَوْحَدَ ومَثْنَى مَثْنى، لا يُجَرُّ، وكذلك ثُلاثَ، ثُلاثَ، ورُباعَ رُباع، أى ثلاثةً ثلاثةً وأربعةً أربعةً لا يُجَر[3]. **والثلاثيُّ**: ما نُسِبَ إلى ثلاثةِ أشياءَ، أو كانَ طولُه ثَلاثةَ أذرُعٍ ثَوْبٌ ثُلاثيٌّ ورُباعيٌّ. **وغُلامٌ ثُلاثيٌّ** ورُباعيٌّ وخماسيٌّ، ولا يقال سُداسيٌّ؛ لأنّه إذا تمَّت له ستة أشبار صارَ رجلاً. **والثِّلْثُ فى الإبل**: ظِمْءُ يومَيْنِ بعدَ شُربَيْنِ، ولكن لم يستعملْ إنما يُخرَجُ فى القياس على الأظماء.

---

(١) ويقال فيه أيضًا: الإثْلِب (بكسر الهمزة واللام).

(٢) ذكره الهيثمى فى المجمع (١٧٨/٦)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات.

(٣) (ط): جاء بعد هذا: «والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة» ولم نهتد إلى تقويمها.

ثلج: الثَّلْجُ، ويقالُ منه ثُلِجْنا، أى: أصابنا ثَلْجٌ. **وثَلِجَ** الرجُلُ إذا بَرَدَ قلبُه عن شىء، وإذا فَرِحَ أيضًا فقد ثَلِجَ. **وحَفَرَ فأثْلَجَ** إذا ظَهَر النَّدَى ولم يَخْرُجِ الماءُ[1]. **وأَثْلَجَ** إذا شُفِىَ من خَبَرٍ، وتقول: أَثْلِجْنى، أى: اشْفِنى مما عندَكَ.

ثلخ: ثَلَخَ البَقَرُ ثَلْخًا، وهو خِراؤُه إذا خالَطَه الرَّطْبُ أيّام الرَّبيع.

ثلط: الثَّلْطُ: هو سَلْحُ الفِيلِ ونحوه إذا كان رقيقًا.

ثلغ: الثَّلْغُ: هَشْمُ الرَّأْسِ، وثَلَغْتُ رأْسَهُ ثَلْغًا شَدَخْتُه.

ثلل: وثُلَّ عَرشُه أى زال قِوامُ أمره، وأَثَلَّه اللهُ. ويقال: لِعَرْش الكَرْم، وعَرْش العريش الذى تُتَّخَذُ منه ظُلَّةٌ ونحوه من الأشياء إذا انهَدَمَ: قَدْ ثُلَّ. **والثُّلَّةُ:** قطيعٌ من الغَنَم غير كثير، قال:

آلَيْتُ باللهِ ربّى لا أُسالِمُهم حتى يُسالِمَ ربَّ الثُّلَّةِ الذِّيبُ

وقول لبيد:

وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثِّلَل[2]

أى بالثّلال، يعنى أغنامًا أى يَرْعَوْنها فقَصَرَ. **والثُّلَّةُ:** جماعة من الناس كثيرة. **والثُّلَّةُ:** تراب البئْرِ. **والثَّلَّةُ:** الهَلاك، وكذلك الثَّلَلُ والثِّلال، قال الكميت[3]:

تَناوُمُ أَيْقاظٍ وإغضاءُ أعينٍ على مُخزياتٍ أن يَهيجَ ثِلالُها

ثلم: الثَّلْمة معروفة، ثَلْمَةُ الحائط ونحوه.

ثمأ: الثَّمْءُ: طَرْحُك الكَمْأة فى السَّمْن ونحوه، [تقول]: ثَمَأْت الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها ثمئًا.

ثمد: الثَّمْدُ: الماء القليل فى الأرض الجَلْد. ويقال: **الثَّمْدُ** الماءُ القليل يظهَرُ فى الشتاء ويذهَب فى الصَّيْف. **والإثْمِدُ:** حَجَرُ الكُحْل.

ثمر: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَجَر. **والثَّمَرُ:** أنواعُ المال، والوَلَدُ ثَمَرةُ القَلْبِ. **وأثْمَرَتِ** الشجرةُ. **والعَقْلُ المُثمِرُ** عَقْلُ المُسْلِم، والعَقْلُ العَقيمُ عَقْلُ الكافِرِ. **وثَمَرُ اللهِ:** مالُك.

---

(١) (ط): تصحف قوله: «حفر فأثلج» لدى محقق «التهذيب» إلى: حَضَر فأثلَج.

(٢) تمام البيت فى «اللسان» والديوان ص ١٩٣ وهو:

فصلقنا فى مراد صلقة . . . .

(٣) لم نجده فى شعر الكميت.

والثامِرُ: نَوْرُ بَقْلةٍ تُسَمَّى الحُمّاض، وهو أحمَرُ شديدُ الحُمْرة، قال:

مــــن عَلَــقٍ كثامِــرِ الحُمّاضِ

وقد **أَثْمَرَ السِّقاءُ** إذا آن أن يَحْمَضَ، وسِقاءٌ مُثْمِـرٌ. يقـال: الثـامِرُ اسـمٌ للثمـرَةِ، ومـن أنشَدَ: «كثَمَرِ الحُمّاض» عَنَى به الحَمْلَ. **وثَمَرْتُ** للغَنـمِ، أى: خَبَطْـتُ الشـجَرَ لهـا لِيَنْتَـثِرَ الوَرَقُ.

ثمغ: الثَّمْغُ: خَلْطُ البَياضِ بالسَّواد، وثَمَغَ لِحْيَتَه ثَمْغًا: خضَبَها. قال:

أنْ لاحَ شَيْــبُ الشَّمَـطِ المُثَمَّـغِ[1]

وثَمْغٌ: ضَيْعةٌ لعُمَرَ بنِ الخَطّاب، صَدَقةٌ مَوقُوفةٌ بالمدينةِ.

ثمل: الثَّميلةُ: الماءُ القليل الباقى فى الحَوض والسِّقاء. **والثَّمَلةُ**: خِرْقـة الهنـاء، وتكـون أيضًا من الصوف ونحوِه. **والثَّمَل**: الظِّلُّ. **والثَّمَل**: السُّكْرُ. **والمُثَمَّلُ**: السُّمُّ لأنـه يُثَمِّـلُ مـن يلجَأ إليه.

ثمم: ثَمَّ معناه هناكَ للتبعيد، وهنالِكَ للتقريـبِ. **وثُـمَّ**: حَـرْف مـن حـروف النَّسَـق لا تُشرِّكُ ما قبلَها بما بعدَها، إلاّ أنّها تُبَيِّنُ الآخِرَ من الأوّل، ومنهم مَن يُلزِمُهـا هـاءَ التـأنيث فيقول: ثُمَّتَ كانَ كذا وكذا قال:

ثُمَّـــتَ جئــتُ حَيَّــةً أَصَمَّـــا   أرقَمَ يَسقى مَن يُعادى السُّمّـا[2]

والثُّمَّةُ: قَبضةٌ من حشيش، أو أطرافُ شَجَرٍ بوَرَقِه يُغسَلُ بــه شـىءٌ، يقـال: امسَـحْها بثُمَّةٍ أو تُرْبةٍ. **والثُّمامُ**: ما كُسِّرَ من أغصانِ الشجر فوُضِعَ نَضَدًا للثِّياب ونحوِه، وإذا يَبِـس فهو الثُّمامُ. **وقيلَ**: بل هو شَجَرٌ اسمُه الثُّمامُ، والواحدة ثُمامَةٌ. **وثَمَمْتُ الشىءَ أَثُمُّه ثَمًّـا**: أصلَحْتُه وأحكَمْتُه، قال هِمْيان[3]:

ومَـــلأَت حُـلاَّبُهــا الخلانجــــا
منها وثَمُّوا الأَوْطُبَ النواشِجـا[4]

---

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٧)، واللسان (ثمغ)، والمحكم (٥/٢٩٠) برواية العين.

(٢) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثانى فى الديوان:

ضخما يحب الخلق الأضخما

(٣) هو هميان بن قحافة كما فى «اللسان» يصف الإبل والبانها.

(٤) وجاء فى «اللسان» قبلهما:

ثند: **الثُّنْدُوة**: لَحْمُ الثَّدْي، وجماعتها ثُنْدُوات. **والمُثْدِن**: الكثير اللَّحْمِ المُسْترخي.

ثنن: **الثُّنَّة**: شَعَراتٌ مُشْرِفاتٌ على رُسْغِ الدابَّةِ من خَلْفٍ. **والثُّنَّةُ**: ما دونَ السُّرَّةِ من أسفَلِ البطنِ فوق العانةِ من الإنسانِ ومن كلِّ شيءٍ.

ثنى: **الثِّنْيُ من كلّ شيء**: ما يُثْنَى بَعْضُه على بَعْض أَطْباقا، كلّ واحد ثِنْيٌ، حتىّ قيل: أَثْناءُ الحيّةِ مَطاويها إذا انْطَوَتْ، فإذا أَرَدْتَ أثناء الشّيء بَعْضِهِ على بَعْضٍ، قلتَ: ثَنَيْتُه ثَنْيًا، حتّى إنّ الرّجُلَ يُريدُ وَجْهًا فيَثْنيه عَوْدُه على بَدْئِهِ، وذَهابُه على مَجيئِهِ. ويقال: لا يُثْنَى فلانٌ عن قِرْنِه ولا عن وَجْهِهِ. **وثَنَّيْتُ الشَّيْءَ تثنية**: جعلته اثنين. **وثَنى رِجْلَهُ عن دابّته**: ضمَّ ساقه إلى فَخِذِه فنزل عن دابّته. **وثَنَيْتُ الرَّجُلَ فأنا ثانيه**، وأَنْتَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، لا يُتكَلَّمُ به إلاّ كذلك. لا يُقالُ: ثَنَيْتُ فُلانًا، أي: صِرْتُ ثانِيةِ، كَراهِيَةَ الالتباس، وتقول: صرتُ له ثانيًا، أو مَعَهُ ثانيًا. **واثْنان**: اسمان قرينان لا يفردان، كما أنّ الثّلاثة: أسماء مقترنة لا تُفَرَّق. واثنتان: على تقدير: اثنة الى اثنة لا تفردان. والألف في اثنين ألف وَصْل .. وربّما قالوا: ثِنْتان، كما قالوا: هي ابنةُ فُلانٍ، وهي: بِنْتُه. **والتَّثَنّي**: التَّلَوِّي في المِشْية. والثَّنِيَّةُ: أَعْلَى مَيْلٍ في رأس جَبَل يُرَى من بعيدٍ فيُعْرَف. والثَّنِيَّةُ: أحبّ الأولاد إلى الأمّ، قال المهلهل:

ثكلتني على الثَّنِيَّةِ أُمّي … يوم فارقته دُوَيْنَ الصَّعيدِ

والثَّنِيُّ من غير النّاس: ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتاهُ الرّاضعتان، ونَبَتَتْ له ثَنِيَّتان أُخْرَيان، فيقال: قد أَثْنَى. والظَّبْيُ لا يَزْداد على الإثناء، ولا يُسَدَّسُ إلاّ البَعِير. **وجاءوا مَثْنَى**، ولا يُصْرَف، وثُنَى ثُنَى [أيضا]. **والمَثْنَى**: الثّاني من أوتار العُود. **والمَثاني**: آياتُ فاتحةِ الكِتابِ[1]، وفي حديث آخر: **المَثاني**: سُوَرٌ أَوَّلُها: البَقَرة، وآخِرُها: بَراءة[2]. وفي ثالثٍ: المثاني: القُرآنُ

حتى إذا ما قضت الحوائجا

وملأت حلابها . . . . . .

. . . .

(١) روى ذلك عن ابن عباس موقوفا عليه، أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، وصححه وغيرهم، كما في الدر المنثور (١٩٥/٤).

(٢) روى ذلك عن ابن عباس أيضًا، قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. ولم يذكر فيهن براءة، أخرجه عنه ابن الضريس. المصدر السابق (ص ١٩٦).

كُلُّهُ[١]، لأنّ القصص والأنباء تثنى فيه. **والثَّنْي**: ضَمٌّ واحدٍ إلى واحدٍ، والثِّنْيُ: الاسم، يقال: ثِنْيُ هذا الثوب. **والثِّنْيُ**: بعدَ البِكْر، قال:

أبا دوابها الحَيَّيْنِ كَعْبًا ومَذْحِجًا   وبالبيضِ فتكًا غير ثِنْيٍ ولا بِكْرِ

أى: ليست تلك من فعلاتهم ببِكْرٍ ولا ثِنْيٍ. **والثَّناءُ**: تَعَمُّدُك لِشَيْءٍ تُثنى عليه بحَسَنٍ أو قَبيح. **والثِّناءُ**: ثَنْيُ عِقال البعير ونحوه إذا عَقَلْته بحَبْل مَثْنِيٍّ، وكُلُّ واحدٍ مِنْ ثِنْيَيْهِ فهو ثِناء. وعَقَلْتُ البَعيرَ بثَنايَيْنِ، يُظْهِرون الياءَ بَعْدَ الأَلِفِ، وهى المدّةُ التى كانت فيها، ولو مُدَّ مَدًّا لكان صَوابا، كقولك: كِسَاء وكِساوان وكِساءان وسماء وسماوان وسماءان. **والثِّنَى من الرِّجال، مقصور**: الذى بَعْدَ السَّيِّد، [وهو الثُّنْيان] [٢]، قال[٣]:

تَرَى ثِنانا إذا ما جاء بَدْأَهُمُ   وبَدْؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانا

ثهل: ثَهْلانُ: اسم جبلٍ بالبادية معروف، ومنه المَثَل السائر يُضرَب للرّجل الرَّزين الوَقور، فيقال: ثهلان ذو الهَضاب ما يَتَحَلْحلُ[٤].

ثوب: ثاب يَثُوبُ ثُؤُوبًا، أى: رَجَعَ بَعْدَ ذَهابه. وثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ النّاس ماءه إلى مَوْضعِ وَسَطِهِ. **والمَثابةُ**: الذى يَثُوبُ إليه النّاس، كالبيت جَعَلَه اللّهُ للنّاس مَثابةً، أى: مُجْتَمعًا بَعْدَ التّفريق، وإن لم يكونوا تفرّقوا مِنْ هنالك، فقد كانوا مُتَفَرِّقينَ. والمَثُوبةُ: الثّواب. وثَوَّبَ المؤذّنُ إذا تنحنح للإقامة ليأتِيَهُ النّاسُ. **والثَّوْبُ**: واحدُ الثِّياب، والعَدَدُ: أَثْوابٌ، وثلاثةُ أَثْوُب بغير همز، وأمّا الأسؤُقُ والأَدْؤُرُ فمهموزان؛ لأنّ (أَدْؤُر)[٥] على دار، و(أَسْؤُق) على ساق. والأَثْوُبُ حُمِلَ الصَّرْفُ فيها على الواو الّتى فى الثَّوْب نفسها، والواو تحتمل الصَّرْفَ من غير انهماز. ولو طُرِح الهَمْز من (أَدْؤُرٍ) و (أَسْؤُقٍ) لجاز على أن تُرَدَّ تلكَ الألفُ إلى أَصْلِها، وكان أَصْلُها الواو، كما قالوا فى

(١) روى ذلك عن مجاهد أخرجه آدم بن أبى إياس، وابن أبى شيبة، وابن المنذر، والبيهقى، وروى أيضا عن أبى مالك، أخرجه ابن أبى شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، كما فى الدر المنثور (١٩٧/٤).

(٢) (ط): زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(٣) البيت لأوس بن مغراء فى اللسان (ثنى).

(٤) (ط): من رواية التهذيب (٢٧٠/٦) عن العين، والمثل هنا من بيت للفرزدق. ديوانه (١٥٧/٢) صادر:

فادفع بكفّك إن أردت بناءنا   ثهلانَ ذا الهضبات هل يَتَحَلْحَلُ؟

(٥) تصحفت فى (ط) إلى: أدون.

جماعةِ (النّاب) من الإنسان: أَنْيُب، بلا هَمْز بـردّ الأَلِـف إلى أَصْلـه، وأَصْلُـه اليـاءُ. وإنّمـا يتبيّن الأصل فى اشتقاق الفِعْل نحو ناب، وتصغيره: نُيَيْب وجَمْعُه: أنيـاب. ومـن البـاب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنّما يجوز فى جَمْعِ الثَّوْب: أَثْوُب لقول الشاعر(١):

لكُلِّ حـالٍ قـد لَبِسْـتُ أَثْوُبـا

ثوخ: ثاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشَّيْءِ الرِّخْوِ تَثوخُ.

ثور: الثَّوْرُ: الذَّكَر من البقر، والقِطْعَةُ من الأَقِط، وبُرْجٌ من بُرُوج السَّماء، وبـه سمِّى السَّيد، وبه كُنِّى عمرُو بنُ مَعْدِ يكَرب: أبا ثَوْر، ومنهم من يقول بالتّـاء، وبالثّـاء أَعْـرَفُ وأَحْسَن، والمنزل الذى ذكره ذو الرُّمَّة بِبُرْقة الثَّوْر. والثَّوْر: الفِراش، قال النّجاشيّ:

ولسْـتُ إذا شـبّ الحُروب غُزاتهـا ... من الطَّيْشِ ثورًا شاط فى جاحِمِ اللَّظَى

وثَوْر: جبلٌ: جَبَلٌ بمكّة. **والثَّوْر**: العَرْمَضُ على وَجْه الماء وغّه من قول الشاعر(٢):

إنّـى وعَقْلـى سُلَيْكـا بعـد مقتلـه ... كالثَّـوْر يُضْـرَبُ لما عافت البَقَرُ

إذا عافتِ البَقَرُ الماءَ من العَرْمَض ضُرِبَ بعصا حتّى يتفرّق عن وجه المـاء، وقيـل: بـل يُضْربُ الثَّوْر من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردًا وَرَدَتْ. **وثَوْر**: حيّ، وهم إخْوَةُ ضبّة. **والثَّوْرُ**: مَصْدرُ ثار يَثُـور الغُبـارُ والقَطـا إذا نَهَضَـتْ مـن مَوْضِعهـا. **وثـار الـدَّمُ فـى وَجْهه**: تَفَشَّى فيه، وظَهَر. والمَغْرِبُ ما لم يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْس، والثَّـوْر: الحُمْـرة التـى بعـد سقوط الشَّمْس لأنّها تَثُور، [أى: تنتشر]. **وثوَّرْتُ** كُدُورةَ الماء، فثـار، وكذلـك: ثـوَّرْتُ الأَمْرَ. **واسْتَثَرْت** الصَّيْدَ إذا أثرته، قال:

أثـار اللّيـثَ فـى عِرِّيسِ غِيـلٍ ... لـهُ الويـلاتُ ممّـا يَسْتَثِـيرُ

أثاره، أى: هَيَّجَهُ.

ثول: الثَّوْل: الذَّكَرُ من النَّحْل، ويُقال: الثَّوْلُ: جماعـة النَّحْـل، لا واحِـدَ لـه. **والثَّـوَلُ**: شِبْه جُنُونٍ فى الشّاء، [يقال: شاةٌ ثَوْلاء، وقد ثَوِلَتْ تَثْوَلُ ثَوَلاً، والذَّكر: أثول.

ثوم: الثُّومُ: معروف. **والثُّومةُ**: قَبيعةُ السَّيْف الّتى على مِقْبَضه. **وثُومةُ**: اسمُ رَجُـلٍ مـن بنى كلاب.

---

(١) هو: لمعروف بن عبد الرحمن عى اللسان (ثوب) وفيه: لكل دهر قد لبست أثؤبا.

(٢) هو أنس بن مدرك الخثعمى فى اللسان (ثور) برواية أخرى.

ثوه، ثيه[1]: **التَّاهةُ**: اللَّهاةُ، ويُقال: هى اللِّثَةُ.

ثوا (ثوى): الثَّواءُ: طُولُ المُقام، وقد ثَوَى يَثْوِى ثواءً. ويُقالُ للمقتول: قد ثَوَى. ويقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. **والمَثْوَى**: الموضع. **وأثويته**: حَبَسْته عندى. **والثَّوِىُّ**: بيتٌ فى جَوْفِ بيتٍ، وقيل: هو البيتُ المُهَيَّأ للضَّيْف. **والثَّوِىُّ**: الضَّيْفُ نَفْسُه. **والثُّوَّة**: خِرَقٌ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ على الوَتدِ يُمْخَضُ عليها السِّقاء. **وربّ البَيْتِ**: أبو مثواى، وربّة البيت: أمّ مثواى.

ثيب: الثَّيِّبُ: الّتى قد تزوّجت وبانت بأىّ وجهٍ كان بعد أن مسّها، ولا يوصف به الرّجل، إلاّ أَنْ يقال: وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ، وولد البِكْرين.

ثيل: الثَّيْلُ: جراب قُنْبِ البعير، وقيل: بل هو قَضِيبُه، لا يقال القُنْب إلا للفرس. **جَمَلٌ أَثْيَلُ**: عظيم الثَّيل، وجمالٌ ثِيلٌ. **والثِّيل**: نباتٌ يَشْتَبِكُ فى الأرض. **والثِّيِّلُ**: حَشيشٌ.

* * *

---

(١) (ط): جعلها فى المحكم (٢٩٩/٤) من بنات الواو، وقال: وإنما قضينا على أنّ أَلِفَها واو، لما تقدّم من أن العين واوًا أكثر منها ياءً.

باب الجيم

جأب: الجَأْبُ: الحِمارُ الغَليظ، والجمع: جُؤُوبٌ. والجُؤْبُ: درعٌ تَلْبَسُه المرأة[١].

جأث: الجَأْثُ: ثِقلُ المَشْيِ. يقال: أَثْقَلَـهُ الحِمْـلُ حتـى جَـأَثَ. **والمَجْـؤُوثُ والمَجْثُـوثُ**: الفَزِعُ المَرْعُوبُ. وفى الحديث: «فلما رأيت جبريل جُئِثْتُ رُعبا»[٢].

جأجأ: الجأجأة: من قَوْلك للبَعير: جِئ جِئ لِيَشْـرب. ويقـال: جأجـأت بـه. ويقـال: وَرَدَ رجلٌ من العِراق على قومه بإبله فشكوا قلّـة مـائهم، فطلـب إليهـم أن يشـرعَ بإبلـه فيسقيها سَقْيةً، فقالوا: على ألاّ **تجاجئ** بها فَتَنْهَكَ ماءنا، هو ذاك، فأوردها وجعـل يزجـر بها وهم لا يفطنون، فقال:

يـــا رُبَّ مِـــرْجَلٍ مُـلَـهْـوَجِ
حُشّ بشيءٍ من ضِـرام العَـرْفَـجِ
أَنْـزَلْـتـه للقـــومِ لمـا يَنْضَـــجِ

فجعـل يُجَـأْجِئُ وهـم لا يَفْطنـونَ. **والجؤجـؤ**: عِظـامُ صَـدْرِ الطّـائر. وصـدْرُ السَّـفينة جُؤْجُؤُها، والجميع: الجآجئ.

جأر: جأرتِ البَقَرةُ جُؤارًا: رَفَعَتْ صَوْتَها. **وجأر القومُ** إلى اللَّه جُؤارًا [وهو أن يرفعـوا أصواتَهم إلى اللَّه مُتضَرِّعين][٣].

جأز: الجَأْزُ: كهَيْئة الغَصَص، يأخُذُ فى الصَّدْر عِنْدَ الغَيْظ. جَئِزَ يجْأَزُ جَأَزا فهـو جَـئِزٌ. قال[٤]:

---

(١) فى المحكم (٧/٣٤٥): «وجأب يجأب جأبًا: كسب. قال: والله راعى عملى وجأبى» والقـائل رؤبة وهو من زيادات ديوانه (١٦٩).

(٢) الحديث أخرجه البخـارى فـى التفسـير، بـاب: ﴿وثيـابك فطهـر﴾، (٨/٥٤٦)، (ح ٤٩٢٥)، وفيه: «فإذا الملك الذى جـاءنى بحراء جـالس علـى كرسـى بـين السـماء والأرض فجئثـت منـه رعبًا»، وأخرجه مسلم فى الإيمان.

(٣) تكملة من التّهذيب (١١/١٧٧) مما روى فيه عن العين.

(٤) رؤبة – ديوانه ص ٦٤، وفيه: «نسقى» بالنون.

يَسْقِي العِدَى غيظًا طويلَ الجَأْزِ

جأف: [**الجَأْفُ**: ضربٌ من الفَزَعِ والخَوْفِ. قال العجّاج:

كأنّ تحتي ناشِطًا مُجَأَّفا][١]

و[**الجَأْفُ**: مِثْلُ الجَوَف، ورجلٌ مُجْأَفٌ: لا قلب له][٢].

جأل: **الجَيْأَلُ**: الضَّبُعُ. والجميع: الجيائل. قال الكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيدَ من الكُو م ولم تَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

جأى: **الجُؤْوةُ**، بوزنِ الجُعْوة: السَّيْر الذى يخاطُ به. والجُؤْوةُ: لَوْنُ الأجأى، وهو سوادٌ.

جبأ: **جَبَأْت عنه أَجْبأُ جَبْأً**: أى: ارتدعت عنه وتقاعست. قال الشّاعر:

وهل أنا إلاّ مثلُ سيِّقةِ العدا إن استقدمتْ نحرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[٣]

والجَبَأَةُ: مثل الكَمْأَة الحمراء. والإِجْباءُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بُدُوِّ صلاحه. والجُبَّأُ: الجَبانُ. قال[٤]:

فما أنا من رَيْبِ الزَّمانِ بجباءٍ ولا أنا من سَيْب الإِله بيائسِ

جبب: **الجَبُّ**: استئصالُ السَّنامِ من أصله، وبَعير أَجَبُّ، قال النابغةُ:

ونأخُذُ بَعْدَه بذِناب عَيْقٍ أَجَبِّ الظَّهْر ليس له سَنامُ

وجَبُّ الخُصَى: استِئصالُ ما هناكَ. **والجَبُوب**: وَجْهُ الأرض الصُّلْبة[٥]. **والجُبابُ**: كهيئة الزُّبْد من ألبان الإبل. **والجَبُّ**: الغَلَبةُ. **والجِبابُ**: جمع الجُبةِ التى تُلْبَس. **وتقول**: هى جُبّة السَّنانِ أو نحوه أى مدخَلُه. **والجُبَّة**: بياض تَطَأ فيه الدابَّة بحافرها حتى تبلُغَ الأشاعر، والنعْتُ مُجَبَّبُ، قال: المَرّارُ بنُ منقذ:

---

(١) مما ذكر فى اللسان (جأف) منسوبا إلى الليث.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢١٦)، واللسان (جبأ).

(٤) البيت لمفروق بن عمرو الشيبانى فى اللسان (جبأ).

(٥) فى المحكم ٧/١٦٣ «قال اللحيانى: الجبوب: الأرض، والجبوب: التراب، وقول امرئ القيس:

فيبتن ينهسن الجبوب بها وأبيت مرتفقا على رَحْلى

يحتمل هذا كلّه».

ببــعيــدٍ قــدرُه ذى جَبَـبٍ سَلـط السُّنْبكِ فــى رُسْغِ عَـجِـزْ

وقال:

إذا تـأمَّـلهـا الراعونَ مــن كَثَـبٍ لاحَــتْ لـهــم غُرّةٌ منها وتجبيبُ

والجُبُّ: بئرٌ غير بعيدة القَعْر، ويجمع على جببَـة وجِبـاب وأجبـاب. **والجُبْجُبَةُ**: شـىءٌ يُتَّخَذُ من أَدَم كهيئة اللَّقَن يُسقَى منها البعير، ويُنْقَعُ فيهـا الهَبيـد. **والجَباجب**: الزَّبْـل مـن الجلود، الواحدة جُبْجُبة. **والجُبْجُبَة**: كَرِش يُجْعَل فيها المُقَطَّع ثم يُطْبَخ أو يُشْوَى، قال:

إذا عَرَضَــتْ منــها كَـهاةٌ سمينةٌ فلا تُهدِ منها واتَّشِـقْ وتَجَبْجَبِ(١)

و«عَرَضَتْ»: ماتت من مَرَضٍ يُسَمَّى عارضة. وتَجَبْجَبْ أى اتَّخذ منها قَلِيَّةً فــى قطعـةٍ من جلدها مُشَرَّج. **والجُبُوب**: الحجارةُ، الواحدة بالهـاء. **والجَبـابُ**: زَمَـنُ صرامِ النَّخْـلِ، يقال: جَبُّوا نَخلَهم أى صَرَمُوها. **والتَّجبيبُ**: النِّفارُ والذَّهابُ، يقال: جَبَّبَ فذَهَبَ. **وفـى الحديث**: «المُمْسكُ بطاعةِ اللّه اذا جَبَّبَ عنها الكارُّ بعد الفارّ».

جبت: الجِبْتُ(٢) يُفَسَّر الكاهِن، ويُفَسَّر السَاحِر.

جبح: جَبَحُوا بِكَعابهم: رَمَوا بها لِيُنْظَرَ أيُّها يخرُجُ فائِزًا. والأَجْبُحُ: مواضع النَّحْـل فـى الجبل، الواحد جِبح، ويقال: هو الجَبَلُ، قال الطِرِمّاح(٣):

جَنَى النَحْل أضْحَى واتِنًا بين أجبُحِ

جبخ: الجَبْخُ: إجالتُكَ الكِعابَ والقِداحَ. وصوتُه: جَبْخة وجمخة.

جبذ: الجَبْذُ لغةٌ فى الجَذْبِ.

جبر: الجَبْرُ الاسْمُ، وهو أن تَجْبُرَ إنسانًا على ما لا يُريـدُ وتُكْرِهُـهُ جَبَرِيَّـةً على كـذا. وأَجْبَرَ القاضى على تَسليمِ ما قَضَى عليه. **والجَبْرُ**: أَنْ تَجْبُرَ كَسْرًا، وتقول: جَبَرْتُه فَجَـبَرَ، قال:

قــد جَبَرَ الدِّيـنَ الإلـهُ فـجَبَرْ(٤)

---

(١) العجز فى «التهذيب» وتمام البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٢) الجبْتُ من قوله تعالى: ﴿يؤمنون بالجبت والطاغوت﴾ [النساء: ٥١].

(٣) والعجز فى المحكم (٣/٦٦) برواية العين.

(٤) للعجاج فى اللسان (جبر).

وجَبَرْت فلانًا فاجْتَبَرَ، أى: نَزَلَت به فاقةٌ فأَحْسَنْتُ إليه. **واسْتَجْبَرْتَه** إذا كان ذلكَ منكَ بتَعاهُدٍ حتى تَبْلُغَ غايةَ الجَبْرِ، كقولك: لأَسْتَنْصِرَنَّكَ ثُمَّ لأجْبُرَنَّكَ، أى: لأُدينَنَّكَ ثم لأَجْبُرَنَّكَ، كقوله:

مَن عال منا بعدَها فلا اجتَبَرْ[١]

وتقول: أَصابَتْ فلانًا مُصيبةٌ لا يَجْتَبِرُها، أى: لا مَجْبَرَ لها. **والجَبارةُ**: الخَشَبَةُ تُوضَع على الكَسْرِ حتى يَنْجَبِرَ العَظْمُ، والجميع: الجَبائِرُ. **والجبارةُ**: دَسْتيقةُ المَرأةِ من الحُلِيِّ، قال:

فَتَناوَلْتُ كَفَّها واتَّقَتْهُ بالجَبائِرْ

والجُبارُ: اسْمُ يوم الثُّلاثاءِ في الجاهِلِيّةِ الجَهْلاء. **والجُبارُ من الأَرش**: ما لا يُهْدَرُ، والأَرْشُ: الدِّيَةُ، وفى الحديث: «العَجْماءُ جُبارٌ» أى: ما أصابَ الدّابَّةَ فهو هَدَرٌ.

واللّه – تَباركَ وتعالى – الجَبّارُ العزيزُ، أى: قَهَرَ خَلْقَه، فلا يَمْلِكُونَ منه أمرًا، وله التَّجبُّرُ وهو التَعَظُّم. **ولله الجَبَرِيَّةُ والجَبَرُوتُ**، والجَبَرُوَّةُ لغةٌ فى الجَبَرُوتِ. وفى الحديث: «ما كانت نُبُوَّةٌ إلاّ تَناسَخَها مَلِكٌ جَبَرِيَّةٌ» أى: إلاّ تَجَبَّرَتِ المُلُوكُ. **والجَبّارُ**: العاتى على رَبِّه، القَتّالُ لرَعِيَّتِه. **والجَبّارُ من النّاس**: العظيمُ فى نَفْسه الذى لا يقبَلُ مَوْعِظةَ أحَدٍ. وقد كانوا يُعابثونَ امرأةً سائلةً فكانَتْ تَأْبى إلاّ أنْ تَسْتَعْصِى عليهم، وتجيبُهم بغير ما يُريدون، فقال النبىُّ ﷺ: «دَعُوها فإنّها جَبّارةٌ، وقَلْبُ الجَبّارِ الذى قد دَخَلَه الكِبْرُ لا يَقْبَلُ موعظةً»[٢]. **والجَبّارُ من النَّخْلِ**: الذى قد بَلَغَ غايةَ الطُّول فى الفَناءِ، وحَمَلَ عليه كُلُّه، وهو دونَ السَّحُوقِ من طُولِ النَّخلة، قال:

نَسيلُ دَنا جَبّارُها من مُحَلَّمِ

جبز: الجِبْزُ والجَبْزُ: اللئيمُ البخيل. قال الضريرُ: والجَبيزُ أيضًا.

جبس: الجِبْسُ: الجَبانُ الرَّدىء. ويقال: الجِبْسُ من أولاد الرِّيبةِ[٣].

جبل: الجَبَل: اسْمٌ لكلِّ وَتدٍ من أوتاد الأرض إذا عَظُمَ وطالَ من الأَعلامِ والأَطوارِ

---

(١) صدر بيت لعمرو بن كلثوم فى «اللسان»، وعجزه: ولا سَقَى الماءَ ولا راءَ الشَجَرْ.

(٢) ذكره الهيثمى بمعناه فى المجمع (٩٩/١)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بلال بن أبى بردة.

(٣) كذا فى الأصل وأما فى «التهذيب» ففيه: ولد زنية، وكذا فى اللسان (جبس) وزاد: والجبس الذى يبنى به، وفى المحكم (١٩٩/٧): من أولاد الدبية.

والشَّناخيبِ والأَنْضادِ. فإذا صَغُرَ فهو من الآكام والقِيران. **وجِبْلَةُ الجَبَل**: تأسيسُ خِلْقَتِه التى جُبِلَ عليها. **وجِبْلَةُ الأرضِ**: صِلابُها. **وجِبْلَةُ كُلِّ مَخْلُوق**: تَوْسُه الذى طُبِعَ عليه. ويقالُ للثَّوْبِ الجيِّدِ النَّسْجِ والغَزْلِ والفَتْل: إنَه لجَيِّدُ **الجِبْلة**. **وجِبْلَةُ الوَجْهِ**: بَشَرَتُه. **ورجلٌ جَبْلُ الوَجْهِ**، أى: غَليظ بَشَرَةِ الوَجْهِ. **ورجلٌ جَبْلُ الرأسِ**: غَليظُ جِلْدِ الرأسِ والعِظامِ، قال الراجز:

إذا رَمَيْنا جَبْلَةَ الأشَدِّ ... بمُقْذَفٍ باقٍ على المَرَدِّ

والجِبِلُّ: الخَلْقُ، جَبَلَهُم الله فهُم مَجْبُولونَ، وأنشدَ:

بحيثُ شَدَّ الجابِلُ المَجابِلا

أى: حيث شدَّ أسْرَ خلقهم. **والخَلْقُ**: الجِبْلةُ، وكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فهى جِبْلةٌ على حِدَةٍ، وقال تعالى: ﴿**والجِبِلَّةَ الأوَّلين**﴾ [الشعراء: ١٨٤]. **وأما الجِبِلُّ**، فمن خَفَّفَ اللامَ جَعَلَه مثلَ قَبيلٍ وقُبُلٍ، وجَبيلٍ وجُبُل، وهو الخَلْقُ أيضًا. **ومن قرأ: جُبْلاً**[1] فهو على ثقل الجِبْلة ومعناها واحد. **وجُبِلَ الإنسانُ** على هذا الأمر، أى: طُبِعَ عليه. **وأجْبَلَ القومُ**، أى: صاروا فى الجبال، وتَجَبَّلُوا أى دَخَلُوها. **ويقال: والجُبْلُ**: الشَّجَرُ اليابسُ.

جبلق: جابَلَق وجابَلَص: مدينتان، إحدهما بالمَشْرق، والأخرى بالمغرب، ليس خلفها أنيس. وأمر معاوية الحسنَ بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام أن يخطبَ النّاس رجاء أن يُحصرَ فيسقط من أَعْيُن النّاسِ لحداثته، وصَعِدَ المِنْبرَ، وحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه، وصلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال: إنّكم لو طَلَبتم ما بينَ جابَلَقَ وجابَلَصَ رجلاً جدّه نبىّ ما وجدتموه غيرى، وإنْ أدرى لعلّه فتنةٌ لكم ومتاعٌ إلى حِين، وأشار بيده إلى معاوية.

جبن: الجُبُنُّ[2]، مُثَقّل: الذى يؤكَلُ، وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صارَ كالجُبُنِّ. **ورجلٌ جَبانٌ** وامرأة جَبانةٌ، (ورجال جُبناءُ) ونساءٌ جَبانات. **وأَجْبَنْته**: حَسِبْتُه جَبانًا. **والجَبينُ**: حَرْف الجَبْهَةِ ما بينَ الصُّدْغَينْ منفصلاً[3] عن الناحيةِ، كلُّ ذلك جَبينٌ واحدٌ، وبَعضُهم يقول: هما

(١) أى فى آية يس: ﴿ولقد أضلّ منكم جبلاً كثيرا﴾ [٦٢]، والقراءة التى ذكرها المصنف - بتسكين الباء، وضم الجيم، وتخفيف اللام - هى قراءة أبى عمرو، وابن عامر. انظر السبعة لابن مجاهد (٥٤٢).

(٢) فى (ط): «الجُبُ، ُّ»، وهو تصحيف بيِّن، صوبناه من اللسان (جبن).

(٣) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: متصلاً. تقول: ويبعده وجود

جَبينانِ. **والجَبّانةُ واحدة**؛ والجَبابين[١] كثيرة.

جبه: الجَبْهَةُ: مُستَوى ما بين الحاجِبَيْن إلى الناصية. **والأَجْبَهُ**: العَريضُ الجَبْهةِ. والجَبْهُ: مصدره. قال رؤبة[٢]:

مِنْ عَصِلاتِ الضّيغمىِّ الأَجْبَه

وجَبَهْتُه: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. **والجَبْهة**: اسم يقعُ على الخيل لا يُفرَدُ. **والجَبْهة**: النّجم الّذى يُقالُ له: جَبْهة الأَسَدِ.

جبى: جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايةً، [أى: جمعته وحصّلته][٣]. وجَبَى المُستقى الماء فى الحَوْض جَبْيًا وجَبًى. قال حُمَيْد الأرقط:

ولا جَبَى فى حَوْضه جباكا

والجَبَى: مَحْفَر البئر. **والجَبَى**: نثيلة البئر وهى ترابها الذى حولها، تراها من بعيد، تقول: أرى جَبَى بئرٍ وجَبَى حَوْض. **والجابيةُ**: حَوْض ضَخْم واسعٌ تشرب منه الإبل فى مَرْكُوٍّ من الأَرْض. **والتَّجْبِيَةُ**: رُكوعٌ كرُكُوع المُصَلّى. والتَّجْبيَةُ: أَنْ يُجَبِّيَ الرَّجُلُ على وجهِهِ باركًا. **واجْتَبَى** الرَّجل الرَّجُلَ، إذا قَرَّبَهُ، قال الله تعالى: ﴿**فاجْتباهُ ربُّه**﴾ [القلم: ٥٠]، أى: قرَّبهُ.

جتل: الجَتْلُ[٤]: القَطْعُ، قال:

وآخَرُ مُجْتالٌ بغَير قَرابةٍ هُنَيدة لم يَمْنُنْ عليك اجتيالَها

جثث: الجَثُّ: قَطْعُك الشيءَ من أصله، والاجتِثاثُ أَوْحَى منه، واللازم انْجَثَّ واجتَثَّ أيضًا. **وشَجَرةٌ مُجْتَثّةٌ** لا أصل لها فى الأرضِ. **والمُجْتَثُّ** من العَروض مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلات مَرّتَيْن. ولا يَجىءُ من هذا النَّحْو أنقصَ منه ولا أطْوَلَ إلاّ بالزِّحافِ. **والجَثْجَاثُ** من نَباتِ

الخافض «عن»، وفى «التهذيب»: عداء الناحية. ولا معنى له.

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: جبائن.

(٢) ديوانه (١٦٦).

(٣) زيادة من التهذيب (١١/٢١٥).

(٤) (ط): من الوهم أن يكون الشاهد فى «جتل» وحقه أن يكون فى «جول» وكذلك جاء فى «اللسان» وهو للكميت يمدح رجلاً، ثانى بيتين وهما:

وكائنْ وكم من ذى أواصر حوله أفاد رغيبات اللّهى وجزالها

لآخر مجتال . . . .

الرَّبيع إذا أحَسَّ بالصيفِ يَبِسَ. قال زائدة: هى شجرةٌ لا تزال خضراءَ فى الشّتاء والصيفِ، طيِّبةُ الرِّيحِ، يُستاكُ بعُرُوقِها، من مَراتِعِ الوَحْشِ، قال رؤبة:

تَرمى ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوقْ[1]

والجُثَّةُ: خَلْقُ البَدَنِ الجَسِيمِ. **وجُثِثْتُ منه وجُئِثْتُ**، ورجلٌ مَجْثُوثٌ أى ومَجْئُوثٌ قد جُثَّ يعنى أُفزِعَ.

جثل: الجَثْلُ من الشَّعْرِ: أَشَدُّه سَوادًا وغِلظًا، ويقال: الجَثْلُ الكثيرُ، وهو جَثْلٌ بَيِّنُ الجُثُولةِ والجَثالةِ. **والجَثْلَةُ**: النَّمْلةُ السَّوْداءُ. **واجثَأَلَّ** النَّباتُ إذا التفَّ وطالَ وغَلُظَ.

جثأل: المُجْثَئِلُ: الذى غضب وتَنَفَّش للقتال[2].

جثم: جَثِمَ يَجْثِمُ جُثُومًا، أى: لَزِمَ مكانًا لا يَبْرَحُ. وفى بعض الوصف إذا شُرِبَ على العَسَلِ، **جَثَمَ** على المَعِدة ثم قَذَفَ بالدّاء. **والجاثُومُ**: الكابُوسُ أى الدَّيْثانُ. **والجَثّامةُ**: الرجُلُ البليدُ، والسيِّدُ الحليمُ. **والجُثْمانُ** بمَنْزِلةِ الجُسْمان، جامعٌ لكلِّ شيءٍ، تريد جسْمَه وأَلْواحَه. والجُثُومُ للطَّيْر كالرُّبُوض للغَنَم. **ونُهِىَ عن المجَثَّمةِ**، وهى المَصْبُورة من الطَّيْر والأرانبِ وأشْباهِهما مما يَجْثِم بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَتْ عليها، فإنْ حَبَسَها إنسان قيل: جَثَّمَها فهى مُجَثَّمةٌ، أى: محبُوسَةٌ، فإن فَعَلَتْ هى، قيل: جَثَمَتْ جاثِمةٌ.

جثا (جثو): الجُثْوةُ: تُرابٌ مجموعٌ كهَيْئةِ القَبْر. **والجَثْوُ**: مصدر الجاثى، والجُثُوُّ أيضًا.

جحد: الجُحُود: ضدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة. والجَحدُ: من الضِّيق والشُّحِّ. ورجُلٌ جَحْدٌ: قليلُ الخَير، قال:

لا جَحْدًا ابتغَيْنَه ولا جَـدا   يَعدنَ من هازَلْنَه غدًا غـدا

جحدر: الجَحْدَرُ: الرّجل الجَعْد القصير.

جحدل: جَحْدَلْتُهُ: صَرَعْتُهُ.

جحر: جَمْعُ الجُحْرِ: جحَرة. أجْحَرته فانْجَحَر: أى أدخَلْتَه فى جُحْر، ويجوز فى الشعر: جَحَرتُه فى معنى أَجْحَرتُه بغير الألف. واجتَحَر لنفسه جُحْرًا. وجَحَرَ عنّا الربيع: تأخَّرَ، وقول امرئ القيس:

جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تزيَّلِ

(١) الرجز فى ديوان رؤية ص ١٠٥.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

أى أواخرُها. وقالوا: الجَحْرة السنةُ الشديدة، وإنّما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها جَحَرَتِ الناسَ، قال زهير:

ونالَ كرامَ الناس فى الجَحْرةِ الأَكْل

جحش: **الجَحْشُ**: وَلَدُ الحمار، والعَدَدُ: جِحَشة، والجميعُ: جِحاشٌ. والجَحْشة يتّخذها الرّاعى كالحلقة من الصّوف يلقيها فى يده ليغزلها(١). والجِحاش: الدِفاع [تُجاحِشُ](٢): تُدافِعُ عن نفسك. والجَحْشُ: دون الخَدْش. جُحِشَ فهوَ مَجحُوش.

جحشر: **الجُحاشِرُ**: الحادرُ الخَلْق، العظيمُ الجسم، العَبْلُ المفاصل.

جحظ: **الجحاظان**: حَدَقَتا العَيْن إذا كانتا خارجتَيْن. وعَيْنٌ جاحظةٌ جَحَظَتْ جُحُوظًا.

جحف: **الجَحْفُ**: شِبْهُ الجَرْف إلاّ أنّ الجَرْف للشىء الكثير والجَحْف للماء والكُرة ونحوهما، تقول: اجتَحَفْنا ماءَ البئر إلاّ جُحفة واحدة بالكَفِّ أو بالإناء. وتَجاحَفْنا الكُرَةَ بيننا بالصَوالِجة. وتَجاحَفْنا بالقِتال: تناوَلَ بعضُنا بعضًا بالعِصِيِّ والسُيُوف، قال العجّاج:

وكانَ ما اهتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا

اهتَضَّ: أى كَسَرَ، بَهْرَجًا: أى باطلاً، **والجحاف**: مُزاحَمةُ الحرب. **وسنة مُجْحِفةٌ**: تُجحفُ بالقَوم وتَجْتَحِفُ أموالَهم. ويقال: مَن أَثَرَ الدُنْيا أجْحَفَتْ بآخِرتِه. والجُحْفة: ميقات للإِحرام.

جحفل: **جيشٌ جحفلٌ**: كثير.

جحل: **الجَحْل**: ضرب من اليعسوب، والجمع جِحلان. غير الخليل: ضَبٌّ **جَحُول** إذا كان ضَخْمًا كبيرًا.

جحم: **الجَحيمُ**: النّارُ الشديدة التَأَجُّج والالتِهاب، جَحَمَت تَجحَمُ جُحُومًا. **وجاحِم الحرب**: شدَّة القَتْل فى معركتها، قال:

حتّى إذا ذات منها جاحِمًا بَرَدا(٣)

والجَحْمةُ: العَيْن بلغة حِمْيَر. قال(٤):

---

(١) (ط): من التهذيب (١١٨/٤) عن العين. والعبارة فى الأصول مضطربة وفيها تقديم وتأخير.

(٢) (ط): من اللسان (جحش) لتقويم العبارة.

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (١٦٩/٤)، واللسان، (جحم) وفيه: حتى إذا ذاق...

أيا جَحْمَتى بكى علــى أُمِّ واهِبٍ

وجَحْمَتا الأسَد: عَيناه بكلِّ لغة[١]. والأَجْحَم: الشديدُ حُمرةِ العَيْن مع سَعَتها. والمرأةُ جَحْماءُ ونساءٌ جُحْمٌ وجَحْماواتٌ.

جحمرش: الجَحْمَرِشُ من النّساء: الثقيلةُ السَّمِجَةُ. والجحمرش أيضًا: العجوز. قال:

جَحْمَرِشٌ كأنّمــــا عيناهــــا عينا أتــــانٍ قُطِعَتْ أذنــــاهــــا

والجَمْحَرِشُ: الأرنبُ المُرْضِعُ.

جحمظ[٢]: الجَحْمَظَةُ: القماط. قال:

لزَّ إليه جحظوانًا مِــــدْلَظــــا فظلَّ فى نِسْعَتِــهِ مُجَحْمَظــــا

جحن: جَيْحُونُ وجَيْحانُ: اسم نَهْرٍ بالشام[٣]. والجَحِن: السَّيِّئُ الغِـذاء، قـال الشّماخ يذكُر ناقةً:

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُهـا وجـــادَتْ بدرَّتِـها قِـرَى جَحِنٍ قَتــينِ[٤]

أى قليلُ الطُّعْم.

---

(٤) فى «اللسان» (شنتر): قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب. ورواية البيت وتمامه:

أياجحمتـا بَكّـى علـى أمِّ واهــــبِ أكيــــلةَ قِلّوبٍ ببعض المــــذانِبِ

وفى المحكم (٣/٦٨) مثله.

(١) وردّد الأزهرىّ ذلك فى التهذيب (٤/١٧٠) ناقلا عبارة (العين). وفى «اللسان» (جحم): بلغة حمير، وقال ابن سيده: لغة أهل اليمن خاصة.

(٢) وهذه من التّهذيب، (٥/٣١١). وقد أثبته فى اللسان (جحمظ) مـع الرجـز أيضًـا، منسوبًا إلى الليث.

(٣) (ط): الذى بالشام هو جيحان، كما فى معجـم البلـدن (٢/١٩٦)، أمـا جيحـون فيجـىء مـن موضع يقـال لـه: ريـو سـاران وهـو جبـل يتّصل بناحيـة السـند والهنـد وكـابل. ولعـلّ ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول فاختلط الأمر واضطربت العبارة.

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: قال ابن سيده: أراد قرادًا جعله حَجِنًا لسوء غذائه، يعنى أنهـا عَرِقَـت فصار عرقها قِرًى للقراد. وهذا البيت ذكره ابـن بـرّى بمفـرده فـى ترجمـة (حجـن) بالحـاء قبـل الجيم، قال: والحجن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت. غير أن رواية العين (جحـن) بـالجيم قبـل الحاء هى المعتمدة، فقد جاءت فى مصادر معتبرة قديمة. جـاء فـى الجمهـرة (٢/٥٩): «الجَحِنُ: السّيِّئ الغـذاء قـال الشـماخ: وأورد البيت» وتهذيـب الألفـاظ لابـن السـكيت (ص ٣٢٨)، والمقـاييس لابـن فـارس (١/٤٣٠)، والصحـاح (جحـن)، والتّهذيـب (٤/١٥٤)، والمحكـم (٣/٦١).

جحنب: الجَحْنَبُ: الشَّديدُ.

جخب: الجَخابةُ: الأحمقُ. **والجَخابةُ**: الثَّقيلُ الكثيرُ اللّحْم.

جخخ: جخَّ الرّجلُ يَجخُّ جخًّا، أى تحول من مكان إلى مكان، وفى الحديث: «كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله[(١)]، إذا صلّى جخّ»، أى تحول من مكان إلى مكان، ويقال: **جَخّى**، أى: مدّ ضَبْعَيْه، وتَجافَى فى الرُّكوع والسُّجود، وفى الحديث: «إن أردت العِزَّ فَجَخْجِخْ فى جُشَم»، أى صِحْ ونادِ فيهم، ويمكن أن يكون بمعنى: تَحَوَّلْ إليهم. **والجَخْجَخةُ**: الصِّياح والنِّداء.

جخدب: [**جَمَلٌ جَخْدَبٌ**: عظيمُ الجِسْمِ، عريض الصدر][(٢)]، وهو الجُخادِبُ. قال:

شداخةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخْدبا

وأبو جُخادِب: من الجَنادِبِ. قال:

وعانَقَ الظِّلَّ أبو جُخادَى

الياءُ مُمالةٌ، والاثنان **أبو جُخادِيَيْنِ**، لم يَصرفوه، وهو الجَرادُ الأخضرُ [الذى][(٣)] يكسِرُ الكِيزانَ[(٤)]، وهو طَويلُ الرِّجْلَيْن، وكذلك تُلْقَى منه الياء للاثنين، والثلاثة: **أبو جَخادِب**.

جخر[(٥)]: **الجَخْراءُ**: المُنْتِنةُ الرِّيح.

جخف: الجَخْفَةُ: المرأةُ القَضِيفةُ القصيرة، وهُنّ الجِخافُ، **ورجلٌ جَخيفٌ** وقومٌ جُخُفٌ. **والجخيف**: الكِبْر. **والجَخيفُ**: الغَطيطُ.

جدب: جَدُبَ المكانُ جُدُوبةً فهو جَدْبٌ. وأجْدَبَ القومُ والأرضُ والسَّنَةُ. **والجادبُ**: الكاذبُ، لم أسمَعْ له فِعلاً، والجادِبُ: العاتِبُ. **وجَدَبَ** عُمَرُ السَّمَرَ، أى: ذَمَّه وعابَه، قال ذو الرُّمّة:

فيا لَكَ من خدٍّ أسيلٍ ومَنْطِقٍ رَخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادبُه[(٦)]

---

(١) سبق ذكر كلام الإمام النووى فى أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة دون التسليم أو التسليم دون الصلاة.

(٢) مما يروى عن العين فى التهذيب (٦٣٥/٧).

(٣) (ط): زيادة من التهذيب.

(٤) فى اللسان (جخدب): الكران.

(٥) من رواية التهذيب (٤٦/٧) عن العين.

(٦) البيت فى «اللسان» (جدب).

جندب[١] : **الجُنْدَبُ**: الذَّكَرُ من الجراد، ويُقال: يُشْبِه الجراد.

جدث: الأَجْداثُ: القُبُورُ، واحدُها جَدَث.

جدح: الجَدْحُ: خوص السَّويق واللَّبَن ونحوه بالمجدح ليختلِطَ. والمِجدَح: خَشَبةٌ فى رأسها خَشَبَتان مُعترضَتانِ. والمِجداح: تردُّد رَيِّق الماء فى السَّحاب[٢]، يقال: أرسَلَتِ السَماءُ مَجاديحَ الغَيْثِ.

جدد : جَدُّ الرجُلِ: بَخْتُهُ، وجَدُّ رَبِّنا: عَظَمتُه، ويقال: غناه. **والجِدُّ**: نقيضُ الهَزْل. **وجَدَّ** فلان أمره وسيره أى: انكَمَشَ عنه بالحقيقة. **والجِدَّةُ**: مصدر الجَديد، وفلانٌ أَجَدَّ ثَوْبًا واستَجَدَّه، قال:

يَجدُّ ويَبْلى والمَصيرُ إلى بِلى

والجَديدُ يستَوىَ فيه الذَّكَرُ والأنثى لأنَّه مفعُول بمعنى مُجَدَّد، ويَجىء «فعيل» بمعنى المفعول المُخالف لِلَّفظ من تصريف المُفَعَّل والمُفْعَل. **والجُدَّةُ**: جُدَّة النَّهْر أى ما قَرُبَ من الأرض. **والجَدَدُ والجَديدُ**: وَجْهُ الأرض، قال:

حتى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّد إلاّ جَديدَ الأرضِ أو ظَهْرَ اليَدِ[٣]

والجَديدان: اللَّيْلُ والنَّهارُ. **وجَديدَتا السَّرْج**: اللِّبْد[٤]الذى يلْزَقُ بالسَّرجِ أو الرَّحْل من الباطِنِ. ويقالك الْزَمِ الطريقَ **الجَدَدَ**. **والجَدُودُ**: كلُّ أُنثى يَبِسَ لَبَنُها، والجمعُ الجَدائِدُ والجِدادُ، قال:

من الحَقْبِ لاحَتْه الجِدادُ الغَوارِزُ[٥]

والجَدّادُ[٦]: صاحبُ الحانوتِ الذى يبيعُ الخَمْر، قال الأعْشَى:

---

(١) بفتح الدال وضمها. اللسان (جدب).

(٢) (ط): وفى «التهذيب»: وما قاله الليث فى تفسير المجاديح أنها تردّد ريّق الماء فى السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه.

(٣) الرجز فى «اللسان» جدد غير منسوب.

(٤) كذا فى «اللسان».

(٥) البيت فى «التهذيب» وهو للشماخ كما فى ديوانه ص ١٧٥ وصدره:
كأنّ قتودى فوقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

(٦) علق الأزهرى فقال: هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته الثانية، وصوابه بالجاد.

...... وإنْ سيــلَ جَــدّادُهــا

والجُدَّةُ: ساحِلُ البَحْرِ بمَكَّة. **وجَدُود**: موضعٌ بالباديةِ. **والمُجادَّة**: المُحاقَّةُ فى الأمر. ومن قال: أجدَّكَ، بكسر الجيم، فإنّه يستحلفه بجدِّه وحقيقتِه، وإذا فَتَح الجيـم، استَحْلَفَه بجَـدِّه أى ببَخْتِه. **والجادّة**: الطريق، بالتخفيف ويُثَقَّل[١] أيضًا، وأما التخفيفُ فاشتيقاقُه من الطريق الجَواد، أخرجه على فَعْلة، والطريق مضاف إليه[٢]. **والتشديد** مخرجه من الطريق الجَدَد أى الواضح. **والجَدْجَدُ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقهِ الجُنْدُب إلاّ أنّها سُوَيْداءُ قصيرةٌ، ومنها ما يقرُبُ إلى البياض، ويُسَمَّى أيضًا صَرْصَرًا. **ورجلٌ جُدٌّ** أى ذو جَدٍّ. **والجَدّاءُ**: مَفازة يابسةٌ، وكذلك سَنَةٌ جَدّاء، ولا يقال: عامٌ أَجَدُّ. **وشاةٌ جَدّاءُ**: يابسةُ اللّبَنِ، وناقةٌ جَدّاءُ. **والجَدّاءُ**: الشّاةُ المقطوعةُ الأُذُن. **وجِدادُ النَّخْل**: صِرامُه، وقد جَدَّه يَجُدُّه. **والجُـدُّ**: البئْرُ تكون فى مواضِع الكَلأَ. **وكساء مُجَدَّد**[٣]: فيه خطوطٌ مختلفةٌ يقال له الجُدُّ. **وجَـدَّ ثَـدْىُ أُمِّـكَ** إذ دُعِيَ عليه بالقطيعةِ.

جدر: **الجَدْرُ**: ضَرْب من النّباتِ، الواحدة بالهاء. **ومن الشَّجَر**: الدِّقُّ ينبُتُ فى القِفاف والصِّلابِ، فإذا أَطْلَعَتْ رءوسَها فى أوّل الربيع يقال: **أَجْدَرَتِ** الشَّجَرَةُ وأجْدَرَتِ الأرضُ، فهو جَدِرٌ، وفى نُسْخةٍ: مُجْدِرٌ، حتى يَطُولَ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أسماؤه **والجِدارُ** جمعُه جُدُرٌ. **والجَديرُ**: مكانٌ بُنى حَوالَيه جدار مَجْدورٌ، قال:

ويَبْنُونَ فى كُلِّ وادٍ جَديرا

وقال:

تَشييدُ أعضادِ البِناءِ المُجْتَدَرْ

والجُدَرِىُّ معروفٌ، وصاحبُه مجدورٌ ومُجَدَّرٌ، وهو قُروحٌ تَنَفَّط عن الجلْد[٤]. **والجَدَرُ**: انتِبارٌ فى عُنُق الحِمارِ، وربَّما كان من آثار الكَدْمِ، وجَدِرَت عُنُقُه جَدَرًا إذا انتَبَرتْ أعراضُه. **وفلانٌ جَديرٌ لذاكَ**، وقد جَدُرَ جَدارةً، وأَجدِرْ به أن يفعَلَه أى خَليقٌ. **والجَدْر**:

---

(١) علق الأزهرى فقال: وقد غلط الليث فى الوجهين معًا، أما التخفيف فى «الجادة» فما علمت أحدًا من أئمة اللغة أجازه، ولا يجوز أن يكون «فعْلة» من الجواد بمعنى السخىّ.

(٢) أراد بقوله: «مضاف إليه» كونه موصوفًا (ط).

(٣) كلمة مُجَدّد زيادة من «التهذيب» و «اللسان».

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وقد ورد فى الأصول المخطوطة: جدورًا.

شدَّةُ الشُّرْبِ. **وامرأةٌ جَيْدَرةٌ**: قصيرةٌ، ورجلٌ جَيْدَرٌ وجَيْدَرةٌ أيضًا.

جدس: جَديسٌ: حيٌّ كانوا يناسبونَ عادًا، وهم إخوةُ طَسْمٍ، وكانت مَنازِلهُم اليمَامةَ، قال:

بَـوارُ طَـسْمٍ بيَـدَىْ جَـديـسِ

جدع: الجَدْعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جدَعْتُه أَجْدَعُـهُ جَدْعـا وهـو مجـدوع وأنـا جادع. وإذا لزمت النعت فهو أجدع والأنثى جدعاءُ. وبه جـدع، ولا يقـال: قَطْـع. ولا يقال: قد جَدِعَ ولكن جُدِعَ، ألا ترى أنك تقول: رجل أَقْطَعُ وبه قطع، ولا يقال قَطِـع. **والجدعـة**: موضـع الجَـدْع مـن المجـدوع [قـال سيبويه: يقـال: جدّعتـه، أى: قلـت لـه: جدعا][1] والجَدَاع: السـنة التى تذهـب بكـل شـىء وجُدَيع: اسـم الكرمـانىّ الأزدىّ. **والجدِعُ**: السّىء الغذاء، وقد أجدعته.

جدف: الجَدَفُ: نَباتٌ يكون باليَمَن يأكُلُه الآكِلُ فلا يحتاجُ معَهُ إلى شُـربٍ. **وجَدَفْتُ** الصَّريحَ أى قَطَعْتُه. **والمَلاّح يَجْدِفُ جَدْفًا بالمِجْداف**، وهو خَشَبَةٌ فى رأسها لَـوْحٌ عريـضٌ يدفَعُ بها السَّفينةَ. **وجَدَفَ الطائرُ** عند الفَرَقِ من الصَّقْـرِ إذا كَسَـرَ مـن جَناحَيـهِ شيئًا ثـمّ مالَ. وفى الحديث: «إن الجَدَفَ ما لا يُغَطَّى من الشَّرابِ»[2].

وجَدَّفَ الرجلُ تجديفًا كأنَّه يَسْتَقِلّ ما أعطاه اللَّه. **والتَّجْديفُ** فى بعـض التفسـير كُفْـرُ النِّعْمةِ، وهو التَقصير فـى الشُّكر، وهـو قريـبُ المعنـى مـن الأول. **والأَجْـدَفُ**: القَصـير. **والجَدْفُ**: النَّزْعُ الشديد فى القَوْسِ.

جدل: رجلٌ جَدْلٌ مجدالٌ، أى: خَصْمٌ مِخْصام، والفِعْلُ جادَلَ يُجـادلُ مُجادَلـةً. **وجَدَلْتـهُ جَدْلاً**، مجزومٌ، فانْجَدَلَ صريعًا، وأكثرُ ما يقال: جَدَّلْتُهُ تجديلاً أى صَرَعْتُه، ويقـال للذَّكـرِ العَرِدِ: إنّه لَجَدْرٌ جَدِلٌ. **وجُدُول الإنسان**: قَصَبُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنْ. **وإنسانٌ مَجْدُول** الخَلْقِ، أى: لطيفُ القَصَبِ. **وجَديـلُ النّاقـةِ**: زِمَامُهـا إذا كـانَ مَجْـدُولَ الفَتْـلِ. **والجَديلةُ**: شَـريجةُ الحَمامِ. **وجَديلةُ**: قبيلةٌ. **والأجْـدَلُ**: مـن صِفـةِ الصَّقْـر، ورجُـلُ أجْـدَلُ المَنْكِـب، أى: فيـه

---

(١) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل (ط).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ١٠٠)، عن عمر موقوفًا عليه، من طريق هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى نضرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عـن عمـر. وداود كـان يهم بآخره، وابن أبى ليلى اختلف فى سماعه من عمر.

تَطَأْطُؤٌ خِلافُ الأشْرَفِ من المَناكِبِ. ويقال للطائر إذا كانَ كذلك: **أجْدَلُ المَنْكِبَيْن**، فإذا جَعَلْتَه نَعْتاً قُلْتَ: صَقْرٌ أجْدَل، وصُقُورٌ جُدْلٌ. وإذا تَرَكْتَه اسْمًا للصَقْر، قلتَ: هذه أجْدَل وهذه أجادِلُ؛ لأنَّ الأسماءَ التى على «أفعَلَ» تُجْمَعُ على أفاعِلَ، والنَّعْتُ إذا كان على «أفعَلَ» يُجْمَعُ على «فُعْل». **والجُدَيْلُ**: نَهْرٌ يأخُذُ من دجْلَةَ. **والجَدْوَلُ**: نَهْرُ الحَوْضِ ونحوُه من الأنْهارِ الصِّغارِ. **والمِجْدَلُ**: القَصْرُ المُنيفُ ويُجْمَعُ مَجادِلَ.

جدم: يقال للفَرَسِ: اجْدَمْ وأَقْدِمْ إذا هِيجَ لِيَمضىَ، وأَقدِم أجوَدُهما.

جدن: جَدَن اسْمُ رجلٍ. ذو جَدَن: اسْمُ رجلٍ من مَقاولةِ اليَمَن.

جدو: **الجَدا**: العطيّة. جدا علينا فلانٌ يَجْدو، أى: أعطى[1]. **والجَدْوَى** هى العَطِيّة. **والمجتدى**: طالبُ جَدْوَى، قال:

ما بالُ ريا لا نرى جدواها

وقوم جُداةٌ ومُجْتَدون. وما يُجْدى عنّى جَداء، أى: ما يُغنى، والجَداءُ الغَناءُ، **ممدود**. **والجُداء**، **ممدود**: مبلغُ حِسابِ الضَّرْب: ثلاثة فى اثنين، جُداء ذلك: ستّة.

جدى: **الجَدْىُ**: الذَّكَرُ من أولاد المَعِز، ويُجْمَع على: أَجْدٍ وجِداء. **والجَدْىُ**: نَجْمٌ فى السّماء. والجَدْى أيضًا برجٌ غير هذا فى السّماء. **والجَدايةُ**: من أولادِ الظِّباء. **والجَدِيّةُ**، فَعِيلة: لَوْنُ الوَجْه. تقولُ: اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ. **والجَدِيّةُ**: الطّريقة من الدّم. **والجادىُّ**: الزَّعْفَرانُ، قال[2]:

تَخالُ جَدِيّةَ الأبطالِ فيها غداةَ الرَّوْع جادِيًّا مَدُوفا

والجَدْيَة للسَّرْج، بالتّخفيف التى يُسَمِّيها السَّرّاجون: الجَدْيَة، والجميع: الجَدْيات.

جذأر[3]: **مُجْذئرٌ**: المُنتصُّ للسّباب، قال الطِّرِمّاح[4]:

---

(١) قال أبو العيال:

بخلت فطيمة بالذى تولينى إلا الكلام وقلما تجدينى

المحكم (٣٦٦/٧).

(٢) بلا نسبة فى التّهذيب (١٥٩/١١)، واللسان (جدا).

(٣) (ط): أثبتنا هذه الكلمة وترجمتها من مختصر العين - (الورقة ١٨٥)، ومن التهذيب (٢٥٥/١١) فى روايته عن العين.

(٤) التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جذأر)، وفيه: «المخاطر» مكان «المراهن».

تَبِيتُ على أطرافها مُجْذَئِرَّةً   تُكابِدُ هَمًّا مثلَ هَمِّ المُراهِن

والمُراهن: المخاطر. •

جذب: الجَذْبُ: مَدُّكَ الشَّىْءَ، ومنه التَّجاذُبُ، وانْجَذَبُوا فى سَيْرِهم، وانْجَذَبَ بهم سَيْرٌ. وإذا خَطَبَ الرجُلُ امرأةً فرَدَّتْه، قيل: **جَذَبَتْه وجَبَذَتْه**، كأنّه من قولك: **جاذَبَتْه فَجَذَبَتْه** أى غَلَبَتْهُ، فبانَ منها مَغْلُوبًا. **والجَذَبُ**: جُمّارُ النَّخْلِ، الواحدةُ جَذَبَةٌ، وهى الشَّحْمَةُ تكونُ فى رأسِ النَّخلةِ تُكْشَطُ عنها فتُؤْكَلُ. **والجَذْبَةُ**: البُعْدُ، وفلانٌ مِنّا جَذْبَةٌ، أى: بعيدٌ.

جذذ: الجَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحدةُ جُذاذَةٌ، كما جُعِلَتِ الأصنامُ جُذاذًا وقُطِعَ أطرافُها فتلك القِطَعُ الجُذاذُ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ الفِضَّةِ الصِّغارُ. **والجَذيذُ**: السَّويقُ، **والجَذيذةُ**: الجَشيشةُ إذا اتُّخذَت من السَّويقِ الغَليظِ. **وجَذَذْتُ** الحَبْلَ فانْجَذَّ أى تَقَطَّعَ فهو مَجْذوذٌ. وقوله تعالى: ﴿عَطاءً غَيْرَ مَجْذوذٍ﴾ [هود: ١٠٨]، أى غير مقطوع.

جذر: الجَذْرُ: أصْلُ اللِّسانِ وأصْلُ الذَّكَرِ، وأصْلُ كُلِّ شىءٍ. وأصْلُ الحِسابِ الذى يقال: عَشَرةٌ فى عَشَرة أو كذا فى كذا، نقول: **ما جَذْرُه**؟ أى: ما مَبْلَغُ تمامه؟ فتقول: عَشَرة فى عَشَرة مائةٌ، (وخَمْسةٌ فى خَمْسةٍ خمسةٌ وعشرونَ، فجَذْرُ مائةٍ عَشَرة، وجَذْرُ خمسةٍ وعشرينَ خمسةٌ). ويقال لِسقْى الماءِ إذا سُقِيَتِ الدَّبَرةُ: قد بَلَغَ الماءُ **جَذْرَه**. ويقال للرجُلِ القصير الغَليظ: **المُجَذَّرُ**. والغَرْبَةُ تُسَمَّى **الجَذْرَةَ**، وهى شَجَرةٌ يُدْبَغُ بها. **والذَّغرةُ** تُسَمَّى الجَذْرةَ لسَوادِها.

جذع: الجَذَع من الدّوابّ قبل أن يُثْنِيَ بسنة، ومن الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والأنثى جَذَعَة، ويُجْمع على جِذاع وجُذعان وأجذاع أيضا. والدهر يسمّى جَذَعا لأنه جديد قال:

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكم بمنزلةٍ   ألقَى علىّ يديه الأزْلَم الجَذَعُ

صيرّ الدهرَ أزْلَمَ لأنّ أحدا لا يقدرُ أن يكْدَحَ فيه. يقال: قِدْحٌ مُزَلَّم، أى: مُسَوَّى، وفرسٌ مُزَلَّمٌ إذا كان مُصنَّعا وقال بعضهم: (الأزْلَمُ الجذع) فى هذا البيت هو الأسد، وهذا خطا إنّما هو الدّهر، يقول: لولا أنتم لأهلكنى الدهر. وإذا طَفِئَتِ الحربُ من القوم يقال: إن شئتم أعدناها جَذَعَة، أى أول ما يُبْتَدَأ بها. وفلان فى هذا الأمر جذع، أى:

أخذ فيه حديثا. والجِذْعُ النخلة، وهو غصنها[(١)].

جذل: **الجَذْلُ**: انتِصابُ الحِمارِ الوَحْشىِّ ونحوِه (ناصبًا)[(٢)] عُنُقَه، والفِعْلُ: جَذَلَ يَجْذِلُ جُذُولاً، وجَذَلْتُ به جُذُولاً. والجَذَلُ: الفَرَح. **والجِذْلُ**: أصلُ كُلِّ شَجَرةٍ حينَ يذهَبُ رأسُها، وصار الشىءُ إلى جِذْله أى أصلِه. وقولُه: «أنا جُذَيْلُه المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ، وحُجَيْرُها المُأَوَّبُ»، فإنّه تصغيرُ جِذْلٍ، وهو عُودٌ يُنْصَبُ للإبلِ الجَرْبى تَحْتَكُّ به من الجَرَب، وأرادَ أنّه يُسْتَشْفَى برأيِهِ كاستِشفاءِ الإبلِ الجَرْبَى بالاحتكاكِ بذلكَ العُودِ. وقيل: المُحكَّكُ الذى حكَّكَه الدَّهْرُ حتى أَحْكَمَه. **والجَذْلُ**: إحكامُ الدُّروع.

جذم: **الجَذْمُ**: سُرْعةُ القطْعِ. **والجَذَمُ**: مصدرُ الأَجْذَمِ اليَدِ، وهو الذى ذَهَبَتْ أصابعُ كَفَّيْهِ. ويقال: ما الذى جَذَّمَ يَدَيْهِ؟ وما الذى أَجْذَمَه حتى جَذِمَ؟. **والجَذومُ**: المُنْتَصِبُ القائِمُ. **وأَجْذَمَتِ المَحَجَّةُ**: ارْتَفعَتْ. **والجاذِمُ**: الذى يلى القَطْعَ، ويقال: هو المُجَذِّمُ. **والمَجْذومُ**: الذى ينزِلُ به الجَذَمُ، والاسْمُ الجُذامُ. **والإجذامُ**: الإقلاعُ عن الشىء. **وجُذامُ**: اسم حىٍّ من اليَمَن، يقال: هم من بنى أَسَد، من خُزَيْمَة. **والجِذْمَةُ**: القِطعةُ تَبْقَى من الشىءِ يُقْطَع طَرَفُه ويَبْقَى جِذْمُه. وجِذْمُ القَومِ: أصلُهم. **والجُذْمةُ والجِذْمَةُ**: القطعةُ.

جذا (جذو): رجلٌ جاذٍ، وامرأة جاذية، بَيِّن الجُذُوِّ، وهو القصير الباع. **جذا يَجْذُو جُذُوًّا** مثل جثا يَجْثُو جُثُوًّا غير أنّ العرب لا تستعمل الجُثُوَّ إلاّ فى عمل الإنسان إذا جثا على رُكْبتيهِ، للخصومة ونحوها. **والجُذُوُّ**: اللّزومُ للمَوْضِع، وهو فى كلِّ شىء، يقال: جذا القُرادُ فى جَنْب البعير، لشدّة التزامه. وسَمَّى أبو النّجم مِنْقارَ الطائرِ مِجْذاء، حيث يقول[(٣)]:

ومرّة بالحدِّ من مجذائه

يصف الظليم[(٤)] أنّه ينزعُ الحَشِيشَ بمِنقاره. **والجَذْوَةُ**: قَبَسةٌ من نار. **والتَّجاذى**، و[الإجْذاءُ]: إشالةُ الجَمَرِ[(٥)] ونحوِه، أَجْذَيته، وهم يُجْذونه.

---

(١) فى (ط) بعض النسخ غصنه. وما أثبتناه أصوب وفى اللسان: والجذع واحد جذوع النخل. وقيل: هو ساق النخلة والجمع: أجذع وجذوع وقيل: لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٣) التّهذيب (١١/١٦٨)، واللسان (جذا).

(٤) الظليم: ذكر النعام.

(٥) كذا فى (ط)، وفى اللسان (جذا): قال أبو عبيد: الإجذاء إشالة الحجر...

جرأ: فلانٌ جَرِىء **المُقْدَم**، وبه جُرُأَةٌ. جَرُؤ جَراءةً، وهو جَرِىءٌ، [أى]: جَسُور وجرّأته تَجْرِئَةً، [وجَمْعُ الجرىء: أَجْرِئاء بهمزتين[(١)]].

جرب: **الجَرَبُ** معروف. **والجَرْباء من السَّماء**: الناحيةُ التى لا يَدورُ فيها فَلَكُ الشَّمسِ والقَمَرِ. وأرضٌ جَرْباء: مَقْحُوطةٌ لا شَىْءَ فيها. **وجَرِبَ** البعيرُ يَجْرَبُ جَرَبًا، فهو جَرِبٌ وأَجْرَبُ. **والجِرْبِياءُ**: شَمالٌ باردةٌ. قال أبو الدُّقَيْش: إنَّما **جِرْبِياؤُها** بَرْدُها، فهَمَزَ. **والجَرِيبُ** من الأرضِ نِصفُ الفَجّان، والجمعُ أَجْرِبَةٌ. **والجَرِيبُ**: الوادى، والجَرِيبُ مِكْيال، وهو أربَعَةُ أَقْفِزَةٍ. **والمُجرَّبُ**: الذى بُلى فى الحُروبِ والشَّدائِدِ. **والمُجَرَّبُ**: الذى جَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَها، والمصدرُ: التَّجريبُ والتَّجْرِبَة. **والجَوْرَبُ**: لِفافةُ الرِّجْلِ. **والجِرابُ**: وِعاءٌ يُوعَى فيه، وهو من إهابِ الشّاءِ، والجميع: جُرُبٌ. (**وجِرابُ البِئْرِ**: جَوْفُها من أوَّلها إلى آخِرِها).

جربز: **الجُرْبُزُ**: الخِبُّ من الرِّجال، دخيل.

جرث: **الجِرِّيثُ**: ضَرْبٌ من السَّمَك، قلَّ من يأكُلُه.

جرثم: **الجُرْثومُ**: أصلُ كلِّ شجرةٍ يجتمع إليها التُّراب. وجُرْثُومة كلِّ شىء: أَصْلُه ومُجْتَمَعُه، وجُرْثُومةُ العَرَب: أَصْلُهم ومُجْتَمَعُهم فى أُصْطُمَّتهم[(٢)]. **والاجْرِنْثامُ**: لُزومُ مَوْضعٍ ومجتمع. تقول: اجْرَنْثَموا، [أى: اجتمعوا ولَزِموا مَوضعًا][(٣)].

جرح: **جَرَحْتُه** أجرَحُه جَرْحًا، واسمُه الجُرْح. **والجِراحة**: الواحدة من ضربة أو طعنةٍ. **وجَوارح الإنسان**: عواملُ جَسَده من يَدَيْه ورِجْلَيه، الواحدة: جارحة. **واجْتَرَحَ عَمَلاً**: أى اكتسَبَ، قال:

وكلُّ فتًى بما عمِلت يداهُ ... وما اجترحَتْ عوامِلُهُ رهين

والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطير، الواحدة جارحة، قال الله تعالى: ﴿**وما علمتم من الجوارح مكلبين**﴾ [المائدة: ٤].

جرد: **الجَرَدُ**: فَضاءٌ لانباتَ فيه، اسمٌ للفَضاء، فإذا نَعَتَّ به قُلْتَ: أرضٌ جَرْداءُ،

---

(١) تكملة من التّهذيب (١١/١٧٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) أسطمّة كل شىء معظمه، وهو فى أسطمة قومه، أى: فى سرهم وخيارهم، وقيل. فى وسطهم وأشرافهم. اللسان (سطم) وأصطمة لغة.

(٣) تكملة من التهذيب (١١/٢٥٤) فى روايته عن العين.

ومكانٌ أجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَرَدًا، وجَرَّدَها القَحْطُ تجريدًا. **ورجل أجْرَدُ**: لا شَعْرَ على جَسَدِهِ. **والأجرَدُ من الخَيْل والدَّوابِّ**: القصيرُ الشَّعْر حتى يقال: إنَّه لأجرَدُ القَوائِمِ، أى: قَصيرُ شَعْرِ القَوائِمِ، قال:

كأنَّ قُتُودى والفِتانُ هَوَتْ بهِ   من الذَّرْوِ جَرْداءُ اليَدَيْنِ وَثيقُ

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الجُرْدَةِ وهى العِرْيَةُ. **والمُجَرَّدُ**: الذى أجْرَدَه الناسُ فَتَركُوهُ فى مكانٍ واحد. **والجَرْدُ**: أخْذُكَ الشَّىءَ عن الشَّىءِ جَرْفًا وسَحْفًا، فلذلك سُمِّىَ المَشئومُ جارُودًا كما قيل فى الهِجاءِ للجارودِ العَبْدىِّ:

لَقَدْ جَرَّدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وائلِ

وإذا جَدَّ الرجُلُ فى سَيْره فمَطَى، يقال: **انْجَرَدَ فذَهَبَ**. **وتَجَرَّدَ لأمرِ** كذا أو للعِبادة أى: أخَذَ فى القيام به. وإذا خَرَجَتِ السُّنْبُلَةُ من لَفائِفِها، قيلَ: **تَجَرَّدَتْ**. **وامرأةٌ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ**، أى: رَخْصَةٌ ناعِمَةٌ تحتَ ثِيابها. **والجَريدةُ**: سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَ عنها خُوصُها كما يُقشَأُ الوَرَقُ عن القضيبِ. **وزَرْعٌ مجرودٌ**: أصابَه الجَرادُ، وجُرِدُ الزَّرْعُ. **والجُرْدانُ والمُجَرَّدُ**: من أسماءِ الذَّكرِ. **والجُرادُ والجُرادة**: اسمُ رَمْلٍ بالبادية. **والجَرادةُ والجَرادُ**: اللَّحّاسَةُ، معروف. **والجَرْدُ**: ثَوبٌ خَلَقٌ، لغةُ هُذَيْلٍ، وهُذَيْلٌ تقول: لُبْسُ جَرْدَةٍ، وأرضٌ مجرودةٌ ومجرَدٌ وجُرْدَةٌ، أى: ليسَ فيها سترة من شَجَرٍ وغيره. **والجَريدةُ**: طائفةٌ من الجُنْد.

جردب[(١)]: **جردبَ على الطعام**: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره.

جرذ: الجَرَذُ: داءٌ يأخُذُ فى قَوائِم الدَّوابِّ، وبِرْذَوْنٌ جَرِذٌ. **والجُرَذُ**: اسم الذَّكَرِ من الفَأر، والجمع: الجِرْذانُ. قال زائدة: **الجرْذا**: أكبَرُ من الفأرةِ. **والمُجَرَّذ** والمُجَرَّسُ والمُضَرَّسُ والمُقَتَّل: المجرَّب للأمور.

جرر: الجَرَّة وجمعها الجِرارُ والجَرُّ، والجِرارةُ: حِرْفةُ الجَرّارِ. **والجَرّارةُ**: عَقْرَبٌ صفراءُ كأنَّها تِبْنَةٌ. **والجارورُ**: نَهْرٌ يشُقُّه السَّيْل، فيتَّخذُه نَهْرًا[(٢)]. **والجارورُ**: كلُّ مكان يَنْحطُّ إليه الماءُ من عَلٍ، وهو فى سُفْلٍ كأنَّه يَجُرُّ إليه الماءَ. **والجَرُورُ من الحَوامِلِ**: التى تجُرُّ ولَدَها إلى أقصَى الغاية، قال:

جَرَّتْ تِمامًا لم تُخَبِّطْ جَهْضا

وطَعَنْتُ فارسًا **فأجْرَرْتُه** الرُّمْحَ إذا مَشَى به. ورُبَّما شُقَّ وَسَطُ لسانِ الجَدْىِ أو

---

(١) من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٢) فى اللسان والتهذيب: فيجرّه نهرًا.

الفَصيل، ثم يُشَدُّ فيه خَشَبَةٌ كى لا يَرْضعَ، ويُسَمَّى ذلك التقليد **الإجرار**، وجَرَّ الفصيل فهو مَجرور، وأجَرَّ: أُنْزِل به ذلكَ، قال:

فلو أنَّ جَرْما أنطَقَتْنى رِماحُهُم   نَطَقْتُ ولكنَّ الرماحَ أجَرَّتِ

والمَجَرَّةُ: شَرَجُ السَّماء، قال:

لِمَن طَلَلٌ بين المَجَرَّة والقَمَرْ   خَلاءٌ من الأصواتِ عافٍ من الأَثَرْ

والمَجَرُّ: الجَرُّ. وكانَ عامًا أوَّلَ كذا **فهَلُمَّ جَرًّا** إلى اليوم. والرجلُ **يجُرُّ** على نَفسه جَريرةً أى جنايةً، وتُجمَعُ على جَرائِرَ. وتقول فى معنى «من أجْلِكَ»: من جَريرِكَ، ومن جَرّاكَ، قال أبو النَّجْم:

فاضَتْ دُمُوع العَيْن من جَرّاها[1]

والجِرَّةُ: جِرَّةُ البعير حينَ يَجْترُّها فيَقْرِضُها ثم يكظِمُها. **والجَرْجَرَةُ**: تردُّد هَديرِ البعير فى حَنْجَرته وشِقْشِقِته[2] ثم يُخرِجُه فيَهدِرُ، قال:

جَرْجَرَ فى حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ[3]

والجِرْجِيرُ: نَباتٌ من أحرار البُقول. **والجرجار**: نبات. **والجَرْجَرُ**: ما يُداسُ به الكُدْسُ من حديد. **والتَجَرْجُرُ**: صَبُّكَ الماءَ فى حَلْقكَ. **والجَرورُ**: الفَرَسُ الذى لا ينقادُ. **والجريرُ**: حَبْل الزِّمامِ. **والجُرْجُورُ**: مائةٌ من الإبلِ، ويقال: مائةٌ جُرْجُورٌ كما يقال: مائةٌ كاملةٌ، قال الكميت:

ومُقِلٌّ أسَقْتمُوه فأثْرَى   مائةً من عطائكم جُرْجُورا[4]

ويقال: الجُرْجُور الكِرامُ كقول الأعشَى:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ   ـتانِ تَحْنُو لدَرْدَق أطفال[5]

والجَرُّ: المكانُ الصُّلْبُ الذى قد انحدَرَ عن أنْ يكون طينًا فهو يحتشّ (كذا) أى يُنشِف، قال:

(١) الرجز فى «اللسان» (جرر).

(٢) الشقشقة: «لهاة البعير ولا تكون إلا للعربى من الإبل» اللسان: (شقق).

(٣) الرجز للأغلب العجلى فى اللسان (جرر).

(٤) له فى «اللسان» (جرر).

(٥) البيت فى «اللسان» (جرر).

ونؤيًا كحَوْضِ الجَرِّ لم يَتَثَلَّمِ[١]

جرز: الجَرْزُ: شِدَّةُ الأكْلِ، وجَرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تُكْرِيَنَّ بعدَها عجوزا   أَرَى العَجُوزَ خَبَّةً جَرُوزا
تأكُلُ في مَقْعَدها قَفيزًا   تَشْرَبُ حُبًّا وتَبولُ كُوزا

وأرضٌ جُرُزٌ، وجَرزَتْ جَرَزًا، أي: لم يَبْقَ عليها من النَّبت شيءٌ إلاّ مأكولاً، وأرضٌ مَجْروزةٌ[٢]، وأرض أجرازٌ ويجمَعون على سَعَةِ الأرض. **والجُرْزُ**: لباسٌ للنِّساء من الوَبَر، أو مُسُوكِ الشّاء، والجميعُ: الجُروزُ. **والجُرْزُ** من السِّلاحِ، والجميعُ: الجِرَزة. **والجُرْزَة**: الحُزْمةُ من قَتٍّ ونحوِه. **وسَيْفٌ جُرازٌ**: سريعُ القَطْعِ، قال:

يا بَيضَ هِندىٍّ جُرازُ المَضارِبِ

ويقال: رَماه اللّه بشَرْزَةٍ **وجَرْزَةٍ**، يرُيدُ به الهلاكَ. **ورجلٌ جَرُوزٌ**، أي: مقتولٌ في المعركة.

جرس : الجَرْس: مصدر الصَّوْتِ المَجْروس، **والجَرْسُ**: الصَّوْتُ نفسُه. **وجَرَسْتُ الكلامَ**: تكلَّمْتُ به. وجَرْسُ الحَرْف: نَغْمةُ الصَّوْتِ. والحُروفُ الثلاثة الجُوفُ لا صوتُ لها ولا جَرْسَ، وهي الواو والياء والألف اللَّينة، وسائر الحروف مجرُوسةٌ. **والنَّحْلُ تجرُسُ العَسَلَ جرْسًا**، وهو لَحْسُها إيّاه ثُمَّ لَعْسُها إيّاه، ثم تَعسيلُه في شَوْرتها. وتُسَمَّى النَّحْلُ **الجَوارِسُ والجَرْسُ** الذي يُعَلَّق من البعير. **وأجْرَسُوا الجَرْسَ**، أي: ضَرَبوا، وأجْرَسَ الحَلْيُ ونحوُه إذا صَوَّتَ كصَوْتِ الجَرْسِ، قال العجّاج:

تَسْمَعُ للحَلْي إذا ما وَسْوَسَا   وارْتَجَّ في أجيادِها وأجْرَسَا
زَفْزفَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسَا

ويقال: فلانٌ **مجروسٌ** لفلانٍ، أي: إنّه إنّما يَنشرِحُ للكلامِ معه. وقال بعضهم: **مُجَرِّسٌ** كثيرُ الكلام لا يقرُّ معه أحدٌ.

جرش: الجَرْشُ: حَكُّ شيءٍ خَشِنٍ بشيءٍ مثلِه كما تَجْرُش الأَفْعَى أَثْناءَها إذا احتكَّتْ

(١) هذا عجز بيت لزهير من معلقته.

(٢) قال في المحكم ٢٠٤/٧: «ومجروزة لا تنبت، وقيل: هي التي قد أكل نباتها، وقيل: هي الأرض التي لم يصبها المطر. قال:

تُسرّ ان تلقى البلاد قَلاّ   مجروزة نفاسة وغلاّ

أَطواؤها فتسمَعُ لها صَوْتا وجَرْشًا. والملْحُ الجَريشُ كأنّه حَكَّ بعضُه بعضًا حتى تَفَتّتَ. والجَرْشُ: الأكْلُ. وجُرَش: موضعٌ باليَمَن. ومُجرَئِشُّ الجَنْبين[1] بوزن مُجرعِشّ حيث انتفخ أوساطُها من ظاهِرٍ وباطِنٍ. قال: ومن العُنوق: حَمراءُ جُرَشِيَّةٌ. ومعنى جَوْشٌ من اللّيل أى ساعة. ومن العنبِ جُرَشِيٌّ منسوبٌ إلى جُرَش وهو جيّدٌ بالغٌ. والجَريشُ يُتّخذُ من لُبابِ القَمحِ. والجِرشّى بوزن فعلّى: النَّفْس، قال الشاعر:

بكى جَزَعًا من أن يموتَ وأجهَشَتْ إليه الجِرشَّى وارمَعَلَّ حَنينُها[2]

جرشب: [جَرْشَبَتِ المَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعينَ أو خمسينَ. وامرأةٌ جَرْشَبيّة][3].

جرشع: الجُرْشُعُ: الضَّخْم الصَّدْر، قال:

جُرْشُعةٌ إذا المطِيُّ أدْرجا

جرشم: جرشم الرّجلُ إذا كان مريضًا مهزولاً، ثم اندمل.

جرض: الجَريضُ المُنْفَلِتُ بعد شَرٍّ. ويقال: إنّه ليَجْرَضُ الرِّيقَ على همٍّ وحَزَنٍ، ويجرضُ على الرِّيق غيظًا أى يبتلعُه. وقولهم: حالَ الجَريضُ دونَ القَريض. قال أبو الدُّقَيْش: الجَريضُ الغُصَّةُ، والقَريضُ الجرَّةُ، أى: حالَتِ الغُصَّةُ دونَ الجرَّةِ، فذَهَبَتْ مَثَلاً. ومات جريضًا، أى: مَريضًا مَغمومًا، وقد جَرِضَ يجْرَضُ جَرَضًا شديدًا (قال رؤبة:

ماتوا جَوًى والمُفْلِتون جَرْضى[4]

والجِرْياضُ: الرجلُ الجَريضُ الشديد الغَمِّ، قال:

وخانِقٍ ذى غُصَّةٍ جِرياضِ[5]

والخانِقُ نَعْتٌ كالمخنوق، فاعل مثل مفعول، مثلُ فاتن، وسبيلٌ سابلٌ وشِعْرٌ شاعرٌ. والجِرْياضُ: الكبيرُ العظيمُ، والفرْياضُ مثلُه. وناقةٌ جُراضٌ وهى اللطيفةُ بوَلَدها، نَعْتٌ لها دون الذَّكَرَ، قال:

والمَراضيعُ دائباتٌ تُربِّى للمنايا سَليلَ كلِّ جُراض

---

(١) تصحفت فى (ط): إلى الجَبْيَين، والتصويب من اللسان (جرش).

(٢) البيت فى «اللسان» (جرش) غير منسوب، وروايته: «............ وارمعنّ حنينها».

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٠).

(٥) لرؤبة فى ديوانه (ص ٨٢)، وفيه: وخانقى من غصة جرّاض.

وجَمَلٌ **جُرائِضٌ**: أكولٌ شديدُ القَصْلِ بأنيابِه للشَّجَر. **وبعيرٌ جِرْواضٌ**: ذو عُنُقٍ جِرْواض، أي: غليظٌ شديدٌ، قال:

به تَدُقُّ القَصَرَ الجِرْواضَا[١]

جرضم: الجُراضم: الأكولُ الواسعُ البَطْن. ومِثْلُه: الجِرْضِم، وهو الأكولُ جدًّا، ذا جسمٍ كان أو نحيف.

جرع: جَرِعْتُ الماء أجْرَعُهُ جَرْعا، واجترعته. وكلّ شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع. والاسم الجُرعة وإذا جَرَعه بمَرّة قيل: اجترعه. **والاجتراع بالماء** كالابتلاع بالطعام. **والتَّجرُّع**: تتابعُ [الجرعِ][٢] مَرَّة بعد مَرَّة. **والجَرْعاءُ من الأرض**: ذات حزونة تَسْفى عليها الرياح فتغشّيها، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جِراع. وإذا كانت واسعة جدًا فهى أجرع كلّه، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء: جرعاوات. قال:

أتنسى بلائى غداة الحروب وكَرّى على القومِ بالأجرعِ

وقال ذو الرّمة[٣]:

بجَرْعائِك البيضُ الحسانُ الخَرائدُ

جرعن: اجْرَعَنَّ الرجُلُ: إذا سَقَطَ عن دابَّته.

جرف: الجَرْفُ: اجترافُكَ الشَّيْءَ عن وَجْهِ الأرضِ، حتى يقال: كانتِ (المرأةُ) ذاتَ لِثَةٍ **فاجْتَرَفَها الطَّبيبُ**، أى: استَحاها عن الأسنان وقَطَعَها. والطاعُونُ الجارِفُ نَزَلَ بأهلِ العراق وجَرَّفَهم تَجريفًا[٤] فسُمِّيَ جارِفًا. **والجارِفُ**: شُؤمٌ أو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مالَ القَومِ. **ورجلٌ مُجَرَّفٌ**: جَرَّفَه الدَّهْرُ، أى: اجتاح مالَه فأفْقَرَه، قال:

.... مِمَّنْ جَرَّفَ الدهرُ مِختَل

ورجُلٌ جُرافٌ: أكُولٌ جدًّا. **ورجلٌ جُرافٌ** أيضًا أى كثيرُ المُجامَعةِ، نَشيطٌ لذلك،

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٥٥٥)، و«اللسان» (جرض) غير منسوب، وهو لرؤبة فى «الديوان» (ص ١٧٧).

(٢) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٣) ديوان ذى الرمة (١٠٨٨) وصدر البيت:

ولم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(٤) (ط) كذا فى الأصوال المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فقد ورد:.... نزل بأهل العراق ذريعًا.

قال:

والمَنقَـرِىُّ جُرافٌ غيـرُ عِنّـــينِ

وجُرْفُ الوادى ونحوُه من أسنادِ المَسايلِ إذا دَخَل فى أصله فاجْتَرَفَـه فصـارَ كـالدَّجْل وأَشْرَفَ أعلاه، فإذا انصَدَعَ أعلاه فهو هارٍ، وقد جَرَّفَ السَّيْل أَسْناده أى أقبالَه، وهو ما قابَلَكَ من الأرض.

جرفس: **الجُرافِسُ والجِرْفاسُ من الرّجال**: الضَّخْمُ الشَّديد. **والجَرْفَسةُ**: شِدَّة الوَثاق.

جرل: **مكانٌ جَرِلٌ**: صُلْبٌ غَليظٌ خَشِنٌ، قال:

فـلَو عَلَـوْهُ جَـرِلاً هَـراســا لتَـرَكُـوه دَمِثًـا دَهـاســا(١)

والجَرْوَلُ من الجبال مَواضِع تكونُ فيها الحِجارةُ، قدرَ ما يُقِلُّ الرجُـلُ، كبيرةٌ خَشِـنةٌ، يقال: جَبَلٌ كثيرُ الجَراوِل. **والجَرْوَلُ**: اسـمٌ لبَعْض السِّباعِ. وجَـرْوَلُ بـنُ مُجاشِعٍ الـذى يقول: مُكْرَهٌ أخوكَ لا بَطَل. **والجِرْيالُ**: اللَّوْنُ الأحمر.

جرم: أرْضٌ جَرْمٌ، وأرضٌ صَرْدٌ دَخيلان مُستعمَلانِ فـى الحَـرِّ والـبَرْدِ. **والجِرْمُ**، ألـواحُ الجَسَدِ وجُثْمانُه. **ورجل جَريمٌ وامرأةٌ جَريمَةٌ**، أى: ذاتُ جِرْمٍ أى جِسْمٍ. **وجِـرْمُ الصَّـوْتِ**: جَهارَتُه، تقول: ما عَرَفْتُه إلاّ بجِرْمِ صَوْتِه. **وفُلانٌ له جَريمَةٌ** أى جُرْمٌ، وهو مصـدر الجـارِمِ الذى يَجْرِمُ على نَفسِه وقَومِه شَرًّا، وهو الجارِمُ، قال الشاعر:

وإنْ جـارٌ لـهـم جَـرِمَـتْ يَـداه وحَـوَّلَـه البَـلاءُ عــن الـنّعيمِ

والجُرْمُ: الذَّنبُ، وفِعْلُه الإِجْرام، والمُجْرِمُ: المُذْنِب، **والجارِمُ**: الجانى، قال:

ولا الجـارِمُ الجانـى عليـهم بمُسْلَمِ(٢)

ولا جَرَمَ يجرى مَجْرَى لا بُدَّ ويُفَسَّر حَقًّا. **وجَرْمٌ**: قبيلةٌ من اليَمَن. **وأَقَمْتُ عنده حَوْلاً مُجَرَّمًا**، أى حَوْلاً تامًّا حتى انقضَى، وقال أبو طالب:

شُـهورًا وأيّـامًـا عـلينا مُجَـرَّمــا

---

(١) البيت فى «التهذيب» (١١/٢٨)، غير منسوب، وفى «اللسان» (جرل):

هــم هبطـــوه جـــرلاً شراســـا ليتركـــــوه دمنـــــا دهاســـا

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (١١/٦٤)، و«اللسان» (جرم) غير منسوب، وصـدره: فـداء لقومـى كل معشر جارمٍ.

وجَرَّمْنا هذه السَّنَةَ، أى: خَرَجْنا منها، وتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ والشِّتاء والصَّيْف، قال الشاعر:

دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعدَ عَهْدِ أنيسِها حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالها وحَرامُها(١)

جرمز: **جرْموزٌ**: حَوْضٌ يُتَّخَذُ فى قاعٍ أو رَوْضة، مُرْتَفع الأعضاد يَسيل فيها الماء، ثمَّ يُفرّغ بعد ذلك. **وجَرْمَزَ فلانٌ**، أى: أخطأ. **والجَرْمزةُ**: الانقباض عن الشَّىء. ويُقال: ضمّ فلانٌ إليه جَراميزَه إذا رفع ما انتشر من ثيابه، ثمّ مضى. وإذا قلت: ضمّ الثَّوْرُ إليه جراميزه، فهى قوائمه. والفِعْلُ منه: اجْرَمَزَّ، إذا انْقَبَضَ فى الكِناس، قال(٢):

مُجْرمِزًّا كضِجْعَةِ المأْسُور

وقال بعضهم: **الجَراميز** الجَسَد. قال أُمَيَّة بن أبى عائذ(٣):

أَوَ اصْحَمَ حامٍ جَراميزَهُ حزابيةٍ حَيَدَى بالدِّحال

جرمق: **الجُرْموق**: خُفٌّ صغير. **وجَرامقةُ** الشّام: أنباطها. [واحدهم: جُرْمُقانىّ].

جرن: **الجِرانُ**: مُقَدَّمُ العُنُقِ من مَذْبَحِ البَعير، أى: مَنْحَرُه فإذا مَدَّ عُنُقَه، قيلَ: ألْقَى جِرانَه بالأرض، قال طَرَفَة:

وأَجْرِنةٌ لُزَّتْ بدَأىٍ مُنَضَّدِ(٤)

جَمَعَه لسَعَتِه. **والجَرِينُ**: موضِعُ البَيْدَر بلغة اليَمَن، وعامَّتُهم بكسر الجيم، وناسٌ يُسَمُّون الموضعَ الذى يجمَعُون فيه التَّمْرَ جَرينًا، والجميع: الجُرُنُ. **والجارِنُ**: وَلَدُ الحَيَّة وما لانَ من أولاد الأفاعى. **وأديم جارِنٌ**: غليظٌ مدبُوغٌ بالسَّلَم فى قَول لَبيد:

...... جارِنٌ مَسْلُومُ(٥)

وثَوْبٌ جارِنٌ(٦).

---

(١) البيت فى «التهذيب» (١١/٦٧)، و«اللسان» (جرم) وقائله لبيد، وهو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للزوزنى (ص ٧٢)، وانظر الديوان (ص ٢٩٧).

(٢) العجاج - ديوانه (١/٣٥٩).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٩)، والمحكم (٧/٤٠٦) وروايته «أواسحم».

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره كما فى الديوان (ص ٢٧): «وطىّ محال كالحنىّ خُلوفه» (ص): وقد ورد فى الأصول المخطوطة: معضد.

(٥) البيت فى «التهذيب» (١١/٣٧، ١٢/٤٤٩)، و«اللسان» (سلم)، (جرن) والديوان (ص ١٢٣).

جرنفش: **الجَرَنْفَشُ**: العَظيمُ الجَنْبَيْن. تقول: رجل جرنفش، والأنثى: جَرَنفشة.

جره: **سَمِعْتُ جَراهِيَةَ القومِ**، وهو كلامُهم وعلانيتُهم دون سرّهم.

جرهد: **اجْرَهَدَّ القوم**: قصدوا القصد. واجرهدَّ الطّريق، أى: اسْتَمَرَّ.

جرهس: **والجرهاس**: الجَسيمُ، قال يصف الأسد[1]:

يُكْنَى وما حُوِّل عن جِرهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ أبا فِراسِ

جرهم: **جُرْهُم**: حيٌّ من اليَمَن، نزلوا مكّة، وتزوّج فيهم إسماعيلُ عليه السّلام فعصوُا اللّه، وألحدوا فى الحَرَم فأبادهم اللّه.

جراء جرو: **الجِرْوُ**: جِرْوُ الكَلْب وجرو الأسد [وجرو السباع] ويُجْمَعُ على أَجْرٍ. قال زهير[2]:

ولأنت أَشْجَعُ حين تتّجهُ الْـ ... أبطالُ من لَيْثٍ أبى أَجْرِ

والجِرْوةُ: النَّفْس.

جرى: **الخيلُ تجرى**، والرّياح تجرى، والشَّمْسُ تجرى جريًا إلاّ الماء فإنّه يجرى جِرْيةً.

والجِراءُ للخيْل خاصّة، قال:

غَمْر الجِراء إذا قَصَرْتَ عِنانَهُ

والإِجْرِيّا: طريقته التى يَجْرى عليها من عادته. والإِجْرِيّا: ضرب من الجرى. **وفرسٌ ذو أجارِىّ** [أى: ذو فنون من الجَرْى[3]]... **والجَرِىّ**: الرّسول؛ لأنّك أَجْرَيْتَهُ فى حاجتك. **والجارِيةُ**: مصدرها: الجَراءُ، بلا فِعْلٍ. يقال: فَعَلْت ذلك فى جرائها، أى: حين كانت جارية.

جزأ: **أجزأنى الشّىء**، مهموز، أى: كفانى. وتجزّأت بكذا، **واجتزأت به**، أى،

(٦) (ط) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة فى الأصول المخطوطة وهى: واديم جارن وثوب غليظ مدبوغ... وقد آثرنا فصلها لأن «الأديم» يدبغ، والثوب لا يدبغ. ومعنى ثوب جارن أى جرن أى أخلق ولان كما فى «التهذيب».

(١) التهذيب (٦/٥٠٩).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، وفيه: «أجرِ».

(٣) تكملة من التهذيب (١١/١٧٣) مما روى فيه عن العين.

اكتفيت به. وهذا الشّىء يُجْزِئُ عن هذا، يُهْمَزُ ويُلَيَّن. وفى لغة: يَجْزَأُ، قال[1]:

وأنّ الغَدْرَ فى الأقوام عارٌ   وأنّ المَرْءَ يَجْزَأُ بالكُراعِ

والجَزْءُ[2]، مهموز: الاجتزاء [أى: الاكتفاء] والجُزُوءُ أيضًا، تقول: جَزِئَتِ الإبلُ. إذا اكْتَفَتْ بالرُّطْبِ عن الماء جَزَأً وجُزُوءًا وجزّوا غير مهموز. قال[3]:

ولاحته من بَعْد الجُزُوءِ ظَماءةٌ   ولم يكُ عن وِرْدِ المياه عَكُومُ

والجازئات: الوحش، والجميعُ: الجَوازِئُ. قال:

بها من كلِّ جازئةٍ صُوارُ

والجُزء فى تَجْزِئة السِّهام: بَعْضُ الشّى. جَزَّأته تَجْزِئةً، أى جعلته أجزاءً. وأَجْزأتُ منه جُزءًا، أى: أخذْت منه جُزْءًا وعَزَلْته. والجُزْأةُ: نِصابُ السِّكِّين والمجزوء من الشّعر، إذا ذهب فصل واحدٌ من فصوله مثل قوله[4]:

يظنّ الناسُ بالمَلِكَيْـ   ـنِ أَنَّهما قدِ الْتأما
فإن تَسَمَعْ بلأمِهِما   فإنّ الأمْرَ قد فَقَما

ومثل قوله[5]:

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا
لا يشتهى أنْ يَرِدا

ذهب منه الجزء الثالث.

جزح: جَزَحَ لَنا من ماله جَزْحًا أو جَزْحة: أىْ قَطَعَ قِطعةً. وجَزَحَ الشَجَرَ: حَتَّ ورقه.

جزر: الجَزْرُ: انقِطاعُ المَدِّ، وجَزْر البَحْر، والجَزْرُ: نَهْرٌ أو مَدُّ البَحْرِ والنَّهْرِ فى كَثْرَةِ الماء. والجَزيرةُ: أرضٌ فى البَحْر ينفرِجُ عنها ماء البَحْر فَتبدُو، وكذلك الأرضُ لا يعلُوها السَّيْلُ فيُحْدِقُ بها فهى الجَزيرةُ. والجزيرةُ: كورةٌ بجَنْب الشّامِ، والجَزيرة بالبصرة: أرضُ

---

(١) البيت فى اللّسان (جزأ) غير منسوب ونُسب فى شرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٢)، إلى أبى حنبل بن مر الطّائى.

(٢) الجزء بسكون الزاى الغَناء، وفى المحكم (٧/٣٣٥) «رجل له جَزْء أى غناء».

(٣) البيت فى «اللسان» (عكم)، والتهذيب (٤/٤٧٥) غير منسوب.

(٤) للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٩، ولسان العرب (لأم)، وتهذيب اللغة (١٥/٤٠٠)، وبلا نسبة فى اللسان (لأم).

(٥) الشعر للضب فى التهذيب (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)، وبلا نسبة فى التهذيب (١١/١٤٨)، واللسان (جزأ).

نَخْلٍ بين البصرةِ والأُبُلَّةِ خُصَّتْ بهذا الاسْم. وجزيرة العرب مَحَلَّتها لأنّ البَحْرَيـنِ بحرَ فارِسَ [وبحر][١] الحَبَشِ ودجلةَ والفُراتَ قد أحاطَتْ بجزيرةِ العرب، وهى أرضها ومَعدِنُها. والجَزْر: نَحْرُ الجَزّار الجَزورَ، والفِعْل: جَزَرَ يَجْزُرُ. والجُزارةُ: اليَدانِ والرِّجْلانِ والعُنُقُ، سُمِّيَتْ بها لأنَّها لا تُقْسَمُ فى سِهامِ الجَزُور، قال:

شَـخْـتُ الـجُزارةِ ....[٢]

والجُزارةُ: حقُّه الذى يُعْطَى إذا نَحَرَها وقَسَمها. وإذا أَفْرَدُوا الجَزُورَ أَنَّثوا لأنهَّم أكثرُ ما كانوا ينحَرونَ النُّوقَ. واجْتَزَر القومُ جزورًا إذا جُزِرَ لهم. وأَجْزَرْتُ فلانًا جَزُورًا، أى: جَعَلْتُها له. والجَزَرُ: كل شىء مُباح للذَّبحِ، الواحد: جَزَرَةٌ، فإذا قلتَ: أعطيتُ فلانًا جَزَرَةً فهى شاةٌ ذَكرًا كانَ أو أنثى لأنّ الشّاةَ ليستْ إلاّ للذَّبْحِ خاصَّةً، ولا تَقَعُ الجَزَرَةُ على الناقةِ والجَمَلِ لأنهما لسائِرِ العَمَلِ. ويقال: الجَزَرةُ السَّمينةُ من الغَنَم. والجزورة من الإبلِ: السَّمينةُ وهى القَلعةُ والقَلُوعُ أى الكثيرةُ. ويقال فى الحَرْبِ: جُزِروا واجْتُزِرُوا، وصاروا جَزَرًا لعَدُوِّهم. والجَزَرُ: نَباتٌ، الواحدةُ جَزَرَةٌ. والجَزيرُ بلغةِ السَّوادِ: رجلٌ يختاره أهلُ القَرْيةِ لما يَنُوبُهم من نَفَقاتٍ من ينزلُ بهم من قِبَلِ السُّلْطان، قال:

إذا ما رَأَوْنا قَلَّسُوا مِـن مَهابـةٍ ويسعَى علينا بالطعامِ جَزيرُها[٣]

وقَلَّسُوا: ضَمُّوا أيْديهم. ورجلٌ جَزورٌ، أى: سَمين، وكلُّ ما كانَ ثقيلاً فهو جَزُورٌ؛ لأنَّ القومَ رُبَّما اقتَتَلُوا فإذا كانَ فيهم رجلٌ ثقيلٌ فإنما هو جَزُورٌ للسُّيوف.

جزز: الجَزُّ جَزُّ الشَّعْر والصُّوفِ وغيره. والجَزَزُ[٤]: الصُّوفُ الذى لم يُستَعْمَلُ بعدَما جُزَّ، وتقولك صَوفٌ جَزَزٌ. والجَزاز كالحَصاد يَقَعُ على الحِينِ والأوان. وأجَزَّ النَّخْلُ مثل أحْصَدَ البُرُّ. وجَزَّةُ: اسْمٌ أرض، يقال: أن الدَّجّالَ يخرُجُ منها. والجُزازُ: ما فَضَلَ من الأديم إذا قُطِعَ، الواحدة جُزازة. وصُوفُ كلِّ شاةٍ جِزَّةٌ. والجَزائزُ: عُهُونٌ تُشَدُّ على الهَوادِجِ.

جزع: الجَزْع: الواحدة: جَزْعة من الخرز. قال امرؤ القيس[٥]:

---

(١) زيادة من اللسان (جزر) يستقيم بها الكلام.

(٢) بعض بيت لذى الرمة تمامه فى «التهذيب» (٤٠٦/٥، ٧٧/٧):

شخت الجزارة مثل البيت سائرُهُ من المُسوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

(٣) البيت فى «التهذيب» (٦٠٥/١٠)، و«اللسان» (جزر) غير منسوب

(٤) فى المحكم ١٣٣/٧ «والجزز والجَزاز والجُزازه والجِزّة ماجُزّ من الصوف».

(٥) اللسان (جزع). والتاج (جزع).

كأنّ عيونَ الوحشِ حولَ خبائنــا   وأَرْحُلِنا الجَزْعُ الّذى لــم يُثَقّب

والجَزْعُ: قطعُك المفازة عرضا. قال:

جازعــاتٍ بطـن العقيـقِ كما تمــ   ـضى رِفــاقٌ أمامَهُـــنّ رِفاقُ[١]

وجَزَعْنا الأرضَ: سلكناها عَرْضا خلاف طولها. وناحيتها الوادى: جزعاه، ويقال: لا يُسمَّى جزعُ الوادى جِزْعا حتى تكون له سعة تُنْبتُ الشّجرَ وغيره، واحتج بقول لبيد:

..............كأنّها   أجزاعُ بيشةَ أَثْلُها ورضامُهــا[٢]

قال: ألا ترى أنه ذكر الأثل! ويقال: بل يكون جزْعًا بغير نبات وربما كان رملا. وجمعه[٣]: أجزاع. والجازعُ: الخشبة التى توضع بين الخشبتين منصوبتين عَرْضًا لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإنْ نعتّها قلت: خشبة جازعة، وكذلك كل خشبة بين شيئين لُيحْمَلَ عليها شىء فهى جازعة. والمُجَزَّعُ من البُسرُ ما قد تَجَزَّعَ فأرْطَبَ بعضه وبعضه بُسْرٌ بعدُ. وفلان يسبح بالنوى المجزّع أى: الذى يَصُيّر على هيئة الجَزْع من الخَرز. والجزْعَةُ من الماء واللّبن: ما كان أقلّ من نصف السقاء أو نصف الإناء والحوض. والجَزَعُ: نقيض الصَّبْر. جَزِعَ على كذا جَزَعًا فهو جَزِع[٤] و جازع وجزوع. وفى الحديث: أتتنا جُزيعة من الغنم[٥].

جزف: الجُزاف فى الشِّراءِ والبَيْع دَخيل، وهو بالحَدْس بلا كَيْل ولا وزْن، تقول: بعته واشْتَرَيْته بالجُزافَةِ والجُزافِ، والقياس: جِزافٌ.[٦]

جزل: الجَزْلُ: أرضٌ كثيرةُ الحجارةِ، وتجمَع على أجزال، ويقال: إنما هو الجَرْل بالراء. والجَزْلُ: الحَطَبُ اليابسُ[٧]، والعَطاءُ الكثيرُ، وأجْزَلَ العَطاءَ. وعَطاءٌ جَزْلٌ جَزيلٌ. وامرأةٌ جَزْلَةٌ: ذاتُ أردافٍ وعَجيزةٍ. والجَوْزَلُ: فَرْخُ الحَمامِ. والجَــزَلُ: دَبَرةٌ تخرُجُ على كاهلِ

---

(١) الأعشى فى ديوانه (٢٥٩)، والتهذيب (١/٤٤٤)، واللسان (جزع).

(٢) البيت من معلقة لبيد وصدره كما فى شرح المعلقات للزوزنى ص ٧٦:

حُفِزَت وزايلها السراب كأنها

(٣) تصحفت فى (ط) إلى: ومعه.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه مسلم بلفظ: «ثـم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جُزَيْعة من الغنم فقسمها بيننا». أخرجه فى القسامة (٤/٢٤٨) (ط) الشعب.

(٦) فى المحكم (٧/٢١٣): الجزف: الأخذ بالكثرة، وجزف له فى الكيل: أكثر.

(٧) فى المحكم (٧/٢٠٧) «وقيل: الغليظ».

البعير فلا تَبْرَأُ حتى يخرجَ منها عظمٌ فينخسِفَ مكانُه وتَغْضَفُ يَدُ البعير، ويقال: بعيرٌ أجْزَلُ، قال الكُمَيت:

إذا هما ارْتَدَّ فارضًا قُعودُهُما   إلى التى غبها التوقيعُ والجَزَلُ

وأرضٌ جَزْلةٌ أى شَجْراءُ.

جزم: **الجَزْمُ**: ضَرْبٌ من الكتابة، وهو تَسْوِيَةُ الحَرْفِ، وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حَرْفَ فيه. ومن القراءة: أن يُجْزَمَ الكلامُ جَزْمًا، تُوضَعُ الحروفُ فى مَواضِعها فى بَيانٍ ومَهَلٍ. **والجَزْمُ**: الحرفُ إذا سَكَنَ آخِرُه. وجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتُها. **وجَزَمْتُ له جَزْمَةً من مالٍ** أى قَطَعْتُه له. **والجزم**: الخرص فى التمر وغيره.

جزى: **جَزَى يجزى جزاءً**، أى: كافأ بالإحسان وبالإساءة. وفلانٌ ذو غَناءٍ وجَزاء، ممدود. وتَجَازَيْتُ دَيْنى: تَقاضَيْتُه.

جسأ: **جَسَأَ الشيءُ يَجْسَأُ جُسُوءًا**، وهو جاسِئٌ، إذا كانت فيه صَلابةٌ وخُشُونةٌ، وجَبَلٌ جاسِئٌ، وأرضٌ جاسِئةٌ، ودابَّةٌ جاسِئةُ القوائِمِ: جافِيةٌ خَشِنَةٌ.

جسد: **الجَسَدُ** للإنسان، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلْقِ الأرض. وكلُّ خَلْقٍ لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ من نحو الملائكةِ والجنِّ مما يَعقِل فهو جَسَدٌ. وكانَ عجْلُ بنى إسرائيلَ جَسَدًا لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ ويَصيحُ، وقوله تعالى: ﴿**وما جعَلْناهُم جَسَدًا لا يأكُلُون الطَّعامَ**﴾ [الأنبياء: ٨] أى: ما جَعَلناهُم خَلْقًا مُسْتَغنين عن الطّعام، ودَمٌ جَسَدٌ جاسدٌ أى يَبِسَ، قال:

.... منها جاسِدٌ ونَجيعُ[(١)]

وقال:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ   من الدِّماء مائِعٌ ويَبِسُ

والجَسَدُ: الدَّمُ نفسُه. **والجَسِدُ**: اليابسُ. **والجِسادُ**: الزَّعْفَرانُ ونحوُه من الصِّبْغِ الأحمرِ والأصفرِ الشديدِ الصُّفْرة. وثوبٌ مُجْسَد مُشْبَعٌ عُصْفُرًا أو زَعْفرانًا وجمعُه مجاسِد. **والجُسادُ**: وَجَعٌ فى البطن يُسَمَّى البَجيذ، وقال:

..... فيه الجُسادُ المُحَنجِرُ

---

(١) بعض بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٣١٠)، والتهذيب (٥٦٨/١٠)، و«اللسان» (جسد) وتمامه:

فِراغٌ عوارى الليطِ تُكْسَى ظَباتُها   سَبائبَ، منها جاسد ونجيع

وقال الخليل: صَوْتٌ مُجَسَّد أي مرمومٌ على محنةٍ ونَغَمات.

جسر: الجَسْرُ والجِسْرُ القِنْطرةُ ونحوه مِما يُعْبَرُ عليه. **ورجلٌ جَسْرٌ**، أي: جَسيمٌ جَسورٌ شُجاع. **وناقةٌ جَسْرةٌ**: ماضية، وقلَّ ما يقال: جَمَلٌ جَسْرٌ. وقد جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا. **وإنَّ فلانًا لَيُجَسِّرُ فلانًا** أي يُشَجِّعُه.

جسرب: الجَسْرَبُ: الطّويل: قال:

لمّا رآه جَسْرَبًا مخَنّا[1]

والمخَنُّ مثلُ الجَسْرب.

جسس: جَسَسْتُه بيدى أي: لَمَسْتُه لأنظُرَ مَجَسَّه أي: مَمَسَّه. **والجَسُّ**: جَسُّ الخَبَر، ومنه التَّجَسُّسُ للجاسُوس. **والجَسّاسةُ**: دابَّةٌ في جَزيرة البَحْر تجسُّ الأخْبارَ وتأتى الدَّجّال. **والجَواسُّ من الإنسانِ**: اليَدان والعَيْنان والفَمُ والشَّمُّ، الواحدةُ: جاسَّةٌ، ويقال بالحاء.

جوسق: الجَوْسَقُ: (القَصْر)[2]، دخيل.

جسم: الجِسْمُ يجمَعُ البَدَنَ وأعضاءَه من الناسِ والإبلِ والدَّوابِّ ونحوه مِمّا عَظُم من الخَلْقِ الجسيم، والفِعْلُ: جَسُمَ جَسامةً. والجُسامُ يجرى مجرَى الجَسيم. **والجُسْمان**: جِسْمُ الرجلِ، ويقال: إنَّه لنَحيفُ الجُسْمان.

جشأ: جَشَأتِ الغَنَمُ، وهو صَوْتٌ يخرُجُ من حُلُوقِها، قال امرؤ القيس:

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاءً ... كأنَّ الحَيَّ صبَّحَهُم نَعِيُّ

ومنه اشتُقَّ تَجَشَّأْتُ، والاسْمُ الجُشاءُ، وهو تَنَفُّسُ المَعِدةِ عند الامتلاءِ.[3] **وقَوْسٌ جَشْءٌ**، أي ذاتُ إرْنانٍ في صَوْتِها، وقِسِيٌّ أجْشاءٌ وجَشْآتٌ، قال:

في كفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

---

(١) الرجز لأبى الأسود العجلى فى اللسان (رثعن) وبلا نسبة في اللسان (خنن). وبعده:
أَقْصَرَ عن حسناءَ وارثعنّا

(٢) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق فى الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

(٣) فى المحكم (٣٣٣/٧) «جشأت نفسه تجشأ جشوءا: ارتفعت ونهضت».

جشب: طعامٌ جَشِبٌ: لا أُدْمَ فيه(١). ورجلٌ جَشِبُ المَأكَل، وقد جَشُبَ جُشُوبةً، أى: لم يُبال ما أَكَلَ بغير أُدْمٍ. ويقال: الجَشِبُ ما لم يُنْخَلْ من الطَّعام مثلُ خُبز الشَّعير وشِبْهِهِ. **والجَشّابُ** من النَّدَى الذى لا يزالُ يَقَعُ على البَقْلِ، قال:

رَوْضًا بَجشَّاب النَّدَى مأْدُوما(٢)

قال مُزاحِم: كلُّ شيءٍ وَقَعَ على شيءٍ فقد جَشَبَه، وجَشَبَكَ اللّه شَبابَكَ، أى: أماتَه وذَهَب. وأقول: **جَشَبَ النَّدَى البَقْلَ**، أى: رَدَّه يعنى رَكبه فكادَ يُغَيِّبه عن العَيْن.

جشر: **الَجشْرُ**: بُقُولُ الربيعِ. **وجَشَّرُوا الدَّوابَّ**: أرسَلُوها فى الجَشْر. **والجَشَرُ**: ما يكون فى سواحل البحر وقَرارِهِ من الحَصَى والأصدافِ وأشباهِ ذلك، ورُبَّما اجتَمَعَ فلَزِقَ بعضُه ببعض وصار حَجَرًا تُنْحَتُ منه أرحيةٌ بالبصرة لا تَصْلُح للطَّحْن، فُيْجعَلُ لرُءوس البَلاليعِ. قال زائدة: وجَدنَا أرضًا بها جَشْرٌ من بُقُول، أى: خَليطٌ من ضروبه. **وجَشَرَ الصُّبْحُ**: انكَشَطَ عنه الظَّلامُ، وعن عثمانَ: «لا يَغُرَّنكُم جشرُكم عن صَلاتِكم». وقال زائدة: أرضٌ جَشِرةٌ أى صَفّاء(٣). **والجاشِرُ**: الغَليظ. **ومالٌ جشْرٌ** أى يأوى إلى أهْله. قال أبو الدُّقَيْش: **أصبَحَ بنو فُلان جَشْرًا** أى يَأْوُونَ إلى مكانهم فى الإبلِ. **والجَشيرُ**: الجُوالِقُ الضَّخْمُ. **والجاشِرِيَّةُ**: امرأةٌ مَنسُوبةٌ.

جشش: **الجَشُّ** طَحْنُ السُّويق (والبُرِّد إذا لم يْجعَل دقيقا)(٤)، والجَشيشُ. **والمجشَّةُ**: رَحىً صغيرةٌ تُجَشُّ بها الجَشيشة، ولا يقال للسَّويق: جَشيشةٌ ولكن جَذيذةٌ. **والجَشَّةُ والجُشَّةُ**، لغتان، : الجماعة من الناس يُقبلونَ معا فى ثَوْرَةٍ(٥)، قال العَجّاج:

بجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَرْ(٦)

وبه جَشَّةٌ، أي: شدَّةُ صَوْتٍ، ورَعْدٌ أَجَشُّ، قال لبيد:

---

(١) فى المحكم (١٧٩/٧)، «والجشب البشيع من كل شيء».

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٥٤٤/١٠)، و«اللسان» (جشب) لرؤبة وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٨٥).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) الزيادة من «اللسان» نقلاً عن «التهذيب» مما أخذه الازهرى من «العين».

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «اللسان» ففيه: نهضة.

(٦) البيت فى «اللسان» وفى الديوان ص ١٨٧، وفى المحكم ١٢٩/٧، وفى بعض نسخه «ممن يفر».

بِـأَجَـشَّ الصَّـوْتِ يَـعْبُـوبٍ إذا   طَـرَقَ الـحُّى مِـن الغَـزْوِ صَهَلْ

قال الخليل: الأصواتُ التى تُصاغ منها الألحانُ ثلاثةٌ: الأجَشُّ صوْتُ من الرأسِ يخـرُجُ من الخَياشمِ، فيه غلَظٌ وبُحَّةٌ فُيْتبعُ بَحدَر موضعٍ على ذلك الصَّوْتِ بعينِه يُقال له الوَشْى، ثم يعاد ذلك الصوت بعَيْنـه، ثـم يُتْبَـعُ بوَشْـيٍ مثْـلِ الأوَّل فهـى صِياغتـه، فهـذا الصَّـوْتُ الأجَشُّ. قال زائـدة: جَشَّـه بالعَصَـا أى ضَرَبَـه بهـا. والجَـشُّ: كَنْس البِئرِ حتـى تُخـرُجَ حَمْأتُها.

جشع: الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُون. وجَشِعَ يَجْشَعُ.

جشم: جَشِمتُ الأمرَ جَشْـمًا وجَشـامةً، أى: تَكَلَّفْتُه وتَجَشَّـمْتُهُ. وتَجَشَّـمَنى فـلانٌ وأجْشَمَنى أى كَلَّفَنى. **وجُشَمُ البعير**: صدْرُه، وما يَغْشَى به القِرْنَ من خَلْقِه. يقـال: **غَتَّه بجُشَمِهِ**، أى: ألقَى صدره عليه. ويقال: جَشِمْتُ جَشْـمةً غليظـةً. وبَنُـو جُشَـم قبيلـةٌ مـن هَوازِن.

جشن: الجَوْشَنُ: ما عَرُضَ من وَسَط الصَّـدْر. ويقـال: **الجَوْشَـنُ**: اسـمُ الحديـد الـذى يُلْبَسُ من السَّلاح. **وجَوْشَنُ الجَرادةِ**: صَدْرُها.

جضض: جَضَّ عن الشَّىْءِ أى حادَ عنه، وجاضَ مِثلهُ.

جطح: جطح: يقال للعَنْز عند الحليب: جِطِـحْ، أى: قَـرِّى فتَقَـرَّ. قـال زائـدة: جَطَـح السَّخْلَةَ إذا زُجِرَتْ ولا يقال للعَنْز.

جَعَب: جَعبت جعبة، أى: اتخذت كنانة. والجِعَابَةُ: صنعة الجَعَّـاب. **والجُعَبَى**: ضـرب من النّمل أحمر، ويجمع جُعَبيات. **والجُعْبُوبُ**: الدّنىء من الرجال. قال:

تأمـــل للمـــلاح مخضبــــــات   إذا انجعب البعيث ببطـــــن وادى

أى: مات البعيث الذى عجز عن المرأة. والجعباء: الدُّبُر قال بشار:

سُهَيْلُ بن عمـــارٍ يجـــود ببـــرّه   كمـا جـاد بالجعبا سُهيل بن سالـم

ويُروى: بالوجعاء.

جعبر: الجَعْبَرِيَّةُ والجَعْبَرة أيضًا: القصيرةُ الدَميمةُ، قال[1]:

لا جَعْبَرِيّـــات ولا طَهامِـــــلا

أى: قِباحُ الخِلْقة. ويقالُ: يريد طِوالاً دِقاقًا.

---

(١) هو رؤبة بن العجاج والرجز فى ديوانه (ص ١٢١)، ولسان العرب (جعبر).

جلغ: الجَلْغُ في النّكاح: الإخراجُ، والدعس: الإدخال.

جعثم: الجُعثومُ: الغُرمول الضَّخْم.

جعثن: الجِعثِن: أروحة الشَّجر بما عليها من الأغصان، الواحدة: جعثنة، وكلُّ شجرة يبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن في الأرض، وبعدما يُنْزعُ فهو جعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جعْثِن حتى يُقال لأصول الشّوك: جِعْثِن، قال الطِّرِمّاح في وصف لحيى النّاقة على الأرض(١):

ومَوضع مشكوكين ألقتْهما معًا كوطأة ظبى القُفِّ بين الجعاثِنِ

وجِعْثِن: من أسماء النّساء. وتَجَعْثَن الرّجلُ إذا تجمّع وتقبّض. ويُقال لأُرومة الصِّلِّيان: جِعْثِنة.

جعد: رجلٌ جَعْدُ الشَّعر، وشعر جعْدٌ، وقد جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودَة. وجعّدها صاحبها تجعيدًا.

ويُجْمَعُ الجعدُ جعادا. وقال:

قد تيّمتني طَفْلَةٌ أُمْلُودُ

بفاحمٍ زيَّنه التّجعيد

ورجلٌ جَعْدُ اليدين: بخيلٌ بملك يده. قال:

ما قابض الكفّين إلاّ جَعْدُ

ويقال للقصير الأصابع: جَعْدُ الأصابع. وزَبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على خَطْم البعير بعضه فوق بعض. قال:

واعتمّ بالزّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ(٢)

والجعودة في الخدين أيضا. وثرى جَعْد يعنى التُّرابَ النديّ يقال: ثَرى جَعْد ثَعْد: ندٍ.

والذئب يُكنَى أبا جعدة من بُخلِه قال:

هى الخمر تُكْنَى بأمّ الطّلا كما الذئب يُكنَى أبا جعده(٣)

---

(١) ديوانه: (٤٩٣).

(٢) القائل هو ذو الرمة، وصدر البيت: تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها». التهذيب (١/٣٤٩)، والديوان (ص٤٠٥).

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. **وبنو جَعْدة**: حيّ من قيس. وبعيرٌ جَعْدٌ: كثيرُ الوبر. **والجعدة**: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس فى الشتاء، وهى من البقول تحشى بها المرافق. قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التى لها عرق واحد.

جعدب: جعدبة: اسم رجل من المدينة.

جعدل: الجَعْدَلُ: البعير الضَّخْم القوىّ.

جعر: الجَعْرُ ما يبس فى الدّبر من العَذِرَة، أو خرج يابسا. ولا يقال للكلب إلاّ جَعَرَ يَجْعَرُ. **والجَعْراءُ**: حى يُعَيَّرون بذلك. قال:

دعت كندة الجعراء بالحىِّ مالكا ... وتدعو بعوفٍ تحت ظل القواصل

والضَّبع تسمّى جَعارِ لكثرة جعرها، والأنثى أم جعار. والجاعرتان حيث يُكْوَى الحمار من مؤخره على كاذَتَيْ فَخِذَيهِ. **والجِعارُ**: الحبل الذى يشُدُّ به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز[1]:

ليس الجِعار مانعى من القَدَرْ

جعس: الجَعْسُ: العَذِرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسا. والجُعْسوس: اللئيم القبيح الخلقة والخُلُق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج[2]:

ليس بجُعْسوسٍ ولا بُجعشُمِ

جعشم: الجُعْشُم: الصغيرُ البدن القليل اللَّحم والجسم، قال العجّاج:

ليس بجُعْشوشٍ ولا بجُعْشُم

وقال بعضهم: **الجُعْشُمُ**: الرجُلُ المُنْتَفِخ الجَنْبَيْن غليظُهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السَّيرُ استمرَّ وذَمُهْ

وكلُّ نَآج عُراضٍ جَعْشَمُهْ

والشَجْعَمُ: الطويلُ من الأسْد مَعَ عِظَمٍ، وكذلك من الإبل والرجال.

---

(٣) نسب فى التهذيب (١/ ٣٥٠) إلى عبيد بن الأبرص وكذلك فى اللسان (جعد)، وصدره فيه: وقالوا: هى الخمر تكنى الطلا.

(١) الرجز فى التهذيب (١/ ٣٦٢)، واللسان (جعر) والتاج (جعر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٥٠)، وبلا نسبة فى اللسان (جعشم)، وتهذيب اللغة (٣/ ٣١١)، ويروى: «بجعشوش»، وهى التى سيذكرها المصنف فى (جعشم).

جعظ: يقال الجعظ للسّيِّئ الخلق الذى يتسخّط عند الطعام.

جعظر: الجَعظَرِىُّ: الأكُول. وفى الحديث: «أبغَضُ النّاس إلى الله الجَـوّاظُ الجَعْظَـرِىُّ». فالجوَّاظُ الفاجر، قال:

جوّاظـــةٌ جَعَنظَـــرٌ جِنْعيـــظُ

وجَعَنظَرٌ وجِنعيظٌ وجَنْعَظرٌ كلـه سـواء. والجِعْظـار: الرجـلُ القصيرُ الرِّجْلَيْـن الغليـظ الجسم. وهو الجِعنْظارُ أيضًا، وإنْ كان مع غِلَظ جسمه وترارةِ خَلْقِـه أكـولاً قويًّـا سُـمِّىَ جَعْظرِيًّا.

جعع: جَعْجَعْتُ الإبلَ: حَرَّكْتُها للإناخةِ، قال الأغلَب[(١)]:

عَـــوْدٌ إذا جَعْجَـعَ بعـــدَ الهَبِّ جَرْجَـر فـــى حَنْجَـــرَةٍ كالجُبِّ

وجَعْجَعْتُ بالرَّجُلِ: حَبَسْتُه فى مجلِس سُوءٍ. والجعجاع من الأرض: مَعْرَكَةُ الأبطال. قال أبو ذُؤيب:

فأَبَدَّهُـنَّ حُتُوفُهُـــنَّ فَهَـــارِبٌ بِدِمائِـهِ أو بَـــارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[(٢)]

جعف: الجعف: شدّة الصرع. جعفته فانجعف، قال:

إذا دخـــلَ الناسُ الظِلال فإنَّـــه علـى الحـوض حتـى يصدر الناس مُنْجَعِف

أى قد رمى بنفسه. **وجعفِىٌّ**: حىّ. والنسبة إليه: جُعْفِىّ على لفظه.

جعفر: الجَعْفَرُ: النَّهْرُ الكبير الواسع، قال:

تَأَوَّدَ عُسْلوجٌ علـى شَـطِّ جَعْفَـــر

جعل: جَعَلَ جَعْلاً: صنع صنعًا، وجَعَلَ أعمُّ؛ لأنَّكَ تقول: جَعَلَ يأكُلُ، وَجَعَـلَ يصنـع كذا، ولا تقول: صَنَعَ يأكُلُ. **والجُعْلُ**: مـا جعلـت لإنسـان أجـرًا لـه علـى عمـلٍ يعملُـهُ، والجعالة أيضــا. **والجُعـالاتُ**: مـا يتجـاعل النـاس بينهـم عنـد بعـث أو أمـر يَحْزُبُهـم مـن السلطان. **والجُعَلُ**: دابَّةٌ من هوام الأرض. والجَعْلُ، واحدُها جَعْلَة: وهى النّخــلُ الصّغـار.

---

(١) كذا فى التاج وأضاف: قال الصاغانى ليس الرجز للأغلب وإنما هو للركين كذا والصواب هـو دكين بن رجاء الراجز.
انظر ترجمته فى إرشـاد الأريـب (١١/١١٣)، والأغـانى (٨/١٤٩) والسـمط (٦٥٢)، وروايـة الصاغانى للبيت:

عـــود إذا جَرْجَـــر بعــــد الهَبِّ

(٢) ديوان الهذليين (١/٩)، واللسان (جعع).

والجِعالُ والجعالة: خِرْقَة تُنزلُ بها القِدْرُ عن رأس النارِ يتّقَى بها من الحَرِّ.

جعم: **امرأة جَعْمَاءُ**: أُنْكِرَ عقلها هرما، ولا يقال: رجل أجْعَم. وناقة جعماء: مُسِنَّة. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ، أى: غِلَظُ كلامٍ فى سَعَةِ حَلْق. **وجَعِمَ الرّجُلُ جَعَمًا**، أى: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو فى ذاك اكول. قال: العجّاج[1]:

إذا جَعِمَ الذُّهلان كلَّ مَجْعَمِ

أى: جَعِموا إلى الشّرِّ، كما يُقْرَمُ إلى اللّحم.

جعمر: **الجَعْمَرة**: أن يجمعَ الحِمارُ نفسَه وجَراميزه ثم يحمل على العانة وعلى شيءٍ أراد كَدْمَه.

جعمس[2]: ورجُلٌ **مُجَعْمِسٌ وجُعامِس**: أى وَضَعَ الجُعْمُوسَ بمرَّة، وهو العَذِرة.

جعمظ: **الجَعْمَظُ**: الشَّيخُ الشَّرِهُ.

جعن: **جَعُونَةُ**: اسم رجل من البادية. قال مبتكر: بنو جَعُونة بطن من بنى تميم.

جغب: رجلٌ **جَغِبٌ مُتَجَغِّبٌ**، أى: شَغِبٌ مُتَشَغِّبٌ.

جفأ: **جَفَأَ الزَّبَدَ يَجْفَأُ جَفْأً**، والاسم: الجُفاءُ. وأَجْفَأَتِ القِدْرُ زَبَدَها، وجَفَأَتْ به، أى: رَمَتْ به وطَرَحَتْه. وجفأتُ الرَّجُلَ، أى: احتملتَه وضربتَ به الأَرض. **والجُفاءُ**: الزَّبَدُ فوق الماء، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فأمّا الزَّبَدُ فيَذْهب جُفاء**﴾ [الرعد: ١٧].

جفخ: **الجَفْخُ**: العظَمَةُ والفَخْر والتّطاوُل. قال:

أَتُوعِدنى بجَفْخِ بنى فلانِ   وقد أَفْحَمْتُ شاعرَ كلِّ حيِّ

والفِعْل منه: جَفَخَ يَجْفَخُ.

جفر: **الجَفْر والجَفْرة** من أولاد الشّاءِ ما قد اسْتَجْفَرَ، أى: صارَ له بَطْنٌ وسَعَةُ جَوْفٍ وأقبَلَ على الأكْلِ. وهو المُتكرِّشُ من الناس، **واستَجْفَرَ الصَّبىُّ**: عَظُمَ بَطْنُه وأَكَلَ. وأَجْفَرَ جَنْبُه فهو مُجْفَرُ الجَنْبَيْن من كُلِّ شيء. **وجُفْرَةُ الجَنْبِ**: باطِنُ المُجْرَئِشِّ[3]. **والجُفْرةُ**: حُفرةٌ واسعةٌ مُستَديرةٌ فى الأرض. **والجَفيرُ**: شِبْهُ الكِنانة إلا أنّه أوسَعُ، يُجْعَل فيه نُشّابٌ كثيرٌ.

---

(١) ديوان العجاج (ص ٤٦٩/١، ٤٧٠)، والتهذيب (٣٩٦/١)، واللسان (جعم).

(٢) انظر أيضًا مادة (قعمس).

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غيره: المُجْرَئِشُّ ضخم الجَنْبَيْن، وأقول: هذا مُجْرَئِشُّ الجَنْبين.

وقد توهم محقق «التهذيب» فحسب أن عبارة: «جفرة البطن باطنُ المجرئشّ» شطر من الشعر، وهو من كلام الخليل حكاه شمر كما فى «التهذيب».

وجُفورُ الفحْلِ: فُتورُه وانقِطاعُ مائه من كثرةِ الضِّرابِ، وكل فَحْلٍ يْجُفُر ماؤُه أى يَنْقَطِعُ. ورجلٌ مُجفِرٌ، قد أجْفَرَ أى تغَيَّرَتْ رِيحُ جَسَدِه. قال زائدة: أجْفَرَ الرجلُ إذا كانَ ببَلَدٍ ثم تَّفُقِدَ فلا يُحَسُّ به، وأجْفَرَنا فلانٌ أى: جَفانا وحُبِسَ عَنّا.

جفس: الجِفْسُ: لغةٌ فى الجِبْس، وهو اللَّئِيمُ.

جفف: جَفَّ يَجفُّ ويَجَفُّ جُفُوفًا. والجُفُّ: ضَرْبٌ من الدِّلاءِ، قال:

كُلُّ عَجُوزٍ رأسُها كالقُفَّهْ تَسْعَى بجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ[1]

ويقال: هو الذى يكون بين السَّقّائين يملَؤُون به المَزايدَ. قال زائدة: الجُفُّ الشىءُ الخَلَقُ والشَّيْخُ الكبير، وقِشْر كل شىءٍ جُفُّه. والجُفُّ[2]: قِيقاءَةُ الطَّلْعِ، وهو الغِشاءُ الذى يكونُ على الوَليعِ، وجمعُه جُفوف، قال:

وتَبْسِمُ عن نَيِّرٍ كالوَليـ ـعِ شَقَّقَ عنه الرُّقاةُ الجُفُوفا[3]

والجُفْوَةُ والجُفُّ: جماعة من الناس. والتَّجفافُ معروف، ويُجْمَع على التَّجافيف. والتَّجفاف (بنَصْب التاء): مصدر بَدَلَ التَّجفيف، وتقول: جَفَّفْتُ التَّجْفافَ تَجْفافًا أى تَجفيفًا. ويقال: اعزلْ جُفَافه عن نَدِيِّه أى ما جَفَّ منه. والجَفْجَفُ: القاعُ المستديرُ الواسعُ (وانشد:

يطْوِى الفَيافى جَفْجَفًا فَجَفْجَفا[4]

جفل: جَفَلْتُ اللَّحْمَ عن العظمِ والشَّحْمَ عن الجِلْدِ والطِّين عن الأرضِ.[5] والرِّيحُ تَجفِلُ السَّحابَ الخفيفَ من الجَهامِ، أى: تَسْتَخِفُّه فتمضى به، واسْمُ ذلك السَّحابِ الجَفْلُ. وقال قائلٌ: إنّى لآتى البَحْرَ فأجِدُه قد جَفَلَ سَمَكًا كثيرًا، أى ألْقاهُ على السّاحِلِ.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب، وهو كذلك فى «اللسان» (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف فى الرواية.

(٢) فى المحكم ١٦٠/٧ الجف غشاء الطلع إذا جفت، وعم بعضهم فقال هو وعاء الطلع، وفى الحديث: «طُبّ النبى ﷺ فجعل سحره فى حف طلعة ذكر».

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» (جفف، ولع) غير منسوب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ٨٣ وهو فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته فى الديوان:

فى مهمةٍ ينبى نطاه العَفَا معق المطالى جفجفًا فَجَفْجَفا

(٥) فى المحكم (٢٩٩/٧) بلفظه وزاد عليه: «يجفله جفلا، وجفّله كلاهما قشّره».

والجُفالُ من السَّحاب ومن الكَلأ: ما جَفَّ وانطَرَدَ للرِّيحِ. والجُفالُ والجُفُولُ: سُرْعَةُ عَدْوٍ، وجَفَل الظَّليمُ، وأجْفَلَ أجْوَدُ، قال:

إذا الحَرُّ جَفَّلَ صِيرانَها[1]

وانْجَفَلَ اللَّيْلُ والظِّلُّ: ذَهَبَ، (وانجَفَلَ القوم انجفالاً، إذا هَرَبُوا بسرعَةٍ، وانجَفَلَتِ الشَجَرَةُ إذا هَبَّتْ بها رِيحٌ شديدة فقعَرتْها)[2]. والجُفالةُ من الناسِ: جَماعةٌ جاءُوا أو ذَهَبُوا. والجُفالُ: الشَّعْرُ الكثير، قال ذو الرُّمَّة:

على المَتنَيْن مُنسدِلاً جُفالا[3]

والجُفالُ من الصُّوفِ: مَا طالَ وحَسُنَ ودَقَّ. يقالُ: عليه جُفالةٌ من الصُّوفِ. والإجْفيلُ: الجَبانُ. (وجَفَّلَ الفَزَعُ الإبِلَ تجفيلاً، فجَفَلَتْ جُفُولاً، إذا شَرَدَتْ نادَّةً، وجَفَلَت النَّعامَةُ).

جفن: الجَفْنُ: ضَرْبٌ من العِنَبِ، ويقال: هو نَفْسُ الكَرْمِ بلُغةِ اليَمَنِ. ويقال: الجَفْنُ والجَفْنَةُ: قضيبٌ من الكَرْمِ. والجَفْنَةُ التى للطَّعام، وجمعُها الجفانُ. الجَفْنُ للسَّيْفِ والعَين، وجَمْعُهُما جُفُونُ. وجَفْنَةُ: قَبيلةٌ من اليَمَن مُلُوكٌ بالشَّام، قال:

أولادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبيهِمُ   قَبْرِ ابن ماريةَ الأعَزِّ الأَجْلَلِ[4]

جفا (جفو): جفا الشّيءُ يَجْفُو جَفاءً، ممدود، كالسَّرْج يجفو عن الظَّهْر، إذا لم يَلْزَمِ الظَّهر، وكالجنب يجفو عن الفراش، وتجَافَى مثله، قال[5]:

إن جَنْبى عن الفِراش لنابى   كتجافى الأَسَرِّ فوق الظِّرابِ

وقال العجّاج[6]:

---

(١) الشطر غير منسوب فى تاج العروس (جفل).

(٢) (ط) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» الذى أخلت به الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى «التهذيب» (٨٩/١١)، و«اللسان» (سبكر)، والديوان (ص ١٥٢٠):

وأسْودَ كالأساوِدِ مُسْبَكِرًا

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه (ص ١٢٢)، و«اللسان» (جفن)، (مرا)، ويروى:

قبر ابن مارية الكريم المُفضِلِ

(٥) القائل هو معد يكرب والبيت فى اللسان (سرر).

(٦) ديوانه (ص ٤٩٨).

وشَجَـرَ الهُـدّابَ عنـه فجفـا
بسَـلْهَبَيْن فَوْقَ أَنْـفٍ أَذْلَفـا

والجَفاءُ، يُقْصَرُ ويُمَدُّ: نقيض الصِّلة. والجَفْوَةُ: أَلْـزَمُ فى تـرك الصِّلـة مـن الجَفـاء؛ لأنّ الجَفاءَ قد يكونُ فى فَعَلاته إذا لم يكن له مَلَقٌ.

جلب: الجَلَبُ: ما يُجْلَبُ من السَّبىِ أو الغَنَم، والجَمْعُ أجْلابٌ، والفِعْلُ يَجْلِبون. وعَبْدٌ جَليبٌ، وعَبيدٌ جُلَباءُ، إذا كانوا جُلِبوا من أيّامهمْ وسَنَتِهم. والجَلَبُ والجَلَبَةُ فـى جَماعـاتِ النّاسِ، والفِعْلُ: أَجْلَبُوا من الصِّياحِ ونحوه. **والجَلُوبةُ:** ما يُجْلَبُ للبَيْعِ نحـو النـابِ والفَحْـلِ والقَلُوصِ، وأما كِرامُ الإناثِ والفُحُولةُ التى تُنْتَسَل فليسَتْ من الجَلُوبة. ويقـال لصـاحبِ الإبِـلِ: هـل فـى إبِلِـكَ جَلُوبـةٌ؟ أى: شـىءٌ جَلَبْتَه للبَيْـعِ. **وفـى الحديـث:** «لا جَلَـبَ فـى الإسلام»[1]. اختَلَفوا فيه فقيل: لا جَلَبَ فى جَرْى الخَيْل، وقيـل: لا يُسْتَقْبَلُ الجَلَـبُ فـى الشِّراءِ، وقيل: هو أن يجلِبَ المُصَدِّقُ غَنَم القَـوم أى يجمعَهـا عنـده، وإنّمـا يَنْبَغـى أن يـأتىَ أفنيتهم فيُصَدِّقَها هناكَ. **والجُلْبَة:** القِرْفَةُ التى تَنْتَشِرُ على اليَد عند هُمومِها بالبُرْءِ. وأَجْلَبَتِ القَرْحةُ، فهى مُجْلِبةٌ وجالبةٌ. وقُروحٌ جَوالِبُ، قال:

جَـأبٌ تَـرَى بلِـيته كُـدُوحـا
مُجْلبةً فـى الجِلْـدِ أو جُرُوحـا

وقَرُوحٌ جُلَّبٌ مِثْله، قال:

عافاكَ رَبِّى مِنْ قُـروحِ الجُلَّبِ[2]

والجُلْبَةُ: أنْ يُجْلِبَ جلْدُ الإنسانِ على عَظمِه فى السَّنَةِ الشَّديدةِ. **وجُلبُ الرَّحْلِ:** نَقْشُ خَشَبِ الرَّحْلِ وأحناؤه، وما يُؤْسَرُ به، ويُشَدُّ سِوَى صَنَقِه وأنْساعه، قال:

كأنّ جُلْبَ الـرَّحـلِ والقِـرطـاط

والجُلْبانُ: المُلْكُ، الواحدةُ بالهاء، وهو حَبٌّ أغبَرُ أكْدَرُ على لَوْنِ الماشِ، (إلاّ أنَّـه أشـدُّ كُدْرةً منه وأعظَمُ جرمًا، يُطْبَـخُ). **والجالبَـةُ والجَوالِـبُ** مـن شَـدائِدِ الدَّهـرِ: حـالاتٌ تجـى بآفاتٍ وتَجْلِبُها. **والجِلبابُ:** ثَوْبٌ أَوسَعُ من الخِمار دونَ الـرِّداء، تُغَطِّـى بـه المـرأةُ رَأْسَـها

---

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم، عن عمران بن حصين بلفـظ: «لا جلـب، ولا جنب ولا شغار فى الإسلام». انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٩١/١١)، و«اللسان» (جلـب) غيـر منسـوب، وورد «جُلَّـبِ» مكان «الجُلَّب».

وصَدْرَها، قال:

والعيش داج كنفًا جلبابه[١]

وقال الآخر: مُجَلْبَبٌ من سَوادِ الليلِ جلبابا[٢] والجِلْبُ والجَلْبُ من السَّحابِ تَراهُ كأنَّه جَبَلٌ. (والجُلْبَةُ: العُوَذَةُ التى يُخرَزُ عليها الجلْدُ، وجمعها: الجُلَبُ. وقال عَلْقَمَةُ يصفُ فَرَسًا:

بغَوْجٍ لَبانُه يُتَمُّ بَريمُهُ على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَين مجلِب

الغَوْجُ: الواسعُ جِلْدِ الصَّدْر. والبَريمُ: خَيْط يُعْقَدُ عليه عَوذَةٌ، ويُتَمُّ بريمه أى: يُطالُ إطالةً لسَعَةِ صَدْره. و**المُجْلبُ**: الذى يجعْلُ العُوذَةَ فى جِلْبٍ ثم يخاطُ على الفَرَسِ عن أبى عمرو. و**الجُلْبَةُ**: الحديدة يُرْقَعُ بها القَدَحُ، وهى حديدةٌ صغيرةٌ. **والجُلْبةُ فى الجَبَل**، إذا تراكَمَ بعضُ الصَّخْرِ على بعضٍ، فلم يكنْ فيه طريقٌ تأخُذُ فيه الدَّوابُّ)[٣].

جلح: الجَلَحُ: ذَهابُ شَعْر مُقَدَّم الرأس، والنعتُ أجْلَحُ. **والتَجليحُ**: التَعميم فى الأمر. وناقةٌ **مِجلاح**: وهى المُجَلِّحة على السنة الشديدة فى بقاءِ لَبَنِها، والجميعُ: المَجاليح، قال:

شَدَّ الفَناءُ بمصباح مَجالحَه شَيْحانةٌ خُلِقَتْ خَلْقَ المَصاعيبِ

والجالحةُ والجَوالحُ: ما تَطايَرَ من رءوس النبَات كالقُطْن من الريح ونحوه من نَسْج العنكبوت، وكالثَّلْج إذا تَهافَتَ. **والجَلْحاء**: البَقَرةُ الذاهبُ قَرناها بأَخرةٍ. **جُلاح**: اسمُ أبى أُحَيْحَة، وكان سيد بنى النَّجّار وهو جَدّ عبد المطَّلب، كانت أمُّه سَلمَى بنتَ عَمْرو بنِ أُحَيْحَة. والمُجَلَّح: الكثير الأكل، ومنه قول ابن مقبل:

إذا اغبرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ[٤]

وهو الذى أُكِلَ فلم يُتْرَكْ منه شىءٌ.

جلحب: شيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ، وهو القديم.

جلخم: اجلَخَمَّ القَومُ: استَكْبَرُوا. قال:

---

(١) الرجز فى بلا نسبة «اللسان» (جلب)، غير منسوب.

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٩٣)، و«اللسان».

(٣) (ط): الكلام الطويل بين القوسين كله من «التهذيب» وقد أخلَّتْ به الأصول المخطوطة.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٣)، وفى «اللسان» (جلح)، والتهذيب (٤/١٥٠) وتمامه:

ألم تعلمى أن لا يذُمُّ فَجاءتى دخيلى إذا اغبر العضاهُ المُجَلَّحُ

يَضربُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجلَخَمُّوا(١)

جلد: الجِلْدُ: غِشاءُ جَسَد الحيوان، ويقال: جِلْدَة العَيْن ونحوها. وقوله - جَلَّتْ عَظَمتُه -: ﴿وقالوا لِجُلُودهم﴾ [فصلت: ٢١]، يُفَسَّرُ: لفُروجهم، فكنى بالجُلُود عنها(٢). **والجَلَدُ**: ما صَلُبَ من الأرض واستَوى مَتْنُه، والجميعُ أجْلادٌ. وهذه أرْضٌ جلْدةٌ، ومكانٌ جَلْدٌ، والجميع: جَلَدات، وناقةٌ جَلْدَةٌ ونُوقٌ جَلَداتٌ وهى القَوِيَّةُ على العَمَلِ والسَّيْر، وتُجمَع على جِلادٍ. **وجَلَده بالسَّوطِ جَلْدًا**، أى: ضَرَبَ جِلْدَه. **وجَلَّدْتُ البَوَّ تجليدًا**، أى: حَشَوْتُه بالتِّبْنِ، والقِطعةُ من البَوِّ جِلْدة والجمع جِلَدٌ، قال:

عَواكِفًا بجِلَدِ الحُوارِ

وبعضٌ يرَوى بجَلَد على معنى صُلْب وصُلُب، وقد قُرِئَ: ﴿بين الصُّلُبِ والترائب﴾ [الطارق: ٧]. والجِلادُ بالسُّيوفِ الضِّرابُ. وجَلَدْتُ به الأرضَ أى صَرَعْتُه. **والجَليدُ**: ما جَمَدَ من الماء وما وَقَعَ على الأرضِ من الصقيعِ فجَمَدَ، وقول الأخطل:

يَبْقَى لها بعدَها آلٌ ومجْلُودُ(٣)

قال أبو الدُّقَيْش: لها ألواحُها، ومَجْلودُها بَقِيَّةُ جَلَدِها. **ورجلٌ جَلْدٌ**: جَليدٌ، وقد جَلُدَ جَلادةً. والمَجالدُ مثل المآلى، واحدُها مُجلَدٌ، وهى من جُلُودٍ. والجَلَدُ أن يُسْلَخَ جِلْدُ البعيرِ أو غيرُه فيَلْبَسُه غيرُه من الدَّوابِّ، قال العجّاج يصف الأسَدَ:

كأنَّه فى جَلَدٍ مرفَّلِ(٤)

جلذ: الجُلْذِيُّ: الشديدُ من الأمر. **والجُلْذيُّ**: الحَجَرُ، والجمع جَلاذىٌّ. **والجُلْذِيَّةُ**: الشديدةُ من النّوق.

جلز: كُلُّ شيءٍ يُلْوَى على شيءٍ ففِعْلُه الجَلْزُ، والاسْمُ الجلازُ. **وجَلائِزُ القَوْسِ**: عَقَبٌ قد لُوِىَ عليها فى مَواضِعَ، كُلُّ واحدٍ منها جِلازٌ، قال الشمّاخ:

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٣١، ١٣٢)، واللسان (جلخم)، وبلا نسبة فى اللسان (جلحم)، وفيه: اجلحمّوا، ويروى بعده: خوادبًا، أهْوَنُهنّ الأمُّ.

(٢) ذكر ذلك فى المحكم (٧/٢٣٠) ثم قال: «وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى».

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٣٤)، وورد «كأن» مكان «يبقى»، فى «التهذيب» (١٠/٦٥٧)، و«اللسان» (جلد) غير منسوب.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦٥٨)، و«اللسان» (جلد) والديوان (١/٢٤٥).

وصفراء من نَبْعٍ عليها الجَلائــزُ[(١)]

والجلازُ أَعَمُّ، ألا تَرَى أنّ العِصابةَ اسْمٌ للشيء الذى جُعِلَ للرأس خاصَّةً، وكُلُّ شيءٍ يُعْصَبُ به فهو عصابٌ. وإذا كان معصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْم قُلْتَ: إنّه لمجْلُوز اللَّحْمِ والخَلْق، ومنه أُخِذَ: ناقةٌ جَلْسٌ، بالسِّين بَدَلٌ من الزّاى، وهى الوَثيقةُ الخَلْق. **والجلازُ** أيضًا: العَقبُ الذى يُلَفُّ على السَّوْط. **والجلوازُ**: الشُّرْطِيُّ، وجَلْوَزَتُه: خِفَّتُه فى ذَهابِه ومجيئه بينَ يَدَى العامِلِ. **وجالزَنى**: سَبَقَنى.

جلس: ناقةٌ جَلْسٌ وجَمَلٌ جَلْسٌ أى وَثيقٌ. **والجَلْسُ**: ما ارتَفَعَ عن الغَوْرِ من أرضِ نَجْد، وتقول: أغارُوا وأجْلَسُوا وغارُوا وجَلَسُوا. وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وهو حَسَنُ الجِلْسَةِ. **والجَلْسِيُّ**: ما حَوْلَ الحَدَقة، ويقال: ظاهِرُ العَيْن. **والجُلَّسانُ**: دَخيلٌ، وهو بالفارسية كُلَّشان، وقال:

لنا جُلَّسانٌ عنــدها وبَـــنَفْسَـــجٌ وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجوشُ مُنَمْنَــما[(٢)]

جلع: المجالعة: التنازعُ عند شُربٍ أو قمارٍ أو قسمةٍ. قال[(٣)]:

ولا فاحِــشٌ عندَ الشَّرابِ مُجالِــعُ

وَرَوَى عَرَّام: مُجالِح أى مكابر. وقال عرّام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله ويَبْهَتَكَ به. **والجَلَعْلَعُ من الإبل**: الحديدة النفس الشديدة.

جلعب: الجَلْعَبُ: الرجلُ الجافى الكثيرُ الشرِّ، ويقال: بل هو الجَلَعْبى.

جِلفًا جَلَعْبَــى ذا جَلَـــبِ[(٤)]

ويقال: بل هو الجَلَعباء، والمرأةُ جَلَعْباة، وهما من الإبِلِ: ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرفيَّة. **والمُجْلَعِبُّ**: المُستَعجِلُ الماضى، وهو من نَعتِ رجل السَّوء، قال:

مُجْلَعِبًّــا بيــــن راوُوقٍ ودَنّ

جلعد: الجَلْعَدُ: الناقةُ القويّة الظَّهيرة، قال:

---

(١) عجز البيت فى الديوان (ص ١٨٣): وفى «اللسان» (جلز) و«التاج» (جلز): وصدره
مــدلّ بـــــزرقٍ لا يـــداوى رميّها

(٢) البيت فى و«اللسان» (جلس) للأعشى فى ديوانه (ص ٣٤٣).

(٣) بلا نسبة فى اللسان (جلع)، والتاج (جلع).

(٤) «اللسان»: (جلعب) وهو بلا نسبة.

أكسُو القتود ذات لوْثٍ جَلْعَــدا

جلف: الجَلْفُ أخْفَى من الجَرْف وأشد استِئصالاً، تقـول: جَلَفْـتُ ظُفْـرَه عـن إصبَعـه. ورجلٌ جِلْفٌ جافٍ فى خِلْقتِه وأخلاقه. **ورجلٌ مُجَلَّـفٌ**: قـد جَلَّفَـه الدَّهْـرُ إذا أتـى علـى ماله، ومُجَرَّفٌ أيضًا. **والجَلائِفُ**: السِّنونُ القَحِطَةُ، واحدتُها جَليفة. **والجِلْفُ** [من النَّخْل]: الذكَرُ الذى يُلقَحُ بطَلْعِه ويقال له:الفُحّالُ. **والجِلْفُ**: كُلُّ ظَرْفٍ ووِعاء.

جلفز: الجَلْفَزيزُ: نابٌ هَرِمة حَمُول عَمُول. وعجـوز زجلفزيـز: مُتَشَـنِّجةٌ، وهـى مـع ذلك عمول، ويقال: الجلفزيز: الرّجلُ الجافى.

جلفط: الجلفاطُ: الذى يَسُدُّ دُرُوز السُّفُن الجُدُد بالخُيُوط والخِرَق، ثمّ يُقَيِّرهـا. تقـول: جَلْفَطَه الجلفاطُ، إذا سوّاه وقَيَّره.

جلفع: الجَلَنْفَعُ: الغَليظُ من الإبِلِ[1].

جلل: جَلَّ فى عَيْنى أى عَظُمَ، وأجْلَلْتُه أى أعظَمْتُه. وكلُّ شىءٍ يَدِقُّ فجُلالـه خِـلافُ دُقاقِه. وجُلُّ كُلِّ شىءٍ عُظْمُه. وتقول: ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ. **والجِلُّ**: سُوقُ الزَّرْعِ إذا حُصِـدَ عنه السُّنْبُل. **والجُلَّةُ**: وِعاءُ التَّمْرِ، من خُوصٍ[2]. وجُلُّ الدّابَّةِ معروفٌ. **وجِلالُ كلِّ شىءٍ**: غِطاؤه. كالحَجَلةِ وشِبْهها، وهو واحدٌ والجَمْعُ أجِلَّـةٌ. **والتَّجَلْجُلُ**: السُّؤوخُ فـى الأرضِ والتَحرُّكُ والجَوَالانُ، وحركةُ الرِّيحِ وتَجَلْجُلِها. **وجِلٌّ وجِـلاّنُ**: حَيّـانِ مـن العَـرَبِ. **وإبِـلٌ جَلاّلةٌ** أى: تأكلُ العَذِرةَ، كُرِهَ لَحْمُها ولَبَنُها حتى الانتِفاعُ بظَهْرها وكذلك مـن الأنعـام. **والجَلَّةُ البَعْرُ**، وهو يَجْتَلُّه أى يَلْتَقِطُه. **وناقةٌ تَجِـلُّ** عـن (الكَـلالِ أى: أجَـلُّ مـن أنْ تكِـلَّ لصَلابتها)[3]. **وناقةٌ جُلالةٌ** وجَمَلٌ جُلالٌ: ضَخْمٌ، مُخْرَجٌ مـن «فعيـل». **وجَمَـلٌ جُلاجِـلٌ**: صـافى النَّهيـقِ. **والجِلّـةُ**: العِظـامُ مـن الإبـلِ والمَعَـز ونحـوه. **والجُلْجُـلانُ**: ثَمَـرُ الكُزْبُـرةِ. **والجَلْجَلَةُ**: تحريكُ الجُلْجُل، وصوتُ الرَّعْدِ. **والجَليلُ**: الكَلأ وهو الثُّمـامُ، وجمعُـه الأَجِلَّـةُ، قال:

---

(١) كرر الخليل الجلنفع فى الرباعى (جلفع) والخماسى (جلنفع).

(٢) قال الراجز:

إذا ضـربـت مـوقـرا فـابطـن لـه   فـــوق قُصيراه وتـحت الـجُلّـة

استشهد به فى المحكم (١٤٩/٧).

(٣) (ط) المحصور بين القوسين من «التهذيب» و «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: «الأحياء أى لا نعى» وهو غير متّجهٍ إلى معنى واضح.

.... وحـــولـى إذْخِـــرٌ وجَلـيلُ(١)

وجَلَّ فى عَيْنى أى احتُقِرَ وتهاوَن، وهذه من المُضادِّ، قال:

أَلاَ كُــلُّ شَــىءٍ سِـواهُ جَلَــلْ

والجَلَلُ بمعنى الأَجَلِّ. والجلْجالُ فى قوله رؤبة:

بسـاهـكـاتٍ رُقُـقٍ وجَـلـجـالْ

يَعنى جلالَ القِماشِ.

جلم: الجَلَمُ: اسْمٌ يقع على الجَلَمَيْن، كالمِقراضِ والمِقْراضَيْن، والقَلَمِ والقَلَمَيْنِ. وَجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعْرَ بالجَلَم، وقَلَمْتُ الظُّفْرَ بالقَلَم، قال:

قيسَ القُلامَةِ ممّا جُزَّ بالقَلَمِ(٢)

وجَلْمَةُ الشّاةِ والجَزورِ بمنزلةِ المَسلوخةِ إذا ذَهَبَ عنها أَكارِعُها وفُضُولها.

جلن: جَلَن: حِكايةُ صَوتِ بابٍ ذى مِصراعَيْن فيَرُدُّ أَحدُهُما فيقولُ: جَلَن، ويَرُدُّ الآخر فيقول: بَلَق، قال:

وتَسْمَعُ فى الحالَيْن منه جَلَنْ بَلَقْ(٣)

جلنف: طعامٌ جَلَنْفاةٌ، وهو القَفارُ الّذى لا أُدْمَ فيه.

جلنفع: انظر مادة (جلفع)

جلهق: الجُلاهِقُ: البُنْدُق الذى يُرْمَى به، دخيل.

جلا (جلو): جلا الصَّيْقلُ السَّيْف جِلاءً، ممدود، واجتلاه لنفسه، قال لبيد:

جُنوحَ الهالكىّ على يديه مُكِبًّا يجْتلى نُقَبَ النِّصالِ(٤)

والماشِطةُ تَجْلو العَرُوس جَلْوَة وجِلْوَة، وقد جُلِيَتْ على زوْجها **واجتلاها زوجها**، أى: نظر إليها. **وأمرٌ جلىٌّ**: واضح. وتقول: أَجْلِ لنا هذا الأمر، أى: أَوْضِحْهُ. وما أقمتُ

---

(١) من عجز بيت فى «اللسان»، قال: وأنشد أبو حنيفة لبلال:

ألا ليتَ شعرى هل أبيتنَّ ليلةً بفجٍّ وحولى إذخرٌ وجليلُ

وهو فى المحكم (٧/ ١٥٠).

(٢) عجز بيت تمامه فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وروايته:

لما أَتَيْتم فلم تنجُوا بمَظْلَمةٍ قيسَ القلامةِ مما جَزَّه الجَلَمُ

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٧٨).

عندهم إلاّ جَلاءَ يومٍ واحدٍ، أى: بَياضَ يومٍ، قال:

ما لى إن أَقْصَيْتَنى من مَقْعَد
[ولا بهذى الأرض من تَجلُّد]
إلاّ جلاءَ اليوم أو ضُحى الغَد[1]

وتقول: **جلا اللّه عنك المَرَضَ**، [أى: كشفه[2]]. وجَلّيْت عن الزّمان، وعن الشّىء، إذا كان مَدفونًا فأَظْهرته.. واللّه يُجَلّى السّاعةَ، أى: يُظهرها. والبازى يُجَلّى، إذا آنس الصَّيْد فرَفَعَ طَرْفَه ورأْسَه. وتَجَلَّيْتُ الشَّىءَ، نظرتُ إليه. قال اللّه عز وجلّ: ﴿**فلمّا تجلّى ربُّه للجبل**﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [أى: ظهر وبان[3]]، وقال الحسن: تجلّى، أى: بدا للجَبَلِ نُورُ العَرْش. **والجلا، مقصور**: الإثْمِدُ؛ لأنّه يجلو البَصَر. **والجَبْهةُ الجَلْواءُ**: الواسِعة الحَسَنَة. والرَّجُلُ أَجْلَى. **والجَلاءُ**: أن يَجْلُوَ قوم عن بلادهم. يُقالُ: أَجْلَيناهم عن بلادهم فجَلَوْا، أى: تحولوا وتركوها. **والجالية**: أهلُ الذِّمّة الذين تحوّلوا من أرض إلى أرض، والجميع: الجوالى. **وأَجْلَى القَوْمُ عن الشّىء**، أى: أَفْرَجُوا عنه بعدَ ما كانوا مُقْبلين عليه، مُحْدِقِين [به]. وتقول: أجلو عنه، **وأجليت عنه الهمّ**، أى: فَرَّجته عنه. والانجلاء: الانكشاف عن الهموم. **وجلا**: اسم، قال:

أنا ابن جلا وطلاّع الثّنايا متى أضعِ العِمامةَ تَعْرِفونى

وهذا قول اللّيثى، وكان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جلا، أى: أنا ابن الواضح الأمر المشهور.

جمح: جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحًا: تَرَكَتْ قَصدَها فلم يَضبطْها المَلاّحُون. وجَمَحَ الفَرَسُ بصاحبه جِماحًا: إذا ذَهَبَ جَرْيًا غالبًا. وكلُّ شىءٍ مَضَى لوجهِه على أمرٍ فقد جَمَحَ، قال:

إذا عَزَمْتُ على أمرٍ جَمَحتُ به لا كالذى صدَّ عنه ثُمَّ لم يَثُبِ[4]

---

(١) الرجز فى التهذيب (١١/١٨٥)، واللسان (جلا) من غير نسبة أيضا.

(٢) فى التهذيب (١١/١٨٥) مما روى فيه عن العين.

(٣) من التهذيب (١١/١٨٥)، وقال أبو جعفر بن جرير: يقول تعالى ذكره: فلما اطلع الرب للجبل، جعل الله الجبل دكًا. انظر تفسيره جامع البيان (١٣/٩٧).

(٤) «اللسان» (جمح) غير منسوب وفيه (لم يُنِبْ) بالنّون مكان (لم يَثُب).

وفَرَسٌ جَموحٌ: جامح، الذكَر والأُنثى فى النعَتَيْن سَواءٌ. والجُمّاح، والجميع: الجَماميحُ: شِبْهُ سُنْبُل فى رُءوس الحَلِىِّ والصِّلِّيان. وجَمَحُوا بكِعابهم مثل جَبَحوا. والجُمّاح: شَىءٌ يَلْعَبُ به الصِبيان، يأخذون ثَلاثَ ريشات فَيربطونها ويجعَلُون فى وَسَطها تَمْرَةً أو عجينًا أو قِطعةَ طِينٍ فيرمُونَه فذلك الجُمّاح، قال[١]: عَبْدًا كأنّ رأسَه جُمّاحْ. وقال الحُطَيْئة:

أخو المَرْءِ يُؤتَى دونَه ثُمَّ يُتَّقَى بِزُبِّ اللِّحَى جُردِ الخُصَى كالجَمامِحِ

والجُمّاحةُ والجَماميح: رءوس الحَلِىِّ والصِّلِّيانِ ونحو ذلك مِمّا يخرُجُ على أطرافه شِبْه سُنْبُل غيرَ أنّه كأذناب الثَعالب. والجِماح: موضع، قال الأعشى:

فكم بينَ رُحْبَى وبينَ الجِما حِ أرضًا إذا قيسَ أميالُها[٢]

جمخ: الجَمْخُ مثلُ الجَبْخ فى الكِعاب إذا أُجيلتْ. قال[٣]:

وإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ فاجْمَخِ الخَيْلَ مثلَ جَمْخِ الكِعابِ

جمد: جَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جُمُودًا. ويقال: لكَ جامِدُ هذا المالِ وذائبُه، **والذائبُ**: الظاهِرُ، **والجامِدُ**: الغائِبُ الباطِنُ. ويقال: **ذابَ لفلان عليكَ حَقٌّ**، أى: وَجَبَ وظَهَرَ. **ومُخّةٌ جامدةٌ** أى صُلْبَةٌ. ورجلٌ **جامِد العَيْن**: قَلَّ دَمْعُه. وسنة **جَمادٌ**: جامدةٌ لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ. وعَيْنٌ **جَمادٌ**: لا دَمْعَ فيها. **والجَمَدُ**: الماءُ الجامِدُ. **وأجْمَدَ القَومُ**: قَلَّ خيرهُم وبَخِلُوا. **والجُمُدُ** من أعلامِ الأرضِ كالنَّشَزِ المُرْتَفِعِ، ويُجْمَعُ على أجماد وجماد. **والجُمادَيان**: اسْمانِ معرفة لشَهْرَيْن، فإذا أَضفْتَ[٤] قُلْتَ: شَهْرا جُمادَى، وشَهْر جُمادَى.

جمر: الجَمْرُ: المُتَّقِدُ، فإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ. والمِجمَرُ قد تُؤَنَّثُ، وهى التى تُدَخَّنُ بها الثِّيابُ. وثَوْبٌ مُجَمَّر إذا دُخِّنَ عليه. ورجُلٌ **جامِرٌ** أى يلى ذلك من غير أن يقال: جَمَرَ، قال:

وريحٌ يَلَنْجُوجٌ يُذَكِّيه جامِرُه[٥]

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جمح): وفيه «وروت العرب عن راجزٍ من الجنّ زعموا» وفيه: (هيق) مكان (عبد). التهذيب (١٦٩/٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (جمخ)، والمحكم (١٢/٥) برواية العين، والتهذيب (١٦٥/٤، ٦٩/٧).

(٤) (ط): فى الأصول المخطوطة: فإذا وصفت والذى أثبتناه من اللسان (جمخ).

(٥) عجز بيت فى اللسان بلا نسبة (جمر).

والتَّجميرُ: تَرْكُ الجُنْدِ فى نَحْرِ العَدُوِّ فلا يُقْفِلونَ، وقد نُهى أن يُجَمِّر غُزاةُ المسلمين فى ثُغُورِ المُشركين[١]. والجَمْرة: كُلُّ قَوْمٍ يَصيرونَ إلى قِتال مَن قاتَلَهم لا يُحالِفُونَ أحَدًا ولا ينضَمُّون إلى أحَدٍ، وتكون القبيلةُ نفسُها جَمْرَةً تَصْبِرُ لمُقارعةِ القَبائلِ، كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقَيْسٍ كُلِّها. وبَلَغنا أن عُمَرَ بن الخطّاب سأَلَ الحُطَيْئَةَ عن ذاك، فقال: يا أمير المؤمنين، كنّا ألْفَ فارسٍ كأنّنا ذَهَبَةٌ حَمْراءُ لا تَسْتَجْمِرُ ولا تُحالِفُ. وبعضُ الناسِ يقول: كانت القبيلةُ إذا اجْتَمَعَ فيها ثلثمائةِ فارسٍ صارَتْ جَمْرَةً. والجَمْرَةُ: المَرْماةُ الواحدةُ من جِمارِ المَناسِكِ، وهى ثلاثُ جَمَرات، وكُلُّ جَمْرةٍ تُرْمَى بسَبْع حَصَياتٍ، مع كُلِّ حَصاةٍ تكبيرةٌ. وحافِرٌ مُجْمَرٌ، ومَنسِمٌ مُجْمَرٌ، وهو الذى نَكَبَتْه الحِجارةُ وصَلُبَ.

وأَجْمَرَ البعيرُ إجمارًا، أى: أَسْرَعَ، قال لبيد:

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزى أَجْمَرَتْ   أو قِرابى عَدْوَ جَوْنٍ قدْ أَبَلْ[٢]

والجُمّارُ: شَحْمُ النَّخْلِ الذى فى قِمَّةِ رأسِه، تُقْطَعُ قِمَّتُه ثم يُكْشَطُ عن جُمّارةٍ فى جَوْفِها بَيضاءَ كأنَّها قطعةُ سَنامٍ ضَخْمةٌ، رَخْصةٌ تَتَفَتَّتُ بالفَمِ، تُؤْكَلُ بالعَسَلِ. والكافورُ يَخرُجُ من جَوْفِ الجُمّار بينَ مَشَقِّ السَّعْفَتَين، وهو الكُفَرَّى. والاستجمارُ: استِنجاءٌ بالحِجارةِ. وشَعْرٌ مُجَمَّرٌ أى مُلَبَّدٌ. وابنُ جَميرٍ: اللَّيْلةُ التى لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ.

جمرز: جَمْرَزَ فلان، أى: نكَصَ وفرّ[٣].

جمز: الجَمْزُ والجَمَزانُ والجَمَزى: عَدْوٌ دونَ الحُضْر الشديد، قال:

كأنّى ورَحْلى إذا زُعْتُها   على جَمَزى جازئ بالرِّمالِ[٤]

وجَمَزَ يَجْمِزُ جَمْزًا وجَمَزانًا. والجُمْزانُ: ضَرْبٌ من التَّمْر والنَّخْلِ والجُمَّيز، ومنهم من يُؤَنِّثُ فيقول: الجُمَّيْزى: شَجَرَةٌ كالتّين خِلْقةً وكالفِرْصادِ عِظَمًا، وَرَقُه أصْغَرُ من التّين، ويحملُ تينًا أصفرَ وأسوَدَ صِغارًا يكونُ بالغَوْرِ يُسَمِّيه بعضُهم التين الذَّكَرَ، ويُسَمّى بعضُهم حَمْلَه الحما، فالأصفرُ منه حُلْوٌ، والأَسْوَدُ يُدَمِّى. والجُمْزَةُ كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحوِ ذلك.

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/٤٠)، من قول عمر فى خطبة له، بلفظ: «.. ولا تجمِّروهم فتفتنوهم..»، وقال الشيخ شاكر فى تعليقه على المسند (ح ٢٨٦)، «إسناده حسن».

(٢) البيت فى «التهذيب» (٨/٤٦)، و«اللسان» (جمر)، والديوان (ص ١٧٦).

(٣) ذكره فى اللسان (جمزر) بنفس المعنى هنا.

(٤) البيت لأمية بن عائذ الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٨).

جمس: الجامُوسُ دَخيلٌ. وتقول: جَمَسَ الماءُ وجَمَدَ، وجَمَسَتِ الإهالةُ. وصَخْرةٌ جامِسةٌ: لَزِمَتْ مَكانًا مُقْشَعِرَّةً، وقال:

...... وأيـديـهِـمْ جُـمُـوسٌ ونُـطَّـفُ

أى جَمَسَ عليها الوَدَكُ.

جمش: الجَمْشُ: حَلْقُ النُّورة، قال:

حَلْقًا كحَلْقِ النُّورةِ الجَميشِ[١]

والرَّكَبُ الجَميشُ: المحلُوقُ.

والجَمْشُ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ بأطرافِ الأصابعِ كلِّها.

والجَمْشُ: المُغازلةُ، وهو يَجْمِشُها أى: يقرِصُها ويُلاعبُها.

جمع: الجمعُ مصدر جمعت الشيء. والجَمْعُ أيضا: اسم لجماعة الناس، والجموع: اسم لجماعة الناس. والمجمع حيث يُجْمَعُ الناس، وهو أيضا اسم للناس، والجَمَاعَةُ: عدد كل شيء وكثرته. والجِماعُ: ما جمعَ عَددًا، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التى جِماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلاَّ أنَّه اسمٌ لازوم يقال: رجل جميع، أى: مجتمِعٌ فى خَلْقه. وأما المجتمعُ فالذى استوتْ لِحْيَتُهُ، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء. والمسجدُ الجامعُ نعت به؛ لأنه يجمع أهله، ومسجد الجامِع خطأ بغير الألف واللام؛ لأنّ الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. وتقول: جَمَّعَ الناسُ، أى: شهدوا الجُمُعة، وقضوا الصلاة. وجُمَّاعُ كلّ شيء: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جُمّاع جسد الإنسان رأسُه، وجُمَاعُ الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرّمة:

ورأس كجُمَّاع الثريا ومِشْفَرٌ كَسِبْتِ اليمانى قدُّه لم يُحَرّدِ[٢]

وتقول: ضربته بجُمْع كفّى، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جُمْع الكفّ كما تقول: ملء الكف. وماتت المرأة بجُمْع، أى: مع ما فى بطنها [وكذلك][٣] يقال إذا ماتت عذراء، وترك فلان امرأته بجُمْع وسار، أى: تركها وقد أثقلت. واستجمع

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٨/١٠)، «اللسان» وجمش

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٨٦٧)، وفى التهذيب (٣٩٩/١)، وفى اللسان (جمع) وفى التاج (جمع)، وورد «يُجَرَّدِ» مكان «يُحَرَّد».

(٣) زيادة مستفادة من التهذيب (٣٩٩/١).

للمرءِ أموره إذا استَجمع وهُيّئ له ما يُسَرُّ به من أمره قال:

إذا استَجمعت للمرء فيها أموره   كباكبوة للوجـه لا يستقيلهـا

واستجمع السيل، أي: اجتمع، واستجمع الفرس جَرْيا. قال:

ومُسْتَجْمِع جَرْيـا وليس ببارحٍ   تُباريهِ في ضاحي المِتانِ سواعِدُهُ

وسُمِّيَ جَمْعٌ جمعًا؛ لأنّ النّاس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب والعشاء الآخرة. **والمجامَعَةُ والجماعُ**: كناية عن الفعل، والله يكنّى عن الأفعال، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو لامستم النساء**﴾ [النساء: ٤٣]. كنَّى عن النكاح.

جمعد: جَمْعَدٌ: حِجارة مَجموعةٌ.

جمل: الجَمَلُ: يَسْتَحِقُّ هذا الاسم إذا بَزَلَ[١].

وناقةٌ جمالِيَّةٌ أي في خَلْقِ جَمَل. وإذا نَعَتُوا شيئًا من هذا النحو إلى نَعْت كَثُرَ ما يجيئون به على فُعالِيٍّ نحو: صُهابيّ.

فأما قوله تعالى: ﴿**كأنّه جمالاتٌ صُفْرٌ**﴾[٢] [المرسلات: ٣٣] فهو الأيُنـقُ السُّودُ من غير أن يفرد الواحد، ولكنْ يقال لكلِّ طائفةٍ منها جمالةٌ، والجميعُ، جمالاتٌ وجَمائلُ. وبعض يقول: أراد جمالاً لا نُوقًا فيها. **والجامِلُ**: قَطيعٌ من الإبلِ برعائِها وأربابِها كالبَقَر والباقِرِ. **وجَمَلُ البَحْرِ**: ضَرْبٌ من السَّمَك. **وجُمَيْلٌ وجُمْلانَةٌ**: طائرٌ من الدَّخاخيلِ. ومن أمثال العرب: اتَّخذَ فلانٌ اللَّيْلَ جَمَلاً إذا سَرَى كُلَّه، أو إذا ركِبْتَه ومَضَيْتَ. (**والجُمَيْلُ**: طائر شَبيه بالعُصفور والقُنْبَر والغُرّ، وقال:

وصِدْتُ غُرًّا أو جُمَيلاً آلِفـا   وبَرْقَشًا يَعْلُو علـى مَعالِنـا)

والجَميلُ: الإهالةُ المُذابةُ، واسْمُ ذلك الذائبُ: الجُمالة. (**والاجتِمال**: الادِّهان بالجَميلِ) **والاجتمالُ** أيضًا: أن تَشْوِيَ لَحْمًا، فكلّما وَكَفَتْ إهالَتُه استَوْدَقْتَه على خُبزٍ[٣]، ثم أعَدْتَه ثانيةً. **والجَمالُ**: مصدرُ الجَميلِ، والفِعْلُ منه جَمُلَ يجمُل. (وقال الله تعالى: ﴿**ولكم فيها جَمال حين تُريحُونَ وحين تَسرَحُونَ**﴾ [النحل: ٦]، أي بَهاءٌ وحُسنٌ. ويقال: **جامَلْتُ فلانًا**

---

(١) (ط) وعبارة الاصول المخطوطة: جمل: إذا بَزَل الإبل فهو جَمَل.

(٢) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم. السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦٦).

(٣) (ط): هذه عبارة «العين» عن «التهذيب» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: والاجتمال أن تشوى لحمًا فكلما وصفت (كذا) إهالته وكفة على خبز ثم أعدته ثانية.

مجاملةً إذا لم تُصفِ له المَوَدَّةَ وماسَحته بالجَميل. ويقال: أَجَمَلْتُ فى الطَّلَب. (والجُمْلَةُ: جَمَاعةُ كُلِّ شيءٍ بكَمالِه من الحِسابِ وغيرِه)[١]. وأجْمَلتُ له الحِسابَ والكلامَ من الجُمْلَةِ. وحِسابُ الجُمل: ما قُطِعَ على حُروفِ أبى جادٍ. والجُمَّل: القَلْسُ الغَليظُ. قال مُبتكِرٌ: الجَميلُ اسْمٌ للحَرِّ.

جمم: جَمَّ الشيْءُ واستَجَمَّ أى كَثُرَ. والجُمُومُ: مصدر الجامِّ من الدَّوابِّ وكلِّ شىء، وجَمَّ يَجُمُّ والُجمامُ: الكَيْل إلى رأسِ المِكيال، وتقول: جَمَمْتُ المِكيالَ جَمًّا. والجُمَّة: بئرٌ واسعةٌ كثيرة الماء. قال زائدة: جَمَّمْتُه تجميمًا لا غير. وقال أبو سعيد: الجُمَّةُ البئْرُ التى قد جَمَّ ماؤُها بعد تنكيز[٢] أى قلّة. وجَمَّمْتُ المِكيالَ أى لم أوفِ، تجميمًا. والجُمَّةُ: الشَّعرُ، (والجميع الجُمَمُ)[٣]. والجَميمُ: النَّباتُ اذا تَخَطَّى الأرضَ. والجَمَمُ: مصدرُ الشّاة الجَمّاء وهى التى لا قَرْنَ لها. والجَمّاء الغَفيرُ: الجماعة من الناس. قال أبو سعيد: الجَمّاءُ استِواءُ الناس حتى لا تَرَى لبعضهم على بعضٍ فضلاً، ليس فيهم متقدَّمٌ لصاحبه، كأنَّهم حُزْمةٌ، والغَفيرُ الذى غَفَرَ غَطَّى بعضُهم بعضًا فَلَسْتَ تَرَى تعرفُه من التِفاف بعضهم ببعض، وتقول: جاءَ القومُ جَمّاءَ الغَفيرِ وجَمًّا غَفيرًا. والجَمْجَمةُ: ألاّ تُبينُ كلامَكَ عن غير عيٍّ، قال:

لَعَمْرى لقد طالما جَمْجَمُوا   فما أَخَّرُوه وما قَدَّمُوا[٤]

قال زائدةُ: الجمامُ (بكسر الميم) أى الموضعُ الذى عليه اللِّحامُ، وهى الحديدةُ التى يُلْحَمُ بها المكيال. والجُمْجُمةُ: القِحْفُ وما تَعَلَّقَ به من العظام. والجمامُ: الراحة. والجُمَّةُ: الجماعة من الناس، لا واحدَ لها. والأَجَمُّ: الذى لا محَ له. والأجمُّ: الذَّكَر من الشّاةِ الْجَمّاءِ. والأجمّ: البناء الذى لا شرَف له. وأَجَمَّتِ الحاجةُ أىْ دَنَتْ وحاجَتْ.

جمن: الجُمانُ من الفِضَّةِ يُتَّخَذُ كاللُّؤْلُوءِ، ويَجِيءُ فى الشِّعْر جمانةً اضطِرارًا كقول لبيد:

كجُمانَةِ البَحْرِىِّ سُلَّ نِظامُها[٥]

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) يقال: نكزت البئر تنكز نكز ونكوزا: قل ماؤها. اللسان (نكز).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٥) عجز بيت ورد فى «اللسان» (جمن) وهو من معلقة الشاعر وفى ديوانه (ص ٣٠٩)، وشرح=

جمهر: الجُمْهُورُ: الرَّمل الكثيرُ المتراكم الواسع. والجُمْهُورُ: الجماعة من النّاس، **وخيلٌ مُجَمْهَرة**، أي: مُجْتمعة.

جنأ: جَنَأَ الرَّجلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا، إذا أكَبَّ على شيء، وجنأ إليه ظَهْرَه، قال:

أَغاضِرِ لو شَهِـدْتِ غَـداةَ بِنْتُـمْ   جُنُوءَ العائداتِ على وِسـادي

وقال الآخر:

ونَجّاكَ مِنّا بَعْدما مِلْتَ جانِئًـا   ورُمْتَ حِياضَ المَوْتِ كلَّ مَرامِ[1]

والمُجْنَأَةُ: القَبْرُ. قال ساعدةُ[2]:

إذا مـا زار مُـجْـنَأَةً عـليهـا   ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ الـقَطِيلُ

والأَجْنَأُ: الذى فى كاهِلِه انحِناءٌ على صَدْره، وليس بالأَحْدب. وظليـمٌ أَجْنَـأُ، ونعامـةٌ جَنْآءُ ومن لم يهمز قال: جَنْواءُ..

جنب: الجُنُـوبُ جَمْـعُ الجَنْـبِ. والجـانِبُ والجَوانِـبُ معروفـة. ورَجُـلٌ لَيِّـنُ الجـانِبِ (والجَنْبِ)، أى سَهْل القُرْبِ. ويجيء الجَنْب فى موضعِ الجانِب، قال:

النّـاسُ جَنْـبٌ والأمـيرُ جَنْـبُ

كأنَّه عَدَلَه بجميع الناس. (وقوله – عَزَّ وجَلَّ – مخبرًا عن دُعاءِ إبراهيمَ إيّاه: ﴿**واجْنُبْنى وبَنِيَّ أنْ نَعْبُدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]، أى: نَحِّنى)[3]. **والجَنابان**: النّاحِيتان. **والجَنْبَتـان**: ناحيتا كلِّ شيء كَجَنْبَتى العَسْكَرِ والنَّهْر ونحوِهِما، والجميعُ: الجَنَباتُ. **والجَنِيبةُ**: كلُّ دابَّةٍ تُقادُ. وجَنَّبْتُه عن كذا فاجْتَنَبَ أى تَجَنَّبَه، قال الله عَزَّ وجَـلَّ: ﴿**واجْنبـنى وبَنـيَّ أنْ نعْبُـدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]. **وجَنَّبْتُه أى**: دَفَعْتُ عنه مَكْرُوهًا. **والجَنَبَة**: مصـدرُ الاجتِنـاب. **والجَنْبَةُ**: الناحِيَةُ من كُلِّ شـيء، كأنَّـه شِبْهُ الخَلْـوَةِ مـن النـاس. **ورجُـلٌ ذو جَنْبَـةٍ** أى: ذو اعْتِزال عن الناسِ، مُجْتَنِبٌ لهم. **والمُجانِبُ**: الذى قاطَعَكَ، وقد اجْتَنَبَ قُرْبَكَ. **والجـانِبُ**: المُجْتَنِبُ الضَّعيفُ المَحْقُورُ، قال العجّاج:

=المعلقات السبع (ص ٨٤) وصدره:

وتضيء فى وجـه الـظـلام منيـرة

(١) البيت لمالك بن نويـرة، فـى ديوانـه (ص ٧٩)، وفـى اللسـان (جنـأ)، والتهذيـب (١١/١٩٧)، والتاج (جنأ).

(٢) هو ساعدة بن جؤيّة فـى شـرح أشـعار الهذليـين (ص ١١٤٦)، واللسـان (جنـأ)، والبيـت فـى المحكم (٧/٣٤١) برواية العين.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

لا جانِبٌ ولا مُسَقًّـى بالغَمْـرْ

والجُنابى: لُعْبةٌ لهم، يَتجانَبُ الغُلامانِ فيَعْتَصِمُ كلٌّ واحدٍ مِن الآخَرِ. **ورجُلٌ أَجْنَبِيٌّ**، وقد أَجْنَبَ، والذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وقد يُجْمَع فى لغةٍ على الأَجْنابِ، قالَتِ الخنساءُ:

يـا عَيْنُ جُودى بدَمْعٍ منكِ تَسْكابا وابْكى أخاكِ إذا جاوَرْتِ أجْنابا(١)

والجارُ الجُنُبُ الذى جاوَرَكَ من قَوْمٍ آخَرينَ ذو جَنابَةٍ لا قَرابَةَ لـه فى الـدارِ ولا فى النَّسَبِ، قـال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**والجارِ ذى القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ**﴾ [النساء: ٣٦]. **والجَنُوبُ**: ريحٌ تجيء عن يمين القِبْلة، والجميعُ: الجَنائبُ، وقد جَنَبَتِ الرِّيح تَجْنُبُ جُنُوبًا. والجَنَبُ فى الدّابَّة شِبْهُ ظَلَعٍ، وليسَ بظَلَعٍ. **والجَنيبُ**: الأسيرُ مشدُودٌ إلى جَنْب الدابَّة. **وجَنابُ الدّار**: ساحَتُها، وجَنابُ القَوْمِ ما قَرُبَ من مَحَلَّتهم. وأَخْصَبَ جَنابُ القَومِ. **والجَنْبَة، مجزومٌ**: اسْمٌ يَقعُ على عَامَّةِ الشَّجَر يُتْرَكُ فى الصَّيْفِ. ويقال: «لا جَنَبَ فى الإسلام»(٢)، وهو أن يُجْنَبَ خَلْفَ الفَرَسِ الذى يُسابَقُ عليه فَرَسٌ آخَرُ عَرىً، فإذا بَلَغَ قَريبًا من الغايةِ يُرْكَبُ ذلك ليغْلبَ الآخَرين. **والجَنيبُ**: الغَريبُ، والجانبُ أيضًا. **والجَنيبُ**: المَجنوبُ. **والجَنيبُ**: الذى يَشْتكى جَنْبَه. **والجَنيبُ**: الذى يجْتَنِبُكَ فلا يَختَلِطُ بكَ.(٣) **وأَجْنَبْنا منذ ثَلاثٍ**، أى: دَخَلْنا فى الجَنُوبِ. **وجُنِبْنا منذُ أيّام**: أصابَتْنا ريحُ الجَنُوبِ. ويقال: **أَجْنَبَ فلانٌ**، إذا أَخَذَتْه ذاتُ الجَنْبِ، كأنَّها قَرْحَةُ الجَنْبِ. **وجَنَبَ فلانٌ فى حَىٍّ فلان**، إذا نَزَلَ فيهم غَريبًا، يَجْنِبُ ويَجْنُبُ. **وجَنَّبَ بنو فلانٍ فهُم مُجَنِّبون**، إذا لم يكنْ فى إبلهم لَبَنٌ، قال الجُمَيْحُ:

لمـا رَأَتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتها وكُلُّ عامٍ عليها عـامُ تجنيبِ(٤)

يُريدُ عامَ ذهابِ اللَّبَنِ، ويقول: كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها هو عامَ تجنيب. ويقال: إنَّ عندَ بنى فلان لشَرًّا مَجْنَبًا **وخيرًا مَجْنَبًا**، أى كثيرًا. **والمِجْنَبُ**: التُّرْسُ، قالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلىُّ:

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها (ص ١٥٠) طبعة دار صادر، بيروت، وورد ملفقًا من بيتين فى ديوانها (ص ٢٢)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم. وانظر تخريجه وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى (ح/١٧٨٦) ط مكتبة نزار الباز بمكة.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غير الخليل: يقال: اعطنى جَنْبة فيعطيه جلدًا من جَنْب البعير فيتَّخِذه عُلبةً. وفى «التهذيب»: إنه مِمّا رَوَى الأصمعى.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١١/١٢٠)، و«اللسان»، (جنب)، والتاج (جنب).

ضَرَبَ اللَّهيفُ لها السُّوبَ بطَغْية تُنبى العُقَابَ كما يَلَطُّ المِجْنَبُ[١]

ويقال: هذا **رجُلٌ جَنابِىٌّ**: منسُوب لأهْلِ جَنابٍ بأرضِ نَجْدٍ. ويقال: **لَجَّ فلانٌ فى جَنابٍ قبيحٍ**، أى: فى مجانَفةٍ وجَنَفٍ. **وأَجْنَبَ الرجل**، إذا أصابَته الجَنابةُ. (ويقال: اتَّقِ اللَّه فى جَنْبِ أخيك، ولا تَقْدَحْ فى شَأْنه، وأنشد:

خَليلىَّ كُنّا واذكر اللَّه فى جَنْبى[٢]

أى فى الوَقيعةِ فىَّ. وضَرَبَه فجَنَبهُ، إذا أصابَ جَنْبَه. ويقال: مَرّوا يسيرون جنابَيْه، وجِنابَتَيْه، أى ناحِيَتَيْهِ. وقَعَدَ فُلانٌ إلى جَنْبِ فُلان، وإلى جانِبِ فلان. **والجَأْنَبُ**، بالهمز: الرجلُ القصيرُ الجافى الخِلْقة، ورجلٌ جَأْنَبٌ إذا كانَ كَزًّا قبيحًا. وقال امرؤ القيس:

ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمَّلْتَ جَأْنَبِ[٣]

ورجل أَجْنَبُ، وهو البعيد منك فى القَرابةِ. وقال علقمة:

فلا تَحْرِمنى نائِلاً عن جَنابَةٍ فإنّى امرؤٌ وَسْطَ القبابِ غريبُ[٤])[٥]

جنبخ: الجُنُبُخُ: الضَّخْمُ بلغة مُضَرَ، النّون قبل الباء. **والجُنُبُخُ**: الخابيةُ الصغيرة بلغة أهل السَّوادِ. **والجُنْبُخ**: القملةُ الضَّخْمةُ بلغةِ أهل اليَمَن. **وعَيْرٌ جُنْبُخٌ**، أى قوىٌّ كبير. وهضبة جُنْبخٌ. **وامرأة جُنْبخ**، أى: مُكْتَنِزَةٌ.

جنبق: الجُنْبُقة: المرأة السّوء، ويُقال: جُنْبُثْقة، قال[٦]:

بنى جُنْبُثْقةٍ ولِدت لئامًا علىّ بلؤمكم تتواثبونا

(١) (ط): البيت له فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١١١)، وفى «التهذيب» (١٦٧/٨، ١٢١/١١)، وورد «صَبَّ» مكان «ضَرَبَ». وفى الأصول المخطوطة: «ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة».

(٢) الشطر بلا نسبة فى « التهذيب» (١١٧/١١)، و«اللسان» (جنب)، ويروى: خليلىَّ كُفًّا واذكر الله فى جنبى.

(٣) عجز بيت فى « التهذيب» (١٢٢/١١)، و«اللسان» (جنب)، والديوان (ص ٤١) وصدره: «عقيلة أتراب لها لا ذميمة».

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢٣/١١)، واللسان (جنب)، والتاج (جنب)، والديوان (ص ٤٨).

(٥) (ط): ما بين القوسين من قوله: ويقال: اتق الله.... إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (حنبق)، والتهذيب (٣٨٤/٩)، وقد نسب فى التاج إلى أبى مسلم المحاربىّ، وورد «تَتَوَثَّبونا» مكان «تتواثبونا».

جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم، قال أبو النّجم:

مَلْمُومةٌ لَمَّا كظَهْرِ الجُنْبُلِ[(١)]

يصف هامة البعير.

جنث: الجِنْثُ: أصْلُ الشَّجَرَةِ، وهو العِرْقُ المستقيمُ أُرُومتُه فى الأضمار، ويقال: بل هو من ساقِ الشَّجَرةِ ما كانَ فى الأرضِ فوقَ العُرُوقِ. **والجُنْثِيُّ**: الزَّرّادُ، منسوبٌ إلى شيءٍ قد جُهِلَ، قال لبيد:

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ عن عَوْراتها ... كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ[(٢)]

جنثر: الجَنْثَرُ من الإبل: الطويل العظيم، والجميع: الجناثر، قال:

كُومٌ إذا ما فَصَلَتْ جناثِرُ[(٣)]

جنح: جَنَحَ الطائرُ جُنُوحًا، أى: كَسَرَ من جَناحَيْه ثم أقبَلَ كالواقِعِ اللاَّجِئ إلى موضع. والرجُلُ يَجْنَحُ: إذا أقبَلَ على الشَّيءِ يعمَلُه بيَدَيْه وقد حَنَى إليه صدرَه، قال[(٤)]:

جُنُوحَ الهالِكِيِّ على يَدَيْه ... مُكِبًّا يَجْتَلى نُقَبَ النِّصال

وقال فى جُنوح الطائر:

تَرَى الطَّيْرَ العتاق يَظَلْنَ منه ... جُنُوحًا..................[(٥)]

والسَّفينةُ تَجنَحُ جُنوحًا: إذا انتهَتْ إلى الماءِ القليل فَلزقَتْ بالأرض فلم تَمْض. واجتَنَحَ الرجُلُ على رِجْله فى مَقْعَده: إذا انكَبَّ على يَدَيْه كالمُتَّكِئِ على يَدٍ واحدة. **وجَنَحَ الظَّلامُ جُنُوحًا**: إذا أقبَلَ اللّيلُ، والاسم: الجِنْح والجُنْح لغتان، يقال: كأنّه جِنْح اللَّيْل يُشَبَّهُ به العَسْكَرُ الجَرّار. وجَناحا الطائر: يداه. ويَدا الإنسان: جناحاه. وجَناحا العَسْكَر: جانِباه. **وجَناحا الوادى**: أنْ يكونَ له مَجْرى عن يَمينه وعن شمَالِه. **وجَنَحَتِ الناقةُ**: إذا كانَتْ باركةً فمالَتْ عن أحَدِ شِقَّيْها. **وجَنَحَتِ الإبل فى السَّيْر**: أسرَعَتْ، قال[(٦)]:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٧/١١)، وفى اللسان (جنبل)، وله فى اللسان (لمم)، والتاج (قبض)، (لمم).

(٢) البيت «التهذيب» (١١/٤)، واللسان (جنث)، والديوان (ص ١٩٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جنثر).

(٤) هو لبيد كما فى «التهذيب» (١٥٥/٤)، و«اللسان» (جنح)، و«الديوان» (ص ٧٨).

(٥) وتكملة العجز كما فى «التهذيب» (٤٠٩/٣)، و«اللسان» (جنح): إن سمعنَ له حسيسًا.

(٦) هو ذو الرمة. ديوانه (ص ١٢١٥)، واللسان (جنح) وتمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرَّحْل أحييتِ نفسه ... بذكراكِ..................

والعِيسُ المَرَاسِيلُ جُنَّحُ

وناقةٌ **مُجَنَّحةُ الجَنْبَيْن**، أى: واسعتها. وجَنَحْتُه عن وجهه جنحًا فاجتَنَحَ، أى: أمَلْتُه فمالَ. وأجْنَحْتُه فجَنَحَ: أمَلْتُه فمال، قال:

فإنْ تَنْأَ لَيْلَى بعدَ قُرْبٍ وينفتلْ بها مُجْنَحُ الأيّام أو مُستقيمُها

وجَوانِحُ **الصَّدْر**: الأضلاعُ المتَّصِلةُ رُءوسُها فى وَسَط الزَّوْر، الواحدةُ: جانِحةٌ.

جند: كُلُّ صِنْفٍ من الخَلْق يقالُ لهم: جُنْدٌ على حِدَةٍ. **وفى الحديث**: «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تَعارَفَ منها ائتَلَفَ وما تَناكَرَ منها اختَلَفَ»[١]. ويقال: هذا جُنْدٌ قد أقْبَلَ، وهؤلاءِ جُنْدٌ قد أقْبَلُوا، يُخَرَّج على الواحد والجميع، وكذلك العَسْكَرُ والجَيْشُ. **وجَنَدٌ**: موضع باليَمَن. **والجَنَدُ**: حِجارة شِبْهُ الطِّين. **وجُنادَةُ**: حَيٌّ من اليَمَن.

جندع: **الجُنْدُع** والجَنادِعُ، **وفى الحديث**: إنى أخاف عليكم الجنادِعَ والمربّات[٢]. يعنى البلايا والآفات. والمربّات: الدواهى الشديدة. **والجُنْدُع**: الجُخْدُب وهو شِبهُ الجرادة إلا أنه أضخم من الجرادة.

جندف: **الجُنادِفُ**: الجافى الجسيم من النّاس والإبل. يقال: ناقةٌ جُنادِفة، وأَمَةٌ جُنادِفة، ولا تُوصَف به الحُرّة.

جندل: **الجَندل**: الحجارة قدر ما يُرْمَى بالمقذاف. وهو الجَلْمد أيضًا، قال:

إذا أنت لم تُحْبِبْ ولم تدرى ما الهَوى فكنْ حجرًا من يابِسِ الصَّخرِ جَلْمدا

ورجلٌ جَلْمَدٌ وجُلْمُدٌ، وهو الشّديد. وقال بَعْضُهم: الجُلْمُودُ أصغر من الجندل.

جنز: الجَنَازةُ - بنصب الجيم وجَرّها -: الإنسانُ المَيِّتُ والشيءُ الذى ثَقُلَ على قَوْمٍ واغتمُّوا به ايضًا جَنَازةٌ، قال:

وما كنتُ أخشَى أن أكونَ جِنَازةً عليكِ ومن يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ[٣]

---

(١) أخرجه البخارى فى «الأنبياء»، باب: الأرواح جنود مجندة، (ح ٣٣٣٦)، ومسلم (ح ٢٦٣٨).

(٢) كذا فى (ط): ولم نقف على ضبط لها ولا ذكر فى الحديث فى النهاية (جندع)، واللسان (جندع).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٦٢٢/١٠)، واللسان (جنز)، وقد علق المحقق (هارون) بقوله: البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء يخاطب زوجته.

وقومٌ ينكِرون الجنازَةَ للميِّتِ يقولون: الجِنازةُ - بكسر الصَّدْر - خَشَبةُ الشَّرْجَع[١]، وإذا ماتَ فإنّ العرب تقول: رُمِىَ فى جنازتِه. وقد جَرَى فى أفواه العامّة الجَنازة بنصب الجيم، والنَّحاريرُ يُنْكِرونَه. وجُنِزَ الشىءُ إذا جُمِعَ.

جنس: **الجِنْسُ**: كُلُّ ضَرْبٍ من الشَّىء والنّاسِ والطَّيْر وحُدُودُ النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشياء ويُجْمَع على أجناس.

جنعظ: **الجنعاظَةُ**: الرجلُ الذى يَتَسخَّط[٢] عند الطعام من سُوء خُلُقه، قال:

جنعاظَةٌ بأهلِهِ قد بَرَّحا ... إنْ لم يجدْ يومًا طَعامًا مُصْلَحا[٣]

جنعدل: **الجَنَعْدَل**[٤]: التارُّ الغليظ الرقَبَة.

جنف: **الجَنَف**: المَيْلُ فى الكلام، وفى الأمورِ كُلِّها، تقول: جَنَفَ فلانٌ علينا، وأَجْنَفَ فى حُكْمِه، وهو شَبِيهٌ بالحَيْفِ، إلاّ أنَّ الحَيْفَ من الحاكِمِ خاصَّةً، والجَنَفُ عامٌّ. ومنه قول الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**فمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنفًا**﴾ [البقرة: ١٨٢]. (وقوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**غيرَ مُتَجانِفٍ لإثم**﴾ [المائدة: ٣]، أى مُتَمايِلٍ مُتَعَمِّدٍ)[٥].

جنفلق: **شفشلق**: الجَنْفَليق والشَّفْشَليق: المرأةُ العظيمة، قال:

فيها لهَفى ويا أسفى جميعًا ... على ابن الجَنْفَليقِ الشَّفْشَليقِ

جنن: **الجِنُّ**: جماعة وَلَدِ الجانِّ، وجمعُهم الجِنَّةُ والجِنّانُ، سُمُّوا به لاستِجنانِهم من الناس فلا يُرَوْنَ. والجانُّ أبو الجِنِّ خُلِقَ من نارٍ ثُمَّ خُلِقَ نَسْلُه. **والجانُّ**: حيَّةٌ بيضاء، قال الله عز وجل: ﴿**تَهتزُّ كأنّها جانٌّ وَلّى مُدبرًا**﴾ [القصص: ٣١]. **والمَجَنَّةُ**[٦]: الجُنون، وجُنَّ الرجلُ، وأَجَنَّه الله فهو مَجنونٌ وهم مَجانينُ. ويقال به: جِنَّةٌ وجُنُونٌ ومَجَنَّة، قال:

من الدارمِيِّينَ الذين دِماؤُهم ... شفاءٌ من الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ[٧]

---

(١) الشرجع: السرير الذى يحمل عليه الميت، اللسان (شرجع).

(٢) فى «التهذيب»: يسخط.

(٣) تكملة الرجز فى «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَبَّحَ وجهًا لم يَزَل مُقبَّحا

(٤) من التهذيب (٣/٣٦٩) عن العين.

(٥) ما بينى القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة وأما فى «التهذيب» و «اللسان»: الجنة.

(٧) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وهو للفرزدق كما فى حاشية هارون فى «التهذيب» ١٠/٤١٧ انظر الحيوان ٦/٧ عيون الأخبار ٢/٧٩.

وأرضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجنِّ. **والجَنانُ**: رُوُع القلْبِ، يقال: ما يَسْتَقِرُّ جَنانُه من الفَزَعِ. **وأَجَنَّتِ الحامِلُ الجنينَ** أى الولد فى بطنها، وجمعُه أجنَّة. وقد جَنَّ الولدَ يجنُ فيه جَنًّا، قال:

حتى إذا ما جَنَّ فى ماء الرَّحِمْ

ويقال: أجنَّه اللَّيْلُ وجَنَّ عليه اللَّيْلُ: إذا أظْلَمَ حتى يَسْتُرَه بظُلْمته[1]. **واسْتَجَنَّ فلانٌ** إذا اسْتَتَرَ بشىء. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ. **والجَنْجَنُ والجَناجِنُ**: أطراف الأضلاعِ مما يلى الصَّدْر وعظمَ القَلْبِ. **والجَنَّةُ**: الحَديقة، وهى بُستانٌ ذاتُ شَجَرٍ ونُزْهةٍ، وجمعُه جَنّات. **والجُنَّةُ**: الدِّرْعُ، وكلُّ ما وَقاكَ فهو جُنَّتُك. **والجَنَنُ**: القَبْر، وقيلَ للكَفَنِ أيضًا لأنَّهُ يجن فيه المَيِّتُ أى يُكَفَّن.

جنى: جَنَى فلانٌ جنايةً، أى: جَرَّ جريرةً على نفسه، أو على قومه، يَجْنى، قال:

جانيكَ من يَجْنى عليكَ وقد تُعْدِى الصِّحاحَ فَتَجْرَبُ الجُرْبُ[2]

وتَجَنَّى فُلانٌ علىَّ ذَنْبًا، إذا تَقَوَّله علىَّ وأنا برىءٌ. وفلان يُجانى على فلان، أى: يَتَجَنَّى عليه. **والجَنَى**: الرُّطَبُ والعَسَلُ، وكلُّ ثمرةٍ تُجْتَنَى فهو جَنًى، مقصور. **والاجتناء**: أَخْذُكَ إيّاه، وهو جنًى ما دام طَرِيًّا. قال:

إنَّكَ لا تَجنى من الشَّوْك العِنَبْ[3]

وقال:

هذا جَنَاىَ وخيارُهُ فيه
إذ كلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه

جهبل: امرأةٌ جَهْبَلةٌ: قبيحةٌ دَميمةٌ.

جهجه: جَهْ: حكاية المُجَهْجِهِ. والجَهْجَهَةُ من صياحِ الأبطالِ فى الحرب. يقال: جَهْجَهوا فحملوا. قال[4]:

فجاء دون الزَّجْرِ والمجَهْجَهِ

جهد: الجَهْدُ: ما جَهَد الإنسانَ من مَرَضٍ، أو أمرٍ شاقّ فهو مَجهودٌ [والجُهْدُ لغة بهذا

---

(١) قال فى المحكم ٧/ ١٥٣ «اوجنّ الليل، وجنونه، وجنانه: شدّة ظلمته».
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٦)، واللسان (جنى) وورد «مبارِكَ» مكان «فَتَجْرَبُ».
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٥)، واللسان (جنى).
(٤) رؤبة - (ديوانه ص ١٦٦).

المعنى][1] والجُهدُ: شيءٌ قليلٌ يعيش به المُقِلُّ على جَهْـدِ العَيْـش. والجَهْـدُ: بلوغُـكَ غايـةَ الأمرِ الّذى [لا][2] تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدى، واجتهدتُ رأيى ونفسى حتّى بلغتُ مجهودى. وجَهَدْتُ فلانًا: بلغتُ مشقّته، وأَجْهدتُه على أن يَفْعَلَ كذا. وأجْهَدَ القومُ علينا فى العدواة. وجاهدتُ العدوَّ مُجاهدة، وهو قتالُك إيّاه.

جهر: جَهَرَ بكلامِه وصَلاتِه وقِراءَتِه يَجْهَـر جهـارًا، وأَجْهَـر بقراءتـه لغـة. **وجاهرتُهم بالأمر**، أى: عالَنْتهم. **واجتَهَرَ القومُ فلانًا**، أى: نظروا إليه عيانًا جهـارًا. وكـلُّ شـيءٍ بـدا فقد جَهَرَ. **ورجلٌ جَهيرٌ** إذا كـان فـى الجسـم والمنظـر مُجْتَهَـرًا. **وكـلامٌ جَهيرٌ**، **وصـوتٌ جَهيرٌ**، أى: عالٍ، والفعل: جَهُر جَهارةً. قال[3]:

ويَقْصُــرُ دونَــه الصَّوتُ الجَهيرُ

وجَهَرْتُ البِئْرَ: أخرجت ما فيها من الحمأة والماء فهى مجهورة، قال[4]:

وإنْ وَرَدْنـا آجنًــا جَهَرْنـــاه

والجَهْوَرُ: الجرىءُ المُقْدِمُ الماضى. **والجَهْـوَرُ**: الصـوتُ العـالى. **ونعجـةٌ جَهْراء**، **وكبـشٌ أَجْهَرُ**، أى: لا يبصران فى الشّمس، ويقال فى كل شىء. **والجَوْهر**: كلُّ حَجَرٍ يُسـتَخْرَجُ منه شيءٌ يُنْتَفَعُ به. **وجَوْهرُ كلِّ شيءٍ**: ما خُلِقَـتْ عليـه جبلّتـه. **واجتَهَـرْتُ الجَيشَ**، أى: كثروا فى عينى حين رأيتهم، وجَهَر لغة. قال العجّاج[5]:

كأنّمـا زُهـــاؤُه لمن جَهَـــرْ

جهرم: **الجَهْرَمِيّةُ**: ثيابٌ منسوبة، نحو البسـط ومـا أشبهَهَا، يقـال: هـى مـن الكتّـان. قال[6]:

لا يُشْتَـرَى كَتّـانه وجَهْرَمُــهْ

جعله اسمًا بإخراج ياء النِّسبة.

(١) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين.
(٢) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين، (ط): وقد سقطت من النسخ.
(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).
(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).
(٥) ديوانه (ص ١/٢٦)، واللسان (لها)، والتهذيب (٤٩/٦، ٣٧٤)، وورد «لُهاؤُه» مكان «زهاؤه».
(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٥٠)، واللسان (جهرم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٢/٦).

جهز: جهَّزْتُ القومَ تجهيزًا، إذا تكلّفت لهم جَهازَهم للسَّفَر، وكذلك جَهـاز العَـروس والميِّت، وهو ما يحتاج إليه فى وَجهه. وتَجَهَّزوا جَهازًا. وسمعتُ أهـلَ البصـرةِ يُخطِّئـون من يقول الجِهاز [بالكسر] (١). وأَجْهَزْتُ على الجريح: أَثْبَتُّ قتلَهُ. ومـوتٌ مُجْهِـزٌ، أى: وَحِيٌّ(٢). وجَهيزةُ: اسمُ امرأةٍ، خليقةٍ فى جسمها رعنـاء يُضْـرَبُ بهـا المثـلُ فـى الحُمْـق. قال(٣):

كأنّ صَـــلا جهيزةَ حيـن قامتْ   حِبابُ المـــاءِ حـــالاً بعد حال

جهش: جَهَشَتْ نفسى وأَجْهَشَتْ إذا نهضتْ إليك وهَمَّتْ بالبكاء. قال لبيد(٤):

باتتْ تَشَكَّى إلـىَّ الموتَ مُجْهِشةً   وقـــد حَمَلْتُكِ سَبْعًا بعـد سَبْعينا

جهض: الجهيض: السِّقْطُ الذى تَمَّ خَلْقه، ونُفِخَ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، قال:

يَطْرَحْـــنَ بالمَهامِـــهِ الأغفـالِ   كُـلَّ جَهيضٍ لَثِـــقِ السِّـربالِ(٥)

ويُقال للنّاقةِ خاصّةً إذا ألقـتْ وَلَدَهـا: أَجْهَضَـتْ فهـى مُجْهِـضٌ، ويُجْمَـعُ مجـاهيض، والاسم: الجِهاض، قال(٦):

فـــى حَـــراجيجَ كالحَنِىِّ مجاهيـ   ـضَ يَخِدْنَ الوجيفَ وخَـدَ النَّعامِ

والجاهِضُ: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهوضةٌ وجَهاضةٌ، أى: حِدّة.

جهضم: تَجَهْضَمَ الفَحْلُ على أقرانه، أى علاهم بكلكله، وبعيرٌ جَهْضَـمُ الجَنْبيـنِ، أى: رَحْبُ الجنبين، وكذلك الرّجل.

والجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الهامةِ، المُسْتديرُ الوَجْهِ.

جهل: الجهلُ: نقيض العِلْم(٧). تقول: جَهِلَ فـلانٌ حقّـه، وجَهِـلَ علـىّ، وجهـل بهـذا الأمر. والجَهالةُ: أن تفعلَ فِعلاً بغير عِلْمٍ. والجاهليّةُ الجَهْلاء: زمانُ الفترةِ قبلَ الإسلام.

(١) من رواية التهذيب (٦/٣٥) عن العين.

(٢) أى سريع.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٣٥)، واللسان (جهز)، والتـاج (جهـز)، وورد «طـلا» مكـان «صلا».

(٤) ديوانه (٣٥٢)، واللسان (جهش).

(٥) اللسان (جهض).

(٦) الكميت التهذيب (٦/٣٢، ٤٢١)، وبلا نسبة فى اللسان (جهض).

(٧) كذا فى نسخة والتهذيب (٦/٥٦) عن العين. وفى بعض النسخ: الحلم.

جهم: رجلٌ جَهْمُ الوجهِ، أى: غليظُه، وفيه جُهُومة، أى: غِلَظ، وقد جَهُمَ الوجه جُهُومةً. وتَجَهَّمْتُ له، أى: استقبلتَه بوجهٍ كريهٍ. وربّما قيل: جَهْمُ الرَّكَبِ، يعنى: متاع المرأة. ورجلٌ جَهُومٌ، أى: عاجزٌ ضعيف. قال[١]:

وبلــــدةٍ تَجَهَّـــمُ الجَهُومــــا

أى: بلدة تَستقبلُ السائر بما يكره. والجَهامُ: الغَيْم الخفيف الذى هراقَ ماءه مع الرّيح. وجَيْهَمُ: موضعٌ بالغَوْر كثيرُ الجِنّ. قال[٢]:

أحاديث جِــنٍّ زُرْنَ جِنًّا بِجَيْهَمـــا

جهن: جاريةٌ جُهانةٌ، أى: تارّةٌ ناعمة.

جها (جهو)[٣]: أَجْهَتِ السَّماءُ، إذا انقشع عنها الغيـم. وأَجْهَتِ الطَّريقُ: استبانت. وبيتٌ أَجْهَى: لا سقفَ له. والمؤنّث: جهْواء.

جوب: الجَوْبُ: قَطْعُكَ الشّىء كما يُجابُ الجَيْب، يُقالُ: جَيْبٌ مجوبٌ ومُجَوَّبٌ، وكلّ مُجَوَّفٍ وسطُهُ فهو مَجُوبٌ. والجَوْب: دِرعٌ تلبَسُهُ المَرْأة. وجُبْتُ المفازة، أى: قَطَعْتُها، واجْتَبْتُ الظَّلامَ والقَميصَ، أى: قطعته. والجَوابُ: رَديدُ الكلام. تقول: أساء سَمْعًا[٤] فأساءَ جابةً. من أجاب يُجيبُ. ويُقال: هل عندك جابيةُ خبر؟ أى: خبرٌ ثابت. والجميعُ: الجَوائِب، ويُقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابيةُ خبر، أى: محمولة من أرضٍ إلى أرضٍ بعيدة، أى قد جابت البلاد، قال[٥]:

يتنــازعـون جـوائــب الأمـثـــال

جوث: الجَوَثُ: عَظْمٌ فى أعلى البَطْنِ، كأنّه بَطنُ الحُبْلَى، والنّعت: أَجْوَثُ وجَوْثاء.

جوح: الجَوْحُ من الاجتياح، اجتاحتهم السّنة وجاحَتْهُم تَجوحُهم جِياحةً وجَوْحًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم) والتاج (خلص).

(٢) عجز البيت للشماخ، فى ملحق ديوانه (ص ٤٦١)، والتّهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم)، وصدر البيت:

كـأن هزيـز الريـح بين فروجـه

(٣) (ط) من مختصر العين ورقة (٩٩).

(٤) فى (ط): سمحًا. والتصويب من اللسان (جوب).

(٥) الشّطر بلا نسبة فى اللسان والتّاج (جوب) ولابن مقبل في ديوانه (ص ٢٦١)، وصدره:

ظنّى بِهِـمْ كَعَسَى وَهُـمْ بِتَنوفـةٍ

وسنةٌ جائحة: جَدْبة. **واجتاح العدوّ ماله**: أى: أتى عليه. ونزلت به جائحة من الجوائح.

جود: جاد الشّيء يَجُودُ جَوْدَةً فهو جَيِّد. وجاد الفَرَس يجود جُودةً فهو جَوادٌ. وجاد الجَوادُ من النّاس يَجُودُ جُودًا. وقومٌ أَجْوادٌ. وجَوَّدَ في عَدْوِه تَجْويدًا، وعدا عَدْوًا جَوادًا. [وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يَسُوقُ نفسه، من قولهم: إنّ فلانًا ليُجادُ إلى فُلانٍ، **وإنّه لَيُجَادُ** إلى حَتْفه، أى: يُساقُ إليه][1].

جور: الجَوْرُ: نَقِيضُ العَدْل. وقَوْمٌ جارةٌ وجَوَرَة، أى: ظَلَمة. **والجَوْرُ**: تَرْكُ القَصْدِ في السَّيْر. والفِعْل منه: جار يَجُورُ. **والجَوّار**: الأَكّار الذى يَعْمَلُ لك في كَرْمٍ أو بُستان. **والجارُ**: مجاوِرُكَ في المَسْكَن. والذى استجارك في الذِّمّة تُجيرُهُ وتمنعه. والجِوار مصدر من المجاورة. والجِوارُ: الاسم. والجميع: الأَجْوار، قال:

ورسم دار دارسِ الأجوار[2]

والجيرانُ: جماعةُ كلِّ ذلك، أى: الجيرة والأَجْوار.

جوز: جَوْزُ كلّ شيءٍ: وَسَطُه، والجميعُ: أجواز. **والجَوْزَةُ**: السَّقْية. **والمُسْتَجيزُ**: المُسْتَسقِي. **وواحدُ الجَوْز**: جوزة[3]. وتقول: جُزْتُ الطَّريقَ جَوازًا ومجَازًا وجُؤُوزًا. **والمجاز**: المَصْدَرُ والمَوْضِعُ، والمَجازةُ أيضًا. وجاوزته جِوازًا في معنى: جُزْته. **والجَوازُ**: صَكُّ المُسافِر. وجائزُ البيتِ: الخشبةُ التى تُوضَع عليها أطرافُ الخَشَب. **والتَّجاوُزُ**: ألاّ تأخذَهُ بالذَّنْب، أى: تتركه. **والتّجوّز**: خِفّةٌ في الصّلاة والعمل وسُرْعةٌ. والتَّجَوُّزُ في الدّراهم: ترويجُها. **والمُجَوَّزةُ من الغَنَم**: التى بصدرها تجويزٌ. وهو لونٌ يُخالِفُ لونها.

جوس: الجَوَسانُ: التَرَدُّد خِلالَ الدُّور والبُيُوتِ في الغارةِ ونحوِها، قال اللّه جَلَّ وعَلا: ﴿**فجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ**﴾ [الاسراء: ٥].

وجَيْسانُ اسْمٌ.

جوسق: الجَوْسَقُ: (القَصْر)[4]، دخيل.

---

(١) من التّهذيب (١١/١٥٧) مما فيه عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١/١٧٩)، واللسان (جور)، والتاج (جور).

(٣) ذكر محقق (ط). قبل هذه العبارة في متن الكتاب: «والجوز: الذى يؤكل»، ثم قال في الهامش: زيادة مفيدة من اللسان (جوز). وحذفنا هذه العبارة لأنها لم تنسب في اللسان العين أو من قول الخليل أو الليث.

(٤) (ط): زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق في الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

جوش: يقالُ: مضَى من اللَّيْلِ جَوْش، وهو قَرِيبٌ من ثُلُثه.

جوظ: الجَوَّاظةُ: الرَّجُلُ الأَكُولُ، ويُقالُ: بل الفاجِر. وفى الحديث: «إنّ أَبْغَـضَ الخَلْـق إلى اللَّه: الجعظرىّ الجوّاظ[1]»، قال:

جـوّاظةٌ جَعَنْظَـرٌ جِنْعِيـظُ

جوع: الجوع: اسمٌ جامع للمخمصة. والفعل: جـاع يجوع جوعًـا. **والنعت**: جـائع، وجَوْعان، والمجاعـة: عـامٌ فيـه جـوّع، [ويقـال: أجعتـه وجوّعتـه فجـاع يجـوع جوعًـا] فالمتعدى: الإِجاعة والتجويع. قال[2]:

يُدْعَى الجُنَيْدَ وهـو فينـا الزُّمَّلِـقْ[3]
مُجَـوَّعُ البطـنِ كلابـيُّ الخُلُـق

جوف: والجَوْف معروف، وجمعه: أجواف. وأهلُ الحجاز يُسَمُّون فسـاطيط عمّـالهم: الأجواف. **والجائفة**: الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الجَوْفَ. والجَوْفُ: خَلاءُ الجَـوْفِ، كالقَصَبَـة الجَوْفـاء. **والجُوفانُ**: جماعة الأَجْوَاف. واجتاف الثَّورُ الكِناس، إذا دخل جوفـه. **والجُـوَاف**: ضَـرْبٌ من السَّمَك، الواحدة: جُوَافة.

جوق: الجَوْقُ[4]: كلُّ قَطيعٍ من الرُّعاةِ أمرُهُم واحد.

جول: تجوّلت البلاد، وجَوَّلْتُها تجويلا، أى: جُلْتُ فيها كثيرًا. **والجَوْلانُ**: التُّراب الـذى تجولُ به الرِّيحُ على وَجْه الأَرْض. والجَوْل والجُولُ، كلٌّ لغة فـى الجَـوْلان. ويقـال: جـال الـتُّرابُ وانجـال، وانجيالـهُ: انكِشـاطُه. وإذا تـرك القـومُ القَصْـد والهُـدَى قِيـلَ: **اجتـالهم الشَّيْطانُ**، أى: جالوا معه فى الضّلالة. **والجُول**: لبُّ القَلْب ومعقولُهُ، يقال: له جُولٌ، وله عَقْل ولا فِعلَ له. **والجائل**: السَّلِسُ من الوُشُحِ والبطنِ. ويُقالُ: وِشاحٌ جالٌ. وجـالا كـلِّ

---

(١) لـم أجـده بهـذا اللفـظ، وإنمـا أخرجـه أبـو داود وغـيره بلفـظ: «لا يدخـل الجنـة الجـواظ ولا الجعظرى». انظر صحيح الجامع (ح٧٦٦٩).

(٢) البيتان مع أبيات أخر للشماخ فى ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان (زلق) وبلا نسـبة فـى التهذيـب (٥١/٣).

(٣) الزملق: هو الخفيف الطائش من الرجال، وقيل: هو الـذى إذا أراد امـرأة أنـزل قبـل أن يمسـها. اللسان: (زملق).

(٤) ورد فى المحكم بلفظ «الجؤق»: وهـو كـل خليـط مـن الرعـاء أمرهـم واحـد، والجـوق أيضـا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا، والأجوق: الغليظ العنق.

شيء جانباهُ، **وجالا الوادى**: ناحيتاه وجانبا مائِهِ. وجالا البَحْرِ: شَطّاه. والجميع: الأَجْوالُ والجيلانُ. وأجالوا السِّهامَ بين القَوْم، إذا حُرِّكت ثمّ أفضى بها فى القسمة. وأجالوا الرَّأْى والأمرَ ونحوه فيما بينهم.

جوم: الجَوْمُ: كأنّها فارسيّة، وهم الرُّعاةُ، أَمْرُهم وكلامُهُمْ ومَجْلسُهُمْ واحِد.

جون: الجَوْنُ[١]: الأَسْوَد، والأُنْثَى: جَوْنة، والجميع: جُونٌ. ويُقالُ: كلُّ بعيرٍ وحمار وَحْش، جَوْنٌ من بعيد. وعَيْنُ الشَّمْس تُسَمَّى جَوْنة. وكلّ لونِ سوادٍ مُشْرَبٍ حُمْرةً: جَوْن، أو سوادٍ مُخالِطُهُ حُمْرة كلَوْن القَطا. والقَطا: ضَرْبان: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ، أخرجوه على فُعْلىّ. فقالوا: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ فى حالِ النِّسْبة، وإذا نعتوا قالوا: كَدْراء وجَوْنة.

والجونة: سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين، والجميع: الجُوَنُ، قال[٢]:

إذا هُنّ نازَلْنَ أقرانَهُنَّ وكان المِصاعُ بما فى الجُوَنْ

جوه: الجاهُ: المنزلةُ عند السُّلطان، وتصغيره: جُوَيْهةٌ. ورجلٌ وجيهٌ: ذو جاهٍ.

جوا: الجوُّ: الهواءُ، وكانت اليمامةُ تُسَمَّى جوًّا. [قال:

أَخْلَقَ الدَّهرُ بجوٍّ طَلَلا[٣]

والجَوُّ: كلّ ما اطمأنّ من الأرض.

والجُوَّةُ: الرُّقْعةُ فى السِّقاء. يُقال: جَوَّيْت السِّقاءَ، أى: رَقَعْته.

والجِواء: مَوْضع.

والجِواء: فُرْجةٌ بين مَحَلّة القَوْم وسطَ البُيُوت، تقول: نزلنا فى جِواء بنى فلان.

والجِواءُ: خياطةُ حياء[٤] النّاقة.

جوى: الجَوَى[٥]: مقصور: كلّ داءٍ يأخُذُ فى الباطن[٦] لا يُسْتَمْرأ معه الطّعام. يُقال:

---

(١) قال ابن الأنبارى فى الأضداد (ص ١١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: «والجون حرف من الأضداد، يقال للأبيض جون، وللأسود جون....».

(٢) هو الأَعْشَى، والبيتُ فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (١١/٢٠٤)، واللسان (جون). والرّواية فيه: الجُؤَن، بالهمز.

(٣) من التهذيب (١١/٢٢٨)، مما فيه عن العين.

(٤) فى (ط): حياة، والتصويب من اللسان (جوا).

(٥) فى المحكم (٧/٣٩٩): «الجوى: الهوى الباطن، والجوى: السّلّ وتطاول المرض، وداء يأخذ فى الصدر....».

(٦) من التهذيب (١١/٢٢٩)، مما فيه عن العين.

رجلٌ جَوٍ، وامرأة جَوِيةٌ، مخففة.

واسْتَجْوَيْنا الطَّعام، واجْتَوَيْناه، وصار الاجتواء أيضًا لما يُكْرَه ويُبْغَض.

واجَوى: المُنتِن فوقَ نَتْنِ الآجن، قال زهير: [(١)]

نَسَأْتَ بنِيئها وجَوِيتَ عنها   وعندى لو أَرَدْتَ لها دواءُ

جيب: جَيَّبْتُ القَميصَ تجيبًا: جعلت له جَيْبًا[(٢)].

جيح: جَيْحانُ: اسم نهر.

جيد: **الجيد**: مُقَدَّمُ العُنق. وقلَّما يُنْعَتُ به الرَّجُلُ إلاّ فى الشِّعْر، كقوله:

كأنّ الثُّريّا عُلِّقَتْ بجَبينه   وفى وَجْهه الشِّعْرَى وفى جِيدِهِ القَمرْ

وامْرَأَة جَيْدانةٌ: حَسَنَةُ الجيد.

جير: جَيْر: يمينٌ للعرب. فقولك: جَيْر لا أَفْعَلُ ذلك، كقولك: لا أفعل ذلك والله.

الجَيّارُ: الصّاروج. والجيّار: حَلَقٌ[(٣)] الحَلْقِ يأخذُ عند أَكْلِ السَّمْن.

جيش: **الجَيْشُ**: جُنْدٌ يَسيرونَ لحَرْبٍ ونحوها. والجَيْشُ: جَيَشانُ القِدْرِ، (وكُلُّ شىء يَغلى، فهو يجَيش، حتى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ)[(٤)]. والبَحْرُ يجيش إذا هاجَ ولم يُسْتَطَعْ ركُوبُه. وجَأْشُ النَّفْس: رُواعُ القَلْبِ إذا اضطَرَبَ عند الفَزَعِ، يقال: إنّه لواهى الجَأْشِ، فإذا ثَبتَ، قيلَ: إنّه لرابطُ الجَأْشِ.

جيض: جاضَ يجيضُ جَيْضًا إذا مالَ، قال القُطامىُّ:

وتَرَى بجَيْضَتِهِنَّ عندَ رَحيلنا   وَهَلاً كأنَّ بهِنَّ جُنَّةَ أَوْلَقِ[(٥)]

جيف: **جافتِ الجيفةُ واجتافَتْ**، أى: أَنْتَنتْ وأرحت. وجمع الجيفة، وهى الجُثَّةُ الميِّتة والمنتنة: جِيَفٌ وأجياف. وفى الحديث: «لا يَدْخُل الجنَّة ديّوث ولا جيّافٌ[(٦)]». وهو النَّبّاشُ الجَدَث.

---

(١) ديوانه، (ص ٨٣)، واللسان (جوا)، والتهذيب (٢٣٠/١)، ولكنه ورد برواية أخرى:

بَشِمْتُ بنِيِّها فجَوِيتُ عنها   وعندك لو أشاء لها دواء

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) حلِقَ حَلَقًا: شكا حلْقَه. (اللسان: حلق) فالمعنى: الجيار: شكاية الحلق..

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» منسوبا إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٠٧)، واللسان (جيض)، والتهذيب (١٣٧/١١).

(٦) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه الطبرانى عن عمار بن ياسر، بلفظ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث...». وانظر صحيح الجامع (ح ٣٠٦٢).

جيل: الجيلُ: كلُّ صِنْفٍ من النّاس، التُّركُ: جيلٌ، والصِّينُ: جِيلٌ، والعَرَبُ: جِيلٌ، وجَمْعُه: أجيال.

وجَيْلانُ: جِيلٌ من المشركين خلف الدَّيْلَم، يُقالُ لهم: جِيلُ جَيْلان.

جيم: الجيم [حَرْفُ هِجاءٍ][1] تؤنّث ويجوز تذكيرها. ويقال: [جَيَّمْت جيمًا إذا كتبتها][2].

* * *

(١) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٢) مما في التهذيب (١١/٢٢٧)، عن العين.

باب الحاء

الحاء: الحاء: حرفُ هجاءٍ مقصور موقوف، فإذا جعلته اسمًا مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة ومَدَّتها ياءان. وكلُّ حرفٍ على خِلْقَتِها من حروف المعجم فألفها إذا مُدَّتْ صارت فى التصريف اءين. وتصغيرُها: حُيَيَّة وإنّما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة فى الخَطّ أو خفيّة وإلاّ فلا. **وحاء** – ممدودة –: قبيلة. قال:

طلبت الثأر فى حَكَمٍ وحـــاءِ

ويقال لابن مئة: **لاحاءَ ولا ساءَ**، أى: لا مُحْسِنٌ ولا مُسيء، ويقال: لا رجلٌ ولا امرأة. ويقال: تفسيره أنّه لا يستطيعُ أن يقول: حا، وهو أمرٌ للكَبْش عند السّفاد، يقال: حأحأت به وحاحيت به. قال أبو خيرة: حَأْحَأْ. وقال أبو الدُّقَيْش: أُحُو أُحُو. ولا يستطيع أن يقول: سَأ، وهو للحمار، ويقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سَأْسَأْ. قال[1]:

قومٌ يُحاحُونَ بالبهـامِ ونِسْـ ـوانٌ قِصارٌ كهيئة الحَجَـلِ

حبب: أحبَبْته نَقيضُ أبغضته. والحِبُّ والحِبّةُ بمنزلة الحبيب والحبيبة. والحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخمةُ ويُجمَعُ على: حِبَبَة وحِباب، وقالوا: الحِبَّةُ إذا كانت حُبوبٌ مختلفةٌ من كل شىءٌ. **وفى الحديث**: «كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميل السَّيْل». ويقال لِحَبِّ الرَّياحِين حِبّة، وللواحدة حَبّة. وحَبّة القلب: ثَمَرَتُه، قال الأعشى:

فرَمَيْت غَفلةَ عَينه عن شاته فأصَبْتُ حَبّةَ قلبها وطِحالَها[2]

ويقالُ: حبّ إلينا فلان يَحَبُّ حَبًّا، قال:

وحَبَّ إلينا أنْ نكونَ المـقدَّما

وحَبابُك أن يَكون ذاك[3]، معنهاه: غاية مَحبَّتك. والحِبّ: القُرْط من حَبّةٍ واحدة قال[4]:

---

(١) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٤٨)، والتهذيب (٢٨١/٥)، واللسان (حا).

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٣) الشاهد فى «التهذيب» ٤/٨ و «اللسان» وصدره.

دعانا فسمّانا الشِعَارَ مُقدمًّا

(٤) كذا فى «اللسان»، وهو الراعى النميرى كما فى «اللسان» (حبب).

تبيتُ الحَيّــةُ النَّضْــناضُ مــنه مَكانَ الحِبِّ يَستــمع السِّــرارا

وحبابُ الماء: فقاقيعُه الطافِية كالقَوارير، ويقال: بل مُعظم الماء، قال طرفة:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُ ومُها بهــا كمــا قَسَمَ التُّـرْبَ المُفايلُ باليَدِ

فهذا يدُلُّ على أنه معْظَم الماء، وقال الشاعر:

كأن صَلاَ جَهِيزةَ حينَ تَمشِــى[١] حَبابُ الــماء يَتْبعُ الــحبَــابــا

ويُرْوَى: حين قامت. لم يُشبِّه صَلاها ومَآكِمَها بالفَقاقيع وإنَّما شَبَّهَا بالحَباب الـذى كأنه درج فى حَدَبَة[٢] وحَبَبُ الأسنان: تَنَضُّدُها، قال طرفة:

وإذا تــضحــك تُبــدى حَبَبًا كأَقاحى الرَّمْلِ عَــذْبًا ذا أُشُــرْ

وحَبّان وحِيّان: اسمٌ من الحُـبّ. والحَبْحـابُ: الصغير: ونـار الحُبـاحِب: ذُبـابٌ يطيرُ باللَّيل له شُعاعٌ كالسراج. ويقال: بل نارُ الحُباحِب ما اقْتَدَحْتَ مـن شَرار[٣]. النـار فـى الهَواء من تصادُم الحِجارة. **وحَبْحَبَهُا**: اتّقِادُها. وقيل فى تفسير الحُبِّ والكَرامة: إنّ الحُبَّ الخَشَباتُ الأرْبعُ التى توضَعُ عليها الجَرَّة ذاتُ العُرْوَتَيْن، والكَرامــة: الغِطـاء الـذى يُوضَع فوقَ الجرَّة من خَشَبٍ كانَ أو من خَزَفٍ. قال الليـث: سـمعت هـاتَيْن بخراسـان. **حَبَّذا**: حرفان حَبَّ وذا، فإذا وَصَلْتَ رَفَعْتَ بهما، تقول: حَبَّذا زَيْدٌ.

حبتر: الحَبْتَرُ هو القصير. وكذلك البُحْتُر.

حبج: أحْبَجَتْ لنا نارٌ وعَلَمٌ، أى: بَدا بَغْتَةً، قال[٤]:

عَلَوْتُ أقصاهُ إذا ما أحْبَــــجا

حبذ: حَبَّذا، أى: أحبِبْ بهذا. قال أبو أحمد: أصلهــا حَبُـبَ ذا فـأُدغِمت البـاءُ الأولى فى الثانية ورُمِىَ بضَمَّتها.

حبر: الحَبَرُ والحَبارُ: أَثَر الشَّىْء. والحَبْر والسَّبْر: الجمـال والبهـاء، بـالفتح والكسـر. **والحِبْر**: المِداد. **والحِبْرُ والحَبْرُ**: العالِمُ من علماء أهل الدين، وجمعُــه أحبـار، ذِمِّيًـا كـانَ أو مُسلِمًا بعد أن يكون من أهل الكتاب. **والحِبَرْ**: صُفرة تَقَع على الأسنان. **والحِبَرة**: ضَـرْب من بُرود اليمن. وبُردٌ حِبَرة إنّما هو وَشْىٌ، وليس حِبرة موضِعاً ولا شيئًا معلومًا، إنما هــو كقولك: ثَوبٌ قِرْمِز، والقِرْمِز صِبْغة. **والتَّحبير**: حُسـنُ الخَـطّ، وحَبَّرْتُ الكـلامَ **والشِّعْرَ**

---

(٤) هو العجاج ديوانه (٢/٤٥)، ويروى (أخشاه) فى مكان أقصاه، وكذا فى المحكم (٣/٦٦).

تحبيرًا أى: (حَسَّنْتُه)، و التَّخفيف جائز، قال رؤبة[١]:

ما كانَ تحبيرُ اليمـــانى البَـــرّادْ

أى صاحبُ البُرود.

والحَبْرَةُ: النِّعْمة، وحُبِرَ الرَّجلُ حَبْرَةً وحَبَرًا فهو محبُور، وقولُه تعالى: ﴿**فهُم فـى رَوْضـةٍ يُحْبَرون**﴾ [الروم: ١٥]، أى: يُنَعَّمُون، قال المرّار العَدَوىّ[٢]:

قد لَبِسْتُ الدَّهْرَ مـن أفنـانِـــه كلَّ فَنٍّ نـاعِـمٍ منـه حَبِـــرْ

وقال رؤبة:

قلتُ وقد جَدَّدَ نسْـجى حِبَـرًا

أى: تحبيرًا. **والحَبير من السَّحاب**: ما تَرَى فيه التَّنمير من كَثْرة الماء. والحَبير مـن زَبَـد اللُّغام إذا صارَ على رأس البعير. **والحَبير**: الجديـد. وتقـول: مـا علـى رأسـه حَبَرْبَرَةٌ أى شَعرةٌ. **والمِحبار**: الأرضُ الواسعة.

حبرك: الحَبَرْكَى: الضّعيـف الرّجلين الـذى كـاد يكـون مقعدًا. والحَبَرْكَى: القـومُ الهَلْكَى.

حبس: الحَبْس والمَحْبِس: موضعان للمحبوس، فـالمَحْبِس يكـون سِجْنًا ويكـون فعـلاً كالحَبْس. **والحَبيس**: الفَرَس يُجْعَل فى سبيل الله. **والحِباس**: شىء يُحْبَس بـه نحـو الحِبـاس فى [المَزْرَفة][٣] يُحْبَس به فُضُول المـاء. **والحباسـة فـى كـلام العجـم**: المكـلا وهـى التـى تُسَمَّى المَزْرَفة، وهى الحُباسات فى الأرض قد أحـاطت بـالدَّبْرة يُحْبَس فيهـا المـاء حتـى يَمتلئ ثم يُساق إلى غيرها. **واحتَبَسْتُ الشَّىْءَ** أى: خَصصتُـه لنفسـى خاصَّـةً. **واحتَبَسـت الفِراشَ بالمِحْبَس** أى بالمِقْرَمة.

حبش: الحَبَشُ: جنْس من السُّودان، وهم الحُبْشان والحَبَش، وفى لغة يقولون: الحَبَشـة على بناء سَفَرة، وهذا خطأ فى القياس لأنّك لا تقول حابش كما تقول: فاسـق وفَسَـقة، ولكنّه سارَ فى اللُّغات وهو فى اضطِرار الشعر جائز. والأُحبُوش كالحَبَش، قال[٤]:

---

(١) ديوانه (ص ٣٨)، (ط) فى الأصول: العجّاج، وهو سهو.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٤/٥)، وبلا نسبة «اللسان» (فنن)، والمحكم (٢٣٧/٣).

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وفى الأصول المخطوطة: الدرقة، ولا معنى للدرقـة. وجـاء فـى مادة (حبس) فى «اللسان» أن الحباسة هى المزرفة بالفاء أى ما يحبس به الماء ولم نجـد فـى مـادة «زرف» لفظ «المزرفة» بل وجدنا فيها: الزرافة: مِنْزفة الماء عن (ط).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٨١/١)، واللسان (حبش)، والتهذيب (١٩٣/٤)، وفـى المحكـم=

كأنَّ صِيران المَهَا الأخــــلاطِ بــالرَّمْل أُحبوشٌ مـــن الأنباطِ

وأما الأحابيش فكانوا أحياءَ من القارَة انضَمُّوا إلى بنى ليث فـى الحَرْب التى وقَعَت بينهم وبينَ قُرَيش قبلَ الإسلام فيها يقول إبليس لقريش: إنى جـارٌ لكـم مـن بنـى كبـت فواقِعوا محمدًا[١]، أتـاهـم فـى صـورة سُراقة بـنِ مـالك بـن جَعْشـم، وذلـك حيـث يقـول الشاعر[٢]:

لَيْثٌ ودِيلٌ وكعبٌ والتىظَــأَرَتْ جُمْعَ الأحابيشِ لما احمَرَّتِ الحَـدَقُ

سُـمُّوا بذلـك لتَجَمُّعِهـم فلمّـا صـارَ لهـم ذلـك الاسـمُ صـارَ التَّحبيـش فـى الكـلام كالتجميع، قال رؤبة[٣]:

أولاك حَبَّشتُ لهم تَحبيــــشى فَرضى وما جَمَّعْت من خُـروشى

والحُبْشِيّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْل سُودٌ عِظامٌ، لّما جَعَلوا ذلك اسمًا غيَّروا اللفظ ليكونَ فَرقًا بين النِّسبة والاسمِ. النِّسبةُ: حَبشِيَّة، والاسـم: حُبْشـيّة. وعلـى هـذا أيضًـا الحُبْشـيّة: ناقـةٌ شديدة السَّواد.

حبض: حَبَضَ القلبُ يَحبِضُ حَبْضًا: أى ضَرَبانًا شديدًا. والعِرق يَحبِـض ثـم يسـكُن، وهو أشَدُّ من النَبْض. والوَتَر يَحبِض إذا مَدَدته ثم أرسَـلْته. وحَبَـضَ السَّـهْمُ: إذا لـم يَقَـعْ بالرَّمِيَّة وقصَّرَ دونَها فوَقَعَ وَقْعًا [غَيْرَ شديدٍ][٤]، قال الراجز[٥]:

والنَبْلُ يَهوى خَطَأً وَحَبْضـــا

ويقال: أصابَ القوم داهِيةٌ من حَبْض الدَّهْرِ: أى من ضَرَباتـه. ويقـال: حَبْـضُ الدهـر وحَبَضُه أى حركاته. والحَبْض والنَبْض: الحركة، يقال: ما يَحبِض ولا ينبض.

حبط: الحَبَط: وَجَع يأخُذُ فى بَطْن البعيرَ من كَلأ يَسْتَوْبِلُه، (يقال)[٦]: حَبِطَتِ الإبِل

=(٨١/٣).

(١) فى اللسان (حبش): إنى جار لكم من بنى ليث، فواقعوا دمًا.

(٢) فى المحكم (٨١/٣) برواية العين غير منسوب.

(٣) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» (٨٠/٧، ١٩٣/٤)، و«اللسـان» (خرش)، وفـى ديوانـه (ص ٧٨) وروايته:

ألاك حفّشت لهم تحفيـــــــشى

(٤) زيادة من التهذيب (٢٢١/٤)، مما نقل عن الليث.

(٥) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٩)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حبض)، والتهذيب (٢٢١/٤).

(٦) زيادة من «التهذيب».

تحبَط حَبَطًا. وحَبِطَ عَمَلُه: فَسَدَ، وأحبَطَه صاحبُه، واللّهُ مُحْبِطٌ عَمَلَ من أشرَكَ. [والحَبطات] [١]: حيٌّ من تميم.

حبنطأ: الحَبَنْطَأُ: بالهمز: العظيم البطن. وقد احْبَنْطأتُ واحْبَنْطيتُ. **والمُحْبَنْطِئ**: اللاّزق[٢] بالأرض العريض.

حبطقطق: الحَبَطَقْطَقْ: حكاية قوائمِ الخَيْلِ إذا جرت. قال[٣]:

جَرَتِ الخيلُ فقالت: حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ

حبق: الحَبَق: دَواء من أدوية الصَّيْدلانيِّ. والحَبْق: ضُراط المِعَز، حَبَقَت تَحبقُ حَبْقا.

حبك: حَبَكْتُه بالسيف حَبْكًا: وهو ضَربٌ في اللَّحْم دون العَظْم، ويقال: هو مَحْبُوكُ العَجُز والمَتْن إذا كان فيه استِواء مع ارتفاع، قال الأعشى[٤]:

على كُلِّ مَحبُوكِ السَّراة كأنَّه عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّت

أيْ: ارتفَعَتْ. وهَوتْ: انخَفَضَتْ، والحِباكُ: رِباطُ الحَظيرة[٥] بقَصَبات تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ كما تُحبَكُ عُروشُ الكَرْم بالحبال. **واحتَبَكْتُ** إزاري: شَدَدْتُه. والحَبيكة: كلُّ طريقة في الشَّعْر وكُلُّ طريقةٍ في الرَّمْل تَحْبِكُهُ الرِّياحُ إذا جَرَتْ عليه، ويُرَى نحوَ ذلك في البيض من الحديد، قال الشاعر:

والضاربُونَ حَبِيكَ البيضِ إذ لَحِقُوا لا يَنكُصُونَ إذا ما استُلْحِموا[٦] وَحَمُوا

أيْ اشتَدَّ قتالُهم. **والحُبُك**: جماعة الحبيك، ويقال: كذلك خِلْقةُ وجْهِ السَّماء ويقال: ما طَعِمْناه عنده حَبَكةً ولا لَبَكةً، ويقال: عَبَكة، فالعَبَكةُ والحَبَكةُ معًا: الحَبَّة من السَّويق، واللَّبكة: اللُّقمة من الثَّريد ونحوِه.

حبكر: الحَبَوْكَرُ والحَبَوْكَرَى: الداهية.

حبل: الحَبْلُ: الرَّسَنُ، [والحَبْل: العَهْدُ والأَمان] [٧] والحَبْل: التواصل، والحَبْل: الرَّمل

---

(١) كذا في «التهذيب» (٣٩٧/٤)، (ط) وفي الأصول المخطوطة: الحبط.

(٢) في النّسخ: اللازم وما أثبتناه فمن اللسان (حبط).

(٣) البيت في التهذيب (٣٣٧/٥)، واللسان (طق) غير منسوب.

(٤) البيت في ديوانه (ص ٣١١)، وبلا نسبة في لسان العرب (حبك)، والتهذيب (١٠٨/٤).

(٥) في (ط): الحضيرة، والتصويب من اللسان (حبك).

(٦) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حبك)، (ط): «وفي الأصول المخطوطة: استحملوا»، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (ص١٥٩).

(٧) زيادة من «التهذيب» (٧٨/٥) مما نُسب إلى الليث.

الطويل الضَّخم. **والحَبْل**: مَوضِع بالبصرة على شاطئ النَّهْر. **والحَبْلُ**: مصدر حَبَلْتُ الصَّيْدَ واحتَبَلْتَه أى: أَخَذْتُه، والجميع: من هذه الأسماء كُلِّها: الحِبال. **والحِبالة**: المَصِيدة، وحَبائِلُ الموت: أسبابه، واحتَبَلَه الموتُ. **وحَبْل العاتِق**: وُصْلة ما بينَ العاتِق والمَنْكِب. [**وحَبْلُ الوَرِيد**: عِرْقٌ يَدِرُّ فى الحَلْق. **والوَرِيد**: عرقٌ يَنْبِضُ من الحيوان لا دَمَ فيه]. **وفُلانٌ الحُبَلِيّ**: مَنْسُوب إلى حَىٍّ من اليَمَن. والمُحَبَّل فى قول رؤبة[١]:

كلُّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلا

حَبْلٌ، وحَبِلَتِ المرأةُ حَبَلاً فهى حُبْلَى. وشاةٌ حُبْلَى، [وسِنَّورَةٌ حُبْلَى، وجمع الحُبْلَى حَبالَى]. **والحَبَلَةُ**: طاقة من قُضْبان الكَرْم. والحَبْلُ: نوعٌ من الشَّجَر مثل السَّمُر. **وحَبَل الحَبَلَة**: وَلَد الوَلَد الذى فى البطن، وكانت العرب ربَّما تَبايَعُوا على حَبَل الحَبَلَة فنَهَى رسول اللّه ﷺ عن بيع المَضامين والمَلاقيح وحَبَل الحَبَلَة[٢].

حبلق: الحَبَلَّقَةُ: أغنام تكون بجُرَش. ويقال: الحَبَلَّقَةُ: الصغير من المَعِز. قال:

لئام كأشباه الحبلَّقة الطَّحل

حبن: الحِبْنُ: ما يَعْتَرى الجَسَد فيَقيحُ ويَرِمُ، وجمعُه: حُبُون. **والحَبَنُ**: أن يكثُرَ السِّقْىُ فى شَحْم البطنِ فيَعْظُمَ البطنُ جدًا. **وأُمّ حُبَيْنٍ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقة الحِرْباء عَريضةُ البطنِ جدًّا، قال:

أَمَّ حُبَيْنِ ابْسُطى بُرْدَيكِ إنَّ الأميرَ داخل عليكِ
وضاربٌ بالسَّيفِ مَنكِبَيْكِ[٣]

والحَبَنُ: عِظَمُ البطن، ولذلك قيل لمن سُقِىَ بطنهُ: قد حَبِنَ. **وأُمُّ حُبَيْنٍ**: هى الأُنثى من الحَرابىّ][٤].

---

(١) الرّجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣١٤)، وفى اللسان (فيل)، ولرؤية فى اللسان، والتاج (حبل)، وليس فى ديوانه.

(٢) أخرجه البخارى فى البيوع، باب: بيع الغرر، وحبل الحبلة (ح ٢١٤٣) من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ: «نهى عن بيع حبل الحبلة..»، وفى غير موضع، ومسلم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٥/١١٤)، أما روايته فى «المحكم» (٣/٢٩٣)، و«اللسان» (حبن) فهى:

أم حُبَـين انشـرى بُرْديكِ
إن الأمـير والـجٌ عليكِ
وموجـع بسوطـه جَنبيكِ

(٤) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

حبا (حبو): الصَّبىُّ يَحْبُو قبل أن يَقومَ. والبعير يَحْبُو إذا عُقِلَ فيزحَفُ حَبْوًا. **وحَبَت الأضلاع إلى الصُّلْب**، وهو اتّصالُها. ويُقال لِلْمَسايِلِ إذا اتّصل بعضُها ببعض: حبا بعْضها إلى بعض. قال[١]:

تَحْبُو إلى أَصْلابِه أمْعاؤُهُ

قال أبو الدُّقَيْش: تحبو هاهنا: تتّصِل. والمِعَى: كُلُّ مِذْنبٍ بقرار الأرض، والمِذْنَبُ فى سَنَد رمل. قال[٢]:

كأنَّ بينَ المَرْطِ والشُّفُوفِ رملاً حبا من عَقَد العَزيفِ

والعزيف من رمال بنى سعد. وقال العجاج فى الضّلوع[٣]:

حابى الحُيُود فارِضِ الحُنْجُورِ

والحُبْوَةُ: الثّوبُ الذى يُحْتَبَى به. **والحِباءُ**: عطاءٌ بلا منٍّ ولا جزاء. حَبَوْتُه أَحْبُوهُ حِباء، ومِنه أُخِذَتِ المحاباة. قال[٤]:

اصبِرْ يزيدُ فقد فارقْتَ ذامِقَةٍ واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلْكِ حاباكا

والحَبِىُّ: سحابٌ فوق سحاب. وحَبَتِ السفينة إذا جَرَتْ. قال[٥]:

فهو إذا حبا له حَبِىُّ

أى: اعترض له موجٌ. وحبالك الشىء، أى: اعترض.

حتت: **الحَتُّ**: فركك شيئًا عن ثَوب ونحوه، قال الشاعر:

تحتُّ بقَرْنَيْها بَريرَ أَراكةٍ وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصن طالها[٦]

وحُتاتُ كُلِّ شَىء: ما تَحاتَّ منه. والحَتُّ لا يبلُغُ النَحْتَ. وفى حديث النبىِّ ﷺ: «احْتُتْهُم يا سَعْدُ فِداكَ أبى وأُمِّى» يَعنى ارْدُدْهُم والفَرَسُ الكريم العَتيقُ: الحَتُّ.

---

(١) رؤبة - (ديوانه ص ٤).

(٢) رؤبة - (ديوانه ص ١٠٢) والرواية فيه: من عقد الغريف بالغين المعجمة. (ط): «وفى بعض النسخ: العريف بعين مهملة بعدها راء». وما أثبتناه فمن التهذيب (٥/٢٦٥)، واللسان (حبا).

(٣) ديوانه (ص ٢٢٧) .

(٤) فى التهذيب (٥/٢٦٦) واللسان (حبا) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - (ديوانه ٣٢١).

(٦) البيت فى «التهذيب» ٤٢٣/٣ وهو مما أنشد الليث.

حتر: الحَتْرُ: الذَّكر من الثَّعالِب، والحِتار: ما استدار بالعَيْن من الجَفْن من باطن. وما يُحيط بالظُّفْر حِتارٌ، وكذلك ما يُحيط بالخِباء، وكذلك حَلْقة الدُّبُر. وأراد أعرابى مُجامَعَةَ أهلِه، فقالت: إنّى حائض، فقال: أينَ الهَنَةُ الأخرى؟ قالتْ: اتّق اللّهَ[1]، فقال:

بلى[2] وربِّ البَيتِ والأستار
لأهتكنَّ حَلَقَ الحِتار
قد يُؤخَذُ الجارُ بظُلْم الجار[3]

والمُحْتِر من الرجال: الذى لا يُعطى خيرًا ولا يُفضِلُ على أحد، [إنّما هو كَفافٌ بكَفافٍ لا يَنْفَلِتُ منه شىء]، ويقال: قد أحتَرَ على نفسه وأهله أى: ضَيَّقَ عليهم ومَنَعَهم خيره.

حترش: الحُتْرُوش: الصّلْبُ الشَّديد.

حتف: الحَتْفُ: المَوْتُ وقَضاؤه، ويقال: مات فُلانٌ حَتْفَ أنْفِه أى: بلا ضَرْب ولا قَتْل، ويُجمَع على حُتُوف. ولا يقال: حَتَفَ فلان، ولا حَتَفَ نفسَه.

حتك: الحَتْك والحَتَكان: شِبْه الرَتَكان فى المَشْى إلاّ أنَّ الرَّتك للإبل خاصّة والحَتْك من المَشْى للإنسان وغيره. **والحَوْتَكُ**: القصير.

حتم: الحَتْم: إيجابُ القَضاء، والحاتِم: القاضى، قال أميَّة[4]:

حَنانَى رَبِّنا وله عَنَوْنا بكفَّيْه المنايا والحُتُومُ

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» (حتر)، وكان يجب أن تكون العبارة استفهامًا إنكاريًا وذلك لأن الجواب فى الرجز قد بدئ بـ «بلى». وهل لى أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

(٢) (ط): فى «اللسان»: فى حين اتّفقت الأصول المخطوطة على «بلى».

(٣) الأبيات فى المحكم (٣/٢٠٠)، (ط): عقب الأزهرى على عبارة العين فقال: قلت: ولا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشىء مستديرًا، وأظنه تصحيفًا.
ولا ندرى أين موطن التصحيف، وكلام الأزهرى لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة. وأيّد ابن سيد ما جاء فى العين فقال: فى (٣/٢٠١): وحَرَتَ الشىء حَرْتُه حَرْتًا: قطعه قَطْعًا مستديرًا.

(٤) هو أمية بن أبى الصلت، والبيت فى ديوانه (ص ٥٤)، و«اللسان» (حتم)، والتاج (حتم)، وهو برواية أخرى وهى:

عبادُك يُخطِئون وأنت رَبٌّ بكفّيْكَ المنايا والحَتوم

والحاتِم: الغُرابُ الأسود، ويقال: بل غرابُ البَيْن، أحمر المِنقار والرِّجْلَيْن.

والحُتامةُ: ما يبقَى على الخِوان من سُقاط الطّعام.

والتَّحَتُّمُ: أن تأكُلَ شيئًا فكان فى فيكَ هَشًّا.

حتن: (الحَتْن من قولك) [١]: تَحاتَنَتْ دُموعُه إذا تتابَعَت، وعَبْرة مُتَحاتِنة، قال الطرمّاح:

كأنَّ العُيونَ المرْسَلاتِ عَشيَّةً   شَآبيبُ دَمْع العَبْرةِ المُتَحاتِنِ [٢]

وتحاتَنَتْ الخِصالُ فى النِّصال إذا وَقَعَتْ خَصَلات فى أَصْل القِرْطاس، والخَصْلة: كل رَمِيَّةٍ لزَقَت بالقِرطاس من غير أن تُصيبه. وإذا تَصارَعَ رجلان فصُرِعَ أحدهُما وَثَبَ ثم قال [٣]:

الْحَتَنَى لا خيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ

قوله: الحَتَنَى أى: عاوِدِ الصِّراع، والزَّلَجُ: الباطل، وهو الذى يقع بالأرض ثم يُصيب القِرطاسَ. والتَّحاتُن: التَّبارى، قال النابغة:

شِمالٌ تُجاريها الجَنوبُ بقَرْضِها   وريح الصَّبا مُورَ الدَّبُور تُحاتِنُ

حتا (حتو): الحَتْوُ: كَفُّك هُدْبَ الكِساء ملزقًا به. حَتَوْتُه أحتوه حتوًا، وفى لغة حتأته حَتْأً. والحَتِيُّ: سَوِيقُ المُقْلِ.

حثث: حثيثٌ فلانًا فهو حثيث مَحْثُوث، وقد احتَثَّ. وامرأة حَثيثةٌ فى موضع حاثَّةٍ، وامرأةٌ حَثيثٌ فى موضع مَحثوثة. والحِثِّيثَى من الحَثّ، قال: «اقبَلُوا دِلِّيلَى رَبّكُمُ وحِثّيثاه إيّاكم» يعنى ما يدُلُّكم ويحثُّكم. والحَثْحَثَةُ: اضطرابُ البَرْق فى السَّحاب وانتخال [٤]، المَطَر والثَّلج. والحَثُوثُ والحُثْحُوث: السَّريعُ. قال زائدة: الحَثْحَثَةُ طَلَب الشىء وحَرَكَته، يقالُ: حَثْحَثَ الأمر ليتحرَّك. وحَثْحِثِ القَومَ: أى سَلْهُم عن الأمور.

حثر (حثرم): الحِثْرِمةُ: الدّائرة التى تحتَ الأنف فى وسط الشَّفة العُليا.

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب مما نُسب إلى الليث.

(٢) الديوان (ص ٤٧٥)، ولسان العرب (حتن)، والتهذيب (٤/٤٤٢).

(٣) البيت للنابغة فى لسان العرب (حتن)، وهو غير موجود فى ديوانه وورد برواية أخرى هى قوله: شمال تجاذبها الجنوب بعرضها، ونزع الصبا مور الدبور يحاتن

(٤) كذا فى «اللسان» وعنه صحح ما فى «التهذيب» وكذا فى «ط» و «ص» فى «س»: انتحال.

حثفل[١]: **الحُثْفُلُ**: ثُرْثُمُ المَرَقةِ.

حثل: الإِحْثال: سُوءُ الرَّضاعِ، تقول: أَحْثَلَتْه أُمُّه، ويكون يُحْثِله الدَّهْر بسُوء الحال، قال العجّاج:

وَلـم تُنبَّتْ فى الجَراء المُحْثَـل[٢]

وقال:

.... مِمَّنْ حَرَّفَ الدهْر مُحْثَل[٣]

حثا (حثى): حَثى فى وجهه التراب يَحْثِى حَثْيًا.

حجب: الحَجْب: كُلُّ شىءٍ مَنَعَ شَيْئًا من شىءٍ فقد حَجَبَـه حَجْبًا. والحِجابةُ: ولايَـة الحاجب. والحِجابُ، اسمٌ: ما حَجَبْتَ به شيئًا عن شىء، ويجمع على: حُجُـب. وجمع حاجب: حَجَبة. **وحِجاب الجَوْف**: جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بينَ الفُؤاد وسائر البطن. **والحاجب**: عظم العَيْن من فَوق يَستُرُه بشَعْره ولحمه. **وحاجبُ الفيل**: اسمُ شاعرٍ. ويُسَمَّى رءوسُ عظم الوَرِكَيْن وما يَلى الحَرْقَفَتَيْن حَجَبَتينِ وثلاث حَجَبات، وجمعُه: حَجَب، قال[٤]:

ولـم يُوَقَّعْ برُكُوبٍ حَجَـبُهْ

حجج: قد تُكسرَ الحَجّةُ والحَجُّ فيقال: حِجٌّ وحِجَّةٌ. ويقال للرجل الكثير الحَجِّ حَجّاج من غير إمالةٍ. وكلُّ نَعْتٍ على فَعّال فانّه مفتوح الألف، فإذا صيَّرتَه اسمًا يَتَحوَّل عن حال النَّعْت فتدخله الإمالة كما دَخَلَتْ فى الحَجّاج والعَجّاج. وحَجَّ علينا فُلانٌ أى قَدِمَ. والحَجُّ: كثرة القَصْد إلى من يُعَظَّم، قال:

كانت تَحُجُّ بنو سَعْدٍ عِمامتَه   إذا أَهَلُّوا على أنصابهم رَجَبا

حَجُّوا عِمامته: أى عظَّمُوهُ. والحِجَّةُ: شَحْمةُ الأُذُن، قال لبيد: يَرُضْنَ صِعابَ الدُرِّ فى كلِّ حِجَّةٍ وإنْ لم تكنْ أعناقُهُنَّ عَواطِلا[٥] ويقال: الحِجَّةُ ههنا الموسم. **والحَجْحَجَةُ**: النُّكُوصُ، تقول: حَمَلوا ثم حَجْحَجوا أى نَكَصُوا، قال[٦]:

---

(١) من التهذيب (٥/٣٣٣).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٢٢).

(٣) هو شئ من عجز بيت ورد بلا نسبة فى التاج (حثل) وتمامه:

وأشعث يَزْهَاهُ النَّبوح مُدَفَّع   عن الزاد ممّن حَرَّفَ الدهرُ مُحْثَل

(٤) التهذيب (٤/١٦٢)، واللسان (حجب) غير منسوب.

(٥) رواية الديوان ص(٢٤٣): ... ولو لم تكن أعناقهنّ عواطلا.

(٦) صاحب الرجز هو العجاج. انظر الديوان ص٣٨٩.

حتّى رَأى رايتَهــم فَحَجْحَجـا

والمَحَجَّةُ: قارعة الطريق الواضح. والحُجَّةُ: وَجْهُ الظَّفَر عند الخُصومة. والفِعل حاجَجْتُه فَحَجَجْتُه. احتَجَجْتُ عليه بكذا. وجمع الحُجَّة: حُجَجٌ. والحِجاج المصدر. **والحَجاجُ**: العظم المستديرحولَ العَين، ويقال: بل هو الأَعْلى الذى تحت الحاجب، وقال(١):

إذا حَجاجا مُقلتَيْهـا هَـجَّجا

والجَيجُ: ما قد عُولِجَ من الشَجَّة، وهو اختلاط الدَّم بالدِّماغ فيُصَبُّ عليه السَّمْنُ المَغْلِيُّ حتى يظهَرَ الدُم فيُؤخَذُ بقُطنِة، يقال: حَجَجْتُه أحُجُّه حَجًّا. **الحَجْحاح**: السيِّدُ السِّمْحُ الكريمُ، ويجمع: حَجاجِحة، ويجوز بغير الهاء، قال أُمَيَّة:

ماذا ببدر فالـعَقَنْـ ـقَلِ من مَرازبةٍ جَحاجِحْ

وأَجَحَّتِ الكلبةُ: أى حَمَلَتْ فهى مُجحٌّ.

حجر: الأحجار: جمع الحَجَر. والحِجارة: جمع الحَجَر أيضًا على غير قياس، ولكن يَجُوزُ الاستحسان فى العربية [كما أنّه يجوز فى الفقه، وترك القياس له](٢) كما قال(٣):

لا نـاقِصى حَسَبٍ ولا أيْدٍ إذا مُـدَّتْ قِصـارَهْ

ومثله المِهارة والبِكارة والواحدةُ مُهْرٌ وبَكْرٌ. والحِجْرُ: حطيم مكّة، وهو المَدارُ بالبيت كأنّه حُجْرَةٌ مما يلى المَثْعَب. وحِجْر: موضعٌ كان لثَمود ينزِلونَه. وقصبة اليمامة: حَجْرٌ، قال الأعشى:

وإنَّ امرءًا قد زُرْتُه قبل هذه بحَجْرٍ لَخَيرٌ منكَ نفسًا ووالِدا(٤)

والحِجْر والحُجْر لغتان: وهو الحرام، وكان الرجل يَلقى غيره فى الأشهر الحُرُم فيقول: حِجْرًا مَحجُورًا، أىْ: حَرامٌ مُحرَّم عليك فى هذا الشهْر فلا يبدؤهُ بشَرٍّ، فيقول

والرواية فيه:

حتى أرى رائيتهـم فحَجْحَجَـا

(١) الحجاج أيضًا. انظر الديوان و «اللسان».

(٢) من التهذيب (١٣٠/٤) عن العين.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٠٧)، و«اللسان» (حجر).

(٤) ديوانه (ص ١١٥).

المشركون يومَ القيامة للملائكة: حِجْرًا محجُورًا، ويظُنّون أن ذلكَ ينفعُهم كفِعلِهم في الدنيا، قال:

حتى دَعَونا بأَرحامٍ لهم سَلَفَتْ   وقالَ قائلُهم إنّي بحاجُور[(١)]

وهو فاعُول من المنع، يَعني بمَعاذٍ. يقول: إني مُتَمسِّكٌ بما يُعيذُني منك ويَحجُبُك عنّي، وعلى قياسه العاثُور وهو المَتْلَفُ. **والمُحَجَّر**: المُحَرَّم. **والمَحْجِرُ**: حيثُ يَقعُ عليه النِقابُ من الوَجْه، قال النابغة:

وتخالُها في البَيتِ إذْ فاجَأتَها   وكأنَّ مَحْجِرَها سراجُ الموقِدِ[(٢)]

وما بَدَا من النِّقاب فهو مَحْجِر. وأحجار الخَيْل: ما اتُّخِذَ منها للنسل لا يكادُ يُفرَد. ويقال: بل يقال هذا حِجْرٌ من أحجار خَيْلي، يَعني الفَرَسَ الواحد، وهذا اسم خاصٌّ للإناث دونَ الذكور، جَعَلَها كالمُحَرَّمِ بَيعُها ورُكوبُها. **والحَجْر**: أن تحجُرَ على إنسانٍ مالَه فتَمنَعَه أن يُفسدَه. والحَجْر: قد يكون مصدرًا للحُجرة التي يَحتَجِرُها الرجل، **وحِجارُها**: حائطُها المحيطُ بها. والحاجر من مَسيل الماء ومَنابت العُشْب: ما استَدارَ به سَنَدٌ أو نهرٌ مُرتفع، وجمعُه حُجْران، وقول العجّاج:

وجارةُ البيتِ لها حُجْرِيُّ[(٣)]

أي حُرْمة. **والحَجْرة**: ناحيةُ كلِّ موضع قريبًا منه. وفي المَثَل: «**يأكُلُ خُضْرةً ويَرْبِضُ حَجْرة**» أيْ: يأكُلُ من الرَوضة ويَربِض ناحيةً. وحَجْرتا العَسكَر: جانِباه من المَيْمَنة والمَيْسَرة، قال:

إذا اجتَمعُوا فضَضْنا حَجْرَتَيْهم   ونَجمعُهم إذا كانوا بَدادِ[(٤)]

وقال النابغة:

أُسائِلُ عن سُعْدَى وقد مَرَّ بعدَنا   على حَجَرات الدارِ سَبْعٌ كَوامِلُ

وحِجْر المرأة وحَجْرها، لغتان: للحِضْنَين.

حجز: **الحَجْزُ**: أن تَحجزَ بين مُقاتِلَيْن. والحِجاز والحاجز اسم، وقوله تعالى: ﴿**وجَعَل**

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٣١/٤)، واللسان (حجر)، وفي المحكم بلفظ العين (٤٧/٣).

(٢) عجُز البيت في «اللسان» (حجر) وليس في ديوانه.

(٣) الرجز في «التهذيب» (١٣٤/٤)، وبلا نسبة في اللسان (حجر)، و«الديوان» (ص ٣١٦).

(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٣٥/٤، ٤٧٢/١١)، و«اللسان». (حجر).

بين البَحرَيْن حاجزًا﴾ [النمل: ٦١]، أىْ: حِجازًا فذلك الحِجاز أمْر اللّه بين ماء مِلْحٍ وعَذْبٍ لا يختلطان. وسُمِّىَ الحِجاز لأنّه يفصِلُ بين الغَوْر والشام وبيْنَ البادِية. والحِجازُ: حَبْلٌ يُلقَى للبعير من قِبَل رِجلَيْه، ثُمَّ يُناخُ عليه، يُشَدُّ به رُسْغا رِجلَيْه إلى حِقْوَيْه وعَجُزه. حَجَزْته فهو مَحجُوز، قال ذو الرُمّة:

حتى إذا كانَ محجُوزًا بنافِذةٍ وقائطًا وكِلا رَوْقَيْهِ مُختَضَبُ[١]

وتقول: كان بينهم رِمِّيا ثم حَجَزتْ بينهم حِجِّيزَى. أىْ رَمْىٌ، ثم صاروا إلى المُحاجزة. **والحُجْزَة**: حيثُ يُثْنَى طَرَف الإزار فى لَوْث الإزار، قال النابغة:

رِقاقُ النِّعالِ طيبٌ حُجُزاتُهم يُحَيُّون بالرَّيْحان يومَ السباسِبِ[٢]

والرجلُ يحتَجزُ بإزارِه على وسَطه. وحُجْزُ الرجل: أصلُه ومَنْبِتُه. وحُجْزُ الرجل أيضًا: فَصْلُ ما بين فَخذِه والفَخِذِ الأخرى من عشيرته، قال[٣]:

فامدَحْ كريمَ المُنْتَمَى والحُجْزِ

حجف: الحَجَفُ: [ضَرْبٌ من التِّرْسِة] مُقوَّرة من جُلُود الإبل، الواحدة حَجَفة. والحُجاف: داءٌ يَعتَرى الإنسان من كَثرة الأكل أو من شَىءٍ لا يلائِمُه فيأخُذُ البطنَ استطلاقًا. وقيل: رجلٌ مَحْجُوف، قال[٤]:

والمُشتَكى من مَغْلة المحْجُوفِ

حجل: الحَجَلُ: القَبَج، الواحدة حَجَلةٌ. وحَجَلة العَروس تُجمَع على حِجال وحَجَل، قال:

يا رُبَّ بَيْضاءَ ألُوفٍ للحَجَل

والحَجْل، مجزوم: مَشْىُ المُقيَّد. وحِجلا القَيد: حَلْقَتاه. قال عدىّ بن زيد:

---

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، و«التهذيب» (١٢٣/٤)، و«اللسان» (حجز)، ويروى:

فهنَّ من بين محجوز بنافذةٍ وقائظٍ وكلا روقيه مختضبُ

(٢) فى المحكم (٤٣/٣) قول النابغة يمدح غسان بلفظه.

(٣) رؤبة فى ديوانه (٦٥)، والتهذيب (١٢٤/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، وفى المحكم (٤٣/٣) الحجز بكسر الحاء وروايته فيه:

حتى إذا كرَّ محجوزا بنافذة وفائضا وكلا روقيه مختضبُ

(٤) لرؤبة كما فى «اللسان» (حجف)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٦٠/٤، ١٥٩/١٤)، وملحقات الديوان (ص ١٧٨). وهو فى المحكم (٦٣/٣) بغير (من).

أعاذلُ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفتَى   وطابَقْتُ في الحِجلَيْن مَشْيَ المُقيَّدِ[١]

وفلانٌ يَحْجِل: إذا رَفَعَ رجلاً وَيَثِب في مَشْيه على رِجْل، يقال: حَجَلَ. ونَزَوان الغُراب: حَجْله.

والحِجْل: الخَلْخال، ويقال: الحَجْل أيضًا، قال النابغة:

على أنَّ حِجْلَيْها وإن قُلتُ أُوسِعا   صَمُوتان من ملءٍ وقِلّةِ مَنطِق[٢]

والتَحْجيل: بَياضٌ في قَوائِم الفَرَس، فَرَسٌ مُحَجَّل، وفَرَسٌ بادٍ حُجُولُه، قال[٣]:

تَعالَوا فإنَّ العِلْم عندَ ذَوى النُهَى   من الناس كالبَلْقاء بادٍ حُجُولُها

والحَوْجَلَةُ من صِغار القَوارير ما وسعَ رأسُها، قال العجّاج:

كأنَّ عَيْنَيهِ من الغُؤُور   قَلْتان أو حَوْجَلتا قارُورِ[٤]

وحَجَل الإبل: أولادُها وحَشوها. وحَجَلتْ عينُه: غارَتْ، قال[٥]:

فتُصبحُ[٦] حاجلةً عينُه   بحِنْو استِهِ وصَلاهُ عيُوبُ

حجم: الحِجامة: حِرْفةُ الحاجم وهو الحجّام، والحَجْمُ فعله. **والمِحْجَمة**: قارورة. **والمَحْجَم**: موضعه من العُنُق. **والحَجُومُ**: اسمٌ للقُبل. **والإحجام**: النُّكُوص عن الشَّيء هَيبةً. **والحِجام**: شيءٌ يُجعل في خَطْم البَعير كي لا يعَضَّ، بَعيرٌ مَحْجُوم. والحَجْمُ: كفُّكُ إنسانًا من أمْر يُريده. والحَجْم: وجدانُك شيئًا تحت ثَوْبٍ، تقول: مَسِسْتُ الحُبْلَى فوَجَدت حَجْمَ الصَّبيِّ في بَطْنها. وأحْجَمَ الثّدْيُ أي: نَهَدَ، قال[٧]:

قد أحْجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِها   في مُشرقٍ ذي بَهجة نائر

---

(١) ديوانه (١٠٣)، واللسان (حجل)، والتهذيب (٤/١٤٤)، وفي المحكم كذلك بلفظه منسوبا لعدي بن زيد العبادي.

(٢) ديوانه (١٨١)، والتاج (حجل).

(٣) الأعشى كما في «اللسان» (حجل) و«التهذيب» (٤/١٤٥). والديوان (ص ١٧٥).

(٤) له في اللسان (حجل)، ديوانه (ص ١/٣٤٦، ٣٤٧)، والرّواية فيه:

كأنّ عينه من الغُؤور
بعدَ الإنَى وعَرَق الغُرُور
قَلْتان في لَحْدَىْ صفا مَنْقور
ضِفْران أو حَوْ جلتا قارور

(٥) في «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو العبدىّ (حجل)، (جحل).

(٦) في المحكم (٣/٥٥) بلفظ (فيصبح).

(٧) هو الأعشى كما في الديوان (١٨٩)، والتهذيب (٤/١٦٦).

حَجَنَ: المِحْجَنة والمِحْجَن[١]: عصا في طَرَفِها عُقّافة. واحتَجَنَ الرَّجُل: إذا اختصَّ بشيء[٢] لنفسه دونَ أصحابه، والاحتجان أيضًا بالمِحْجَن، حَجَنته عنه: أي صَدَدْتُه، قال:

ولابُدَّ للمَشعُوف من تَبَع الهَوَى … إذا لم يَزَعْه من هَوَى النفس حاجنُ[٣]

وغَزوةٌ حَجون: وهي التي تظهر غيرها ثمَّ تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويُقْصَدُ إليها. يقال: غَزاهم غَزوةً حَجونًا، ويقال: هي البعيدة، قال الأعشى:

فتلك إذا الحَجونُ ثَنَى عليها … عِطافَ الهَمِّ واختَلَطَ المَريدُ[٤]

والحَجون: مَوضع بمكّة. قال[٥]:

فما أنتَ من أهل الحَجون ولا الصَفا

والحُجْنة: مَوضع أصابَه اعوِجاجٌ. والحجن: اعوجاجُ الشيء الأحجَن. والصَّقْر وما يشبه من الطَّير أحْجَن المِنقار. ومن الأُنوف أحجَن وهو ما أقبَلت رَوثَتُه نحوَ الفم فاستأْخَرَتْ ناشزتاه قُبْحًا. وتكون الحُجْنة من الشَّعر الذي جُعُودتُه في أطرافه.

جحا (جحو): حاجَيْتُه فحجَوْتُه، إذا ألقيتُ عليه كلمةً مُحجيةً[٦] مخالفة المعنى، والجواري يتحاجين. والأُحْجيَةُ: اسم للمحاجاة، والحَجْوَى كذلك. قالت بنت الخُسّ [العاديّة][٧]:

وقالت قالةً أختي … وحَجْواها لها عقل

تَرَى الفتيان كالنّخل … وما يدريك ما الدَّخْل

الدَّخْلُ: العَيْب. **وحَجَوْته** بكذا، أي: ظننتُ به. **وحجا يحجو** النحلُ الشُّوَّلَ إذا هَدَرَ بها فعرفت هديره وانصرفت إليه. **والحِجا**: كلّ ما سترك. **والحِجا**: العَقل. **والحَجاةُ** فقّاعةٌ ترتفع فوق الماء كقارورة **ويجمع حَجَوات**. وإنّه لَحَجيٌّ أن يفعلَ كذا، أي: حَريٌّ. وما أحجاه، أي ما أَخْلَقَهُ كذلك، وأَحْجِ به، أي: أَحْرِ بِهِ **والحُجَيّا**: تصغير الحَجْوى. وتقول

---

(١) كذا في «اللسان» (حجن)، (ط): وفي الأصول المخطوطة: الحجن.

(٢) (ط): كذا في التهذيب واللسان، وقد سقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حجن)، وفي المحكم (٣/٦٠) بلفظ (المشعوف) بالعين المهملة.

(٤) ديوانه (ص ٣٧٥).

(٥) الأعشَى ديوانه (١٢٣) وعجزه: ولا لك حقُّ الشُر في ماء زَمزَمِ. وكذا في المحكم (٣/٦٠) بلفظه.

(٦) من التهذيب (٥/١٣٠) من نقله عن العين (ط): في النّسخ: (بحنحة).

(٧) التهذيب (٥/١٣١).

الجارية للأُخْرَى: حُجَيَّاكِ ما كان كذا وكذا. **والأُحجيّة**: اسمُ المُحاجاة، والأُحْجُوَّة لغة، وبالياء أحسن لطول الكلمة. **والحَجَا**: الزَّمْزَمة. قال[1]:

زَمْزَمَة المجوسِ في أحْجائِها

والحَجْوَةُ الحَجْمَةُ، أي: الحَدَقة.

حدأ: الحِدَأَة: طائر يَصيدُ الجِرْذَان، ويقال: إنّها كانت تَصيدُ لسليمان بن داود وكانت أصيدَ الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان: ﴿**ربِّ اغفرِ لي وهَبْ لي ملكا لا ينبغي لأحدٍ من بعدي**﴾ [ص: ٣٥]، قال العجّاج[2]:

كأنَّهُنَّ الحِدأ الأُويُّ

والحَدَأُ، مهموز مقصور [بفتح الحاء][3]، شِبْهُ فَأْسٍ تُنْقَرُ به الحِجارة مُحَدَّد الطَّرَف. قال الشماخ[4]:

يُباكِرْنَ العِضاهَ بمُقنَعاتٍ نواجذُهُنَّ كالحَدَأ الوقيعِ

حدب: الحَدَبة: موضع الحَدَب من ظهْر الأحْدَب، والاسم: الحَدَبة، وقد حَدِبَ حَدَبًا واحدَوْدَبَ ظهرُه. وحَدِبَ فُلانٌ على فُلان حَدَبًا، أي: عَطَفَ عليه وحَنا، وإنّه كالوالد. **والحَدَب**: حَدُور في صَبَب، ومن ذلك (حَدَبُ الريح)[5] وحَدَب الرَّمْل، وجمعه حِداب، ومنه قوله تعالى: ﴿**وهم من كُلِّ حَدَب ينسلون**﴾ [الأنبياء: ٩٦]. ويقال للدابَّة إذا بَدَتْ حراقيفُه وعَظُمَ ظهرُه حَدْباءُ وحِدْبير وحِدْبار. **والحِدابُ**: ما ارتَفَعَ من الأرض، الواحدة حَدَبَة وحِدَبَة وحَدِبة، قال ذو الرُّمَّة:

ويومٍ يَظَلُّ الفَرْخُ في بيتِ غيرِه له كوكبٌ فوق الحِدابِ الظَّواهِرِ[6]

حدبر: ناقةٌ حَدْباءُ حِدبيرٌ، إذا بَدَتْ حَراقيفُها، وبدا عظمُ ظهرِها.

حدث: يقال: صارَ فلان أُحدوثة، أي: كَثَّروا فيه الأحاديث. وشابٌّ **حَدَثٌ**، وشابَّة

---

(١) التهذيب (١٣١/٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٨٤/١، ٤٨٥)، واللسان (حدأ)، والرواية فيهما:

كما تَدانَى الحِدَأُ الأُوِيُ

(٣) من نص منقول عن العين في التهذيب (١٨٧/٥).

(٤) التهذيب (٢٦٠/١، ١٨٧/٥)، واللسان (حدأ) وورد «يبادرن» مكان «يُباكِرْنَ». والبيت في الديوان (ص ٢٢٠).

(٥) (ط): سقطت في الأصول المخطوطة، وكررت عبارة «حدب الرمل» وأثبتناها من «التهذيب».

(٦) البيت في الديوان (ص ١٦٧٦)، ولسان العرب (كوكب)، والتهذيب (٤٠٢/١٠).

حَدَثَة: فتيّة فى السِّنّ. والحَـدَث مـن أحداث الدهـر شِبْه النازلـة، **والأُحدوثـة:** الحديـث نفسه. والحديث: الجديد من الأشياء. **ورجل حِدْث:** كثير الحديث. والحَدَث: الإبْداء.

حدج: الحَدَج: حَمْلُ البِطِّيـخ والحَنْظَل مـا دام صِغـارًا خُضْـرًا. ويقـال ذلـك لحَسَـك القُطْب ما دامَ رَطْبًا، الواحدة بالهاء. والحُدْجُ لغةٌ فيه. **والتّحديج:** شِدَّة النَّظَر بعـد رَوْعـةٍ وفَزْعةٍ، حَدَّجْتُ ببَصَرى، قال العجّاج:

إذا اثبجرًا[1] من سَوادٍ حَـدَّجـا

وحَدَجْتُ ببَصَرى: رَمَيتُ به. والحِدْج: مَرْكَبٌ غيرُ رَحْلٍ ولا هَـوْدَج لِنسـاء العـرب، حَدَجْتُ الناقةَ أحدِجُها حَدْجًا، والجميع: أحداج وحَدائج وحُدُوج، قال:

أَصاحِ تَرَى حَدائِجَ بـــاكراتٍ   عليهـا العَـــبْقَرِيّةُ والنُّـــجُودُ

وأحدَجْهُا: إذا شَدَدْتُ الحِدْجَ عليها.

حدد: فَصلُ ما بينَ كُلِّ شيئين حَدٌّ بينهما. ومُنْتَهَـى كُـلِّ شـىءٍ حـدُّه. وحَـدَّ السـيفُ واحتَدَّ. وهو جَلْـدٌ حَديـدٌ. وأحدَدْتُـه. واستَحَدَّ الرجـلُ واحتَـدَّ حِـدَّةً [فهـو][2] حديـد. **وحُدُودُ اللّه:** هى الأشياء التى بيَّنَها وأَمَر أنْ لا يُتَعدَّى فيها. والحَدُّ: حَـدُّ القـاذِفِ ونحـوِه مما يُقامُ عليه من الجَـزاء بما أتـاه. والحديـدُ معروف، وصاحبُـه الحـدّاد. ورجـل محدُود: مُحارِف فى جدّه. وحدُّ كلِّ شىء: طرف شباتِه كحدِّ السِّنان والسَّيف ونحـوِه. والحُدُّ: الرجلُ المَحدُودُ عن الخير. **والحَدُّ:** بأْسُ الرجل ونَفاذه فى نجدته، قال العجّاج:

أمْ كيفَ حَـدَّ مُضَـر القَطِـيمُ[3]

وأحَدَّتِ المرأةُ على زَوجها فهى مُحِدٌّ، وحَدَّتْ بغير الألف أيضًا، وهو التَسـليبُ بعـد مَوته. وحادَدْتُه: عاصَيته، ومن يُحادِدِ اللّه، أى يُعاصبه.

وما عن هذا الأمر حَدَدٌ: أى مَعْدِل[4] ولا مُحْتَدٌّ، مثله، قال الكُميت:

حَدَدًا أن يكونَ سَيْبُـــكَ فـــينا   رَزِمًـــا أو مُجَبَّنًا مـمـصـورا[5]

---

(١) فى ديوانه (ص ٦٣/٢)، واللسان (حدج)، وورد «اسبجرّا» مكان «اثبجرًا».

(٢) الزيادة من اللسان (حدد).

(٣) الديوان (ص٦٣) عن التهذيب، ورواية اللسان: أم كيف حد مطر الفطيم.

(٤) فى «التهذيب»: معزل.

(٥) كذا فى اللّسان (حدد)، وروايته فى «التهذيب»:

وتحـــًا أو محتــــنًا محصـــــورا

والرواية فى الأصول المخطوطة: فمصورا.

وحَدّان: حيٌّ من اليَمَن. والحَدُّ: الصَرْف عن الشيء من الخَير والشَّر. وتقول للرامِي: **اللّهُم احدُدْه**، أي لا تُوَفّقْه للإصابة. وحَدَدْته عن كذا: مَنَعتُه **والاستِحْداء**: حَلْقُ الشيء بالحديد، **وحَدُّ الشَّراب**: صَلابتُه، قال الأعشى[1]:

وكأسٍ كعَيْنِ الديكِ باكَرْتُ حَدَّها بفِتْيانِ صِدقٍ والنَّواقيسُ تُضْرَبُ

حدر: الحَدْر: ما تحدِرُه من عُلْوٍ إلى سُفْل، والمُطاوعة منه الانْحدار، وحَدَرْتُ السَّفينة في الماء حُدورًا. والحَدور: اسم مُنحَدَر الماء في انحطاط صَبَبه، وكذلك الحَدور في سَفْح جَبَل. وحَدَرْتُ القِراءةَ حَدْرًا، وحَدَرَتْ عَيْني الدَّمْعَ، وانحدَرَ الدمعُ. **وناقةٌ حادرةُ العَيْنَيْن**، أي: مُمتلئتهما نِقيًا قد ارتَوَتا وحَسُنَتا. وكل رَيّان حَسَن الخَلْق حادر، وقد حَدُرَ حدارة، قال[2]:

وعَسيرٍ[3] أدْماءَ حادرة العيـ ـنِ خَنُوفٍ عَيْرانةٍ شِمْلالِ[4]

وقال[5]:

أُحِبُّ صَبيَّ[6] السَّوْء من أجل أُمِّه وأُبْغِضُه من بُغْضِها وهو حادِرُ

وامرأةٌ حَدْراءُ، ورجل أحْدَرُ. **والحَدْرة** (جزم): قَرْحةٌ تخرج بباطن جَفْن العَيْن، حَدَرتْ عينه حَدْرًا. ويقال: الحَدْر في نعت العَيْن في حسنها خاصة مثل الحادرة، قال[7]:

وأنكرْتَ من حَدراءَ ما كنتَ تعرفُ

وحَيْدَرةُ: اسم علي بن أبي طالب - عليه السلام - في التَّوارة، وارتجَزَ فقال:

أنا الذي سَمَّتْني أُمّي حَيْدَرَه[8][9]

---

(١) ديوانه /٢٠٣.

(٢) هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٥٥)، واللسان (حدر)، والصبح المنير (ص ٦).

(٣) في (ط) في الأصول المخطوطة: وعيسين، وهو تصحيف.

(٤) في (ط): شِمْا لال، وهو بين التصحيف والخطأ. والتصويب من الصبح المنير.

(٥) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠٨/٤)، و«اللسان» (حدر).

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، أما في «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الصبي.

(٧) القائل هو الفرزدق، والبيت في «التهذيب» (٧١/١)، و«اللسان» (حدر)، والديوان (٢٣/٢)، وصدره:

عزفتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تعزفُ

(٨) الرجز في ديوانه (ص ٧٧، ٧٨) في «التهذيب» (٤١٠/٤)، و«اللسان» (حدر).

(٩) قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة ذي قرد عند مبارزته مرحبا اليهودي، أخرجه=

وحَدَرَ جِلْده يحْدُرُ حُدورًا أى تَوَرَّمَ، قال[١]:

لو دَبَّ ذرٌّ فوقَ ضاحى جلدهـا   لأبانَ مـن آثـارِهِنَّ حُـدورُ

ومنه يقال: حَدَرْتُ جلدَه بضرْبٍ، وأحْدَرتُ لغة.

حدرج: انظر حملج.

حدس: الحَدْسُ: التَّوهّمُ فى معانى الكلامِ والأُمور. تقول: بَلَغنى عنه أمرٌ فأنـا أَحْدِسُ فيه، أى: أقول فيه بالظَّنّ. والحَـدْسُ: سُرْعةٌ فـى السَّيْر، ومُضىٌّ علـى طريقـة مُسْتمرة. قال[٢]:

كأنّها من بَعِدْ سيـرِ حَـدْسِ

وحُدَسُ: حىٌّ من اليَمَن بالشّام. والعـربُ تختلـف فـى زَجْـرِ البَغْـل، فيقـول: عَـدَس، وبعض يقول: حَدَس، والحاءُ أصوبُ. ويقـال: إنّ حَدَسًـا قـومٌ كـانوا بَغّـالينَ علـى عهـد سُلَيْمانَ بنِ داودَ عليهما السّلام، وكانوا يَعْنُفُون على البغال، فـإذا ذُكِـروا نفرتِ البغـالُ خوفًا مما كانت تَلْقَى منهم.

حدق: حَدَقَةُ العَيْن فى الظاهر هى سواد العَيْـن، وفـى البـاطن خَرَزَتُهـا، وتجْمَـع علـى حَدَق وحِداق أيضًا، قال أبو ذُؤَيب.

فـالعَيْنُ بعدَهُمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلَتْ   بشَـوْكٍ فهـى عُـورٌ تدْمَـعُ

والحديقةُ: أرضٌ ذاتُ شَجَر مُثْمِر، والجميع: الحَدائق. والحديقة من الرِياض: ما أَحدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرتفعة، قال عنترة:

فَتَرَكْـنَ كـلَّ حَديقةٍ كالدِّرْهَـمِ[٣]

يعنى فى بَياضه واستدارته. والتحديقُ: شدَّة النَّظَر. وكُـلُّ شـىءٍ استدارَ بشـىءٍ فقـد أَحدَقَ به.

حدل: الأحْـدَلُ: ذو الخُصْيَـة الواحـدة مـن كُـلِّ شـىء، ويقـال لِمـائِل الشِّقَّين أيضًـا.

=مسلم فى الجهاد (٤/٤٦٧) ط الشعب.

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (ص ١٢٥)، واللسان (حدر)، وكذا نسبه إليه فى المحكم (٣/١٨٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤/٢٨٢)، واللسان (حدس)، وهو فى المحكم برواية العين غير منسوب (٣/١٢٧).

(٣) ديوانه (ص ١٩٦)، وصدر البيت: جادت عليهـا كـلُّ عَيْـنٍ ثَـرَّةٍ، وهـو فـى اللسـان (حـدق)، والتهذيب (٣/٤٣٣).

والحوْدَل: المُذَكَّر من القِرْدان. وبنو **حُدال**: حَيٌّ نُسبوا إلى مَحَلَّة [كانوا ينزلونها] (١).
والتَّحادُل: الانحناءُ على القوس.

حدم: الحَدْم: شِدَّة إحماء الشَّىْء بحرِّ الشمس والنار، تقول: حَدَمَه كذا فاحتَدَمَ. **والحَدْم**: التَزيُّد فى الجَرْى، وتقول إذا أَوْزَعْتها بتحريك الساق: واحتَدَمَتْ جريًا، قال الأعشى:

وإدلاجِ لَيْلٍ على غِرَّةٍ وهاجرةٍ حَرُّها مُحتَدِمْ(٢)

حدا (حدو): حَدا يحدو حَدْوًا، وأعرفه حُداءً - ممدود - إذا رَجَز الحادى خلف الإبِل، وحَدَا يَحْدُو حَدْوًا، إذا تَبِع شيئًا. ويقال للحمار: حادى ثلاث وحادى ثمان إذا قدَّم أمامه عدَّةً مِنْ أُتنه. وتقول للسَّهم إذا مَضَى: حدا الرِّيشَ. والحُدَيَّا من التحدِّى. يقال: **فلان يَتحَدَّى فلانًا**، أى: يُباريه وينازعُهُ الغَلَبَةَ. يقول: **أنا حُدَيّاك بهذا الأمر**، أى: ابرز لى، وجارنى. قال(٣):

حُدَيّا الناس كلّهم جميعا

حذذ: الحَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ. الحَذَذُ: مصدر الأَحَذّ من غير فِعل. والأَحَذُّ يُسَمَّى به الشيْءُ الذى لا يتعلّقُ به شَىْءٌ. و القلبُ يُسَمَّى أحَذّ. والدُّنيا وَلَّتْ حَذّاءَ مُدْبرة: ولا يتعلّق بها شيء. والأَحَذّ من عَروض الكامل: ما حُذِفَ من آخِره وَتِدٌ تامٌّ وهو مُتَفاعِلُنْ حُذفَ منه عِلُنْ فصار مُتَفا فجُعل فَعِلن مثل قوله:

وحُرمتَ(٤) منّا صاحبًا ومُؤازرًا وأخًا على السَّرّاء والضُرِّ

وقصيدةٌ حَذّاءُ: أى سائرةٌ لا عيبَ فيها. ويقالُ للحمار القصير الذَّنَب: أَحَذّ. ويقال للقَطاة: حَذّاء لقِصَر ذَنبها مع خفتّها، قال الشاعر(٥):

حَذّاءُ مُقبلةً سَكّاءُ مُدبرةً للماء فى النَّحْر منها نَوْطةٌ عَجَبُ

حذر: الحَذَر مصدرُ قولكَ: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فأنا حاذِرٌ وحَذِر. وتُقرأ الآية: ﴿وإنّا

(١) (ط): تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.
(٢) البيت فى «التهذيب» (٤/٤٣٣)، و«اللسان» (حدم)، والديوان ص ٨٧.
(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته، شرح المعلقات السبع (ص ١٠٢)، وديوانه (ص ٧٧)، وعجز البيت: «مقارعة بنيهم عن بنينا».
(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.
(٥) (ط) للنابغة الذبيانى يصف القطا، وكما فى «التهذيب»، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص١٧٦ والرواية فيه: «حذّاء مدبرةً سكّاء مقبلةٍ».

لجميعٌ حاذرون﴾ [الشعراء: ٥٦]، أى مُسْتَعِدّون، ومن قَرَأ: ﴿**حَذِرون**﴾[١] فمعناه: إنّا نخاف شرَّهم. **وأنا حذيرُك منه** أى أُحَذِّرُكَه. وحَذارِ يا فُلان أى: احذَر، قال[٢]:

حَذارِ من أرماحنا حَذارِ

جُرَّتْ للجَزْم الذى فى الأمر، وأُنِّثَتْ لأنَّها كلمة، يقال: سَمِعْتُ حَذارِ فى عسكرهم ودُعِيَتْ نَزالِ بينَهم. **وحُذار**: اسم أبى ربيعة قاضى العَرَب فى الجاهليّة، وكان من بنى أسد بن خُزَيمة.

حذف: الحَذْفُ: قَطْفُ الشَّىْء من الطَّرَف كما يُحْذَف طَرَفُ ذَنَب الشّاة.

والمَحْذُوفُ: الزِّقُّ، قال الأعشى:

قاعدًا حَوْلَه النَّدامَى فما يَنْـ ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ[٣]

والحَذْفُ: الرَّمْىُ عن جانِبٍ والضَّرْب عن جانبٍ. وتقول: **حَذَفنى فلانٌ بجائزة** أى: وَصَلَنى. **وحَذَفَه بالسَّيْف**: على ما فَسَّرْتُه من الضَّرْب عن جانب. **والحَذَف**: ضَرْبٌ من الغَنَم السُّود الصِّغار، واحدها حَذَفة. **وفى الحديث**: «لا يَتخَلَّلُكُم الشَّيْطان كأولاد الحَذَف»[٤] قال الشاعر[٥]:

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بها إلاّ القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَفُ

حذق: الحِذْقُ والحَذاقةُ: مَهارةٌ فى كُلِّ شىء. والحِذْقُ مصدر حَذَقَ وحَذِقَ معًا فى عمله فهو حاذق، وحَذَقَ القرآنَ حِذقًا وحَذاقًا، والاسم الحَذاقة. وحَذْقُك الشىء: مَدُّكَه، تقطَعُه بمِنْجَل ونحوه حتّى لا يبقى منه شىء. **وانْحَذَقَ الشَّىءُ**: انقطَعَ، قال:

يكادُ منه نِياطُ القَلْب يَنْحَذِقُ[٦]

حذل: الحَذَل (مُثَقَّل)[٧]: حُمْرة فى العَيْن، تقول: حَذِلَتْ عَيْنُه حَذَلاً، وعُيُونٌ حُذَّل فى قوله:

---

(١) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، السبعة (ص ٤٧١).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى كما فى «اللسان» (حذر)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٦٣).

(٣) والبيت فى الديوان (ص ٣٦٥)، واللسان (حذف)، والرواية فيه: .... مجذوف؛ بالجيم.

(٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٦، ٢٩٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حذف)، وهو فى المحكم (٣/٢١٧)، والرواية فيه بجر الحذف لا برفعه كرواية العين.

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٥)، واللسان (حذق).

(٧) التثقيل يستعمل بمعنى المفتوح.

ما بالُ دَمْـعِ عَيْنِكَ المُهَــلَّــلِ والشَّوقُ شاجٍ للعُيُـون الحُــذَّلِ

يصفُها كأنَّ تلك الحُمرة تَعتريها من شِدَّة النَّظر إلى ما أُعْجِبَتْ به.

حذلق (الحذلاق): الحِذْلاقُ: الشّيء المحدّد. يقال: قد حَذْلَق. **والحَذْلَقَةُ**: التَّصرُّف بالظَّرْف. يقال: إنّه ليَتَحَذْلَقُ علينا.

حذم: الحَذْم: القَطْعُ الوَحِيُّ، تقول: حَذَمَ يَحْذِم. وسَيْفٌ حَذيم أى: حاذِمٌ قاطع. **وحَذامِ**: اسم امرأة، قال[1]:

إذا قالتْ حَذامِ فصدِّقوها فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذامِ

جَرَّتْها العَرَبُ فى موضع الرَّفع والنَّصب، وكذلك فَجارِ وفَساقِ وخَباثِ، ولم يُلقُوا عليها صَرْف الكلام لأنّه نَعْتٌ مؤنَّثٌ مَعدُولٌ عن جهته، وهى حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقة وخبيثة، فلما صُرِفَ إلى «فَعالِ» كُسِرتْ أواخر الحروف؛ لأنَّهم وَجَدوا أكثر حالات المؤنث الكسر، كقولهم: أنتِ، عليكِ، إليكِ. وفيه قول آخر يقال: لما صُرِف عن جهته حُمِلَ على إعْرابِ الأصوات والحكايات والزَّجْر ونحوه مجرورًا كما تقول فى زَجْر البعير: ياهٍ ياهٍ، إنما هو تَضاعُف ياهٍ مرَّتَيْن، قال[2]:

يُنادى بيَهْياهٍ وياهٍ كأنَّه صُوَيْتُ الرُّوَيْعى ضَلَّ باللَّيْل صاحبُهْ

يقول: لّما سُكِّنَ الحَرف الذى قبل الحرف الأخير حرَّكْتَ آخرَه بكَسرةٍ، وإذا تحرَّك الحرف قبلَ الحرفِ الآخِر وسُكِّن الأخيرُ جَزَمْتَ كقولكَ: «بَجَلْ» و «أجَلْ». وأمّا «حَسْب» و«جَيْرِ» فكَسَرْت الآخِر وحرَّكْتَ لسكون السين والياء.

[حذن: الحُذُنَّتانِ: الأُذُنانِ][3].

حذا (حذو): حَذَوْتُ له نَعْلاً، إذا قَطَعْتها على مثال. واحتذأته واحتذيت على مثاله، أى: اقتديت به. وحاذَيْته: صِرْت بحِذائه.

---

(١) البيت لِلجُيم بن صعب فى «اللسان» (رقش)، وهو من شواهد النحو المعروفةِ.

(٢) البيت لذى الرمّة فى ديوانه (ص ٨٤٩)، وفى «التهذيب» (٤٧٦/٤)، و«اللسان» (يهيه)، ويروى:

إذا ازْدَحَمَتْ رَعْيًا دعا فَوْقَهُ الصَّدَى دعاء الرُّوَيْعى ضَلَّ بالليل صاحبُهْ

(٣) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - (الورقة ٧٣)، وجاء فى آخر ترجمة (حنذ): «والحوذان: بقلة لها زهرًا أبيض» لم نشأ إثباتها لأنّنا لم نجد وجهًا أن ندرج هذه الكلمة من ترجمة (حنذ) ولا فى ترجمة (حذن)، لأنّها من المعتلّ وحقّها أن تأتى فى ترجمة (حوذ) وقد جاءت فى اللسان فى ترجمة (حوذ).

حذا (حذى): الحُذَيَّا: هديّة البشارة. وأَحْذَيْتُه: أعطيته. وحَذىَ هذا الشىء اللسانَ يَحْذيه إذا كان من لبن قارصٍ أو نبيذٍ يَقرص اللسان.

حرب: الحرب نقيض السَّلْم، تُؤَنَّث، وتصغيرها حُرَيْب رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْع وفُرَيْس وقُرَيْس أنثى، ونُيَيْب يعنى الناقة وذُوَيْد وقُدَيْر وخُلَيْق، يقال: مِلْحَفةٌ خُلَيْق، كلُّ ذلك تأنيث يُصغَّر بغير الهاء. **ورجلٌ مِحْرَب**: شُجاع. وفلانٌ حَرْبُ فلان أى يُحاربُه. ودار الحرب: بلادُ المشركين الذين لا صُلْحَ بينهم وبين المسلمين. **وحرَّبْته تحْرِيبًا** أى حَرَّشْتُه على إنسان فأولِعَ به وبعَداوته. **وحَرِبَ فلان حَرَبًا**: أُخِذَ مالُه فهو حَرِبٌ مَحْرُوب حَرِيبٌ. **وحَرِيبةُ الرجل**: مالُه الذى يعيش به، (والحَرِيبُ الذى سُلِبتْ حَرِيبتُه)[١]. وقوله تعالى: ﴿**يُحاربون اللّهَ ورسُولَه**﴾ [المائدة: ٣٣]، يَعنى المعصية. وقوله تعالى: ﴿**فَأْذَنُوا بحَرْبٍ من الله ورسوله**﴾ [البقرة: ٢٧٩]، يقال: هو القَتْل. وشُيُوخٌ حَرْبَى والواحد حَرِبٌ شَبِيهٌ (بالكَلْبَى)[٢] والكَلِب، قال[٣]:

وشُيُوخٍ حَرْبَى بِجَنْبَى أرِيكٍ

والحِرابُ جمع الحَرْبة (دون الرُّمْح)[٤]. **والمِحْرابُ** عند العامّة اليوم: مَقامُ الإمام فى المسجد. وكانت مَحاريبُ بنى إسرائيلَ مساجدَهم التى يجتمعُون فيها للصَّلاة. **والمحراب**: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغِزلان رَمْلٍ فى مَحاريبِ أقيالِ][٥]

والمِحرابُ: عُنُق الدابَّة. **والحِرْباء**: دُوَيْبَّة على خِلْقة سامٍّ أبْرَص مُخَطَّطة، وجمعُه: الحَرابى. **والحِرْباء والقتير**: رأسا المِسمار فى الحَلْقةِ فى الدِّرْع، قال لبيد[٦]:

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) (ط) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» (٥/٢٢)، مما نُسب إلى الليث.

(٣) الأعشى - ديوانه (ص ٦٣)، والمحكم (٣/٢٣٥)، واللسان (حرب)، والتهذيب (٢/١٠٠)، وعجز البيت: ونساءٍ كأنّهنّ السّعالى والرّواية فيه: بشَطَّىْ أريكٍ.

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» (٥/٢٣) مما نسب إلى الليث. وصدر البيت، كما فى ديوانه (ص ٣٤)، واللسان (حرب): «وماذا عليه أَنْ ذكرتُ أوانِسًا» وجاء فى التهذيب (٥/٢٣) (أقوال) بدل أقيال.

(٦) الشطر عجز بيت للبيد ورد فى ديوانه (ص ١٩٢)، و«التهذيب» (٤/١١)، و«اللسان» (حرب)، وصدره كما فى الديوان:

أحكم الجِنثيّ من عوراتها

كلُّ حِرْبــاءٍ إذا أُكْــرِه صــلّ

والحَرْبَةُ: الوِعاءُ مثل الجُوالَق.

حربش: الحِرْبِش: هى الأفعى.

حرت: حَرَتَ الشىء حَرْتًا أى: قَطَعَه مُستديرًا كلَّه كالفَلْكة.

والمَحْرُوت: أصُول الأنْجُذان(١).

حرث: الاحتِراث من الزَّرْع، ومن كَسْب المال، قال:

ومن يَحْتَرِثْ حَرْثى وحَرْثَك يُهْزَلِ(٢)

والإحْراثُ: هُزْل الخَيْل، يقال: أَحْرَثْنا الخيل، وحرثناها لغة. **والمِحراث من الحديد** كهَيْئة المِسْحاة تُحرَّكُ بها النّارُ، ومِحراثُ الحربِ: ما يُهيِّجها، قال رؤبة:

وَلَّــوا ومِحْراث الــوَغَى عنــيفُ

والحَرْث: قَذْفُك الحَبَّ فى الأرض.

حرج: الحَرَجُ: المَأْثَم. والحارجُ: الآثِم، قال:

يا ليتَنى قد زُرْتُ غيرَ حــــارِجِ

ورجُلٌ حَرِج وحَرَج كما تقول: دَنِف ودَنَف: فى معنى الضَّيِّق الصَّدْر، قال الراجز:

لا حَرِجُ الصدّرِ ولا عنــيفُ(٣)

ويقرأ «يجعَلْ صدرَه ضيِّقًا حَرَجًا» [الأنعام: ١٢٥] (٤)، وحَرِجًا. وقد حَرِجَ صدرُه: أىْ ضاق ولا ينشَرحُ لخَير. **ورجلٌ مُتَحَرِّج**: كافٌّ عن الإِثم. وتقول: أَحرَجَنى إلى كذا: أىْ أَلجَأنى فحرِجْتُ إليه أى انضَمَمْتُ إليه، قال الشاعر(٥):

---

(١) وهو نبات كما فى اللسان (حرت).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرث)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٤)، وصدره:
كِلاَنَــا إذَا مــا نَــالَ شَيْئًــا أَفَاتَــهُ

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٣٨/٤)، و«اللسان» (حرج).

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى: (حرَجا) مفتوحة الراء، وكذا حفص عن عاصم، وقرأ نافع، وعاصم فى رواية أبى بكر: (حرِجا) مكسورة الراء السبعة (ص ٢٦٨).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه (ص ٣١)، واللسان (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤)، وهو فى المحكم (٥٠/٣) منسوبا إلى ذى الرمة كذلك بلفظه.

تَزدادُ للعَيْن إبهـــاجًا إذا سَفَرتْ   وتَحْرَجُ العين فيها حـــين تَنْتَقِبُ

والحَرَجَةُ من الشَجَر: الملتفّ قَدْر رَمْية حَجَر، وجَمْعُها حِراج، قال:

ظلَّ وظلَّتْ كـــــالحِراج قُبُلاً   وظلَّ راعيها بأُخْرَى مُبْـــــتَلى

والحِرْج: قِلادة كَلْبٍ ويجمَع على أحرِجة ثم أحراج، قال الأعشى:

بَنواشِـطٍ غُضُـفٍ يُقلِّدُهـــا الــ   أَحـراجُ فَـوْقَ مُتُونهـا لُمَــعُ[1]

والحِرْج: وَدَعة، وكلابٌ محرّجةٌ: أى مُقلّدة، قال الراجز[2]:

والشَدُّ يُدنى لا حـقًا والهِبْلَعـــا   وصاحبَ الحِرْج ويُدنى مَيْلَعـا[3]

والحُرْجُوجُ: الناقةُ الوَقّادة القَلْب، قال:

قَطَعْتُ بحُرْجُوجٍ إذا اللَّيلُ أظْلَمـــا

والحَرَج من الإبِل: التى لا تُركَب ولا يَضربُها الفَحل مُعَدَّة للسِمَن، كقوله[4]:

حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْهـا كالفَتَـــل[5]

ويقال: قد حَرَج الغبارُ غيرُ الساطعِ المنضَمِّ إلى حائطٍ أو سَنَد، قال:

وغارة يَحرَجُ القَتـــامُ لـــهـــا   يَهلِكُ فيها المُناجِـدُ البَطَـــلُ[6]

حرجف: **الحَرْجَفُ**: الرّيح الباردة.

حرجل: **الحَرْجَلُ**: قطيعٌ من الخيل. والحُرْجُلُ والحُراجلُ: الطويل الرّجلين.

حرح: **الحر**[7]: يجمع على للأحراح. رجلٌ حَـرِحٌ: مُولَـعٌ بـالأحراحِ. وحَـرِحَ الرجـل أولع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرج).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، الديوان (ص ٩٠)، واللسان (ملع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢٧٢).

(٣) ورواية الرجز فى الديوان: (يذرى) فى مكان (يدنى) فى الرّجَز. و(هبلعا) بدون(أل).

(٤) هو لبيد نسبه إليه فى المحكم (٣/٥١).

(٥) وصدر البيت فى اللسان (حرج)، والتهذيب (١٤/٢٨٩)، والديوان (ص ١٧٥): قـد تجـاوزت وتحتى جسرة، والبيت فى المحكم ٣/٥١ بلفظه، وفى بعض النسخ (كالقتل).

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرج)، والتهذيب (٤/١٣٨).

(٧) الحرُ مخفف وأصله: حِرْح فحـذف على حدّ الحـذف فـى ضفـة. اللسـان (حـرح)، وقـد أورد صاحب العين هذه المادة فى آخر مادة (حرى) ولا وجه لذلك.

حرد: الحَرَدُ مصدر الأحْرَد الذى إذا مَشَى رَفَعَ قوائمه رفعًا شديدًا ويَضَعُها مكانَها من شِدَّة قَطافته فى الدَّوابّ وغيرها. **وحَرِدَ الرجلُ فهو أحْرَد** إذا ثَقُلَتْ عليه دِرعُه فلم يستطع الانبساط فى المشْى، قال[(١)]:

إذا مَشَى فى دِرْعِه غيرَ أحــــرَدِ

والحَرْدُ والحَرَد لغتان، يقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاظ فتَحرَّشَ بالذى غاظه وهَمَّ به فهو حاردٌ، قال[(٢)]:

أُسُودُ شَرًى لاقَتَ أَسُودَ حفيــــةٍ تَساقَيْنَ سُمًّا كلُّهُنَّ حَــــوارِدُ

وقطًا حُرْدٌ أىْ سِراع، قال:

بادَرْتُ حُرْدًا من قطاها النامــــى

وقول اللّه جلَّ ذكره: ﴿**وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين**﴾ [القلم: ٢٥]، أىْ على جِدٍّ من أمرهم. **وحَرِدَ السَّيْرُ** إذا لم يستوِ قَطْعُه. **والحُرْدِيّة**: حِياصة الحَظيرة التى تُشَدُّ على حائطٍ من قَصَب عَرْضًا (تقول)[(٣)]: حَرَّدناه تحريدًا، ويجمع على حَرادِىّ. **وحَىٌّ حَرِيدٌ**: (الذى)[(٤)] ينزل مَنزلاً من جَماعَة القبيلة لا يخالطهم فى ارتِحاله وحُلُولِه. **والحِرْد**: قِطعة من سِنَام. **والمُحارَدةُ**: انقِطاعُ اللَّبَن من المَواشى والإبِل، وناقة مُحارِد: شديدةُ الحِراد. **والحَرْدُ**: القَصْد، قال[(٥)]:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من أمْــر الــلّــهْ يَحْرِدُ حَــرْدَ الجَنَّــــةِ المُغِلَّــهْ

حرر: حَرَّ النهار يَحِرُّ حَرّاً. **والحَرُورُ**: حَرُّ الشمس. وحَرَّتْ كَبِدُه حَرَّةً، ومصدره: الحَرَرُ، وهو يُبْسُ الكَبِد. والكَبِدُ تَحَرُّ من العَطَش أو الحُزن. والحريرةُ: دَقيقٌ يُطبَخُ بلَبَن.. **والحَرَّةُ**: أرض ذاتُ حِجارة سُودٍ نَخِرة كأنَّما أُحرِقَتْ بالنار، وجمعه حِرار وإحَرِّين وحَرّات، قال:

لا خَمْسَ الا جَنــدَلُ الإحَــرِّيــنْ والخَمْسُ قدد جَشَّمَكَ الأَمَرِّينْ[(٦)]

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٢)، و«اللسان» (حرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٣)، و«اللسان» (حرد).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٦/٤٢٢)، و«اللسان» (حرد)، ويروى البيت الأول:

وجــاء سيــلٌ كــان مــن أمــر الله

(٦) فى أرجوزة نسبت فى «اللسان» إلى زيد بن عتاهية التميمىّ يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من «صفّين».

والحرّان: العطشان، وامرأةٌ حَرَّى. والحُرُّ: ولد الحيّة اللطيف فى شعر الطِرِمّاح:

كانطِـواءِ الحُـرّ بينَ السِّـلام[١]

والحُرُّ: نَقيضُ العَبد، حُرٌّ بين الحُرُوِيَّة والحُرّية والحَرار[٢]. والحرارة: سـحابة حُـرَّة مـن كثرة المطر. والمُحَرَّرُ فى بنى إسرائيل: النذيرة كانوا يجمعون الولد نذيرةً لخدمـة الكنيسـة ما عاشَ لا يَسَعُه تركُه فى دينهم. الحُرُّ: فعل حَسَن فى قول طَرَفة:

لا يكـــنْ حُبُّـكَ داءً قــاتلا   ليس هذا مـنك مــاوِىَّ بِحُرّ[٣]

والحُرِّيَةُ من الناس: خِيارُهم. والحُرُّ مـن كـل شـيءٍ اعتَقُـه. وحُـرَّة الوَجْـه: مـابدًا مـن الوَجْنة. والحُرُّ: فَرْخُ الحمام، قال حُمَيد بن ثور:

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلاّ حَمامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما[٤]

وحُرَّة النِفْرَى: موضِع مَجال القُرْط. والحُرُّ والحُرَّة: الرَمْلُ والرَمْلَةُ الطَيِّبة، قال:

واقَبلَ كالشِّعْرَى وُضُوحًـا ونُزْهةً   يُواعِسُ من حُرِّ الصَّرِيمة معظـما

يصف الثَور. وقول العجّاج:

فى خُشَـشاوَى حُـرَّةِ التَحريـر

أى حُرَّة الحِرار[٥]، أى هى حُرّة. وتحريـر الكتـاب: إقامـةُ حُروفه وإصـلاحُ السَّقَط. وحَرُواء[٦]، مَوضعٌ، كان أوّل مجتمعِ الحَرُورِيّة بها وتحكيمهم منها. وطـائرٌ يُسـمَّى سـاق حر. والحُرّ فى قول طَرَفة وَلَد الظَبْى حيثُ يقول[٧]:

بين أكنافِ خُفَـافٍ فـالـلِّوَى   مُخرِفٌ يَحْنُو لرَخْص الظِّلْف حُـرّ

وحَرّان: مَوْضع. وسَحابةٌ حُـرَّةٌ تَصِفهـا بكـثرة المطـر. ويقـال للَّيْلـة التـى تُـزَفُّ فيهـا

---

(١) ديوانه (٤٢٦) وصدر البيت فيه: «مُنْطَوٍ فى مُسْتَوَى رُجْبَةٍ»

(٢) زاد فى «اللسان»: الحَروريّة.

(٣) البيت فى ديوان طرفة ص (٦٤).

(٤) الرواية فى الديوان ص (٢٤): «ترحة وترنّما» فى مكان «فى حَمام ترنّما».

(٥) فى «التهذيب» و«اللسان»: يعنى حُرَّة الذِفْرَى.

(٦) هو طرفة بن العبد كما ديوانه/ ٤٩ .

(٧) النابغة الذبيانى ديوانه / ١٠٣ وعجز البيت فيه:

«يُخلِقْنَ ظنَّ الفاحشِ المغيار».

العَروس إلى زَوْجها فلا يقدِرُ على افتِضاضِها ليلةٌ حُرَّةٌ، فإذا افتَضَّها فهي ليلةٌ شَيْباء، قال[١]:

شُمْسُ مَوانِعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ

حرز: مكان حَريز: قد حَرُزَ حَرازةً، والحَرَزُ: الخَطَر، وهو الجَوْزُ المَحْكُوك يُلْعَبُ به[٢]، وجمعُه أحراز، وأخطار. والحِرْز: ما أحْرَزْتَ في مَوْضِع من شَيء، تقول: هو في حِرْزي.

واحتَرَزْتُ من فُلان.

حرس: الحَرْس: وقتٌ من الدهر دون الحُقْب، قال:

أَتْقَنَه الكاتبُ واختارَهُ من سائر الأمثال في حَرْسِه

والحَرَسُ هم الحُرّاس والأحراس، (والفعل)[٣]. حَرَسَ يحرُسُ، ويحترس أي: يحترز: فعل لازم. **والأحرسُ** هو الأصمُّ من البُنيان. **وفي الحديث**: أنَ الحريسةَ السرقة[٤]. وحريسةُ الجَبَل: ما يُسرَق من الراعي في الجبال وأدركها الليل قبل أن يُؤويها المَأْوى.

حرش: الحرش والتحريش: إغراؤك إنسانًا بغيره. والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجِدَّته، قال:

دنانيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَربُ واحِدٍ[٥]

والضَبُّ أحرَشُ: خَشِنُ الجلدِ كأنَّه مُحَزَّز. واحترشْتُ الضَبَّ وهو أن تَحرِشَه في جحْره فتُهيجَه فإذا خَرَجَ قريبًا منك هَدَمْتَ عليه بقيَّةَ الجُحْر. ورُبَّما حارَشَ الضَبُّ الأفعَى: إذا أرادت أن تدخُل عليه قاتَلَها. **والحَريشُ**: دابَّةٌ لها مَخالِب كمخالب الأسد ولها قرن واحد في وسط هامَتها، قال:

---

(١) كذا في «اللسان» و «التهذيب» في الأوصول المخطوطة: المخذّما.

(٢) في «التهذيب» (٤/٣٦٠) عن الليث: يلعب بها الصبي.

(٣) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) جاء في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن ماجه وغيره، أن رجلا من فرينة سأل النبي ﷺ عن الثمار فقال: «ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فثمنه كعه، وما كان من الجرين، فضيه القطع إذا بلغ ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه». قال: الشاة الحرية منهن يا رسول الله؟ قال: ثمنها ومثله معه والنكال، وما كان في المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من ذلك ثمن المجن». انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢١٠٤).

(٥) في المحكم (٣/٧٥) غير منسوب كذلك.

بها الحريشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَـــبِرٌ يَأوى إلى رَشَفٍ منها وتقليص[(١)]

والحَرْش: ضَرْبٌ من البَضْع وهى مُسْتَلْقِية.

حرشف: الحَرْشفُ: فُلُوسُ السَّمَكَة. **وحَرْشَفُ السِّلاحِ**: ما زُيِّنَ به. وحرشفة من الجيش: كتيبة. **والحَرْشفُ**: الدَّبى[(٢)] حتىّ يطير ويَسْلَخ، أى: يخرج من سلوخه.

حرص: حَرَص يَحرِص حِرْصًا فهو حَريص عليك: أى على نفعك، وقَومٌ حُرَصاءُ وحِراصٌ. والحَرْصة: مستَقرٌّ وَسَط كُلِّ شَىء كالعَرْصة للدار. **والحارصةُ**: شَجَّةٌ تشُقُّ الجِلْدَ قليلاً كما يحرِصُ القَصّارُ الثَّوبَ عند الدَّقِّ، ويقال منه قول اللّه عزَّ وجلَّ: ﴿**ولو حَرَصْتَ بمؤمنين**﴾ [يوسف: ١٠٣]، **والمطَرُ يحرِصُ الأرضَ**: يخرقها.

حرض: التَّحريضُ: التَّحضيضُ. والحُرُض (مثقل): الأشْنان، **والمِحْرَضةُ**: وِعاؤه. وقوله تعالى: ﴿**حتّى تكونَ حَرَضًا**﴾ [يوسف: ٨٥]، أى مُحْرَضًا يُذيبك الهَمُّ، وهو المُشرف حتى يكاد يَهلِك. رجلٌ حَرَضٌ ورجالٌ أحراض. **والحَرَضُ**: الذى لا خيرَ فيه لؤمًا ودقّةً من كلّ شيءٍ. [والفِعل منه][(٣)]: حَرُضَ يحرُضُ حُروضًا. وناقةٌ حَرَضٌ وإبِلٌ أحراض: وهو الضاوى الردىءُ.

حرف: الحَرْف من حُروف الهجاء. وكلُّ كلمةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريةً فى الكلام لتفرقة المعانى تُسمَّى حَرْفًا، وإنْ كانَ بناؤها بحَرْفَيْن أو أكثر مثلُ حَتّى[(٤)] وهَلْ وبَلْ ولَعَلَّ. وكلُّ كلمةٍ تُقرَأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفًا، يقال: يُقرَأ هذا الحَرْف فى حَرْف ابن مسعود أى فى قرآته. (**والتحريف فى القرآن** تغيير الكلمة عن معناها وهى قريبة الشَّبه، كما كانت اليهود تُغَيِّر معانى التَّوْراةِ بالأشباهِ، فوصَفَهم اللّه بفعلهم فقال: ﴿**يحرّفون الكلم عن مَواضعه**﴾ [المائدة: ١٣][(٥)]. **وتَحرَّفَ فلانٌ عن فلان** وانحَرَف واحرَوْرَف – واحد، أى: مالَ. والإنسان يكونُ على حرف من أمره كأنّه ينتظِر ويتَوَقَّع فإن رأى من

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٢/٤)، واللسان (حرش)، ويروى «ضئز» مكان «ضبز»، و«يلوى» مكان «يأوى».

(٢) الدبى: الجراد قبل أن يطير، اللسان (دبى).

(٣) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (١٢/٥)، و«اللسان» (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٥) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث (١٤/٥).

ناحية ما يُحبُّ[١] وإلا مالَ إلى غيرها. وحَرْفُ السفينة: جانب شِقِّها. **والحَرْف**: الناقة الصُّلْبة تُشبَّهُ بحَرْف الجَبَل، قال الشاعر[٢]:

جُماليَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها ... وَظيفٌ أزجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ

وهذا نَقْضٌ على من قال: **ناقةٌ حَرْفٌ**، أى[٣]: مهزولةٌ كحَرْف كتابةٍ لدِقَّتها ولو كان معنى الحَرْف مهزولاً لم يصفها بأنها جُماليَّة سِنادٌ، ولا وظيفها رَيّان. **والحُرْفُ**: حَبٌّ كالخَرْدَل، والحَبَّةُ منه حُرْفَة. **والمُحارفة**: المُقايَسة بالمِحراف، وهو المِيلُ تُسْبَرُ به الجِراحاتُ. **والمُحارَف**: المَحرُومُ المُدْبِرُ.

حرفض: الحِرْفَضَةُ: النّاقُة الكريمة. قال[٤]:

وقُلُصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرافِضِ

حرق: حَريقُ النّابِ: صَريفُه إذا حَرَق أَحَدَهُما بالآخَر. والرجل يَحرِقُ نابَه، قال زُهَير:

أبى الضَيْم والنُّعْمان يَحْرِقُ نابَه ... عليه وأفضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُهْ

أفْضَى: أى صار فى فَضاء ولم يَتَحَرَّزْ بشىء. وأَحْرَقَنى فُلانٌ: إذا بَرَّحَ بى وآذانى: قال:

أَحْرَقَنى النّاسُ بتكليفهم ... ما لَقِى النّاسُ من النّاسِ

وأحرَقَتِ النّارُ الشىءَ فاحترَق، **وحَرَقُ الثَّوبِ**: ما يُصيبه من دَقِّ القَصّار. والحَرّاقاتُ: سُفُنٌ فيها مرامى نيران يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر بالبَصْرة، وهى أيضًا بلغتهم: [مواضع][٥] القلاّئين والفَحّامين. **والحَرُّوق والحُرّاق**: ما يُورَى به النّار. والمُحارَقةُ: المُباضَعة على الجَنْب. والحُرقة: حَىٌّ من اليَمَن. **والحُرَيْقاء**: من الأسماء. والحارقةُ: عَصَبةٌ بين وابلةِ الفَخِذ التى تَدُورُ فى صَدَفَة الوَرِكِ والكَتِف، فإذا انفَصَلَتْ لم تَلْتَئِم أبدًا. ويقالُ: إنّما هى عَصَبة بينَ خُرْبة الوَرِكِ ورأس الفَخِذ يقالُ عند انفصالها: حُرِقَ الرجُلُ فهو مَحرُوق. **والحُرْقة**: ما يُوجَدُ من رَمَدِ عَيْنٍ أو وَجَع قلبٍ أو طَعْم شىءٍ مُحرِقٍ.

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«التهذيب»، وجواب الشرط محذوف، معلوم تقديرًا.

(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه (ص ٤٧١)، واللسان (حرف)، والتهذيب (١٤/٥، ٣٩١)، وورد «ظمْآن» مكان «رَيّانُ»، وكذا فى المحكم (٢٢٩/٣).

(٣) (ط): ما بين القوسين من التّهذيب (١٤/٥)، لأنّ عباة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٤) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (٣١٧/٥)، واللسان (حرفض).

(٥) (ط): سقطت كلمة «مواضع» من الأصول وأثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

والحارقةُ من السَّبُع: اسمٌ له. والحرقة: احتِراقٌ يَقَعُ فى أصُول الشَّعْر فيَنْحَصُّ. **والحُرقتان**: تَيْم وسَعْدٌ وهما رَهْط الأعشى، قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرقَتَيْن كأنَّما ... رَأَوْنى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرخُمِ[١]

حرقد: الحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجور. والجميع: الحراقد.

حرقص: الحُرْقوصُ: دُوَيْبَّة مُجزَّعة لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنبور، تَلْدَغ يُشَبَّه به أطرافُ السِّياطِ، فيقال: أخَذَتْه الحراقيصُ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسِّياط.

حرقف: الحُرْقُفَةُ: عَظْمُ الحَجَبة، وهو رأسُ الوَرِك. والدّابّةُ المهزولة جدًّا يُقال لها: حُرْقوفٌ، وقد بَدَتْ حَراقيفُه.

حرك: حَرَكَ الشىء يحرُكُ حَرْكًا وحركة وكذلك يَتَحَرَّك. تقول: **حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَهُ حَرْكًا** أى ضَرَبْتُه. **والمَحْرَكُ**: مُنْتَهى العُنُق عند مَفصِل الرأس. والحارِكُ: أعلى الكاهل، قال[٢]:

مُغْبَطُ الحارِكِ مَحبُوكُ الكَفَلْ

والحَراكيكُ: الحَراقِف، واحدُها: حَرْكَكَة.

حرم: الحَرَمُ: حَرَمُ مَكّةَ وما أحاط بها إلى قريبٍ من المَواقيت التى يُحْرِمُون منها، مَفصول بين الحِلِّ والحَرَم بِمِنًى. والمُحَرَّم فى شعر الأعشى هو الحَرَم حيث يقول:

بأجْيادَ غربىَّ الصَّفا والمُحَرَّمِ[٣]

وقال النبىُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «مَكَّةُ حَرَمُ إبراهيم، والمدينةُ حَرَمى»[٤].

ورجلٌ حِرْمىٌّ: منسوبٌ إلى الحَرَم، قال[٥]:

لا تَأْوِيَنَّ لِحرمىٍّ مررتَ بهِ ... يومًا وإنْ أُلقِىَ الحِرْمىُّ فى النارِ

[وإذا نسبوا غير النّاس (فتحوا وحرّكوا) فقالوا][٦]: منسوبٌ إلى الحَرَم. أى:

---

(١) البيت فى «اللسان» (حرق)، والتاج (رخم)، والديوان (ص ١٢٣).

(٢) للبيد فى الديوان (ص ١٤٩)، و«اللسان» (حرك) و«التهذيب» (٤/٩٧، ١٨٠)، وصدر البيت: ساهم الوجه شديدٌ أسرهُ

(ط): وفى الأصول المخطوطة: محروك.

(٣) وصدر البيت كما فى الديوان (ص ١٢٣): «وما جعل الرحمن بيتك فى العلا»، لسان العرب (حرم).

(٤) لم أجده.

(٥) البيت للأعشى فى «اللسان» (حرم).

(٦) زيادة من التهذيب (٥/٤٤) عن العين.

مُحْرِمون. وتقول: أَحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ وحَرام، ويقالُ: إنّه حَرامٌ على مَن يرومُه بمكروهٍ، **وقَومٌ حُرُمٌ** أي: مُحْرِمون. **والأَشهُرُ الحُرُم**: ذو القَعْدة وذو الحِجة والمُحَرَّم ورَجَبٌ، ثلاثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ. والمُحَرَّم سُمِّيَ به لأنَّهم لا يَسْتَحِلُّونَ فيه القتال. **وأَحْرَمْتُ**: دَخَلْتُ في الشهر الحَرام. والحُرْمَةُ: ما لا يَحِلُّ لكَ انتِهاكُه. وتقول: **فلانٌ له حُرْمَةٌ**، أي: تَحَرَّمَ منّا بصُحبةٍ وبحَقٍّ. **وحُرَمُ الرجل**: نِساؤه وما يَحمى. **والمَحارِمُ**: ما لا يحِلّ استحلالُه والمَحْرَم: ذو الرّحم في القرابة، وذات الرّحم في القرابة أي: لا يحِلّ تَزويجُها، يقال: هو ذو رَحِمٍ مَحْرَم [وهي ذات رَحِمٍ مَحْرَم] [(١)].

قال: [(٢)]

وجارة البَيْتِ أراهــا مَحْرَمــا

وحَرِيمُ الدار: ما أُضيفَ إليها من حُقوقها ومَرافِقها (وحَرِيم البِئْر: مُلْقَى النَّبيثة والمَمْشَى على جانِبَيْها ونحو ذلك. وحَرِيمُ النَّهر: مُلْقَى طينه والمَمْشَى على حافَتَيْه).

والحَرِيمُ: الذي حَرُمَ مَسُّه فلا يُدْنَى منه. وكانت العَرَبُ إذا حَجُّوا أَلْقَوا الثِّيابَ التي دَخَلوا بها الحَرَمَ، فلا يلبَسونها ما داموا في الحَرَم، قال[(٣)]:

كَفَى حَزَنًا كَرِّي عليه كأنَّــه   لَقًى بينَ أيدي الطـائفين حَريــمُ

والحَرامُ: ضِدُّ الحَلال، والجميع: حُرُم، قال[(٤)]:

وبـالــلّيْل هُـنّ عليه حُـرُمْ

والمَحرومُ: الذي حُرِمَ الخَيْرَ حِرْمانًا، ويُقرَأ (قوله تعالى): ﴿**وحِرْمٌ على قَرْيةٍ**﴾[(٥)] [الأنبياء: ٩٥]. أي واجب عليهم حَتْم لا يَرجِعونَ إلى الدنيا بعدما هَلَكُوا. ومن قَرَأ:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب (٥/٤٤، ٤٥) عن العين، وقد سقط من الأصول ومن مختصر العين، وعبارة المختصر (الورقة ٧٥): «والمحرم: ذو الحرمة في القرابة، وهو ذو رحم محرم».

(٢) الرجز مع بيتين آخرين للعجاج في ديوانه (١/٤٠٤)، وبلا نسبة في «التهذيب» (٥/٤٥)، و«اللسان» (حرم)، والمحكم (٣/٢٤٦).

(٣) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (حرم).

(٤) عجز بيت للأعشى في لسانت العرب (حرم)، وليس في ديوانه، ويروى:

مهـادى النهـار لجارتِهـمْ   وبالليـل هُـنَّ عليهـمْ حُـرُمْ

(٥) هذه قراءة حمزة، والكسائي، وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص ٤٣١).

﴿وحَرامٌ على قريةٍ﴾ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يُبْعَث دون يوم القيامة. **وحَرِمَ الرجلُ** إذا لَجَّ في شيء ومَحَكَ[١]. والحَرْمَى من الشّاء والبَقَر هي المُسْتَحْرِمة، تقول: استَحْرَمَتْ حِرْمةً إذا أرادتْ السِّفاد وهُنَّ حَرَامَى أي مُستَحْرِمات. **والقَطيعُ المُحَرَّم**: السَّوْط الذي لم يَمْرُنْ، قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ في جَنْبِ مَأْقِها ... تُراقِبُ كَفّي والقَطيعَ المُحَرَّما[٢]

حرمد: الحَرْمَدُ: الحَمأة.

حرمس: الحِرْماس: الأملس. والحُمارِسُ والرُّحامِسُ، **والقُداحِسُ**: الجَريء الشُّجاع.

حرمل: الحَرْمَلُ: حبّ كالسّمسم.

حرن: حرنتِ الدّابَّة، وحَرُنَتْ لغة، فهي تَحْرُن حِرانًا، وهي حَرُونٌ. **وفي الحديث**: «ما خَلأَت ولا حَرَنَتْ (ولكن حَبَسَها حابسُ الفيل)»[٣] [ويقال: فَرَسٌ حَرونٌ من خَيْلٍ حُرُنٍ. والحَرون: اسم فَرَسٍ كان لباهلة، إليه تُنسَب الخيل الحَرونيّة] [٤].

حرنب: المُحْرَنْبي: الذي ينامُ على ظهره ويرفع رجليه إلى السّماء.

حرا (حرو): الحَراوَةُ: نحو طَعْمِ الخَرْدَلِ وشِبْهِهِ. ويقال: لهذا الكُحل حَرَاوةٌ ومَضاضةٌ في العين.

حرى: الحَرْيُ: النُّقصانُ بعد الزّيادة. والقمر يَحْرِي الأول فالأول حتّى ينقص حَرْيًا. **والحَرَى مقصور**: موضع البيض، وهو الأُفْحُوص والأُدْحِيُّ. قال[٥]:

بيضةٌ زاد هَيْقُها عن حَراها ... كلَّ طارٍ عليه أنْ يَطْراها

والحَرَى أيضًا: كلُّ مَوْضِعٍ للظّباء تأوي إليه. **والحَرَى**: الجَدَارة. تقول: هو حَرِيٌّ: أي:

---

(١) (ط): كذا في «اللسان» وهو الصواب. وفي الأصول المخطوطة: محل.

(٢) البيت في الديوان (ص ٥٩٥)، وروايته في «اللسان» (حرم):

«ترى عينها صغواء في جنب غرزها»

وهو في الصبح المنير (ص ٥٥)، وفيه «مُؤقها» مكان «مَأقها».

(٣) (ط): العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من «التهذيب» من النص المنسوب إلى الليث، وقد خلت الأصول المخطوطة منه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت بلا نسبة في التّهذيب (٢١٣/٥). واللسان (حرى).

(*) ذكرت لفظة (حر) و(حرح) هنا، وليس هذا موضعها، وقد تنبه الأزهريّ لذلك، فقال في (٢٤/٥): «قلت: ذكر اللّيث هذا الحرف في المعتلات، وباب المضاعف أولى به» أما الصّحاح فقد ذكرها في باب الحاء فصل الحاء (حرح)، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط.

خليقٌ. وهو حرٍ وبالحَرَى وحَرًى أن يكون كذاك، وما أحراه وأَحْرِ به أن يكون كذا. وفلانٌ يَتَحَرَّى مسرّتي، ويَتحرَّى بكلامه وأمره الصّواب. **وحِراءُ ممدود**: جبل بمكّة معروف. قال الشاعر:

تفرّج عنا الهمّ لما بدا لنا حِراءٌ كرأسِ الفارسيِّ المتوَّجِ

حزأ: حزأتُ الإبلَ أَحْزَؤُها، أي: ضَمَمْتُها وسُقْتُها. واحْزَوْزَأَتِ الإِبلُ: اجتمعت. واحْزَوْزَأ الطائر: ضمَّ جناحَيْه وتَجافَى عن بَيْضه. قال[1]:

مُحْزَوْزِئين الزَّفَّ عن مكوَيْهما

وقال رؤبةُ فلَمْ يَهْمِزْ[2]:

والسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ به احْزيزاؤُهُ

حزب: حَزَبَ الأمرُ يَحْزُبُ حَزْبًا إذا نابَكَ، قال:

فنِعْمَ أخًا فيما ينوبُ ويحزُبُ

وتَحزَّبَ القَومُ: تَجمَّعوا. وحَزَّبْتُ أحْزابًا: جَمَّعْتُهم. **والحِزْبُ**: أصحابُ الرجل على رَأْيه وأمرِه، قال العجاج[3]:

لقد وجَدْنا مُصْعَبًا مُستَصعَبا حتى رَمَى الأحزابَ والمُحزِّبا[4]

والمؤمنون حزبُ الله، والكافرون حزبُ الشَّيْطان. وكلُّ طائفةٍ تكون أهواؤهم واحدة فهم حزبٌ. **والحَيْزَبون**: العَجوز، النون زائدة كنون الزَّيْتون. **والحِزْباءة، ممدودة**: أرض حَزْنةٌ غليظة، وتُجمَع حَزابيّ، قال:

تَحِنُّ إلى الدَّهْنا قَلوصي وقد عَلَت حَزابيَّ من شَأْز المُناخ جديبا

وعَيْرٌ حَزابيةٌ في استدارة خلْقه، قال النابغة:

أَقَبَّ ككَرِّ الأَنْدَريِّ مُعَقْربٌ حَزابية قد كدَّمَته المَساحِلُ[5]

ورَكَبٌ حَزابية، قال[6]:

---

(١) التهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (حزأ).

(٢) ديوانه (ص ٤)، والتهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (جزأ).

(٣) في بعض النسخ كما في (ط): روبة بن العجاج، قلت: وهو كذلك في اللسان.

(٤) الرجز في ديوان العجاج (ص ٩٤)، ولرؤبة في لسان العرب (حزب)، والتهذيب (٤/٣٧٤)، وليس في ديوانه.

(٥) البيت في الديوان (ط . دار الكتب العلمية) (ص ١٥٣)، والرواية فيه:
أقب كعَقْد الأندَري مُسَحَّج

(٦) الرجز في «التهذيب» (٤/٣٧٤)، و«اللسان» (حزب) وهو لامرأة تصف ركبها، ويروى=

إن حِرى حَزَنْبَلُ حَزابِيَهْ إذا قَعَدْتُ فوقَه نَبا بِيَهْ
كالقَدَح المكبوب فَوْقَ الرابيَهْ

ويقال: أرادَت: **حَزابى** أى: رَفَعَ بى عن الأرض.

حزبل: الحَزَنْبَلُ: القصير من الرجال.

حزر: الحَزْر: حَزْرُكَ الشَّىْءَ بالحَدْس تَحْزِرُه حَزْرًا. **والحازِرُ والحَزْر**: اللَّبَن الحامِض. **والحَزْرَةُ**: خِيار المال[1]، قال:

الحَزَراتُ حَزَرات النَّفْس[2]

حزرق: حَزْرَقَ الرّجل، أى: انضمّ وخضع، وفى لغة: حُزْرِقَ، أى: فُعِل به ذلك. قال الأعشى[3]:

فذاك وما نَجَّى من المَوْتِ ربَّه بساباطَ حَتّى مات وهو مُحَرْزَقُ

حزز: الحُزُّ: قَطْعٌ فى اللَّحْم غيرُ بائن. والفَرْضُ فى العظم والعُود غير طائل حَزٌّ أيضًا. يقالُ: حَزَزْته حَزًّا، واحتزَزْتُه احتِزازًا، قال الشاعر[4]:

وعبدُ يَغُوثٍ تَحجل الطَّيْرُ حولَه قد احَتزَّ عُرْشَيه الحُسامُ المذَكَّرُ

فجُعِل الاحتزاز ههنا قَطْعَ العُنُق. والحَزازةُ: هِبْرِيَةٌ فى الرأس[5]، وتجمَع على حَزازٍ. والحزازةُ أيضًا: وَجَعٌ فى القَلْب من غَيْظٍ ونحوه. والحَزّاز يُقال فى القَلْب أيضًا، قال الشمّاخ:

فلّما شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً وفى الصَّدْر حُزّازٌ من اللَّومِ حامِزُ[6]

وقال:

=«هَنِى» مكان «حِرى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» (٣٥٨/٤) عن العين وغيره من المعجمات، وفى الأصول المخطوطة: الموت. وهو من خطأ الناسخ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٨/٤)، و«اللسان» (حزر).

(٣) ديوانه (ص ٢٦٩)، واللسان (حزرق)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٠٢/٥)، وفى رواية «مُحْزَرَقُ»، بتقديم الراء على الزاى وصدره:

فأصبح لم يَمْنَعْهُ كيدٌ وحيلةٌ

(٤) لذى الرمة. انظر الديوان ٦٤٨/٢، والرواية فيه: وقد حزّ.

(٥) وزاد فى «التهذيب»: كأنها نخالة.

(٦) ديوانه / ١٩٠، وروايته فيه:

وفى الصدر حُزّازٌ من الوَجْدِ حامِز

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَن الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُفوس كما هيا[١]

وتقول: أعطيتُه حُزّةً من لَحْمٍ. والحَزّاز من الرجال: الشَّديد على السَّوْق والقِتال، قال:

فهيَ تَفادَى من حَزازٍ ذى حَزِقْ[٢]

وفى **الحديث**: «أخَذَ بحُزَّته» يقال: أخَذَ بعُنقه، وهو من السَّراويل حُزَّة وحُجْزَة، والعُنُق عندى تشبيه به. وحَزّاز القلوب: ما حَزَّ وحكَّ فى قلبه. **والحَزيزُ**: مَوضِعٌ من الأرض كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ كأنَّها سكاكين، ويجمعُ على حُزّان وثلاثة أحِزَّة[٣]. وإذا أصاب المرفقُ طَرَفَ كِرْكِرة البَعيرِ فقَطَعَه قيل به حازٌّ.

حزق: الحَزْقُ: شِدَّة جَذْبِ الرِّباط والوتَر. والرجُلُ المُتَحزِّق: المتشدِّدُ على ما فى يَدَيْه ضَنْكًا، وكذلك الحُزُقَّةُ والحُزُقُّ، قال امرؤ القيس:

وأعجَبَنى مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ كَمْشيِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

ويقال الحَزَق أيضًا وقال فى الحزق:

فهى تَفادَى[٤] من حَزازٍ ذى حَزَقْ

والحَزيقةُ: الجماعةُ من حُمْر الوَحْش، قال ذو الرُّمّة[٥]:

كأنَّه كلَّما ارفَضَّتْ حَزيقَتُها بالقاعِ من نَهْشِهِ أكفالَها كَلَبُ

حزل: الاحزِئْلال: الارتِفاع، احزَألَّ يَحْزَئِلُّ فى السَّيْر وفى الأرض صعدًا كما يَحْزَئِلُّ السحاب إذا ارتَفَعَ نحو بَطْنِ السَّماء. **واحزَأَلَّتِ الإبل**: اجتَمَعَتْ ثُمَّ ارتَفَعَتْ على مَتْنٍ من الأرض فى ذَهابها قال:

بَنُو جُنْدَعٍ فاحزَوْزَأَتْ واحزَأَلَّتِ

والاحتِزال: الاحتِزام بالثَّوْب. واحزَوْزَأَتِ الدَّجاجة على بَيْضها: تجافَتْ، وهذا من المضاعف.

---

(١) اللسان (حزز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابىّ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» ٣/٤١٤ غير منسوب.

(٣) فى «المحكم»: والجمع «أحزة وحُزّان» بضم الحاء أو كسرها مع تشديد الزاى.

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حزق) والتهذيب (٣/٤١٤)، ويروى: تَعادَى.

(٥) ديوانه ص ٥٩، واللسان (حزق)، وفيه: (بالصُّلْب) فى مكان (بالقاع).

حزم: المِحْزَم: حِزامة البقل، وهو الذى تُشَدُّ به الحُزْمة، حَزَمَه يحزِمُه حَزْمًا. والحِزامُ للدابَّة والصَّبى فى مَهْده. **والمِحْزَم**: الذى يَقَع عليه الحِزام من الصَّدْر. **والحَزيم**: موضِع الحِزام من الصَّدْر والظَّهْرِ كله ما استدارَ به، يقال: شَدَّ حَزيمَه وشَمَّرَ، قال(١):

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مكروهة شدَّ الحَيازيمَ لها والحَزيمْ

والحَيْزُوم: وَسَط الصَّدْر حيث يلتقى فيه رُءوسُ الجَوانح فوقَ الرُّهابة بحِيال الكاهل، قال ذو الرمة:

تَكادُ تَنْقَضُّ مِنْهُنَّ الحَيازيمُ(٢)

والحَيْزُوم: اسم فَرَس جبْريل عليه السلام. **والحَزْم أيضًا**: ضَبْطُكَ أمرَكَ وأخْذُكَ فيه بالثقة، حَزُمَ الرجُلُ حَزامةً فهو حازم ذو حَزْمة. **والحَزْم**: ما احتَزَمَ السَّيْل من نَجَوات الأرضِ والظُّهور، وجمعُه حُزُوم.

حزن: الحُزْن والحَزَن، لغتان [إذا ثقّلوا فتحوا، وإذا ضمّوا(٣) خففوا، يقال: أصابه حَزَنٌ شديدٌ، وحُزْنٌ شديد] (٤)، ويقال: حَزَنَنى الأمرُ يَحْزُنُنى فأنا محزون وأحزننى فأنا مُحْزَنٌ، وهو مُحْزِنٌ، لغتان أيضًا، ولا يقال: حازن. ورُوى عن أبى عمرو: إذا جاء الحَزَنُ منصوبًا فَتَحوه، وإذا جاء مكسورًا أو مرفوعًا ضَمُّوه، قال اللّهُ - عزَّ وجلَّ -: ﴿**وابيَضَّتْ عيناهُ من الحُزْن**﴾ [يوسف: ٨٤]. وقال - عزَّ اسمُه -: ﴿**ترَى أعيُنَهم تَفيضُ من الدَّمْع حَزَنًا**﴾ [التوبة: ٩٢]. وقوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿**إنَّما أشكو بَثّى وحُزْنى إلى اللّه**﴾ [يوسف: ٨٦]. ضَمُّوا الحاءَ هنا لكَسْرة النون، كأنّه مجرور فى استعمال الفعل. وإذا أفردُوا الصَّوْتَ والأمْرَ قالوا: أمْرٌ مُحزن وصَوْتٌ مُحزن ولا يقال: حازن. **والحَزْنُ من الأرض والدَّوابِّ**: ما فيه خُشونة، والأنثى حَزْنة، وقد حَزُنَ حُزونةً. وحُزانةُ الرّجل: من يَتَحزَّن بأمره. ويُسَمِّى سَفَنْجقانية العرب على العجم فى أوَّل قُدومهم الذى استَحَقُّوا به ما استَحَقُّوامن الدور والضياع - حُزانة(٥).

(١) البيت غير منسوب فى «التهذيب» (٣٧٦/٤)، و«اللسان» (حزم)، وفيه «والحزيما».

(٢) الديوان (ص ٣٨١)، واللسان والتاج (فضض)، وصدر البيت:

تَعتادُنى زَفَراتٌ من تَذَكّرها

(٣) تصحفت فى (ط)، والمثبت من اللسان.

(٤) (ط): ما بين الأقواس من التهذيب (٣٦٤/٤) عن العين أثبتناه؛ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٥) السَّفَنْجَقانيّة: شرط كان للعرب على العجم بخُراسان إذا أخذوا بلدًا صُلحًا أن يكونوا إذا مَرَّ=

حزا، (حزو): حَزْوَى: مَوْضِعٌ بالبادية.

(حزى): الحـازى: الكـاهنُ: تقـول: حـزا يَحْـزُو، وحَـزَى يَحْـزِى ويَتَحـزَّى. وأنكـر الضرير: تحزَّى تَحزِّيا. قال(١):

ومن تَحَزَّى عاطسًا أو طرقــــا

والحَزَى - مقصور - نباتٌ شِبْه الكَرَفْس. من أحرار البقـول، ولِرِيحِـهِ خَمْطَـةٌ، تزعـم العَرَبُ أنّ الجنَّ لا تدخل بيتا فيه الحَزَى. والواحدة: حَزاةٌ.

حسب: الحَسَبُ: الشَرَف الثابت فى الآبـاء. رجـل كريـم الحَسَـب حسيبٌ، وقَـوْمٌ حُسَباءُ، وفى الحديث «الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التقْوَى». وتقول: الأَجْر على حَسَب ذلـك أى على قَدْره، قال خالد بنُ جعفر للحارث بـنِ ظـالم: أمـا تَشـكُرُ لى إذْ جَعَلْتُـك سيِّد قَومِكَ؟ قال: حَسَبُ ذلك أشكُرُكَ. وأمّا حَسْب (مجزومًـا) فمعنـاه كمـا تقـول: **حَسْبُك هذا**، أىْ: كَفاكَ، وأَحْسَبَنى ما أعطانى أىْ: كفانى. **والحِساب**: عَدُّكَ الأشياءَ. والحِسـابةُ مصدر قولِكَ: حَسَبْتُ حِسابةً، وأنا أحْسُبُه حِسابًا. وحِسبة أيضًا، قال النابغة:

وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذلكَ العَدَدِ(٢)

وقوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿**يرزقُ من يشاءُ بغير حسابٍ**﴾ [آل عمران: ٣٧] اختُلِفَ فيه، يقـال: بغير تقدير علـى أجْـرٍ بالنقصـان، ويقـال: بغير مُحاسَبةٍ، مـا إنْ يخـاف أحـدًا يحاسبه(٣)، ويقال: بغير أن حَسِبَ المُعطَى أنّه يعطيه: أعطاه من حيثُ لم يَحتَسِبْ.

واحتَسَبْتُ أيضًا من الحِسـاب والحِسْبة مصـدر احتِسـابك الأجْـرَ عنـد الله. ورجـلٌ حاسِبٌ وقَوْمٌ حُسّاب. والحُسْبان من الظنّ، حَسِبَ يحسَبُ، لغتان، حُسْبانًا، وقوله - عزّ وجلَّ-: ﴿**الشَّمْسُ والقَمَرُ بحُسْبانٍ**﴾ [الرحمن: ٥]، أى قُـدِّرَ لهمـا حِسـابٌ معلـوم فـى مواقيتِهما لا يَعدُوانِه ولا يُجاوزانه. وقوله تعالى: ﴿**ويرسـل عليهـا حُسْبانًا مـن السَّماء**﴾ [الكهف: ٥٠]، أىْ نارًا تُحرِقُها. **والحُسْبان**: سِهام قِصار يُرمَى بها عن القِسِىِّ الفارسية،

=بهم الجيوش أفذاذا أو جماعاتٍ أن يُنْزلوهم ويُقروهم ثم يزوِّدوهـم إلى ناحيـة أخـرى اللسـان: (حزن).

(١) التهذيب (١٧٥/٥)، واللسان (حزا) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجـز بيـت فـى «التهذيـب» (٣٣٣/٤)، و«اللسـان» (حسـب) وفـى الديـوان (ط دار الكتـب العلمية) (ص ١٥) وصدره:

فكمَّلت مائةً فيهـــــا حمامتُهـــــا

(٣) فى «التهذيب» (٣٣٣/٤): «ما يخاف أحدًا أن يُحاسبه عليه».

الواحدة بالهاء. **والأَحْسَبُ**: الذى ابيضَّتْ جلدتُـه مـن داءٍ ففَسَـدَتْ شَعَرتُه فصـار أحمَـرَ وأبيَضَ من الناس والإِبِل وهو الأبرَصُ، قال[١]:

عليـــــه عَقيقتُـــــه أَحْسَبَـــــا

عابَه بذلك، أَىْ لم يُعَقَّ له فى صِغَره حتى كَبِرَ فشابَتْ عقيقته، يعنى شَعَره الذى وُلِـدَ معه[٢]. **والحَسْبُ والتَحسيب**: دَفْن الميت فى الحجارة، قال:

غَداةَ ثَوَى فى الرَّمْل غيرَ مُحَسَّبِ[٣]

أى غير مكفن.

حسد: الحَسَدُ: معروف، والفعل: حَسَدَ يَحْسُد حَسَدًا، ويقـال: فـلانٌ يُحْسَـدُ علـى كذا فهو مَحْسود.

حسر: الحَسْر: كَشْطُكَ الشَىْءَ عن الشىء. (يقـال)[٤]: حَسَـرَ عـن ذراعَيْـه، وحَسَـرَ البيضة عن رأسه، (وحَسَـرَت الريـحُ السَّحابَ حَسْـرًا)[٥]. وانحسَـرَ الشـىءُ إذا طـاوَعَ. ويجىء فـى الشـعر حَسَـرَ لا زمًـا مثـل انحَسَـرَ. **والحَسْر والحُسُور**: الإعيـاء (تقـول) [٦]: حَسَرَتِ الدابّة وحسرها بُعْدُ السير فهى حسير ومحسورة[٧] وهُنَّ حَسْرَى، قال الأعشى:

فالخَيْلُ شُعْثٌ ما تزال جيادُهـــا حَسْرَى تُغادرُ بالطريق سِخالهَا[٨]

وحَسِرَتِ العَيْن أىْ: كَلَّتْ، وحَسَرَها بُعْدُ الشىء الذى حَدَّقَتْ نحوه، قال[٩]:

---

(١) البيت لامرئ القيس فـى الديـوان (ص ١٢٨)، واللسـان (حسـب)، وتهذيـب اللغـة (٩٢/٢)، وصدر البيت:

أيـا هِندُ لا تنكحِـــــى بُوهَـــــة

(٢) (ط): جاء بعد هذا نصّ ليس من العين، فيما نرى، وهو: «قال القاسم: الأَحْسَب: الشَّعْرُ الذى تعلوه حُمْرة». أدخله النّسّاخ فى الأصل... نحسب أنه كلام أبى عبيد القاسم بـن سـلام، فقـد جاء فى التهذيب (٣٣٤/٤): وقال أبو عبيد: الأحسب: الذى فى شعره حمرة وبياض.

(٣) شطر البيت فى «التهذيـب» (٣٣٣/٤)، و«اللسـان» (حسـب)، وكـذا فـى المحكـم (١٥١/٣) وروايته فيه (فى التراب) بدل الرمل.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» (٤/ ٢٨٦) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٦) ما ببين القوسين من «التهذيب» أيضًا.

(٧) (ط): فى الأصول المخطوطة: فهو حسير محسور.

(٨) ورواية البيت فى «كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير» (ص ٢٦):

بالخيل شعثا مـا تـــزال جيادهـــا رُجُعًا تغادر بالطريـــق سخالهــــا

(٩) القائل رؤبـة والرجـز فـى «التهذيـب» (٢٨٦/٤)، و«اللسـان» (حسـر)، والديـوان ص٣، وفـى المحكم (١٣٠/٣).

يَحْسُرُ طَرْفَ عينـــه فَضَـــاؤُهُ

وحَسِرَ حَسْرةً وحَسَرًا أى نَدِمَ على أمْرٍ فاته، قال مَرّار بن منقذ[١]:

ما أنا اليومَ علـى شَيْءٍ خَـــلا يـــا ابنَةَ القَيْنِ تَوَلَّى بِحسِـــرْ

أى بنادم. ويقال: حَسِر البحرُ عن القَرار، وعن السَّاحل إذا نضِبَ عنه الماء ولا يُقال: انحسَر. **وانحسَرَ الطيْرُ**: خَرَجَ من الريش العتيق إلى الحديث، وحَسَّرَها إبّان التحسير: ثَقَّلـه لأنّه فُعِلَ فى مُهلةٍ وشَيء بعد شيء. والجارية تَنْحسِر إذا صار لحمُها فى مَواضعه. ورجل حاسر: خلاف الدارع، قال الأعشى:

وفَيْلَقٍ شهبـــاءَ مَلمـــومـــةٍ تقذِفُ بالدارع والحاســـــر[٢]

وامرأةٌ حاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درعَها. **والحَسار**: ضرب من النبات يُسلِّحُ الإبل. ورجل مُحَسَّر أىْ مُحَقَّر مؤذى. **ويقال**: يخرج فى آخر الزمان رجلٌ أصحابُه مُحَسَّرون أى مُقْصَونَ عن أبواب السُلطان ومجالس الملوك يأتونـه مـن كُـلّ أوْب كـأنّهم قَـزَعُ الخريـف يُورثهم اللّهُ مشارق الأرض ومغاربها.

حسس: الحَسُّ: القَتْل الذَريعُ. والحَسُّ: إضرارُ البَرْد الأشياءَ، تقـول: أصابتْهم حاسَّةٌ من البَرْد، وباتَ فلان بِحَسَّةِ سَوءٍ[٣] : أى بحال سيِّئة وشـدَّةٍ. والحَسُّ. نَفْضُـك التُراب عن الدَّابة بالمِحَسَّة وهى الفِرْجَون. ويقالُ: ما سَمِعْتُ لـه حِسًّا ولا جِرْسًا، فالحِسُّ من الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْت.

والحِسُّ: داءٌ يأخُذُ النُّفَساءَ فى رحِمِها. وأَحْسَسْتُ من فُلانٍ أمرًا: أى رأيتُ.

وعلى الرؤية يُفسَّر (قوله عَزَّ وجل) : ﴿**فلما أحَسَّ عيسى منهم الكفـر**﴾[٤] أى رأى. ويقال: مَحَسَّةُ المرأة: دُبُرُها[٥]. ويقال: ضُرِب فلان فما قالَ حَسِّ ولا بَسِّ، منهـم مـن

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٨٨)، و«اللسان» (حسر).

(٢) البيت فى المحكم (٣/١٢٩)، ورواية البيت فى (الصبح المنير) (ص ١٠٨):

يجمـــع خضـــراء لهـــا ســـورة تعصـــف بالـــدارع والحاســـر

ويروى صدره فى اللسان (حسر):

فـــى فيلـــق جـــأواء ملمومـــة

(٣) جاء فى «التهذيب» قلت: والذى حفظناه من العرب وأهل اللغةِ بات بجبيةِ سوء، وبكيتةِ سـوء، وبيئة سوء. ولم أسمع بحسّة سوء لغير الليث والله أعلم.

(٤) سورة آل عمران ٥٢.

(٥) وجمعه محاش، ويقال محاشّ، وروى (محاش النساء حرام) بالشين والسين. وسبق فى (حشش)

لا ينوِّب ويجُرُّ فيقول: حَسٍّ، منهم من يكسر الحاء[١]. والعرب تقول عند لَذْعِة نارٍ أو وَجَع: حَسِّ حَسِّ[٢]. والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أوّلَ ما تبدو. والحِسُّ: تسمَعُه يمُرُّ بك ولا تَراه، وقال:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ[٣] جُنُوحا إنْ سَمِعْنَ لـه حسيسا

وتَحَسَّسْتُ خَبَرًا: أى سأَلْتُ وطَلَبْتُ.

حسف: حُسافة التَّمْر: قُشوره ورديئه، تقول: حَسَفْتُ التَّمْرَ أحسِفُه حَسفًا: نَقَّيْتُه.

حسك: الحَسَكُ: نَباتٌ له ثَمَرةٌ خَشِنةٌ تَتَعَلّق بأصواف الغَنَم، الواحدة حَسَكة. والحَسَكُ: من أَدَوات الحَرْب رُبَّما يُتَّخَذُ من حديدٍ فيُلْقَى حَولَ العَسكر، ورُبَّما اتُّخِذ من خَشَب فنُصِبَ حولَ العسكر. وحسل الصَّدْر: حِقدُ العَداوة، تقولُ: إنّه لحَسَكُ[٤] الصدْر عليَّ. والحِسكيكُ: القُنْفُذُ الضَّخْم.

حسكل: الحِسْكِلُ: الصّغار من وَلَد كلّ شيء.

حسل: الضبُّ يُكْنَى أبا حِسْل، والحِسْلُ: ولدُه، ويقال: إنه قاضى الدوابّ والطَّيْر، ويقال: وُصِفَ له آدَمُ وصورتُه – عليه السلام–، فقال الضَّبُّ: وَصَفتُم طَيْرًا يُنْزِل الطيرَ من السماءِ والحُوتَ فى الماء، فمن كان ذا جَناحٍ فَلْيَطِرْ، ومن كان ذا حافرٍ فَلْيَحفِرْ. وجَمعُه حِسَلةٌ.

حسم: الحَسْم: أن تَحسِمَ عِرْقًا فتَكويه لئلاّ يَسيل دمُه. والحَسْمُ: المَنْعُ، والمَحْسُوم: الذى حُسِمَ رَضاعُه وغِذاؤه. وحَسَمْتُ الأمْرَ أىْ: قَطعتُه حتى لم يُظفَر منه بشىء، ومنه سُمِّىَ السَّيفُ حُسامًا لأنّه يحسِمُ العدوَّ عَمّا يُريد، أى يمنَعُه. والحُسُوم: الشُّؤْم، تقول: هذه ليالى الحُسُوم تحسِم الخَير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قوم عادٍ فى قوله تعالى: ﴿**ثمانية أيّام حُسُومًا**﴾ [الحاقة: ٧] أى شُؤْمًا عليهم ونَحْسًا[٥]. **حُسُم**: موضع، قال[٦]:

---

(١) وزاد فى «اللسان» والباء.

(٢) و«اللسان»: حَسًّ بَسًّ.

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: يطلن.

(٤) فى (ط): إنه والحسك الصدر على، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (حسك).

(٥) (ط): بعده بلا فصل: «قال القاسم: حسوما: متتابعة»... رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (الصبح المنير) (ص ٢٨) ويروى:

فكيف طلابُكها إذْ نأتْ وأدنَى مَزارًا لها ذو حُسُمْ

وأَدْنَى مَنازِلِـــــها ذو حُسُـــــمْ

وحاسم: موضع. **وحَيْسُمان**: اسم رجل.

حسن: **حَسُنَ الشَيْءُ** فهو حَسَن. والمَحْسَن: الموضِع الحَسَن في البَدَن، وجمعه مَحاسن. وامرأةٌ حَسناء، ورجُل حُسّان، وقد يجيء فُعّال نعتًا، رجلٌ كُرّام، قال الله عز، وجلَّ: ﴿مَكْرًا كُبّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. **والحُسّان**: الحَسَنُ جدًّا، ولا يقال: رجل أحسَن. وجارية حُسّانة. والمَحاسِن من الأعمال ضدّ المَساوئ قال الله عزّ، وجلّ: ﴿**للذين أحْسَنُوا الحُسْنَى وزيادة**﴾ [يونس: ٢٦]، أي الجنة وهي ضدُّ السُّوءَى. **وحَسَن**: اسم رَمْلةٍ لبني سَعْد. وفي أشعارهم يوم الحَسَن، وكتاب التَّحاسين وهو الغليظ ونحوه من المصادر، يُجْعَل اسمًا ثم يُجْمَع كقولك. تَقاضيب الشَّعَر وتكاليف الأشياء.

حسا (حسو): **الحَساءُ** - ممدود - اسمُ ما يُحْسَى. والفعل: حَسا يَحْسُو حَسْوًا. **والحُسْوةُ**: مِلْءُ الفَمِ. يقال: اتَّخذوا له حَسِيَّة على فعلية، والحُسْوَةُ: الشيء القليل منه.

حسى: **الحِسْيُ**: موضعٌ سهْلٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء، ولا يلبث أن يَنْضَبَ، وجمعُهُ: حساء. وربّما حفر فَنَبعَ الماءُ بالقُرب منه. **تقول**: **احتسينا حِسْيًا** أي: احتفرناه. **وذو حُسَى**: موضع.

حشب: **الحَوْشَبُ**: عظمٌ في باطِن الحافِر بينَ العَصَب والوَظيف. والحَوْشَبُ: العظيم البطن، قال الأعلَمُ الهُذَليُّ:

وتَجُرُّ مُجرِيةٌ لهـــــا ... لَحمى إلى أجرٍ حَواشِـــبْ[1]

وقال العَجّاج في الوَظيف:

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا[2]

الحَوْشَب: من أسماء الرجال.

حشبل: **حَشْبَلَةُ الرَّجُل**: عيالُه.

حشد: **يقال**: **حَشَدوا** أي خَفُّوا في التَّعاوُن، وكذلك إذا دُعُوا فأَسْرَعُوا الإجابة، يستعمل في الجميع، قَلَّما يُقال: حَشَدَ، إلاّ أنّهم يقولون للإبِل: لها حالِبٌ حاشدٌ، أيْ:

---

(١) البيت في التهذيب (٤/١٩٠)، واللسان (حشب)، وشرح أشعار الهذليين (ص ٣١٤)، والمحكم (٣/٨١).

(٢) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢/٢٦٣، ٢٦٤)، واللسان (حشب)، وبلا نسبة في التهذيب (٤/١٩١).

لا يفترُ عن حَلْبها والقيام بذلك.

حشر: الحَشْر: حَشْرُ يومِ القيامة وقوله تعالى: ﴿**ثم إلى ربِّهم يُحشَرون**﴾ [الأنعام: ٣٨]، قيل: هو الموتُ. والمَحْشَرُ: المجمعُ الذى يُحشَرُ إليه القوم. ويقال: حَشَرتْهُم السَّنَةُ. وذلك أنَّها تضُمُّهم من النَّواحى إلى الأمصار، قال(١):

وما نَجا من حَشْرها المَحْشُوش ... وَحْشٌ ولا طمْشٌ من الطُمُوش

قال غير الخليل: الحَشُّ والمَحْشُوش واحد. والحَشَرة: ما كان من صِغار دَوابِّ الأرض مثل اليَرابيع والقَنافِذ والضِّباب ونحوها. وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفرَد منه الواحد إلاّ أن يقولوا هذا من الحشرة. قال الضرير: الجَرادُ والأرانِبُ والكَمْأة من الحَشَرة قد يكون دَواب وغير ذلك. **والحَشْوَر**: كُلُّ مُلَزَّز الخَلْق، شديدةٌ. والحَشْر من الآذانِ ومن قُذَذ السِّهام ما لطُفَ كأنَّما بُرِىَ بَرْيًا، قال(٢):

لها أذُنٌ حَشرٌ وذِفْرَى أسيلةٌ ... وخدٌّ كمِرآة الغريبة أسجَحُ

وحَشَرْتُ السِّنانَ فهو مَحْشُور: أى رَقَّفتُه وأَلْطَفْتُه.

حشرج(٣)**: الحَشْرَجَةُ**: تَرَدُّدُ صوتِ النَّفَس، وهو الغَرْغَرَةُ فى الصّدر. والحَشْرَجُ: الماءُ العذْب من ماء الحِسْيِ.

حشش: حَشَشْتُ النارَ بالحَطَب أحُشُّها حَشًّا: أى ضَمَمْتُ ما تَفَرَقَ من الحَطَب إلى النار.

والنابلُ إذا راشَ السَهْمَ فألزَقَ القُذَذَ به من نَواحيه يقال: حَشَّ سَهْمَه بالقُذَذِ، قال:

أو كَمِرِّيخٍ على شِرْيانِة ... حَشَّه الرامى بُظهرانٍ حُشُر(٤)

والبَعيرُ والفَرَسُ إذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن يقال: حُشَّ ظهْرُه بجَنْبَيْنِ واسِعَيْن، قال أبو داواد فى الفرس:

مِنَ الحارِكِ مَحْشُوشٌ ... بجَنْبٍ جُرْشُعٍ رَحْبِ(٥)

(١) والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حشر)، والتهذيب (١٧٨/٤)، والمحكم (٧٣/٣).
(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى الديوان ص (١٢١٧/٢)، واللسان (حشر)، والمحكم (٧٤/٣).
(٣) (ط) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب (٣١٠/٥) وهو نصّ ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من النّسخ.
(٤) البيت فى «التهذيب» ٣٩٢/٣ فيما وراه عن «الليث» من غير عزو.
(٥) البيت فى «اللسان» (حشش).

والحُشاشَةُ روحُ القلب. **والحُشاشَةُ**: رَمَقُ بَقيَّة من حياة النفس، قال يصف القِرْدان[١]:

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَغَشَّتْ حُشاشَتُها فى غير لَحْمٍ ولا دَمِ

والحشيشُ الكَلأُ، والطّاقَة منه حشيشة، والفعل الاحتِشاش. **والمَحَشَّةُ**: الدُّبُر. **وفى الحديث**: «مَحاشُّ النساء حرامٌ» ويُرْوَى: محاسُّ[٢] بالسين أيضًا. **والحَشُّ والحُشُّ**: جماعة النَّخْل، والجميعُ الحُشّان. ويقالُ لليَدِ الشَلاّءِ قد حَشَّتْ ويَبِسَتْ. وإذا جاوزَت المرأةُ وقتَ الوِلادِ وهى حاملٌ ويَبْقَى الولَدُ فى بطنها يقال: قد حَشَّ ولدُها فى بَطنها أى يَبِسَ. وأحَشَّتِ المرأةُ فهى مُحِشٌّ. والحَشُّ: المخرَجُ.

حشف: الحَشَفُ: ما لم يُنْو من التَمْر، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَدَ، لا طَعْمَ له ولا حَلاوة. وقد أحشَفَ ضَرْعُ الناقة: إذا يَبِسَ وتَقَبَّضَ. والحَشيفُ: الثَّوْبُ الخَلَق. **والحَشَفَةُ**: ما فوق الخِتان. والحَشَفُ: الضَّرْعُ اليابسُ، قال طَرَفة:

فطَورًا به خَلْفَ الزَّميل وتارةً على حَشَف كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ[٣]

حشك: الحَشَكُ[٤]: تَرْكُكَ النّاقَةَ لا تَحلُبُها حتّى يجتَمعَ لَبَنُها، وهى مَحْشُوكةٌ. والحَشَك: اسم للدِّرّةِ المُجتَمعة، قال:

غَدَتْ وهى مَحشُوكةٌ حافِلٌ فراحَ الذِّئارُ عليها صَحيحا[٥]

حشم: الحَشَمُ: خَدَمُ الرجل ومَن دونَ أهله من وَلَدِه وعِياله. والحِشمةُ: الانقباض عن

---

(١) البيت للفرزدق كما فى «التهذيب» و «اللسان» (حشش) والرواية فيه:

إذا سمعت وطء الركاب تنفسّت

أما فى ترجمة (نغس) فقد قال: «وأنشد الليث لبعضهم». فى صفة القُراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت

(٢) فى المطبوعة محاسن بالنون بعد السين وهو خطأ، ومحاسُّ بشديد السين جمع مَحَّسن وهو دبر المرأة، كما اللسان (حسس) وكما فى العين (حسس) أيضًا.

(٣) البيت من معلقة طرفة فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (١٨٧/٤)، واللسان (حشف).

(٤) فى المحكم (٢١/٣): «الحشْك: شدّة الدّرة فى الضرع، وقيل سرعة تجمع اللبن فيه» قال عمرو ذو الكلب:

حاشكة الدَّرَة ورهاء الرخم.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٨٦/٤)، و«اللسان» (حشك)، وهو لأبى ذؤيب الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين (ص ١٣٠٨).

أخيك فى المَطْعَم وطَلَب الحاجة، تقول: احتَشَمْتُ، وما الذى حَشَمَكَ وأحشَمَكَ أيضًا. **والحُشُومُ**: الإقبال بعد الهُزال، حَشَمَ يحشِمُ، ورجلٌ حاشِم، وقد حَشَمتِ الدَّوابُّ فى أوَّل الربيع وذلك إذا أصابت شيئًا فحَسُنَتْ بطُونُها وعَظُمَت.

حشن: حَشِنَ السِّقاءُ حَشَنًا وأَحْشَنْتُه أنا: إذا أكثَرْتُ استعماله بحَقْن اللَّبَن ولم يُغْسَل ففَسَدَتْ ريحُه.

حشا (حشو): الحَشْوُ: ما حَشَوْتَ به فراشًا وغيره. والحَشِيَّةُ: الفراش المَحْشُوّ. واحتَشَيْتُ بمعنى امتلأت. وتقول: انحَشَى صوتٌ فى صوتٍ، وانحشى حرفٌ فى حرفٍ. **والاحتِشاءُ**: احتِشاءُ الرّجل ذى الإبْرِدة. والمُسْتَحاضةُ تحتشى [بالكُرْسُف] [1]. **والحَشْوُ**: صغارُ الإبل، وحَشْوُها: حاشيتها أيضًا. قال:

يعصوصِبُ الحشوُ، إذا افتدى بها

وحاشيتا الثّوبِ: جانباهُ الطّويلان فى طرفيهما الهُدْبُ. وحاشية السّراب: كلّ ناحية منه، وهنّ الحواشى. **والحشو من الكلام**: الفَضْلُ الذى لا يُعْتَمَدُ عليه. والحَشْوُ من النّاس: من لا يُعْتَدُّ به. **والحَشَا**: ما دون الحجاب ممّا فى البطن كلّه من الطِّحال والكَرِش والكبد، وما تَبع ذلك حشًا كلُّه. **والحشا**: ظاهرُ البَطْن وهو الخَصْر. **وحشوته سهمًا** إذا أصبت حشاه. وحَشَأْتُه بالعصا حشأً، مهموزا: إذا ضربت بها بطنه، وفرّقوا بينهما بالهَمْز. **وحشَأْتُ النّار**: غَشِيتُها. **وقول العرب**: حشياء رابية[2]: منتفخة من بهر ونحوه. وحشياء: ضخمة الأحشاء.

حصب: الحَصْبُ: رَمْيُكَ بالحَصْباء، أى: صِغار الحَصَى أو كِبارها. وفى فِتنةِ عُثمان: «تَحاصَبُوا حتّى ما أُبصِرَ أديمُ السَّماء». والحَصْبَةُ: معروفة تخرُجُ بالجَنْب، حُصِبَ فهو مَحصُوب. والحَصَبُ: الحَطَب للتَّنور أو فى وَقود [أمّا] [3] ما دام غيرَ مُستَعْمل للسجُور فلا يُسَمَّى حصبًا. والحاصِب: الريحُ تَحمِلُ التُّراب وكذلك ما تَناثَر من دِقاق البَرَد والثَّلج، قال الأعشى:

لنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبَى ... وجأواءُ تُبرق عنها الهَيُوبا[4]

---

(١) زيادة من التهذيب (١٣٧/٥) من نقله عن العين.

(٢) هذه اللفظة قالها النبى ﷺ لعائشة كما أخرجه مسلم فى «الجنائز»، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (ح ٩٧٤)، وفيه: «مالك يا عائش حشيا رابية».

(٣) زيادة من التهذيب (٢٦٠/٤) عن العين.

(٤) البيت له فى «اللسان» (حصب)، والتهذيب (٢٦٠/٤، ٢٦١)، وفى الصبح المنير فيما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه (ص ٢٣٦).

يصف جيشًا جَعَلَه بمنزلةِ الريح الحاصب يُثير الأرض. **والمُحَصَّب**: موضع الجمار. **والتَّحصيبُ**: النَّوم بالشِّعْب الذى مَخرَجُه إلى الأبْطَح ساعةً من اللَّيل ثم يُخرَجُ إلى مَكَّة.

حصد: الحَصْد: جَزُّ البُرِّ ونحوه. وقَتْلُ الناس أيضًا حَصْدٌ. وقول الله تعالى: ﴿**فجعَلْناهم حَصيدًا**﴾ [يونس: ٢٤]، أى كالحَصيد المَحصُود. **والحَصيدةُ**: المَزْرَعة إذا حُصِدَت كُلُّها، والجميع الحَصائد، قال الأعشى:

قالوا البقيَّةَ والهِنْدىُّ يحصُدُهُم ... ولا بقيَّة إلاّ الثَّأر[1] فانكَشَفُوا

نَصَبَ البقيّةَ بفِعل مُضمَرٍ أى: ألقَوا. وقوله تعالى: ﴿**وحَبَّ الحَصيد**﴾ [ق: ٩]، أى وحَبّ البُرِّ المَحصُود. **وأحصَدَ البُرُّ**: إذا أَنَى حَصاده أى: حانَ وقتُ جَزازه. والحِصاد: اسمُ البُرِّ. المَحصُودِ وبَعدَما يُحصَد، قال ذو الرُّمَّة:

عليهِنَّ رفضًا من حِصاد القُلاقِلِ[2]

وقوله تعالى: ﴿**يوم حَصاده**﴾ وحِصاده[3]، يُريدُ: الوَقْتَ للجزاز. والأحصَدُ: المُحْصَد: [وهو المُحْكَم فتله][4] وصنعته من حَبل ودِرع ونحوه. ويقال للخَلْقِ الشَديد: أَحصَدُ فهو مُحصَد ومُستَحصِد [وكذلك][5]، وَتَرٌ أحصَدُ، قال[6]:

من نَزْعِ أَحصَدَ مُسْتَأرِبِ

أى مُحكَم الأَرْب ومثله مُؤَرَّب الخَلْق، أى: مُحكَمُه، ومُستَأرِب مُستَفْعِل، والدِّرعُ الحَصْداء: المُحْكَمة.

حصر: حَصِرَ حَصَرًا: أى عَيَّ فلم يَقْدِر على الكلام. وحَصِرَ صدْرُ المرء، أى: ضاق عن أمرٍ حَصَرًا. والحُصْرُ: اعتِقالُ البَطْن، حُصِرَ وبه حُصْرٌ وهومَحْصُور. والحِصار: مَوضع

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» (حصد)، وفى الصبح المنير (ص ٢١٠): إلا النار، وفى المحكم (١٠١/٣) (وانكشفوا).

(٢) وصدر البيت «إلى مُقعَداتٍ تطرح الريح بالضُّحى» انظر «التهذيب» (٢٠٥/١)، و«اللسان» (قعد)، والديوان (ص ٤٩٨).

(٣) قرأ ابن كثير، ونافع، وحمزة، والكسائى: (حِصاده) بكسر الحاء. وقرأ عاصم، وأبو عمرو، وابن عامر: (حَصاده) مفتوحة الحاء. السبعة (ص ٢٧١).

(٤) من التهذيب (٢٢٨/٤) عن العين.

(٥) زيادة من اللسان (حصد) ليستقيم بها المعنى.

(٦) فى «التهذيب» (٢٢٨/٤)، و«اللسان» (حصد) مصدرًا بـ قال الجعدىّ.

يُحْصَر فيه المَرءُ، حَصَروه حَصْرًا، وحاصَرُوه، قال رؤبة:

مِدْحَةَ مَحْصُورٍ تَشَكَّى الحَصْـــرا دَجْرانَ لم يَشرَبْ هناك الخَمْرا[1]

دَجران: أىْ سَكران. والإحصارُ: أن يَحصُرَ الحاجَّ عن بُلوغ المَناسِك مَرَضٌ أو عَـدُوٌّ. **والحَصُور**: مَن لا إربـةَ لـه فـى النِّسـاء. والحَصُـور كـالهَيُوب المُحجـم عـن الشـىء، قـال الأخطل:

لا بالحَصُور ولا فيهـــا بسَوّار[2]

والحَصيرُ: سَفيفةٌ من بردىٍّ ونحوه. وحَصيرُ الأرض. وجْهُها، وجمعُه حُصُر. والعـدد: أحصِرة.

والحَصيرُ: فِرِنْد السَّـيف. والحَصيرُ: الجنب، قـال تعـالى: ﴿**وجَعَلْنـا جهَنَّـمَ للكـافرينَ حَصيرًا**﴾ [الإسراء: ٨]، أى يُحْصَرون فيها.

حصرم: الحِصْرِم: العَوْدَقُ. ورجلٌ مُحَصْرَم: قليل الخير.

حصص: الحَصْحَصَةُ: الحركةُ فى الشَّىْء حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويَستَمكنَ منه. **وتَحاصَّ القَومُ تَحاصًّا**: يَعنى الاقتسامَ من الحِصَّـة. والحَصْحَصَـةُ: بَيـان الحـقِّ بعـد كِتمانِـه. وحَصْحَـصَ الحقُّ، ولا يقال: حُصْحِصَ الحقُّ. **والحُصاصُ**: سُرعة العَدْو فى شِـدَّة. ويقـال: **الحُصـاص**: الضُّراط. والحُصُّ الوَرْسُ، وإن جُمِع فحُصُوص، يُصْبَغُ به، الزَّعْفَـران أيضًـا. والحَـصُّ: إذ هابُكَ الشَّعْر كما تَحُصُّ البَيْضةُ رأس صاحبها، قال:

قد حَصَّتِ البَيْضَـةُ رأســى فمــا أطعَمُ ونَومًـا غـــيرَ تَـهجـــاعِ

وقال[3]:

بميزان قِسْطٍ لا يَـــحُصُّ شعيــرةً لــه شـاهـدٌ من نفسه غيرُ فاضِلِ

لا يَحُصُّ: أى لا يَنْقُـصُ. ويقـالُ: رجـلٌ أحَـصُّ وامـرأةٌ حَصّـاء[4]. وقـال فـى السـنة

(١) الرجـز فـى ملحـق الديـوان (ص ١٧٤)، واللسـان (دجـر)، والتهذيـب (٦٣٦/١٠)، وروايتـه وتمامه:

مدحةَ محصور تَشكّى الحَصْـــــرا رأيته كـــــــما رأيت نَسْـــــرا
كُرِّزَ يُلقى قـــادمــــــــاتٍ زُعْـرا دَجْرانَ لم يشرَب هناك الخمْـــــرا

(٢) وصدر البيت: «من شارب (مرتج) بالكأس نادمنى» انظر الديوان ص ٧٩، واللسان (حصر).

(٣) فى «اللسان»: وفى شعر أبى طالب: البيت.

(٤) والمعنى/ ذهت الشعر كله.

الجَرداء الجَدْبة:

عُلُّوا على شارفٍ صَعْبٍ مراكُبها   حَصّاء ليس بها هُلْب ولا وَبرُ(١)

عُلُّوا: حُمِلُوا على ذلك.

حصف: الحَصَفُ: بَثْرٌ صِغارٌ يَقيحُ ولا يعظُم، ورُبَّما خَرَجَ فى مَراقِّ البَطْن أيام الحرَّ. حصِف جلْدُه حصفًا. والحصافةُ: ثخانة العقل. رجلٌ حصيفٌ حصِفٌ. قال:

حَديثُك فى الشِّتاءِ حديثُ صَيْفٍ   وشَتْوِىُّ الحديث إذا تصيفُ

فتَخلِطُ فيه من هذا بهذا   فما أدرى أأحمق أم حصيفُ(٢)

ويقال: أحصَفَ نسجَه: أحكمه. وأحصَفَ الفرسُ: عَدا عَدوا شديدًا ويقال: استحصَف القوم واستحصدوا إذا اجتمعوا، قال الأعشى:

تَأوى طوائفُها إلى مَحْصُوفةٍ   مَكرُوهةٍ يخشى الكُماةُ نِزالَها(٣)

حصل: حَصَلَ يحصُل حُصُولاً: أى بَقِىَ وثَبتَ وذَهَبَ ما سِواهُ من حِسابٍ أو عَمَلٍ ونحوه فهو حاصل. **والتحصيلُ**: تَميز ما يحصُل. والاسمُ: الحَصيلةُ، قال لبيد:

وكلُّ امرئٍ يَومًا سيَعلم سَعْيَه   إذا حُصِّلَتْ عند الإِله الحصائل(٤)

ويُروَى: «إذا كُشِّفَت عند الإله». وحَوْصَلَةُ الطائر: معرُوف. **والحَوْصلةُ**: طَيْرٌ أعظَمُ من طَيْر الماء طَويل العُنُق، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُها بيضٌ تُلْبَسُ، ويُجمع [على](٥) حَواصِل. والحَوْصلُ: الشاةُ التى عَظُمَ ما فَوقَ سُرَّتِها من بَطْنها. ويقال: احوَنْصَلَ الطَيْرُ: إذا ثَنَى عُنقَه وأخرج [حوصلته](٦).

---

(١) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه:

علوًا على سائفٍ صعب مراكبنها

(٢) البيتان بلا نسبة فى اللسان (حصف)، والتاج (حصف)، وفى المحكم (١١٤/٣).

(٣) والبيت فى التّهذيب (٢٥٢/٤)، وفى اللسان (حصف)، وفى الديوان (ص ٣٣). والرواية فيه: إلى مُخْضَرة.

(٤) كذا فى «التهذيب» (٢٤١/٤)، و«اللسان» (حصل)، وفى الديوان (ص ١٣٢): «إذا كُشِّفت عند الإله المحاصلُ» وهو فى المحكم (١٠٧/٣).

(٥) زيادة من عندنا يقتضيها السياق.

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٧).

حصم: حَصَمَ الفرس وخَبَجَ الحمار: إذا ضَرَط. والحَصُومُ: الضَّرُوط.

حصن: الحِصْنُ: كلُّ مَوضِعٍ حَصين لا يُوصَل إلى ما فى جَوفه، يقال: حَصُن الموضِعُ حصانةً وحَصَّنْتُه وأحصَنْته. وحِصْنٌ حَصين: أى لا يُوصَل إلى ما فى جَوْفه. والحِصان: الفَرَس الفَحْل، وقد تَحصَّنَ أى تكلَّفَ ذلك، ويُجْمَع على حُصُن. **وامرأةٌ مُحْصَنةٌ**: أَحصَنَها زَوْجُها. ومُحْصِنةٌ: أَحْصَنَتْ زَوْجَها. ويقال: فَرْجَها. وامرأةٌ حاصِنٌ بيِّنَة الحُصْن **والحَصانة**، أى: العَفافة عن الريبة. وامرأة حَصانُ الفَرْج، قال[1]:

وبينى حَصانَ الفرْج غيرَ ذَميمةٍ ومَوْمُوقةٍ فينا كذاك ووامِقَهْ

وجماعة الحاصِن: حَواصِن وحاصنات، قال:

وأبناء الحَواصِنِ من نِزارِ

وقال العجّاج:

وحاصِنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ[2]

وأحسن ما يُجْمَع عليه الحَصان حَصانات. والمِحْصَن: المِكْتَل والحصينة: اسم للدِّرْع المُحكَمةِ النَسْج، قال:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصينةٍ[3]

حصى: الحَصَى: صغارُ الحجارة، وثلاث حَصَياتٍ، والواحدة: حَصاة. **والحَصَى**: العددُ الكثير شُبّه بحَصَى الحجارة لِكَثْرتها. قال الأَعْشَى[4]:

فَلَسْتَ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى وإنَّما[5] العِزّةُ للكاثِرِ

وحصاة الرّجلِ: رزانتُه، وحصاةُ اللسان: ذرابته. قال[6]:

---

(١) البيت للأعشى، فى الصبح المنير (ص ١٨٣).

(٢) وتكملة الرجز كما فى «التهذيب» (٢٤٥/٤)، و«اللسان» (حصن)، والديوان (ص ٢٠٨/٢، ٢٠٩):

من الأذى ومن قراب الوَقْس فى قَنْسِ مجدٍ فات كُلَّ قَنْسِ

(٣) الأعْشَى ديوانه (ص ٢٥٥)، واللسان (حصن)، والتهذيب (٢٤٤/٤)، وعجز البيت فيه:
ترى فَضْلَها عن ربِّها يَتَذَبْذَبُ

(٤) ديوانه (ص ١٤٣)، ولسان العرب (حصى).

(٥) فى (ط): وإنا وهو تصحيف صوبناه من اللسان.

(٦) طرفة - ديوانه (ص ٨١)، والبيت مع بيت آخر لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى).

وإنّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ لـــــه حصـــاةٌ، على عَوْراتِه لَدليـــلُ

ويقال: حصاةُ العقلِ لأن المرء يُحصى بها على نفسه، فيعلم ما يأتى وما يَـذَر، ونـاسٌ يقولون: أصاة. **وفى الحديث**: «وهل يُكَـبُّ النـاس علـى منـاخرهم فـى جهنَّـمَ إلاّ حصـا ألسنتهم»[١] ويقال: حصائد. ويقال: لكلّ قطعة من المسك: حصـاة. **والحَصـاةُ**: داءٌ يقـعُ فـى المثانـة، يَخْـثُرُ البَـوْل فيشـتَدُّ حتّـى يصيرَ كالحصاة. حُصِـىَ الرّجـلُ فهـو مَحْصِـىٌّ. **والإحصاء**: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

حضأ[٢]: **يقال: حَضَأْتُ النّارَ** إذا سَخَيْتُ عنها لتلهبَ. قال[٣]:

باتت همومى فى الصّدر تَحْضَؤها طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أَدْرَؤهـــا

حضب: الحَضَب والحَصَبُ واحدٌ، وقُرِئ: «حَضَبُ جَهَنَّم»، قال الأعشى[٤]:

فلا تَكُ فى حَرْبنا مِــــحْضَبًا لتجعَلَ قَومَك شَتَّى شُعوبـــا[٥]

أىْ موقِدًا.

حضج: الحَضْجُ: الماءُ القليلُ. والحِضْج أيضًا قال[٦]:

فأسأَرَتْ فى الحوض حِضْجًا حاضجا

وانحَضَجَ الرجلُ[٧]: إذا ضَرَبَ بنفسه الأرض غضبًا و يُقال ذلك إذا اتَّسَعَ بطنـه، فـإذا فَعَلْت به قُلتَ: حَضَجْتُه أىْ أدخَلْتُ عليه ما يكادُ ينشَقُّ [منه][٨] وانحَضَجَ من قِبله.

---

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والحاكم، وابن ماجه، والبيهقى عن معـاذ، بلفـظ «حصـائد». وانظر صحيح الجامع (ح ٥١٣٦).

(٢) (ط): من التهذيب (١٥٠/٥)، رواية عن العين وقد سقطت من الأصول.

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضأ).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿إنكم وما تدعون من دون الله حصب جهنـم﴾ [الأنبيـاء: ٩٨]. قـرأ ابـن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة، وعنه إسكانها وبذلك قرأ كثير عزة، والحضب: ما يرمى به فى النار... وقرأ أبىّ وعلىّ وعائشة، وابن الزبير، وزيد بن على (حطب). البحر المحيط (٣١٥/٦، ٣١٦).

(٥) البيت فى «اللسان» (حضب)، وفى ملحقات الديـوان (ط جـاير) (ص ٢٣٦) (عـن التهذيـب) وفى المحكم (٩٦/٣)، وبلا نسبة فى البحر المحيط (٣١٥/٦).

(٦) الرجز لهميان بن قحافة فى «التهذيب» (١١٩/٤)، و«اللسان» (حضج).

(٧) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (حضج) ليستقيم الكلام.

حضجر: الحِضَجْرُ: العظيمُ البطْنِ الواسعُه. **وَطْبٌ حِضَجْرٌ** أى: واسعُ الجَوْفِ. ويقال للضبع: حَضاجِرُ لعِظَم بَطْنِها قال(١):

إنّى سَتَروى عَيْمتى يا سالمــا   حَضاجــرٌ لا تَقْرَبُ المَواسِمـا

حضر: الحَضَرُ: خلافُ البَدْو، والحاضِرة خلاف البادية لأنَّ أهل الحاضرةِ حَضَروا الأمصار والديار. والباديةُ يُشبهُ أنْ يكونَ اشتِقاق اسمه من: بدا يبدو أى بَرَزَ وظَهَرَ، ولكنّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضع خاصَّةً دونَ ما سِواه، [والحَضْرَةُ: قرب الشّىء] (٢). تقول: كنت بحضرة الدار، قال:

فشَلَّتْ يَداهُ يومَ يَحمِلُ رأسَــه   إلى نَهشَل والقَومُ حَضرةُ نَهْـشَلِ

وضَرَبتُه بحَضْرَة فلان، وبَمحْضَره أحسَنُ فى هذا. والحاضِرُ: هُمُ الحَىُّ إذا حَضَروا الدارَ التى بها مُجتَمَعهُم فصارَ الحاضر اسمًا جامعًا كالحاجِّ والسامِرِ ونحوِهما، قال:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ باللّيْلِ سامــرُه   فيه الصَّواهِلُ والراياتُ والعَكَرُ(٣)

والحُضْر والحِضار: من عَدْوِ الدابَّة، والفعل: الإحضار. وفَرَسٌ مِحضير بمعنى مِحضار غيرَ أنّه لا يقالُ إلاّ بالياء وهو من نَوادر كلام العرب، قال امرؤ القيس:

استلحم الوحشُ على أحشائهـا   أهوَجُ مِحضيرٌ إذا النقْعُ دَخَنْ(٤)

والحضيرُ: ما اجتَمَعَ من [جائية] (٥) المِدَّةِ فى الجُرْح، وما اجتَمَعَ من السُّخد فى السَّلا ونحوه. **والمُحاضرة**: أنْ يحاضِرَك إنسان بحَقِّكَ فيذهَب به مُغالَبةً ومُكابَرةً. والحِضار: اسم جامع للإبِلِ البيض كالهجان، الواحدةُ والجميع فى الحضار سَواءٌ. وتقول: حَضارِ. أى: احضُرْ مثلُ نَزالِ بمعنى انزِلْ. وتقول: حَضِرتِ الصَّلاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرت، وكلهم يقولون: تَحضَرُ. **وحضارِ** اسم كوكب معروف، مجرورٌ أبدًا. وحَضْرَمَوْت: اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا ثم سُمِّيت به تلك البَلْدَة، ونظيرُهُ: أحمرجون.

حضض: حضَّ الحِضِّيضَى والحِثِّيثَى من الحَضِّ والحَثِّ. وقد حَضَّ يَحُضُّ حضًّا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضجر).

(٢) من التهذيب (٤/٢٠٠) عن العين.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٢٠٠)، و«اللسان» (حضر)، وفى المحكم (٣/٨٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دخن)، وليس فى ديوانه.

(٥) (ط): من المحكم (٣/٨٧)، والجائية: الغليظة، وفى الأصول المخطوطة: جانبه.

والحُضُض: دَواء يُتَّخَذُ من أبوال الإبل. والحَضيض: قرارُ الأرض عند سفح الجبل.

حضظ: الحُضَظ لغة فى الحُضَض: [دواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإبلِ] [(١)].

حضل: حَضِلَتِ النخْلةُ: أى فَسَدَ أصولُ سَعَفِها، و[حَظِلَتْ] [(٢)] أيضًا. وصَلاحُها: إشعالُ نارٍ فيها حتّى يحترقَ ما فَسَدَ من ليفها وسَعَفها ثم تَجُودُ بعد ذلك.

حضن: الحِضْن: ما دونَ الإبْط إلى الكَشْح، ومنه احتضانك الشَّىءَ وهو احتمالُكَهُ وحَمْلُكَهُ فى حضنك كما تَحْتَضِنُ المرأة ولدها فتحمله فى أحد شِقَّيْها. والمُحْتَضَن: الحِضْن، قال[(٣)]:

هَضيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحتَضَنْ[(٤)]

والحَضانةُ: مصدر الحاضِنة والحاضِن وهما اللذان يُرَبِّيان الصَبى. وناحِيَتا المثفازةِ: حِضناها، قال:

أجَـزْتُ حِضْنَيه هِبَلاً وعثـــــا

وعَنْزٌ حَضون: أىْ أحَد طَبْيَيْها أطوَلُ. والحَمامةُ تَحتضِن بَيْضَها حُضُونًا للتفريخ فهى حاضِنٌ. وسُفْعٌ حَواضِنُ: أى جَواثِمُ، قال النابغة:

رَمادٌ مَحَتْه الريحُ من كُلِّ وِجْهـةٍ وسُفْـعٌ على ما بَيْنَهُنَّ حَواضِنُ[(٥)]

أى أثافىُّ جَواثم على الرَّماد. وحَضَنْتُ الرجل عن الشيء: اخْتَزلْته ومَنَعْتُه، قال ابن مسعُود: «لا تُحضَنُ زَيْنَبُ امرأةُ عبدِ اللّه» أى: لا تُحجَب عنه ولا يُقْطَعُ أمرٌ دونها. وفُلانٌ احتَجَنَ بأمرِ دُونى وأحضَنَنى: أى أخْرجَنى منه فى ناحيةٍ. وقالت الأنصار لأبى بَكْر: «تُريدونَ أن تحضُنونا من هذا الأمر». والمِحْضنة: المعمولةُ من الطِّين للحمامة

---

(١) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٥)، وجاء فى «التهذيب» من كلام الليث: الحضظ لغة فى الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل.

(٢) كذا فى «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضل).

(٣) هو الأعشى كما فى «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضن)، والصبح المنير (ص ١٥).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (٢٠٩/٤)، واللسان حضن، وهو فى المحكم (٩١/٣)، وصدر البيت: «عريضة بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ»، وهو فى المحكم (٩١/٣).

(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى لسان العرب (حضن)، والتهذيب (٢١١/٤)، ولم أقع عليه فى ديوانه.

كالقصعة الرَّوْحاء. **والمحاضِن**: المواضِع التى تحضُنُ فيها الحمامة على بيْضها، واحدُها: محضن. **والأعنُز الحضينات**: ضَربٌ منها شَديدة الحُمْرة، وأسودُ منها شديدُ السواد. والحضن: جَبَل، قال الأعشى:

كخلْقاء من هَضَبات الحَضَنْ[١]

حطأ: الحطأُ - مهموز -: شدّة الصرع. تقول: احتمله فحَطَأَ به الأرض. وحطأتُ رأسَهُ بيدى حطأة، وهو شدّة القَفْدِ براحتك. قال[٢]:

وإن حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا

حطب: الحَطَب معروف، حَطَبَ يَحطِب حَطْبا وحَطَبًا، المخفَّف مصدر، والمُثَقَّل اسم. **وحطَبْتُ القوم** إذا احتَطَبتَ لهم، قال[٣]:

وهل أحطِبَنَّ القوم وهى عَرِيَّةٌ

(ويقال)[٤] للمُخلِّط فى كلامه وأمره: حاطبُ لَيْلٍ، مَثَلاً له لأنّه لا يَتَفَقّد كلامَه كحاطب اللَّيل لا يُبصر ما يجمع فى حَبْله من ردىء وجيّد. **وحَطَب فلان بفُلان** إذا سَعَى به. والحَطَب فى القرآن[٥] النَّميمة، ويقال: هو الشَّوك كانت تَحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال للشديد الهزال حَطِبٌ.

حطط: الحَطُّ: وَضْعُ الأَحمال عن الدَّوابِّ. **والحَطُّ**: الحَدْرُ من العُلوِّ. وحَطَّت النَجيبةُ وانحَطَّتْ فى سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النُّعمان:

---

(١) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ١٦) وروايته:

وطال السنام على جبلةٍ كخلقاء من هضبات الضَّجَنْ

وفى حاشية صفحة الديوان: وروى غيره الحضن (بفتحتين) والحُضَن (بضم ففتح) وقال أبو عبيده: «من هضبات الضَحَنْ» وفى الديوان (ص ١٦)، ولكنّ الرواية فيه: من هضبات الضَّجَنْ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٨١/٥)، واللسان (حطأ)، ولجميل بن مرثد فى التاج (ذمل).

(٣) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٦٧)، واللسان (حطب)، والتهذيب (٣٩٤/٤)، وعجز البيت: «أصول ألاء فى ثرًى عمِدٍ جَعْدِ»، وكذا فى المحكم منسوبا إلى ذى الرّمة بلفظه (١٨٢/٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) يقصد فى قوله تعالى: ﴿وأمرأته حمّالةَ الحطب﴾.

فما وَجَدَتْ بمثلك ذاتُ غَــرْبٍ حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُــونُ[١]

وقال[٢]:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ مُــدْبِــرٍ مَعــًا كجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ من عَلِ

وحَطَّ عنه ذُنُوبَه، قال:

واحْطُطْ إلهى بفَضْلٍ مــنك أوزاري

والحَطاطةُ: بَثْرةٌ تخرُج فى الوجه صفيرة تُقبِّح اللَّوْنَ ولا تُقَرِّح، قال[٣]:

ووجهٍ قد جَلَوتِ أُقَــيم صــافٍ كقَرْن الشمس ليس بذى حَطاطِ

وبلَغَنا أنَّ بنى إسرائيلَ حيثُ قيل لهم: ﴿**وقولوا حطّةٌ**﴾[٤] إنّما قيل لهم ذلك حتّى يَسْتَحطُّوا بها أوزارهم فتُحَطَّ عنهم. ويقالُ للجارية الصغيرة: يا حَطاطةُ. **وجاريةٌ مَحْطُوطةُ المَتْنَيْن** أى ممْدُودةٌ حَسنَة، قال النابغة:

محطُوطةُ المَتْنَــينِ غيرُ مُفــاضةٍ[٥]

حطم: الحَطْمُ: كَسْرُك الشَّىْءَ اليابس كالعظام ونحوها، حَطَمْتُه فانحَطَمَ، والحُطامُ: ما تَحَطَّمَ منه، وقِشْر البَيْض حُطام، قال الطِّرِمّاح:

كأنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْف فيـــه فَراشُ صَميم أقحاف الشــئون[٦]

والحَطْمَةُ: السَّنة الشديدة. وحَطْمَة الأسَد فى المال: عَيْثه وفَرْسُه. [**والحُطَمَةُ**: النّار][٧]. وقيل: الحُطَمَةُ: بابٌ من جهنّم. **والحَطيم**: حِجْر مَكّة.

حظر: الحِظار: حائط الحَظيرة، والحَظيرة تُتَّخَذُ من خَشَب أو قَصَب، **والمُحْتَظِر**:

---

(١) البيت فى «الديوان» ص٢٦٥.

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس، والبيت فى مطوّلته.

(٣) (ط) هو المنتخل الهذلىّ كما فى «اللسان»، والرواية فيه: «ووجهٍ قد رأيت أميم صافٍ» وفى «ديوان الهذليين» ٢/٢٣: «ووجه» قد طَرَقت أميم صافٍ.

(٤) سورة البقرة ٥٨، سورة الأعراف ١٦١.

(٥) وعجز البيت: زيّا الرّوادف بَضَّةُ المُتَجرِّد، وهى من داليته المشهورة.

(٦) البيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٢٤)، وفى «التهذيب» (٣٩٩/٤)، و«اللسان» (حطم) والمحكم (١٨٤/٣).

(٧) (ط): ما بين القوسين من مختصر العين، من (الورقة ٧١)، زيد هنا لتقويم العبارة.

المُتَّخِذُها لنفسه، فإذا لم تَخُصَّه بها فهو مُحْظِر، ويقال: حاظِرمن حَظَر، خفيف. وكلُّ من حَظَرَ بينك وبين شيء فقد حَظَرَه عليك، قال اللّه تعالى: ﴿**وما كان عَطاء رَبِّكَ محظورا**﴾ [الإسراء: ٢٠]، أى ممنوعًا، وكلُّ شيءٍ حَجَز بين شيئَيْن فهو حِجاز وحِظار.

حظظ: الحَظُّ: النَّصيبُ من الفَضْل والخير، والجمع الحُظُوظ. وفلانٌ حَظيظ، ولم نَسْمَعْ فيه فِعلاً. وناس من أهل حِمْص يقولون: حَنْظ، فإذا جَمَعوا رَجَعوا إلى الحُظُوظ، وتلك النُّونُ عندهم غُنَّةٌ ليست بأصلية[١]. وإنّما يَجرى على أَلْسنتهم فى المُشَدَّد نحو الرُزّ يقولون: رُنْز، ونحو أُتْرُجَّة يقولون أتْرُنْجة، ونحو إجّار يقولون إنْجار فإذا جَمَعوا تركوا الغُنَّة ورجعوا إلى الصِحَّة فقالوا: أجاجير وحُظوظ.

حظل: الحَظِلُ: المُقَتِّرُ، قال[٢]:

فما يُخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ منه طَبانِيَةٌ فَيحْظِلُ أو يَغارُ

وبعيرٌ حَظِل إذا كان يأكُلُ الحَنْظَل، يحذِفُون النون، ويقال: هى زائدة، ويقال: هى أصلية، والبناء رُباعىّ ولكنّها أحقُّ بالطَّرْح؛ لأنّها أخَفُّ الحروف، وهم الذين يقولون: قد أسبَلَ الزَّرْع، بطرح النون من السُّنْبُل، ولغة أخرى: سَنْبَلَ الزَّرْع. **والحاظل**: الذى يَمشى فى شِقِّه من شَكاة، تقول: مَرَّ بنا يَحْظِلُ ظالِعًا.

حظا (حظو) (حظى): الحِظوة: المكانةُ والمَنْزِلة من ذى سلطان، ونحوه[٣]. وتقول: حَظِيَ عنده يَحْظى حِظْوَة. **والحَظْوةُ**: السّهم الصّغير الذى ليس له نصل، وجمعُه: حَظَواتٌ وحِظاءٌ.

حعل[٤]: قال الخليلُ بنُ أحمد: إن العَيْن لا تَأْتَلِف مع الحاء فى كلمة واحدة لقُرْب مَخْرَجَيْهما إلا أنّ يُشْتَقَّ فِعلٌ من جمعٍ بين كلمتين مثل «حَيَّ على» كقول الشاعر:

ألا رُبَّ طَيف بَاتَ منك مُعانِقِى إلى أن دَعَا داعى الفَلاحِ فَحَيْعَلا

---

(١) (ط): قوله: ليست بأصلية قد جاءت فى التهذيب: «ولكنهم يجعلونها أصلية».

(٢) القائل هو البَخترىّ الجَعدى يصف رجلاً بشدة الغيرة والطَّبانة لكل من ينظر إلى حليلته. فيه (حظل)، وهو فى المحكم (٣/٢١١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٤٥٦).

(٣) نقله فى اللسان (حظى) وذكر معانى أخر.

(٤) بدأ الخليل كتابه بباب (المضاعف: باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين) فتكلم فيه على (حَيَّ على) وذكر أن العين مع هذه الحروف المذكورة مهملات.

يُريدُ: قال: «حَيَّ على الفَلاح» أو كما قال الآخر:

فباتَ خيال طيفِكِ لـــى عنيقـــًا إلى أنْ حَيْعَلَ الداعـى الفَلاحـــا

أو كما قال الثالث:

أقولُ لها ودمعُ العَيـــنِ جـــار أَلَمْ يُحْزِنْـكِ حَيْعلـــة المنـــادى

فهذه كلمة جُمِعَتْ من «حَيَّ» ومن «على» وتقول منه: «حيعل» يُحَيْعِـل حَيْعَلَة، وقـد **أكثَرَت مـن الحيعلَة** أى مـن قولـك: «حَـيَّ على». وهـذا يشـبه قولهـم: تَعَبْشَـم الرجـلُ وتعَبْقَسَ، ورجل عَبْشَمِيّ إذا كان من عَبْد شمْس أو من عَبْد قَيس، فأخذوا مـن كلمتـين مُتعاقبتين كلمة، واشتقُّوا فعلا، قال[١]:

وتضحكُ منّى شَيْخَـةٌ عَبْشَمِيَّـــةٌ كأَنْ لم تَرَى قبلى أسيـرًا يمانيـــا

نَسَبَهَا إلى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ العين والباء من (عَبْد) وأَخَذَ الشينَ والميمَ من (شَـمْس)، وأسقَطَ الدال والسِّين، فَبَنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النَّحـت فهـذا مـن الحُجَّةِ فـى قَوْلِهم: حَيْعَلَ حَيْعَلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حَيّ عَلى). وما وُجِـدَ مـن ذلـك فهـذا بابه، وإلاّ فإنّ العَين مع هذه الحُرُوف: الغين والهاء والحاء والخاء مُهْمَلاتٌ.

حفت: الحَفْت: الهَلاكُ، تقول: حَفَتَه اللّهُ ولَفَتَه، أى: أهلَكَه ودَقَّ عُنُقَه[٢].

ورجل [حَفَيْتأ][٣] – مهموز غير ممدود – إلى القِصر ولُؤْم الخِلقة.

حفث: الحِفْثةُ: ذات الطَّرائق من الكَرِش كأنَّها أطباق، وفيها الفَرْث، قال[٤]:

لا تُكْرِيَـــنَّ بعدَهـــا خُرْســـيّا

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى المفضليات قصيدة (٣٠ ص ١٥٨)، واللسان (شمس).

(٢) (ط) علق الأزهرى فى «التهذيب» (٤/٤٤٩)، فقال: قلت: لم أسمع حفته بمعنى دقّ عنقه لغير الليث، والذى سمعناه عفته ولفته إذا لوَى عنقه وكسره، فإن جاء عن العرب حَفَتَه بمعنى عَفَتـه فهو صحيح وإلا فهو مريب.

على أن الأزهرى ختم تعليقه بقوله: «ويُشبه أن يكون صحيحًا لتعاقب الحاء والعين فى حروف كثيرة».

(٣) (ط): فى الأصول حيفتأ وهو تحريف.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٤٨٢)، و«اللسان» (حفث).

إنّـــا وَجَدْنـــا لَحْمَـــه رَدِيّـــا
الكِـرْشَ والحِفْثَـةَ والـمَرِيّـــا

والحُفّات: ضَرْبٌ من الحَيّات يأكُلُ الحشيش لا يَضُرُّ شيئًا. ويقال للغضبان إذا انْتَفَخَتْ أوداجُه غَضَبًا قد احرَنْفَشَ حُفّاته(١).

حفد: الحَفْدُ: الخِفّة في العمل والخِدمة، قال:

حَفَدَ الولائدُ بينَهُنَّ وأُسلِمَـــتْ   بأكُفّهِنَّ أزِمَّـــةُ الأجمـــالِ(٢)

وسَمِعتُ في شِعْرٍ مُحدث «حُفَّدًا أقدامُها» أى سِراعًا خِفافًا. وفي سورة(٣) القُنوت: «وإليك نَسعَى ونحفد»(٤) أى نخفّ في مَرْضاتك. **والاحتفاد**: السرعة في كلّ شيء، قال الأعشى:

ومُحْتَفِد الـوَقْـعِ ذو هَبَّـةٍ   أجادَ جِـلاهُ يَـدُ الصَّيْقَـلِ

وقول الله – عزّ وجلّ –: ﴿بنينَ وحَفَدةً﴾ [النحل: ٧٢]، يعني البنات و هنَّ خَدَم الأبَوَيْن في البيت، ويقال: **الحَفَدة**(٥): وَلَدُ الوَلَد. وعند العَرَب (حفث) الحَفَدة الخَدَم.

والمَحْفِدُ: شَيءٌ يُعلَف فيه، قال(٦):

وسَقْيِـي وإطعامِـي الشَّعيرَ بمَحْفِدِ

والحَفَدان فوق المَشْي كالخَبَب. **والمحافِد**: وَشْيُ الثوب، الواحد مَحْفِد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى، حفاشه، والتصويب من اللسان (حفث).

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان» فالرواية:

حفد الولائدُ حولهـــن وأسلـمت   بأكـــفهنّ أزمّـــةَ الأجمـــال

(٣) كذا بالأصل ولعله يقصد دعاء القنوت أو لعل لديه أثرا بأنها كانت قرآنا فنسخت، ويمكن أن يكون من الجمع والإحاطة كما قال ابن كثير في معنى السورة من القرآن في أول تفسيره (٨/١).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٩٦/٢)، وعزاه إلى عمر موقوفًا عليه بقوله: في حديث عمر رضي الله عنه في قنوت الفجر قوله: «وإليك نسعى ونحفد...».

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» فيما نسب إلى الليث، وفي الأصول المخطوطة: الحفد. وجاء في «اللسان» أيضًا: الحفيد ولد الولد.

(٦) القائل هوالأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٢٣٩)، ويروى:

بناها السَّواديُّ الرَّضيخُ مـع النـوى   وقَـتٌ وإعطـاء الشَّعيـر بمَحْفِـد

حفر: الحَفيرة: الحُفْرة فى الأرض، **والحَفَر**: اسمُ المكان الـذى حُفِـرَ كخَنْـدَق أو بئْر، قال(١):

قالوا انتهينا وهذا الخَنْدَقُ الحَفَـــرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرها سُمِّيَت حَفَـرًا (وحَفـيرًا وحَفـيرةً) (٢). **وحَفـيرٌ وحفـيرة**: أسماء مواضع تجىء(٣) فى الشعر. **والحافِرُ**: الدّابَّـة. وقـولُ العـرب: «النَّقْـد عنـدَ الحـافر»، تقول: إذا اشتَرَيْتَه لا تبرَحُ حتى تَنْقُدَ. وإذا أَعَمُّـوا اسـمَ الـدّوابِّ قـالوا: **الحـافِر خـير مـن الظِّلْف** أى ذوات الحوافِر خيرٌ من ذوات الظَّوالِف(٤). **والحافِرة**: العَوْدة فى الشـىء حتـى يُرَادَّ آخره على أوّله، وفى الحديث: «إنَّ هذا الأمرَ لا يُترَكُ علـى حالـه حتـى يُـرَدَّ علـى حافرتِه»(٥) أى على أوّل تأسيسه. وقوله تعالى: ﴿**إنّا لَمَرْدُودونَ فى الحـافرة**﴾ [النازعـات: ١٠]، أى فى الخَلْق الأوّل بعدما نموتُ كما كُنّا.

والحَفْر – والحَفَر لغةٌ –: ما يلزَقُ بالأسنان من ظاهرٍ وبـاطنٍ، تقـول: حَفِـرَتْ أسـنانُه حَفَرًا، ولغة أخرى: حَفَرَتْ تَحْفِر حَفْـرًا. **والحِفْـراة**: نبْـت مـن نبـات الربيـع. والحِفْـراةُ: خشبةٌ ذاتُ أصابع تُذَرَّى بها الكُدوسُ المدُوسةُ، ويُنقَّى بها البُرُّ بلغة ناس من أهل اليمن.

حفز: الحَفْزُ: حثّك الشَّىْءَ حثيثًا من خَلفه، سَوْقًا أو غير سَوْق(٦)، قال:

وقد سِيقَتْ من الرِّجْلَيْن نفســـى ومن جَنْبـى يُحَفِّزُهــا وَتيـــنُ

أى يَحُثُّها الوتين – وهو نِياط القلب – بالخروج. **والرجُلُ يَحْتَفِـزُ فـى جلوسه**: يُريـد القيام أو البَطْش بالشَّىْء. **واللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهار**: يسوقُه، قال رؤبة:

حَفْزُ الليالى أَمَـدَ التَّدليـــف(٧)

---

(١) عجز بيت للأخطل فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حفر)، وصدر البيت:

حتّـى إذا هـنَّ ودَّكـن القضيـمَ وقَـدْ

(٢) زيادة من «التهذيب» (١٦/٥) مما نُسب إلى الليث.

(٣) ذكر محققا (ط) هذه العبارة فـى الهـامش معـزوّة إلى الأصـول المخطوطـة، وأثبتنـاه فـى صلـب الكتاب: «اسما موضعين جاءا». ولم نوافقهما على ذلك لأن المثنى قد يعامل معاملة الجمع لغة خاصة أن هذا لفظ الأصول المخطوطة.

(٤) المعروف لغة أن الظلف يجمع على أظلاف.

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤٠٦/١).

(٦) من «التهذيب» (٣٧٢/٤) عن العين.

(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠١)، والمحكم (١٦٩/٣).

والحَوْفَزان من الأسماء.

حفس: **رجل حِيَفْسٌ**[(١)]، وامرأة حِيَفْساء، والحِيَفْساء إلى القِصَر ولؤم الخلقة.

حفش: **الحِفْش**: ما كانَ من الآنِية مِمّا يكون أوعية فى البَيت للطيب ونَحوِه، وقَواريرُ الطيب أحفاش. والسَّيْل يحفِش الماءَ حَفْشًا من كُلِّ جانب إلى مُستَنْقَعٍ واحدٍ فتلك المسايلُ التى [تَنصَبُّ[(٢)]] إلى المسيل الأعظَمِ من الحوافِش، الواحدة حافِشة، قال:

عَشيَّةَ رُحْنا وراحُـــــوا إلينا كما مَلأَ الحافِشات المَسيــــلا[(٣)]

وقال مَرّارُ بنُ مُنْقِذ:

يَرجِعُ الشَّدُّ على الشد كـــما حَفَشَ الوابلَ غَيْثٌ مُسْـــبَكِرّ

وحَفَش: أى طَرَدَ فأسرَعَ، يصف الفَرَس. والحِفْشُ: البيتُ الصغير أيضًا. والحَفْش: الجَرْىَ. وهُم يحفِشُون عليك ويجلبُون: أى يجتمعُون. والفَرَس يحفِشُ الجَرْىَ: أى يُعقِبُ جَرْيًا بعدَ جَرْى فلا يزدادُ إلا جَودة.

حفص: **أمُّ حَفْصة**: تُكْنَى به الدَّجاجةُ. ووَلَدُ الأَسَد يُسَمَّى [حفصًا][(٤)].

حفض: **الحَفَض**: القَعود نفسُه بما عليه، ويقال: بل الحَفَضُ كلُّ جُوالَقٍ فيه مَتاع القَوم ويُحْتَجُّ بقوله[(٥)]:

على الأحفاضِ نَمنَعُ مَـن يَـلينا

ويقال: الأحفاضُ فى هذا البَيت صِغارُ الإبـل أوَّل مـا تُرْكَـبُ، وكـانوا يُكِنُّونهـا فـى البيت من البَرْد، قال:

بملقى بُيُوتٍ عُطِّلَتْ بحِفاضِـــها وإنَّ سَوادَ اللَّيل شُدَّ على مُهْـــر

(١) على وزن هِزَبْر كما فى اللسان (حفس).
(٢) كذا فى «التهذيب» من كلام الليث.
(٣) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حفش)، والتهذيب (١٨٩/٤).
(٤) (ط): من مختصر العين (ورقة ٩٧)، والتهذيب (٢٥٩/٤) عن العين. فـى الأصول المخطوطة: حفصة.
(٥) البيت لعمرو بن كلثوم، فى ديوانه (ص ٧٥)، وصدر البيت: «ونحن إذا عماد البيت خرَّتْ» و«اللسان» (حفض)، وشرح المعلقات السبع (ص ١٠١)، وفى المحكم (٩٥/٣) (عن الأحفاض).

ويقال: الأحفاض عند الأخبية. ومَثَلٌ من الأمثال: «يَومٌ بيَومِ الحَفَض المُجَوَّر».

حفظ: الحِفْظ: نقيض النِّسيان، وهو التَّعاهدُ وقلّة الغَفْلة، والحَفيظ: المُوَكَّل **بالشىء** يحفَظه. والحَفَظَةُ: جمع الحافظ، وهم الذين يُحصُون أعمال بنى آدَم من الملائكة. **والاحتفاظ**: خُصُوص الحفظ، تقول: احتفظت به لنفسى، واستَحْفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يحفَظه عليك. **والتَّحفُّظ**: قِلّة الغَفْلة حَذَرًا من السَّقْطة فى الكلام والأمور. والمُحافَظة: المُواظَبة على الأمور من الصَّلوات والعلم ونحوه. **والحِفاظ**: المُحافظة على المَحارم ومَنْعُها عند الحروب، والاسم منه الحَفيظة، يقال: هو ذو حفيظة. **وأهل الحَفائظ**: المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدونَ لأمورهم، مانِعونَ لعَوْراتِهم، قال[1]:

إنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحَفائِظا إذ كَرِهَتْ ربيعةُ الكَظائِظا

والحِفْظةُ مصدر الاحتِفاظ عندما يُرَى من حَفيظة الرَّجل، تقول: **أَحْفَظْتُه فاحتَفَظ حِفْظةً** أى أغضَبْتُه، قال العّجاج:

وحِفْظةً أَكَنَّها ضَميرى[2]

يُفسِّرونَه: على غَضْبة أَجَنَّها ضَميرى. وتقول: **احفاظّت الجيفةُ** أى: انتَفَخَتْ.

حفف: حفّ الشَّعْرُ يحِفُّ حُفُوفًا: إذا يبس. وآحْتَفَّتْ المرأة: أمَرتْ من تَحُفُّ شَعر وجْهها بخَيْطَيْن. والحُفوفُ: اليُبوسةُ من غير دسم، قال رؤبة:

قالتْ سُلَيمى أنْ رَأَتْ حُفُوفى مع اضطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ[3]

وحفَّت المرأةُ وَجْهها تَحُفُّه حَفًّا وحُفُوفًا. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتُوتٍ. والحَفيفُ: صوتُ الشىء تُحسُّه كالرَمْية أو طَيَران طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حفيفًا. وحِفّان الإبِل: صِغارُها. والحِفّان: الخَدَمُ. **والمِحَفَّةُ**: رَجْلٌ يحِفُّ بثوب تركبُه المرأةُ. وحِفافا كلِّ شىءٍ:

---

(١) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) ويروى:

إنّا أناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا

إذْ سَئِمَتْ ربيعَةُ الكِظاظا

(٢) الرجز مع أبيات أُخر فى ديوانه (١/٣٣٢، ٣٣٤)، و«التهذيب» (٢/٣٠٩)، و«اللسان» (حفظ).

(٣) فى ديوان رؤبة ص ١٠١ قالت سليمى إدرأت حفوفي.

جانِباه. وحَفُّ الحائطِ: حَشَبَته العريضة [يُنَسِّقُ][1] بها اللُّحمة بينَ السَدَى. وحَفَّ القَومُ بسيِّدهم: أى أطافوا به وعَكَفُوا، ومنه قَولُه: «حافِّين من حَول العرش»[2]. والحَفُّ: نَتْفُ الشَّعْر بخَيْط ونحوه.

حفل: حَفَلَ الماءُ **حُفُولاً وحَفْلاً** أى: اجتَمَعَ فى مَحْفِلِهِ أى مُجْتَمَعِه، والمَحْفِل: المَجْلِس، وقد حَفَلُوا أى اجْتَمَعُوا، وهو المُجتَمَع فى غير مَجْلِسٍ أيضًا، واحتَفَلوا أى: اجْتَمَعُوا، ويقال: تَعالَوا بأجْمَعِكم الأحْفَلَى يُريد الجماعة، قال[3]:

نحن فى المَشْتاةِ ندعو الأَحْفَلَى لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

ومن رَوَى بالجيم فإنّه يُريد الجُفالة من الناس أى الجَماعة. وشاةٌ حافِل قد حَفَلَتْ حُفُولاً إذا اجْتَمَع لبَنُها فى ضَرْعِها وكَثُرَ، ويُجْمَع حُفَّل وحَوافِل. **والحَفْل:** المبالاة، وما أحْفِل: ما أُبالى، قال لبيد[4]:

فمَتَى أَهلِكْ فلا أَحفِلُه بَجَلِى الآنَ من العَيْش بَجَلْ

والتَّحفيلُ: التَّزيين، **والتَّحَفُّل:** التَزَيُّن، **وتَحَفَّلى** أى: تَزَيَّنى.

حفن: **الحَفْنُ:** أخْذُكَ الشىءَ براحة كَفِّكَ، والأَصابعُ مَضمُومةٌ، ومِلْء كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ. **واحْتَفَنْتُ:** أخَذْتُ لنفسى. والمِحْفَنُ: الرجُلُ ذو الحَفْن الكثير، وكان مِحْفَنٌ أبو بَطْحاءَ تُنْسَبُ إليه الدَّوابُّ البَطْحاوية. **والحَفْنَة:** الحُفْرة، وجمعُها حُفَن.

حفا (حفو) (حفى): **الحِفْوَةُ والحَفَى** مصدر الحافى، يقال: حَفِىَ يَحْفَى حفًى إذا كان بغير نَعْلٍ ولا خفّ. وإذا انتحَجَتِ القدم، أو فِرْسِنُ البعير أو الحافر من المَشْىِ حتّى رقَّتْ قيل: حَفِىَ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى[5]:

فآليتُ لا أرثى لها من كَلالَةٍ ولا من حَفًى حتّى تُلاقى محمّدا

---

(١) من التهذيب ٤/٤ عن العين. فى الأصول: ينسج.

(٢) الآية وترى الملائكة حافين من حول العرش. سورة الزمر ٧٥.

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٧٥)، وفى «اللسان» (جَفَل) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(٤) البيت فى «اللسان» (حفل)، والديوان (ص ١٩٧).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: حتى تزور....

وقال رؤبة[١]:

فهو مـــن الأَيْنِ حَفٍ نَحِـــيتُ

وأَحْفَى الرّجلُ إذا حَفِيَتْ دابّتُهُ. وأَحْفانى إذا برّح بى فى إلحـاحٍ أو سؤال. **والحِفايَةُ**: مصدرُ الحَفِيّ، وهو اللطيف بك يَبَرُّكَ ويلطفك، ويحتفى بك، ومنه قوله تعالى: ﴿**إنّه كانَ بى حَفيّا**﴾ [مريم: ٤٧] أى: بَرًّا لطيفا، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كأنك حَفىّ عنها**﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أى: كأنّك مَعْنِيٌّ بها. قال[٢]:

فإنْ تَسْأَلِى عنا فيــا رُبَّ سائـــلٍ حَفىٌّ عنِ الأَعْشَى به حيثُ أَصْعَدا

والحَفَأُ مهموزٌ: البَردِىُّ الأَخْضـرُ مـا كـان فـى مَنِبتـه كثيرًا دائمًا، والواحـدة: حَفَأَة واحتفأته إذا قَلَعْتُه وأخذت منه.

حقب: الحَقَبُ: حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بطْن البعير كى لا يَجْتَذِبَه التَّصدير. **وحَقِبَ البعيرُ حَقَبًا فهو حَقِب** أى تَعَسَّرَ عليه البَوْل. والأحقَب: حِمـارُ الوَحْـش لبَياض حَقْوَيـه، ويقال: بل سُمِّيَ لدِقَّة حَقْوَيه، والأُنثى حَقْباء، قال رُؤبة:

كأنَّهــا حَقْباءُ بَلْقــاءُ الزَّلَــقْ[٣]

الزَّلَقُ: العَجُزُ. **وقارةٌ حَقْباءُ**: دقيقةٌ مُستطيلةٌ، قال[٤]:

تَرَى القارةَ الحَقْباءَ منها كــأَنَّها كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيل فـــارِدُ

ويقال: لا يقالُ ذلك حتّى يَلْتَوىَ السّراب بحَقْوَيْها. والحِقابُ: شيءٌ تَتَّخذُه المرأةُ تُعلّق به مَعاليق الحُلِيِّ تَشُدُّه على وَسَطها، ويجمع على حُقُب. واحتَقَـبَ واستَحْقَبَ: أى شَـدَّ الحقيبة من خلفه، وكذلك ما حمل من شيءٍ من خلفه، قال النابغة:

حَــلَق المـــاذِىِّ خَلْــفَهُمُ شُـمُّ العَرانـينِ ضَرّابُـونَ لـلهامِ

وقال[٥]:

---

(١) ديوانه (ص ٣٥).

(٢) الأعشَى- (ديوانه ١٣٥).

(٣) الرجز مع أخر لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٤)، واللسان (حقب)، والتهذيب (٤/٧٢).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه (ص ٤٥٨)، واللسان (حقب)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٧٢).

(٥) هو امرؤ القيس، والبيت فى «الديوان» (ص ١٣٤)، و«اللسان» (حقب، وغل) وروايته فى «اللسان»: فاليوم أُسقَى ... وفى المحكم (٣/١٤) كرواية اللسان.

فاليومَ فاشرَبْ غيرَ مُستَحقِبٍ إثـمًا من اللّهِ ولا واغِلِ

والمُحقِبُ كالمُردِف. **والحِقْبة**: زمان من الدهر لا وقتَ له. والحُقُب: ثمانونَ سنةً والجميعُ: أحقاب.

حقد: الحِقْدُ: الاسمُ، **والحَقْدُ**: الفِعلُ، حَقَدَ يَحقِدُ حَقْدًا، وهو إمساكُ العَدواة في القلب والتَرَبُّصُ بفُرصتها.

حقر: الحَقْرُ في كلّ المعاني: الذِلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً. وتَحقيرُ الكلمةِ: تَصغيرُها.

حقط: الحَيْقَطانُ: التَّدْرُجَّةُ، ويُقال: الدُّرّاجة.

حقف: الحِقْفُ: الرَّمْل ويُجْمَع على أحقاف وحُقُوف. واحقَوْقَفَ[1] الرَّمْلُ، واحقَوْقَفَ ظَهْرُ البَعير: أى طالَ واعوَجَّ، قال العجّاج:

سَماوةَ الهلال حتّى احقَوْقَفا[2]

والأَحقافُ في القرآن يقال: جَبَل مُحيطٌ بالدنيا من زَبَرْجَدةٍ خَضراء يَلْتَهِبُ يومَ القيامة فيُحشَرُ الناسُ من كُلِّ أفق.

حقق: الحقُّ نقيض الباطل. حقَّ الشيْء يَحُقُّ حَقًّا أى وَجَبَ وُجُوبًا. وتقول: يُحُقُّ عليكَ أنّ تفعَلَ كذا، وأنتَ حقيقٌ على أن تفعَلَه. وحَقيقٌ فَعيلٌ في موضع مفعول. وقول اللّهِ عزَّ وجَلّ: ﴿**حقيق على أن لا أقول**﴾[3]. معناه مَحقوق كما تقول: واجب. وكلُّ مفعُول رُدَّ إلى فَعيل فمذكّره ومُؤنّثه بغير الهاء، وتقول للمرأة: أنتِ حقيقةٌ لذلك، وأنتِ مَحقوقةٌ أن تفعلي ذلك، قال الأعشى:

لَمحقُوقَةٌ أنْ تَستَجيبي لصَوْته وأنْ تَعملي أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ[4]

والحَقَّةُ من الحَقّ كأنّها أوجَبُ وأَخصُّ. تقول: **هذه حَقّتى** أى حَقّي. قال:

(١) تكررت: «واحقوقف» في (ط).

(٢) الرجز في الديوان (٢/٢٣٢)، و«اللسان» (حقف) وقبله: طيَّ الليالى زُلَفًا فزُلَفًا. وفي المحكم (١٢/٣) برواية العين.

(٣) سورة الأعراف ١٠٥.

(٤) البيت في الديوان و «اللسان» وقبله:

وإن امرَءًا أسرى إليك ودونه من الأرض مومـأة ويَهماء سَمْلَقُ

وحَقَّةٌ ليست بقــول التُــرَّهــة

والحقيقة: مايصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه. وبلغْتُ حقيقةَ هـذا: أى يقـين شـأنه. **وفى الحديث**: «لا يبلُغُ أحدُكُم حقيقةَ الإيمان حتى لا يعيـبَ علـى مُسلِمٍ[١] بعَيْـبٍ هـو فيـه». **وحقيقةُ الرجل**: ما لَزِمَه الدفاعُ عنه من أهل بيته، والجميع حقائق. وتقول: أَحَقَّ الرجُـلُ إذا قال حَقًّا وادَّعَى حَقًّا فَوَجَبَ له وحَقَّقَ، كقولك: صدَّق وقالَ هذا هو الحقُّ. وتقـول: ما كان يَحُقُّك أن تَفْعَل كذا أى ما حَقَّ لك. **والحاقَّةُ**: النازلة التى حقَّتْ فلا كاذبةَ لهـا. وتقولُ للرجل إذا خاصَمَ فى صِغار الأشياء: إنّه لَنزِقُ الحِقـاق. **وفـى الحديـث**: «مَتَـى مـا يَغْلُوا يحتَقُّوا» أى يَدَّعـى كـلُّ واحـدٍ أنَّ الحـقَّ فـى يَدَيْـه، ويغلـوا أى يُسـرفوا فـى دينهـم ويَختَصمُـوا ويتجـادَلُوا. والحِـقُّ: دونَ الجَـذَع مـن الإبِـل بسنةٍ، وذلـك حـين يَسْـتَحِقُّ للرُكُوب، والأُنَثى حِقَّةٌ: إذا استَحَقَّتِ الفَحْلَ، وجمعه حِقاق وحَقائِق، قال عَدىّ:

لا حِقَّةٌ هُـــنَّ ولا يَنـــوبُ

وقال الأعشى[٢]:

أىُّ قومٍ قَوْمـى إذا عَزَّتِ الخَمْــ ــرُ وقامتْ زِقاقُهُـمْ والحِقــاقُ

والرواية: «قـامت حِقـاقُهُم والزِّقـاق» فمـن رواه: «قـامت زقـاقُهم والحقـاق» يقـول: استوت فى الثمن فلم يفضلُ زِقٌ حِقًّا، ولا حِـقٌّ زِقًّـا. ومثلـه: «قـامت زِقـاقُهم بالحِقـاق» فالباءُ والواوُ بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قامَ القَفيزُ ودِرْهَم، وقـام القَفيزُ بدرهـم. وأنـتَ بخَيرٍ يا هذا، وأنت وخَيْرٌ يا هذا، وقال[٣]:

ولا ضِعافٍ مَخُّـهنَّ زاهـــقِ لَـسْنَ بأنيـــابٍ ولا حَقـــائقِ

وقال[٤]:

أفانينَ مكتُوبٍ لهـــا دونَ حِقِّها إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْن بالثُّكْلِ

جَعَلَ الحِقَّ وقتًا. وجمع الحُقَّةِ من الخَشَب حُقَق، قال رؤبة:

(١) فى «التهذيب» و «اللسان» و «النهاية»: مسلمًا.

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعدى. وقد ضمّه محقق ديوان عدى إلى الشعر عـدىَّ ممـا لـم يذكر فى الديوان.

(٣) الرجز فى «اللسان» لعُمارة بن طارق وروايته: ومَسَدٍ أمِرَّ من أيانِقِ.

(٤) الشاعر ذو الرمة. والبيت فى الديوان ١٥٣/١.

سَوَّى مَساحيهِنَّ تَقطيطَ الحُقَقْ[١]

والحَقْحَقَةُ: سَيْرُ أوّلِ اللّيل، وقد نُهِيَ عنه، ويقال: هو إتعابُ ساعة. **وفى الحديث**: «إيّاكُم والحَقْحَقَة فى الأعمال، فإنَّ أحَبَّ الأعمال إلى اللّه ما داوَم عليه العبد وإنْ قلَّ». ونباتُ الحَقيق[٢]: ضرب من التَّمْر وهو الشِّيصُ.

حقل: الحَقْلُ: الزَّرْعُ إذا تَشَعَّبَ وَرَقُه قبلَ أنْ يَغلُظَ. وأَحْقَلَتِ الأرضُ إحقالاً. والحَقيلةُ: ماءُ الرُّطْب فى الأمعاء، ورُبَّما صَيَّرَه الشاعر حَقْلاً، قال[٣]:

إذا الفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائِلا

والحِقْلَةُ: حُسافة التَّمْر، وهو ما بَقِى من نُفاياته. وحَقيل: اسم جَبَلٍ بالبادية. **والحَوْقَل**: الشَّيْخ إذا فَتَرَ عن الجِماع، قال:

أصْبَحْتُ قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوتُ وفى حَواقيلِ الرجالِ المَوتُ[٤]

والحَوْقَلةُ: الغُرْمُولُ اللَّيِّن، وهى الدَّوْقَلَة أيضًا. والمُحاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بدوِّ صلاحه. قال غيره[٥]: هو أن يدفَعَ الأرض بالثُّلُث والرُّبع أو أقَلَّ أو أكثَرَ.

حقلد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ[٦]. **وقَحَلَّد**: لغة فيه.

حقن: الحَقين: اللَّبَنُ المَحقُونُ فى مِحْقَنٍ. وفى مَثَل: أَبَى الحَقينُ العِذْرة، وأصلُه أنّ أعرابيًّا أَتَى حَيًّا فسألهم اللَّبَن، فقيل له: ما عندَنا لَبَنٌ، فالتفت إلى سِقاء فيه لبن فقال: **يأبَى الحَقينُ العِذْرة**، أى: يأبَى الحقين أن أقبَلَ عُذْرَكم. **وحَقَنْته**: جَمَعْتُه فى سِقاء ونحوِه.

---

(١) الرجز فى الديوان رؤبة.

(٢) جاء فى «التهذيب»: قلت: صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ فى التفسير أيضًا، والصواب: لون الحبيق ضرب من التمر ردىء.

(٣) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٢٤) وفى التهذيب (٤٨/٤)، ورواية الديوان: (الغروض) بالغين المعجمة، وفى المحكم (٢/٣)، وفى اللسان (العروض) بالعين المهملة.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (أبيات مفردات) (ص ١٧٠). ويروى:

يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أوْدَنَوْتْ وَبَعْضُ حَيْقالِ الرِّجالِ المَوْتْ

(٥) كذا فى (ط)، ولم يبيِّن المصنف غير مَنْ؟.

(٦) كذا فى اللسان أيضًا، وزاد: والحقلد: البخيل السيىء الخلق، والحَلَقّد: الحقد والعداوة. اللسان (حقلد).

وحَقَنْتُ دَمَه: إذا أنْقَذْتَه من قَتْلٍ أحلَّ به. واحتَقَنَ الدَّمُ فى جَوْفِه: إذا اجتَمَعَ من طعنةٍ جائفة. والحُقنةُ: اسمُ دواءٍ يُحْقَنُ به المريضُ المُحتَقِن. وبَعيرٌ مِحقانٌ يحقنُ البَوْل، فإذا بالَ أكثَرَ. **والحاقِنتان**: نُقْرَتا التَّرْقُوَتَيْن، والجميع: الحَواقن.

حقو: الحَقْوان: الخاصرتان. والجميع: الأحقاء. والعدد: أَحْقٍ. وإذا نظرتَ إلى رأسِ الثَّنيّة من ثنايا الجَبَل رأيت لَمخرِمَيْها حَقْوَيْن من جانبَيْها. قال ذو الرّمة[1]:

تلوى الثّنايا بأَحْقِيها حواشيَهُ   لَيَّ المُلاءِ بأبوابِ التّفاريج

يعنى السّراب. يقول: كما تلوى السّتور بأبواب المصاريع.

وعُذْتُ بحَقْوِه إذا عاذَ به ليمنعَه. قال:

«أعوذُ بحَقْوَيْ عاصمٍ وابنِ عاصم»

ورمى فلانٌ بحَقْوِه، أى: بإزاره. **والحَقْوةُ**: داءٌ يأخذُ فى البطْنِ يُورِثُ نفخةً فى الحَقْوين. حقا الرّجلُ فهو مَحقُوٌّ من ذلك الدّاء.

حكأ: أحكأت العُقَدَ إحكاءً، أى: شددتها، فاحتَكَأَتْ، أى: اشتدَّت.

حكر: الحَكْرُ: الظُّلم فى النقص وسُوء المعاشرة. وفلان يحكِرُ فلانًا: أدخَلَ عليه مَشَقّة ومَضَرَّةً فى مُعاشَرته ومُعايَشته. وفلان يَحْكِرُ فلانًا حَكْرًا. والنَّعْت حَكِر، قال الشاعر:

ناعَمَتْها أُمٌّ صِدْقٍ بَرَّةٌ   وأبٌ يُكرِمُها غيرَ حَكِرْ[2]

والحَكْر: ما احتَكَرْتَ من طَعامٍ ونحوه ممّا يُؤكَل، ومعناه: الجمع، والفعل: احتكَر، وصاحبه مُحتَكِرٌ ينتظر باحتباسه الغلاء.

حكك: الحَكِيكُ: الكَعْبُ المحكُوكُ. والحَكيكُ: الحافِرُ النَّحيتُ. والحَكَكَةُ: حَجَرٌ رِخْوٌ أبيض أرْخَى من الرُخام وأصلَبُ من الجَصِّ. والحاكَّةُ: السِنُّ، تقول: ما فيه حاكّة. ويقال: إنّه لَيَتَحَكَّكُ بكَ: أى يَتعرَّض لشَرِّك. وحَكَّ فى صدرى واحتَكَّ: وهو ما يَقَعُ فى خَلَدك من وَساوِس الشيطان. وفى الحديث «إيّاكُم والحكّاكات فانّها المآتم».

---

(١) ديوانه (٢/٩٩٠)، والتهذيب (٥/١٢٤)، واللسان والتاج (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٩٦)، و«اللسان» (حكر)، ويروى (نَعَّمَتها) مكان (ناعَمَتْها).

وحَكَكْتُ رأسى أحُكُّه حكًّا. واحتَكَّ رأسُه احتكاكًا. وقوله[(١)]: **أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك**، أى عِمادُها ومَلْجَأُها.

حكل: تقُول: **فى لِسانِه حُكْلةٌ**، أى: عُجْمة.

حكم: الحِكمةُ: مَرْجعُها إلى العَدْل والعِلْم والحِلْم. ويقال: أحْكَمَتْه التَّجارِبُ إذا كانَ حكيمًا. وأَحْكَمَ فلانٌ عنّى كذا، أى: مَنَعَه، قال:

أَلَمّا يَحْكُمُ الشُّعَراءُ عَنّى

واسْتَحْكَمَ الأمرُ: وَثُقَ. واحتَكَمَ فى ماله: إذا جازَ فيه حُكْمُه. والاسم: الأُحكُومة والحُكُومة، قال الأعشى[(٢)]:

وَلِمِثْلُ الذى جَمَعْتَ لرَيْب الْـ   دَهْرِ يَأبَى حُكومةَ المُقتالِ

أى لا تَنْفُذُ حكومةُ من يحتكِم عليك من الأعداء. والمُقتالُ: المُفتَعِلُ من القَوْلِ حاجة منه إلى القافية. **والتَّحكيم**: قول الحَروريّة: «لا حُكمَ إلاّ للّهِ». **وحَكَّمنا فُلانًا أمرَنا**: أى يحكُمُ بيننا. وحاكَمناه إلى اللّه: دَعَوناه إلى حُكم اللّه. ويقال: نُهِىَ أنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا[(٣)]. وحَكَمة اللّجام: ما أحاطَ بحَنَكَيه سمى به لأنها تمنعه من الجرى. وكل شىء منعته من الفساد فقد [حَكَمْته] وحَكَّمْته وأحكمته، قال[(٤)]:

أبنى حَنيفةَ أَحكِمُوا سُفَهاءَكُم   إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبَا

وفَرَسٌ محكُومة: فى رأسها حَكَمَة.

---

(١) فى «التهذيب»: وقول الحباب: أنا جذيها.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦١)، ولسان العرب (قول)، والصبح المنير (ص ١١). وبلا نسبة فى اللسان (حكم)، ورواية الصبح: ولمثل الذى جمعت من العدّة تأبى حكومة الجهال لكن ثعلب شرح البيت بهامش الصبح المنير على رواية المقتال، فقال: المُقْتال: المحتكم، يقول: تأبى أن تنزل على حكم محتكم.

(٣) النهى الوارد فى ذلك هو ما أخرجه أبو داود، والنسائى، والبخارى فى الأدب المفرد وغيرهم عن شريح بن هانئ قال: حدثنى هانئ بن يزيد أنه وفد إلى النبى ﷺ مع قومه، فسمعهم النبى ﷺ وهو يكنونه بأبى الحكم، فدعاه النبى ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فمالك من الولد... قال: «فأنت أبو شريح». انظر الصحيحة (ح ١٩٣٩)، والإرواد (ح ٢٦١٥).

(٤) هو جرير ديوانه (١/٤٦٦)، والتهذيب (٤/١١٢)، واللسان (حكم). وفى المحكم (٣/٣٧) كرواية العين.

قال زائدة: مُحْكَمةٌ وأنكرَ مَحكُومة، قال:

مَحكُومةٌ حَكمَات القِدِّ والأَبَقَا[١]

وهو القِتْبُ[٢]. وسَمَّى الأعشى القصيدة المُحْكَمة حَكيمة فى قوله:

وغريبةٍ تأتى المُلوكَ حــكيمـةٍ[٣]

حكى: حَكَيتُ فلانًا وحاكيتُه إذا فعلتُ مثلَ فِعْله أو قوله سواء.

حلأ: الحُلاءة بوزن فُعالة: حُكاكةُ حَجَرين يُحَكُّ أحدهما بالآخر، تكحل بها العين. حَلأْتُه حلْئًا مجزوم مهموز: إذا كحلته بها. **وحلأت الإبلَ**: حبستها عن الورْدِ. **وحلأت الأديم**: قَشَرْتُ عنه التَّحْلِئَ، والتَّحلِئُ: القشر الذى على وجه الأديم مما يلى منبِتَ الشَّعر.

حلب: عَناق تُحْلُبَةٌ[٤] أى: بِكْرٌ تُحْلَبُ قبل أن يُفْسُدَ [لبنُها].

والحَلَبُ: اللَّبَن الحليب، والحِلابُ: المِحْلَبُ الذى يُحْلَبُ فيه، [قال:

صاحِ هل رَيْتَ[٥] أو سَمِعْتَ براعٍ رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلاب][٦]

والإِحلابُ من اللَّبَن يَجْتَمِعُ عند الراعى نحو من الوَسْقِ فيُحْمَلُ إلى الحَىِّ، يقال: جاءوا بإِحْلابَيْن وثلاثة أَحاليبَ، فأمّا فى الشّاءِ والبَقَرِ فيقال: جاءوا بإمخاضٍ وإمخاضَيْن وثلاثةِ أَماخيضَ؛ لأنه يُمْخَضُ فيخرُجُ زُبْده، ولا تُمْخَضُ ألبانُ الإبل. والحَلَبُ من الجباية مِثل الصَّدَقة ونحوها مما لا يكون وَظيفةً معلومةً. **وناقةٌ حَلُوب**: ذاتُ لَبَنٍ، فإذا صَيَّرتَها

---

(١) عجز البيت لزمير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٤/١١٤)، واللسان (حكم)، ويروى البيت:

القائدُ الخَيْلَ منكوبًا دوائرُها قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

(٢) قال فى اللسان (أبق): الأبق: القُنَّب، وقيل: قشره، وقيل: الحبل منه. ومنه قول زهير... وذكر رواية للبيت الذى ذكره المصنف. فلعل ما ذكره المصنف تصحيف أو أنه يفسِّر البيت بذلك إذ القِتْب: إكاف البعير.

(٣) الصبح المنير (ص ٢٣)، واللسان (حكم)، وعجز البيت فيه: «قد قلتُها ليقال من ذا قالها».

(٤) فى اللسان (حلب): وشاة تحلبة – بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما–: إذا خرج من ضرعها شىء قبل أن يُنزَى عليها.

(٥) ريته أى رأيته على الحذف. انظر اللسان (رأى).

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، وهو فى المحكم (٣/٢٦٧).

اسمًا قُلْتَ: هذه الحَلُوبةُ لفلان، وقد يُخرِجُونَ الهاءَ من الحلوبة وهم يعنونها، قال الأعشى:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بنيه وتُودِى بحَلُوبِ المِعْزابةِ المِعْزالِ[1]

ويُرْوَى بلَبونٍ، وكذلك الرَّكوبةُ والرَّكُوبُ. **وناقةٌ حَلْباةٌ رَكْباة**، أى: ذاتُ لَبَنٍ تُحْلَبُ وتُرْكَبُ، قال:

لَيْسَتْ بحَلْباةٍ ولا رَكْباةِ

وحَلْبانة ورَكْبانة أيضًا، ولا يقال للذُّكُور شىءٌ من ذلك، وتصغير حَلْباة حُلَيْبِيَة. **والمَحْلَبُ**: شَجَر يُجْعَلُ حَبُّه فى العِطْر. **والحُلَّبُ**: نباتٌ من أفضل المراعى. **والحِلْبابُ**: نباتٌ غيرُ الحُلَّب. **والحَلْبَةُ**: خَيْلٌ تَجْتَمِعُ للسِّباق من كلِّ أَوْب، ولا تَخرُجُ من موضع واحد، ولكن من كلّ حَىٍّ، قال[2]:

نحن سَبَقنا الحَلَباتِ الأَرْبَعا الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شَوطٍ مَعا

وإذا جاء القَومُ من كلّ وجْهٍ فاجتَمَعُوا لحَرْبٍ ونحوه قيلَ: قد أحْلَبُوا، والإِحْلابُ يُرادُ به الإِغاثة. ورُبَّما جمعُوا الحَلْبَة بالحلائب، ولا يقال للواحد منها حَليبة ولا حِلابة. وتَحَلَّبَ فُوهُ وتَحَلَّبَ النَّدَى أو الشَّىْء إذا سالَ. **والحُلْبُ**: حَبٌّ، الواحدة: حُلْبة، وهى الفَريقةُ. **والحُلْبُوبُ**: اللَّوْنُ الأسود، قال رؤبة:

واللَّوْنُ فى حُوَّتِه حُلْبُوبُ[3]

والحَلْبُ: الجُلُوسُ على الرُّكْبة وأنتَ تأكُل، يُقال: احْلُبْ فَكُلْ.

حلبس: الحَلْبَسُ والحُلابسُ: الشّجاع.

حلت: الحِلْتيت: [الأَنْجُذان][4]، قال:

---

(١) البيت فى الصبح المنير (ص ١٢)، واللسان (عزل)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣٥/٢)، ويروى:

تخرج الشيخ من بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

(٢) الرجز بلا نسبة فى « التهذيب» (٨٥/٥)، و«اللسان» (حلب)، والتاج (حلب).

(٣) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٨٧/٥)، وفى اللسان والتاج (حلب)، وليس فى ديوانه.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، أما فى الأصول المخطوطة فهو: الانجرد والصواب ما أثبتناه، فقد جاء فى القاموس (الحديث): وكسِكِّيت: صمغ الأَنْجُذان كالحلتيت، قلت: وفى اللسان (حلت)، عن الجوهرى: الحلتيت: صمغ الأنجذان.

عليكَ بقُنْأةٍ وبسَنْدَرُوسٍ وحِلْتيتٍ وشَيْءٍ من كَنَعْدِ[١]

حلج: والحَلْجُ: حَلْجُ القُطن بالمِحْلاج. والحَلْج فى السَّيْر كقولك: بَيْننا وبينَهم حَلْجة صالحةٌ وحَلْجةٌ بعيدة، قال أبو النجم:

منه بعجز كصَفاةِ الحَيْجَلِ

وفى الأصل: الحَيْلَج.

حلز: القَلْبُ يَتحلَّزُ عند الحُزْن كالاعتِصار فيه والتَّوَجُّع. وقَلْبٌ حالِز، وإنسانٌ حالِز: ذو حَلْزٍ، ويقال: كَبِدٌ [**حِلِّزَة وحَلِزَة**، أى: قريحة] [٢]. ورجلٌ حِلِّزٌ (أىْ بخيل) [٣]. وامرأةٌ حِلِّزَةٌ بخيلةٌ.

حلس: الحِلْس: ما وَلِيَ البعير تحتَ الرَّحْل، ويقال: فلان من أحلاس الخيل، أى: فى الفُروسيّة، أى: كالحِلْس اللازم لظَهْر الفرَس. **والحِلْس للبيت**: ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المَتاع من مِسْحٍ وغيره. وحَلَسْتُ البعيرَ حَلْسًا: غَشَّيْتُه بحِلْسٍ. **وفى الحديث** فى الفِتْنة: «كُنْ حِلْسَ بَيتِكَ حتى تأتيك يَدٌ خاطية أو مَنِيّةٌ قاضية»[٤]. **وحَلَسَتِ السماءُ**: أمطَرَتْ مَطَرًا رقيقًا دائمًا. **وعُشْبٌ مُسْتَحلِس**: تَرَى له طَرائِقَ بعضُها فوق بعض لتراكُمه وسواده. **واستَحْلَسَ الليلُ بالظلام** أىْ: تراكَمَ. واستَحْلَسَ السَّنام إذا رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْم ورَواكبُه. **والحَلِس** (بكسر اللام): [الشّجاع الذى يُلازِمُ قِرْنَهُ] [٥]. **والحِلْس**: أن يأخذ المُصَدِّق مكانَ الإبل دراهمَ. **والحِلْسُ**: الرّابعُ من القِداح. **والمُسْتَحلس**: الذى يلزم المكان.

حلط: حَلَطَ فلان إذا نَزَل بحال مَهْلكة. **والاحتِلاط**: الاجتِهادُ فى مَحْكٍ ولَجاجة. **وأحْلَطَ الرجل بالمكان** إذا أقامَ به، قال ابن أحمر:

وأحْلَطَ هذا: لا أريمُ مَكانيا[٦]

---

(١) قال الأزهرى: أظن أن هذا البيت مصنوع، ولا يحتج به. اللسان (حلت).

(٢) (ط): من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. وقرحة.

(٣) زيادة من «التهذيب» (٤/٣٦٢) مما نسبه إلى الليث.

(٤) هو حديث أبى بكر كما فى النهاية ولم أجده فى غيره، وأخرجه أبو داود فى الفتن (٤٢٦٣) بلفظ: «كونوا أحلاس بيوتكم»،. وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٥٨٥).

(٥) من التّهذيب (٤/٣١٢).

(٦) عجز البيت فى «التهذيب» (٤/٣٨٧) و«اللسان» (حلط)، وهو لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٧٤)، وصدره:

فألقى التهامى منهما بلطاتِه

حلف: الحَلْفُ والحَلِفُ [لغتان] [(١)]، فى القَسَم، الواحدة: حَلْفة، ويقال: مَحْلُوفةً باللّه ما قال ذاكَ، يُنصَبُ على ضمير يحلف باللّه محلوفةً، أى: قَسَمًا، فالمحلوفة هى القَسَم، قال النابغة:

فأصبَحْتُ لا ذو الضِّغْنِ عنى مكذِّبٌ ... ولا حَلِفى على البَرءاةِ نافـع[(٢)]

ورجل حَلّاف وحَلّافة كثير الحَلْف. واستَحْلفتُه باللّه ما فَعَل ذاكَ. **وحالَفَ فلانٌ فلانًا**، فهو حَليفُه، وبينَهما حِلْفٌ لأنَّهُما تَحالَفا بالأَيْمان أنْ يَفىَ كُلٌّ لكُلٍّ، فلمّا لَزِمَ ذلكَ عندهم فى الأحلاف التى فى العشائر والقبائل صارَ كلُّ شىءٍ لَزِمَ شيئًا لم يُفارِقْه حَليفَه، حتى يقال: فلانٌ حَليفُ الجُودِ وحليف الإكثار وحليف الإقلال، [وأنشد:

وشَريكَيْنِ فى كثير من المـا ... لِ وكانا مُحالِفَى إقلال][(٣)]

وأَحْلَفَ الغُلامُ: جاوَزَ رِهاقَ الحُلُم، فهو مُحْلِف[(٤)]، وقال بعضهم: أخْلَفَ بالخاء. **والحَلْفاء**: نباتٌ حَمْلُه قَصَبُ النُّشّاب، الواحدة حَلَفَة، والجميع: الحَلَف، وقياسُه: قَصْباء وقَصَبة وقَصَب، وطَرْفاء وطَرَفة وطَرَف، وشَجْراء وشَجَرة وشَجَر سواء.

حلق: الحَلْقُ: مَساغُ الطَّعام والشَّراب. ومَخرَجُ النَّفَس من الحُلْقُوم. ومَوضع المَذْبَح مِن الحَلْق أيضًا، ويُجْمَع على حُلوق. وحَلَقَ فُلانٌ فُلانًا: ضَرَبَه فأصابَ حَلْقَه. والحَلْقُ: نَباتٌ لوَرَقِه حُمُوضةٌ يُخلَط بالوَسْمَةِ للخِضاب، الواحدة بالهاء. والحَلْقَةُ من القوم وتُجمَع على حلق[(٥)]. ومنهم مَن يثقّل فيقول حَلَقة لا يبالى. والحِلْق: الخاتَمُ من فِضَّةٍ بلا فَصٍّ، قال المُخبَّل فى رجل أعطاه النعمان خاتَمَه:

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ومثله فى «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(٢) رواية صدر البيت فى ديوانه (ص ٥٦): «فإن كنت، لا ذو الضغن عنى مكذب».

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٣)، وفى «التهذيب» (٥/٦٧)، و«اللسان» والتاج (حلف).

(٤) (ط): علق الأزهرى فى «التهذيب» (٥/٦٨)، فقال: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أُحلِفَ الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه، فقائل يقول: قد احتلم وأدرك، ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك ويحلف على قوله وكلّ شىء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحلِف.

(٥) فى ضبط حلقة وجمعها حلق كلام طويل. انظره مطولا إن شئت فى اللسان (حلق).

وناوَلَ منا الحِلْقَ أبيَض مـاجـدًا[١] رَديفَ مُلُوكٍ مـــا تُغِبُّ نَوافِـــلُهْ

أى لا يُبْطِئ ولا يَجىءُ غِبًّا. **والحالِقُ**: الجَبَلُ المُنيفُ المُشرف، قال:

فخَرَّ مـــن وَجْـــأته مَـــيِّتا كأنَّما دُهْدِهَ مـــن حـــالِـــقِ

والحالِقُ من الكَرْم والشَّرْى ونحوِهما ما التوى منـه وتَعَلَّقَ بالقُضبـان، لـم يَعرفـوه[٢]. **والمَحالق**: من تَعريش الكَرْم. **وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحلُقُ حُلُوقًا فهو حالق**: [يريـد: ارتفاعـه إلى البَطْنِ وانضمامه]. وفـى قـول آخـر: كَثْرة لَبَنه. وتَحَلَّـقَ القَمَـرُ: صـارتْ حَوْلَـه دَوّارة. **والمُحَلَّق**: موضع حَلْق الرأس بمِنًى، قال:

«كَـلاّ وربِّ البيـتِ والمُحَلَّـقِ»[٣]

وحَلَّقَ الطائر تحليقًا: إذا ارتَفَعَ. والحالق: المشْـؤوم يَحْلِقُ أهلـه ويقشُـرهم. وفـى شَـتْم المرأة: حَلْقَى عَقْرَى، يريد مشئومة مؤذية. **والمُحَلِّق**: اسم رجل ذكره الأعشى:

وباتَ على النارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ[٤]

حلقد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ[٥]. وقَحَلَّد: لغة فيه.

حلقم: الحَلْقَمَةُ: قَطْعُ الحُلْقُوم. والجميع: الحلاقم.

حلقن: إذا بلغ الإرطابُ من البُسْرِ ثُلُثَيْه فهو مُحَلْقِنٌ وحُلْقانٌ.

حلك: الحَلَكُ: شدَّة السَّواد، حالِكٌ حُلْكُوك، وحَلَـكَ يحلُـكُ [حلوكـا][٦]. والحَلَـك: شِدَّة السَّواد كلَون الغُراب، يقال: إنّه لأشدُّ سوادًا من حَلَك الغُراب.

---

(١) ديوانه (ص ٣٠٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حلق)، والتهذيب (٤/٦١).

(٢) قوله: «لم يعرفوه» كذا فى (ط)، ولا نعلم مقصده منها؟.

(٣) التهذيب (٤/٥٩)، واللسان (حلق) غير منسبوب أيضًا.

(٤) وصدر البيت كما فى الديوان و«اللسان»: تشب لمقرورين يصطليانها وكذا فى المحكم (٣/٥)، وقد ضبط المحلَّق بفتح اللام، وقال فيه: اسم رجـل سُمّى بذلـك لأن فرسـه عضـه فـى وجهـه فتركت فيه أثرا على شكل الحلقة، وإياه عنى الأعشى بقوله. وضبط المحلـق فـى بعض النسـخ بكسر اللام كذلك.

(٥) كذا فى اللسان أيضًا وزاد: والحقلّد: البخيل السيىء الخلق، والحلقّد: الحقد والعـداوة. اللسـان: حقلد.

(٦) (ط): فى الأصول المخطوطة: حلكا. قلت: والمثبت من اللسان (حلك).

حلكم: الحَلْكَمُ: الأسود.

حلل: المَحَلُّ: نَقيضُ المُرْتَحَل، قالَ الأعشى:

إن مَحــلاً وإنَّ مُــرْتَــحَلا   وإنَّ فى السَّفْر ما مَضَى مَهَلا[1]

قُلتُ للخليل: أَلَيسَ تزعمُ أنَّ العَرَبَ العاربةَ لا تقول: إنّ رجلاً فى الدار، لا تَبدأ بالنكرة ولكنّها تقول: إنّ فى الدارِ رجلاً، قال: ليس هذا على قياس ما تقول، هذا من حكاية سَمِعَها رجلٌ من رجل: إن محلاً وأن مُرْتَحَلاً. ويصف بعد ذللك حيث يقول:

هل تذكُر العَهْدَ فى تنــمُّصَ إذ   تضربُ لى قاعدًا بهــا مَــثَلا

والمَحَلُّ الآخرة، والمَرْتَحَلُ: الدنيا، قال بعضهم: أرادَ أنّ فيه محلاً وأنّ فيه مُرْتَحَلا فأضمَرَ الصِفة. والمَحَلُّ مصدرٌ كالحُلُول. والحِلُّ والحِلال والحُلول والحِلَل: جماعة الحالّ الناول، قال رؤبة:

وقد أَرَى بالجَوِّ حَيــّـًا حِلَلا   حِلاًّ حِلالاً يَـرْتَعون القُنْـبلا

والمحلّةُ: مَنْزِل القَوم. وأرضٌ مِحلال: إذا أَكْثَرَ القَومُ الحُلول بها. **والحِلّةُ**: قَومٌ نُزولٌ، قال الأعشى:

لقد كانَ فى شَيْبان لم كنت عالمًا   قِبابٌ وحتّى حِــلّةٌ وقَبــائلُ

وتقول: حَلَلْتُ العُقْدَة أحُلُّها حلاً إذا فَتَحْهَا فانحَلَّت. ومن قَرَأَ: «يَحْلِل عليه غَضَبي»[2] [ف] معناه ينزلُ. ومن قَرَأَ: **يحلُلْ يُفَسَّر**: يجبُ من حَلَّ عليه الحقُّ يحُلّ محلاً. وكانت العَرَبُ فى الجاهلية الجهلاء إذا نَظَرت إلى الهلال قالت: لا مرحبًا بمُحِلِّ الدَّيْن مُقَرِّب الأَجَل. والمُحِلُّ: والذى يَحِلُّ لنا قَتلُه [3]، والمُحرِمُ الذى يَحرمُ علينا قتلُه، وقال[4]:

---

(١) انظر «الصبح المنير» ص ١٥٥

(٢) سورة طه ٨١

(٣) فى «اللسان»: قتاله.

(٤) هو زهير بن أبى سُلمى من مطوّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت:
جَعَلْنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ

وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ[١]

ويقال: المُحِلُّ الذى ليس له عهدٌ ولا حُرمة، والمُحرِمُ: الذى له حُرْمة. والتَحليل والتَحِلَّةُ من اليمين. حَلَّلت اليمينَ تحليلاً وتَحِلّةً، وضربته ضَربًا تحليلا يَعنى شِبه التَعزير غيرَ مُبالَغٍ فيه، اشتُقَّ من تحليل اليمين ثمَّ أُجرِى فى سائر الكلام حتّى يقال فى وصف الإبل إذا بَرَكَت:

نَجائِبُ وقْعُها فى الأرض تحليل

أي: هَيِّنٌ. **والحَليلُ والحَليلةُ**: الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّها يحلّان فى موضع واحد، والجمع حلائل. وحَلْحَلْتُ بالإبِل إذا قلت: حلْ بالتخفيف، وهو زَجْرٌ، قال:

قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ[٢] أخرى وإنْ صاحُوا بها وحَلْحَلوا

وحَلْحَلْتُ القَوْمَ: أزلْتُهم عن موضعهم. ويقالُ: الحُلَّةُ إزارٌ ورِداءٌ بُردٌ أو غيرُه، ولا يقال لها حُلّة حتّى تكونَ ثَوْبَيْن. وفى الحديث تصديقُه وهو ثَوبٌ يمانيٌّ. ويقولون للماء والشيء اليسيرُ مُحَلَّل، كقوله[٣]:

نَميرُ الماءِ غيرَ مَحَلَّلِ

أى غير يسير. ويحتمل هذا المعنى أن تقول: غَذاها غِذاءً ليس بمحلل، أى ليس بيسير ولكن بمبالغةٍ. ويقال: غير محلل أى غير مَنزُول عليه فيكْدُرُ ويَفسُدُ. قال الضرير: غير محلل أى ليس بقَدْر تَحِلّةِ اليمين ولكن فوق ذلك رياءً. وحَلَّتِ العُقوبة عليه تَحِلُّ: وَجَبَت. **والحِلُّ**: الحَلالُ نفسُه، لا هُنَّ حِلٌّ. وشاة مُحِلٌ: قد أحَلَّتْ إذا نزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعها من غير نِتاجٍ ولا ولاد. وغَنَمٌ مَحالٌّ. والإحليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الذَّكَر ومَخرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْع. والحِلُّ: الرجل الحلال الذى خرج من إصراحه، والفعل أحَلّ إحلالاً.

---

(١) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدره:

تَخْدى على يَسَراتٍ وهى لا حقةٌ

والرواية فيه: ذوابلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تحليل

(٢) اللسان (حلل) غير منسوب أيضًا. والرواية في: (تزحل) بالزاي.

(٣) هو أمرؤ القيس فى معلقته، والشاهد شيء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كبكر المُقاناة البياض بصُفرةٍ غذاها نَميرُ الماء غير محلل

انظر «اللسان» (حلل).

والحِلُّ: ما جاورَ الحَرَم. والحُلاّنُ[١]: الجَدْى ويُجمَع حَلالين، ويقال هذا للّذى يُشَقُّ عنه بطن أُمِّه، قال عمرو بن أحمر:

تُهْدَى إليه ذراع الجفر[٢] تَكرِمة   إما ذبيحًا وإما كان حُلاّنا

ويُرْوَى: ذراع البَكْر والجَدْي. **والحُلاحِلُ**: السيِّد الشجاع. والمَحَلُّ: مبلَغ المُسافر حيث يريد. **والمَحِلّ**: الموضع الذى يَحِلّ نحرُه يومَ النَّحر بعد رَمْى جمار العَقَبة. **وفى الحديث**: «أحِلَّ بمن أحَلَّ بك»[٣]. يقول: من تَرَكَ الإحرام وأحلَّ بك فقاتَلَكَ فاحللْ أنتَ به فقاتِلْهُ.

حلم: الحُلُمُ: الرُّؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأَى فى المنام. **وفى الحديث**: «من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُم»[٤] أى تكَلَّفَ حُلْمًا [لم يَرَه][٥]. **والحُلْمُ**: الاحتِلامُ، ويُجمَع على الأحلام[٦]، والفاعلُ حالِمٌ ومُحْتَلِم. **والحِلْمُ**: الأَناة، ويُجْمَعُ على الأحلام. **والحُلاّم**: الجَدْىُ، قال[٧]:

كُلُّ قتيل فى كُلَيْب حُلاّمْ

وأحلام القَوْم: حُلَماؤهم، والواحد حَليم، [وقال الأعشى:

فأمّا إذا جَلَسُوا بالعَشىِّ   فأحلامُ عادٍ وأيدى هُضُمْ[٨]

وقد حَلُمَ الرجلُ يَحْلُمُ فهو حليم، والحليم فى صفة الله تعالى معناه الصَّبور. ومن

(١) فى «التهذيب» ٤٣٩/٣: حلام وحلان: ولد المعزى، وقد أيده بقول ابن أحمر المثبت فى هذه المادة.

(٢) الجفر: من أولاد الشاء، أو هو الجمل الصغير والجدى بعدما يفطم ابن ستة أشهر. اللسان: جفر.

(٣) الحديث فى «اللسان» كما فى «النهاية» : «من حَلّ بك فأحلِل به».

(٤) أخرجه البخارى فى «التعبير»، باب: من كذب فى حلمه (ح ٧٠٤٢)، ولفظه: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) فى (ط): الأحلم، وهو تصحيف والتصويب من اللسان (حلم).

(٧) القائل «مهلهل» كما فى «اللسان» والتاج (حلم)، وتتمة الرجز: حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمامْ. وهو فى المحكم (٢٧٧/٣).

(٨) البيت فى «التهذيب» (١٠٧/٥)، و«اللسان» (حلم)، والديوان (الصبح المنير) (ص ٣٢).

أسماء الرجال مُحلِّم، وهو الذى يُعَلِّمُ غيره الحِلْمَ][1] . **وأحْلَمتِ المرأةُ**: وَلَدَتِ الحُلَماءَ. [والأحلام: الأجسام][2][3] . [والحَلَمَةُ والجميع الحَلَم: ما عَظُم من القراد][4]. **وأديمٌ حَلِمٌ**: قد أفسدَه الحَلَمُ قبلَ أن يُسْلَخ، وقد حَلِمَ حَلَمًا، [ومنه قول عُقْبة:

فإنَّـكَ والكتـابُ إلى عَـلىٍّ كدابغة وقـد حَلِـمَ الحليمُ[5]]

والبَعيرُ حَلِمٌ: أفسدَه الحَلَمُ. **وعَناقٌ حَلِمةٌ وتِحْلِمَةٌ**: أفسدَ جلدَها الحَلَمُ. **حَلَّمْتُ الإبل**: أخَذْتُ عنها الحَلَم. **والحَلَمةُ**: شَجَرة السَّعْدان، من أفضل المراعى. **والحَلَمةُ**: رأسُ الثَّدْى فى وَسَط السَّعْدانة. **ويَوْمُ حليمةَ**: وَقْعة كانت فى الجاهلية. ومُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامة.

حلا (حلو): الحُلْوُ: كلّ ما فى طَعْمِهِ حَلاوة، والحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرّجال والنّساء: من تَسْتَحليهِ العين، وقوم حُلْوون. **والحَلْواءُ**: اسم لما يؤكل من الطّعام مُعالجًا بحلاوة. ويُقالُ للفاكهة: حَلْواءُ. يقال: حلا يَحْلُو حَلْوًا وحُلْوانًا، وقد احلَوْلَى. وحلَّيْتُ السَّويق، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال: حلأتُ السَّويقَ، وهذا غلط. وحلا فى عينى يَحْلو حَلْوًا، وحَلِيَ بصدرى يَحْلَى حُلوانًا. ومن الحُلْوان وهو ما يُعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته: حلا يَحْلو حُلْوانا، وهو أن تعطيه شيئًا على كهانته، وعلى أن يُزوِّجه ذات محرم كالرّشْوةِ. **والحَلاوَى**: ضَرْبٌ من النّبات يكون بالبادية، الواحدة: حلاوِيَةٌ بوزن رَباعِيَةٍ. **وحَلاوَةُ القفا**: حاقٌّ وَسَطِه. **والحِلْوُ**: حَفٌّ صغيرٌ يُنْسَجُ به، وشبه الشّماخ لسان الحمار به فقال[6]:

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ[7] كأنّ لسانَه إذا صاح حِلْوٌ زلّ عن ظَهْر مِنْسَجِ

وحُلوان: كورة. **وحُلوانُ المرأة**: مَهْرُها، ويقال: بل كانت تُعطى على متعتها بمكّة.

---

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال الأعشى.... قد أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) قال ابن سيده: لا أعرف واحدها. اللسان (حلم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) (ط): من التّهذيب (١٠٧/٥) أما العبارة فى الأصول فقاصرة وفى غير مكانها.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. ونسب البيت فى «اللسان» إلى الوليد بن أبى عقبة، وفى ديوانه (ص ٧٠٩)، واللسان (حلم)، وهو فى المحكم (٢٧٦/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠٧/٥)، ويروى (الأديم) مكان (الحليم).

(٦) التهذيب (٢٣٥/٥)، واللسان (حلا). والبيت فى الديوان (ص ٨٦).

(٧) (ط): فى النسخ: أقوام

حلى: والحَلْيُ: كلّ حِلْيةٍ حلَّيْتَ به امرأة أو سيفًا أو نحوه، والجميع: حُلِيّ. **وحَلِيت المرأة** – لغة – أى: لَبِسَتْهُ. **والحَلْيُ** للمرأة وما سواها، فلا يقال إلاّ حِلْيَةٌ للسيف ونحوه. **والحِلْيَةُ**: تَحْلِيَتُك وجه الرّجل إذا وصفته. ويقال: حَلِيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى – مقصور – إذا أصاب خيرًا. **والحَلِيُّ**: يبيس النَّصِيّ وكلّ نباتٍ يُشْبِهُ نَباتَ الزَّرْعِ. قال[١]:

نَحْنُ مَنَعْنا مَنْبِتَ النَّصِيِّ ومَنْبِتَ الضَّمْرانِ والحَلِيِّ

ويقال: ما أَحْلَى فلانٌ ولا أَمَرَّ، أى: ما تَكلَّم بحُلو ولا مُرٍّ. وامرأة حاليةٌ ومتحلّية.

حمت: الحَميتُ: وِعاء السَّمْن كالعُكَّة، وجمعه: حُمُت، ويقال: هو الزِّقُّ.

حمج: وتَحميج العَيْنَيْن: إذا غارَتا، قال[٢]:

لقد تَقُودُ الخَيْلَ لم تُحَمِّجِ

أى: لم تَغُرْ أعينها. **والتَّحميج**: النظر بخوف. ويقال: تحميجها هزالها. والتَّحميج: تغير الوجه من [الغضب][٣]. **وفى الحديث**: «مالى أراك محمِّجًا»[٤].

حمد: الحَمْدُ: نقيض الذَّمّ، يقال: بَلَوته فأحْمَدْتُه، أىْ: وجَدْتُه حَميدًا محمودَ الفِعَال.

وحَمِدْتُه على ذلك، ومنه المَحْمَدة. **وحُماداكَ أنْ تَفْعَلَ كذا** أى: حَمْدُك، وحُماداكَ أن تنجُو من فُلان رأسًا برأْس. **والتَّحميد**: كَثْرة حَمْد الله بحُسن المَحامد. **وأَحْمَدَ الرجلُ** أى: فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه، قال الأعشى:

وأَحْمَدْتَ إذْ نَجَّيْتَ بالأمْسِ صِرْمَةً لها غَدَداتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ[٥]

والحَمْدُ: الثناء. وخمسةٌ من الأنبياء ذوو اسمَيْن: أحْمَدُ ومُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وسلم – وعيسى والمسيح، وذو الكِفْل وإلياس، وإسرائيل ويعقوب، ويونُس وذو النُّون – عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه. وقولهم: **أحْمَدُ إليكَ اللّهَ** أى: معَكَ، ويقال: إنّما هو كقولك: أشكُو إليك. وقوله: **إنّى أحْمَدُ إليكم غَسْلَ الإحليل**، أى: أرْضَى لكم ذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حلا) والتاج (حلا).

(٢) فى المحكم (وقد يقود) (٣/٦٨)، وفى اللسان: «وقد يقود الخيل لم تحمَّجِ».

(٣) من عبارة العين فى التهذيب (٤/١٦٧).

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١/٤٣٩)، من قول عمر موقوفًا عليه.

(٥) البيت فى ديوانه (ص ٢٧٣)، و«التهذيب» (٤/٤٣٦)، و«اللسان» (حمد، غدد).

حمر: الحُمْر: لَوْنُ الأَحْمر، تقول: قد احمَرَّ الشيء [احمِرارًا] (١) إذا لَزِمَ لونَه فلم يَتَغَيَّرْ من حال إلى حال، واحمارَّ يَحمارُّ احميرارًا إذا كان عَرَضًا حادثًا لا يثبُتُ، كقولك: جَعَلَ يَحمارُّ مَرَّةً ويَصفارُّ مرّةً. **والحَمَرُ**: داء يعترى (الدابَّةَ) (٢) من كَثْرة الشَّعير، تقول: حَمِرَ يَحْمَرُ حَمَرًا، وبِرْذَوْنٌ حَمِرٌ،[وقال امرؤ القيس:

لَعَمْرى لَسَعْدُ بنُ الضِّبابِ إذا غَدا ... أَحَبُّ إلينا منكَ فـا فَرَسٍ حَمِرْ

أراد: يافا فَرَسٍ حَمِرٍ، لقَّبه بفى فَرَسٍ حَمِرٍ لنَتَنٍ فيه] (٣). **والحُمْرة**(٤): داء يعترى الناسَ فَتَحمَرُّ مَواضِعُها، يُعالَجُ بالرُّقْية. **والحِمار**: [العَيْر الأهْلىّ والوَحْشىّ] (٥)، والعَدَدُ: أحمِرة، والجميع: الحَمير والحُمُر والحُمُرات، والأنثى حِمارة وأَتانٌ.

والحَميرة: الأُشْكُزُّ: [مُعَرَّب وليس بعرَبىٍّ، وسُمِّيَتْ حَميرةٌ لأَنَّها تُحْمَرُ أى: تُقْشَرُ، وكلُّ شىءٍ قَشَرْتَه فقد حَمَرْتَه فهو محْمُورٌ وحَميرٌ] (٦). والخَشَبة التى يَعْمَلُ عليها الصَّيْقلُ يقال لها: الحِمار. **وحِمارَةُ**(٧) القَدَم: هى المُشْرفة بين مَفصِلِها وأصابعها من فوق. **والحِمار**: خَشَبةٌ فى مُقَدَّم الرَّحْل تقبضُ عليها المرأةُ، وهى فى مُقَدَّم الإِكافِ أيضًا، قال الأعشى:

كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا(٨)

---

(١) زيادة من «التهذيب» ٥/٥٤.

(٢) (ط): عبارة الأصول المخطوطة: «داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب» والذى أثبتناه مما نسب إلى الليث من «التهذيب».

(٣) (ط): ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث والبيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٣)، والرواية فيه:
«لعمرى لسَعْدٌ حَيثُ حَلَّت دياره»

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (٥/٥٤)، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و«اللسان» (حمر)، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر.

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٧) فى اللسان (حمر): حمارَّة. بتشديد الراء.

(٨) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ٤١)، والتهذيب (٥/٥٤)، واللسان والتاج (حمر)، وصدره:
وقيَّدَنى الشِّعر فى بيته
وهو فى المحكم (٣/٢٥١).

وحِمارُ قَبّان: دُوَيْبَّة صغيرة[1] لازقةٌ بالأرض ذات قوائم كثيرة. **وفى الحديث**[2]: «غَلَبتنا عليكَ هذه الحَمْراء» يعنى العَجَم والموالى، لسُمْرة ألوان العَرَب وحُمْرة ألوان العَجَم. **وفَرَسٌ مِحْمَر وجمعُه مَحامِر ومَحامير**، أى: يَجرى جَرْىَ الحمار من بُطْئِه، [قال:

يدِبُّ إذْ نَكَسَ الفُحْجُ المَحاميرُ][3]

والحُمَّرة: ضَرْب من الطير كالعصافير، وبعضٌ يجعَلُ العصافير الحُمَّرة، قال:

يا لكِ من حُمَّرةٍ بالجَنْفَر

وحَمارَّةُ الصَّيْف: شِدَّة وقت الحَرّ، ولم أسمَع على فَعَالّة غير هذه والزّعارّة، ثم سَمِعت بخراسان صَبارّة الشِّتاء، وسَمِعتُ: إنّ وراءَك لقُرًّا حِمِرًّا. **والأحمَران**: الزَّعْفَران والذهب. **ومَوْتٌ أحمر، ومِيتَةٌ حمراء**، أى: شديدة، قال:

نُسقَى بأيدينا مَنايا حُمْرا

وسنةٌ حَمراءُ أى: شديدة، قال:

إليكَ أشكُو سَنَوات حُمْرا

أُخرِجَ على نَعْت الأعوام فلم يقل حمراوات[4].

حمز: حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤاده وقلبَه، أىْ: أوجَعَه، قال الشمّاخ بنُ ضِرار:

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» مما نسب إلى الليث، وفى الأصول المخطوطة: تكون صغيرة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٤٣٨)، بقوله: «وفى حديث على، قيل له: غلبتنا عليك هذه الحمراء».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. وهو فى المحكم (٣/٢٥١).

(٤) قال محقق (ط): استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على «الحمر» نعتًا للسنوات، ولم يقل صاحب الرجز «حمراوات» لأن المراد بالموصوف «الأعوام».
استغرب المحقق هذا وكأنه حمله على الوهم فقال: المعروف فى الخوان «حُمْر» ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أى المذكر والمؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لَمّح إليها الخليل وهى أن «حمراوات» نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، ولما كان الموصوف جمعًا مؤنثًا سالمًا فهو دال على القلة، وكان حقه أن يوصف بـ«حمراوات» فلما جاء وصفه بـ «حمر» دلّ على أن الموصف جمع كثرة وهو «أعوام» لأن «العام» لا يجمع إلا على «أعوام» فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.

فلما شراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْـــرَةً وفى الصَّدْرِ حُزازٌ من اللَّوم حامِزُ[١]

الحامِز: الشديدُ من كلِّ شيء. ورجلٌ حامِزُ الفؤاد: شديدُه. وقال ابن عبّـاس: **أفضـل الأشياء أحمزها** أىْ: أَشَدُّها وأَمتَنُها[٢].

حمس: رجُلٌ أحْمَـس، أى: شـجاع. وعـامٌ أحْمَـس، وسـنة حَمْسـاء، أى: شـديدة، ونَجْدَة حَمْساء يُريد بها الشجاعة، قال[٣]:

بنجدةٍ حَمْساءَ تُعـدى الذَّمْـــرا

ويقال: أصابَتْهم سِنُونَ أحامِسُ لم يُـرِد بـه مَحْـضَ النَّعْـت، ولـو أرادَه لقـال: سِـنونَ حُمْسٌ، وأريد بتذكـيره الأعـوام. **والتَّنُّور**: هـو الوَطيـس والحَميـس. **والحُمْـسُ**: قُرَيـش. وأحماس العَرَب: أُمَّهاتُهم من قُرَيش، وكانوا مُتَشدِّدين فى دينهم، وكانوا شُجَعاء العـرب لا يُطاقُون، وفى قَيْسٍ حُمْسٌ أيضًا، قال:

والحُمْسُ قـد تُعلَمُ يومَ مـــأزِقِ

والحَمْس: الجَرْس، قال:

كـأن صَـوْتَ وَهْسـها تحتَ الدُّجَـى
وقـد مضـى ليـل عليهـا وبَغَـى
حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى[٤]

والوَحَى مثل الوَغَى.

حمش: الحَمْشُ: الدَّقيـقُ القوائِـم. وسـاقٌ حَمْشـةٌ - جـزم - وتجمَـع علـى: حُمْـش وحِماش، قال الطِّرِمّاح يصف الدِيَكة:

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحِ[٥]

أىْ: من كل وجه. والاستِحماش فى الوَتَر أحسَنُ، يقال: أوتارٌ حَمْشةٌ، ووَتَرٌ حَمْشٌ:

(١) البيت فى الديوان، والتهذيب (٤١٣/٣)، واللسان، والتاج (حمز).
(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٣٠١/٢)، من طريـق ابـن جريـج عمـن حدثـه عـن ابـن عباس أنه سئل: أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. وفى الإسناد جهالة.
(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (حسم)، وفى المحكم (١٥٧/٣).
(٤) الأول والثالث من هذا الرجز فى «التهذيب» (٣٥٤/٤)، و«اللسان» والتاج (حمس).
(٥) عجز البيت فى الديوان (ص ٩٩)، وصدره: «إذا صاح لم يُخذَل وجاوب صوتَه».

مُستَحْمِش، قال(١):

كأنَّما ضُرِبَت قُدّامَ أعيُنِهـا قُطْنٌ بُمسْتَحمِشِ الأوتارِ مَحْلُوجُ

واستَحْمَشَ الرجُلُ: اشتَدَّ غضَبُه.

حمص: الحَمَصيصُ: بَقْلةٌ دونَ الحُمّاض فى الحُمُوضة، طَيِّبة الطَّعْم من أحرار البَقْل تنْبُتُ فى رَمْل عالِج. والحَمْصُ: تَرَجُّح الغُلام على أُرجُوحةٍ من غير أن يُرجَّح، يقال: حَمَصَ. وانحَمَصَ الوَرَمُ: أى: سَكَن. وحَمَّصَه الدواء. وحمصتُ القَذاةَ بيَدى: إذا رَفقتَ بإخراجها من العَيْن مَسْحًا مَسْحًا. **حِمْص**: كُورةٌ بالشام أهلها يمانُون. والحِمَّصُ: جمع الحِمَّصَّة، وهو حبَّة القِدْر، قال:

ولا تَعْدُوَنَّ سبيلَ الصَّوابِ فأرزَنُ من كَذِبٍ حِمَّصَهْ

حمض: الحَمْضُ: كلُّ نَباتٍ يبقى على القَيْظ فلا يَهيجُ فى الربيع، وفيه مُلُوحة، تشربُ الإبلُ الماءَ على أكلِه، وإذا لم تجدْه دَقَّتْ وضَعُفَت. حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا: إذا رَعَتْها، وهى حَوامِضُ، وأحْمَضناها، قال(٢):

قريبةٌ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ

وقد يُسَمَّى كلُّ ما فيه مُلُوحة حَمْضًا. ويقال للشىء الحامض: حَمَضَ حَموضةً، إلا أَنَّهم يقولون للَّبَن خاصةً حَمَض حَمْضًا، وهو شديد الحَمْض. واللَّحمُ حَمْضُ الرجال، وإذا حَوَّلت رجلاً عن أمرٍ فلقد أحمَضْتَه، قال الطِّرمّاح:

لا يَنِى يُحمِضُ العَدُوَّ وذُو الخَلْـ ـلَة يُشْفَى صداه بالإحماضِ(٣)

والحَمْضة: الشَّهْوةُ للشَّىء. وحَمضةُ: اسم حَىٍّ بلعاء بن قيس اللَّيثىّ. والحُمّاض: بَقْلةٌ من ذُكُور البَقل لها زَهْرةٌ حَمراء، قال(٤):

كثَمَر الحُمّاضِ من هَفْت العَلَقْ

---

(١) البيت لذى الرمة. فى الديوان (ص ٩٩٥)، واللسان (حمش).

(٢) هو هَمْيانُ بن قحافة كما فى «اللسان».

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٨٠)، و«اللسان» (حمض)، والتهذيب (٤/٢٢٣).

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٠٨)، والتهذيب (٤/٢٢٤)، ورواية الرجز فى «اللسان» (حمض):

كتأمر الحماض من هفت العلق

ويقال للَّذى يكونُ فى جَوف الأُتْرُجِّ: حُمّاضة ويجمع الحُمّاض. قال:

كأنَّما فى فيه حُمّاضٌ نَــــــزا

حمط: الحَمَطيط - وجَمْعُه الحَماطيط - والحَماط: نبْت. **والحَماطة**: حُرْقة يجدُها الرجلُ فى حَلْقه، تقول: أجدُ فى حَلْقى حَماطةً.

حمق: استَحْمَقَ الرجلُ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى. وامرأةٌ مُحْمِقٌ: تَلِدُ الحَمْقَى. وفَرَسٌ مُحْمِقٌ: لا يَسْبِقُ نَتاجُها. **وحَمَقَ حَماقةً وحُمْقًا**: صارَ أحمَقَ. والحُماقُ: الجُدَرىّ. يقال منه رَجُلٌ مَحمُوقٌ. وانحَمَقَ فى معنى استَحْمَقَ، قال:

والشَّيْخُ يومًا إذا ما خِيفَ يَنْحَمِقُ[١]

حمك: الحَمَكُ[٢]: من نَعْت الأدِلّاء، تقول: حَمِكَ يَحْمَكُ.

حمل: الحَمَلُ: الخَروف، والجميع الحُمْلانُ. والحَمَلُ: بُرْجٌ من البُرُوج الاثْنَىْ عشر. والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً وحُمْلانًا. ويكون الحُمْلان أجْرًا لما يُحْمَل. **والحُمْلان**: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ فى الهِبَة خاصَّةً. وتقول: إنى لأَحمِلُه على أمر فما يَتَحمَّل، وأُحَمِّله أمرًا فما يَتَحَمَّل، وإنَّه ليَحْتَمِلُ الصَّنيعةَ والإحسان، وحَمَّلْتُ فُلانًا فُلانًا، وتَحَمَّلْتُ به عليه فى الشَّفاعة والحاجة[٣]. **وتَحامَلْتُ فى الشىء** إذا تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّةٍ. **واستَحْمَلْتُ فلانًا نفسى**، أى: حَمَّلْتُه أُمُورى وحَوائجى، قال[٤]:

«ومَن لم يَزَلْ يستَحْمِلُ الناسَ نفسه»

وحَمَلْتُ عنه أى حَلُمْتُ عنه. **والحَمْل**: ما فى البَطْن، والحِمْل ما على الظَّهْر، وأما حَمْلُ الشَّجَر فيقال: ما ظَهَرَ فهو حِمْل، وما بَطَن فهو حَمْلٌ. وبَعضٌ يقول: حَمْل الشَّجَر ويَحتَجُّون فيقولون: وما كان لازمًا فهو حَمْل، وما كان بائنًا فهو حِمْل.

---

(١) عجز البيت فى «اللسان»: والتاج (حمق)، ويروى البيت كاملاً:

مازال يضربنى حتى استكنت له والشيخ يضرب أحيانًا فينحمق

(٢) فى المحكم (٣٧/٣): «الحمك: الصغار من كل شىء، واحدته حَمَكة، وقد غلبت على القملة».

(٣) (ط): كذا فى «المحكم» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(٤) القائل زهير كما فى «اللسان» (حمل)، وشرح الديوان (ص ٣٢)، والرواية فى هذه المظان جميعها: «ومن لا يزل.....» وعجز البيت: «و(لا) يُغْنِها يومًا من الناس يُسأَمِ».

والحَميلُ: المَنْبوذ يُحْمَلُ فيُرَبّى. وحَميلُ السَّيْل: ما يَحْمِلُ من الغُثاء، وفي الحديث: «فيخرجُون من النّار فينبتُون كما تنبُت الحِبَّةُ في حَميل السَّيْل»[١]. **والحَميلُ**: الوَلَدُ في بَطْن الأمِّ إذا أُخِذَتْ من أرض الشِّرْكِ. **والحِمالةُ والمِحْمَلُ**: عِلاقةُ السَّيْف، قال[٢]:

.... حتّى بَلَّ دَمْعـيَ مِحْمَلي

والمِحْمَل: الشِّقّانِ على البعير يُحْمَلُ فيهما نَفْسان. **ورَجُلٌ حَمُولٌ**: صاحبُ حِلْمٍ.

والحمالة: الدِّيةُ يحمِلُها قَومٌ عن قومٍ. وقد تُحْذَفُ منها الهاء كما قال[٣]:

عظيمُ النَّدَى كثيرُ الحَمالِ

وتقول: ما على فلان مَحْمِلٌ من تحميل الحَوائج، وما على البَعير مَحْمِلٌ من ثِقْل الحَمْل. **والحَمُولة**: الإبل تُحْمَل عليها الأثقال. والحُمُول: الإبل بأثقالِها. **والمُحْمِل من النِّساء**: التي ينْزلُ لبَنُها من غير حَبَل، تقول: أَحْمَلَتِ المرأةُ وكذلك الناقة.

حملج: والمُحَدْرَجُ المُحَمْلَجُ: المفتول. **الحِمْلاجُ**: قَرْنُ الثَّوْر. والحِمْلاجُ أيضًا: مِنفاخُ الصّائغ.

وحَمْلَجْتُ الحبلَ أي: فَتَلْته.

حملق: الحِمْلاقُ: ما غطّت الجُفونُ من بياض المُقْلة. **وحَمْلَقَ الرَّجُل** إذا فتح عينيه، ونَظَرَ نَظرًا شديدا. قال[٤]:

واللّيثُ إن أَوْعَدَ يومًا حَمْلَقا

حمم: حُمَّ الأمرُ: قُضِيَ. وقدَّرُوا احتَمَمْتُ الأمرَ اهتَمَمْتُ، نال: كأنّه من اهتمام بحَميم وقَريب. **والحِمامُ**: قَضاءُ المَوْت. والحميم: الماء الحارُّ. وتقول: أَحَمَّني الأمرُ. **والحامَّةُ**: خاصَّةُ الرجل من أهله وولده وذوي قَرابته. والحَمّام: أُخِذَ من الحَميم، تُذكِّرُه

---

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى «الأذان»، باب: فضل السجود (ح ٨٠٦)، وفى غير موضع، ومسلم فى «الإيمان» (ح ١٨٢).

(٢) بعض بيت لامرئ القيس فى معلقته المشهورة فى الديوان (ص ١١٢)، وتمامه:
ففاضَت دموعُ العينِ منّى صبابةً على النّحر حتى بَلّ دمعيَ مُحمِلى

(٣) عجز بيت للأعشى كما فى الديوان، والتهذيب (٥/٩٢)، واللسان (حمل)، وصدره:
فَرْعِ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـدِ . . . .

(٤) رؤبة - (ديوانه ١١٣) إلاّ أن الرّواية فيه: نبحَ الكلاب اللّيث لمّا حَمْلَقًا.

العَرَب. **والحميم**: الماء الحارُّ. وأَحَمَّتِ الأرض: أى صارت ذاتَ حُمَّى كثيرة. وحُمَّ الرجُلُ فهو محموم، وأَحَمَّه اللّه. **والحَمَّةُ**: عَيْنٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى فيه بالغُسْل. والحَمُّ: ما اصطَهَرتَ إهالتَه من الألْيَةِ والشَّحْم، الواحدة: حَمّة، قال:

كأنّما أصواتُها فى المَعْزاء صوتُ نَشيش الحَمِّ عند القلاّء[1]

والحُمم: المَنايا، واحدتُها حُمَّة. والحُمَم أيضًا: الفَحْم البارد. الواحدة حُمَمة. **والمَحَمَّةُ**: أرضٌ ذاتُ حُمَّى. **وجارية حُمَّةٌ**: أى سَوداء كأنها حُمَمة. والأَحَمُّ من كلِّ شئ: الأسوَد. والجميع الحُمُّ. والحَمّة: الاسم. والحُمّةُ: مارَسَبَ فى أسفَل النِحْى من سَواد ما احتَرقَ من السَّمْن، قال:

لا تَحسَبَنْ أنَّ يَدى فى غُمَّهْ فى قَعْرِ نِحْيٍ استثيرُ حُمَّهْ

وقوله تعالى: ﴿**وظِلّ من يَحْمُوم**﴾[2] هو الدُخان. والحُمام: حُمَّى الابلِ والدَوابِّ وتقول: حُمَّ هذا لذاك أى قُضِى وقُدِّرَ وقُصِد، قال الأعشى:

هو اليَوْمَ حَمٌّ لميعادِها[3]

أى قصد لميعادها، ويقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى القى سلامة ذا فائش. وأَحَمَّنى فاحَتَمَمْتُ، قال زُهَير:

[وكنت إذا ما جئت يومًا] لنحاجة مضت وأَحَمَّتْ حاجةُ الغَدِ ما تخلو[4]

أى حانت ولَزِمَتْ. **والحَميمُ**: الذى يَوَدُّكَ وتَوَدُّه. والحَمام: طائر، والعَربُ تقول: حَمامةٌ ذَكَر وحَمامةٌ أُنْثى، والجميع حَمام. **والحَميم**: العرق. والحَمّاءُ الدُبُر لأنّه مُحَمَّم بالشَّعْر، وهو من قولك: حُمَّ الفَرْخُ إذا نَبَتَ ريشُه. **واليَحْمُومُ**: من أسماء الفَرَس، على يَفعُول، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤه من الأَحَمّ الأسود ومن الحميم العَرَق. والحِمْحِمُ: نَبات، قال عنترة:

---

(١) هذا من «اللسان» (حم) وفى الأصول:
كأنّما أصواتُها فى العزا صوت نشيش الحَمِّ عند المقلى

(٢) سورة الواقعة ٤٣

(٣) البيت فى الديوان ص ٧٣ و«اللسان» وصدره: تؤُمُّ سلامةَ ذا فائشٍ.

(٤) ديوانه /٩٧.

تَسَـفُّ حَـــبَّ الـحِمْحِـــمِ[١]

ويُروَى بالخاء. **واستحَمَّ الفَرَس**: إذا عَرِقَ. والرجُلُ يُطَلِّق المرأة فَيُحمِّمُهـا: أى يُمَتِّعُهـا تحميمًا، قال:

أنتَ الذى وَهَبْت زَيْـدًا بعدَمـــا هَمَمْتَ بـالعَجُـــوز أن تُحَمـــمَّا

والحَمْحَمةُ: صَوْتُ الفَرَس دونَ الصوت العالى.

حمن: الحَمْنـانُ، الواحـدةُ حَمْنانَـةٌ: صِغـارُ القِـرْدان، وانتَهَيْنـا إلى مَحْمَنَـةٍ، أى: أرض كثيرةِ الحَمْنان. وتكون حَمْنانًا ثمّ قمقامًا ثمّ قِرْدانًا ثمّ حَلَمًا.

حما (حمو) (حمى): الحَمْوُ: أبو الزّوج، وأخو الزّوج، وكلّ من ولى الزّوج من ذى قرابته. فهم أحمـاء المرأة. وأمّ زوجهـا: حماتُهـا. وفـى الحَمْـوِ ثـلاثُ لُغـاتٍ؛ حماهـا مثل (عصاها)، وحموها مثل (أبوهـا)، وحَمْؤُهـا، مقصـورٌ مهموز، مثـل (كمؤهـا). وتقـول العرب: حمأة حامية وكَنّة كاوية. وتقول: هذا حمـوكِ، ومَـرَرْتُ بحميـكِ ورأيـتُ حمـاكِ، مخفّف بلا همزٍ، والهمزُ لغة رديئة. وقال الشّاعر فى رجل طلّق امرأته فتزوّجها أخوه[٢]:

لقد أصبحت أسماءُ حِجْرًا مُحَرَّما وأصبحتُ من أدنَى حُمُوَّتِها حَمَـا

أى: أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها.

وأمّا بالهمز فتقول: هذا حَمْؤُكِ، ورأيت حَمْأَكِ، ومررت بحَمْئِكِ، مخفف مهموز.

والحَمَاةُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرة فى باطن السّاق.

والحَمَأُ[٣]: الطّينُ الأسود المُنْتِـن. وفـى التنزيل: ﴿**من حَمَإٍ مسنون**﴾ [الحجـر: ٢٦] **والمسنون**: المصبوب. ويُسَمَّى الطين الذى نبث من النّهر: الحَمْأَة. وقول اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئة**﴾ [الكهف: ٨٦] أى: ذات حَمْأَة. **والحِمَى مقصـور**: موضـع فيـه كَلأ يُحْمَى من النّاس [أن يُرْعَى][٤]. وحَمَيْتُ القومَ حِمايةً ومَحْمِيَةً. وكلّ شىءٍ دفعتَ

(١) كذا فى «اللسان»، فى «التهذيب» و «اللسان» (حمحم): وقد قال له بالخـاء المعجمـة واستشـهد بعجز بيت عنترة:

وسطَ الديار تسفّ حَبَّ الـــخِمْخِـــمِ

(٢) التهذيب (٥/٢٧٢) واللسان (حما).

(٣) الملاحظ فى معجم العين أن مصنفه يعتبر الهمزة من حروف العلة ولهذا ذكر حمأ فى (حما).

(٤) من التّهذيب (٥/ ٢٧٣) من نصّ ما نقله عن العين.

عند فقد حَمَيْتَهُ. **وحَمِيتُ من هذا الشّـيء** أَحْمَى منه حَمِيَّـةً، أى: أَنِفْـتُ أَنَفًـا وغضبًـا. ومشى فى حَمِيَّتِهِ أى: فى حَمْلَتِهِ. وإنّه لَرجلٌ حَمِيٌّ: لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ، ومنه يُقال: حَمِيّ الأَنْفِ. قال:

متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصـارمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجتنبْكَ المَظَالِـمُ

وحَمَيْتُ المريضَ حِمْيَةً: مَنَعْتُه أَكْلَ ما يَضُرُّه. واحْتَمَى المريضُ احتماءً.

واحْتَمَى فى الحرب إذا حَمَى نفسَه.

وحَمِيَ الفَرَسُ: إذا سَخُنَ وعَرِق، [يَحْمَى حَمْيًا وحَمًّى الشّدّ مثله] [(١)] والواحد منه: حَمْيٌ، والجميع: أحماءٌ، كما قال طرفة[(٢)]:

فهى تَرْدِى وإذا مـا فَــزِعَتْ[(٣)] طار من أَحْمائِها شَــدُّ الأُزُرْ

وحَمِيَ الشيء يَحْمَى حَمْيًا إذا سَخُنَ **والحامِيَـةُ**: الحـارّة. وأَحْمَيْـتُ الحديـدَ إحمـاءً. وتقول: إنّ هذا الذَّهَبَ والفِضَّةَ ونحوهما لَحَسَنُ الحَماءِ، ممـدود، أى: خـرج مـن الحمـاءِ حَسَنًا. **والحامية**: الرّجل يَحْمِى أصحابَه فى الحَرْب. وتقول: هو على حامِيَـةِ القَـوْم، أى: آخر من يَحْميهم فى مُضِيِّهم وانهزامهم. **والحامِيةُ أيضًا**: جماعة يحمون أَنْفُسَهم، كما قال لبيد[(٤)]:

ومعى حاميةٌ مـن جَعْفَـر كلّ يوم نبتلى مـا فى الخِلَـلْ

والحامِيةُ: الحجارة يُطْوَى بها البئر. قال[(٥)]:

كأَنّ دَلْـوَىَّ تَقَلَّبـانِ بين حَوامى الطَّـيِّ أَرْنبـانِ

والحُمَةُ[(٦)] عند العامّة: إبْرَةُ العَقْرب والزُّنبور ونحوهمـا. وإنّمـا الحُمَـةُ سُمُّ كـلّ شـىء يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. **والحُمَيّا**: بُلُوغُ الخَمْرِ مـن شاربها. واحْمَوْمَى الشّىءُ فهـو مُحْمَوْمٍ، واحْمَوْمَى اللّيلُ والسّحابُ، وذلك من السّواد. ومنهم من يهمزُ.

---

(١) تكملة من نصّ ما جاء فى التّهذيب (٥/٢٧٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٦٥) والرواية فيه: إذا ما ألهبت.... إحمائها بالكسر.

(٣) تصحفت فى (ط) فكتبت بالراء المهملة.

(٤) ديوانه (ص ١٩٠).

(٥) التّهذيب (٥/٢٧٥)، واللسان (حما).

(٦) قال ابن الأثير: الحمة بالتخفيف .. وقد يشدو وأنكره الأزهرى. النهاية (١/٤٤٦).

حنب: الحَنَبُ: اعوجاجٌ في السَّاقَين، والتَّحنيب في الخَيْل ممّا يُوصَف صاحبُه بالشِّدّة، وليس ذلك من اعوِجاجٍ شديد. **ورجلٌ مُحَنَّبٌ** أي: شيخٌ مُنْحَنٍ، قال[1]:

قَذْفَ المُحَنَّبِ بالعاهاتِ والسَّقَـم

حنبج[2]: **الحُنْبُجُ:** الضّخْمُ المُمْتلئُ من كلّ شيءٍ. رجُلٌ حُنْبُجٌ وحُنابجُ. وقالوا: سُـنْبُلة حُنْبُجة: ضخمة. قال[3]:

يَفْـرُكُ حَبَّ السُّـنْبُل الحُنابـــجِ   بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بِالمحَالـــــجِ

حنبص[4]: **الحنبص** الدّاهية.

حنبل: الحَنْبَلُ: الضَّخْمُ البَطْنِ في قِصَر. ويقال: هو الخُفُّ، أو الفَرْوُ الخَلَـق. **والحِنْبـالُ والحِنْبالَةُ:** القصير الكثير الكلام.

حنتر: الحِنْتارُ: القصير الصّغير.

حنتم: الحَنْتَمُ من الجِرارِ الخُضْر، وما يضربُ لونُهُ إلى الحُمْرة.

حنث: الحِنْثُ: الذَّنْبُ العظيم، ويقال: بَلَغَ [الغُلام][5] الحِنْـثَ، أي: بَلَـغَ مَبْلَغًا جَـرَى عليه القَلَم في المعصيةِ والطاعة. والحِنْثُ إذا لم يُبِرَّ بيَمينه، وقد حَنِثَ يَحْنَثُ.

حنج: يقال: **حَنَجْتُه فاحتَنَجَ** أي أمَلْتُه فمالَ، وأحْنَجْتُه، لغة، قال العجّاج:

فَتُحْمِلِ الأرواحَ حاجًا مُحْنَـــجا   إلىَّ أعرِفْ وَجْهَها المُلَجْلَجـــا[6]

يَعنى حاجةً ليسَتْ بواضحةٍ على وجهها ولكنَّها مُمالةُ المَعْنَى. **والحَنـج** إمالـة الشَّـيءِ عن وجهه. والمِحْنجة: شَيءٌ من الأدوات.

حنجر: الحَنْجَرَة جوفُ الحلقوم، والحُنْجُور: الحَنْجَرة في قول العجاج[7]:

---

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١١٥/٥)، و«اللسان» (ضب) ويروى:

يظَلُّ نصبًا لـرَيْبِ الدّهـــر يَقْــذفـــه   قَذْف المُحَنَّب بالآفـــات والسَّقَـــمِ

(٢) (ط): سقطت من النّسخ، وأثبتناها من نصّ ما نقله التهذيب (٣١٦/٥) عن العين.

(٣) الرّجز بلا نسبة في التّهذيب (٣١٦/٥)، ولجندل بن المثنى في اللسان (حنبج).

(٤) (ط) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

(٥) (ط): من التهذيب (٤٨٠/٤) عن العين. ومن مختصر العين - (الورقة ٧٤).

(٦) الرجز للعجاج في الديوان (٣٢/٢)، واللســان (حنج)، والتهذيـب (١٥٨/٤)، وورد «وصيًـا» مكان «حاجًا»، و«وحيها» مكان «وجهها».

(٧) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٤٨/١)، والتهذيب (١٨٩/٥)، واللسان والتاج (حيد).

فى شعشعانٍ عُنُـــقٍ يَمْخُـــورِ حابى الحُيُود فارضِ الحُنْجــــور

حندر: الحِنْدَوْرةُ: الحَدَقةُ. والحِنْدِيرةُ أجود.

حندس: الحِنْدِسُ: الظُّلْمة.

حندق (حندقوق): الحَنْدَقُوق: حشيشةٌ كالقتُ(١) الرَّطْب.

حندلس: الحَنْدَلِس: النّاقة النَّجيبة الكريمة.

حنذ: الحَنْذُ: اشتواءُ اللَّحْم المَحْنوذ بالحِجارة المُسَخَّنة، تقـول: أنـا أَحْنِـذُهُ حَنْـذًا، قـال العجّاج(٢):

ورَهِبا مـن حَنْـــذِه أنْ يَهْرَجـــا

يَعنى الحُمرانَ يَحْنِذُها حَرُّ الشَّمْس على الحِجـارة. قـال أبـو أحمـد(٣): الحَنْـذُ مصـدر، والحَنيذ والحَنْذ اسمان للَّحْم، وقد يُسَمَّى الشَّىءُ بالمصدر، إلاّ أنّ هذا لم يُرَدْ بـه المصـدر، وقوله تعالى: ﴿**فما لَبثَ أن جاءَ بعِجْلٍ حَنيذ**﴾ [هود: ٦٩]، أى: مَشْوىّ.

حنر: الحِنَّوْرةُ: دُوَيْبَّة دَميمة يُشَبَّهُ بها الإنسانُ فيقال: يـا حِنَّـوْرَة. **وفـى الحديـث**: «لـو صَلَّيْتُم حتى تكونوا كالأوتاد أو صُمْتم حتى تكونوا كالحَنائر ما نَفَعَكُـم إلاّ بنيَّـةٍ صادقـة ووَرَعٍ صادِق»(٤). **والحَنيرةُ**: العَقْدُ المضروب وليس بذاك العَريض، تقول: حَنَرْتُ حَنيرةً إذا بَنَيْتَها. **والحَنيرةُ**: مِنْدَفة النِّساء للقُطن.

حنزب: الحِنْزابُ: الحمارُ المقتدرُ الخَلْق. والحُنْزوبُ: ضربٌ من النّبات.

حنش: الحَنَشُ: مـن الحَرابىِّ وسَوامِّ أبْرَصَ ونحـوه، تُشـبه رُءوسُـه رُءوس الحَيّـات، وجمعُه: أحناش، قال الشَّمّاخ:

---

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (حندق): كالفتِّ.

(٢) وجاء فـى «اللسـان»: يصـف حمـارًا وأتانـا. الرجـز فـى الديـوان مـع أخـر (ص ٢/٥٥، ٥٧)، والتهذيب (١٠/٦١٨)، واللسان (حنذ).

(٣) (ط): أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم فى كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئًا.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أورده الديلمى فى «فردوس الأخبار» (٥١٦٤)، بلفـظ: «لـو صليتـم لله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الأثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة» من طريق البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عـن أبى مسلم الخولانى، عن عمر مرفوعًا.

تَرَى قِطَعًا من الأحنـــــاش فيه جَماجِمُهُنَّ كالخَشَل النَّـــزَيعِ[1]

يَصِفها في الوَكْر. قال زائدة: الخشْل ما يُكْسَر من الحُليِّ، ونَزيعٌ ومَنْزُوع واحد.

حنص: الحِنْصَأوة من الرجال: الضئيل الضَّعيف، قال:

حتّى تَرَى الحِنْصَأوةَ الفَــــروقا مُتَّكِئًا [يَقْتَمِحُ][2] السَّويقـــــا

حنضل: الحَنْضَلُ: قَلْتٌ في صَخرة.

حنط: الحِنْطة: البُرُّ. والحِناطةُ: حِرفة الحَنّاط، وهو بَيّاع البُرِّ.

والحَنُوط: يُخلَط (من الطِّيب)[3] للميِّت خاصَّةً، **وفي الحديث**: «أنّ ثَمُودَ لّما أيقَنوا بالعذاب تَكَفَّنُوا بالأَنْطاع وتَحَنَّطوا بالصَّبِر»[4].

حنظب: الحَنْظَبُ: ذَكَرُ الخَنافِس.

حنظل: الحَنْظَلُ: معروفٌ.

حنف: الحَنَفُ: مَيْلٌ في صدر القَدَم، ورَجُلٌ أَحْنَفُ، ورِجْلٌ حَنْفاءُ، [ويقال: سُمِّيَ الأحنف بنُ قَيْسٍ به لَحَنَفٍ كان في رِجْله][5]،وقالتْ حاضِنة الأحنَف:

واللهِ لــــولا حَنَــفٌ برِجْلِــهِ ما كانَ في فِتْيانِكم كمِثْلِــهِ[6]

والسُّيُوف **الحَنَفيّة تُنْسَبُ إليه لأنه أوّلُ من عَملها**، أي: أَمَرَ باتّخاذها، وهو في القِياس: سَيْفٌ أحنَفيّ. [**وبُنو حَنيفةَ**: حيٌّ من رَبيعة. ويقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشيء تَحَنُّفًا

---

(١) البيت للشماخ في ديوانه (ص ٢٣٢)، في «التهذيب» (١٨٦/٤)، و«اللسان» (خشل).

(٢) كذا في «التهذيب» و «اللسان»، (ط): وفي الأصول المخطوطة: يقتحم.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٦/٢، ٥٦٧)، من طريق أبي بكر بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة في حديث طويل، وفيه: «فتكفنوا وتحنطوا، وكان حنوطهم الصبر والمر، وكانت أكفانهم الأنطاع...»، وقال الحاكم: «هذا حديث جامع لذكر هلال آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب، وليس له إسناد وغيرها، ولم يستغن عن إخراجه وله شاهد على سبيل الأختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم». ورده الذهبي بقوله: «أبو بكرواهٍ وهو ابن أبي مريم».

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٦) والرواية في «التهذيب» (١٠٩/٥)، و«اللسان» (حنف):

ما كـــان في فتيانكـــم من مثلـــه

إذا مال إليه. **وحَسَبٌ حَنيف**، أى: حديث إسلامى لا قديمَ له، وقال ابن حَبْناء التميمىُّ:

وماذا غيْرَ أنّــــكَ ذو سِبــــالٍ تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنيفِ] (١)

والحَنيفُ فى قولٍ: المُسْلِمُ الذى يستَقبِل قِبْلةَ البَيت الحَرام على مِلّةِ إبراهيم حَنيفًا مُسْلِمًا.

والقول الآخر: **الحنيف**: كلُّ من أسْلَمَ فى أمر اللّه فلم يَلْتَوِ فى شىءٍ منه. وأحَبُّ الأديان إلى اللّهِ الحَنيفية السَّمْحة وهى مِلّة النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ضِيقٌ فيها ولا حَرَج.

حنفس: الحِنْفِسُ: الصَّغيرُ الخَلْق. والحِفْنيسُ قريبٌ منه.

حنق: الحَنَق: شِدَّةُ الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقًا فهو حَنِق. والإحناق: لُزُوقُ البَطْنِ بالصُّلْب، قال(٢):

فأحنقَ صُلْبُــها وسَنــامُــــها

حنك: رجلٌ مُحَنَّك: لا يُستَقَلّ منه شىء مما عضَّه الدهر. والمُحتَنِك: الذى تَمَّ عقلُهُ وسنُّه، يُقال: حَنَّكَتْهُ السِّنُّ حَنْكًا وحَنَكًا. وحنَّكَتْه تحنيكًا: إذا نَبَتَتْ أسنانُه التى تُسَمَّى أسنان العقل، قال العَجّاج:

مُحتَنِكٌ ضَخْم شئونَ الراسِ(٣)

ويقال: هم أهلُ الحُنْك، ومنهم من يكسر الحاء، ومنهم من يثقّل فيقول: أهل الحُنُك والحُنْكة، يَعنى أهلَ الشَّرَف والتجارِب.

والتَّحنيك: أن تغرِزَ عودًا فى الحَنَك الأعلى من الدابَّة أو فى طَرَف قَرْنٍ حتى يُدميه لِحَدَث يحدثُ فيه.

واستَحنَكَ الرجلُ: اشتَدَّ أكْلُهُ بعد قِلّة. وحَنَّكْتُ الصبىَّ بالتّمْر: دَلَكْتُه فى حَنَكه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: وبنو حنيفة... أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب». ونسب البيت فى الأساس (حنف) إلى البُعَيْث.

(٢) بعض البيت للبيد فى ديوانه (ص ٣٠٣)، والتهذيب (٦٧/٤)، واللسان (حنق)، وتمام البيت:
بطليح أسفار تركن بقيةً منها فأحنَقَ صلبُها وسنامُها

(٣) كذا فى (ط)، وفى الكتاب لسيبويه (١٩٦/١): محتبك.. الرأسِ.

والحَنَكان: الأعلى والأسفل، فإذا فَصَلوهما لم يَكادوا يقولون للأعلى حَنَك، قال حُمَيد[1]:

[فالحَنَكُ الأعلى طُوالٌ سَرطَمُ
والحنك الأسفل منه أفقَمُ]

وفي الحديث: أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يُحنِّك أولادَ الأنصار[2]. واحتَنَكتُ الرجلَ: أخذتُ ماله ومنه قوله تعالى: ﴿**لأحتنكَنّ ذُرِّيَّتَه إلا قليلاً**﴾. [الإسراء: ٦٢].

حنكل: الحَنْكَلُ: اللّئيم. قال[3]:

فكيف تُسامينى وأنت مُعَلْهَجٌ   هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامل حنكل

والحَنْكَلَةُ: الدَّميمة.

حنن: الحِنُّ: حَيٌّ من الجنِّ، [يقال: منهم الكلابُ السّود] [4] البهم [يقال:] كلب حِنِّيٌّ. **والحَنانُ**: الرحمةُ، والفعل: التَّحنُّن. واللّه الحَنّانُ المَنّان الرَّحيم بعباده. ﴿**وحَنانا من لدُنّا**﴾ [مريم: ١٣]. أى رحمةً من عندنا. **وحَنانَيْكَ يا فلانُ** افعَلْ كذا ولا تفعَلْ كذا تُذَكِّرُه الرحمةَ والبِرَّ. ويقال: كانت أمُّ مرْيَمَ تُسَمَّى حَنّة. **والاستِحنان**: الاستِطراب. وعُودٌ حنَّان: مُطرِّبٌ يَحِنُّ. **وحَنِينُ الناقة**: صوتها إذا اشتاقَتْ،ونِزاعُها إلى ولدها من غير صَوتٍ، قال رؤبة:

حَنَّتْ قَلُوصى أمسِ بالأُرْدُنِّ   حِنّى فما ظُلِّمْت أنْ تَحِنِّى[5]

والحُنّة: خِرْقةٌ تلبسها المرأةُ فتغَطّى بها رأسَها.

---

(١) التهذيب (٤/١٠٤) عن العين.

(٢) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/١٠١)، وقد ورد فى هذا المعنى عدة أحاديث منها ما أخرجاه صاحبا الصحيح عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة الأنصارى إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ فى عباءة يهنأ بعيرًا له. فقال: «هل معك تمر؟»، فقلت: نعم. فناولته تمرات فألقاهن فى فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبى فمجه فى فيه فجعل الصبى يتلمظه فقال رسول الله ﷺ: «حبى الأنصار التمر». وسماه عبد الله.

(٣) البيت فى اللسان (حنكل) غير منسوب أيضًا.

(٤) من التهذيب (٣/٤٤٥) عن العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٣/٤٤٦).

حنا (حنو): الحِنْوُ: كلّ شيء فيه اعوجاج. والجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْوُ الحِجَاج، وحِنْو الأَضلاع، وكل ما كان من خشبٍ قد انحنى من إكافٍ وسَرْجٍ وقَتَبٍ: حِنْو، وكلّ منعرج من جبالٍ وأوديةٍ وقِفارٍ: حِنْو. وحنو قُراقِرٍ: موضع. وحَنَيْتُه حَنْيًا وحَنَوْته حَنْوًا، إذ عطفته. والانحناء الفعل اللازم، والتَّحنّي مثلُه. **والمَحْنِيَة**: مُنحنَى الوادى حيث ينعرجُ منخفضًا عن السَّنَد، ويُقالُ فى رجُلٍ فى ظهره انحناء: إنّ فيه لَحِنايةً يهوديّة. **والحَنِيّةُ**: القَوْسُ، والجميع: الحَنايا. والحنو يجمع أيضًا على حُنِىّ، وربما جمعوا المنحنَى على حُنِىّ. قال العجاج[1]:

فى دفء أرطاة لها حُنِىُّ

والمَحْنِيَةُ، والجميعُ المحانى، فى الأودية: عراقيلها. قال النّابغة:

رَعَى الرّوضَ حتى نشّت الغُدْرُ كلُّها بثنى المحانى كلّها، والمَداهنُ

والمَحْنِيَةُ: العُلْبة. وأحناءُ الأمور: مشتبهاتها. قال النّابغة[2]:

يقسّم أحناء الأمور فهارب وشاص عن الحرب العوان ودائنُ

والأمّ البرّة: حانية، وقد حَنَتْ على ولدها تحنو. **وحَنَتِ الشّاةُ** فهى حانية إذا أَمْكَنَتِ الكَبْشَ من شِدَّة صِرافِها. والحانىّ منسوبٌ إلى الحانوت، والحانَوِىّ كذلك.

وحنّأته، إذا خضبته بالحِنّاء.

حوب: الحَوْبُ: زَجْرُ البَعير ليَمْضى، وللنّاقة: حلٍ، والعربُ تَجرُّه ولو رُفِع أو نُصِب لجاز؛ لأنّ الزّجْرَ والأصوات والحكايات تُحَرَّك أواخِرُها على غير إعرابٍ لازم، وكذلك الأدوات التى لا تتمكّن فى التصريف، فإذا حوّل منه شىءٌ إلى الأسماء حُمل عليه الألف واللام وأُجْرِىَ مجرى الاسم[3] كقوله[4]:

والحَوْبُ لمّا لم يُقَلْ والحلُّ

---

(١) ديوانه (ص ٣٢٥)، والرّواية فيه: فى دِفْءِ أرطاةٍ لها حُنِىُّ.

(٢) ليس فى ديوانه. فى التّهذيب (٢٥١/٥)، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضًا.

(٣) هذا من اللطائف النحوية التى أودعها الخليل فى هذا الكتاب ونبهنا على أمثاله مرارًا.

(٤) بعض بيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٧/٥)، واللسان (حوب)، وللكميت فى ديوانه (٣٩/٢)، والتاج (٣٢٦/٢)، ويروى:

همرجلةُ الأوبِ قبلَ السِّيا طِ . . . .

والحَوْبةُ والحَوْبُ: الإِيوان، والحَوْبة أيضًا: رِقَّةُ فؤاد الأمّ. قال(١):

لِحَوْبةِ أمٍّ مـــا يَسوغُ شَرابُهـــا

والحَوْباءُ: رُوعُ القلب. قال(٢):

ونفسٍ تجـــود بحوبـائهـــا

والتَّحَوُّبُ: شدّة الصّياح والتضرّع. قال(٣):

وسَرَّحَتْ عنهُ إذا تَحَـــوَّبـــا

والحُوبُ: الإِثمُ الكبير. وحابَ حَوْبَةً. **والحَوْبَةُ**: الحاجةُ. والمُحَوَّبُ: الّذى يذهبُ مالُه ثمّ يعود. وحافرٌ حَوْأَبٌ وَأُبٌ: مقعّب. **والحَوْأَبُ**: موضعُ بئر وذلك حيثُ نبحتِ الكلابُ على عائشةَ [مُقْبَلَها إلى البصرة](٤).

حوت: الحُوتُ: معروفٌ. والجميع: الحِيتانُ وهو السَّمَكُ. **والحُوتُ**: بُرجٌ من الإثنى عشر، وهو آخرها. **والحَوْتُ، والحَوَتانُ**: حَوَمانُ الطائر حولَ الماءِ، وحَوَمانُ الوَحْشِيّةِ حول شيء. قال طرفة(٥):

مـا كنـت مجـدودًا إذا غـدوتُ
ومـا رأيـت مثـل مـا لقيـتُ
لطـائرٍ ظـلّ بنـا يَحُـوتُ
ينصبّ فى اللَّوْح فمـا يفـوتُ
يكادُ من رهبتِنـا يمـوتُ

---

(١) الفرزدق الديوان (٨٦/١)، كما فى اللسان (حوب)، وصدره: فهب لى خنيسًا واحتسب فيه منة.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التاج واللسان (حوب).

(٣) الرجز للعجاج فى التهذيب (٣٠٠/٤)، اللسان (حوب)وملحق ديوانه (٢٧١/٢).

(٤) هو حديث عائشة: أخرجه أحمد (٥٢/٦) وغيره، أنها لما أقبلت بلغت مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أى ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظننى إلا أنى راجحة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ، قال لها ذات يوم: أيقكن صاحبة الجمل الأوبب التى تنبعها كلاب الحوأب». وسنده صحيح. انظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

(٥) ديوانه (ص ١٤٩، طبعة مكس سلغسون)، هو فى التهذيب (٢٠١/٥)، واللسان (حوت).

حوث: انظر ما يأتى فى (حيث).

حوج: الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أى: احتاج. والحاجُ: جمع: حاجة، وكذلك الحوائج والحاجات. والتّحوُّج: طلب الحاجة قال العجّاج[١]:

إلاَّ انتظارَ الحاج مَنْ تَحَوَّجا

والحِوَجُ: الحاجات. قال[٢]:

لقد طال ما ثَبَّطْتَنى عن صَحابتى وعن حِوَجٍ قضاؤُها من شفائيا

وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة. قال:

رُبّ حاجٍ أدركتها بكمال

والحاج من الشَّوْك: ضرب منه.

حوذ: حاذ يَحُوذ حَوْذًا، أى: حاط يَحُوط حَوْطا. والحاذُ: شجرٌ عظام، الواحدة: حاذة. واسْتَحْوَذَ عليه الشيطان، **واستحاذ - لغة** - أى: غلب عليه. **ورجلٌ أحْوَذِىٌّ، وأحْوَزِىٌّ**، أى: نسيج وَحْدِهِ. وأحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمّه. قال لبيد[٣]:

إذا اجتمعَتْ وأَحْوَذَ جانبيها وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوالِ

حور: الحَوْرُ: الرُّجوعُ إلى الشّىءِ وعَنْه. والغُصّةُ إذا انحدرتْ يقال: حارت تَحُور، وأَحَارَ صاحبها. وكلُّ شىءٍ تَغَيَّر من حالٍ إلى حال، فقد حار يَحُور حَوْرًا، كقول لبيد[٤]:

وما المرءُ إلا كالشِّهاب وضَوْئِهِ يَحُورُ رمادًا بعد إذ هو ساطع

والُمحاورةُ: مُراجَعة الكلام. حاوَرتُ فلانًا فى المنطق، وأَحَرْتُ إليه جوابا. وما أحار بكلمة، والاسم: الحَوِير، تقول: سمعت حَوِيرَهما وحِوارَهما. والَمحْوَرةُ من الُمحاوَرة، كالَمشْوَرة من الُمشاوَرة، وهى مَفْعلة. قال الشاعر[٥]:

---

(١) ديوانه (٢/٢٧)، واللسان (حوج)، ويروى «إلا احتضار» مكان «إلا انتظار».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (حوج).

(٣) ديوانه (٨٦)، واللسان والتاج (عوج).

(٤) ديوانه (ص ١٦٩)، واللسان (حور).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٢٧)، واللسان (حور).

بحاجــة ذى بثٍّ ومَحْوَرَةٍ لـــه   كَفَى رَجْعُها مـــن قصّة المُتكلِّمِ

وفى الحديث: «نعوذُ باللّه من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ»[1]. أى: النّقصان بعد الزّيادة، كقولهم: العنوق **بعد النّوق**، أى: بينا كنت فى كَوْرِ الزّيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. ويقال: **الحَوْر**: ما تحت الكَوْر من العمامة، والحَوْرُ خشب: يقال لها البيضاء. **والحُوارُ**: الفصيل أوّل ما يُنْتج، والجميع: الحِيران. **والحَوَرُ**: الأديم المصبوغ بحمرة حَوَّرَتْهُ، وجَمْعُهُ: أحوار. قال[2]:

فظلَّ يرشح مِسْكًا فوقَه عَلَـــقٌ   كأنّما قُدَّ فى أثوابـــه الـــحوَرُ

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ: إذا بُطِّنَ بحَوَرٍ. **والحَوَرُ**: شِدّةُ بياضِ العَيْن وشِدّةُ سَوادِها، ولا يُقال: امرأة حَوْراء إلاّ لبيضاءَ مع حَوَرِها، والجميعُ: حُورٌ. وفى قراءة: «وحِيرٌ عِينٌ»[3]. **والمِحْوَرُ**: الحديدة الّتى يدور فيها لسانُ الإبزيم فى طَرَف المِنْطَقة وغيرها، [والحديدة التى تدور عليها البكرة يُقال لها: المِحْوَرةُ][4]. **والمِحْوَرُ**: الخَشَبةُ الّتى يُبْسَط بها العجين يُحَوَّرُ به الخبزُ تَحْويرًا. **والحُوَّارَى**: أَجْوَدُ الدَّقيق، يُقال: حَوَّرتُه تحويرًا، أى: بَيَّضتُه. **وامرأةٌ حَوارِيَّة**، أى: بيضاء حضريّة، ولا تكون بدويّة. **والحَوارِيُّونَ**: الّذين كانوا مع عيسى عليه السّلام ينصرونه، وكانوا قصّارين[5]، يقال: فعل الحواريّون كذا، ونصر الحواريون كذا، فلمّا جرى على ألسنة النّاس سُمِّيَ كل ناصر حواريًّا.

حوز: الحَوْزُ: السَّيْرُ اللّيِّنُ، **والحَوْزُ**: موضع يَحُوزُه الرّجلُ يتّخِذُ حوالَيْهِ مسنّاة. وجمعُهُ: أحواز. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ إليك فقد حُزْتَهُ واحتزته. **وحَوْزُ الرَّجُلِ**: طبيعتُه من خير أو شرّ. وتحوَّز الرّجلُ إذا لم يستقرَّ على الأرض، والاسم: التَّحَوُّزُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو متحيّزًا إلى فئة**﴾، [الأنفال: ١٦]، أى: مُتنحيًا. **والأَحْوَزِىّ**: السائقُ الحَسَنُ السّياقة، وفيه

---

(١) الحديث أخرجه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٣٠)، واللسان والتاج (حور).

(٣) كذا فى (ط)، وفى البحر المحيط (٨/٢٠٦)، سور [الواقعة: ٢٢] أن النخعى كان يقرأ: وحيرٍ عين، بقلب الواو ياء وجرهما.

(٤) من التهذيب (٥/٢٣٠) من نص ما نقله عن العين.

(٥) القصّار والمقصِّر: المحور للثياب. اللسان (قصر).

بعضُ النّفارِ. قال[١]:

يَحُوزُهُنّ ولَـــــهُ حُـــوزِىٌّ

والحَوْزُ: النكاحُ. قال[٢]:

تقول لمّا حازَها حَـــوْزَ المَطـــى

وفى الحديث: «فما تَحَوَّزَ عن فِراشِهِ»، أى: ما تنحّى عنه. قال الشاعر[٣]:

تَحَوَّزُ عنّى خَشيةً أنْ أُضيفَهـــا كما انحازَتِ الأفْعَى مَخافةَ ضاربِ

حوس: الحَوْسُ: انتشار الغارة والقتل، والتّحـرّك فيـه. حُسْتُهُ، أى: خالطتُـه ووطِئتُـه. قال[٤]:

يَحُوسُ قبيلةً ويُبيــــرُ أخــــرى

والدَّوْس مثله. **والتّحَوُّسُ**: الإقامة كأنّه يريد سَفَرًا ولا يَتَهيَّأُ له لاشـتغاله بالشـىء بعـد الشّىء. قال[٥]:

سِرْ قد أَنَى لَكَ أَيُّهـــا المتَحَـــوِّسُ فالدّارُ قد كادَتْ لعَهْـــدك تدرُسُ

والأَحْوَسُ: الجرىء الذى لا يَهولُه شىء. تقول: حاس يَحوس حَوْسًا. قال[٦]:

أَحُوسُ فى الظَّلْماء بالرُّمحِ الخَطِلِ

ورجُلٌ حَوّاسٌ عَوّاسٌ: طَلاّبٌ باللّيل.

حوش: المحاش: كأنّه مِفْعل من الحَوْش، وهم قومٌ لفيفٌ أُشابة. قال النّابغة[٧]:

اجمعْ مِحاشَك يا يزيـــدُ فإنّـــى أعددتُ يَربُوعًا لكــم وتَميمـــا

---

(١) العجاج ديوانه (٥٢٤/١)، والرّواية فيه يحوذهن وأحوذىّ بالذال المعجمة. ولكنّها فى التهذيب (١٧٧/٥)، واللسان والتاج (حوز) بالزّاى.

(٢) التّهذيب (١٧٧/٥)، واللسان (حوز).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٤٨)، التهذيب (١٧٨/٥)، واللسان (حوز).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (حوس).

(٥) نُسبَ فى التهذيب (١٧١/٥)، وفى اللسان (حوس) إلى المتلّمس وديوانه (ص ٢٩٤).

(٦) الرّجز بلا نسبة فى اللسان (حوس).

(٧) ديوانه (ص ١٠٢)، واللسان (حوش)، والتهذيب (١٩٦/٤).

والحُوْشُ: بلاد الجنّ، لا يمرُّ بها أحدٌ من النّاس. **ورجل حُوشيٌّ**: لا يُخالطُ النّاس. **وليْل حُوشيٌّ**: مُظلِمٌ هائِل، وهذه سَنَةٌ محوش: يابسة. قال[١]:

وطـــولُ مَحْشِ الزَّمَنِ المَحُوشِ

وحُشنْا الصَّيْدَ[٢] وأحشناها: أى: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. **واحتوش القومُ فلانًا وتحاوَشُوه**: جعلوه وسطهم. **وما أنْحاشُ من شىء**، أى: ما أكترثُ له. **والتّحويش**: التّحويل. **وحاشى**[٣]: كلمةُ استثناء، وربّما ضمّ إليها لام الصّفة. قال اللّه تعالى: ﴿**قُلْنَ حاشَ للّه**﴾ [يوسف: ٥١]، وقال النّابغة[٤]:

وما أُحاشى من الأَقْـوامِ مِنْ أَحَدِ

والحائش: جماعةُ النّخل، لا واحد له.

حوص: الحَوَص: ضِيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى. ورجلٌ أحوصُ، وامرأة حَوْصاءُ.

حوض: الحَوْضُ: معروف، والجميع: الحياضُ والأَحْواضُ. والفعل: التَّحْويض. واستَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسِه حَوْضًا، وحَوَّضْتُ حَوْضا، أى: اتَّخذْته.

حَوْضى - مقصور -: اسم موضع.

حوط: حاط يَحُوطُ حَوْطًا وحِياطةً. والحمارُ يَحُوطُ عانتَهُ: يَجْمَعُها، والاسم: الحِيطة. يقال: حاطَهُ حِيطةً إذا تعاهده. **واحتاطت الخيلُ بفلان** وأحاطت به، أى: أحدقت. وكلُّ من أحْرَزَ شيئًا كلَّه وبلغ عِلْمُه أقصاه فقد أحاط به [يقال: هذا أمرٌ ما أحطْتُ به علما][٥]. وسُمّى الحائِطُ لأنّه يَحُوط ما فيه. وتقول: حَوَّطتُ حائِطًا. **والحُواطُ**: حظيرة[٦] تُتَّخذ للطّعام، والشّىء يُقْلَع عنه سريعًا. قال[٧]:

---

(١) رؤبة - ديوانه (٧٧).

(٢) فى (ط): اليّدَ، والتصويب من اللسان (حوش).

(٣) ولو كانت حرفية فتكتب (حاشا).

(٤) ديوانه (ص ١٢)، وصدر البيت فيه: «ولا أرَى فاعلاً فى النّاس يُشبهه»، ويروى «ولا أحاشى» مكان «وما أحاشى».

(٥) من التّهذيب (١٨٤/٥) مما نقله نصا عن العين.

(٦) فى (ط): حضيرة بالضاد والتصويب من اللسان (حوط).

(٧) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١٨٤/٥)، واللسان (حوط).

إنّا وجدنا عُرُس الحَنَّاط مذمومةً لئيمةَ الجواط

ويُروى: لئيمة الحُوّاط. **والحُوّاطُ**: هم الّذين يحوطونها يمنعون من ذلك. وجماعة الحائِط: حِيطانٌ.

حوف: الحَوْفُ: القَرْية فى بعض اللغات، والجميع: أحواف. **والحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف**(١) وأهل الشَّحْر كالهودج وليس به، تركَبُ به المرأة البعير. **والحافانِ**: عِرقان أخضرانِ من تحت اللّسان، والواحدُ: حافٌ خفيف. وناحية كلّ شىء حافَتُهُ، وتصغيرها: حُوَيفَةٌ.

حوق: الحَوْقُ والحُوقُ لغتان: ما استدار بالكَمَرة. يقال: فَيْشَلَةٌ حَوْقاءُ.

حوك: الحُوكَةُ: بقلة. والشاعر يَحوكُ الشِّعْر حوكًا، والحائك يحيك حيكًا. ويجمع حاكَة وحَوَكَة. والحِياكة: حرفته.

حول: والحَوْل: سَنَةٌ بأَسْرِها. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يَحُول حَوْلاً وحؤولا، وأحال الشّىء إذا أتى عليه حول كامل. **ودارٌ مُحِيلةٌ**: غاب عنها أهلُها منذ حول، وكذاك إذا أتت عليها أحوال، ولغة أخرى: أَحْوَلَت الدّار. وأَحْوَل الصّبىُّ إذا تمَّ له حَوْل، فهو مُحْوِل. **والحَوْل**: الحِيلة. تقول: **ما أَحْوَلَ فلانًا**، وإنّه لذو حِيلةٍ، **والمُحَالةُ**: الحِيلة نفسها. ويقولون فى موضع لا بدَّ: لا مَحَالَةَ، وقد يُنوَّن فى الشِّعر اضطرارًا. **والاحتيالُ والمُحاوَلةُ**: مطالبتك الأمر بالحِيل، وكلّ من رامَ أمرًا فقد حاول. قال(٢):

ألا تَسألانِ المرءَ ماذا يُحاولُ أَنَحْبٌ فيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلُ

ورجُلٌ حُوَّل: ذو حِيَل. قال(٣):

وما غرّهم لا بارَكَ اللهُ فيهم به وهو فيه حُوَّلُ الرَّأى قُلَّبُ

وامرأة حُوَّلَة وقُلَّبَة. **ورجلٌ مِحْوالٌ**: كثير مُحالِ الكلام، والمحال من الكلام: ما حُوِّل عن وجهه. وكلامٌ مُسْتَحيلٌ: محالٌ. **وأرضٌ مُسْتَحَالةٌ**: تُركَتْ حَوْلاً أو أحْوالاً عن الزّراعة. **وقوس مُسْتَحالةٌ**: فى سِيئتِها اعوجاجٌ. **ورجْلٌ مُسْتَحَالَةٌ**. إذا كان طَرَفا السّاقين

(١) كذا فى (ط) بالجيم المعجمة، وفى اللسان (حوف): أهل الحوف، بالحاء والصواب ما فى (ط) إذ الجوف موضع باليمن وقيل: اليمامة، والشحر: ساحل اليمن. انظر اللسان (جوف)، شحر.

(٢) لبيد - ديوانه (ص ٢٤٥).

(٣) اللسان (حول)، غير منسوب أيضًا.

منها مُعْوَجَّين. وكلّ شيءٍ استحال عن الاستواء إلى العِوَجِ، يقال له: مُستحيل. والحَوْلُ اسم يجمع الحَوَالَيْ، تقول: حوالَى الدّار كأنها في الأصل: حوالَيْنِ، كقولك جانبْين، فأُسْقطتِ النّونُ، وأُضيفتْ، كقولك: ذو مالٍ، وأولو مالٍ. **والحِوالُ**: المُحاوَلةُ. حاولتُه حِوالاً ومُحاوَلةً. **والحِوالُ**: كلّ شيء حال بين اثنين، يقال: هذا حِوَالُ بَيْنِهما، أى: حائل بينهما. فالحاجز والحجاز والحِوَل يجرى مَجْرَى التّحويل. وحال الشيءُ يحول حؤولاً فى معنيين، يكون تغييرًا، ويكونُ تحويلاً. **والحائل**: المُتَغَيِّر اللَّوْن، رمادٌ حائِلٌ، ونباتٌ حائِلٌ. **وحوّلتُ كسائى** إذا جعلت فيه شيئًا ثم حملته على ظهرى، والاسم: الحالُ. **والحائلُ**: كلّ شىء يتحركُ من مكانِه، أو يتحوّل من مَوْضعٍ إلى مَوْضعٍ، ومن حالٍ إلى حالٍ. قال[١]:

رمقتُ بعَيْنى كلَّ شَبْحٍ وحائلٍ لأَنْظُرَ قبلَ اللَّيْلِ كيفَ يحولُ

وناقةٌ حائل: التى لم تحمل سنةً أو أكثر، حالت تحول حيالاً وحُؤُولاً، والجميع: الحِيالُ والحُولُ، وقالوا للجميع: حولل[٢]. قال:

ورادًا وحُوًّا كلَوْن البُرود طوال الحدود فُحولا وحُولا

والحِيلانُ: الحدائد بخُشُبها يُداسُ بها الكُدْسُ[٣]. **والحَوَالَةُ**: إحالتك غريمًا، وتحوّل ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْر. **والحَوَلُ**: إقبالُ الحَدَقةِ على الأنف. حَوِلَتْ تَحْوَل. وإذا كان الحول يَحْدُثُ ويَذْهَبُ قيل: احْوَلَّتْ عينه احوِلالاً، واحْوالَّت احويلالاً. ولغةُ تميمٍ: حالَتْ عينُه تَحالُ حَوَلاً. والحال تؤنث فيقال: حال حسنة. وحالات الدّهر وأحواله: صروفه. **والحال**: الوقت الذى أنت فيه. **والحال**: التُّراب اللّيِّنُ الذى يُقالُ له: السَّهْلة. والحِوَلاءُ من النّاقة كالمَشِيمة من المرأة. قال[٤]:

على حُوَلاء يَطْفو السُّخْدُ[٥] فيها فَراها الشَّيذُمانُ[٦] عنِ الجنين

ويروى: الشَّيمذان. **واحْتَوَلَه القومُ**: احتوشوا حَوَالَيْه. **والمَحالَةُ**: مَنْجَنونٌ يُستَقى عليه.

---

(١) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط، غير ومعزو أيضًا.

(٢) فى (ط): حولك، والمثبت من اللسان (حول). وتجمع على حول وحوائل أيضا.

(٣) (ط): فى النسخ: الكدوس. قلت: والمثبت من اللسان (حيل).

(٤) اللسان (حول) غير منسوب أيضًا.

(٥) السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل هوماء يخرج مع المشيمة، اللسان (سخد).

(٦) فى اللسان: (شذم): يقال للناقة الفتية السريعة: شملة وشملال وشيذمانة، والشيذمان بضم الذال، والشيمذان من أسماء الذئب.

والجميع مَحاوِلُ. **والمَحَالَةُ والمَحَالُ**: واسط الظَّهْر. يُقال: هو مَفْعَلٌ، ويُقال: مَفالٌ، والميم أصليّة.

حوم: الحَوْم: القطيع الضَّخْمُ من الإبل. قال رؤبة(١):

ونَعَمًا حَوْمًا بهــــا مُؤَبَّـــلا

والحَوْمَةُ: أكثرُ مَوْضِعٍ فى البحْرِ ماء وأَغْمَرُه، وكذلك فى الحَوْض.

وحَوْمةُ المَوْتِ: شِدّتُهُ وعَلَزُهُ.

والحَوَمانُ: دومان الطَّيْر وطَيَرانُهُ يَدومُ ويَحومُ حول كلّ شىء. والحَوَمان: نباتٌ بالبادية.

والحَوَائمُ: الإبلُ العطاش جِدًّا. وكلُّ عطشان حائم.

وهامةٌ حائمةٌ، أى: عَطِشَ دِماغُها.

حوْ(٢): وحوْ: زجر للمعز دون الضأن. حوحيت به حوحاة.

حوا (حوى): حَوَى فلان مالاً حَيًّا وحَوَايةً، أى: جمعه وأحرزه، واحتوى عليه، كَحَوِىِّ الحيَّة. **والحَوِيَّةُ**: مركب يُهَيَّأُ للمرأة. والحَوِىُّ: استدارة كلّ شىء، كحوِىِّ الحيّة، وكحوىِّ بعض النُّجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مستديرة، والحويّة والحاوية والجميع الحَوَايَا: الأمعاء. قال علىّ عليه السّلام(٣):

أقتلُهـــم ولا أرى مُعاويـــهْ الأخْزَرَ العَيْنِ العظِيمَ الحاويـــهْ

وقال(٤):

فهنَّ من واطِئٍ تُثْنَى(٥) حَوِيَّتـــه وناشجٍ وعواصى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

والحِوَاءُ: أَخْبِيةٌ تَدَانَى بعضُها من بعضٍ. تقول: هُمْ أَهْلُ حِواءٍ واحد، والجماعة: أَحْوِية.

---

(١) ديوانه (ص ١٨٢).

(٢) أثبتت هذه المادة فى المطبوع بتشديد الواو، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) اللسان (حوا) والرواية فيه: (أضربهم) مكان (أقتلهم)، الجاحظ مكان (الأخزر).

(٤) ذو الرّمة - (ديوانه ١/١١٣).

(٥) فى (ط): ثَنْيِىْ، والمثبت من اللسان (عصا).

والحوّاء: نَبْتٌ معروف، الواحدة: حُوَّأَة.

والحُوَّةُ فى الشفاه: شبه اللَّمى واللَّمَس. قال ذو الرّمة[١]:

لمياءُ فى شفتيها حُـــوَّةٌ لَعَـــسٌ وفى اللّثات وفى أنيابها شَنَـــبُ

حوث، حَيث: للعرب فى حيث لغتان، واللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة وهـو أداة للرّفع يرفع الاسم بعده، ولغةٌ أخرى: حوث رواية عن العرب لبنى تميم. قال[٢]:

ولكن قذاها واحـــد لا تريـــده أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

حيد: الحَيْدُ: ما شخص من الرّأْس والجَبَل واعْوَجَّ. وكل ما اشتد اعوجاجه مـن ضِلَعٍ أو عظم فهو: حَيْدٌ، وجمعُهُ: حُيُودٌ. والرَّجلُ يَحِيدُ عن الشـىء حيـدًا وحَيَدانًـا وحَيْـدُودةً [إذا صدّ عنه خوفًا وأنفة] [٣]، ومالك عنه مَحِيدٌ، قال الشاعر[٤]:

يَحِيدُ حذارَ الموتِ عن كلّ روعـة فلا بدّ من موتٍ إذا كان أو قَـتْلِ

حير: يقـال: **حـار بَصَـرُهُ** يَحـارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، وذلـك إذا نظـرتَ إلى الشـىءِ فَغَشِـىَ بَصَرُك، وهو حَيْرانُ تائه، والجميع: حَيَارَى، وامرأة حَيْرَى. قال[٥]:

حَيْـرانَ لا يُبْرِئُه مـــن الحَيَـرْ

والطِّريق المُسْتَحير الّذى يأخذ فى عُرْضِ مفازةٍ لا يُدْرَى أين مَنْفَذُه؟ قال[٦]:

ضاحى الأخاديد ومُسْتَحـــيرِهِ فى لاحبٍ يركبنَ ضيفى نيـــره

والحـائر: حـوض يُسيَّبُ إليـه مسيلُ المـاء فـى الأمصـار يُسمَّى هـذا الاسـم بالمـاء، وبالبصرة: حائر الحُجّاج، معروف يابسٌ لا ماء فيه، وأكثر النـاس يُسمّونه: الحيْر، كما

---

(١) (ديوانه ١/٣٢).

(٢) ثانى بيتين للأخطل (الديوان ص٣٦١) وهما:

وليس القذى بالعود يسقط فى الإنـا ولا بذُبـابٍ نزعـه أيسـر الأمـر

ولكن شخصـًا لا نُـزَرّ بفربـة رمتنا به الغيطان من حيث لا نـدرى

(٣) زيادة من التّهذيب ١٨٩/٥ من نصّ منقول عن العين.

(٤) اللسان (حيد) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - ديوانه (٦٧)، وهو فى المحكم (٣/٣٣٤).

(٦) التهذيب (٥/٢٣١)، واللسان (حير) غير منسوب أيضًا.

يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال العجاج[١]:

سَقاهُ رِيـــًّا حائـــــرٌ رَوِىُّ

وإنّما سُمّىَ حائرًا؛ لأنّ الماء يتحيّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. **واستحار الرّجل بمكانه** إذا نزله أيّاما. **والحِيرة** بجنب الكوفة، والنّسبة إليها: حارىّ كقولهم في النسبة إلى تَمْر: تَمْرىّ، فأراد أن يقول: حَيْرىّ فسكّن الياء فصارت ألفا. **والحارةُ**: كلّ مَحَلَّة دنت من منازلهم، فهم أهل حارة. قال أبو عمرو: أنشدتنى امرأةٌ من حمير وهى تُرقّص ابنًا لها:

يا ربّنا مـــن ســــرّه أنْ يَكْبَرا فَهَبْ لـه أهلاً ومــــالا حيرًا

والحِيَرُ: الكثير من الأهل والمال. **والمَحارةُ**: الصَّدَفْ.

حيز: حَيِّزُ الدار: ما انضمّ إليها من المرافِق والمنافِع. وكلّ ناحيةٍ حَيِّزٌ على حِدَةٍ، بتَشديدِ الياءِ. وجمعُه: أَحْيازٌ، وكان قياسهُ أن يكون أحوازًا، كميّتٍ وأموات، ولكنّهم فرّقوا بينهما كراهةَ الالتباس. والتّحيّز في الحَرْب: أن ينضمَّ قومٌ إلى قومٍ. **وانحازوا**: تركوا مَرْكَزَهُم ومعركةَ قتالِهم، ومالوا إلى مَوضعٍ آخرَ.

حيزب: الحَيْزَبونُ: العجوز الكبيرة.

حيس: الحيسُ: خلْطُ الأَقِط بالتّمر، يُعْجَنُ كالخميرة. حِسْتُه حَيْسًا، وحيَّسْتُه تَحْييسًا. ويقال للرّجل إذا أَحْدَقَتْ به الإماءُ: مَحْيوس، وذلك أنّه يُشبَّهُ بالحيس. قال[٢]:

وإذا يُحــاسُ يُدْعــَى جُنْــدَُبُ

حيص: الحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشّىء، والمَحيص: المَحيد. يقال: **هو يحيص عنّى**، أى: يحيد وهو يُحايصنى، ومالك من هذا الأمر مَحيص، أى: مَحيد. قال[٣]:

حاصوا بها عن قصدهم مَحاصــا

أى: مَحادا. **وحَيْصَ بَيْصَ**: يُنصبان، يُتكلّم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتينا بحَيْصَ بَيْصَ.

---

(١) ديوانه (٣١٤).

(٢) البيت فى التّهذيب (١٧٢/٥)، غير منسوب أيضًا. ونسبه اللسان (حيس) إلى هنى بن أحمر الكنانى وقيل لزرافة الباهلى وصدر البيت:

«وإذا تكون كريهــةٌ أُدْعَى لهــا»

وفى المحكم: وإذا تكون عظيمة أدعى لها.

(٣) العجاج – ديوانه (٣٤٤).

قال الشاعر:

قد كنتُ قبلَ اليومِ فــى راحـــةٍ   واليوم قد أصبحت فى حَيْص بَيْص

أى: فيما لا أقدر على الخروج منه، أى: فى ضيق، **وأصل الحيص**: الضّيق.

حيض: الحَيْضُ: معروفٌ، والمَرَّةُ الواحدةُ: الحَيْضَةُ، والاسم: الحِيضَةُ، وجمعها: الحِيَضُ. **والحيضاتُ**: جماعة، والفعل: حاضَت المرأة تَحِيضُ حَيْضًا ومَحيضًا، **فالمَحِيضُ** يكونُ اسمًا ومصدرًا(١)، والنّساء: حُيَّض. الواحدة: حائض، والمُسْتَحاضة: الّتى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

حيف: الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكْم. حاف يَحِيفُ حَيْفًا.

حيق: الحيق: ما حاق بالإنسان من مُنكَر أو سُوءٍ يعمله فينزل به ذلك. تقول: أحاق اللّه به مكره.

حيك: الحَيْك: النَّسجُ، والحيك: أخذُ القول فى القلب. يقال: ما يَحيك كلامى فى فلان. ولا يَحيك الفأس فى هذه الشّجرة. **والحَيَكانُ**: مِشْية يحرك فيها الماشى أَلْيَتَيْه. رجلٌ حيّاكٌ وامرأة حيّاكة. وهو يتحيّك فى مِشْيَته.

حين: الحَيْنُ: الهلاكُ. حان يَحينُ حَيْنًا، وكلّ شيء لم يُوفَّق للرشاد فقد حان حينًا. **والحائنةُ**: النّازلة ذات الحَيْنِ، والجميعُ: الحوائنُ. قال النّابغة(٢):

بِتَبْلٍ غيـــرِ مُطَّلَبٍ لَدَيْهـــا   ولكنّ الحوائِنَ قـــد تَحـــينُ

وحيّنهُ اللّهُ فَتحَيَّنَ. **والحِينُ**: وقتٌ من الزّمان. تقول: حان أن يكون ذلك يحِينُ حَيْنُونَةً. **وحيّنتُ الشيء**: جعلتُ له حينا. والتَّحيينُ: أن تحلب النّاقةَ فى اليوم مرّةً واحدةً. تقول: حيّنها، إذا جعل لها ذلك الوقت، وهى مُحيَّنة قال(٣):

إذا أُفِنَــتْ أروى عيـالَكَ أَفْنُهـــا   وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوطْبِ حَيْنُها

وحينئذٍ: تبعيد لقولك الآن فإذا باعدوا بين الوقت باعدوا بإذٍ فقالوا: حينَئِذٍ، خفّفوا

(١) (ط): من التهذيب فى روايته عن العين (١٥٩/٥) فى النّسخ: وفعلا.

(٢) ديوانه (ص ٢٥٦)، والرّواية فى (إليها) مكان (لديها).

(٣) نسبه التّهذيب (٢٥٥/٥)، واللّسان (حين) إلى المخبّل يصف إبلا. والبيت فى المحكم (٣٤٣/٣).

الهمزة فأبدلوها ياءً فكتبوا حينئذٍ. **والحِينُ**: يومُ القيامة.

حيهل: قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه: الهاء والحاء لاتأتلفان فى كلمةٍ واحدةٍ أصليّة الحروف، لقُرب مَخْرجَيْهما فى الحَلْق، ولكنَّهما يجتمعان من كلمتين، لكُلِّ واحدةٍ منهما معنىً على حِدَة، كقَول لبيد:

يَتَمارَى فى الذى قلتُ لــه ولقد يَسمَعُ قَولى حَيَّهَلْ[1]

وقال آخر:

هَيْهاؤهْ وحَيْهَلُهْ

حَى كلمة على حِدة ومعناها هَلُمَّ، وهل حِثِّى، فجَعَلَها كلمةً واحدة. **وفى الحديث:** «إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَحَيَّهَلا بعُمَرَ» تخرج أى: فَأْتِ بذكر عُمَرَ. قال اللَّيْث: قُلت للخليل: ما مِثْلُ هذا فى الكلام: أن يُجْمَعَ بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عَبْد شَمْس وعَبْد قَيْس فيقولون: تَعَبْشَمَ الرجل وتَعَبْقَسَ وعَبْشَمِىّ وعَبْقَسيّ.

حيا (حيو): والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَم أن الواو بعد الياء، ويقال: بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَخِّم الألف التى مَرْجِعُها إلى الواو نحو: الصلوة والزّكوة. ويقال: حَيِىَ يَحْيا فهو حَىّ، ويقال للجميع: حَيُّوا. ولُغة أُخرَى: حىّ يَحَىُّ، والجميع: حَيُوا خفيفة مثل: بَقُوا. **والحَيَوانُ**: كلّ ذى روحٍ. الواحدُ والجميعُ فيه سواء. **والحَيَوانُ**: ماءٌ فى الجنّة لا يصيب شيئًا إلاّ حىَّ بإذن الله. **والحيّة** اشتقاقها من الحياة، ويقال: هى فى أصلِ البناء: حَيْوَة. ولكنّ الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأُولَى منهما جعلتا ياء شديدة ومن قال لصاحب الحيّات: حاى فهو «فاعل» من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى. ومن قال: حوّاء: على فَعّال فإنّه يقول: اشتقاق الحيّة من حَوَيْتُ؛ لأنّها تتحوّى فى التوائها وكذلك تقول العرب[2]. **والحَيَا** مقصورِ: حَيَا الرّبيع، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث. قال:

وغيث حَيًا تحيا به الأرض واسع

وأرض مَحْواةٌ: كثيرةُ الحيّات، اجتمعوا على ذلك. **والحياء، ممدود**: من الاستحياء.

---

(١) البيت الشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٨٣).

(٢) هذا من أصول الصرف التى أودعها الخليل هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله مرارًا.

ورجل حَيِىٌّ بوزن فعيل، وامرأة حيّة بوزن فعيلة. قالت ليلى[(١)]:

وأحَيى حياءً من فتاة حييَّـــــةٍ وأشجع من ليثٍ بخَفّانَ خـــادِرِ

والمحاياة: الغذاء للصبىّ بما به حياتـه. **والمحايـاة**: تحيّـةُ القـوم بعضِهـم بعضًـا. **والحـىُّ**: الواحدُ من أحياء العرب. **وحَيَا الشـاة**: مقصـور وممـدود لغتـان. **والُمحَيّـا**: الوجـهُ. وقـول العرب: حيّـاك اللّـهُ: يعنـى: الاسـتقبال بالُمحَيَّـا، ويحتمـل أن يكـون اشـتقاقه مـن الحيـاة. وتقول: حيّاك الله وبيّاك، أى: أفرحك وأضحكك، ويقـال: بيّـاك تَقْوِيـةٌ لحيّـاك. وقـول المصلّى فى التَّشَهُّد: التّحيات للّه، معناه: البقاءُ للّه، ويقال: الملكُ للّه.

حيى (حى): حىّ مُثقّلة: يندب بها، ويُنْعَى[(٢)] بها. يقال: حىّ على الفِداء، حىّ علـى الخَيْر، ولم يُشْتَقّ منه فِعْل.

* * *

---

(١) الشعر والشّعراء (ص ٢٧٤)، والرواية فيه: فتى هو أحيا من فتاة.

(٢) فى التهذيب (٥/٢٨٢) فيما نقله عن العين: ويُدْعى بها.

باب الخاء

خبأ: انظر مادة (خبا).

خبب: الخبَبُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ، تقول: جاءوا مُخِبِّينَ تَخُبُّ بهم دوابُّهم. قال:

يَخُبُّ بـى الكُمَيْتُ قليـلَ وَفْـرٍ أُفَكِّـرُ فـى الأُمـورِ وأَسْتَعيـنُ

والخِبُّ: الجَرْبَزَةُ، والنَّعْتُ: خَبٌّ وخَبَّةٌ، والفِعْل: خَبَّ يَخَبُّ خِبًّا. **والتَّخْبيبُ**: إفسادُ الرّجلِ عَبْدَ رجلٍ أو أَمَتَهُ. **والخِبُّ**: هَيْجُ البَحْرِ، يُقال: أصابَهُمُ الخِبُّ إذا اضطربت أمواجُ البَحْرِ، والْتوتِ الرِّياح فى وقتٍ معلوم، ومن[1] يكون فى البحر يَلْجأ إلى الشَّط، ويلقى الأَنْجَرَ، يقال: خَبَّ بِهِمُ البَحْرُ يَخِبُّ. **والخُبَّةُ**: من المراعى. قال الرّاعى[2]:

حتـى ينـالَ خُبَّـةً مـن الخُبَـبْ

والخُبَّةُ: مكان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، فَتَنْبُتُ حولَهُ البُقُول. والخِبَّةُ – وجمعُها: خِبّاتٌ –: شِبْهُ الطَّيَّة من الثَّوْب، مُسْتَطيلةٌ كأنّها طُـرّة، وبهـا يُشَبَّهُ طرائـقُ الرَّمْـل. وهـى الخَبيبـةُ أيضًا. **وخبّ النَّباتُ والسَّفَى**، أى: ارتفع وطـال. **والمخَبَةُ والخَبيبةُ**: بطـنُ الـوادى. **والخَبْخابُ**: رخاوةُ الشَّىء المُضْطرب. وتَخَبْخَبَ لحمُه إذا اضطرب.

خبت: الخَبْتُ: مـا اتَّسَعَ مـن بُطُـون الأرض، وجمعُـه خُبُـوت. **والمُخْبِـتُ**: الخاشِـعُ المُتَضرِّع، يُخبِتُ إلى اللّه ويُخبِتُ قلبُه للّه. **والخَبيتُ من الأشياء**: الحقير الرَّدىء. قال[3]:

يَنْفَعُ الطِّيبُ القليلُ مِـن الـرِّزْ قِ ولا ينفَـعُ الكثيـرُ الخَبيـتُ[4]

وهو الخبيث بالثّاء أيضًا.

خبث: خَبُثَ الشىءُ خَباثةً وخُبْثًا فهو خَبيـثٌ. **وأَخْبَثَ فهو مُخْبِث**: صـارَ ذا خُبْـثٍ وشَرٍّ. **والخابِث**: الرَّدىء. وأَخْبَثَ القولَ ونحوَه. **والخَبيثُ**: نَعْتُ كُلِّ شَىْءٍ فاسد، خَبيث

---

(١) «من» موصولة بمعنى «الذى».

(٢) التهذيب (١٢/٧)، واللسان (خبب).

(٣) كذا فى اللسان، فى التهذيب (٣١١/٧): الحقير الردِ (كذا).

(٤) فى التهذيب (٣١١/٧)، وفى المحكم (٩٥/٥)، برواية العين ونسبه لليهودى الخيبرىِّ.

الطَّعْم، وخبيث اللَّوْن. **والخِبْثَة**: الزِّنْيةُ من الفُجُور، ويقال: هذا وَلَـدُ الخِبْثـةِ ووَلَـدُ لِخِبْثـةٍ. وخَبَثُ الحديد وغيرِه: مما يُـذابُ بالنّـار، وهـو مـا يبْقَـى مـن رَداءتـه إذا أُخلـصَ جيِّـدُه. ويقولون للرجل: يا خُبَثُ، وللمرأة: يا خَباثِ. وهو من أخابث الناس، واحدها: أخبَث. ويقولون للرجل والمرأة: يا مَخْبَثـانُ، وهـو مـن الخُبْـث والأخـابث والخبـائث والتَّخَبُّـث. **وغُلام خُباثيٌّ** - برفع الخاء - أى: خَبيثٌ. ويقال: به الأَخْبَثان وهما البَخَرُ والسَّهَر.

خبج: الخَباجاءُ: الفَحْلُ الكَثيرُ الضِّراب. **والخَبْجُ**: لونٌ مـن الضَّـرْب بسَـيْفٍ أو عصًـا، لَيْس بشديدٍ. ويُقالُ: **للضُّراط الشّديد**: خَبْجٌ لصوته.

خبر: أَخبَرْتُه وخَبَّرْتُه، والخَبَرُ: النَّبأُ، ويُجْمَعُ على أخبار. **والخبيرُ**: العالِمُ بالأمر. **والخُبْرُ**: مَخْبَرةُ الإنسان إذا خُبِرَ، أى: جُـرِّبَ فَبَـدتْ أخبـاره، أى: أخلاقـه. **والخبرة**: الاختبـار، تقول: أنتَ أَبْطَنُ به خِبْرةً، وأطولُ به عِشْرةً. **والخابرُ**: المُخْتَبرُ المُجَـرِّبُ، والخُبْرُ: عِلْمُـك بالشيء، تقولُ: [ليسَ لى به خُبْرٌ][1]. **والخَبارُ**: أرضٌ رِخْوةٌ يَتَتَعْتَعُ فيها الدَّوابُّ. قال:

يُتَعْتِـــعُ بالخَبـــارِ إذا عَـــلاه   ويَعْثُـرُ فـى الطَّريـقِ المُستقيـمِ[2]

والخَبْرُ والمُخابَرة: أنْ تَزْرَعَ على النِّصفِ أو الثُّلُثِ ونحوه. **والأكّار**: الخبيرُ، **والمُخـابرة**: المُؤاكَرَةُ. **والخَبْراءُ**: شَجَرٌ فى بَطْن رَوْضةٍ يَبْقَى الماءُ فيها إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ وهو شَجَر السِّدْر والأَراكِ، وحَوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ. ويقال: الخَبِرَة أيضًا، والجميعُ: خَبِر، وخَبْرُ الخَبِرةِ: شَجَرها. قال:

فجادَتْـكَ أنـواء الربيـع وهَلَّلَـت   عليك رِياضٌ من سَلامٍ ومن خَبْرِ[3]

والخَبْر من مَناقِع الماء: ما خَبِرَ المَسيلُ فى الرُّءوس، فيخُوض الناسُ فيه.

خبرنج: الخَبَرْنَجُ: الناعِمُ.

خبز: الخَبْزُ: الضَرْبُ باليد، **والخَبْزُ**: السَّوْقُ الشَّديد. قال[4]:

لا تَخبِـزا خَبْـزًا ونُسَّـا نَسَّـا

النَّسُّ: السَّوْق اللطيف، ومن رَوَى: «بَسًّا»، فقد غلط[5]؛ لأنّ البَسَّ من البَسيس، وهو

(١) كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى من صاحب العين.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (خبر).

(٤) الرجز فى اللسان (خبز، بسس)، وفى المحكم (٦٤/٥) برواية العين.

دَقيقٌ يُلَتُّ بالسَّمْن أو الزَّيت ثم يُسْتَفُّ. **والخُبْزة**: اسم لِما يُعالَج في المَلَّة وهي الطُّلْمة، يقال: أكلتُ خُبْزَ مَلَّةٍ؛ لأنّ المَلّة الخُبْزُ نفسه والرَّماد. **واختَبَزَ فلانٌ** إذا عالج دقيقًا فَعَجَنَهُ ثمَّ خبزه. والخِبازةُ صَنعتُه. **والخَبيزُ**: الخُبْزُ المخبوز من أيّ حبٍّ كان. يقال: عندهم طَبيخٌ وخَبيز، أي: مَرَق مطبوخ وخُبْزٌ مَخبوزٌ.

خبس: أَسَدٌ خابِسٌ وخبّاسٌ وخَبُوسٌ وخُنابِسٌ، وخَبْسُهُ: أَخْذُه بكَفِّهِ. والخُباسةُ: ما يُخبس، أي يؤخذ. قال:

خُباساتُ الفوارسِ كلَّ يومٍ يُوارى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبارِ

والخُباسةُ: الغَنيمةُ. قال أبو زُبَيْد[1]:

ولكنّي ضُبارِمَةٌ جَمُوحٌ على الأَقْرانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

خبش: خُباشاتُ العَيْش: ما يُتَناوَلُ من طَعامٍ ونحوه، تقول: يُخَبَّشُ من هاهنا وهاهنا.

خبص: الخَبْصُ: فِعْلُكَ الخَبيص. والمِخْبَصةُ: ما يقلَّب به الخَبيصُ في الطِّنْجير. خَبَصَ يَخْبِصُ خَبْصًا، وخَبَّص يُخَبِّص تَخبيصًا، فهو خَبيصٌ مَخْبوصٌ مُخَبَّصٌ. ورجلٌ خَبِصٌ، إذا كانَ يُحِبُّ الخبيص.

خبط: الخَبْطُ: خَبْطُ وَرَقِ العِضاهِ، وهو أن تضربَ بالعَصا حتى يَتَناثَر ثم تُعْلفه الإبل، وخَبَطْتُ له خَبْطًا. **والخَبَطُ**: الهَشُّ، وهو اسم مثل النَّفضُ والنَّسلُ، وهو ما خَبَطْتَه، أي كَسرْتَه. **والخِبْطةُ**: شيء من ماء ولبن قليل، والرِّفْضُ مثلهُ. **وخَبْطةٌ من مَسٍّ**، والشَّيْطان يَخْبِط الإنسانَ إذا مَسَّه بأذًى وأجَنَّه وخَبَّله. **والخَبْط**: شِدَّة الوَطْءِ بأيدي الدَّوابِّ. **وتَخَبَّطْتُ الشيءَ**: تَوَطَّأتهُ. **والخَبْطةُ** كالزَّكْمَة في قُبُل الشِّتاء، وقد خُبِطَ فهو مَخبُوط. ويقال للذي فيه وُعوثة في لُبْسِهِ وعَمَلِهِ: يا خُباطة. **والخَبيط**: حَوْضٌ خَبَطَتْه الإبل حتى هَدَمَتْه، وجمعُه خُبُط، ويقال: بل سُمِّيَ لأنّ طينه خُبِطَ بالأرجل عندَ بنائِه. قال[2]:

ونُؤْيٍ كأعضادِ الخَبيطِ المُهَدَّمِ

والخَبيط: لَبَنٌ رائب أو مَخيض، يُصَبُّ الحليب من اللَّبَن ثم تَضْرِبُهُ حتى يختلط. قال:

---

(٥) وردت هذه الرواية في اللسان (بسس)، وكذلك في المقاييس (١/١٨١).

(١) اللسان (خبس).

(٢) ورد الشطر في التهذيب واللسان من غير نسبة، وقد وجدناه منسوبًا إلى ذي الرمة في الأساس (خبط).

أو قُبضةٍ من حارزٍ خَبيطِ[١]
تصبُّه في العقْب ذي التخليط

والاختِباطُ: طَلَبُ المعروف، واختَبطْتُ فلانا معروفه فخبطني. قال[٢]:

وفي كلِّ حيٍّ قد خَبَطْتُ بنِعمةٍ وحُقَّ لشأسٍ من نداك ذنوبُ

وقال لبيد:

لِيَبْكِ على النُّعْمان شَرْبٌ وقَيْنَة ومُخْتَبطاتٌ كالسّعالى أرامِلُ[٣]

ويقال: بل هو الطالب بلا وسيلةٍ ولا معرفة، والأوّل أجود. **والخِباط**: سِمةٌ في الفَخِذ طويلة عرْضًا وهي لبني سعد. **وخَبوطٌ**: يَخبِط بيَدَيْه، أي: يضرب.

خبع: الخَبْعُ: الخَبْءُ في لغة تَميم، يجعَلُون بَدَلَ الهمزة عَيْنًا. **وخَبَعَ الصَّبيُّ خُبُوعا** أي: فُحِمَ من شِدَّةِ البكاء حتّى انْقَطَعَ نَفَسُه.

خبعثن: الخُبَعْثِنُ من كلِّ شيْءٍ: التّارُّ البَدَن، الرّيّانُ المَفاصِلِ، وتقول: اخبَعَّثَ في مشيهِ، وهو مَشْيٌ كَمَشْيِ الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِنٌ مِشيتُه عَثَمْثَمُ[٤]

ويقالُ: أسَدٌ خُبَعْثِنةٌ. ويقالُ: فلانٌ خُبَعثِنةٌ. ويقالُ للفيل: خُبَعْثِنٌ وبَقَرةٌ خُبَعْثِنةٌ، قال أعرابيّ في صفة الفيل:

خُبَعْثِنٌ في مَشْيِهِ ثَقيلُ
أمثالُه بأرضِنا قليلُ

وإنْ قلتَ: خُبَعْث على الترخيم جازَ لك. وإنْ قيل للذَكَر بالهاء كانَ صوابًا كقولك أسَدٌ خُبَعْثِنَةٌ.

خبل: الخَبْل: جُنون أو شِبْهُهُ في القَلْب، ورجلٌ مَخبُولٌ: به خَبْل، وهو مُخَبَّل، أي: لا فؤاد له، وقد خَبَلَه الدَّهْر والحُزْن والشَّيْطان، والحُبُّ والدّاءُ خَبْلاً. وقد خَبِلَ خَبالاً،

(١) ورد الشطر الأول من الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب غير منسوب، وقد نسب في اللسان إلى علقمة بن عبدة. والبيت في ديوانه (ص ١٨).

(٣) البيت في ديوان لبيد (ص ٢٥٧)، في اللسان (خبط).

(٤) اللسان (عثم) غير منسوب أيضًا.

ورجلٌ أخبَلُ. **ودَهرٌ خَبِلٌ**: مُلْتَوٍ على أهله، لا يروْنَ فيه سُرورًا. **والخَبْل**: فسادٌ في القَوائم حتى لا يَدري كيفَ يمشي، فهو مُتخَبِّلٌ خَبِلٌ. ومُخْتَبَل الدابَّةِ فِعْلُه، ومُخْتَبلها: قَوائمُها، واختبالها: ألاّ تَثْبُتَ في مَواطِئِها. قال أبو النجم:

لَمّا رأيْتُ الدَّهرَ جَمًّا خَبَلُهْ

وبهِ خَبالٌ، أي: مَسٌّ وشَرٌّ. قال اللّه تعالى: ﴿**لا يَأْلُونَكُم خبالاً**﴾ [آل عمران: ١١٨]، أي شرًّا. **وهو خَبالٌ على أهلِه**، أي: عَناءٌ. **وطِينُ الخَبال**: ما ذابَ من أجْسادِ أهل النّار[١]. والرجل تُصيبُه السَّنَةُ فيأتي أخاه فيَسْتَخبِلُه غَنَمًا وإبلاً يَنْتَفِعُ بها. قال:

هنالك إن يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخْبِلوا وإنْ يُسْأَلُوا يُعطُوا وإنْ يَيْسِروا يَغْلُوا[٢]

خبن: خَبَنْتُ الثَّوْبَ إذا رَفَعْتُ ذُلْذُلَه فَخِطْتُه أرفَعَ من موضعه كي يتقلَّصَ كما يُفْعَل بثَوبِ الصَّبيِّ، والفعل خَبَنَ يَخْبِنُ خَبْنًا.

والخُبْنُ في المَزادةِ: ما بينَ الخُرَب والفَم، وهو ما دونَ المِسْمَع، والمِسْمَعُ طَرَف، وهو ما بينَه وبينَ الخُرَب، ولكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنان. **والمَخْبُونُ من أجزاء الشِّعْر**: ما قُبِضَ من حروف مَشْوه مما يجوز في الزِّحاف فيلزَمُ قَبْضه كقولِك في «فاعِلُنْ» «فَعِلُنْ» في القافية، أو في النِّصف فيلزَمُ ذلكَ القَبْضُ، وذلك الشِّعْر مَخْبُونٌ، والجُزءُ مَخْبُونٌ. **والخُبْنَةُ**: اسم مَوضِع. **والخُبْنة**: تُبّانُ الرجل، وهو ذُلْذُلُ ثَوْبه المرفوع، ويقال: رَفَعَ في خُبْنَيْهِ شيئًا، وقد خَبَنْتُ أخْبِنُ خَبْنًا.

خبند: وامرأةٌ خَبَنْداةٌ وبَخَنْداةٌ وخُبانِدٌ وبُخانِدٌ، أي تارَّةٌ، وإن شئتَ بَخَنْدات.

خبا (خبو): خَبَتِ النّارُ تَخْبُو خَبْوًا، أي: طَفِئَت، وأخْباها مُخبيها. وخَبَتِ الحَربُ: سَكَنَتْ.

والخَبْءُ: ما خَبَأْتَ من ذخيرةٍ ليَومٍ مّا. وامرأةٌ مُخَبَّأَةٌ، أي: مُعْصِرٌ قبل أن تَتزوّجَ.

والخِباءُ، مهموز ممدُود: سِمَةٌ تُخْبَأُ في مَوضِعٍ خَفِيّ من الدابَّة، وهي لُذَيْعَةٌ بالنّار، والجميع: أخبئةٌ، على الأصل مهموز. والخِباءُ من بُيُوتِ الأعراب، جَمْعُه: أخبية، بغير

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة، باب: بيان أن أكل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (٢٠٠٢)، وفيه: «وما طينة الخبال»؟ قال: «عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار».

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٥/٧)، واللسان (خبل)، والمحكم (١٢٩/٥) وهو لزهير. والبيت في الديوان (ص ١١٢).

همز. وتَخَبَّيتُ كِسائى تَخَبِّيًا، إذا جَعَلْتُه خِباءً. والخِباء: غِشاء البُرَّةِ والشَّعيرة فى السُّنْبُلةِ. وخَبَتْ حِدَّة النار[١]، أى: سَكَنَتْ. وفى الحديث: «اطلُبُوا الرِّزْقَ فى خبايا الأرض»[٢].

ختت: أَخَتَّ الرّجلُ إذا اسْتَحْيَى. وأَخَتَّ اللّهُ حَظَّهُ بمعنى: أَخَسَّهُ.

ختر: الخَتْرُ: شِبهُ الغَدْر، ورجل ختّارٌ: غدّار. والخَتَرُ كالخَدَر، وهو ضَعْفٌ يأخُذُكَ من شُرْب دَواءٍ أو سُمٍّ أو سُكْر، تقول: انخَتَرَتْ يدى.

ختع: الخُتُوعُ: رُكُوبُ الظُّلْمَةِ والمُضِيُّ فيها على القَصْدِ بالليْلِ كما يَخْتَعُ الدَّليلُ بالقومِ تَحتَ الليل، قال رُؤبة:

أَعْيَتْ أَدِلاَّءَ الفَلاةِ الخُتَّعا

والخَتْعَة: النَّمِرَةُ الأُنْثى. والخَتيعَةُ: شَىء يُتَّخَذُ من الأَدَم يُغَشَّى بها الإِبْهامُ لِرَمْىِ السِّهام.

ختعر: الخَيْتَعُور: ما بَقِيَ من السَّرابِ من آخِرِه حتّى يَتَفَرَّقَ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ. وخَتْعَرَتُه: اضْمِحلالُه. ويقال: بَل الخَيْتَعُور دُوَيْبَّة على وَجْه الماء لا تَلْبَثُ فى مواضِعَ إلاَّ رَيْثَما تَطْرِف. وكلُّ شَىْء لا يدُومُ على حال وَيَتلوَّنُ فهو خَيْتَعُور. والخَيْتَعُور: الذى يَنْزل من الهواءِ أبيضَ كالخُيوطِ أو كَنَسْج العَنْكَبُوت. والدُّنيا خَيْتَعُور، قال:

كُلُّ أُنْثَى وإنْ بدا لكَ منها ... آيةُ الحُبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والغُول: خَيْتَعُور. والذِّئْبُ خَيْتَعُور لأنّه لا عَهْدَ له، قال:

ماذا يُتمُكَ والخَيْتَعُور ... بِدارِ المَذَلَّةِ والقَسْطَلِ

ويقال: هو الداهِيَةُ هاهنا.

ختل: الخَتْل: تَخادُعٌ عن غَفْلةٍ، وقد خَتَل خَتْلاً.

ختم: خَتَم يختِمُ خَتْمًا، أى طَبَعَ فهو خاتِم. والخاتَم: ما يُوضَعُ على الطِّينة، اسمٌ مثل العالَم، والخِتام: الطِّين الذى يُختَم به على كتابٍ، ويقال: هو الخَتْم، يعنى الطين الذى يختم به. وخِتامُ الوادى: أقصاه. ويُقرَأ: ﴿خاتِمهُ مِسْكٌ﴾ [المطففون: ٢٦][٣]، أى خِتامه،

---

(١) (ط): كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، فى الأصول المخطوطة: الناقة.
(٢) ضعيف أخرجه الطبرانى، والبيهقى وغيرهما، وانظر ضعيف الجامع (ح ١٠٠٤).
(٣) قرأ الكسائى وحده بالألف قبل التاء. السبعة (ص ٦٧٦).

يعنى عاقبته ريحُ المِسْك، ويقال: بل أرادَ به خاتَمَه، يعنى خِتامَه المختُوم، ويقال: بل الخِتام والخاتم هاهنا ما خُتِمَ عليه. **وخاتِمة السورة**: آخِرُها. وخاتِمُ العَمَل وكلِّ شَىءٍ: آخرُهُ. **وخَتمتُ زَرْعى** إذا سَقَيْتُه أوّل سَقْيَةٍ، فهو الخَتْم، والخِتامُ اسمٌ؛ لأنَّه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرَّجاء، وختَموا على زَرْعهم خَتْمًا، أى سَقَوهُ وهو كَرابٌ بعدُ.

ختن: خَتَنَ يختِنُ خَتْنًا فهو مختون، والخِتانَةُ صَنْعتُه، والخِتانُ ذلك الأمر كلُّه وعلاجه، وطَعامُه: العِذارُ. **والخِتان أيضًا**: موضِعُ القَطْع من الذَّكَر. **والخَتَنُ**: الصِّهْرُ، والخَتْن أيضًا، وخاتَنْتُ فُلانًا مُخاتنةً، وهو الرجل المُتزَوِّج فى القوم. والأبَوان أيضًا خَتَنا ذلك الزَّوْج. والرجلُ خَتَنٌ، والمرأةُ خَتَنَةٌ. **والخَتَنُ**: زوج فتاة القَوم، ومن كان قِبَلَه من رجلٍ وامرأة، كلُّهم أختانٌ لأهل المرأة. وأم الزَّوج حَماة للمرأة، وأبوه حَمُوها.

ختا (ختو): خَتَا الرجُلُ يَخْتو خَتْوًا، أى انكَسَر من حُزْن أو مَرَض مُتَخَشِّعًا، ويُقالُ: أراكَ اختَتَأْتَ من فلان فَرَقًا، أى فَرَقْتَ منه. **والمفازةُ المُخْتَتِئةُ**: التى لا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، ولا يُهْتَدَى فيها للسَّبيلِ. ويقال: **رجلٌ مُخِتٌ**"[1]، أى مُسْتَحْيٍ خاضعٌ. والمُخِتُّ أيضًا الناقِصُ. وقال الأخطل:

فمنْ يَكُ فى أَوائِلِهِ مُخِتًّا[2]

أى مُسْتَحْيِيًا.

خثر: خَثَرَ[3] الشىءُ يَخْثُرُ خُثُورةً، وخُثارتُه: بَقيَّتُه. وأَخْثَرْتُهُ وخَثَّرْتُه. ويقال: خاثِر النفس، وخَثُرَت نفسُه.

خثرم: الخِثْرِمةُ: طَرَفُ الأَرْنَبةِ التى يقال لها: الرَّوْثَةُ. ويقال ذلكَ إذا غَلُظَتْ.

ويقال: قَبحَ اللّه خِثْرِمَةَ فلان، أى أنْفه.

خثعم: خَثْعَمٌ: اسمُ جَبَل، فمن نَزَلَ به فهو خَثْعَمىٌّ، وهم خَثْعَمِيُّون. وخَثْعَم: اسم قبيلة، وافق اسمُها اسمَ الجَبَل.

خثم: الخُثْمةُ فى أنف الثور، وثَوْرٌ أخْثَمُ وبَقَرةٌ خَثْماء.

---

(١) وحق هذه الكلمة أن تأتى فى المضاعف الذى سمى فى العين «الثنائى»، وكذلك وردت فى اللسان.

(٢) وعجز البيت كما فى اللسان: فانكَ يا وليد بهمْ فَخورُ. وانظر الديوان (ص ٢٠٦).

(٣) جاء فى اللسان خثُر، بفتح الثاء وضمها وكسرها.

والخُثْمة: غِلَظٌ وقِصَرٌ وتَفَرْطُحٌ، قال النابغة:

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أخْثَمَ جاثِمًا   [مُتَحَيِّزًا بمكانِهِ مِلْءَ اليَدِ] (١)

يصف الرَّكَب، وقد خَثِمَ خَثَمًا. **وناقة خَثْماءُ، وخَثَمُها**: استدارة خُفِّها وانبساطُه وقِصَرُ مناسِمِه، وبه شُبِّهَ الرَّكَب لاكتنازه. ومثله الأَخَثُّ، وهو من الخَثَم إلاّ أنَّه مُسْتَوٍ. **وخَيْثَمَةُ وخَيْثَمُ** من أسماء الرجال.

خثا (خثى) (٢): خَثَى البَقَرُ يَخْثِى خَثْيًا، وهو خِثْيُها، وجمعه أخْثاءٌ.

خجأ: التَّخاجُؤ فى المَشْيِ: التَّباطُؤ، قال:

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا   إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ (٣)

الخُجَأةُ: الرِّخْوُ المُضطَرِب.

ويقال: خَجَأْتُها خَجْأً فى المُباضَعَةِ.

خجج: الرِّيحُ الخَجُوجُ: التى تَخُجُّ فى هبوبها، أى تَلتَوِى، هى التى تُصَوِّت. ولو ضوعف فقيل: خَجْخَجَتِ الرِّيح لكان صوابًا. **والخَجْخَجَة**: الانقباض فى موضع يُخْتَفَى فيه. واخْتَجَّ الجَمَلُ والنّاشطُ فى سَيْرِهِ وعَدْوِهِ، إذا لم يستقم. **ورجلٌ خجّاجة**، أى خفيفٌ أَحمق لا يعْقِل، والخَجْخاجُ من الرِّجال: الذى يَهْمِرُ الكلامَ، ليس لكلامِه جِهَةٌ.

خجر: رجلٌ خِجَرٌّ، [والجميع: خِجَرُّون] (٤)، وهو الشّديدُ الأكلِ الجبانُ الصّدّادُ عن الحَرْب، وامرأة خِجَرَّةٌ.

خجف: الخجيفُ: لغةٌ فى الجَخيف، وهو الخِفّةُ والطَّيْش والكِبْر.

خجل: الخَجَلُ: أن يَفْعَلَ الإنْسانُ فعلاً يَتَشوّرُ منه فيستحى، وقد خَجَّلْته أنا تخجيلاً، وأَخْجَلَهُ فِعْلُه. **وخَجِلَ البعير**، إذا سارَ فى الطِّين فبقِيَ كالمتحيِّر. **وخَجِل الحمضُ خَجَلاً**: طال والْتَفّ. **والخَجَلُ**: البَطَرُ. قال النّبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «إنّكُنّ إذا جُعْتُنّ

---

(١) ديوانه (ص ٩٦)، والتهذيب (٣٤٣/٧)، واللسان (ختم)، والمحكم (١٠٣/٥) برواية العين.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة.

(٣) البيت فى اللسان (خجأ) منسوبًا إلى حَسان بن ثابت، والبيت فى الديوان (ص ١٧٩)، وقد ورد فى الأصول المخطوطة: ذوو عقب. وفى المحكم (١٤٠/٥) ويروى الشطر الأول:

دعوا التخجؤ وامشوا مشية سُجُحًا.

(٤) من التهذيب (٤٧/٧) عن العين.

دَقِعْتُنَّ، وإذا شبعتُنَّ خَجِلْتُنّ»، أي أَشِرْتُنّ وبَطِرْتُنّ.

خجم: الخِجام: المرأةُ الواسِعةُ الفَرْج. يقولون في السّب: يابنَ الخِجام.

خدب: الخَدْبُ: ضَرْب في الرأس ونحوه. **والخَدْبُ**: ضَربٌ بالسَّيْف يقطع اللّحمَ دون العَظْم. قال العجّاج:

خَوادِبــًا أَهْوَنُهُـنَّ الأَمُّ(١)

والخَدْبُ بالنّاب: شَقُّ الجِلْدِ مع اللَّحْم، قال(٢):

للهـامِ خَـدْبٌ وللأعنـاقِ تَطبيـقُ

أي قَطْع مُستَوٍ، **والتطبيقُ**: قطعٌ يَمضي في فِقَر العُنُـق وبين كلِّ مِفْصَلَيْـنِ. **وأصابته خادبةٌ**، أي شجَّةٌ شديدة. **وخَيْدَبٌ**: موضِعٌ من رمال بني سَعْد. **وبعيرٌ خِدَبٌّ**، أي قويٌّ ضَخْم شديد، **وشَيْخٌ خِدَبٌّ**، أي قويٌّ.

خدج: خَدَجَتِ النّاقةُ فهي خـادِجٌ، وأَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ، إذا أَلْقَتْ وَلَدَها وقد استبانَ خَلْقُه. والولدُ: خديجٌ، ومُخْدَجٌ، ومَخْدوج، وأَخْدَجَتِ الزَّنْدةُ إذا لم تُورِ. **والخِداجُ**: الاسم، وكلُّ ذاتِ مَنْسِمٍ أو ظلف تُخدِجُ. وذاتُ الحافِرِ تُزْلِقُ.

خدد: المِخَدَّة: المِصْدَغةُ، واشتقاقهما من الخدّ والصُّدْغ، وهو أي الخدّ من لَدُن المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ من الجانِبَيْن. **والخَدُّ**: جعلُك أُخْدودًا في الأرض، تَحْفِرُه مُستطيلاً، يقال: خَدَّهُ خَدًّا. قال(٣):

ضاحي الأخاديدِ إذا اللَّيْلُ ادلَهَمّ

ومِثْلُهُ أخاديدُ السِّياط في الظَّهْر، وهي طرائقها. **والتَّخْديدُ**: تَخْديدُ اللحم عند الهُزال. ورجلٌ مُتَخَدِّدٌ، وامرأة مُتَخَدِّدةٌ، أي مهزولٌ قليلُ اللَّحْمِ. وإذا شقَّ الجملُ بنابِهِ شيئًا قيل:

---

(١) ورد الرجز في ديوانه (١٣١/٢، ١٣٢)، التهذيب (٢٨٧/٧)، واللسان (خدب)، وقبله:

نضرب جَمْعَهمْ إذا اجلخمَو

بالخاء المعجمة في (جلخم) وبالحاء المهملة في (جلحم).

(٢) ورد البيت كاملاً غير منسوب في اللسان (خدب)، والتهذيب (٢٨٧/١، ٢٨٩)، وصدره:

بيضٌ بأيديهمو بيض مؤلّلةٌ.

(٣) التهذيب (٥٦٠/٦)، واللسان (خدد).

خَدَّهُ. قال[١]:

قــدًّا بخَــدّادٍ وهـــذًّا شَرْعبــا

أى قَطْعًا طويلاً.

خدر: الخِدرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت، وكذلك يُنْصَب لها خَشَبات فوق قَتَبِ البعير، مستورٌ بثوب، وهو الهَوْدَج المخدُور، والجميع: أخدار وأخادير، قال:

حتـى تَغامَـزَ رَبّـاتُ الأخاديـر

وخَدَّرْتُ الجاريةَ فتَخَدَّرَتْ، وأَخْدَرْتُ لها كإخدار الظَّبية خِشْفَها فى هَبطةٍ من الأرض. وأسَدٌ خادر مُخْدِر كثير الخُدور، خَدِرٌ فى عَرينهِ، وأخْدَرَه عرينُه. **والخادِر**: المُتحيِّر، وكلُّ شىءٍ منع بصرًا فقد أخْدَرَه، واللَّيلُ مُخدر. قال العجّاج:

ومُخدر الأبصار أخـدرىُّ[٢]

والأخدَرىُّ من نَعْت حمار الوَحْش. **ولَيْلٌ خُدارىٌّ**: شديد الظُّلْمة. **والخُدارىُّ**: الأسوَدُ الشَّعْر حتى العُقاب، والخُدارىُّ: الشَّعْر، وكذلك الجارية الخُداريّةُ، بالهاء. **والخَدَرُ**: امذِلالٌ يغْشَى اليَدَ والرِّجْلَ والجَسَدَ، والفِعل خَدِرت. **والخَدَرُ** من الشَّراب والدَّواء: ما يُضعِف صاحبه. وقوله:

بيَعْفورٍ خَدِرْ[٣].

أى كأنّه ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفه وضَعْفه. **ويومٌ خَدِرٌ** أى ماطِرٌ، **ويوم خَدِر**: شديد الحَرِّ أيضًا. قال طَرَفة:

ومكـانٍ زَعِـلٍ ظِلْمانُـه كالمخَاضِ الجُرْبِ فى اليَومِ الخَدِرِ[٤]

---

(١) التهذيب (٦/٥٦١)، واللسان (خدد).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٣١٨) بهذه الرواية، وروايته فى التهذيب (٧/٢٦٤)، واللسان (خدر)، ومخدر الأخدار أخدرى.

(٣) شىء من عجز بيت لطرفة كما فى ديوانه (ص ٥٠)، والتهذيب (٧/٢٦٥)، واللسان (خدر)، وهو:

جازت البيد إلى أرحلنا آخر الليل بيَعْفورٍ خَدِرْ

كما ورد فى المقاييس (٢/١٦٠) برواية: جازت الليل إلى أرحلنا.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٥٣) وفى التهذيب (٧/٢٦٦)، اللسان (خدر)، وروايته فيهما:

وبلادٍ زَعِلٍ ظلمانها . . . .

وخَدِرَ النَّهارُ: إذا لم يَتَحَرَّكْ فيه الرِّيح، ولا يوجد فيه رَوْحٌ.

خدش: الخَدْشُ: مَزْقُ الجِلْدِ قلَّ أو كَثُر. وخادشةُ السَّفا: أطرافه. وكان أهلُ الجاهليّة يُسَمُّونَ كاهِلَ البَعير: مُخَدِّشًا؛ لأنّه يَخْدِشُ الفَمَ لقلة لَحْمِه.

خدع: خَدَعَهُ خَدْعًا وخَدِيعَةً، والخَدْعَةُ المرَّةُ الواحدة. والانخِداع: الرِّضا بالخَدْع. **والتَّخادُعُ**: التَّشَبُّه بالمخدوع. والخُدْعَةُ: الرَّجُلُ المخدُوع. ويقالُ: هو الخَيْدَعُ أيضا. والخُدْعَةُ: قبيلة من تميم، قال:

مَن عاذِري من عشيرة ظَلَموا؟ يا قومُ منْ عاذري من الخُدعة[١]

والمُخَدَّعُ: الذى خُدِعَ مِرارًا فى الحَرب وفى غيرها، قال أبو ذُؤيب:

فتَنَازَعا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما وكِلاهُما بطل النِّزاعِ مُخَدَّعُ

وغُولٌ خَيْدَعٌ، وطريقٌ خَيْدَعٌ: مُخالِفٌ للقَصْد، جائرٌ عن وَجْهِهِ لا يُفطَنُ له، وخادِعٌ أيضًا، قال الطِّرمَّاح[٢]:

خَادِعَةَ المَسْلَكِ أرصادُها تُمسى وُكُونًا فَوقَ آرامِهَا

والإخْدَاعُ: إخفاء الشَّيْء، وبه سُمِّيَتْ الخِزانَةُ مُخْدَعًا.

والأَخْدَعَان: عِرقانِ فى اللَّبَّتين لأَنَّهما خَفِيا وبَطَنا ويُجْمَعُ على أخادع، قال[٣]:

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَاه حتَّى تستقيمَ الأَخادِعُ

ورَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعَاهُ.

خدل: امرأةٌ خدلةُ السّاق، وساقٌ خدلةٌ، وقد خدِلت خدالةً وخَدِلت خدولةً، وجمعه خدلات وخِدال، وخدالتُها استدارتُها كأنّما طُوى طيّا.

خدلج: الخَدَلَّجةُ: الضَّخْمَةُ السّاق المَمْكُورتُها.

خدم: الخَدَمُ: الخُدّام، الواحد خادمٌ غلامًا كان أو جاريةً. قال:

مُخَدَّمونَ ثِقالٌ فى مَجالِسهم وفى الرِّحال إذا صاحبَتهم خَدَمُ[٤]

---

(١) الخدعة كهمزة: الخادع (القاموس).

(٢) ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان والتاج (خدع).

(٣) البيت للفرزدق ديوانه (١/٤٢٠)، والتاج (خدع)، ولجرير فى الأساس (خدع).

(٤) البيت فى التهذيب (٧/٢٩٠)، والأساس (خدم)، واللسان (خدم) غير منسوب، ويروى

وهذه خادِمنا لوجوبه، وهذه خادِمتُنا غدًا. **والخَدَمة**: سَيْرٌ غليظ مُحْكَمٌ، كالحَلْقة، يُشَدُّ في رُسْغ البعير، ثم يُشَدُّ [إليها][1] سَرائِحُ نَعْلِها، وبه سُمِّيَ الخَلْخال خَدَمة، وشاةٌ خَدْماء في ساقها عند رُسغها بياض كالخَدَمة في السواد، وسَواد في بياض، والاسم الخُدْمة. **والمُخدَّم**: موضع الخَلْخال. قال:

ولو أنَّ عِزَّ الناس في رأسِ هَضبةٍ ... مُلَمْلَمةٍ تُعْيي الأَرَحَّ المُخَدَّما[2]

الأَرَح: العظيم الظِّلْف، ورباط السراويل عند أسفل الرِّجْلَيْن، يقال له: خَدَمة. **والمخَدَّم من البعير**: ما فوقَ الكَعْب.

خدن: خِدْنُ الجاريةِ: مُحَدِّثُها، وكانوا لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُها فهدَمَه الإسلامُ. قال: ﴿**ولا مُتَّخِذاتِ أخدان**﴾ [النساء: ٢٥].

والخِدانُ والخَدينُ: مُخادِنُكَ يكون مَعَكَ في ظاهِر أمركَ وباطِنه.

خدى[3]: خَدَى البعيرُ يَخْدى خَدْيًا وخَدْوًا. والظَّليمُ خادٍ إذا أسرع في المشي.

خذأ: خَذِئَ الإنسانُ يَخْذَأ خَذْءًا[4]، مهموز، وخَذِئْتُ له **واستَخْذَأتُ**، أي انقَدْتُ.

خذرف: الخُذْرُوف: السَّريعُ في جَرْيِهِ. **والخُذْروفُ**: عُوَيْدٌ أو قَصَبَةٌ مشقُوقةٌ، يُفْرَضُ في وسَطِه، ثم يُشَدُّ بخيط، فإذا أُمِرَّ[5] دارَ وسَمِعْتَ له حَفيفًا، يلْعَبُ به الصِّبْيانُ، ويُوصَفُ به الفَرَسُ لسُرْعتِه. ويقال: يُخَذْرِفُ بقوائِمِهِ. قال:

دَريرٍ كخُذْرُوفِ الوَليدِ أَمَرَّه ... يتابِعُ كَفَّيْهِ بخَيْطٍ مُوصَّلِ[6]

والخِذرافُ: نَباتٌ رِبْعِيٌّ، إذا أَحسَّ بالصَّيفِ يبس، الواحدة بالهاء.

خذرق: ورجلٌ مُخَذْرِقٌ وخِذْراقٌ، أي سَلاّحٌ، وقد خَذْرق.

«رافَقْتَهُم» مكان «صاحبتهم»..

(١) زيادة مما نسبه الأزهري إلى الليث.

(٢) البيت للأعشى كما في الديوان (ص ٣٤٧)، والتهذيب (٣/٤٣٤)، واللسان (خدم)، وروايته فيه: ولو أنَّ عزَ الناس في رأس صخرة.

(٣) في المحكم (٥/١٥٤): والخَدَى: دود يخرج مع روث الدابة، واحدته: خَدَاةٌ

(٤) وكذلك خَذَأً. اللسان (خذأ).

(٥) (ط): كذا في اللسان، ويؤيد الشاهد البيت، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: حد.

(٦) البيت لامرىء القيس في ديوانه (ص ١١٩)، واللسان (خذرف)، ويروى «تَقَلُّبُ» مكان «يتابع».

خذع: الخَذْعُ: تَحزى اللَّحْمِ فى مَواضِعَ من غير أن يكونَ قَطْعًا فى عَظْمٍ أو صلابةٍ، إنَّما هو كما يُخْذَعُ القَرْعُ بالسّكّين. والخَذيعَةُ: طعام يُتَّخَذُ من اللَّحْمِ بالشام. ومن روى بَيْتَ أبى ذُؤيب:

وكِلاهُمــا بَطَلُ اللّقاءِ مُخَذَّعُ(١)

يقول: إنَّه مُقَطَّع بالسَّيف فى مَواضِعَ.

خذف: الخَذْفُ: رَمْيُكَ بحصاة أو نَواةٍ تأخذُها بين سَبّابَتَيْكَ وتَخْذِفُ بها، أى ترمى، والمِخْذَفة من خَشَبٍ ترمى بها بين إبهامِكَ والسَّبّابة.

وناقةٌ خَذوفٌ: سريعة.

والخَذَفان: ضَرْبٌ من السَّيْر للإبل.

خذق: الخَذْقُ للبازى إذا اسَبحَ، ولسائِرِ الطَّير الذَّرق. خَذَقَ خَذْقًا.

خذل: خَذَلَ يخذُلُ خَذْلاً وخِذْلانًا، وهو تَرْكُكَ نُصْرَةَ أخيك. **وخِذْلانُ اللّه للعَبْد**: ألاّ يَعصِمَه من السُّوء. **والخاذِلُ والخَذولُ** من الظِّباء والبَقَر الوحشيّة: التى تخذُلُ صَواحبَها فى المَرْعَى وتنفَردُ مع وَلَدِها، وقد أخْذَلَها وَلَدُها.

خذم: الخَذْمُ: سُرعة القطع والسَّيْر. **وفَرَسٌ خَذِمٌ**: سـريع، اسـم لـه لازمٌ لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ. وقد خَذَمَ يخذِمُ خَذْمًا. وأما الإجذام بالجيم، فله فعْلٌ، **والإجـذامُ**: السُّرعة. **وسَيْفٌ خَذُومٌ مِخْذَم**، أى قاطع، والقِطعةُ خُذامةٌ. **ورجـل خَـذِمٌ**: طيِّـبُ النَّفْـس. **والخَذْمـة**: سِمَة الناس إبلَهُمْ، والخَذْمة: سِمَة الشّاة، وتُشَـقُّ مـن عُـرْض الأُذُن، ورجـلٌ خَـذِم العَطـاء، أى جَوادٌ سَمْحٌ.

خذا (خذو): خَذِىَ الحِمارُ يَخْذَى خَذًا، فهو أخْذَى إذا انكَسَرَتْ أُذُنُـه، وأُذُنٌ خَـذْواءُ وأَتانٌ خَذْواءُ، والجميع: خُذْىٌ، وهى الرِّخوَةُ رانِفِ الأُذُن.

خرأ: مكانٌ مَخْروءةٌ. وخَرِئَ يَخْرَأ خَرْءًا، والاسمُ الخِراءُ وهو الجَعْسُ.

---

(١) وروى البيت فى (ط) (مخدع) بالدال المهملة. والصواب كونه بالذال المعجمة كما يدل عليه السياق وهو رواية المحكم (٧٣/١)، كما روى بالذال المعجمة فى (اللسان) (خذع)، والتهذيب (١٦١/١).

وصدر البيت:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما

خرب: يقال: خَرابٌ، وثلاثةُ أَخربة، والجميعُ: خَرِبٌ كالكَلِمة والكَلِم، ولغة تميم: خِرْبٌ وكِلْمٌ الواحدة: خِرْبة [وكِلْمة][١]. وخَرِبَ خَرابًا وخرَّبْتُه تخريبًا. وفى الدُّعاء: «اللَّهُمَّ مُخَرِّبَ الدُّنْيا ومُعَمِّرَ الآخرة»، أى خَلَقْتَها للخَراب. **والخَرّوبَةُ:** شَجَرةُ اليَنْبُوت. **والخَرَبُ:** الذَّكر من الحُبارَى، ويُجْمَع على خِرْبان. **والخُربَةُ:** سَعَة خُرْت الأُذْن، [وأهل السِّنْد خَرَبٌ]. وامرأةٌ خَرْباءُ وعَبْدٌ أخْرَبُ، والخَرَبُ مصدر الخُرْبة. **والخُرْبَةُ أيضًا:** شَرْمةٌ، أى شَقٌّ فى ناحية، ويقال: رُبَّما كانت فى ثَغْر الدّابَّة.

والخُرْبة أيضًا: عُروة المَزادة، وكل ثُقْبة مُستَديرةٌ فهى خُرْبةٌ، وكذلك من الدَّلْوِ الذى فيه عُروةُ العَرْقُوَة. **والخارِبُ:** اللِّصُّ. **وما رَأَينا من فلان خُرْبًا وخُرْبةً**، أى فسادًا فى دينه أو شَيْنًا. **وخُرَيْبة:** موضِعٌ بالبصرة يُسَمَّى بُصَيْرَةَ الصُّغْرَى. والخارِبُ من شَدائد الدَّهْر. قال:

إنَّ بهـــا أكْتَـــلَ أو رزاما   خُوَيْرِبـــانِ يَنْقُفان الهامـــا[٢]

والأَكْتَلُ والكَتالُ هما شدَّة العَيْش، والرِّزامُ: الهُزال، ويقال: أَكْتَلُ ورِزامُ اسْما لِصَّيْن. واللِّصُّ: من شَدائِدِ الدهر؛ لأنه يَسْتَأْصِلُ أموالَ الناس. **والخُرابةُ:** حَبْلٌ من لِيفٍ ونحوه.

وخُرّابةُ الإِبْرة: خُرْتُها. **والخُرخُوبُ:** النّاقةُ الخَوّارةُ الكثيرةُ اللَّبَنِ فى سُرْعةِ انقطاعٍ.

خربص: الخَرْبَصيصةُ: هَنَةٌ فى الرَّمْل، لها بَصيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادة، ويقال: هى نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طَعامٌ فيُؤكَل، وتُجْمَع بغير هاء. **والخَرْبَصيصُ:** القُرْطُ. قال امرؤ القيس:

جَعَلَتْ فى أخراصِها خربَصيصـــًا   من جُمانٍ قد زانَ وَجْهـــًا جميلاً

وامرأة خَرْبَصةٌ: شابَّةٌ ذاتُ نَزارَة، وتُجمَعُ: خَرابَصَ.

خربض: وامرأةٌ خَرْبَضَةٌ: شابَّةٌ ذات تَرارَةٍ، والجميع: خَرابِض.

خربق: الخَرْبَقُ[٣]: نَباتٌ كالسم يُغشّى ولا يقْتُلُ. **والمرأةُ المُخَرْبِقة:** الرَّبُوخُ. ويقال: اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَقَ، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

(١) (ط) زيادة يقتضيها النص، وقد يكون من سهو الناسخ.

(٢) ورد الرّجز فى التهذيب (٣٦١/٧)، واللسان (خرب) بلا نسبة ويروى: «خوير بين»، مكان «خويربان»، وفى المحكم (١٠٩/٥)، وفيه: خويبرين. وقال فى المحكم: نصبها على الذم.

(٣) (ط): كذا هو الوجه كما فى المعجمات، وقد صحف إلى «الخرنق» فى الأصول المخطوطة، وكذلك صحفت «المخربقة».

اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَق، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخرَنْبَقا فيه عَلاهُ سُكْرُهُ فخَذْرَقا(١)

خرت: الخُرْت: ثَقْبةُ الإبْرةِ والحَلْقة والفأس ونحوه، وجمعُه خُرُوت. وجَمَلٌ مَخْروتُ الأنف: خَرَته الخِشاش. **والخِرِّيتُ**: الدليل وجمعُه الخَرارت، قال:

يَعْيا على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ(٢)

وبه سُمِّيَ لسَعَة المَفازةِ، ويُجْمَع خَراريتَ أيضًا، **والدَّلامِز**: المواضى، وقال:

وبَلْدَةٍ ليسَ بها الخِرِّيتُ(٣)

وأخْراتُ المَزادة: عُراها بينها القَصبَة التى تُحْمَل بها، والواحدة خُرْتَةٌ، هُذَلِيَّةٌ.

خرث: الخُرْثيُّ من المَتاع والغَنائِم: أردَؤُها، وهو أسقاط البيت وشِبْهُهُ، وجمعه خَراثيّ. **والخِرْثاء**: النَّمْل الذى فيه حُمْرةٌ، والواحدةُ خِرْثاءةٌ.

خرج: الخُرُوجُ: نَقيضُ الدُّخول، خَرَج يَخْرُج خُرُوجًا فهو خارجٌ. واخْترجْتُ الرَّجلَ، واستخرجتُه سواء. وناقةٌ مُخْتَرِجةٌ: خرجت على خِلْقَةِ الجَمَلِ. **والخُروجُ**: السَّحابُ أوّل ما يبدأ. **والخَرْجُ والخَراجُ**: ما يُخرَج من المال فى السَّنة بقَدَر مَعْلوم. **والخُراجُ**: وَرَمٌ وقَرْحٌ يَخْرُجُ من ذاته. قال الخليل: **والخُروجُ**: الألفُ الّتى بعْدَ الصِّلةِ فى القافية، كقول لبيد:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمقامُها

فالرّوىّ هو الميمُ، والهاء بعد الميم هى الصِّلة؛ لأنّها اتَّصلتْ بالرّوىّ، والألِفُ الّتى بَعْدَها هى الخُروجُ. **والخَراجُ والخَرِيجُ**: مخارجةُ لعبةٍ لِفتْيان العَرَب. **والخُروجُ**: خروجُ الأديب، والسّائق ونحوهما، يُخَرَّجُ فَيَخْرُجُ فهو خِرِّيجٌ. **والخارجيّةُ**: خيْلٌ ليس لها عِرْق فى الجَوْدة فَتُخَرَّجُ سوابق. **والخارجيُّ**: الّذى لم يكنْ له شَرَفٌ فى آبائه فيخرُج ويَشْرُفُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٣٠)، واللسان والتاج (خربق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٢٩٥)، واللسان (خرت)، والتاج (دلمز).

(٣) الرجز فى اللسان (خرت)، وهو قول رؤبة وروايته:

أرمى بأيدى العِيسِ اذْ هويت فى بلدة يعيا بها الخِرِّيتُ

وكذلك رواية الديوان (ص ٢٥).

بَنْفسِهِ. والسَّحابُ يُخْرِجُ السَّحابَ، كما يُخرِجُ اللَّيْلُ ظُلَمًا. **والأَخْرَجُ**: المُكّاءُ. والأَخْرَجُ: لونٌ سَوادُهُ أَكْثَرُ من بَياضِه، كلَوْن الرَّماد. والأَخْرَجُ من المَعِزِ والنَّعامِ والجبال، ما كان على هذه الصِّفة. وقارَةٌ خَرْجاءُ: ذاتُ لَوْنَين. والخُرْجُ، والخِرَجَةُ جَمْعُه: جُوَالِقٌ ذو أُوْنين. وللعَرَبِ بئْرٌ احْتُفِرَتْ فى أَصْل جبلٍ أَخْرَج يُسَمُّونَها أَخْرَجَةَ، وبئرٌ احْتُفِرَتْ فى أصل جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونها أَسْوَدَةَ، اشتقّوا لها اسمَيْن من نعت الجَبَلَيْن. **واخترجوه من السِّجْن**: أى استخرجوه. وأرضٌ مُخَرَّجةٌ، وتَخْرِيجُها أَنْ يكونَ نَبْتُها فى مكانٍ دونَ مكانٍ، فترى بياضَ الأَرضِ فى خُضْرةِ النَّباتِ.

خرد: جاريةٌ خَريدةٌ، أى بِكْرٌ لم تُمَسسْ، والجَميع: خَرائدُ وخُرَّدٌ. وجارية خَرودةٌ: خَفِرةٌ حَيِيَّةٌ، جاوَزَتِ الإعصارَ ولم تبلُغ التَّعنيسَ.

خردل: الخُرْدُولةُ: عُضْوٌ وافِرٌ من اللَّحْم. وخَرْدَلْتُ اللَّحْمَ: فَصَّلْتُ أعضاءَه مُوَفَّرةً. قال:

يَسْعَى ويَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ ذُخْرُهُما لَحْمٌ من القَوم مَعفُورٌ خَراديلُ[1]

والخَرْدَلُ: ضَرْبٌ من الحُرْفِ. وخَرْدَلْتُ الطَّعامَ: أَكلْتُ خِياره وأَطايِبَه. **والمُخَرْدَلُ**: المَصْرُوعُ المَرْمِيُّ فى بعض الحديث[2].

خرر: الخَريرُ: صوتُ الماء وصوتُ الرّيح، **وخريرُ العُقاب**: حَفِيفُها. وقد يُضاعَفُ إذا تُوُهِّمَ سُرْعة الخَرير فى القَصَب فَيُحْمَلُ على الخَرْخَرة، وأمّا فى الماء فلا يُقالُ إلاّ خَرْخَرة. والهِرَّةُ تَخِرُّ فى نَوْمِها فهى خَرورٌ، وخَرَّ النَّمِرُ خريرًا، وخَرْخَرَ يُخَرْخِرُ خَرْخَرةً، ويقال لصوته أيضًا: خَرير، وهَدِير وغَطِيط.

خرز: الخَرَزُ: فُصُوصٌ من جَيِّدِ الجَوْهَر، ورَديئُهُ من الحِجارةِ ونَحْوِها. **والخَرْزُ**: خِياطةُ الأَدَم، وكلُّ خُرْزةٍ: كُتْبة، يعنى: ثُقْبة. **والمُخَرَّزُ من الحَمام والطَّيْر**: الّذى على جناحَيْهِ نَمْنَمةٌ وتَحْبيرٌ شَبيهٌ بالخَرَز.

خرس: خَرِسَ خَرَسًا. والخَرَسُ: ذَهابُ الكَلامِ خِلْقةً، أو عِيًّا. **وكتيبةٌ خرساء**: لا

---

(١) البيت لكعب بن زهير كما فى ديوانه (ص ٢٢)، واللسان (خردل)، وجاء الصدر بروايه أخرى هى:

يغدو فَيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهما

(٢) أخرجه البخارى فى الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم (ح ٦٥٧٣).

يُسْمَعُ لها صوتٌ ولا جَلَبَةٌ، وفيهم نَجْدة. وصُوَّةٌ خَرساءُ، وعَلَمٌ أَخْرَسُ، أى لا يُسْمَعُ فيه صوتُ صدى. يعنى الأعلام التى يُهْتَدَى بها. والخُرُس: طعامُ الولادة، والعَقيقةُ، وخرّستها: أطعمتها عند وِلادها. وناقةٌ خرساء: لا يُسْمَع لها صوت. والخُرْسيُّ: منسوب إلى خُراسانَ، ومثله: الخُراسيُّ والخُراسانيُّ، ويجمع الخُرْسيّ على الخُرْسِين، بتخفيف ياء النِّسبة كالأَشْعَرِينَ. قال[1]:

لا تُكْرِيَنَّ بعدها خُرسِيّــــا

والخَرْساء: الدّاهية.

خرش: الخَرْشُ بالأَظفارِ فى الجَسَد كُلِّه. وتَخارَشَ الكلابُ والسَّنانيرُ: مزَّق بَعْضُها بَعْضًا. والخِراشُ: سِمَةٌ مُستطيلةٌ كاللَّذْعة الخَفيّة، وثلاثة أَخْرِشة، وبَعيرٌ مَخْروشٌ. والخِرْشاءُ: قِشْرُ البَيْضة الدّاخل، وجَمْعُهُ: الخَراشيُّ، وهو الغِرْقِىءُ. والخِرشاء: جُلَيْدَة تعلو اللَّبَنَ. وبينَ القَوْمِ خراشة، أى تبعةٌ يَطْلُب بها بَعْضُهم بَعْضًا. وخَرَشتُ البعيرَ بالمِحْجَنَة، أى نَخَسْتُه. وقد خَرَشْتُه واخْترشته وخرّشته.

خرشم: الخُرشُومُ: أَنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ.

خرص: الخَرْصُ: الكَذِب، والخَرّاصون فى قوله جلّ وعزّ: ﴿قُتِلَ الخَرّاصون﴾ [الذّاريات: ١٠]: الكذّابون، ويَخْرُصُون: يكذبون. والخَرْص: الحَزْرُ فى العَدَد والكَيْل. والخارص: يَخْرُص ما على النَّخْلة، ثمّ يقسم الخَراجَ على ذلك. والخَرِيصُ: شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ ينبثق فيه الماء من نَهْر، ثمّ يعودُ إلى النَّهْر، والخريص مُمْتلِىءٌ. قال عَدِىّ[2]:

والمشْرَفُ المَشْمولُ يُسْقَى بـــــه أَخْضَرَ مَطْموثًا كماءِ الخَريـــصُ

المطموثُ: الّذى شُرِبَ به مرّةً بعدَ مرّة. والخُرصُ: القُرْطُ بحَبّة واحدةٍ فى حَلْقة واحدة، والجميعُ: خِرَصة. والخُرصُ من الرِّماح: رُمَحٌ قصيرٌ يُتَّخَذُ من خشبٍ مَنْحوت، وقد يقال لدِقاق القناة وقصارها: خِرصان، والواحد: خُرْصٌ. قال:

وفى خَيْزومه خرصٌ طَرِيـــــرُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٥/٧)، واللسان (خرس) وبعده:

إنّـــا وجدْنـــا لحمهـــا رَديًّـــــا

الكِرْش، والحِفْثَةَ، والمَرِيَّا.

(٢) ديوانه (٧١).

أى دقيقٌ لطيف. والخُرصُ: العُودُ. والخَرِصُ: الّذى به جُوعٌ وبَرْدٌ.

خرض: **الخَرِيضةُ**: الجاريةُ الحديثةُ السِّنِّ، التّارةّ البيضاء. والجميعُ: الخَرائضُ.

خرط: **الخَرْط**: قَشْرُكَ الورقَ عن الشجرة اجتذابًا بكفِّكَ، ومنه خَرْطُ التَّتاد، وقال مرّار بن مُنقذ:

ويُرَى دونى فما يَسطيعنى   خَرْطَ شَوْكٍ من قَتادٍ مُسْمَهِرّ

أى شديد. **والخَروط من الدَّوابِّ**: الذى يَجتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمسِكه ثم يَمضى عائرًا خارطًا. ويقول البائعُ [للدّابّة][1]: **بَرِئْتُ إليكَ من الخِراط**. **واستَخْرَطَ فلان**: اشتدّ بكاؤه ولجَّ فيه. **واختَرَطْتُ السيف**: سَلَلْتُه. ويكون قوم فى أمرٍ فيُقبل عليهم رجل بما يكرهون، فتقولُ: انخَرَطَ عليهم وهو **الخَروط يقَعُ فى الأمر بجهل**. **والخَروط**: **الفاجرة من النساء**. **والإخريط نباتٌ** من المرعَى. **والخُراط والواحدةُ خُراطةٌ**: شَحْمة تَمتَصخ من أصل البَرْدىّ، ويقال: هو الخُراطَى والخُرَّيْطَى، ياؤه مثل حُبْلَى. **وخَرِطَ الضَّرْعُ**: وَقَعَ فيه الخَرَطُ، وهو لَبَنٌ يشُوبُه دَمٌ، وأخْرَطَت الناقةُ أى صارَ بها ذاك، فهى مُخْرِط، فإذا كان ذلك عادةً فهى مِخراط. والخَريطة مثل الكيس مُشرَّج من أدَمٍ أو خِرَقٍ لكُتُب العُمّال. وإذا أذِنَ المَوْلَى للعَبْد بأذَى الناس قيل: خَرَّطَ عليهم عَبْدَه. وإذا طالَ الطريقُ وامتَدَّ يقال: قد اخرَوَّط. قال:

عن حافَتَى أبلَقَ مُخرَوِّطِ

ووَجْهٌ **مَخْرُوطٌ**، أى فيه طولٌ. وإذا انقَلَبَتِ الشَّرَكةُ على الصَّيد فاعتَلَقَتْ رِجْلَه قيل: اخرَوَّطَتْ فى رِجْله، وهو امتدادُ أُنشُوطتها. **وخَرَطها يخرِطُها خَرْطًا**، أى نَكَحَها. وناقةٌ **مُخْرَوِّطةٌ**: سريعة. وإذا أخَذَ الطائر الدُّهْنَ بزِمِكّائه من مَدْهَنةٍ قُلتَ: تَخَرَّط تَخَرُّطًا، ونَضَّدَ تَنضيدًا مثله.

خرطم: **الخُرْطُومُ**: الأَنفُ. **والخُرْطُومُ**: اسمٌ لِما ضُمَّ عليه مُقَدَّمُ الحَنَكَيْنِ والأَنْف. **والخُرْطُوم**: اسمٌ للخَمْر لا يَلْبَثُ أن يُسكر. **وخَراطيم القَومِ**: سادَتُهم ومُقَدَّمُوهم فى الأمور. قال:

منّا الخَراطيمَ ورأْسًا عُلَّجا[2]

---

(١) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٨٠)، والتهذيب (٦/٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (لهج).

أى شديدُ العِلاجِ، أخرَجَه على معنَى **حُوَّلٌ قُلَّب**، أى ذو حِيَلٍ وتَقَلُّبٍ. **وخَرْطَمْتُه خَرْطَمَةً**، أى ضَرَبْتُ خُرْطُومَه، أو قَبَضْتُ علـى خُرْطُومِه فَعَوَّجْتُه. **واخرَنْطَمَ الغضبانُ**: اعوَجَّ خُرْطُومُه وسَكَتَ على غَضَبه. قال:

واخرَنْطَمَتْ ثم قالتْ وهى باكيـةٌ   أأَنْـتَ تَتْلُو كتـابَ اللّـــه يا الكَعُ

خرع: الخَرَعُ: رخاوة فى كلِّ شَىء. ورجُل خَرِعُ العَظْمِ أى رِخْوُ العظم. قال:

لا خَرِعَ العَظْـمِ ولا مُوَصَّمَا[1]

ومنه اشْتُقَّ اسمُ الخِرْوَعِ، وهى شجرة تَحمِلُ حبًّا كأَنَّهُ بَيْضُ العَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا. **والخَرِيعَةُ**: المرأةُ التى لا تَمْنَعُ يَدَ لامِسٍ فجورًا، وقد انْخَرَعَتْ له ضَعْفًا ولينًا. وانْخَرَعَتْ أعضاء البعير: أى زالَتْ عن مواضعها. وتَخَرَّعَ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ وضَعُفَ. **والخَرْعُ**: شَقُّكَ الثَّوْبَ. والتَّخَرُّعُ: التَّشَقُّقُ والتَّفَتُّتُ المُفْسِد، قال العجّاج[2]:

ومَـنْ غَمَزْنا رَأْسَـــهُ تَخَرَّعَـــا

أى تَفَتَّتَ من شِدَّةِ الغَمْزِ. واخترعَ فلانٌ باطِلاً وكذبًا أى اشْتَقَّهُ والخَرِيعُ: مِشْفَر البعير المُدَلَّى المُشَقَّق وجمعُه خَرائِع، قال الطِّرِمّاح:

خَرِيعَ النَّعْـو مُضْطَرِبَ النَّواحـى   كأخلاق الغَرِيفَةِ ذا[3] غُضُـــون

خرعب: الخُرْعُوبة: القطعةُ من القَرْعة والقِثّاء والشَّحْم. **الخَرْعَبَة**: الشَّابةُ الحَسَنَةُ القَوام، وكأنَّها خُرعُوبةٌ من خَراعيب الأغصان من بَنات سَنَنِها. ويقال: جَمَل خُرْعُوب أىْ طويلٌ فى حُسْن خَلْق.

خرف: خَرِفَ الشَّيْخُ خَرَفًا، وأخْرَفَه الهَرَمُ، [فهو خَرِف][4]. **وخَرَفَ الرجل يَخْرُفُ**، أى أخذ من طُرَف الفواكه، والاسمُ الخُرْفة. **وأخرَفْتُه نَخْلَةً**: جَعلتُها خُرْفةً له يَخْتَرِفُها. **والمِخْرَف** كالزَّبيل يُخْتَرَف فيه من أطايبِ التُرطَب، واسمُ تلكَ النَّخلة التى تُعْزَلُ للخُرْفة:

(١) الرجز فى ملحق ديوان رؤبة (ص/١٨٤)، والتهذيب (١٦٣/١)، واللسان (خرع)، وقد رواه فى المحكم (٧٤/١) بلفظ (ومن همزنا عزّه تخرعا).

(٢) الرجز للعجاج فى التهذيب (١٦٢/١)، واللسان والتاج (خرع)، ويروى «همزنا عِزَّهُ» مكان «غمزنا رأسه» ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٣)، ولكنه برواية أخرى:

وَمَـــنْ هَمَزْنَـــا رَأْسَـــهُ تَلَعْلَعَـــا

(٣) كذا فى الديوان (٥٣٤)، والتهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (خرع).

(٤) زيادة من أصل العين مما نسبه الأزهرى فى التهذيب إلى الليث.

الخَرِيفة، وتُجمَعُ: خَرائِفَ. وأَخْرَفَ النَّخْلُ وهو مُخرِفٌ مثل أجَزَّ البُرُّ. **والخروف**: الحَمَل الذَّكَرُ، وجمعه الخِرفانُ، والعدد أخرفة، واشتقاقه أنّه يَخرُفُ من هنا وهنا وبه سُمِّيَ الخَريف؛ لأنّه يُخْرَفُ فيه كلُّ شيءٍ، أي يُؤْخَذُ ويُجْتَنَى في حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القَيْظ وأوّل الشِّتاء. وإذا مُطِرَ القومُ في الخريف قيل: خُرِفُوا. ومَطَرُ الخريف هو الخَرَفيّ. قال:

وجَوازِلٌ مَخْرُوفةٌ وبَراغِزٌ مَحْبُورَةٌ ومُكَلَّلانِ وعَوْهَجُ

والخُرافةُ: حديث مُسْتَمْلَحٌ كَذِبٌ. **وخَرَّفْتُ فُلانًا**: حدَّثته بالخُرافات. ومَخْرَفة النَّعَم. قال الهُذَليُّ[1]:

فأجَزْتُه بأفَلَّ تَحْسَبُ أثْرَه نَهْجًا أبانَ بذي فريغٍ مَخْرَفِ

خرفج: الخَرْفَجة: حُسْنُ الغِذاء في السَّعَةِ. وسَراويلُ مُخَرْفَجةٌ: واسعةٌ، وكذلك عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ. **والخَرْفَجُ**: الناعِمُ البَضُّ.

خرفش: والمُخرَنْفِش والمُخْرَنْشِمُ هو كالمُغْتاظ.

خرفع: الخُرْفُعُ: القُطْن الذي يَفسُدُ في براعيمه.

خرق: خَرَقْتُ الثَّوْبَ إذا شَقَقْته. وخَرَقْتُ الأرض إذا قَطَعْتَها حتّى بلغتَ أقصاها، وبه سُمِّيَ الثَّوْرُ مِخْراقًا. **والاختراقُ**: المُرورُ في الأَرْضِ غَيْرِ طريقٍ عَرْضًا. واخْتَرَقْتُ دارَ فُلان: جعلتَها طريقًا لحاجتك. **والخرَقُ**: الشَّقُّ في حائطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مَخْرُوقٌ. والخَرْقُ: المَفازةُ البعيدة، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهو خَرْقٌ أَمْلَسُ. **والخريقُ**: الرِّيحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهُبوبِ، كأنّها خُرِقَتْ، أماتوا الفاعل منه والمفعول. **وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَريقُ: مُنْخَرِيقٌ**: اشْتَدّ هُبُوبُها، وتَخَلَّلُها المَواضِعَ. ويُقال للرَّجُلِ المُتَمَزِّق الثّيابِ: مُنْخَرِقُ السِّربال. والاخْتِراقُ كالاختِلاق، وتَخَرُّقُ الكذبِ كتَخلُّقِهِ، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وخَرَقوا له بَنِينَ وبنات**﴾ [الأنعام: ١٠٠]، بالتَّخفيف أحسن. والمَخارِقُ: الأكاذيب. **وريحٌ خرقاءُ**: لا تَدوم على جهَتِها. قال[2]:

صَعْلٌ كأنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ بيتٌ أطافت به خرقاءُ مَهْجومُ

(١) أبو كبير الهُذَليّ، ديوان الهُذَليّين (ص ١٠٨٦)، والتهذيب (٣٤٩/٧)، واللسان (خزف).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه (ص ٦٣)، اللسان (هجم)، ولذي الرمة في ملحقات ديوانه (ص ١٩١١)، واللسان (خرق)، والتهذيب (٢٣/٧).

ومفازة خرقاء: بعيدة، وناقة خَرْقاءُ: لا تتعاهدُ مواضعَ قوائمها، وبَعيرٌ أَخْرَقُ: [يقعُ مَنْسِمُه بالأرض قبلَ خُفهِ يَعْتَريه ذلكَ من النَّجابة][١]. **والخَرَقُ**: شِبْهُ النَّظَر من الفَزَع، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ إذا صِيدَ، وهو الدَّهَش. **وخَرِقَ الرَّجلُ**، بَقِيَ مُتحيِّرًا من همٍّ أو شِدَّةٍ. وخَرِقَ فى البَيْتِ خَرَقًا فلم يَبْرَحْ. **وخَرُق يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ**، إذا حَمُقَ. وخَرِقَ بالشَّىء: جَهِلَه ولم يُحْسَنْ عمله. **والخَرْقاءُ من الغَنَم**: المثقوبةُ الأُذْن. **والمِخراقُ**: مِنديلٌ أو نحوه، يُلْوَى ويُلْعَب به [وهو من لَعِبِ الصِّبيان][٢]. يُقال: لُعِبَ بالمخاريق. **وأَخْرَقَهُ الخَوْفُ** [**فخَرِقَ**، أى فَزِعَ][٣]. قال:

والطَّيْرُ فى حافاتِها خَرِقَه

أى فَزِعة.

خرم: خُرِمَ الرجلُ، [فهو مخروم][٤]. وخَرِمَ أنفُه يَخْرَمُ خَرَمًا فهو أخرَمُ، وهو قطْعٌ من الوَتَرة أو الناشِرتَيْنِ أو فى طَرَف الأَرْنَبة لا يبلُغ الجَدْعَ. والفِعل: خَرَمتُه خَرْمًا وشَرَمْتُه شَرْمًا. وخُرِمَ من قُبُلِهِ وشُرِمَ. وإن أصابَ ذلك أو نحوه فى الشَّفَةِ وفى أعلى الأُذُن فهو خرْمٌ. والناشرتان هما المِنخَران. والخَرْمُ أيضًا ما خَرَمَ سَيْل، أو طريق فى خُفٍّ أو رأس جبل. واسم ذلك الموضع، إذا اتَّسَعَ: مَخرِم كمَخرِم العَقَبة ومَخْرِم المَسيل. **والخَرْمُ**: أَنْفُ الجَبَل، وهى الخُرُوم، ومنه اشتُقَّ المَخرِمُ. **وأخْرَمُ الكَتِفِ**: مَحَزٌّ فى طَرَف عَيْرِها مِمَّا يَلى الصَّدَفة، وجمعه: أخارِمُ. **واختُرِمَ فلانٌ**، أى ذَهَبَ فماتَ، واختَرَمَتْه المَنِيَّةُ من بَيْن أصحابه. **والأَخْرَمُ من الشِّعْر**: ما كان فى صدره وَتِدٌ مجمُوع الحركتيْنِ فَخُرِمَ أحدُهما وطُرِحَ، كقوله:

إنَّ امرَءًا قد عاشَ تِسعينَ حِجّةً   إلى مِثْلِها يرجو الخلودَ لجاهِلُ

وتمامه: وإنَّ امرءًا.

خرمس: اخْرَمَّسَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ. قال:

---

(١) من التهذيب (٧/٢٢) عن العين.

(٢) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٥).

(٣) (ط): زيادة من اللسان (خرق) لتوضيح المعنى.

(٤) من التهذيب (١٣/٣٧٠)، مما أخذ الأزهرى من كتاب العين.

وَدَخْدَخَ العَدُوُّ حتى اخْرَمَّسَا[١]

خرمش: الخَرْمَشَةُ: إفساد الكِتابِ والعَمَل ونحوه.

خرمل: عَجُوزٌ خِرْمِلٌ مُتَهَدِّمة. **والخِرْمِلُ**: الحَمْقاءُ.

خرنب: الخَرنُوبُ والخَرُّوبُ: شَجَرٌ يَنْبُت بالشّامِ، لـه حَـبٌّ كحَـبِّ اليَنْبُـوتِ، يُسَـمِّيهِ أهل العراق القِثّاءَ الشّامِيَّ، وهو يابسٌ أسوَدُ.

خرنبل: الخَرنْبَلُ: اسمٌ خاصٌّ، وامرأةٌ خَرَنْبَلٌ: حَمقاءُ، وجَمْعُه: خَرابلُ. ويقـال: هـى العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ المُتَهافِتَةُ من الهَرَمِ.

خرنق: الخِرْنِقُ: الفَتِيُّ من الأرانِبِ. **والخِرْنِقُ**: مَصْنَعةُ الماء[٢]. **والخِرْنِقُ**: اسمُ حَمَّةٍ، أى حَوْضٍ. قال:

ما شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِىِّ الخِرْنَقِ
بين عُنَيْزاتٍ وبينَ الخِرْنِقِ[٣]

والخَوَرْنَقُ: نَهْرٌ، وهو بالفارسيَّةِ: خُرَنْكاه، فعُرِّبَ الخَوَرْنَق. قال الأعشى:

صَريفُون فى أنهارها والخورْنَقُ[٤]

خزب: الخَزَبُ: وَرَمٌ أو كهيئته فى الجلد من غير أَلَم، وفى الضَّرْع خَزَبٌ شِبْه الرَّهَل، خَزِبَ فهو خَزِبٌ. **والخُزْبُ**: النُّوقُ اليابسة الضُّرُوع، الواحدةُ خَزْباء. وقال:

وَفى حِياضَكَ من جُودٍ ومَكرُمـةٍ ثرُّ الأَحاليل لا كُمْشٌ ولا خُـزُبُ

وَفى أىْ: مَلأَها. وهذا مَثَل. **والخازِبازِ**: ذُبابٌ فى العُشْب. ويقال: هو مجرور. وقال[٥]:

---

(١) العجاج ديوانه (١/ ٢١٠)، وبلا نسبة فى اللسان (دخخ)، والتهذيب ٦/ ٥٦٢..

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، ففيها: مصعد الماء.

(٣) البيت الثانى من الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (خرنق).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٦٩)، واللسان (خرنق)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/ ٦٣٠)، وصدره:

وَتُجْبَى إليه السَّيْلَحُونَ وَدُونَها

(٥) البيت لابن أحمر، فى ديوانه (ص ١٥٩)، اللسان (خوز)، ويروى «تفقأ» مكان «تفقع»، وروى فى مجمع الأمثال (١/ ٢٤٨): تكسرَ فوقها القلع السوارى.

تَفَقَّعُ فوقَه القَلَعُ السَّوارى وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا

والخازِبازِ: ضَرْبٌ من البَقل. **والخازِبازِ**: داءٌ يأخُذُ فى اللَّهازِم. قال:

يا خازِبازِ أرسِل اللَّهازما إنّى خَشِيتُ أن تكونَ لازما

خزج (١): **المِخْزاجُ من الإبلِ**: الّتى إذا سَمِنَتْ مارَ جلدها، كأنّه وارمٌ من السِّمنِ، وهو الخَزَبُ أيضًا.

خزر: الخَزَرُ: جيلٌ خُزْرُ العُيون. والخُزْرةُ: انقلابُ الحَدَقةِ نحوَ اللِّحاظِ. وهو أَقْبَحُ الحَوَل. قال(٢):

إذا تَخازَرْتُ وما بى مِنْ خَزَرْ

ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ من غَيْرِ عَوَرْ

والخُزْرةُ: وَجَعٌ فى الصُّلْب. **وخَزَرْتُ فلانا خَزْرًا**: نظرتُ إليه بلِحاظ عَيْنى. قال(٣):

لا تَخْزُرِ القَوْمَ شَزْرًا عن مُعارَضةٍ

وعدوٌّ أَخْزَرُ العَيْن، إذا نَظَرَ عن مُعارَضةٍ، والخَزيرةُ: مَرَقةٌ، تُطْبَخُ بماءٍ يُصَفَّى من بُلالة النُّخالةِ. قال(٤):

مَباسِيمُ عن غِبِّ الخَزيرِ كأنّما تُصوِّتُ فى أعْفاجِهِنَّ الضفادعُ

[**والخِنْزيرُ**: مأخوذٌ من الخَزَر؛ لأنَّ ذلك لازمٌ له](٥). قال:

لا تَفْخَرُنَّ فإنّ اللّه أَنْزَلكم ياخُزْرَ تَغْلبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ

يعنى: يا خَنازيرُ، وكلُّ خِنْزيرٍ أَخْزَرُ. **والخيزران**: نباتٌ لَيِّنُ القُضْبان، أملسُ العِيدان، ويُقالُ: بل كلُّ خَشَبةٍ مُسْتَوية: خَيْزُرانة.

والخَيْزُرانةُ: سُكّانُ السَّفينة.

والخُزْرَةُ: داءٌ فى مُسْتَدَقّ الظَّهْر عند فِقَره. قال(٦):

---

(١) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٦)، ومن التهذيب (٤٤/٧) عن العين.

(٢) الرجز لأرطأة بن سهية فى اللسان (مرر)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧).

(٣) الشَطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧)، وفى اللسان (حزن).

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (عفج)، والتهذيب (٣٨٤/١)، ويروى «يُنَقْنِقُ» مكان «تُصوِّتُ».

(٥) (ط): من المحكم (٥٩/٥) لتقويم العبارة.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠٠/٧)، واللسان والتاج (خزر)، المحكم (٥٩/٥) برواية العين.

داوِ بها ظَهْرَكَ من تَوْجاعِهِ
من خُزُراتٍ فيه وانقطاعِهِ

خزرج: الخَزْرَجُ والأَوْسُ: حَيّانِ من الأنصار.

خزرق: الخِزْراقةُ: الضَّعيفُ من الرِّجال الأَحْمَقُ.

خزز: الخزّ: معروف، والجميع: الخُزوز. والخُزَزُ: الذَّكَرُ من الأرانب وثلاثة خِزَزة، والجميع: خِزّانٌ.

خزع: الخُزُوعُ: تَخَلُّفُ الرَّجُلِ عن أصحابِهِ فى مَسيرهم. وسُمِّيَتْ خُزاعَةُ بذلك؛ لأَنَّهم سارُوا مع قَوْمِهم من سبأ أَيَّامَ سَيْلِ العَرِم، فلما انْتَهَوا إلى مَكَّةَ تَخَزَّعُوا عنهم فأَقامُوا وسارَ الآخرونَ إلى الشَّام. واسمُ أَبيهِم حارثةُ بنُ عمرو، قال حَسَّان[1]:

فلمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خُزَاعَةُ عَنَّا فى الحلولِ الكَرَاكِرِ

خزف: الخَزَفُ: الجَرُّ، والخَصَفُ لغةٌ فيه.

خزق: كلُّ شيءٍ حادّ رَزَزْتَهُ فى الأرض أو غيرها فارْتَزَّ فقد خَزَقْتَه. والخَزْقُ، ما يَنْفُذ.

خَزَقَ يَخْزِقُ، وخَسَقَ لغةٌ فيه. **والمِخْزَقُ:** عُوَيْدٌ فى طَرَفِه مِسمارٌ مُحَدَّدٌ، ويكون عند بيّاع البُسْر بالنَّوى، فإذا أَخَذ ما مَعَهم من النَّوَى اشترط له بكذا وكذا ضربةً بالمِخْزَق فما انتظم فيه من البُسْر فهو له، قَلَّ أو كثُر، وإنْ أَخْطأ فلا شيءَ له وذهَبَ نَواه.

خزل: الخَزَلُ من الانْخِزال فى المَشْيِ، كأنَّ الشَّوكَ شاكَ قَدَمَه. والخَزْلُ: القَطْعُ. قال الأَعْشَى[2]:

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ إذا تَأَتَّى يَكادُ الخَصْرُ يَنخَزِلُ

والسَّحابُ يَتَخَزَّل، إذا رأيته مُتَثاقلاً كأنّه يَتَراجَعُ. **والأَخْزلُ:** الّذى فى وَسَط ظَهْره كَسْرٌ، فهو مَخْزُول الظَّهْرِ، وفى ظَهْره خُزْلة، أى هو مِثْلُ سَرْجٍ. وقد خَزِل خَزَلاً. **والأَخْزَلُ:** البعيرُ الّذى قد ذَهَبَ سَنامُهُ كلُّهُ. والمخزولُ من الشِّعْر، **والخُزْلةُ فى الشِّعْرِ:**

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٣٨٦)، وفى اللسان (خرع)، والتهذيب (١٥٧/١)، أما فى معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الأنصارى.
ويروى «حلول كراكر» مكان» الحلول الكراكر».

(٢) ديوانه (٥٥).

سُقُوط تاء مُتَفاعِلُنْ ومُفاعَلَتُنْ، كقوله[١]:

وأَعْطـى قَوْمـهُ الأَنصـار فَضْـلاً وإخوتهـم مـن المُهاجرينـا

كأنّ تمامَه من المتهاجرينا، ويكونُ هذا فى الوافِر والكامِل. ومِثْلُهُ قوله[٢]:

لقـد بُجِحْـتُ مـن النِّـدا ءِ بجَمْعِكـم هـلْ مِـنْ مبارِزْ

وتمامُهُ: ولقد، ويُسَمَّى هذا أَخْزَلَ ومخزولاً، وهو الجُزْءُ الذى فيه الخُزْلَة.

خزم: الخَزْم: الشَدُّ، تقول: شِراكٌ مَخْزُومٌ. **والخِزامة**: بُـرَةٌ فـى أَنْـف **الناقـة يُشَـدُّ فيهـا الزِّمامُ. والخِزامة من قُلْبٍ** (كذا)[٣]، فإنْ كـانت مـن صُفْـرٍ، فهـى بُـرَةٌ، وإنْ كـانت مـن عَقَبٍ فهى ضانة، والجميع الخزائم. **وكَمَرةٌ خَزْمـاءُ**: قصـيرة وَتَرتُهـا، وذَكَـرٌ أخـزَمُ. قـال قائل لبُنىٍّ له أعَجَبَه: شنشنة أعرفها من أخزَمْ، أى قطرانُ الماء من ذكر أخـزَمَ. قال: هذا خطأ، بل أخزمُ جدُّ حاتِم الطائى، وإنّما أراد أنّ حاتِمًا فيـه مَشابهُ مـن أخـزَم. وقالوا: الأخزمُ قِطعةٌ من جَبَل، والأخزَمُ الحيَّة الذَّكَر. **والخَزَمةُ**: خُـوصُ المُقْـل يُعمـلُ منـه أحفاش النِّساء. **والخَزَمُ**: شَجَرٌ.

خزن: خزن الشىء، فلانٌ يَخْزُنُه خزنًا إذا أحرزه فى خِزانةٍ، واختزنْتُه لنفسى وخِزانتـى قلبى، وخازنى لسانى. قال لُقمان لابنه: «إذا كان خازنُك حَفيظا، وخِزانتُك أمينة سُدت فى دُنياك وآخِرتك»، يعنى اللسان والقَلْبَ. **والخِزانة**: الموضِعُ الـذى يُخْـزَنُ فيـه الشـىءُ، والخِزانة عمل الخازن. **وخزِن اللحمُ** أى تغَيَّر. قال[٤]:

ثُـمّ لا يخْـزُنُ فينـا لحمُهـا إنَّمـا يخـزُنُ لحْـمُ المُدَّخِـر

قال الخليل: «النَّصْبُ خِزانة النَّحْو، والبَصْرةُ خِزانةُ العَرب»[٥]، أى مُعَوَّلُهم عليه أكـثر من سائره. النَّصْبُ فى الحالِ والقَطْعِ والوَقْفِ وإضمار الصِّفات.

خزا (خزو): الخَزْو: كَفُّ النَّفْس عن هِمَّتها، وصَبْرها على مُرِّ الحَـقِّ. يقـال: خَزَوتُهـا خَزْوًا.

---

(١) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٢) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٣) (ط): ولعل العبارة: الخِزامة ضرب من قُلْب.

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه (ص ٥٦)، واللسان (خزن)، والمقاييس (١٧٩/٢)، والمحكم (٦٢/٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠٩/٧).

(٥) هذا من الفوائد النحوية التى أوردها الخليل فى معجمه.

ويقال: اخْزُ فى طاعةِ اللّه نفسَكَ. قال لبيد:

غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْها فى التُّقَى   واخزُها بالبِرِّ للّهِ الأَجَلّ[١]

خزى: خَزِىَ فلانٌ يَخزَى خِزيًا، وهو من السُّوء، واللّه أخْزاه وأقامَه على خِزْيةٍ، وعلى مَخْزاةٍ. **والخَزايةُ**: الاستِحياءُ، تقول: لا يأنَفُ ولا يَخْزَى مِمّا يَصْنَعُ. **وخَزِيتُ**: استَحْيَيْتُ. **ورجلٌ خَزْيانُ، وامرأة خَزْيا**، أى فَعَلَ أمرًا قبيحًا فاشتَدَّت خَزايته لذلك، أى حَياؤه، وجمعُه خَزايا. وفى الدُّعاء: «[اللّهمّ][٢] احشُرْنا غيرَ خَزايا ولا نادمينَ»[٣]، أى غير مُسْتَحْيِينَ [من أعمالنا][٤].

خسأ: خَسَأت الكلبَ إذا زجَرْته، فقلت: اخْسَأْ. **والخاسِئُ من الكلابِ والخنازيرِ**: المُباعَدُ، وجَعَلَ اللّه اليَهُودَ **قِرَدةً خاسِئِينَ**، أى مَدْحُورينَ. وخَسَأَ الكلبُ خُسُوءًا. ويقال: اخْسَأْ عنّى واخْسَأْ إليكَ. **وخَسَأَ البَصَرُ**، أى كَلَّ وأعيا يَخْسَأُ خُسُوءًا. ومنه قوله تعالى: ﴿**خاسِئًا وهو حَسير**﴾ [الملك: ٤]. ويقال فى لَعِب الجَوْز: خَسَا أمْ زَكَا. فَخَسَا فَرْدٌ، وزَكَا زَوْجٌ، قال رؤبة:

لم يَدْرِ ما الزّاكى من المُخاسِى[٥]

وقال:

يَمشى على قَوائمٍ خَسًا زَكَا[٦]

أى يَمشى على قائِمتَيْن وواحدة.

خسر: الخُسْر: النُّقصان، والخُسْرانُ كذلك، والفِعْل: خَسِرَ يَخْسَرُ خُسْرانًا. **والخاسِرُ**: الّذى وُضِعَ فى تجارته، ومصدره: الخَسارَةُ والخُسْرُ. كِلْتُهُ ووَزَنْتُهُ فأَخْسَرْتُهُ، أى نَقَصْتُهُ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وكان عاقِبةُ أَمْرِها خُسْرا**﴾ [الطلاق: ٩]، أى نَقْصًا. **وصفقةٌ خاسِرةٌ**، أى غَيْرُ مُرْبِحةٍ.

---

(١) الديوان (ص ١٨٠)، والتهذيب (٤٩٢/٧)، واللسان (خزا).

(٢) زيادة من التهذيب، وهو تمام كلام الخليل الذى أخذه الأزهرى.

(٣) أخرجاه فى الصحيحين بلفظ: «غير خزايا ولا ندامى»، وهو حديث وفد عبد القيس.

(٤) زيادة أيضًا من التهذيب.

(٥) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٥)، فى التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا).

(٦) ورد الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا)، ولكنه يروى:

لَعْبُ الصبىِّ بالحَصَى خسا زكا

خسس: الخسُّ: بقلةٌ من أحرار البقول حَارّة ليّنة تَزيدُ فـي الـدَّم. والخساسـة: مَصْـدَرُ الخَسيس، يقال: خَسِسْتُ نَصيبَهُ خَسًّا فهو مخسوسٌ، وامرأة مُسْتَخَسَّةٌ، أى قبيحـة الوَجْـهِ مَحْقُورة، اشتُقّتْ منَ الخَسيس، أى القليل. **وخسّ الرّجلُ يَخَسُّ خُسوسَةً**: صار خَسيسًـا، وخُسَّ حَظُّه خَسًّا. وبنتُ الخُسِّ الإياديّة معروفة.

خسف: الخَسْفُ: سُؤُوخُ الأَرْضِ بما عليها من الأشـياء، انْخَسَـفَتْ بـه الأَرْضُ، وخَسَفَها اللّه به. **وعينٌ خاسفة**: فُقِئَتْ وغابتْ حَدَقَتُها. وبئرٌ خسيفٌ مخسـوفة، أى نُقِـبَ جَبَلُها عن عَيْلم المـاءِ فـلا تُنْزَفُ أبدًا، وهـنَّ الأَخْسِفة. وناقـةٌ خسـيفٌ: غزيـرةٌ سـريعة الانقطاع من اللَّبنِ فى الشتاء. **والخَسيفُ من السَّحاب**: ما نشأ من قِبَلِ العَيْن، أى من قِبَلِ المَغْرِب الأَقْصَى عن يمين القِبْلة، وفيه ماءٌ كثيرٌ، وخَسَفْناها خَسْفًا. **وخسوفُ الشَّمْسِ يومَ القِيامةِ**: دُخُولُها فى السماء كأنّها تكـوَرت فـى جُحْـر. **والخَسْفُ**: تَحْميلُـك إنسـانًا مـا يَكْرَهُ. والخَسْفُ: الجَوْز، بلغة الشحر.

خسفج: الخَيْسَفوج: حَبُّ القُطْنِ.

خسق: خَسَقَ [السّهمُ] يَخْسِقُ خَسْقًا وخُسـوقًا، وناقـةٌ خَسُـوق: [سَيّئةُ الخُلُـق][١]، تَخْسِقُ الأرضَ بمناسمها، إذا مَشَت انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخدَّ فى الأَرض.

خسل[٢]**: المَخْسُول والمَحْسُول**: المَرْذُول.

خشب: [الخشب معروف][٣]، **والخَشّابةُ**: قـومٌ مَعَهـم خَشَـب، وحِرْفَتُهـم: الخِشـابةُ. **والخَشْبُ – جزم**: الشَّحْذُ، وسَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشـوبٌ، أى شَحِيذٌ. **وجَبْهَةٌ خَشْباءُ**: كريهةٌ يابسةٌ صُلْبَةٌ، بادية العِظامِ والعروق، غير مُستوية. **ورجلٌ خَشِبٌ**: عـارى العِظـامِ والعَصَب، له شدّةٌ وصلابـة، وكذلـك اليَـدُ ونحوهـا. واخشوشـب الرّجـل. وكـلّ شَـىْءٍ خَشِنٍ من أرضٍ وقَتٍ ونحوهما فهو أَخْشَب. **والأَخْشَبُ** مكـانٌ مـن القُـفِّ غليـظٌ. وقـد يكون سَفْحُ الجَبَلِ أَخْشَبَ. **وأخاشِبُ الصَّمّان**: جبالٌ اجتمعْنَ بهـا فـى مَحلّـة بنـى تميـم. **وأَخْشَبا مَكّةَ**: جبلاها. **والخَشْبُ**: خَلْطُك الشَّىءَ بالشَّىْء غير متأنِق فيه. وطعام مخشوب.

خشر: الخُشارةُ من الشَّعير ما لم يُكْتَنَزْ، إنّما هو كالسُّحالة والنُّخالة، ممّا لا لُبَّ فيـه،

---

(١) من رواية التهذيب (٢٠/٧) عن العين.

(٢) قال فى التهذيب (١٦٨/٧): أهمله الليث (ط): إلاّ أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(٣) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨).

قال:

أنتم خُشار خُشار وليس خَزٌّ كخَيْش

خشرم: الخَشْرَمُ: مأوى الزّنابيرِ والنَّحْلِ، وبيْتُها ذو النَّخاريب. **وفي الحديث**: «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَن كان قَبْلكم ذِراعًا بذِراعٍ وباعًا بباعٍ حتى لو سَلَكُوا خَشْرَم دَبْرٍ لَسَلَكْتُموهُ»[(١)]. وقد جاء في الشِّعْر: «الخَشْرَمُ» اسمًا لجماعة الزّنابير. قال:

وكأنَّها خَلْفَ الطَّريـ ـدةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ[(٢)]

يصف الكلاب. **والخَشْرمةُ**: قُفٌّ حِجارتُها رَضْراضٌ حُمْرٌ مَنْثُورةٌ، فيها وُعورةٌ، غيرُ جدِّ غليظةٍ، وتحتها طين، وربَّما كانت بظهور الجبال، وحَيْثما كانت فإنّها لا تَطُولُ ولا تَعْرُضُ، وهي مَرْكُومٌ بعضُها على بعضٍ. فإن كانت الخَشْرمةُ مُسْتَويةً مع الأرض، فهي من القِفافِ، غيْرَ أنّ الاسمَ لها لازمٌ لما خالَطَها من اللَّبنِ والطِّينِ. والاسمُ اللاّزمُ القُفُّ إذا كانت حجارةً مترادِفةً، بعضُها إلى بعضٍ، ذاهبةٌ في الأرض، وبَعضُها مُنْقَلِعٌ عِظامٌ. وحِجارةُ الخَشْرَمَة أصغَرُ منها، وأعظَمُ حِجارتِها مِثلُ قامة الرجل. وإذا علا [الرجل][(٣)] ظَهْرَ القُفِّ كانَتْ فيه رياضٌ وقِيعانٌ، إنّما يُعرَف أنَّه قُفٌّ للحِجارة العِظام المُنْقَلِعةِ فيه، وإنّما قفَّفَتْه كَثرةُ حِجارتِه. فأما الخَشْرمةُ، إذا كانتْ تحتَ التُّرابِ، [فقد][(٤)] سقَطَ عنها هذا الاسم، وهي في ذلك قُفٌّ، وكلُّ ذلك من الجَبَل.

خشش: خَشَشْتُ البعيرَ: جَعلتُ الخِشاشَ في أنفه، وجَمْعُه: أخِشَّة. قال ذو الرّمة[(٥)]:

تشكو الخِشاشَ ومَجْرَى النِّسعتَيْن كما أنَّ المريضُ إلى عُوّادِه الوَصِبُ

والخَشاشُ من الطّير: صغارها، وخَشاشُ الأرض: صِغارُ دَوابِّها. **ورجلٌ خِشاشٌ** لطيفُ الرأس ضربُ الجسم خفيف. قال[(٦)]:

(١) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في النهاية (٢/٣٣)، وأخرجه الحاكم وغيره بلفظ: «لتركبن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو أن أحدكم دخل جحر ضب لدخلتم...». انظر صحيح الجامع (ح ٥٠٦٧).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٧/٦٤٤)، واللسان والتاج (خشرم).

(٣) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٤) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٥) ديوانه (١/٤٢)، وفي اللسان، قال ابن الأثير: النّسعُ: سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره.

(٦) طرفة من معلّقته. ديوانه (٣٨).

أنا الرّجل الضَّرْبُ الّذى تَعرِفونَهُ خَشاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّـــد

والخَشْخاشُ: شرُّ الحيّات وأخبَثُها، وهو الّذى لا يُطْنِى، أى لا يُفلتُ لَديغُه. **والخُشَشاوان**: عَظْمان ناتئتان(١) خلفَ الأذُنَيْن. **والخَشْخَشَةُ**: صوت السِّلاح، وصوت ثَمَر اليَنْبوت، والشَّخْشَخَةُ لغة. **والخَشْخاش**: نبت منه الأبيض والأسود، فالأبيضُ منه دواءٌ معروفٌ، والأسود من السُّمُوم، **والخَشْخاشُ**: الجماعة. **ورجلٌ مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ**، وهو الجرىء على العَمَل.

خشع: الخُشُوعُ: رَمْيُكَ ببصرك إلى الأرض. وتَخاشَعْتُ: تَشَبَّهْتُ بالخاشِعِينَ. وَرجُلٌ مُتَخَشِّعٌ مُتَضَرِّعٌ. والخُشُوعُ والتَّخَشُّعُ والتَّضَرُّعُ واحدٌ، قال:

ومُدَجَّجٌ يَحْمِى الكَتِيبَةَ لا يُــرَى عند الكَرِيهةِ ضَارِعا مُتَخَشِّعــا(٢)

وأَخْشَعْتُ أى طَأْطَأْتُ الرَّأس كالمُتَواضِع. والخشُوعُ المَعْنَى من الخُضُوعِ إلاَّ أنَّ الخُضُوعَ فى البَدَنِ وهو الإقْرَارُ بالاستخدام، والخُشُــوعُ فى البَــدَنِ والصَّــوْتِ والبَصَــرِ قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**خاشعة أبصارُهمْ**﴾ [المعارج: ٤٤]: ﴿**وخَشَعَت الأصواتُ للرَّحْمَنِ**﴾ [طه: ١٠٨]، أى سَكَنَتْ. **والخُشْعَةُ**: قُفٌّ، غَلَبَتَ عليه السُّهولة، قُفٌّ خاشِعٌ وأَكَمَةٌ خاشعةٌ أى مُلْتَزِمَةٌ لاطئةٌ بالأرض. **وفى الحديث**: «كانَت الكَعْبَةُ خُشْعَةً على الماء فَدُحِيَتْ منها الأرضُ»(٣).

خشف: الخِشْفُ: ولدُ الظَّبى. والأَخْشَفُ: الّذى عمّه الجَرَبُ، فهو يَمْشى مشىَ الشَّيْخ، وقد خَشَفَ يَخْشُفُ خَشْفًا، أى يَبِسَ جلْدُه عليه من الجَرَب. **والخَشَفانُ**: الجَوَلان باللّيل والسُّرعة فيه، وبه سُمِّىَ الخُشّافُ لخَشَفانه، وهو أحسنُ من الخُفّاش، ومن قال: خُفّاش فاشتقاقه من صِغَرِ عَيْنَيْه. ودَليلٌ مِخْشَفٌ: **يَخْشِفُ بالقَوْم**، أى يسير أمامَهم. قال:

تنحّ سُعارَ الحَرْب لا تصطلى بهــا فإنّ لها من القَبيلَيْــنِ مِخْشَفــا

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) التاج (خشع) والرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٣) الحديث بهذا اللفظ فى «النهاية» (٣٤/٢)، وذكره الهيثمى بنحوه فى المجمع (٢٨٨/٣)، بلفـظ: «وطبع البيت قبل الأرض بألفى سنة فكان البيت ربدة بيضاء حتى كان العرش على الماء، وكانت الأرض تحته كأنها خسفة فدحيت منه»، عن ابن عمرو موقوفًا عليه، وقال: «رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح».

والمَخْشَفُ: اليَخَدانُ. والخَشِيفُ: الثَّلْجُ الخَشِنُ، وكذلك الجَمَدُ الرِّخْو، وليس له فِعْلٌ، يُقال: أَصْبَحَ الماءُ خَشِيفًا. **والخَشْفُ**: الذُّبابُ الأَخْضَرُ، وجَمْعُه: أَخْشافٌ. وخَشَفَ يَخْشِفُ خشوفا إذا ذَهَبَ فى الأَرْض. ويُقالُ: **سَمِعْتُ خَشْفَتَهُ**، أى حِسًّا منه حَرَكَةً، أو صوتًا خَفِيًّا. **والخَشُوف**: الّذى لا يَهابُ اللَّيْل.

خشل: الخَشَلُ: من المُقْل كالحَشَف من التَّمْر. **والخَشَلُ**: رءوسُ الأَسْوِرة والخَلاخيل، ولا أعرف له جمعًا ولا واحدًا. ويُقال: الخَشَلُ: رأسُ الخَلْخال.

خشم: الخَشْمُ: كَسْرُ الخَيْشوم، والخُشام: داءٌ يأخُذُ فيه وسُدَّةٌ، وصاحبه: مَخْشُومٌ. وخَشِمَ هو فهو أَخْشَمُ، [وفلانٌ ظاهر **الخيشوم**، أى واسعُ الأنف][1]، قال[2]:

أَخْشَمُ بادى النَّعْوِ والخَيْشومِ

والخَيْشومُ: سَلائلُ سُودٌ، ونَغَفٌ فى العَظْم. والسَّليلةُ: هَنَةٌ رقيقةٌ، كاللَّحْم ليّنة، [وفى الأَنْف ثلاثة أَعْظُمٍ، فإذا انكسر منها عَظْمٌ تَخشَّم الخَيْشوم فصار مخشومًا][3]. **والأَخْشَم**: الذى لا يجد رِيحَ طِيبٍ، ولا نَتْنٍ. **والتَّخَشُّمُ**: من السُّكْرِ، وذلك أنّ رِيحَ الشَّراب تَسورُ فى خَيْشوم الشّاربِ ثمّ تُخالِطُ الدِّماغَ، فيذْهَب العَقْلُ، فيُقال: قد تَخَشَّم، وخَشَّمَهُ الشّراب. **وخَياشيمُ الجبال**: أُنوفُها.

خشن: خَشُنَ الشَّىْءُ يَخْشُنُ خُشونةً، فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ. **والمُخاشَنَةُ**: فى الكَلامِ والعَمَل.

واخْشَوْشَنَ الرّجلُ، إذا لَبِسَ خَشِنًا، أو قال قولاً فيه خُشُونةٌ. **وكَتيبةٌ خَشْناء** : كثيرةُ السِّلاحِ. **والخَشْناءُ**: بقلةٌ خَضْراءُ وَرَقُها قصيرٌ مثل وَرَق الرَّمْرام غير أَنّها أَشَدُّ اجتماعًا، ولها حَبٌّ يكونُ فى الرَّوْض والقِيعان. والخَشْناءُ: الأرضُ الغليظةُ. **وأخشنُ**: جبلٌ. **وخُشَيْنةُ**: حىٌّ من العَرَب، والنِّسبةُ إِلَيْهم: خُشَنِىٌّ. ومُخاشِنٌ: اسم رجل.

خشى: الخَشْيَةُ: الخَوْفُ، والفِعْلُ: خَشِىَ يَخْشَى، ويُقالُ: وهذا المكانُ أَخْشَى من ذاكَ. قال العجّاج:

---

(١) من التهذيب (٧/٩٤) فى روايته عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٩٤)، واللسان (خشم)، والنعو: الدائرة تحت الأنف.

(٣) تكملة مما نقل فى التهذيب (٧/٩٤) عن العين.

قَطَعْتُ أخْشاهُ إذا ما أحْجَبا[1]

أى أفزعه.

خصب: الخِصْبُ: نقيضُ الجَدْب، وهو كثرة العُشْب، ورفاهةُ العَيْش، والإخصابُ والاخْتِصابُ منه، ويقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إخصابًا. **وفلان خَصيبُ الرّحل**: كثيرُ خَيْرِ المنزِل. **والخَصْبَةُ**: الطَّلْعَة فى لغة، وهى النَّخْلَةُ الكثيرة الحَمْل فى لُغَة، وجَمْعُها: خِصاب. **والخِصْبُ**: حيّةٌ بيضاءُ فى الجَبَل، والجميعُ: الأَخْصاب. **وأَخْصَبَتِ العضاه**، أى جرى الماء فى عُودِها حتى يتّصل بالعِرْق، وهو الاختصاب.

خصر: الخَصْرُ: وسَطُ الإنسان. والخاصرتان: ما بين الحَرْقَفة والقُصَيْرَى. وخَصْرُ القَدَم: أَخْمَصُها. وقَدَمٌ مُخَصَّرةٌ ومَخْصُورة، ويدٌ مُخَصَّرةٌ، إذا كان فى رُسْغِها تَخصيرٌ، كأنّه مَرْبوطٌ، وفيه مَنزٌّ[2] مُسْتديرٌ. ورجلٌ مُخَصَّر: مَخْصُور البَطْن أو القَدَم. **وخَصْرُ الرَّمْلِ**: طريقٌ أعلاه وأَسْفلُه فى الرَّمْل خاصّةً. والخَصْرُ من بُيُوتِ الأَعْرابِ: مَوْضِعُها. **والاختصار فى الكلام**: تَرْكُ الفُضول، واستيجاز ما يأتى على المَعْنَى، وكذلك الاختصار فى الطّريق. وفى الجزّ: ألاّ تَسْتأصِلهُ. **والمخَاصَرَةُ فى البُضْع**: [أن يَضْربَ بيده إلى خَصْرِها][3]. **والخَصَرُ**: البَرْدُ الّذى يَجِدُهُ الإنسانُ فى أطرافه. قال[4]:

رأتْ رجلاً أَمّا إذا الشَّمْسُ عارضَتْ فَيضْحَى وأَما بالعَشِىِّ فَيَخْصَرُ[5]

وثَغْرٌ خَصِرٌ: باردُ المُقَبَّل. وفلان مخاصِرُ فلانٍ، إذا أخذ بيدِهِ فى المَشْىِ وهو بجَنْبِهِ. قال[6]:

ثمّ خاصرتها إلى القُبّة الحَمْـ ـراءِ تَمشى فى مَرْمَرٍ مسْنُونِ

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٥)، فى التهذيب (٤/١٦٣)، واللسان (حبج)، ولكنه ورد برواية أخرى:

عَلَوْت أحشاهُ إذا ما أحْبَجَا

(٢) من التهذيب (٧/١٢٦) عن العين.

(٣) (ط): من اللسان (خصر) لتقويم العبارة.

(٤) عمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (٩٤)، وبلا نسبة فى اللسان (ضحا).

(٥) تصحف فى (ط) إلى: أدما.

(٦) البيت لأبى دهبل الجُمحى فى ديوانه (ص ٧٠)، اللسان (خصر)، ونسب فى التهذيب (٧/١٢٧) إلى عبد الرّحمن بن حسّان.

والمِخْصَرَةُ: عَصًا أو نحوها بيدِ صاحِبِها. **ونُهِى عن التَّخَصُّر فى الصّلاة**[١]، وهو وضعُ اليدَيْن على الخاصِرة.

خصص: الخُصُّ: بيتٌ يُسْقَفُ بخَشَبةٍ على هَيْئة الأزَج، وجمعه: خِصاصٌ. وخَصَصْت الشّىء خصوصًا، واخْتَصَصْته. **والخاصّة**، الذى اختصصتَهُ لنفسك. **والخَصاصَةُ**: سوء الحال. **والخَصاصُ**: شِبهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعًا قدْر الوجه. قال[٢]:

وإنْ خَصاصُ ليلِهنَّ اسْتدّا
رَكِبْنَ من ظَلْمائه ما اشتدّا

أخبر أنّهنّ لا يَهَبْنَ الليل، وشبه القَمَرَ بالخَصاص، وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيق والواسع، حتى قالوا لخروق المِصْفاةِ: خصاص، **وخَصاص المُنْخُل**: خُرُوقه، وجمعه: أَخصَّة، ويُسَمَّى الغيم: خَصاصةً. وكلّ خَرقٍ أو خَلَل فى سحاب أو منخل يُسَمَّى: خَصاصةً، والجميع: خَصاصٌ. **والخَصاص**: فَرْجُ ما بين الأثافىّ.

خصف: الخَصَفُ ثيابٌ غِلاظٌ جدًّا. ويُقالُ: إنّ تُبَّعًا كسا البَيْتَ المسُوح، فانْتَفَض البَيْتُ ومَزَّقها، ثم كساه الخَصَفَ فلم يَقْبَلْها، ثمّ كساه الأَنْطاعَ فقبلَها، وهو أَوَّلُ من كَسا البَيْتَ[٣]. والخَصَف لُغةٌ فى الخَزَف. **والخَصَفَةُ**: القِطْعةُ مما يُخْصَفُ به النَّعْل، والمِخْصَفُ: مِثْقَبُه. والخَصَفةُ، وجمعها: **الخِصاف**: جُلَّةُ التَّمْر. وكتيبة خَصِيفٌ، أى خُصِفَتْ من ورائها بخيل، أى أُرْدِفَتْ. **والأَخْصَفُ**: لونٌ كَلوْنِ الرَّماد، فيه سَوادٌ وبَياضٌ، وهو الخصيف أيضًا، والخصيف من الجبال: ما كان أَبْرَقَ، سوداءٍ، وقُوةٍ بَيْضاءَ، وهو الأَخْصَفُ أيضًا. قال[٤]:

مِنَ الصَّباحِ عَنْ بَريمٍ أَخْصَفا

---

(١) أخرجه البخارى فى «العمل فى الصلاة»، باب: الحضر فى الصلاة (ح ١٢١٩)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢/٢٨٧) واللفظ له.

(٢) رؤبة ديوانه (٤٢). والثانى منها فيه: صَدَدْنَ عن عِزْنينهِ أو صَدّا.

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى «البداية» (٣/١٢٩)، وعزاه إلى السهيلى من طريق، وعمر عن همام ابن منبه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أسعد الحميرى، يعنى تبعا، فإنه أول من كسا الكعبة».

(٤) العجاج ديوانه (٢/٢٤٠)، واللسان والتاج (خصف). وقبله: حتّى إذا ما لَيْلُه تكَشَّفا. وبريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

والأَخْصَفُ: الظَّليمُ لسَوادٍ فيه وبياض، والأنثى: خصفاء. **والإخْصافُ**: شِدَّةُ العَدْوِ، وبالحاء أيضًا. **والاختصاف**، أن يأخُذَ العُرْيانُ ورقًا عِراضًا، فَيَخْصِفَ بعضَها على بَعْضٍ، ويَسْتَتِر بها، خَصَفَ على نَفْسِه بكذا، واخْتَصَفَ بكذا.

خصل: الخُصْلَة: لَفيفةٌ من شَعَرٍ، وجَمْعُها: خُصَلٌ، ومنه قول لبيد[1]:

وتأَيَّيْتُ عليه ثانيًا   يَتَّقيني بتَليلٍ ذى خُصَلْ

والخَصْلُ: الرَّمْي في النِّضال، إذا وقع السَّهْم بلَزْق القِرطاسِ فهي: خَصْلة، والمُقَرْطِسُ: الذي يُصيبُ القِرطاسَ، فإذا تناصلوا على سَبْقٍ حَسَبوا خَصْلَتَيْن بمُقَرْطَسَةٍ، ويُقال: رَمَى فأَخْصَلَ، ومَنْ قال: الخَصْلُ: الإصابةُ، فقد أخطأ. **والخِصالُ**: حالاتُ الأمور، الواحدة: خَصْلَة، تقول: في فُلانٍ خَصْلَة حَسَنة وخَصْلَةٌ قَبيحةٌ وخَصَلات كريمات. **والخَصيلةُ**: كلّ لحمةٍ على حيّزها في الفَخِذَيْن والعَضُدَيْن، ويُقالُ: في السّاقين والسّاعدين أيضًا. قال[2]:

عارى القَرا مُضْطَرِب الخصائل

أخبر أنّه واسعُ الجِلْد، ويكونُ أَقْوى على الجَرْى.

خصم: الخَصْم: واحدٌ وجميعٌ. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وهل أتاك نَبأُ الخَصْم إذ تَسَوَّروا المِحْراب**﴾ [ص: ٢١]، فجعلَه جَمْعًا؛ لأنّه سُمّي بالمصدر. وخَصيمُك: الذي يُخاصِمُك، وجمعُه: خُصَماء. **والخُصومةُ**: الاسمُ من التَّخاصُم والاختصام. يُقال: اختصم القَوْم وتخاصموا، وخاصَمَ فلانٌ فلانًا، مُخاصَمَةً وخِصامًا. **والخُصْمُ**: طَرَفُ الرّاوية الّذى بحِيالِ العَزْلاء في مُؤَخّرِها. والطَّرَفُ الأَعْلَى هو العُصْم، وهي: الأَخْصام وزوايا الوسائد والجَواليق والفُرُش كلّها أخصام، واحدها: خُصْم.

خصن: الخَصينُ: فأس ذات خَلْف واحد، تُذَكَّر وتُؤَنَّث. وهو النّاجخُ أيضًا. وثلاثُ أَخْصُنٍ. قال[3]:

يَقْطَعُ الغافَ بالخَصينِ ويُشْلِي   قد عَلِمْنا بمَنْ يُديرُ الرَّبابا

---

(١) ديوانه (١٩٠)، واللسان (خصل).

(٢) الرجز بلا نسبة في التّهذيب (١٤١/٧)، واللسان (خصل).

(٣) البيت لامرىء القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٥٧)، التهذيب (١٤٥/٧)، واللسان (خصن).

خصا خصى[(١)]: **الخِصاءُ**: أن تَخصِيَ الدابَّةَ والشّاةَ خِصاءً، ممدُود؛ لأنّه عَيْبٌ مثل عِثارٍ ونِفار. قال:

خُصِيَ الفَرزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ ... يرجُو مُخاطرةَ القُرُومِ البُزَّلِ[(٢)]

والصَّوْمُ خِصاءٌ. والخُصْيَةُ تؤنّث مادامت مفردة، فإذا ثَنّوا ذَكَّروا. قال:

كأن خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ
ظَرْف عَجُوزٍ فيه كالتَّهدُّلِ

ويُرْوَى: ظَرْفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ[(٣)].

خضب: خضَبَ الرّجلُ شَيْبَهُ، **والخِضابُ**: الاسمُ، وكلُّ شَيْءٍ غُيِّر لَوْنُهُ بحُمْرَةٍ كالدّم ونحوه فهو مَخْضوبٌ. **والخاضبُ**: من النّعام، وهو نعتٌ للذَّكَر، إذا اغْتَلَمَ في الرَّبيعِ احمَرَّتْ ساقاه. **والمِخْضَبُ**: شبهُ [إجّانة][(٤)] يُغْسَل فيها الثِّيابُ.

واختَضَبَ الرّجلُ، [واختَضَبَتِ المرأةُ][(٥)]، من غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعر.

خضد: الخَضْدُ: نَزْعُ الشَّوكِ عن الشَّجَر. وقال اللّه جَلَّ وعزَّ: ﴿**في سِدْرٍ مَخْضُود**﴾ [الواقعة: ٢٨]، أي: نزع شَوْكُه. **وخَضَدْتُ العُود فانْخَضَدَ**، أي انكسر من غَيْر بينونة. والبَعير يخضِد عنق البعير، إذا قاتله. **والخَضادُ**: من شجر الجَنْبَةِ، وهو مثلُ النصِي، ولوَرَقِه حُروفٌ كحُروفِ الحَلْفاء يُجَزُّ باليد كما تُجَزُّ الحلْفاء. وخَضد يخضِد خضْدًا، إذا أكل شيئًا رطْبًا نحو القِثّاء وغيرها.

خضر: الخَضِرُ: نبيٌّ مُعَمَّر، محجوب عن الأبصار[(٦)] [وهو نبى من بنى إسرائيل، وهو

---

(١) فى المحكم (٤/١٤٩): والخَصِى، مخفف: الذى يشتكى خصاه.
والعرب تقول: كان جوادًا فخصِى، أى: غنيًّا فافتقر.
(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٢) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٣) البيت فى اللسان (أسل) غير منسوب.
(٤) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨)، ومن التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٥) من التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٦) يشير بذلك إلى أن الخضر لا يزال باقيا حيًّا إلى وقتنا هذا، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من السلف، ذكر أدلتهم الحافظ ابن كثير فى البداية (٢/٢٥٠، ٢٦٣)، ثم قال: «وهذه الروايات والحكايات هى عمدة من ذهب إلى حياته إلى اليوم، وكلٌّ من الأحاديث المرفوعة ضعيفة جدًّا، لا يقوم بمثلها فى الدين. والحاكايات لا يخلو أكثرها عن ضعف فى الإسناد، وقصاراها أنها=

صاحب موسى الّذى التقَى معه بمجمع البحرين][1]. **والخَضِرُ فى القرآن**: الزَّرْعُ الأخضرُ، وفى الكلام: كل نبات من الخُضَر. والاخْضِرارُ مصدر من قولك: اخْضَرَّ. **والخَضْرُ والمَخْضُور**: للرَّخْصِ من الشَّجَر. **والخُضاريّ**: طائرٌ يُسمَّى الأَخْيَل، يُتَشاءم به إذا سقط على ظَهْرِ البعير، وهو أخضر فى حَنَكِه حُمْرة، وهو أعظمُ من القطا. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن»[2]. يعنى: المرأة الحسناء فى مَنْبتِ السُّوء، يُشَبِّهُها بالشَّجَرة النّاضرة فى دِمْنَة البَعْر. **والمُخاضَرة**: بيع الثِّمار قبلَ بُدُوِّ صَلاحها، وهى خُضْرٌ بَعْد. وخَضِرَ الزَّرعُ خَضَرًا: نَعِمَ، وأَخْضَرَهُ الرِّىُّ. **والخضير**: الزَّرْعُ الأَخْضَرُ. وقَدِ اخْتُضِرَ فلانٌ إذا مات شابًّا، وجعل شابٌّ يقولُ لِشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ، فقال: **وتُخْتَضَرونَ**، أى تَموتونَ شبابًا. وذهب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا، وخَضِرًا مَضِرًا، إذا ذهب هَدَرًا باطلاً ولم يُطْلَبْ. ويقال: خُذِ الشَّىْءَ خَضِرًا مَضِرًا، أى غضًّا حسنا.

خضرع: الخُضارِعُ: البخيل المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمتُه السَّماحة. وهو المُتَخضْرِع.

خضرم: شُبِّهَ الجَوادُ ببِئرٍ خَضِرم، أى كثيرة الماء. ورجلٌ مُخَضْرَمٌ، أى ناقِصُ الحَسَب. **والخَضْرَمَة**: قَطْعُ إحدَى الأُذُنَيْنِ خاصَّةً، وهى سِمَةُ أهل الجاهلية. وناقةٌ مُخَضْرَمة، **وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ**، أى مَخْفُوضةٌ. **ولحمٌ مُخَضْرَمٌ**: لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَر هو أمْ من أُنْثَى؟. **والمُخَضْرَم من الناس**: الذى كان عُمرُه نِصفًا فى الجاهليّة، ونصفًا فى الإسلام. **والخَضْرمةُ**: هَرَمُ العَجوز وفُضول جلدها.

خضض: الخَضْخاض: ضربٌ من القطران، وكل شىءٍ يَتَحرّكُ ولا يُصوّت خثورة، يقال: إنه يَتَخَضْخَضُ، ويقال: وَجأه بالخِنْجَرِ فَخَضْخَضَ بطنَهُ. وخَضْخَضْتُ الأرض، لترخو مواضعها وتثور. **وفى الحديث**: «نكاحُ الإماء خير من الخضخضة، والخَضْخَضَةُ

=صحيحة إلى من ليس بمعصوم، من صحابى أو غيره، لأنه يجوز عليه الخطأ.. وقد تصدى الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى كتابه «عجالة المنتظر، فى شرح حال الخضر»، للأحاديث الواردة فى ذلك من المرفوعات فبين أنها موضوعات، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، فبين ضعف أسانيدها ببيان أحوالها، وجهالة رجالها، وقد أفاد فى ذلك، وأحسن الانتقاد». ثم شرع فى ذكر أدلة المخالفين القائلين بموته ورجحها ومال إليها.

(١) مما نُقل فى التهذيب (٧/١٠١) عن العين.

(٢) ضعيف جدًّا، وراجع الضعيفة (ح ١٤).

خيرٌ من الزِّنا»[١]، يعنى: جَلْد عُمَيرة[٢]. **والخَضاضُ**: الشّيء اليَسيرُ من الحُلِيِّ. قال[٣]:

ولو أَشْرفَتْ من كُفَّةِ السِّتْر عاطلاً   لقلتُ غَـزالٌ مـا عليـه خَضـاضُ

والخضاضُ: الرَّجلُ الأحمق. **والْخَضيضُ**: المكان المنبوثُ تبلّه الأمطار.

خضع: الخُضُوعُ: الذُّلُّ والاستِخذاءُ. والتَّخاضُعُ: التَّذَلُّلُ والتَّقاصُرُ. والخَضِيعَةُ: صَوتُ بَطْنِ الفَرَسِ، قال[٤]:

كأنَّ خَضِيعَةَ بَطْـــنِ الجَـــوَا   دِ وعَوْعَةُ الذِّئْبِ فــى الفَدْفَـــدِ

والأَخْضَعُ والخَضْعَاءُ: الرَّاضِيان بالذُّلِّ، قالَ العجَّاج:

وصِرْتُ عَبْدًا للبَعُوضِ أَخْضَعَـــا   يَمَصُّنِى مَصَّ الصَّبِــىِّ المُرْضِعَـــا

والخَيْضَعَة: معركة الأبطال، قال لبيد:

المُطعِمُـــونَ الجَفْنَـــةَ المُدَعْدَعَــهْ
الضاربُونَ الهَامَ تحتَ الخَيْضَعَـهْ[٥]

ويقالُ: هو غُبار المعركةِ.

خضف: البِطِّيخُ، أوّل ما يخرجُ يكونُ قَعْسَرًا، ثم خَضَفًا أكبر منه، ثـمّ فِجًّا، والحَدَجُ يَجْمَعُها، وهو طِبِّيخٌ لغة فيه. والخَضْفُ: الضَّرْطُ.

خضل: الخَضِلُ: كلُّ شَىْءٍ نَدٍ يَتَرَشَّشُ من نداه. وأَخْضَلَ فلانٌ لِحْيَتَهُ بالدَّمْعِ، واخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ. **واخضلَّ اللّيلُ**: وَقَعَ نَداه. ويُسَمَّى اللُّؤْلُؤُ: خَضْلاً، ولم أَسْمَعْهم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٣٩)، عن ابن عباس من قوله.

(٢) قال العلامة القرآنى محمد الأمين الشنقيطى فى أضواء البيان (٥/٥٢٥): اعلم أنه لا شك فى أن آية ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ هذه التى هى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ تدل بعمومها على منع الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة، ويقال له: الخضخضة. ثم شرع فى بيان وجه الاستدل وذكر من قال بذلك من أهل العلم. قلت: فلا تغتر بما ذكره الخليل هنا مصدرًا إياه بقوله: «وفى الحديث...».

(٣) التهذيب (٦/٥٤٩).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، واللسان (خضع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١/١٥٥).

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٨٧)، والتهذيب (١/٩٥، ١٥٥)، واللسان (خضع).
ورواه فى المحكم ١/٦٩ كرواية العين.

يقولون: خَضِلَ الشيءُ. **ودُرّةٌ خَضْلَة**، أى صافيةٌ نَقِيّة. **وأَخْضَلَتْنا السَّماءُ**: بلّتْنا بلاًّ شَديدًا. ونَباتٌ خَضِلٌ بالنَّدَى.

خضلف: والخِضْلافُ: شَجَرُ المُقْلِ.

خضم: الخَضْمُ: الأَكْلُ والمَضْغُ بأَقْصى الأضراس. والخَضْمُ: شدّةُ الأَكْل فى رَغَد. والخَضْم: نحو أَكْلِ القِثّاء ونحوه، وهو الأَكل بجميع الفَم[١]. وقولهم: قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ، أى قد يُبْلَغُ المَبْلَغُ الكبير بالشّيء الصَّغير. وخَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْمًا، والخُضْمةُ: ما خُضِمَ. والمُخَضِّمُ: الشَّديدُ الخَضْمِ. **وخُضُمَّةُ الذّراعِ**: مُسْتَغْلَظها. **والمَخْضَم**: مصدرٌ من خَضِمْتُ. **والخِضَمُّ**: نعتٌ للشّريفِ المِعطاء، أى السَّيِّد الضَّخْم، وجَمْعُهُ: الخِضَمُّونَ. قال رؤبة:

كم لك يا سفّاحُ من خالٍ وعَمْ
من هاشمٍ فى السُّودَدِ الضَّخْمِ الخِضَمّ

والخِضَمُّ: المِسَنُّ. **والخِضَمُّ**: الفَرَسُ الجَوادُ الضّخم. قال:

خِضَمّاتِ الأباهِرِ والعُروقِ

خضن: المُخاضَنَةُ: التَّرامى بقول فُحشٍ أو غَزَل. قال الطِّرِمّاح[٢]:

وأَدَّتْ إلىّ القولَ عنهنّ زَوْلَةٌ ... تُخاضِنُ أو تَرنو لِقَولِ المُخاضِنِ

خطأ: خَطِئَ الرجلُ خِطْئًا فهو خاطِئٌ. **والخَطيئة**: أرض يُخْطِئُها المَطَرُ ويُصيبُ غيرَها. وأخطَأَ إذا لم يُصِبِ الصَّوابَ. وخَطايا أصلها خَطائئُ ففَرُّوا بها إلى يَتامَى، وكَرِهوا أنْ يُتْرَكَ على إحدَى الهَمْزَتَيْنِ فيكونَ مِثلَ قولِكَ: جائِئ؛ لأنَّ تلك الهمزة زائدة وهذه أصليّة، ووجَدُوا له فى الأسماء الصحيحةِ نظيرًا ففَرُّوا منها إلى ذلكَ، وذَهَبُوا به إلى فَعَالَى مثل طاهِرٍ [وطاهرةٍ][٣] وطَهَارَى، والواحدة خَطيئةٌ. **والخَطَأُ**: ما لم يُتَعَمَّدْ ولكن يُخْطَأُ خطَأ وخَطَّأْته تَخْطِئَةً.

خطب: الخَطْبُ: سَبَبُ الأَمر. وفلانٌ يَخطُبُ امرأةً ويَختطبها خِطْبةً، ولو قيلَ: خِطِّيبَى،

---

(١) جاء فى المحكم (٥/٣٠)، قيل: الخضم للإنسان بمنزلة القضم من الدابة.
(٢) ديوانه (٤٨٢)، والتهذيب (٧/١١١)، واللسان (خضن)..
(٣) زيادة من التهذيب مما أخذ الأزهرى ونسبه إلى الليث.

جازَ، والخِطِّيبَى مُرَخَّمة الياء على بناء خِلِّيفَى، الياء مُرَخَّمة: اسمُ امرأة. قال(١):

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ وهُنَّ ذواتُ غائلةٍ دُهينا

والخِطاب: مراجعة الكلام. **والخُطبة**: مصدر الخطيب. وكان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الخِطبة قام فى النادى، فقال: خِطْبٌ، ومن أراده قال: نِكْحٌ. وجمع الخطيب خُطَباء، وجمع الخاطب خُطّاب. **والأَخْطَبُ**: طائر، وهو الشِّقِرّاقُ. **والأَخْطَبُ**: لون إلى الكُدْرة مُشْرَب حُمْرَةً فى صُفرة كلون الحنظلة الخَطْباء قبلَ أن تَيْبَسَ، وكلَوْن بعضِ حُمُر الوَحْش، والجميع: خُطبانٌ، وقال علقَمةُ بن عَبْدَةَ:

يظلُّ فى الحنظل الخُطْبانُ يَنْقُفُه(٢)

ويقال: بل الواحدة خُطبانة، كقولك: كُتْفان كُتْفانة، ويُرْويان بالكسر.

وقد خَطِب لونه خَطَبًا. قال ذو الرُّمّة:

قودٌ سَماحِيجُ فى ألوانها خَطَب(٣)

والخِطْب: المرأة، وهو الزَّوْج، والمَخطَبةُ الخِطبة، إنْ شِئت فى النكاح، وإنْ شئتَ فى الموعظة.

خطر: الخِطْر: القطيع الضَّخْم من الإبل أَلْف أو زيادة. **والخطر**: ارتفاعُ المكانة والمَنْزلة والمال والشرف. **والخَطَر**: السَّبَق الذى يُتَراهَن عليه، يقال: **وَضَعوا لهم خَطَرًا**، أى ثوبًا ونحوه، قال:

وعنده يُحرِزُ الأَخطارَ والقَصَبا

والسابق يتناول قصَبةً فيُعْلَم أنّه قد أحرَزَ الخَطَر.

ويقال: هذا خَطَر لهذا، أى مثل فى القَدْر، ولا يكون إلاّ فى الشّىء المزيز، ولا يقال

(١) القائل هو عدى بن زيد كما فى اللسان (خطب)، ورواية البيت فيه:

وهنّ ذوات غائلةٍ لُحِينا

وانظر الديوان (ص ١٨٢): لخطبته.

(٢) صدر البيت له فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (٣٠١/١٣)، واللسان (طفف)، ويروى عجزه:

ومَا اسْتَطَفَّ من التَّنوم مَخْذُومُ

(٣) البيت له فى ديوانه (ص ٥١)، والتهذيب (٢٩٦/٩)، واللسان (نحص)، ويروى البيت:

يقرو نحائصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً قودًا سماحيجَ . . . .

فى الدُّون إلا للشَّىْء السَّرِىّ، ويقال: ليس له خَطَر، أى نظير ومِثْل. وخطيره: نظيره. **وأُخطِرتُ بفلان**، أى صُيِّرتُ نظيره فى الخَطَر، ويقال للرجل الشريف: هو عظيم الخَطَر. وأخطرَنى فلانٌ وهو مُخطِرِى، بالياء، إذا كانَ مثلَكَ فى الخَطَر. والجُنْد يَخطِرون حولَ قائدهم: يُرونَه منهم الجدَّ. **وخَطَرَ يخطِرُ الشَّيطانُ من الرجل وقلبه**، أى أوصل وسوسةً إلى قلبه. **والإِخطار**: الإحراز فى اللَّعِب بالجوز. **والخَطير**: الخَطَران عند الصَّولة والنّشاط، وهو التّطاوُل والوَعيد. قال الطِّرِمّاح:

بالُوا مخافتَها على نيرانِهم ... واستسلَمُوا بعد الخَطِير وأُخمِدوا[(١)]

ورجل خَطّار بالرمح: طعّان به. قال:

مَصاليتُ خَطّارون بالرُّمح فى الوَغَى[(٢)]

ورمحٌ خطّار: ذو اهتزازٍ شديد، يخطِر خَطَرانًا. **وخَطَر فلان** بيده يخطِر كِبْرًا فى المشى. والناقة تخطِر بذَنَبها لنشاطها، أى تُحرِّك. وخَطَر على بالى وببالى، كله يخطِر خَطَرانًا وخطورًا إذا وَقَع ذلك فى بالك وهَمِّكَ. وخَطَر الدّهر من خَطَرانه، كقولك: ضَرَبَ الدهر من ضَرَبانه. **والخَطْر**: مِكيال لأهل الشام ضَخْم. **والخَطّار**: دُهْنٌ يُتَّخذ من زَيت بأفاويه الطِّيب والعِطْر. **والخِطْر**: نبات يجعل ورَقُه فى الخِضاب الأسود. ويقال: ما لَقيتُه إلاّ خَطْرةً بعد خَطْرة معناه الأحيان بعد الأحيان. **وخاطَرَ بنفسه**، أى أشفاها على خَطَر هُلْك أو نَيْل مُلْكٍ. **والمخاطِر**: المرامِى.

خطرف: **الخَنْطَرِف**: العَجُوزُ الفانيةُ. وقد خَطْرَفَ جِلْدُها، أى استَرْخى وتَشَنَّجَ. يقال: خَنْطَرِف وخَنْظَرِف، بالطاء والظّاء، والطّاءُ أكثر وأحسَنُ. وجَمَل خُطْرُوفٌ: يُخَطْرِفُ خَطْوَه **ويَتَخطْرَف فى مَشْيِه**، أى يجعَلُ خُطْوَتَيْنِ خُطْوةً من وسَاعتِه[(٣)]. **ورجلٌ مُتَخَطْرِفٌ**: واسعُ الخُلُقِ رَحْبُ الذِّراع. **وخَطْرَفَ الرجلُ**: يُخطْرِف خَطْرَفةً إذا أَسرَعَ المَشْىَ.

خطط: **الخَطُّ**: أرضٌ تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ، يُقال: رماحٌ خَطِّيّة، فإذا جعلتَ النِّسبة

---

(١) البيت فى اللسان (قرمد)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، والديوان (ص ١٥٢)ويروى «فأُخْمِدُوا» مكان وأُخْمِدوا».

(٢) الشطر من غير نسبة فى اللسان (خطر)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، وكذلك فى الأساس (خطر).

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، فقد ورد: ساعته.

اسما لازمًا، قلت: خَطِّيّة. والخُطَّة من الخَطّ كالنُّقْطة من النَّقْط. **والخَطُوط**: من بَقَر الوَحْش الّذى يَخُطُّ الأرض بأظلافه، وكلُّ دابّةٍ تَخُطُّ الأرضَ بأظْلافِها فكذاك. والتَّخْطِيطُ كالتَّسْطيرِ، وتقول: **خَطَّطْتُ عليه ذُنُوبَه**، أى سَطَّرتها. وخطَّ وَجْهُهُ واختطَّ: [صارت فيه خطوط][1]. وخَطَطْتُ بالسَّيْف وَسَطَه. **والخُطَّة**: شبه القِصَّة، يقال: إنّ فُلانًا لَيُكَلِّفُنى خُطَّةً من الخسف. **والخَطيطةُ**: الأرضُ الّتى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمْطورتَيْن، وتُجْمَعُ: خَطائِط. قال[2]:

على قِلاصٍ تختطى الخطائطا

والخَطُّ: ضربٌ من البَضْع، تقول: **خَطَّ بها**، أى نكحها، [ويقال: خطّ بها قساحًا][3]. **والخَطُّ**: الكتابة ونحوها مما يُخَطُّ. **والخِطَّة**: أرضٌ يختطُّها الرّجلُ إذا لم تكنْ لأحَدٍ قَبْلَهُ، وإنّما كُسِرَتِ الخاءُ؛ لأنّها أُخرِجَتْ على مصدرٍ [بُنِىَ على فِعْلة][4].

خطف: الخطف: الأخذ فى الاستِلاب[5].

وسيف يخطَف الرأس، ونار مُخطِّف الضريبة[6]. قال:

يُخَطِّفُ خزّان الشَرَبَةِ بالضُّحى

وبَرْقٌ خاطف: يَخْطف نور الأبصار. والشَّياطينُ تخطَفُ السَّمْعَ أى تَسترق.

والخُطّافُ: اللِّصُ. وخَطَفَ يخطِفُ، وخَطِفَ يخطَف[7]. **والخِطْفةُ مثل الخِلْسة**: هو كلُّ ما اختطَفْتَ. **وبه خُطُفٌ**، أى شِبْهُ جُنون. **والمُخطِف**: الذى يرفع الشراعَ فى البحر. **والخَيْطَفُ**: سُرعة انجذابِ السَّيْر، وجَمَلٌ خَيْطَفٌ، وجَمَلٌ ذو عنُق خيطَف. قال:

أعناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا[8]

---

(١) (ط) زيادة من المحكم (٣٦٣/٤).
(٢) هِميان بن قُحافة، اللسان (خطط).
(٣) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.
(٤) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.
(٥) فى المحكم (٧٣/٥) الخطف: الأخذ فى سرعة واستلاب.
(٦) كذا فى (ط)، وفى المحكم (٧٤/٥): وباز مخطف: يخطف الصيد.
(٧) (ط) وهذه هى اللغة المختارة، أما الأولى بفتح الطاء فى الماضى وكسرها فى المضارع، فهى لغة حكاها الأخفش، ووصفت أنها قليلة رديئة. انظر اللسان (خطف).
(٨) الرجز فى المحكم (٧٤/٥) برواية العين، وفى اللسان (خطف)، والتهذيب (١٩٠/٥)، وقائله حذيفة بن بدر، وهو الخَطَفى جد جرّير، والرواية فى اللسان هى:
=

وعَنَقًا بعد الرَّسيم خَيْطَفا

أى كأنّه يختطف فى مَشْيه عُنُقَه، أى يجتَذِب. **والخَطَفَى**: سَيْرتُه. وهو أخطَفُ الحَشَى، وبَعيرٌ مُخْطَفٌ، وحِمارٌ مُخْطَفُ البطْنِ. **والخُطّاف**: طائرٌ، يُجْمَع: خَطاطيفَ. **والخُطّافُ**: حَديدةٌ حَجْناءُ فى جانبى البَكْرة فيهما المِحْوَر، قال النابغة:

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى جبالٍ مَتينةٍ تُمَدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نَوازعُ[1]

وكلُّ شىءٍ يُشَبَّهُ به سُمِّىَ خُطّافًا، يقال: بَعيرٌ به سِمَةُ خُطّاف أو كالخُطّاف، وهى سِمةُ أُناسٍ من تَيْم. وكانَ الحَسَنُ يقرأ: ﴿**إلاّ من خطَّفَ الخَطْفَةَ**﴾ [الصافات: ١٠]، على تأويل: اختَطَفَ اختِطافةً، جَعَلَ المصدر على بناء خَطِفَ يخطَفُ خَطْفةً، كما تقول من الاختِطاف اختِطافةً. **والخاطِف**: الذئب؛ لأنّه يخطَف.

خطل: **الخَطَل**: خِفّةٌ وسُرعة، يقال للأحمق العَجِل وللمقاتل السريع الطَّعْن: خَطِل، قال:

أحوَسُ فى الظَّلْماء بالرمح خَطِلْ[2]

والخَطِلُ من السهام الذى يذهب يمينًا وشمالاً لا يقصد قَصْدَ الهَدَف، قال الكميت[3]:

هذا لذاك وقول المرء اسهُمُه منها المُصيبُ ومنها الطائش الخَطِلُ

ويقال للجواد: خَطِلُ اليدَيْن بالمعروف، **أى عَجِلٌ**. **والخَطِل من الثياب**: ما غَلُظَ وخشُنَ وجَفا، قال:

يرفعْنَ بالليل إذا ما اسدَفا
أعناقَ جنّان وهامًا رُجَّفا
وعنقًا بعد الكَلال

كما وردت فى اللسان أيضًا الرواية المثبتة فى العين.

(١) البيت فى التهذيب (٧/٢٤٤)، واللسان (خطف) منسوبة إلى النابغة الذبيانى، وكذلك فى المقاييس (٢/١٩٧)، وهو فى الديوان (٣٨).

(٢) الرجز للجميع ابن أخى الشماخ فى أراجيز العرب (ص ١٣٣)، والرواية فى التهذيب (٥/١٧١)، واللسان (خطل): الخطل. المحكم (٥/٧٠)، ويروى الهيجاء، بدلاً من: الظلماء.

(٣) فى المحكم (٤/٧) برواية العين.

أعُــدُّ أخطــالاً لــــه ونَرمَقــا[١]

يعنى الصيّاد. والخَطْلاء من الشّاء: العريضة الأُذُنَيْن جـدًّا، وأُذنـاهُ خَطْـلاوان كنعلَيْـن. والخَيْطل: السِّنَّور، ويُجمع خياطِل. وامرأة خطّالة فحّاشة، وخَطَلُهـا فُحشُـها مـن العَيْـب والزِّينة.

خطم: الخَطْمُ: مِنقار كُلِّ طائر، ومن كلّ دابَّةٍ مُقَدَّمُ أنفه وفَمـه نحـو الكَلْـب والبعير. **والخِطامُ**: حَبْلٌ يُجْعَل فى شِفارٍ من حديد، ليس فـى خِشـاشٍ ولا بُـرَةٍ ولا عِـران، ورُبَّمـا كان الشِّفار من حَبْل، وليس بمثقوبٍ فى الأنْف. **والأَخْطَمُ**: الأسـوَدُ. **والخِطْمـيُّ**: نَبـاتٌ يُتَّخَذُ منه غِسْل. **والمِخْطَم**: الأنف. **وخَطْمَةُ**: حيٌّ من الأنصار.

خطا (خطو): خَطَوْتُ خَطْوةً واحدةً، والاسمُ الخُطْوَةُ، وجَمعُها خُطًى. وقوله تعالى: ﴿**لا تَتَّبِعوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ**﴾ [الأنعام: ١٤٢]، ومـن خَفَّـفَ قـال: خُطْـوات، أى آثـار الشَّيْطان، أى لا تَقْتَدوا به. ومن هَمَزَ جَعَلَ الواحدةَ خُطْأة من الخَطيئة، أى مَأْثَمًا.

خظا، (خظو)، (خظى): خَظَا يَخْظُو وخَظِيَ يَخْظَى [فهو خاظٍ وخَظٍ][٢]، إذا اكتَنَزَ لَحْمُه. قال:

لهــا مَتْنَتــانِ خَظاتـــا كمـــا أَكَـبَّ علـى ساعِدَيْـهِ النَّمِـرْ[٣]

وقال بعضُ النَّحويّين: كُفَّ نُونُ «خَظاتان»، كما قالوا فى الرَّفعِ «اللّذا»، وهم يُريدون «اللَّذانِ»، وعلى هذا الكَـفِّ قِراءةُ مَـنْ قَـرَأ: ﴿**والمُقيمـى الصَّـلاةَ**﴾[٤]، فنَصَـبَ الصـلاةَ، ويقالُ: بل أُخرجَتْ على أصل التصريـف كمـا تقـول للذكَـر «خَظَـا»، وقـالوا للمَرْأتَيْـن «خَظاتا»؛ لأنّ الواحدةَ يقال لها: «خَظَتْ وغزَتْ»، فتُسقِطَ الألفَ التّـاءُ، فلمّـا تحَرَّكَـتِ التّاءُ فى قولِك: «خَظَتا وغزَتا»، كانَ فى القياس أنْ تُتْرَكَ الألفُ مكانَها «خَظاتا وغزَاتا»، ولكنَّهم بَنَدا التَّثْنِيةُ على عَقِبِ فِعْل الواحد فألزَمُوا طَرْحَ الألف، وكانَ فى «خَظاتا» روايةٌ

(١) الرجز فى التهذيب (١٢٤/١)، واللسان (عهق) بـلا نسبة ولرؤبـة وروايتـه فـى الديـوان (ص ١٠٩):

اجُــرُّ خــزًّا خَطِــلاً ونَرمقــا

والنرمق فارسى معرّب.

(٢) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل ونسبه إلى الليث.

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٦٤).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿والمقيمى الصلاةِ﴾ [الحج: ٣٥]، قرأ ابن أبى إسحاق والحسن وأبو عمـرو فى رواية (الصلاة) بالنصب، وحذفت النون لأجلها. البحر المحيط (٣٤٢/٦).

على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد الله: لمّا وَجَدُوا إلى حركة تاء المؤنث سبيلاً أقاموا الحرف قبله، وكانَ القياسُ أنْ يُتْرَكَ. وإذا جمعتَ الخَطَاة بالتّاء، قلتَ: خَطَوات؛ لأنَّ أصلها الواو.

خعخع: انظر هعخع.

خعل: الخَيْلَعُ والخَيْعَلُ مقلوب، وهو من الثِّياب غَيْرُ مَنْصُوح الفَرْجَيْنِ تَلْبسه العَروس وجَمْعُه خياعِل، قال[1]:

السَّالِكُ الثَّغْرَةِ اليَقْظَانُ كالثُها   مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

وقيل: الخَيْعَلُ قَميص لا كُمَّيْنِ له. والخَيْعَلُ والخَيْلَعَ من أسماء الذِّئب.

خعم: الخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سُوءٍ للرَّجُلِ.

خفت: صَوْتٌ خَفِيت، وخَفت خُفُوتًا أى خَفَضَ خُفُوضًا. ويقال للرجل إذا مات: **قد خَفَتَ**، أى انْقَطَعَ كلامه. وزَرْعٌ خافِتٌ كأنَّه بقى فلم يبلُغْ غايةَ الطُّول. **ومات خُفاتًا**، أى لم يُشْعَرْ بموتِه، وأخْفَتَه اللّه. والرجلُ تخافَتَ بقَوْلته إذا لم يُبَيِّنْها برفع الصَّوت، وهم يَتخافَتُونَ إذا تَشاوروا سِرًّا. **وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ**: وهى التى تأخذُها العَيْنُ مادامت وحدَها، أى تَسْتَحْسِنُها، فإذا صارت بين النِّساء غَمَرْنَها، **ولَفُوتٌ**: فيها التِواء وانقِباضٌ.

ويقال: **اللَّفُوت**: الكثيرة الالتِفاتِ إلى الرِّجال، والخَفُوتُ: التى تخفِتُ فى جَنْبِ من كانَ أحسَنَ منها.

خفج: الخَفَجُ: الاعوِجاجُ، **والأَخْفَجُ**: الأَعْوَجُ. **والخَفَجُ**: نباتٌ ينبت فى الرّبيع، الواحدةُ بالهاء، وهى بقلة شَهْباء لها وَرَقٌ عِراضٌ. **والخفج**: ضربٌ من المباضعة. **وخَفاجةُ**: حيٌّ من قيس.

خَفجل: [**الخَفَنْجَلُ**: الرّجل الّذى فيه سَماجةٌ وفَحَجٌ][2]. قال:

خَفَنْجَلٌ يغزِلُ بالدَّرَّارَهْ[3]

خفد: الخَفَيْدَدُ من الظِّلْمان: الطويل السّاقَيْن، والجميع الخَفَيْدَدات، ويُقال: الخَفادِد،

(١) قائل البيت المتنخل الهذلى. انظر ديوان الهذليين (٢/٣٤)، واللسان (خعل)، والمحكم بلفظه ١/٧٤.

(٢) هذه المادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

وإذا جاء على بناء فعالِل فـي آخـره حرفـانِ مِثلان فـإنهم يَمُدُّونـه نحـوُ قَـرْدَد وقراديـد، وخَفَيْدَد وخَفاديد. قال:

وإنْ شِئتُ سَامَى واسِطَ الكُور رأسُها   وعامـتْ بَضبْعَيْهـا نَجاءَ الخَفَيْـدَدِ[1]

خفدد: **الخَفَيْدَدُ:** الظَّليمُ، ولعلَّه خَفَيْفَدٌ.

خفر: **الخَفَرُ:** شِدَّةُ الحَياء، وامرأة خَفِرة: حَيِيَّةٌ مُتَخَفِّرةٌ. وخَفيرُ القومِ: مُجـيرُهم الـذى هم فى ضَمانِه ماداموا فى بلاده، قال: لا يَجُوزَنَّ أرْضَنا مُضَـرِىٌّ بخَفير ولا بغير خَفير. قال الضرير: الخُفْرة الضَّمان، وخَفَرْتُ الرجلَ أى: أَجَرْتُه، قال:

يُخَفِّرُنـى سَيْفـى إذا لـم أُخَفَّـرِ[2]

يقول: يَمْنَعُنى. وهو يَخفُرُ القَوْمَ خَفارةً. قال:

شَمِّـرْ تَشَمُّـرَه واخْفُـرْ خَفارتـه   فـإنَّ مـنْ مَنَع الجيـرانَ خَفّـارُ

وقال:

كُلٌّ له جـارةٌ يَحمـى خَفارتَهـا   والماءُ سِيّانِ مَمْجُوجٌ ومَشروبُ

ومَمْجوج: تَمُجُّه فتصبُّه مـن فِيـكَ. **والخِفَارة:** الذِّمَّة، وانتِهاكُهـا: إخفارُهـا، وأَخْفَـرَ الذِّمَّة، أى لم يَفِ لِمَنْ يُجيرُ. **والخُفُور:** الإخفارُ نفسُه من قِبَل المُخفِر، ومن غير فِعْلٍ على خَفَرَ يَخْفُرُ. قال:

فواعَدَنـى وأَخْلَـفَ ثُـمَّ ظَنّـى   وبئسَ خَليقـةُ المَـرْءِ الخُفُـورُ[3]

خفس: [يُقالُ للرّجُل: خَفَسْتَ يا هذا، وأَخْفَسْتَ][4]، وهو من سوء القول، إذا قلـت لصاحبك: أقبح ما تَقْدِرُ عليه. وشراب مُخْفِسٌ: سريعُ الإسْكار، وهو مـن القُبْـح؛ لأنّـك تَخْرُجُ منه إلى قُبْحِ القَوْل والفِعْل.

خفش: **الخَفَشُ:** فسادٌ فى الجُفون تَضِيقُ لـه العُيُـونُ مـن غَـيْرِ وَجَـعٍ ولا قُـرْحٍ. رجـلٌ أَخْفَشُ.

---

(١) البيت لطرفة، معلقته، ديوانه (ص ٢٨)، واللسان والتاج (وسط).

(٢) عجز البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، واللسان (خفر) ويروى وصدره: ولكنّنى جمّ الغضا من ورائه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٦/٧)، واللسان (خفر).

(٤) من التهذيب (١٨٤/٧) عن العين.

خفض: الخَفْضُ: نَقيضُ الرَّفْع. وعَيْشٌ خَفْضٌ: [ذو دَعَةٍ وخصب][(١)]، وخفضت الشَّيء فانخفض واختفض. وخُفِضَتِ الجارِيةُ وخُتِنَ الغُلامُ. **والتَّخفيضُ**: مَدُّكَ رَأْسَ البَعير إلى الأرض [لتركَبَه][(٢)]، قال[(٣)]:

يكادُ يَسْتَعْصي على مُخَفِّضِهْ

خفع: خَفَع الرَّجُلُ: إذا ديرَ به فَسَقَطَ، وانْخَفَعَتْ كَبِدُه من الجوع، وانْخَفَعَتْ رِئَتُه إذا انْشَقَّتْ من داءٍ، قال جرير[(٤)]:

يَمْشُونَ قدْ نَفَخَ الخَزيرُ بُطُونَهُمْ وغَدَوا وضَيْفُ بني عَقالٍ يَخْفَعُ

أي تَخْتَرِقُ كَبِدُه من الجوع. **والخَوْفَعُ**: الذى به اكتِئابٌ ووجُومٌ شِبْهُ النُّعاس.

خفف: الخُفُّ: مَجْمَعُ فِرْسِنِ البعير، والجمعُ: أخفافٌ. **والخُفُّ**: ما يَلْبَسُهُ الإنسان، وتَخَفَّفْتُ بالخُفِّ، أي لَبِستُه. والخِفُّ: كلّ شيءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ. **والخِفَّةُ**: خِفَّةُ الوَزْن، وخِفَّةُ الحالِ. وخفّة الرَّجُلِ: طيشُه، وخِفَّتُهُ فى عمله. والفِعلُ من ذلك كُلِّه: خفَّ يَخِفُّ خِفَّةً فهو خفيفٌ، فإذا كان خفيفَ القَلْب فى تَوَقُّدِهِ، فهو خُفافٌ، يُنْعَت به الرَّجل، كالطَّويل والطُّوال، والعَجيب والعُجاب، وكأنّ الخُفافَ أخفّ من الخفيف. وكذلك بَعيرٌ خُفافٌ. قال أبو النّجم[(٥)]:

جَوْزٌ خُفافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلُ

وأَخَفَّ فلانٌ إذا خفّت حالُه، أى رَقَّتْ. وأَخَفَّ الرَّجلُ: قَلَّ ثَقَلُهُ فى سَفَرٍ أو حَضَرٍ، كما قال مالك بن دينار: فازَ المُخِفُّونَ، فهو مُخِفٌّ. **وخَفّانُ**: مَوْضِعٌ كثيرُ الأُسْد. والخَفّانةُ: النَّعامةُ السَّريعة. **والخُفوفُ**: سُرْعة السَّيْر من المَحلّةِ، تقول: حانَ الخُفوفُ. **وخفَّ القومُ**، إذا ارتحلوا مُسْرِعينَ. قال[(٦)]:

---

(١) من التهذيب (١١٣/٧) عن العين.

(٢) من التهذيب (١١٤/٧) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١٤/٧)، واللسان (خفض)، والمحكم (٢٨/٥) برواية العين.

(٤) البيت فى التهذيب (١٦٨/١، ٣٨٥)، واللسان (جفع)، ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٩):
يغدون قد نفخ ....
وفى المحكم (٧٧/١) كرواية العين.

(٥) التهذيب (٨/٧)، واللسان (خفف).

(٦) لبيد ديوانه (٥٨)، والرّواية فيه: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا.

خفَّ القَطينُ فراحوا منكَ وابتكروا فمـا تُواصلُـه سَلْمَـى ومـا تَـذَرُ

والخِفُ: كلُّ شيءٍ خفَّ حملُهُ. كما قال[١]:

يُطِيرُ الغُـلامَ الخِـفَّ عـن صهَواتِـهِ ويُلْـوِى بأَثْـوابِ العَنيـفِ المُثَقَّـلِ

خفق: **الخَفْقُ**: ضَرْبُك الشّيء بالدِّرَّة، أو بشيءٍ عريض.

والخَفْقُ: صوتُ النَّعْل وما أَشْبَهه من الأصوات. ورجل خفّاقُ القَدَم: عريضُ باطنهـا. قال[٢]:

خَدَلَّـجُ السّاقيـن خفّـاق القَـدَمْ

والخفقُ: اضطِرابُ الشَّيء العَريض. يُقال: راياتُهم وأَعْلامُهـم تَخفِـقُ وتَخْتَفِـقُ. وهُـنّ الخوافق والخافقات. والمِخْفَقُ، والمِخْفَقَةُ، والخَفْقةُ، جَزْمٌ: هو الشّيء الّذى يُضْرَبُ به نحو: دِرَّةٍ، أو سَيْرٍ، أو سوطٍ من خشب. **والخَفَقانُ**: اضطرابُ القَلْب، من خِفَّةٍ تـأخُذُ القَلْـبَ. تقول: رجلٌ مَخْفوقٌ. **والخَفَقانُ**: اضطِرابُ الجَناحِ. **وأَخْفَقَ الرَّجلُ**، إذا ذَهَبَ راجىَ شيءٍ فرجع خائبًا، وأَخْفَقَ القومُ فى زادِهم إذا نَفِدَ. **وسَرابٌ خَفُوق خافِقٌ**: كثـيرُ الاضطِـراب. **والخَفْقَةُ**: المفازةُ ذاتُ السَّراب. قال[٣]:

وخَفْقَـــةٍ ليـس بهـا طوئـــىّ

وناقةٌ **خَيْفَـقٌ**: سَريعةٌ جـدًّا، ومثلـه خَنْفَقِيـقٌ، وهـو مشـىٌ فـى اضطـراب، وخَنْفقيـقٌ **وخَيفَقيقٌ**: حكايةُ جَرْى الخَيْل. وكذلك يُقال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ، وظَليمٌ خَيْفَقٌ إذا كان سَريعًا.

خفن: **الخَفّانُ**: رَأْل النَّعام، الواحدةُ بالهاءِ من الذَّكَر والأُنْثَـى. **والخَيْفـان**: الجَـراد أوّلُ ما يطير، وجرادة خَيْفانة: أشب ما تكون، وكذلك الناقةُ السريعة. **وخَفّانٌ**: اسمُ أرضٍ.

خفا (خفى): **الخُفْيةُ** مـن قَولِـك: أخْفَيْـتُ الصَّوْتَ إخفـاءً، وفعلُه الـلاّزِمُ: اختفَـى. **والخافِيةُ** ضِدُّ العَلانِية. **ولقِيتُه خَفِيًّا**، أى سرًّا. **والخَفاءُ** الاسمُ خَفِيَ يَخْفَى خَفاءً. **والخَفَـا** – مقصور –: الشّيْءُ الخافى والموضِعُ الخافى. قال:

وعالِـمِ السِّـرِّ وعالـمِ الخَفَـا لقد مَدَدْنا أيدِيًا بعدَ الرَّجَـا[٤]

---

(١) امرؤ القيس من معلقته، ديوانه (٢٠).

(٢) التهذيب (٣٥/٧)، واللسـان (خفـق) ونسبه فـى اللسان إلى أبى رُغْبَةَ الخَزْرجـىّ، أو الحُطَم القيسّى.

(٣) الرجز العجاج ديوانه (٤٩٨/١)، والتهذيب (٣٦/٧)، واللسان (حفق).

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والخِفاءُ: رِداءٌ تلبَسُه المرأةُ فوقَ ثِيابها. قال:

جَـرُّ العَـروسِ جانِبَـيْ خِفائِهـا

ويُجْمَعُ الخِفاء فى أدْنَى العدَد أَخْفِيةً. وكلُّ شيءٍ غطَّيْتَ به شيئًا فهو خِفاءٌ. والخَفِيَّـةُ: غَيْضَةٌ ملتَفَّةٌ من النّبات، يتخذ فيها الأسد عرينه[1]. قال:

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّـةٍ تَسَاقَيْـنَ سُمًّا كُلُّهُـنَّ حَـوارِدُ[2]

والخَفِيَّة: بِئْرٌ كانَتْ عادِيَّةً فادَّفَنَتْ ثُمَّ حُفِرَتْ، ويجمَعُ: خَفايا. والخوافى من الجناحين مِمّا دون القُوادِمِ لكل طائِرٍ. الواحدة خافيةٌ. **والخَفَا**: إخراجُك الشىء الخَفِىَ وإظهارُكـهُ. وخَفَيْتُ الخَرَزَةَ من تحت التُّراب أَخْفيها خفْيًا. قال:

خَفاهُـنَّ مِـن أنفاقِهِـنَّ كأنَّمـا خَفاهُنّ ودْقٌ من سحابٍ مُرَكَّبِ[3]

يعنى الجُرْذان أَخرجَهنَّ من جحَرَتِهنَّ. **وخَفَا البرقُ يَخْفُو خَفْوًا ويَخْفِى خَفْيًا**، أى ظَهَر من الغَيْم، ومن قرَأَ: ﴿**أَكادُ أَخْفيها**﴾[4] [طه: ١٥]. فهو يُريد: أُظْهِرُها، وأُخفيها، أى أُسِرُّها من الإخْفاء. وقد قُرِىء: ﴿**فلا تَعْلَمُ نَفسٌ ما أَخْفى لهم**﴾[5] [السجدة: ١٧]، أى أُظْهِرُ. **والمختَفى**: النَّبّاش. **والخَفِيَّةُ**: عرين الأسَد. **والخِفْية**: اسم الاختِفاء، والفِعلُ اللازمُ: الاختِفاء.

خفق: قال الخليل: يقال لقُنْبِ الدّابّة إذا زَعَق: خقّ، فإذا ضُوعِف مُخَفَّفًا، قيل: خَقْخَقَ، **والخَقْخَقَةُ**: صوتُ القُنْبِ والفَرْج إذا ضُوعِفَ. **وإخقاقُ الأحْراحِ**: صوتُها عند

---

(١) (ط): كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث، وأما فى الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة على نحو آخر، هو: غيضة يتخذ فيها الأسد عربةً ملتفة من النبات.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فقد كانت الرواية:

.... تساقين سُمًّا كلهن خوادر

وقد وردت رواية العين ثانية فى اللسان فى(حرد).

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ٥١) برواية: من عشّى، والبحر المحيط (٢١٨/٦).

(٤) قال أبو حيان: قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد «أَخْفِيها» بفتح الهمزة، ورويت عن ابن كثير وعاصم بمعنى: أظهرها، أى: إنها من صحة وقوعها وتيقن كونها تكاد تظهر، ولكن تأخرت إلى الأجل المعلوم. البحر المحيط (٢١٨/٦).

(٥) الذى وجدته قراءة محمد بن كعب «ما أَخفَى» فعلا ماضيا مبنيًّا للفاعل. وقراءة حمزة: «أُخفى» فعلا مضارعًا للمتكلم. البحر المحيط (١٩٧/٧)، والسبعة (ص٥١٦).

النَّحْجِ، وهو شدة المُجامعة. والأتانُ تَخِقُّ خقيقًا وقد خقَّت، وهو صوتُ حيائِها من الهُزال والاسترخاء عند المجامعة. وأتان خقوق: واسعةُ الدُّبُر. وأخقَّتِ البَكْرةُ إذا اتّسع خرقها عن المِحور. واتّسعتِ النَّعامةُ عن مَوْضع طَرَفها مِنَ الزُّرْنُوق[1]. **والأخْقُوقُ**: نُقَرٌ فى الأرض، أى حُفَرٌ طِوال، وهى كُسورٌ فيها فى مُنْفرج الجبل وفى الأرض المُتَفقِرّة. والأخْقوق: قَدر ما يختفى فيه الرّجل أو الدّابّة، ومن قال: اللُّخقوق، فهو غلط من قِبَل لام المعرفة.

خقن: خاقان: [اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التّرك][2]. **وخَقَّنَتِ التُّركُ فُلانا**: رأَسَتْهُ، من قَوْلهم: خاقان.

خلأ: انظر مادة (خلا).

خلب: الخَلْبُ: مَزْقُ الجلْد بالنّاب. والسَّبُعُ يَخلُبُ الفريسةَ إذا شقَّ جلدَها بنابٍ أو مِخْلَب. ولكلِّ طائرٍ من الجَوارح مِخْلَبٌ، ولكل سَبُعٍ مِخْلَبٌ، وهو أظافيره. **والمِخْلَبُ**: المِنْجل، ويقال: هو المِنْجَل الذى لا أسنانَ له لقَطْع سَعَفِ النَّخْل وشِبْهه، قال النابغة الجَعْدىّ:

قَدَ افناهُمُ القَتْلُ بعدَ الوفاةِ كَهَذِّ الإشاءَةِ بالمِخْلَبِ[3]

والخُلُبُ: وَرَقُ الكَرْم والعَرْمَضِ ونحوه. **والخُلُب**: حَبْلٌ دقيق صُلْبُ الفَتْل من لِيفٍ أو قِنَب أو شيءٍ صُلْب، قال:

كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلُبُه[4]

والخُلُبُ: الطّينُ والحَمْأةُ، ويقال: الطِّينُ الصُّلْب نحو: طينٌ لازبٌ خُلْبٌ، وفى بعض الشِّعْر: «فى **ماء مُخلِب**»، أى صارَ طينُه خُلُبًا، قال تُبَّعٌ يصف ذا القَرْنَيْن[5]:

(١) الزُّرنُوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعامة، وهى خشبة تُعرَّض عليهما، ثم تُعلّق فيها البكرة، فيُستقَى بها، وهى الزّرانيق. اللسان (زرنق).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٣)، وهو مأخوذ عن المنازل والديار» لأسامة بن منقذ (ص ٤٩٤)، كما أفاد جامع الديوان.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت لأميّة بن أبى الصلت، فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (حرمد)، وورد فى اللسان (أوب، خلب) منسوبًا إلى تبّع.

فرَأى مَغيبَ الشَّمْس عند مَآبها   في عيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

والثَّأط: الطِّينُ الرِّخْوُ. **والخِلابَة**: المُخادَعة، وفى الحديث: «إذا تبايَعْتُم فقُولوا: لا خِلاَبَة»[1]. **والخِلابَةُ**: أن تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ الرَّجل بألطَف القَول وأخْلَبِه. **وامرأةٌ خَلاّبةٌ**، أى مُذْهِبةٌ للفُؤاد، وكذلك خَلُوبٌ. **ورجلٌ خَلَبوتٌ** أى ذو خَديعةٍ واختلابٍ للشَّىْءِ، قال:

مَلَكْتُم فلمّا أنْ مَلَكْتُم خَلَبْتُمو   وشَرُّ الملوكِ الخالِبُ الخَلُبوت[2]

وبَرْقٌ خُلَّبٌ: يومِضُ ويَرْجِعُ ويُرْجَى أنْ يُمطِر ثم يَعْدِلُ عنك، وكذلك اليَلْمَعُ. وخَلِبَتِ المرأةُ خَلَبًا فهى خَلْباءُ وخَرْقاء فى عَمَلِها بيَدَيْها، وكذلك الخَلْبَنُ. ويقال للمرأة المهزولة: خَلْبَنٌ أيضًا، ويُجْمَع خلابِنَ. قال رؤبة:

وخَلَّطَتْ كُلَّ دِلاثٍ عَلْجَنِ   تَخليطَ خَرقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ[3]

والمُخلَّبُ من الثِّياب: الكثيرُ الوَشْيِ. قال لبيد[4]:

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزينُ وِهادَهُ   نباتٌ كوَشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ

خلبس: **والخَلابيسُ**: الكَذِبُ. **والخَلابيسُ**: أن تَرْوَى الإبلُ، ثم تذهَبُ ذَهابًا شديدًا حتّى تُعنِّى الراعى.

خلبن: وامرأةٌ خَلْبَنٌ: لا رِفْقَ لها بمِهْنَةِ العَمَلِ.

خلج: **خَلَجَ الرَّجلُ** حاجِبَيْهِ عن عَيْنَيْهِ، واخْتَلَجَ حاجباه وعيناه، إذا تحرّكتا. قال[5]:

يُكَلِّمُنى ويَخْلِجُ حاجِبَيْهِ   لأَحْسِبَ عنده عِلْمًا قديمًا

والخَلْجُ: جَذْبُكَ شيئًا أَخرجته من شىءٍ. ويقال للميّت: اخْتُلِجَ من بينهم فذُهِبَ به.

---

(١) حديث صحيح قاله النبى ﷺ لرجل كان يخدع فى البيوع. صحيح أبى داود للألبانى (ح/٢٩٨٩)، والنسائى (٤٤٨٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٢٠)، واللسان (خلب)، ورواية العجز فيه:
وشر الملوك الغادرُ الخَلَبوت
وفى اصلاح المنطق لابن السكيت (ص ٤٩١): وبشر الرجال الخالب الخَلَبوتْ.

(٣) الرجز فى التهذيب (٣/٣٢٤)، واللسان (خلب)، والديوان (ص ١٦٢)، وبينهما:
غَوْجٍ كُبْرجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (٧/٤٢٢)، واللسان (خلب).

(٥) البيت بلا نسبة التهذيب (٧/٥٧)، واللسان (خلج)، ولأبى عبيدة فى الأساس (خلج).

وإذا مدّ الطّاعِنُ رُمْحَهُ عن جانب، قيل: خَلَجَه. قال:

يَنُـوءُ بصَـدْرِه والرُّمـحُ فيـه ويَخْلِجُـهُ خِـدَبٌّ كالبعيـر

ويقال: إنّ الخَلْجَ: الانتزاعُ. قال[(١)]:

نَطْعَنُهُـمْ سُلْكَـى ومَخْلُوجَـةً كَـرَّكَ لأمَيْـنِ علـى نابـلِ

والفَحْلُ إذا أُخرِج من الشَّوْكِ قبلَ أن يَقْدِرَ[(٢)]، فقد خُلِجَ، أى يُنزِعَ وأُخرِج، وإذا أخرج بعد الفُدورِ قيل: عُدِلَ فانْعَدَلَ. قال[(٣)]:

فَحْلٌ هِجانٌ تَوَلّى غَيْرَ مَخْلُوجِ

واخْتَلَج فى صَدْره هَمٌّ أو أَمْرٌ، وتَخالَجَتْنى الهُموم، أى تنازعتنى. وتقول: بيننا وبينهم خُلْجَةٌ، وهى بقَدْرِ ما يَمْشى حتّى يُعْيِى مرةً واحدةً. وناقة خَلوجٌ، إذا اختُلِجَتْ عن ولدها فقلّ لبنها. وخَلجَ البعيرُ خَلَجًا فهو أَخْلَجُ: نقبّضَ عَصَبُ عَضُدِهِ حتى يُعالَجَ بعْدَ ذلك فَيَسْتَطْلِقَ، ويعود، وإنّما قيل له: خَلَجٌ؛ لأنّ جَذْبَهُ يَخْلِجُ عَضُدَه. وسحابةٌ خَلُوجٌ: متفرقةٌ بلُغَة هُذَيْل. والخَلُوج من السّحاب: الكثيرُ الماءِ، الشَّديدُ البَرْق. وجَفْنَةٌ خَلوج: كثيرةُ الأَخذ، قَعيرةٌ. وناقة خَلُوجٌ: كثيرةُ اللَّبن. ويقال: هى التى تَخْلِجُ السَّيْر من سُرعتها. ويقال: التى تَحِنُّ إلى ولدها. وخَلَجَتْهُ الخَوالِجُ، أى شَغَلَتْهُ الشّواغل. والخَليجُ: النَّهْر الّذى يَخْتَلِجُ فى شِقٍّ من النَّهْر الأَعْظم. وجناحا النَّهْر: خليجاه. قال أبو النّجم[(٤)]:

إلى فتًـى فـاض أكـفَّ الفِتيـانْ

فَيْـضَ الخَليـجِ مَـدَّهُ خَليجـانْ

والمجنونُ يَتَخلَّجُ فى مِشْيَتِه، أى يتمايل، كالمُجْتَذَب يَمنةً ويَسْرةً. قال[(٥)]:

أَقبَلَـتْ تَنْفُـضُ الخَـلاءَ بعيْنَيْـ ـها وتَمْشِـى تَخلُّـجَ المَجْنُـونِ

والخليج: ما اعوجَّ من البَيْتِ[(٦)]، وخلج: أى فسد فى نواحيه، وقوله[(٧)]:

---

(١) البيت لامرىء القيس ديوانه (ص ١٣٤)، واللسان (خلج)، والتهذيب (٥٧/٧)، وورد «لأمين» مكان «لامين».

(٢) فى اللسان (خلج): أخرج عن الشول قبل أن يغدر.

(٣) التهذيب (٥٨/٧)، واللسان (خلج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٦) (ط): فى النسخ: الميت.

(٧) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٩/٢)، التهذيب (٥٩/٧)، واللسان (خلج)، وبعده:

فـإنْ يكُـنْ هـذا الزَّمـانُ خَلَجـا

أى نَحّى شيئًا عن شىء.

خلجم: **والخَلْجَم**: الضَّخْم الطّويل، وهو فى وصف البعير خاصَّةً إذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن عريضَ الصَّدْر.

خلد: **الخُلْدُ**: من أسماء الجنان، والخُلود: البَقاء فيها، وهم فيها خالِدونَ ومُخَلَّدون. وتفسير: ﴿**وِلدان مخلَّدون**﴾ [الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩]، مُقَرَّطُون. **وأخلد فلان إلى كذا**، أى ركن إليه ورضِى به. **والخَلَدُ**: البال، تقول: ما يَقعُ ذلك فى خَلَدى. **والخُلْدُ**: ضَرْبٌ من الجُرذان عُمْىٌ، لم يُخْلَقْ لها عُيُون، واحدتها خِلْدة، والجميع خِلْدان. **والخَوالِد**: الأثافىُّ، وتُسَمَّى الجبال والحجارة خوالِدَ. قال:

فتَأتيكَ حَذّاءَ محمُولةً تَفُضُّ خَوالِدُها الجَنْدَلا[1]

الخَوالِدُ هاهنا الحِجارة، ومعناها القوافى.

خلس: **الخَلْسُ والاختلاسُ**: أخذ الشَّىْء مُكابَرَةً. تقول: اختلستُه اختلاسًا واجتذابا. **والخَلْسُ والاختلاسُ**: النُّهْزَةُ، والاختلاسُ أَوْحاهما وأَخَصُّهما. **والخُلْسَةُ**: النُّهْزَةُ. والقِرْنان يتخالسان، أَيُّهما يَقْدِرُ على صاحبِهِ، [ويُناهِزُ كلّ واحدٍ منهما قتلَ صاحبه][2]. والخَلْس فى القتال والصِّراع. والرّجل المخالسُ: الشُّجاعُ والحَذِر. **والخَليسُ**: النّباتُ الهائج، بَعْضُه أصْفَرُ، وبَعْضُه أخْضَرُ. **وأخْلَسَتْ لحيتُه**، أى اختلط فيها البياض بالسّواد نصفين، وأَخْلَسَ الرّجلُ كذلك. **والخِلاسىُّ**: الولد من أَبْيَضَ وسَوْداءَ، أو أَسْوَدَ وبَيْضاءَ. والخِلاسىُّ من الدِّيَكَة: بين الدَّجاج الهِنْدِيّة والفارِسيّة.

خلص: **خَلَصَ الشَّىْء خُلوصًا**، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. **وخَلَصْتُ إليه**: وَصَلْتُ إليه. والخَلاصُ يكون مصدرًا كالخلوص للنّاجى، ويكون مصدرًا للشّىء الخالص، وتقول: هو خالصتى وخُلْصانى، وهؤلاء خُلْصانى وخلصائى، أى أخِلاّئى. قال:

فقدْ لبِسنَا عيشَه المُخرْفَجَا

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٩/٧)، واللسان (خلد)، والمحكم (٨٥/٥)، وفيه: مُقِضُّ خوالدها.

(٢) تكملة من التهذيب (١٦٩/٧) عن العين.

منّا النبيّ الّذى قد عاشَ مُؤتَمنـا ومـات صافيـةً للّـه خُلْصانـا

وهـذا الشّـىءُ **خالصـةٌ لـك**، أى خـالصٌ لـك خاصّة، وفـلانٌ لى صافيـةٌ وخالصـة. **والإخلاص**: التَّوْحيدُ للّه خالصًا، ولذلـك قيـل لسـورة(١): ﴿**قل هو الله أحد**﴾ سورة الإخـلاص. وأَخْلصتُ للّه دينى: أَمْحضتـه، وخَلَص لـه دينـى، و ﴿**إنّـه مـن عبادنـا المُخْلَصين**﴾(٢) [يوسف: ٢٤]. المُخْلَصون: المختارون. والمُخْلِصون: المُوحِّدون. **وخلَّصتُه**: نَحَّيْتُهُ من كلِّ شىء تخليصًا، وتخلَّصته كمـا يُتَخَلَّصُ الغَـزْل إذا الْتَبَـسَ. **والخِلاصُ**: زُبْدُ اللَّبَن يُسْتَخْلَصُ منه، أى يُسْتَخْرَجُ. **وبعيرٌ مُخْلِصٌ**: سمين المُخّ. قال(٣):

زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَـلاً رسـوما
مُخْلِصـةَ الأَنْقـاء أو زَعُومـا

والخِلاصُ: رُبٌّ يُتَخَذُ من التَّمْر. والسَّمْنُ يُطْبَخُ فإذا أرادوا أن يُخَلِّصُوه ألقوا فيـه نحـو التَّمْرِ والسَّوِيق ليخلّص السَّمْن من اللَّبَن، فالذى يُلْقَى فيه هو: الخِـلاصُ. **والخُلاصةُ**: مـا بَقِى من الخِلاص وغيره. **والخَلْصاءُ**: ماءٌ بالبادية. **وذو الخَلَصَةِ**: مَوْضِعٌ بالبادية كـان بـه صَنَمٌ.

خلط: **اختَلَطَ** الشىءُ بالشىءِ وخَلَطتُه خَلْطًا. **والخِلْط**: اسـمُ كـل نـوعٍ مـن الأخـلاط كالدَّواء ونحوه، قال:

شريجان من لَوْنَين خِلْطَيْـنِ منهمـا سوادٌ ومنه واضح اللون مُغْرَبُ(٤)

قال: أحسبُه اللَّيل والفَجْر. **والخَليط** أيضًا من السَّمْن فيه لَحْمٌ وشَحْم. **والخَليـط**: تِبْـنٌ وقَتٌّ **مختلطان**. **والخُلَّيْطَى**: تخليط الأمر، إنّـه لفـى **خُلَّيطَـى** مـن أمـره. **والخِلاط**: مخالطةُ

(١) تصحفت فى (ط): السورة، والتصويب من اللسان (خلص).
(٢) تحرفت فى (ط): عبادى.
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (زعم)، وقبلهما: وبلدةٍ تَجَهَّمُ الجهوما.
والأنقاءَ: كل عظم فيه مخ. الزعوم: التى يشك فى سمنها. والعيهل: الناقة السريعة.
(٤) البيت من غير نسبة فى اللسان (غرب)، والتهذيب (١١٦/٨).

الذئب بالغَنَم. قال:

يضمَنُ أهلُ الشّاءِ بالخِلاط[1]

وخَليط الرجل: مُخالِطُه. **والخليط**: القوم الذين أمرهم واحد. قال:

بانَ الخليطُ بسُحْرة فتَبدّدوا[2]

والخِلاط: مُخالَطة الفَحْل الناقةَ أيضًا، **إذا خالَطَ ثِيلُه حَياها**. **وأخلَطَ الرجل للفَحْل**، إذا أدخَلَ قضيبَه وسَدَّدَه. وخُولِطَ فى عقله خِلاطًا فهو خِلْط. وخَلِطٌ مُختلطٌ بالناس مُتَحبِّبٌ، وامرأة بالهاء. ونُهِىَ عن الخليطَيْن فى الأَنْبذة[3]، وهو أن يُجْمَع بين صنفَيْن تَمْرٍ وزَبيبٍ أو عِنَبٍ ورُطَبٍ. وقوله: **لا خِلاطَ ولا وِراطَ**، أى لا يُجْمَع بين متفرِّقٍ ولا يُفرَّق بين مجتمِع[4]، والوِراط: الخديعة. وإذا حَلَبْتَ على الحامض مَحْضًا فهو الخليط. **والخِلاطُ**: مُخالطة الداءِ الجَوْفَ. وأَخْلَطَ الفحلُ إذا خالط، وأَخلَطَه الرجُلُ.

خلع: **الخَلْعُ**: اسم، خلَع رِداءَه وخُفَّه وقَيْدَهُ وامْرَأَتَه، قال:

وكُلُّ أُناسٍ قارَبوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ... ونَحْنُ خَلَعْنا قَيْدَهُ فهو سارِبُ

والخَلْعُ كالنَّزْعِ إلاّ أن فى الخَلْعِ مُهْلَة. واختلعتِ المرأةُ اختِلاعًا وخُلْعَةً. **وخَلَعَ العِذارَ**: أى الرَّسن فعَدَا على الناس بالشَّرِّ لا طالبَ له فهو مَخْلوعُ الرَّسَنِ، قال:

وأُخْرَى تُكَادِرُ مَخْلُوعَةً ... على النّاس فى الشَّرِّ أرسانُها

والخِلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُه عَنْكَ. ويُقالُ: هو ما كان على الإنسانِ من ثِيَابه تامًّا. **والخِلْعَةُ**: أَجْوَدُ مال الرَّجُل، يقال: أخَذْتُ خِلْعَةَ مالِه أى خُيِّرْتُ فيها فأخذت الأَجْوَدَ فالأَجْوَدَ منها. **والخَليعُ**: اسم الوَلَد الذى يخلَعُه أبوه مَخافَةَ أن يَجْنِى عليه، فيقول: هذا ابنى قد خَلَعْتُه فإنْ جَرَّ لم أَضمَنْ، وإنْ جُرَّ عليه أطلُبْ، فلا يُؤخَذُ بعد ذلكَ بجريرته، كانوا يفعلونه فى الجاهلية، وهو المَخْلُوعُ أيضا، والجَمْعُ الخُلَعاء، ومنه يُسَمَّى كُلُّ شاطِرٍ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٩/٧)، واللسان (خلط)، وورد «فى الخليط» مكان «بالخليط».

(٢) صدر بيت غير منسوب فى التهذيب (٢٣٥/٧)، واللسان (خلط)، وقد نسب فى الأساس إلى الطرماح وعجزه: والدار تسعف بالخليط وتبعد، والبيت فى الديوان (ص ١٢٩).

(٣) أخرج هذا النهى مسلم فى صحيحه بألفاظ متعددة «كتاب الأشربة»، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطن (٦٦٨/٤، ٦٧١)، منها قوله ﷺ: «لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعًا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته».

(٤) أخرجه البخارى فى الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع (ح ١٤٥٠).

وشاطِرةٍ خَليعًا وخليعة، وفعلُه اللازمُ خَلُعَ خَلاعَةً أى صار خَليعًا. **والخليعُ**: الصَّيَّادُ لانفِرادِه عن النَّاس، قال امرؤ القَيْس:

وَوادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه ... به الذِّئبُ يَعْوِى كالخَليعِ المُعَيَّلِ[(١)]

ويُقالُ: الخليعُ هاهنا الصَّيَّادُ، ويُقالُ: هو هاهنا الشَّاطِرُ: **والمُخَلَّعُ** منَ النَّاس: الذى كأنَّ به هَبَّةً أو مَسًّا ورجُلٌ مُخَلَّعٌ: ضَعِيفٌ رِخْوٌ. **وفى الحديث**: «خَلَع رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ»[(٢)] إذا ضَيَّعَ ما أَعْطَى من العَهْدِ وخَرَجَ على النَّاسِ. **والخَوْلَعُ**: فَزَعٌ يَبْقَى فى الفُؤادِ حتَّى يكادُ يَعْتَرى صاحِبَه الوَسواسُ منه. وقيلَ: الضَّعْفُ والفَزَعُ، قال جرير[(٣)]:

لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لُمجاشِعٍ ... جَلَدَ الرِّجال وفى الفُؤاد الخَوْلَعُ

والمُتَخَلِّعُ: الذى يهُزُّ منكبيه إذا مَشَى ويُشيرُ بيديه. **والمَخْلوعُ الفُؤادِ**: الذى انْخَلَعَ فؤاده من فَزَعٍ. **والخَلَعُ**: زوالٌ فى المفاصِلِ من غير بَيْنونَةٍ، يُقالُ: أصابَه خَلَعٌ فى يَدِهِ ورجْلِهِ. **والخَلَعُ**: القَديدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ فى وعاء بإهالَتِه. **والخالِعُ**: البُسْرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّها. والخالِع: السُّنْبُل إذا سفا. وخَلَع الزَّرْعُ خَلاعَةً. **والمُخَلَّعُ من الشِّعْر**: ضَرْبٌ من البسيط يُحْذَفُ من أجزائه كما قالَ الأسودُ بن يَعْفُرَ:

ماذا وقوفى على رسم عفا ... مخلولق دارس مستعجم

قُلْتُ للخليل: ماذا تَقُولُ فى المُخَلَّعِ؟ قال: المُخَلَّعُ من العروض ضرب من البسيط وأورَدَه. **والخليعُ**: القِدْحُ الذى يفوزُ أَوَّلاً والجَمْعُ أخْلِعة والخَليعُ من أسماء الغُولِ، قالَ عرَّام: هى الخَلوع لأنَّها تَخْلَعُ قلوبَ الناس ولم نَعرفِ الخليع.

خلف: **الخَلْفُ**: حَدُّ الفَأْس، تقول: فَأْسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ، وذاتُ خَلْفٍ، وجمعُه خُلُوف، وكذلك المِنْقارُ الذى يُقْطَعُ به الحَجَر. **والخِلْفُ**: أَصْغَرُ ضِلَعٍ يَلى البَطْنَ، وجمعُه خُلُوف، وهو القُصَيْرَى. قال طَرَفَة:

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُه[(٤)] ... وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّدِ

---

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٨)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٢)، ولتأبط شرًّا أو لامرىء القيس فى التاج (ضلع).

(٢) صحيح أخرجه أحمد، والضياء وغيرهما عن جابر. وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨١).

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٩١٢)، والتهذيب (١/١٦٤)، واللسان (خلع).

(٤) من مُعلَّقته ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٧/٣٩٧)، واللسان (خلف).

والخِلْف من الأطْباء: المُؤخَّر، والقادِمُ هو المُقَدَّمُ، ويقال: الخِلْف: الضَّرْع نَفسُه، والقادِمان والآخِران المُتقدِّمان والمُتأخِّران، والجميعُ: الأخلاف. قال:

كأنَّ خِلْفَيْها إذا ما دَرّا[(١)]

وخُلُوف فَمِ الصّائِم نُكْهَتُه فى غبِّه. وخِلافُ رسول الله ﷺ: مُخالَفتُه، فى القُرآن[(٢)]. **ورجلٌ خالِفٌ**[(٣)] وخالفةٌ، أى يُخالف، ذو خِلافٍ، وخُلْفة. واختَلَفتُ اختِلافةً واحدةً. والخِلاف بمَنْزلة بعد. ومنه قوله تعالى: ﴿**لا يَلْبَثُون خِلافك**﴾ [الإسراء: ٧٦]، أى بعْدَكَ، [وتُقْرأُ][(٤)]: «خلْفك»[(٥)]. وقال الحارب بن خالد المخزومى:

خَلَتِ الدِّيارُ خلافهم فكأنّما بَسط الشَّواطِبُ بينَهُنَّ حصيرا[(٦)]

الشوَاطبُ: اللّواتى يَعمَلْنَ الحُصُر، الواحدةُ: شاطِبة. **والخِلافُ** شَجَرٌ، والواحدة: خِلافةٌ[(٧)]. ويقال: جاء الماء بَبزْره فَنَبَتَ مُخالفًا لأَصْلِه فُسمِّىَ خلافًا. **والخَلَفُ**: الخليفة بمنزلة مال يَذهَبُ فيُخلِفُ الله خَلَفًا، ووالِدٌ يموتُ فيكون ابنُه خَلَفًا له، أى خليفة فيقومُ مَقامَه. **والخَلْفُ**: القَرْن من الناس، ويُجْمَعُ على خُلُوف. **والخَلْفُ**: خَلْفُ سُوءٍ بعدَ أبيه. قال لبيد:

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ فى أكنافِهِمْ وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجلدِ الأَجْرَبِ[(٨)]

والخَلَفُ: من الصّالحين، ولا يجوزُ أنْ يُقالَ: من الأشرارِ خَلَفٌ، ولا من الأخيار خَلْفٌ. **وفى الحديث**: «فى الصالحينَ كلُّ خَلَفٍ عُدُولُه». قال الضرير: يقول: يحمِلُ هذا العلم من كل خَلْفٍ عُدُولُه[(٩)]، يعنى من كلّ قَومٍ يحملُه العُدُولُ من كل خَلْف من الناس.

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).
(٢) إشارة إلى قوله تعالى فى سورة التوبة: ٨١ ﴿فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله﴾.
(٣) كذا فى التهذيب وهو مما أفاده الأزهرى من كلام الخليل.
(٤) (ط): من التهذيب عن العين، فى الأصول المخطوطة: ويروى.
(٥) وهى قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر. السبعة (ص ٣٨٣).
(٦) ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (خلف) ونُسب إلى جرير فى التهذيب (٢٨٢/١)، وليس فى ديوانه. والرّواية فى اللسان: عَقَبَ الرَّبيعُ.
(٧) كذا فى التهذيب، وهو مما رواه الخليل ونسبه الأزهرى إلى الليث.
(٨) البيت فى الديوان (ص ٢٦)، والتهذيب (٨٤/٧)، ٣٩٤)، واللسان (خلف)..
(٩) أخرجه البيهقى فى «المدخل إلى السنن»، وإليه عزاه الحافظ بن كثير فى «البداية»، (٣٣٧/١٠)، من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى، وقال: «وهذا الحديث مرسل، وإسناده فيه ضعف،=

والخُلْفُ: مصدر قولِكَ: أخلَفْتُ وعْدى، وأخْلَفَ ظَنّى. **ولَحْمٌ خالِفٌ**: به رُوَيْحةٌ، ولا بأسَ بمَضْغه، وقد خَلَفَ يَخلُف، ومنه اشتُقَّ خُلوف الفَم، يقال: **خَلَفَ ريحُ فَمِه**، أى تَغَيَّرَ. وقوله تعالى: ﴿**رَضُوا بأنْ يكُونوا مع الخَوالِف**﴾ [التوبة: ٨٧] يعنى النِّساء. **والخَلْفُ**: قومٌ يذهَبُون من الحىِّ يستقون وخَلَّفوا أثقالَهم، يقال: أَبيناهُم وهُم خُلُوفٌ، أىْ غُيَّبٌ. قال أبو زُبَيْد:

أصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ إياسٍ مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ[1]

ويقال: **بَعَثْنا فُلانًا يُخلِفُ لنا** أى يَسْتَقى فهو مُخْلِفٌ. **والخِلْفةُ والإخلاف**: الاستقاء، يقال: من أينَ خِلْفتُكم؟. ويقال للقَطَا: مُخْلفات؛ لأنها تَسْتَخلِفُ لأولادها الماءَ وتُخلِفُ، قال ذو الرُمّة:

كأنّى ورحلى فوق أَحْقَبَ لاحَهُ من الصَّيْفِ شَلُّ المُخْلِفاتِ الرَّواجِعِ[2]

والمِخْلاف: الكُورةُ، بلغة أهل اليَمَن، ومَخاليفُها: كُوَرُها. **والخليفةُ**: من استُخْلِفَ مكانَ مَنْ قَبْلَه، ويَقُومُ مَقامَه، والجنُّ كانتْ عُمّارَ الدُّنيا فجعَلَ اللّه آدَمَ وذُرِّيَّته خليفةً منهم، يعمرُونَها، وذلك قوله، عزَّ اسمُه: ﴿**إنّى جاعِلٌ فى الأرض خَليفةً**﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿**هو الذى جعَلَكُم خَلائِفَ**﴾ [الأنعام: ١٦٥]، أى مُسْتَخْلَفِينَ فى الأرض. **والخالِفةُ**: الأُمَّةُ الباقيةُ بعدَ السالِفة. قال:

كذلكَ يَلْقَاهُ القُرونُ السَّوالِفُ[3]

يعنى المَوتَ. **والمُخلِفُ**: الغُلام إذا راهَقَ الحُلُمَ. **وخَلَفَ فلانٌ بعَقِبِ فلان**، إذا خالَفَه إلى أهله. وخَلَفَكَ اللّه بأحسَنِ الخِلافةِ، وفلان يَخْلُفُ فلانًا فى عِيالِه بخلافة حَسَنة. وإذا تَمّتْ

=والعجب أن ابن عبد البر صححه واحتج به على عدالة كل من حمل العلم، والإمام أحمد من أئمة أهل العلم، رحمه الله وأكرم مثواه». وذكر الشيخ الألبانى فى تعليقه على «المشكاة» (٢٤٨)، أن الحديث روى موصولا، وذكر أيضًا أن الإمام أحمد صححه.

(١) ورد البيت منسوبًا لأبى زبيد فى ديوانه (ص ١١٨)، فى التهذيب (٣/٣٧٨)، وكذلك فى اللسان (خلف)، والمحكم (٥/١٢٢)، وفيه: بيت آل بيان، وأبو زبيد هو الطائىّ.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢/٧٩١).

(٣) عجز بيت فى التهذيب (١٢/٤٣٢)، واللسان (خلف)، وروايته فيهما:

كذلك تلقاه القرون الخَوالف

والخوالف أصح؛ لأنها موطن الشاهد، ويروى صدره:

وَلاَقَتْ مَنَايَاهَا القُرُونُ السَّوَالِفُ

للإبل بعد البُزول سنةٌ قيل: مُخْلِفُ عامٍ، ومُخْلِفُ عامَيْنِ، ومُخلِفُ ثلاثةِ أعوامٍ، فإذا جاوَزَ ذلك أُخِذَ فى الانتقاص. والمُتوشّحُ يُخالِف بينَ طَرَفَىْ ثَوْبه. **والخِلْفَةُ**: ما أنْبَت الصَّيْف من العُشْب بعدَما يَبِسَ من الرِّبْعىّ، ومنه سُمِّىَ زَرْعُ الحُبُوب خِلْفةً؛ لأنّه يُستَخلَف من البُرِّ والشَّعير. **والخِلْفةُ**: مصدر الاختِلاف، ومنه قوله تعالى: ﴿**جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفةً لِمن أراد**﴾ [الفرقان: ٦٢]. يقول: إن فاتَهُ أمرٌ بالنَّهار من العِبادة تَدارَكَه باللَّيل، وإنْ فاتَهُ باللَّيل تَدارَكه بالنهار. والخَليفان من الإبل كالإبْطَيْنِ من النّاسِ. **والخَلِفةُ من النُّوق**: الحامل، والخَلِفات جماعةٌ، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قُلْتَ لهُنَّ: مَخاضٌ إلى مَطْلَعِ سُهَيْل، ثم قيل لهُنَّ: مُتْلِئةٌ، وإتْلاؤها: أن تَعْظُمَ بُطُونُها وتَثْقُل. **والخَليفُ**: فَرْجٌ بينَ قُنّتَيْنِ أو بين حَبْلَيْنِ، مُتَدانٍ قليلُ العَرْضِ والطُّول، وسَدُّ القارَةِ والقُنّة ونحوهما، وليس بشِعْبٍ؛ لأنّ الشِّعْبَ يكون بين الجبال الطوّال، وليس فى الرَّمْل شِعْبٌ ولا خليف، ورُبَّما كَثُرَ نَبْتُه. والخِلِّيفَى على بناء هِجِّيرَى: الخِلافة، ومثله جاءت أحرُف: رِدِّيدَى من الرَّدِّ، ودِلِّيلَى من الدَّلالة، وخِطِّيبَى من الخِطْبة، وحِجِّيزَى من حَجَزت، وهِزِّيمَى من الهَزيمة. **والخَليفُ**: مَدافِعُ الأَوْدية، ومن الطَّريق أفضَلُها لأنّك لا تضِلُّ فيه، وهو جَدَدٌ، وإنّما ينتهى المَدْفَع إلى خَليفٍ يُفضى إلى سَعَةٍ. والبوانان هما الخالِفتان، وهما عَمُودا البيت، وأحدُهُما خالِفةٌ. **ورجُلٌ خالِفةٌ**: كثير الخِلاف، وقومٌ خالِفون كقولك: رجلٌ راوية ولَحّانةٌ ونَسّابةٌ إذا كانَ النَّعْت واحدًا، فإذا جَمَعْتَ قلت: خالِفونَ وراوُونَ، وأُدخِلَتِ الهاءُ؛ لأنّه نعتٌ واجبٌ لازم له، وكذلك المرأة، وهذا فى مكان له فِعلٌ يفعلُه. وإذا كان النعت فاعلاً ولا فِعلَ له [كان][1] بغير الهاء، الذَّكَر والأُنثى سَواءٌ كقولك: رجلٌ رامِحٌ ورجل كاسٍ، وامرأةٌ رامِحٌ وامرأة كاسٍ، أى معهما رِماحٌ وأكْسِيةٌ ونحوه، والواجبُ فى نَعْت النِّساء رُبَّما ألْقَيتَ منه الهاء للوجوب.

خلق: **الخَليقةُ**: الخُلُق، **والخَليقةُ**: الطبيعة. **والجميعُ**: الخلائقُ، **والخلائقُ**: نُقَرٌ فى الصَّفا. **والخليقة**: الخَلْقُ [**والخالق**: الصانع][2]، **وخَلَقْتُ الأديمَ**: قَدَّرْتُه. وإنّ هذا لَمَخْلَقَةٌ لِلخَيْر، أى جديرٌ به، وقد خَلُقَ لهذا الأمر فهو خليق له، أى جديرٌ به. **وإنّه لَخَليقٌ لذاك**، أى شَبيهٌ، وما أَخْلَقَهُ، أى ما أَشْبَهَهُ. **وامرأةٌ خَليقةٌ**: ذاتُ جسْمٍ وخَلْقٍ، وقد يُقال: **رَجُل خليقٌ**، أى تَمَّ خَلْقُهْ، **وخَلُقَتِ المرأةُ خَلاقةُ**، أى تَمَّ خَلْقُها وحَسُنَ. والمُخْتَلَقُ من كلِّ

(١) (ط) زيادة أضفناها للفائدة.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٥) ومن التهذيب (٢٧/٧) من العين.

شيْءٍ، ما اعْتَدل وترّ. **والخَلاقُ**: النَّصيبُ من الحظِّ الصالح. وهذا رجلٌ ليس لهُ خَلاقٌ، أى ليس له رغبة فى الخير، ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ فى الدّين. **والخَلْق**: الكَذِبُ فى قراءة من قرأ: ﴿**إنْ هذا إلاّ خَلْقُ الأوّلين**﴾[١] [الشعراء: ١٣٧]. وخَلُقَ الثّوبُ يَخْلُق خُلُوقةً، أى بلى، وأَخْلَقَ إخلاقًا، ويقال للسائل: أَخْلَقْتَ وَجْهَك. **وأخْلَقنى فلانٌ ثوبه**، أى أعطانى خَلَقا من الثِّياب. وثوبٌ أخلاقٌ: مُمَزَّقٌ من جوانِبِهِ. **والأَخْلَقُ**: الأَمْلَسُ. وهَضْبَةٌ أو صَخْرةٌ خلقاء، أى مُصْمَتَةٌ. **وخُلَيْقاءُ الجَبْهة**: مُستواها، وهى الخَلْقاءُ أيضًا، ويقال فى الكلام: سحبوهم على خَلْقاواتِ جباههِمْ. **وخليقاء الغار الأعْلَى**: باطنه، وخلْقاءُ الغار أيضًا. **واخلولق السَّحابُ**، أى اسْتَوَى، كأنه مُلِّس تَمْليسا، وقد خَلِق يَخْلَقُ خَلَقًا. **والخَلِقُ**: السحاب. قال:

بريق تلألأ فى خَلِق ناصب

والخَلُوقُ: من الطِّيب. وفِعلُه: التَّخليق والتَّخلُّق. وامرأة خَلْقاءُ: رَتْقاء؛ لأنّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاة الخَلْقاء. يُقال منه: خَلِقَ يَخْلَقُ خَلَقًا.

خلل: الاخْتِلالُ من الخَلِّ الّذى يُتّخَذُ من عَصير العِنَبِ والتَّمْرِ. **والخَلُّ**: طريقٌ نافذٌ بينَ رِمالٍ مُتَراكِمةٍ، سُمِّى به. لأنّه يَتَخَلَّلُ، أى يَنْفُذُ. **والخَلُّ فى العُنُقِ**: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بالرَّأْس. قال منظور[٢]:

ثمّ إلى هادٍ شديد الخَلِّ
وعُنُقٍ كالجِذع مُتْمَهِلِّ

أى طويل. **والخَلُّ**: الثّوبُ البالى إذا رأيت فيه طُرُقًا. وخَلَلْتُ الثّوبَ ونحوّه أَخُلُّه بِخِلال، أى: شككتُه بخِلال، والخِلال: اسمُ خَشَبةٍ أو حديدةٍ يُخَلُّ بها، **والخَلُّ**: خُلولُ الجسمِ، أى: تَغَيُّره وهُزالُه، ورجلٌ خَلٌّ، وجَمْعُه: **خَلُّونَ**، أى: مَهزولون، قال:

واستهزأتْ بى ابنة السّعدىّ حين رأت شيْبِى وما خلَّ من جسمى وتَحْنِيبى

والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شيئين. **وخَلَلُ السَّحاب**: ثُقَبُهُ، وهى مخارج مَصَبِّ القَطْرِ، والجَمْعُ: الخِلالُ، قال اللّه جلّ ذكره: ﴿**فترى الوَدْقَ يَخرُجُ من خلالِه**﴾ [النور: ٤٣]. **وخِلال الدّار**: ما حَوالَيْ جُدُرِها، وما بين بُيُوتِها، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**فجاسوا خلال الدِّيار**﴾ [الإسراء: ٥]. وتقول: رأيتُه خَلَلَ الدناس، وخَلَلُ كلِّ شيءٍ: ما بدا لك من بين

(١) هذه قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى. السبعة (ص ٤٧٢).
(٢) التهذيب (٥٧٢/٦)، واللسان (خلل).

كلِّ شيءٍ من نُقَبِهِ أي من جُوَبِهِ. والخَلَلَ في الحَرْب وفي الأَمْر كالوَهْن. **والخَلَلُ**: الرِّقّةُ في النّاس. **والخِلَلُ**: ما يَبْقَى من الطَّعام بين الأَسْنان، جَماعتُه كالواحدِ. **وأَخَلَّ بهم فُلانٌ**، إذا غابَ عَنْهم. وأَخَلَّ الوالي بالثُّغُور إذا قَلَّلَ الجُنْد بها. **ونَزَلَتْ به خَلَّةٌ**، أي حاجةٌ وخَصاصةٌ. **واخْتُلَّ إلى فلانٍ**، أي احتيج إليه، من الخَلَّة، وهي الحاجة. **وأَخَلَّ بك فلانٌ**، إذا أَدْخَلَ عليك الضَّرورة. **والخليلُ**: الفقيرُ الذي أصابَتْهُ ضارورة في مالِهِ، وغير ذلك. قال زهير[1]:

وإن أَتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمِ

والخليلُ في هذا البيت: الّذي أَصابَتْهُ ضارورةٌ، فهو مفعولٌ رُدَّ إلى فَعيل. **واخْتُلِلْتُ**: افْتَقَرْتُ. واخْتَلَلْتُ إلى رؤيتك، أي اشْتَقْتُ. **والخُلَّةُ من النَّبات**: ما ليس بحَمْضٍ. قال[2]:

كانوا مُخِلِّينَ فلاقَوْا حَمْضا

أي كانوا في خُلَّةٍ فصاروا في حَمْضٍ، يعني الجيش. والخُلّة: العَرْفَجُ، وكل شجر يبقى في الشّتاء وهو مثل العَلْقَى. **وخَلَلْتُه بالرُّمْحِ** [واختللته][3]: طعَنْته به. **والخَلَّةُ**: الخَصْلَةُ، والجميعُ: الخِلالُ، والخَلّاتُ. **والخُلَّة**: المرأة يَخالُّها الرّجلُ. والخُلّة. **والخُلّان**: جماعةُ الخليل. وخالَلْته مُخالَّةً وخِلالاً، **والخُلَّةُ**: الاسم. وفلانٌ خِلِّي، **وفلانة خُلَّتي**، بمنزلة: حِبِّي وحِبَّتي. **والخِلُّ**: الرَّجلُ الخليل. **والخَلالُ**: البَلَحُ، بلغة أهلِ البَصْرة، وهو الأخضرُ من البُسْر قبل أن يُشْقِحَ[4]. الواحدةُ: خَلالة. **والخِلَّةُ**: جَفْنُ السَّيْف المُغَشَّى بالأَدَم، والجميع: الخِلَلُ. **والمُخَلْخَلُ**: مَوْضِعُ الخَلْخال. ولسانُ الرَّجُل وسَيْفُه خَليلاهُ في كلام العَرَب. قال عمرو بن مَعْدي كَرِب:

خَليليَ لم أَخُنْهُ ولم يَخُنِّي على الصَّمصامةِ السَّيْفِ السَّلامُ

والخَلْخالُ من الحُلِيِّ: ما تَتَخَلْخَلُ به الجارية.

خلم: **الخِلْمُ**: مَربضُ الظَّبْية أو كِناسُها، تَتَّخِذُه مَأْلَفًا وتأوي إليه، وسُمِّيَ الصَّديق خِلْمًا لأُلفته، وفُلانٌ خِلْمُ فُلانٍ. **والخِلْم**: العظيم.

---

(١) ديوانه (١٥٣).

(٢) العجاج ديوانه (٨٩).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٤).

(٤) أشْقَحَ البُسْرُ"، وشَقَّحَ: لوّن واحمرّ واصفرّ، اللسان (شقح).

خلنبس: **الخَلَنْبُوسُ**: حَجَرُ القَدّاحِ(١).

خلا (خلو): خَلاَ يَخْلُو خَلاءً فهو خالٍ. **والخَلاءُ من الأرضِ**: قرارٌ خالٍ لا شئَ فيه. والرجلُ يخلُ خَلْوةً. **واستَخْلَيْتُ المَلِكَ فأخْلانى**، أى خَلا معى وأَخْلَى لى مَجلِسَه، وخَلاّنى وخَلاَلى. وفلانٌ خَلا لفلان، أى خادَعَه. **وخلى مكانه**، أى مات. وخليت عنه، أى أرسَلْتُه. وخلا قرنٌ، أى مَضَى، فهو خالٍ. **والخلى** - مقصور -: هو الحشيشُ. واختلَيْتُه، وبه سُمِّيَتِ المِخلاة، والواحدة بالهاء، واختِلاءُ السَّيفِ: إبانَتُه اليَدَ والرِّجْلَ. **والخَلِى**: الذى لا هَمَّ له. قال:

نامَ الخَلِيُّ وبتُّ اللَّيلَ مُرْتَفِقا مِمَا أُعالجُ من هَمٍّ وأحزانِ

وخالَيْت فلانًا إذا صارَعْتُه. قال:

ولا يَدرى الشَّقى بمَن يُخالى(٢)

وواحدة الخَلَى خَلاةٌ. قال الأعشى:

فلستُ خَلاةً بمَنْ أوعَدَنْ(٣)

وأنتَ خِلْوٌ منه، وهى خِلْوٌ منه، ويجمع أخْلاءً. **والخَلِيُّ والخَلِيَّةُ**: الموضِعُ الذى يُعَسِّلُ فيه النَّحْلُ، والكُوّارةُ التى تُتَّخَذُ من طين. قال:

تَيَمَّمَ وَقْبَةً فيها خَلِيٌّ دُوَيْنَ النَّجْمِ ذاتَ جَنًى أنيقِ

والخَلاءُ، ممدُود: البَرازُ. قال:

أَقْبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاءَ برجْلَيْـ ـها وتَمشِى تَخَلُّجَ المجنُونِ(٤)

وأخلَيْتُ فلانًا وصاحبَه. وخَلَّيْتُ بينَهما. **والخَلِيَّةُ**: السَّفينةُ تَسيرُ من ذاتِها من غير جَذْب، وجمعُها خَلايا. قال طَرَفَةُ:

خَلايا سَفينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ(٥)

والخَلِيَّةُ: الناقةُ خلت من ولدها ورَعت ولد غيرها. ويقال: هى التى ليس معها ولد. قال خالد بن جعفر:

(١) فى اللسان: القدَّاح: الحجر الذى يُورَى منه النار.
(٢) الشطر غير منسوب فى التهذيب واللسان.
(٣) عجز بيت للأعشى كما فى اللسان وصدره: وحولى بكْرٌ وأشياعها. (ص ٢٥).
(٤) البيت فى اللسان (حلج) بدون نسبة، برواته (الحُلاء) بالحاء المهملة.
(٥) عجز بيت من مطولة طرفة وصدر: كان حدوج المالكية عدوه. الديوان (ص ٦).

أَمَرْتُ بها الرِّعاءَ لِيُكرموها لها لبن الخَلِيَّةِ والصعودِ[(١)]

والخِلاءُ فى الإبل كالحِران فى الدّابة. **خَلأَت النّاقةُ خِلاءً**، أى لم تبرح مكانها تَعسُّرًا منها. وقد يقال للإنسان: خلا يخلُو خُلُوًّا، إذا لزِمَ مكانَه فلم يبرح. وما فى الدّار خَلا زَيْدًا، نَصْبٌ وجَرٌّ، فإذا أدْخَلْت «ما» فيه لم تجر؛ لأنَّه قد بُيِّنَ الفِعْل. وما أردت مساءَتَك **خلا أنى وعظْتُك**، أى إلا أنِّى وَعَظْتُك. قال:

خلا اللّه لا أرجُو سِواك وإنَّما أعُد عِيالى شُعْبةً من عِيالِكا[(٢)]

خمت: الخَميتُ: اسم السَّمين بالحِمْيريّة.

خمد: خمد القومُ إذا لم تسمع لهم حِسًّا، وقَوْمٌ خُمُودٌ. **وخَمَدَتِ النّارُ خُمودًا**: سَكَنَ لَهَبُها، وإذا طَفِئَتْ قيل: هَمَدَتْ.

خمر: اختمَرَ الخَمْر، أى أدرَكَ، ومُخَمِّرُها مُتَّخِذُها، وخُمْرَتُها: ما غَشِيَ المخمُورَ من الخُمار والسُّكْر. قال:

فلم تَكَدْ تَنْجلى عن قَلْبه الخُمَرُ

واختَمَر الطِّيبُ والعَجينُ خُمْرة ووَجَدْتُ منه خَمْرَةً طيِّبةً إذا اختَمَرَ الطِّيبُ، أى وُجد طيبُه. والشّاربُ يُصيبه خُمْرةٌ، وقد خَمِرَ وخَمَرَ. **وخَمرتُ العَجينَ والطِّيبَ**: تركْتُه حتى يَجُودَ. واختَمَرَتِ المرأةُ بالخِمار، **والخِمْرة**: الاختِمار، وهما مصدران. **والمُخْتَمِرة من الضَّأن**: السَّوْداءُ ورأسُها أبيَضُ، ومن المَعْز أيضًا. **وأخْمَرَه البيت**: سَتَرَه، وخَمَرْتُ البيتَ، أى سَتَرْتُه. والخَميرةُ فِتاقُ الخَمير. **وخامَرَه الدّاءُ**: خالَطَ جَوْفَه. قال:

هَنيئًا مَريئًا غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لعزَّةَ من أعراضنا ما اسْتَحَلَّتِ[(٣)]

وخَمَّرْتُ الإناءَ: غَطَّيْتُه. قال رسول الله ﷺ: «خَمِّرُوا شَرابَكم ولو بعُودٍ»[(٤)]. **وفى الحديث**: «لا تَجدُ المؤمِنَ إلاّ فى إحدَى ثلاث: فى مسجدٍ يَعْمُرُه، أو بَيْتٍ يَسْتُرُه أو

---

(١) البيت منسوب فى اللسان، وفيه: قال يصف فرسًا.

(٢) البيت غير منسوب فى اللسان.

(٣) البيت لكثير فى ديوانه (ص ١٠٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٧٦). انظر مجمع الأمثال (٢/٣٨٧).

(٤) أخرجه بنحوه البخارى فى «الأشربة»، باب: تغطية الإناء (ح ٥٦٢٤)، ومسلم (ح ٢٠١٢).

مَعيشةٍ يُدَبِّرُها»[١]. **والمُسْتَخْمِرُ**: الشَّرِّيبُ، هُذَلِيّةٌ. ودَخَل فى غَمار الناس وخَمارهم، **ودَخَل فى خُمار الناس وخَمَرِهم**، أى جماعتِهم فخَفِىَ فيهم. **والخَمَر**: وَهْدَة يختفى فيها الذِّئب. قال:

فقد جاوزتُما خَمَرَ الطريقِ

والخُمْرَةُ: شَىْءٌ منسُوجٌ مثلُ السَّعَف أَصْغَرُ من المُصَلَّى. **واستَخْمَرْتُ فلانًا**: استَعْبَدْتُه. **وخَمَرْتُ الدّابَّةَ أَخْمِرُها**: أسقَيْتُها خَمْرًا. والخَمَرُ أنْ تُخْرَزَ ناحيتَا أديم المزادة، ثمّ يُعَلَّى بخَرْزٍ آخرَ فذاك الخَمَر.

خمز: الخاميز عَجَمىٌّ إعرابُه: عامِصٌ وآمِصٌ.

خمس: الخُماسىُّ والخُماسِيَّةُ من الوصائف: ما كان طُولُه خَمْسةَ أَشْبار، ولا يقال: سُداسىٌّ ولا سُباعىٌّ فى هذا، وفى غير ذلك: الخماسىّ: ما بَلَغَ خَمْسَةً، وكذلك السُّداسىُّ والعُشارِىُّ. **والخميسىُّ والمَخْمُوسُ من الثَّوْب**: الّذى طولُه خَمْسُ أذرع[٢]، ويُقال: بل الخميسىُّ: ثوبٌ منسوبٌ إلى مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن كان أَمَرَ بعَمَلِ هذه الثِّياب، فنُسِبَتْ إليه. **والخَمْسُ**: تأنيثُ الخَمْسة. **والخَمْسُ**: أَخْذُك واحدًا من خَمْسةٍ، تقول: خَمَسْتُ مالَ فلان، وتقول: هذا خامِسُ خَمْسةٍ، أى واحد من خمسة، **والخُمْسُ**: جُزْءٌ من خَمْسة، وخَمَسْتُ القَوْمَ، أى تَمُّوا بى خَمْسة. **والخِمْسُ**: شُرْبُ الإبل يوم الرّابع من يَوْمَ صَدَرَتْ؛ لأنهم يَحْسِبُون يوم الصَّدَر فيه. **والخَمِيسُ**: الجَيْشُ. **والخَمِيسُ**: الخُمْسُ، كالعَشير من العُشْر. **والأَخْماس**: بُرُودٌ من بُرُودِ اليَمَن. **والمُخامِسُ**: الّذى يُقاسِمُكَ الخُمْسَ وتُقاسِمُهُ.

خمش: الخامِشةُ، وجمعُها: الخوامشُ: صغار مَسايل الماء والدَّوافع. **والخَمُوشُ**: البَعوضُ بلُغةِ هُذَيلٍ، الواحدةُ بالهاء. قال[٣]:

كأنّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْه ... مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتيلِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق، والبيهقى عن قتادة موقوفا عليه بلفظ: «كان يقال: مازى المسلم إلا فى ثلاث: فى مسجد يعمره، أوبيت يكنه، أو إبتغاء رزق من فضل ربه»، الدر المنثور (٣/٣٩١).

(٢) الذراع أنثى وقد تذكر، اللسان (ذرع)، ولهذا عامله هنا معاملة المؤنث.

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٧٢)، واللسان خمش، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٣٤/١٣)، ويروى عجز البيت برواية أخرى:

وَغَى ركبٍ أميم ذوى زياطِ

والخَمْشُ: فى الوَجْه، وقد يُسْتَعْمل فى الجَسَدِ. **والخُماشَةُ**: الجناية والجِراحةُ والكدْمة.

خمص: الخَمُص: خَماصَةُ البَطْن، وهو دقّةُ خِلْقته. **والخَمْصُ**: الخَمَصُ والمَخْمَصَةُ أيضًا: خَلاء البَطْن من الطّعام. وامرأة خَميصةُ البَطْنِ خُمْصانةٌ. وهنَّ خُمْصانات، **وفلانٌ خَميصُ البَطْن من أموال النّاس**، أى عفيفٌ عنها، وهم خِماصُ البُطُون. والطّيْر تَغْدو خِماصًا وتَرُوح بطانا. **والخميصةُ**: كِساءٌ أَسْوَدُ مُعْلَمٌ من المِرْعِزَّى والصُّوف ونحوها. **والأَخْمَص**: خَصْرُ القَدَم. **والأَخْمَص**: باطن القدم. قال:

كأنّ أَخْمَصهما بالشّوك مُنْتَعِلُ

والجميع: الأخامِصُ. **والخَمْصَةُ**: بطنٌ من الأرض صغيرٌ، لَيِّنُ المَوْطِئ.

خمط: الخَمْطُ: ضَرْبٌ من الأراك يُؤْكلُ، وفى القرآن[1] يريد بالخَمْط هذا المعنى. **والخَمْط**: سلْخُك الحمل الخميط، تشويه، ويقال للحَمَل خاصةً إذا نُزِعَ جلدُه: خَمْطٌ، فإذا نُزِعَ شَعرُه فهو سَمِيطٌ، ويقال: الخَمْط والسَّمْطُ واحد. **والخَمْطة**: ريح نَوْر الكَرْم وما أَشْبَهَهُ مِمّا له ريحٌ طيِّبةٌ وليست بالشديدةِ الذكاء طيبًا. ولبَنٌ خَمْطٌ يُجْعَل فى سِقاءٍ ثم يُوضَع على حشيشٍ حتى يأخُذَ من ريحه، فيكون خَمْطًا طيِّب الريح والطَّعْم. **ورجل مُتَخمِّطٌ وخَمِطٌ**: شديدُ الغضَب له فورة وجَلَبة من شِدَّةِ غَضَبه، قال:

إذا تَخمَّط جَبّارٌ ثَنَوه إلى ... ما يشتهون ولا يُثْنَوْنَ إنْ خَمِطوا[2]

ويقال **للبحر إذا التَطَمَتْ أمواجُه**: إنّه لَخَمِطُ الأمواج. قال:

خَمِطُ التيّار يَرْمى بالقِلَعْ[3]

كأنَّ وجهَهُ القلاع فَقَصَره، يعنى الصخرة العظيمة.

خمع: الخَوَامِعُ: الضِّباعُ لأَنّها تَخمَعُ خُمُوعا وخَمْعا إذا مَشَتْ وكُلُّ مَن خَمَعَ فى مِشْيَتِهِ كأنَّ به عَرَجا فهو خامِعٌ. والخُماعُ اسم لذلك الفِعلِ. قال عَرَّام: **الخَميعُ والخَمُوعُ**: المرأة الفاجرةُ وخُماعَةُ: اسمُ امرأةٍ.

---

(١) لعله يشير إلى قوله تعالى: ﴿وبدّلناهم بجنّتيهم جنّتين ذواتى أُكل خمطٍ وأثل﴾ [سبأ: ١٦].

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسانو (خمط)، والتهذيب (٢٦١/٧).

(٣) عجز بيت ورد بلا نسبة فى التهذيب (٢٦١/٧)، وقد ورد البيت كاملاً فى اللسان (خمط)، والمحكم (٨١/٥)، لسُوَيد بّن أبى كاهل، فى ديوانه (ص ٣٥)، ويروى صدره:

ذوعباب زبدٍ آذيُّه

خمل: الخامِلُ: الخَفِيُّ، وخَمَلَ يخمُلُ خُمُولاً. وقَوْلٌ خامِلٌ: خفيٌّ. ويقال: هو خامِل الذِّكْرِ والأمْر، أى لا يُعْرَف. وفى الحديث: «اذكُروا اللّه ذكرًا خامِلاً»[١]، أى ذكرًا بقَولٍ خَفيض. والخَميلةُ: مَفْرَجٌ بين الرَّمْل فى هَبْطةٍ وصَلابة، [وهى][٢] مَكْرَمةٌ للنَّبات، وجمعُها خَمائل. قال لبيد:

باتَتْ وأسْبَلَ واكِفٌ من دِيَمَةٍ ... يُروى الخَمائل دائمًا تَسجامُها[٣]

والخَمْل، مجزوم، خَمْلُ الطِّنْفِسَةِ ونحوِه. ولريشِ النَّعامِ خَمْلٌ، ويُجْمَعُ على خَميل. والخُمال: داءٌ يأخُذُ الفرس فلا يبرح حتى يُقْطَعَ منه عِرق أو يهلِك. قال الأعشى:

لم تَعَطَّفْ على حُوارٍ ولم يَقْـ ... ـطَعْ عُبَيدٌ عُروقَها من خُمالِ[٤]

وخميلةُ: ريش النَّعام تُجْمَعُ على خَميلٍ. والخَمْلَةُ: ثوبٌ مخمل من صُوفٍ كالكِساء له خَمْل. ورُبَّما أَخذَ الخُمال فى قائِمةِ الشّاةِ، ثم يَتَحَوَّلْ فى القوائِم يَدورُ بَيْنَهُنَّ. يقال: خَمِلَتِ الشّاةُ فهى مَخمُولةٌ. والخَمْلُ: ضَرْبٌ من السَّمَك مِثلُ اللُّخْمِ.

خمم: اللَّحْمُ المُخِمُّ: الذى تغيَّرتْ ريحُهُ، ولم يَفْسُدْ فسادَ الجِيف. وخَمَّ مثله، وقد خمَّ يَخُمُّ خمومًا. قال[٥]:

وشَمَّةٍ من شارفٍ مَزْكومِ
قد خمَّ أو قد همَّ بالخُمُومِ

وإذا خَبُثَ ريحُ السِّقاء، فأَفْسد اللَّبَنَ، قيل: أَخَمَّ اللَّبَنُ فهو مُخِمٌّ. فإذا أَنْتَن فهو الذَّفِرُ من ألبان الإبل. والخَمْخَمةُ: ضربٌ من الأَكْلِ قبيحٌ، وبه سُمِّى الخَمْخامُ، ومنه: التَّخَمْخُمُ. والخِمْخِمُ: نَبْتٌ. قال[٦]:

---

(١) ضعيف أخرجه ابن المبارك فى الزهد، عن خمرة بن حبيب مرسلا، وبقيته: «قيل: وما الذكر الخامل؟ قال: «الذكر الخامل الذكر الخفى». وانظر ضعيف الجامع (ح ٨٣٧).

(٢) (ط): زيادة من اللسان.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٠٩)، واللسان والتاج (دوم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٠١/١٠).

(٤) البيت فى ديوانه (ص ٥٥)، فى التهذيب (٤٣٠/٧)، واللسان (خمل)، والمحكم (١٣١/٥) وفيه: تُعَطَّفْ.

(٥) التهذيب (١٦/٧)، واللسان (خمم) غير منسوب أيضًا.

(٦) عنترة، من معلقته، ديوانه (١٧).

مـا راعنـى إلاّ حَمُولَـةُ أَهْلِهـا وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ[(١)]

والخُمامَةُ: القُمامةُ والكُناسةُ من خَمَمْتُ البيتَ، أى كَنَسْتُه. والخِمامةُ: ريشةٌ فاسدةٌ رديئةٌ تحتَ الرِّيش. ورجلٌ مَخمومُ القَلْب كأنّه قد نُقِّىَ من الغِشِّ والغِلِّ.

خمن: الخَمْن: تَخمينُكَ الشَّىْءَ بالوَهْم والظَّنِّ، وخَمَنَ يخْمُنُ خَمْنًا، تقول: قُلْ فيه [قولاً][(٢)] بالتَّخْمين، أى بالوَهْم.

خنب: جارية خَنِبَة[(٣)]: رَخيمةٌ غَنِجة. ورجلٌ خِنَّأْبٌ، مكسور الخاء، مُشَدَّد النون، مَهْموز: هو الضَّخْم فى عَبالةٍ وجمعُه خَنانِب. ويقال: الخِنَّأْب من الرّجال: الأحمَقُ المتصرّف، يختلج هكذا مَرَّةً وهكذا مرّةً، أى يذهب، وقال[(٤)]:

أكوى ذَوى الأَضغانِ كَيًّا مُنْضَجا منهم وذا الخِنّابَـةِ العَفَنْجَجـا

والخُنّأبَةُ، الخاء رفع والنونُ شديدةٌ، وبعد النون همزة، وهى طَرَفُ الأنف، وهما الخُنَّأْبَتانِ. والأَرْنَبَة: هى ما تحتَ الخُنَّأْبة.

خنبج: الخُنْبُجُ: الرّجل السَّيِّئُ الخُلُق.

خنبس: أَسَدٌ خُنابِسٌ، وخَنْبَسَتُه: تَرارَتُه وغِلَظُهُ، ويقال: بل مِشْيَتُه.

خنبش: والخُنابِشةُ من الأُسود التى قد استبانَ حَمْلُها، والجميع الخُنابشاتُ.

خنبع: الخُنْبُعة: شِبهُ القُنْبُعة تُخاطُ كالمِقْنَعة تُغَطّى المَتْنَيْن. والخُنْبُعُ أوسَعُ وأعـرَفُ عند العامّة. والخُنْبُعَةُ: مَشَقٌّ ما بين الشاربَيْن بحِيالِ الوَتَرة.

خنث: الخُنْثى: وهو الذى ليس بذَكَرٍ ولا أُنْثى، ومنه أُخِذَ المُخَنَّثُ. ويقال: بل سُمِّىَ لتَكَسُّرِهِ كما يَخْنَثُ السِّقاءُ والجُوالِقُ إذا عَطَفْتَه. وخَنَثْتُ فَمَ القِرْبة فانْخَنَثَتْ هى. ويقال للمُخَنَّثِ: يا خُناثةُ، ويا خُنَيْثةُ. ويقال للرجل: يا خُنَثُ، وللمرأة: يا خَنَاثِ، على بناء: لُكَع ولَكاعِ. وتَخَنَّثَ: فَعَلَ فِعْلَهم. والخِنْثُ: باطنُ الشِّدْقِ عن الأَضراس من فوقُ وأسفلُ. ونُهِىَ عن اختِناثِ الأَسقِية، وهو كَسْرُ أفواهِها.

---

(١) تصحفت فى (ط): الخِخْخِم، والتصويب من اللسان (خمم).

(٢) زيادة من التهذيب وهو من العين.

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان والقاموس، وأما فى الأصول المخطوطة، فهى خنيبة.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٤٢)، واللسان (خنب)، وفى مادة (خنب) ذكر صاحب اللسان بعد البيت: ويقال: الخنأبة بالهمز.

خنجر: الخَنْجَرُ من الحَديد. وناقةٌ خَنْجرةٌ: غزيرةٌ.

خندرس: الخَنْدَريسُ: من أسماء الخَمْر.

خندف: الخَنْدَفَةُ: مِشْيَةٌ كالهَرْوَلَةِ للنِّساء والرِّجال. قالت لَيْلَى القُضاعِيَّةُ لزَوْجها إلياسَ بن مُضَرَ بن نِزار: مازلتُ أُخَنْدِفُ فى أَثَرِكم، فقالَ لها: خِنْدِفُ، فصارَ اسمها إلى اليَوْم. وظُلِمَ رجلٌ على عَهْد الزُّبَيْر بنِ العَوّام، فَنادَى: يا آلَ خِنْدِف، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وهو يقول: أُخَنْدِف إليكَ أَيُّها المُخَنْدِفُ، واللّه لو كنتَ مظلومًا لأنصُرَنَّكَ.

خنذ: الخِنْذيذُ: الخَصِيُّ من الخَيْل، ويقال: هو الطويل. قال النابغة:

وبراذينَ كابياتٍ وأُتْنًا وخَناذيدَ خِصْيَةً وفحُولا[1]

وخَناذيدُ الجَبَل: شُعَبٌ طِوالٌ دِقاقٌ فى أطرافها. **والخِنْذيذُ:** البذىء اللسان. **والخِنْذيذُ:** الخطيبُ الماهِرُ، الفائقُ فى كلّ شىء، وأنشد أبو عُبَيدةَ يصف الشاعر الخِنْذيذ:

عنّا صُدودَ البَكْرِ عن قَرْمٍ هَجانِ

والخَناذىُّ أيضًا مثل الخَناذيذ من الخَيْل.

خنر: الخَنَوَّرُ: قَصَبُ النُشّاب، قال:

يرمُونَ بالنُّشّابِ ذى الآذانِ فى القَصَبِ الخَنَوَّرْ[2]

ويقال: الخَنورُ كلُّ شَجَرَةٍ رِخْوةٍ خَوّارة، ويقال: إنّما هو الخَوّار فزيدَ النّون فيه، والنّون من الحروف العَسِرة.

خنز: خَنَزْت الجوزةُ خُنُوزًا: عَفِنَتْ، وكذا ما يُشْبِهُها كالتَّمْر ونحوه. وخَزِن لغة فى خَنِزَ، وخَنَزَت تَخْنَزُ وخَنِزَ يَخْنَزُ وخَزِنَ يَخْزَنُ وخَزَنَ يَخْزُنُ [ويخزن][3].

خنزر: خَنْزَرَ فلانٌ خَنْزَرةً[4] كما تُخَنْزِرُ الخَنازير.

خنس: الخَنَسُ: انقباض قصبة الأنف، وعرض الأرنبة كأنف البقرة الخنساء. قال[5]:

---

(١) النابغة الذبيانى ديوانه (١٧٠)، وله أو لخفاف بن عبد القيس فى اللسان (خنذ)، والمحكم (٥/٩٨) برواية العين ولم ينسبه.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (خنر)، والتهذيب (٧/٣٤٧).

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) وفى اللسان: خنزر الرجل، إذا نظر بمؤخرة عينه.

(٥) لبيد ديوانه (ص ٣٠٨)، واللسان (حنوع).

خنساءُ ضَيّعَتِ الفَريـر فلـم يـرِمْ عُرض الشّقائِقِ طَوْفُهـا وبُغامُهـا

والتُرْكُ خُنْسٌ، والخُنُوسُ: الانقباض والاستخفاء. و«الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ فى القلب، فإذا ذكر الله خَنَس»[^1]، أى انقبض. الخُنَّسُ: الكواكبُ الخَمْسَـةُ التى تَجْرى وتَخنُس فـى مَجْراها حتّى يَخْفَى ضَوْءُ الشَّمْس، وخُنُوسُها: اختفاؤُها بالنّهار.

خنسر: قرأتُ فى كتابٍ: الخَناسِرةُ، واحدُهم: خِنسيرٌ، وهم الّذينَ يُشَيِّعُونَ الجَنَائز.

خنش: امرأة مُخَنَّشة: فيها بقيّة شباب. ونساء مُخَنّشات، وتَخنُّشها: بعضُ رقّةِ بقيّـةِ شَبابِها.

والتَّخنُّش: التَّحرُّك.

خنشل: ورجلٌ خَنْشَلٌ وخَنْشَليلٌ، أى مُسِنٌّ قَوىٌّ، وكذلك من الجمالِ والنُّوق. قال:

قـد عَلِمَـتْ جاريـةٌ عُطْبُـولُ أنّى بَنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَليـلُ[^2]

خنص: الخِنَّوْصُ: وَلَدُ الخِنْزير. وجَمْعُهُ: خَنانِيصُ.

خنصر: الخِنْصِرُ: الإصبَعُ الصُّغْرَى القُصْوَى من الكَفِّ.

خنطر: الخِنْطير: العَجُوزُ المُسْتَرخِيةُ الجُفُونِ ولحمِ الوَجْهِ.

خنطل: الخُنْطُولةُ: طائفة من الإبل ونحوها من الدواب، وتجمع: خناطِيل.

خنع: الخَنْعُ: ضَرْب من الفُجُور. خَنَعَ إليها: أتاهَا ليـلا للفُجُـور. وَوَقَفْتُ منه علـى خَنْعة: أى فَجْرَةٍ. وخَنَعَ فُلان لفُـلان أى ضَـرَعَ إليه إذا لـم يكـن صاحبُه أهـلا لذلـك. وأَخْنَعَتْهُ الحاجَةُ إليه: أخْضَعَتْهُ، والاسمُ الخُنْعَة. وفى الحديث: «أخْنَع الأسماءِ إلى اللـه مـن تسمَّى باسمِ مَلِك الأملاكِ»[^3] أى أذَلُّها، قال الأعشى[^4]:

هم الخَضَارِمُ إن غابوا وإن شَهِدوا ولا يُرَون إلى جاراتِهـم خُنُعـا

والخُنُع جمع خَنُوع. أى لا يخضعون لهُنَّ بالقول، بل يُغَازِلونَهُنَّ. وخُناعَةُ: قبيلة:

[^1]: ضعيف أخرجه ابن أبى الدنيا، والبيهقى وغيرهما عن أنس، ولفظه: «إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله تعالى خنس، وإن نسى الله التقم قلبه». وانظر ضعيـف الجامع (ح ١٤٨٠).
[^2]: الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤٨/٧)، واللسان (خنشل).
[^3]: أخرجه البخارى فى «الأدب»، باب: أبغض الأسماء إلى الله (ح ٦٢٠٦).
[^4]: ديوانه (ص ١٥٧)، والتهذيب (١٦٧/١)، واللسان (خنع). والمحكم ٧٦/١.

خنف: صَدْرٌ أَخنَفُ، ظَهْرٌ أخْنَفُ، وخَنَفُه: انهضامُ أَحَدِ جانبيهِ، فذلكَ الخَنَفُ. وخَنَفَتِ **الدابَّةُ تَخْنِفُ** بيَدِها في السَّيْر، أى تضربُ بها[١] نَشاطًا، وفيه بعضُ المَيْل، يقال: ناقةٌ خَنُوفٌ، مِخْنافٌ. **وجَمَلٌ مِخنافٌ**: لا يُلْقِحُ من ضِرابه، كالعَقيم من الرّجال. **والخَنيفُ**: ضَرْبٌ من النّبات أبيضُ غَليظٌ، [جنس][٢] من الكَتّان، وجَمْعُه خُنُفٌ. **والخِناف**: لينٌ في الأَرساغ. ويقال: الخَنيف الفِدامُ. قال أبو زُبَيْد:

وأباريقُ شِبْهُ أعناقِ طَيرِ الْـ ـماءِ قد جيبَ فَوْقَهُنَّ خَنيفُ[٣]

خنفس: **الخُنْفَساءُ**: دُوَيْبَّة سَوداءُ تكون في أصول الحِيطان. يقال: هو أَلَحُّ من الخُنْفَساء، لرجوعها إليكَ كلّما رَمَيْتَ بها. وثلاثُ خُنْفَساوات، والجميع خَنافِسُ. وفي لغة: خُنْفَساء وخُنْفَساءة واحدة، وثلاثُ خُنْفَساوات.

خنفق: **الخنفقيقُ**: في حِكايةِ جرى الخيل. يقال: جاءوا بالرَّكْض والخَنْفقيق، وبه سُمِّيت الدّاهِيَةُ.

خنق: **خنقهُ فاختنق**، واختنق وانخنق، فأما الانخناقُ فهو انعصارُ الخِناقِ في عُنُقِه. والاخْتِناقُ: فِعله بنفسه. **والخِناق**: الحبلُ الّذى يُخْنَقُ به. ويُقال: رجلٌ خَنِقٌ مَخْنوقٌ، ورجل خانق. قال رؤبة[٤]:

وخانِقِ ذى غُصَّةٍ جِرّاضِ

والخَناقُ: نَعْتٌ لمن يكونُ ذلك شَأنَهُ وفِعْلَهُ بالنّاس.

وأخذ بمُخَنَّقِهِ، أى بمَوْضِعِ الخِناق، **ومِنهُ اشْتُقّت المِخْنَقَةُ**، أى القِلادة. وفرسٌ مَخْنُوقٌ، من الخُناقِيَّة، **والخُناقيّة**: داء يأخذ الطَّيْر في رُءُوسِها وحُلُوقها. ويَعْترى الفرس أيضًا، فيقال: خُنِقَ الفَرَسُ فهو مَخْنوقٌ، أكثر ما يظهر في الحَمامِ. **والخانِق**: اسم مَوْضعٍ ذكره جرير.

خنن: **خَنَّتِ المرأةُ تَخِنُّ خَنينًا**، وهو دونَ الانتحابِ من البُكاء، والخَنْخَنةُ: ألاّ يُبيِّنَ

---

(١) فى الروض الأنف للسهيلى (٣٨٢/٣)، نقلا عن العين: خنفت الدابة تخنف بيديها فى السير أى تضرب بهما نشاطا».

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة: يتّخذ.

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه (ص ٢٠١)، ولأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١١٧)، واللسان (خنق)، والمحكم (١٣٣/٥) برواية العين.

(٤) ديوانه (٨٢) والرّواية فيه: وخانقى من غصةٍ.

الكلام فيُخَنْخِنُ فى خَياشيمه. قال[١]:

خَنْخَــنَ لــى فــى قَوْلــه ساعــةً وقــال لــى شيئــًا فلَــمْ أَسْمَــعِ

والخُنانُ: داءٌ يأخُذ الطَّيْر فى حُلوقها، فيُقالُ: طَيْرٌ مَخْنونٌ. **والخُنانُ فى الإبلِ** كالزُّكـامِ فى النّاسِ، فيُقالُ: خُنَّ البعيرُ فهو مَخْنونٌ. **والخُنَّةُ** كالغُنّة كأنّ الكلامَ يرجعُ إلى الخياشيم، يقال: امرأةٌ خنّاء وغنّاء، وفيها مَخَنَّـة، أى خُنّـة. **والمِخَنُّ**: الرَّجلُ الطويـلُ فـى اعتـدال. **والخَنِينُ**: الضَّحِكُ، إذا أظهرته فخرج جافيًا، يُقال: خنَّ يَخِنُّ خنينًا، فإذا خرج رقيقًا فهو الرَّنينُ، فإذا أخفاه فهو الهَنِينُ.

خنا (خنو): الخَنا من الكلام: أفحشُه، وخَنَا يَخْنُو خنًـا، مقصـور. وفـلانٌ أَخْنَـى فـى كلامه.

وخَنَا الدَّهْر: آفاتُه. قال لبيد:

وقَدَرْنـا إنْ خَنَـا الدَّهْــرُ غَفَــلْ[٢]

وقال النابغة:

أَخْنَى عليه الذى أَخْنَى على لُبَدِ[٣]

وتقول: أَخْنَى **عليهم الدَّهْرُ**، أى أَهْلَكَهُمْ.

خوت[٤]: **عُقابٌ خاتيةٌ**، خاتَتْ تَخُوتُ خَوْتًا وخَواتًا، وهو صوتُ جناحيها.

خوث: خَوِثتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثًا، وخَوَثُها: عِظَمُ بطنها. ويقــالُ: بـل الخَوْثـاء الحَدَثـةُ الناعِمةُ، ذاتُ صُدْرةٍ. **والجَوْثاء**، بالجيم، العظيمةُ البَطْن عند السُرَّة. ويقال: بل هو كَبَطْنِ الحُبْلَى. والخَوَثُ أيضًا امتِلاءُ البطن. قال أُمَيّة:

عَلِــقَ القَلْــبُ حُبَّهــا وهَواهــا وهــى بِكْــرٌ غَريــرةٌ خَوْثــاءُ[٥]

---

(١) التهذيب (٧/٤)، واللسان (خنن).

(٢) الديوان (ص ١٨٢)، وصدره: قال هَجِّدْنا فقد طال السُرَى. ويروى: إن خنا دهر غَفَل.

(٣) عجز بيت مشهور للنابغة ورد فى اللسان (خنو، لبد) وفى الديوان وصدره: أَمْسَتْ خلاءُ وأمْسَى أهلُها احتَملُوا.

(٤) فى المحكم (١٥٤/٥) خات يخيت خيتا وخيوتا: صوت، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
فى خَيَتة الطائر رَيْثٌ عَجَلة

(٥) البيت لأمية بن حرثان فى اللسان (خوث)، والتهذيب (٥٣٥/٧).

خوخ: **الخَوْخَةُ**: مُفْتَرَقٌ بين بَيْتَيْن أو دارَيْن لم يُنْصَب عليهما بابٌ، بلغة أهل الحجاز، وناس يُسَمُّون هذه الأبوابَ التى يُسَمِّيها الفرسُ بنجرقات[١]: خَوْخات. والخَوْخَة تمرةٌ، والجميع الخَوْخُ. وأهل مكّةُ يُسمون ضربًا من الثياب أخضرَ: الخَوْخة.

خود: **الخَوْدُ**: الشّابَّةُ ما لم تَصِرْ نَصَفًا، وتُجمَع: خَوْدات. **وخَوَّدْتُ الفَحْلَ**: أرسلته فى الإناثِ. قال:

وخَوَّدَ فَحْلَها من غيرِ شَلٍّ   بِدارَ الرِّيحِ تَخْويدَ الظَّليمِ[٢]

خور: **الخَوْرُ**: مصَبُّ المِياه الجارية فى البَحر إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ. **والخَوَر**: رَخاوةٌ وضَعْف فى كلِّ شىء، تقول: خارَ يَخُورُ خَوَرًا، ورجلٌ خَوّارٌ، وخوَّرَ تخويرًا، وسَهْمٌ خَوّارٌ وخَؤورٌ. **والخَوّارُ**: عَيْبٌ فى كلِّ شىءٍ إلاّ فى هذه الأشياء، ناقةٌ خَوّارةٌ، **وشاة خَوّارةٌ**: كثيرةُ اللَّبَن، **ونَخْلةٌ خوّارة**، أى صَفِيٌّ كثيرة الحَمْل، وبَعيرٌ خَوّارٌ: رقيقٌ حَسَنٌ، وفَرَسٌ خَوّارٌ حُسّانٌ، أى لَيِّنُ العِطْفِ، وجمعه خُورٌ، والعَدَدُ خَوّارات. **والخَوْرُ**: خَليج البَحْر. **والخَوْرانُ**: رأسُ المِعَى الذى يُسَمَّى المَبْعَر ممّا يلى الدُّبُرَ، ويُجْمَعُ على «خَوْراناتٍ»، وكلُّ اسم كان مُذَكَّرًا لغَيْر الناس فجمَعْتَه إذا حَسُنَ على لفظ إناث الجمع، جازَ ذلك مثل سُرادِقات وحَمّامات وخَوْرانات. ويقال للدُّبُر: الخَوْرانُ والخَوّارةُ[٣] لضَعْفِ فَقْحَتِها. **والخُوار**: صَوْتُ الثَّور، وما اشتَدَّ من صوت البَقَرة والعِجْل، تقول: خارَ يَخُورُ خَوْرًا وخُوارًا.

خوس: **وخَوَّسَ المُتَخَوِّس**: وهو الذى ظَهَر لحمُه وشَحْمُه من السِّمَن من الإبل.

خوش: **رجل مُتَخَوِّشٌ**، أى مَهزُولٌ.

خوص: **الخُوصُ**: وَرَقُ النَّخْلِ والمُقْلِ والنّارجيلِ ونَحوِهِ، وأخَوصَتِ الخُوصةُ والشَّجَرةُ. **والخِياصة**: عَمَل الخَوّاص، أى علاجُه للخُوصِ. **والخَوَصُ**: ضِيقُ العَيْنِ وغئورُها. والإنسان يُخاوِصُ ويتخاوص فى نَظَره إذا غَضَّ من بَصَره شيئًا وهو يُحَدِّقُ النَّظَر، كأنَّه يُقَوِّمُ سَهْمًا. **وتَخاوَصَتِ النُّجُومُ**: صَغُرَتْ للغُئور. **والتَّخاوُصُ**: النَّظَرُ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ، كأنَّه يُغَمِّضُ عَيْنَه. قال:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان.

(٢) كذا ورد فى ديوان لبيد (ص ١٠٤)، واللسان (خود)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٠/٧).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

يومًا ترى حِرباءَة مُخاوِصا
يطلُبُه الجَنْدَلُ ظِلاً قالِصا[(١)]

وظَهيرةٌ خَوْصاءُ، أى حارّةٌ جدًّا لا تستطيعُ أنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا. **والخُوصة**: الجَنْبَةُ من نباتِ الصَّيْف، وهى بقْلة حين تُبْقِلُ، ثم تَصيرُ مُخْوصًا. **وإخواصُه**: ارتفاعه شيئًا إلى انقضاءِ الرَّبيع، فإذا يَبِسَ البَقْل، فإنْ كانت من دِقِّ الشَّجر وَقعَ عليها اسمُ الشَّجَر.

خوض: خُضْتُ الماءَ خَوْضًا وخِياضًا، واختضْتُ، وخَوَّضْتُ تَخويضًا، أى مَشَيْتُ فيه. **والخَوْضُ**: اللَّبْسُ فى الأمر. **والخَوْض من الكلام**: ما فيه الكَذِبُ والباطل. **والمِخْوَضُ**: المِجْدَحُ الذى تَخُوضُ به السَّويقَ.

خوط: الخُوْطُ: الغُصْنُ الناعمُ لسَنَتِهِ.

خوع: الخَوْعُ: جبلٌ أبيض بين الجبال، قال رؤبة[(٢)]:

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأجبالْ

خوف: الخافةُ تصغيرُها خُوَيْفَةٌ، واشتقاقها من الخَوْف: وهى جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسّالُ والسَّقّاءُ. **والخافَةُ**: العَيْبَةُ. وصارت الواو فى «يخاف» ألِفًا؛ لأنَّه على بناء عَمِلَ يَعْمَل، فألْقَوا الواو استثقالاً. وفيها ثلاثة أشياء: الحَرْفُ والصَّرْف والصَّوْتُ، ورُبَّما ألْقَوا الحَرْفَ وأبقَوا الصَّرْف والصَّوتَ، ورُبَّما ألْقوا الحرفَ بصَرْفها وأبْقوا الصَّوْتَ، فقالوا: يَخافُ، وأصلُه يَخْوَفُ، فألْقَوا الواوَ واعتَمَدُوا الصَّوْتَ على صَرْف الواو. وقالوا: خافَ، وحَدُّه خَوِفَ، فألْقَوا الواو بصَرْفها وأبْقَوا الصوت، واعتمَدوا الصَّوْتَ على فتحة الخاء فصارَ منها ألفًا لَيِّنةً، وكذلك نحو ذلك فافهَمْ. ومنه التَّخويف والإخافة والتَّخَوُّف. والنَّعْتُ: خائف وهو الفَزِعُ. وتقول: طَريقٌ مَخُوفٌ يخافُه النّاسُ، ومُخيفٌ يُخيفُ النّاسَ. **والتَّخوفُ**: التَّنَقُّصُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو يأخُذَهم على تَخَوُّفٍ**﴾ [النحل: ٤٧]. **وخَوَّفْتُ الرجُلَ**: جَعَلْت فيه الخَوْفَ. **والخِيفَةُ**: الخوف، وقد جَرَّت كسرةُ الخاء والواوَ.

---

(١) الرجز، البيت الأول بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٧٣)، واللسان (خوص)، والبيتان فى الأساس (برص).

(٢) نسب البيت فى الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضًا، وحكى اللسان عن ابن برى إنه للعجاج، وهو فى ملحق ديوانه (٢/٣١٧).

وقد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ، أى صَيَّرْتُه بحالٍ يَخافُه النّاسُ.

خوق: الخَوْقُ: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ، يقال: ما فى أُذْنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ. **ومَفازَةٌ خَوْقاءُ**: مُنْخاقةٌ، وخَوْقُها، سَعَةُ خَرْقِها، وخاقُها: طُولُها وعِرَضُ انْبِساطِها، قال[1]:

خَوْقاءُ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ

وخَرْقٌ أَخْوَقُ. وانخاقَتِ المَفازَةُ فهى: منخاقة.

خول: أَخْوَلَ الرجلُ إذا كانَ ذا أخوالٍ، فهو مُخْوِلٌ ومُخْوَل، وهو كريمُ الخالِ أيضًا. والخُؤولةُ مصدرُ الخال. **والخالُ**: بَثْرةٌ فى الوجه تضرب إلى السَّواد، وجمعُه خِيلانٌ. **والخالُ**: ثَوبٌ ناعِمٌ من ثِياب اليَمَن. قال:

والخالُ ثَوْبٌ من ثِياب الجُهّالْ[2]

ويقالُ: **رجل خالٌ ومُختالٌ**، أى شديدُ الخُيَلاءِ. قال:

إذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخِلُ[3]

والخالُ كالظَّلَعِ والغَمْزِ فى الدّابَّةِ. يقال: خالَ الفَرَسُ يخالُ خالاً، والفَرَسُ خائِلٌ. قال:

نادَى الصَّريخُ فَرَدُّوا الخيل عانيةً ... تَشكُو الكَلالَ وتَشكُو من حفًا خالِ[4]

والخَوَلُ: ما أعطاكَ اللّه من العَبيد والنَّعَم. قال أبو النَّجْم:

كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ[5]

وهؤلاء خَوَلٌ لفُلان، أى اتَّخَذَهم كالعبيد ذُلاًّ وقَهْرًا. **وخَوَل اللِّجامِ**: أصْلُ فَأْسِه. **وخَالانى فلانٌ**، أى خالَفَنى. **والخالُ**: اللِّواءُ. قال:

.... لا يُرَوِّح خالُها

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (فضا)، والتهذيب (٧٦/١٢).

(٢) البيت للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٢٣/٢)، واللسان (خيل)، وقد ورد فى التهذيب غير منسوب (٥٦٠/٧).

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خيل)، وصدره:
وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تأبى به غَبَنًا

(٤) البيت فى اللسان والتاج (خيل)، وروايته فى اللسان: ... من أذىً خالِ. ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

(٥) الرجز له فى التهذيب (٥٦٤/٧)، واللسان، (خول)، وكذلك فى الأساس (خول).

أى لِواؤُها. **والأَخْيَلُ**: تذكيرُ الخُيَلاء. قال:

لها بعدَ إدلاجٍ مِـراحٌ وأخيَـلُ[(١)]

والأَخْيَلُ: طائرٌ يُسمِّيهِ الفُرْسُ كاجول، خُضْرُتُـه مُشْرَبة حُمْـرَةً، يَتشاءَمُ بـه العَـرَبُ. **والأخْيَل**: الشّاهينُ، والجميع: أَخـايِلُ. **والخَيـال**: كـلُّ شـىءٍ تَـراه كـالظِّلِّ. وخيـالُك فـى المِرْآةِ، وهو ما يأتى العاشِقَ أيضًا فى النَّوْم على صورة عَشيقته. وتقولُ: تَخيَّلَ لى الخَيـالُ. **والخالُ**: الرَّجُلُ السَّمْحُ، يُشَبَّه بالغَيْمِ البارق. **وتَخيَّلَ إلَىَّ**، أى شُـبِّهَ. **والخَيـال**: غَيْـمٌ ينشَـأُ، يُخَيَّلُ إليكَ أنَّه ماطِرٌ ثم يَعدوكَ، فإذا أرْعَدَ وأبْرَقَ فالاسمُ المَخيلَـةُ، فـإذا ذَهَـبَ غَيْمًـا لـم يُسَمَّ مَخِيلَةً، وإن لم يُمطِرْ سُمِّى خُلَّبًا وخَيَّلَتِ السَّماءُ: أغامت ولم تُمطِـرْ. وكـل خَليـقٍ لشىءٍ فهو مَخيلٌ له. ويقال: خِلْتُه خَيَلانًا. ويقال: **خَيَّلَ علينـا وتَخيَّـلَ علينـا**، أى أدْخَـل علينا التُّهمَةَ وشَبَّهها. وإخالُ زيدًا يُكرِمُكَ. **وتَخيَّلَ عليك فلانٌ**، إذا اختارَكَ وتَفرَّسَ فيكَ الخَيْرَ. ويقال: إنَّ فلانًا مُخِيلٌ للخَير، وكلُّ شىءٍ اشتَبَه عليـك فهـو مُخيـلٌ، وقـد أخـالَ. قال:

الحَـقُّ أبلَـجُ لا يُخيـلُ سَبيلَــه والصِّدْقُ يَعْرِفُـه ذَوو الألبـابِ[(٢)]

وأَخالَتِ النّاقةُ فهى مُخِيلةٌ، إذا كانتْ حَسَنَةَ العَطَل، وإذا كانَ فى ضَرْعِهـا لَبَـن فهـى مُخيلةٌ أيضًا.

خون: **خُنْتُ مَخانةً وخونًا**، وذلك فـى الـوُدِّ والنصح. وتقـول: خانَـه الدّهـر والنعيم خَوْنًا، وهو تَغيُّرُ حالِه إلى شَرّ منها، وخانَنى فلانٌ خِيانـةً. الخَـونُ فـى النَّظَـر فَتْرُهُ، ومـن ذلك يقال للأَسد: خائِنُ العَين. **وخائِنةُ العَيْن**: ما تَخُون من مُسارَقة النَّظَر، أى تنظُرُ إلى ما لا يَحِلُّ. وإذا نَبا سَيْفُكَ عن الضَّريبةِ فقد خانَك، كقول القائل: أخُوك... ورُبَّما خانَكَ. وكلُّ ما غَيَّرَكَ عن حالِكَ فقد تَخوَّنَكَ. قال ذو الرُّمَّة:

لا يرفعُ الطَّـرْف إلا مـا تَخوَّنَــه

والتَّخوُّنُ: التَّنقُّصُ. **والخَوانُ** مـن أسـماء الأسـد. **والخِوانُ**: المائِدة، معرَّبـة، وجمعُـه:

---

(١) الشطر للأخطل فى ديوانه (ص ١٥٤)، وفى اللسان بلا نسبة (خيل) وصدره:
فلـذَّتْ لمرتـاحٍ وطابـت لشـاربٍ

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٥٦٤)، والأساس (خيـل) واللسـان (خيـل)، وورد «الصـدق» مكان «الحق».

الخُونُ، والعدد: أَخونةٌ.

خوى(١): **الخَواءُ**: خَلاء البَطْن. وخَوَى يَخوى خوى. وأصابَه ذاكَ من الخَواء. **وفي الحديث**: «إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيُخَوِّ ما بينَ عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ»(٢)، أى يَنْفَتِحُ ويَتجافَى. **وخَوَتِ الدّارُ**: بادَ أهلُها، وهى قائمةٌ بلا عامرٍ. قالت الخَنْساءُ:

كانَ أبو حَسّانَ عَرْشًا خَوَى ... مما بَناهُ الدَّهْرُ دانٍ ظَليل(٣)

يصفه بالكَرمِ والسَّخاء. وتقول: **خَوَى**، أى تَهَدَّمَ ووَقَعَ. **وخَوَّى البَعيرُ تَخْوِيةً**، أى بَرَكَ، ثم مَكَّنَ لثَفِناتِهِ فى الأرض. ومُخَوّاهُ: موضِعُ تَخْوِيَتِه، وجمعهُ مُخَوَّيات. قال العجّاج:

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ(٤)

وقال آخر:

كأنَّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها(٥)

والخَوِيَّةُ: مَفْرِجُ ما بين الضَّرْع والقُبُلِ للنّاقة وغيرهم من النَّعَمِ.

خيب: **الخَيْبَةُ**: حِرْمان الجَدِّ، خابَ يَخيبُ. وجَعَلَ اللّه سَعْيَ فلانٍ فى خَيّابِ بنِ هَيّابٍ، وبَيّابِ بنِ بَيّابٍ، فى مَثَلٍ للعرب. ولا يقال منه: خابَ وهابَ. **والخَيّابُ**: القِدْحُ الذى لا يُورِى، والذى لا يفُوزُ من السِّهامِ أيضًا.

خيد: **الخيذُ**: أصلها: خِيذ، فارسيّةٌ فَحوَّلوا الذّالَ دالاً تعريبًا.

خير: **رجلٌ خَيِّرٌ، وامرأةٌ خَيِّرةٌ**، أى فاضلةٌ فى صَلاحِها، والجميعُ خِيارٌ وأخْيار. وامرأةٌ خَيْرةٌ فى جَمالِها ومِيْسَمِها. قال الله تعالى: ﴿**فيهنَّ خَيراتٌ حِسانٌ**﴾ [الرحمن:

---

(١) فى المحكم (٥/١٩٢): والخوى: الرُّعاف، والخوُّ: العسل، عن الزجاجى.

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٣٠٥)، عن على موقوفًا عليه، ثم قال: «حدثناه أبو نوح، عن يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن على ذلك». قلت: «والحارث هو ابن عبد الله الأعور، ذكره الدارقطنى فى «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٥)، وقال الحافظ: «كذبه الشعبى فى رأيه، ورمى بالرفض، وفى حديثه ضعف». التقريب (٢/١٤١).

(٣) الديوان (٣١١)، واللسان (خوا)، والتهذيب (٧/٦١٧)..

(٤) الرجز فى ديوان العجاج (٢/١٩٩، ٢٠١)، واللسان (شرس)، والتهذيب (١٥/١٠٢)..

(٥) الشطر فى اللسان (خوا)، ولكنه برواية أخرى:

خَوَّتْ على ثفناتِها

٧٠]، أى فى الجمالِ والمِيسَم. وناقةٌ خِيارٌ، وجَمَلٌ خِيارٌ، والجميع خِيارٌ. **وخايَرْتُ فلانًا**: فَخَرْتُه. واللّه يَخيرُ للعَبْد إذا استَخارَه. وتقول: هذا وهذه وهؤلاء [خِيَرَتى، وهو ما تختاره][١]. وتقول: أَنتَ بالمُختارِ وبالخِيار سَواءٌ. والرجلُ يَستَخيرُ الضَّبُعَ واليَرْبُوع إذا جَعَلَ فى موضِعِ النّافقاء فخرَجَ من القاصعاء. قال:

إذا أُمُّ عَمْرٍو باعَدَتْ من جِوارنـــا تَبَدَّلْت أُخرى خُلَّةً أَستَخيرُهـــا

والخِيرَةُ مصدرُ اسم الاختيار مثل ارتابَ رِيبَةً. وكلُّ مصدرٍ إذا كان لـ «أَفْعَلَ» ممدُودًا، فاسمُ مصدره «فَعال» مثل أفاق يُفيقُ فَواقًا [وأصابَ يُصيبُ صَوابًا][٢]، وأجابَ يُجيبُ جَوابًا. والمصادرُ الإفاقة [والإصابةُ][٣] والإجابةُ، وتقول: عَذَّبَ يُعَذِّب عَذابًا، وهو اسم المصدر، والمصدرُ تَعذيبٌ[٤]. **والخَيْرُ**: الهِبَة. قال:

زُرْتُ امرَءًا فى بيتِـــه حِقْبَـــةً لـــه حَيـــاءٌ ولـــه خَيـــرُ
يكرَهُ أن يُتْخِـــمَ أصحـــابَـــه إنَّ أَذَى التُّخْمَـــة مَحـــذُورُ
ويَشْتَهى أنْ يُؤجَروا عنـــــده بالصَّوْمِ والصائمُ مأجُـــــورُ

خيس: الخِيْسُ: مَنْبتُ الطَّرْفاء وأنواع الشَّجَر. قال:

تَعْدد المَنايا على أُسامةَ فى الخِيـــ ـــسِ عليه الطَّرْفاءُ والأَسَـــلُ

وخاسَ يَخيسُ خَيْسًا: وهو أنْ يبقَى الشيءُ فى موضِعٍ فيفسُدُ ويَتَغَيَّرُ كالجَوْز والتَّمْرِ الخائسِ واللَّحْمِ ونَحوه، فإذا أَنْتَنَ قيل: أَصَلَّ فهو مُصِلٌّ. ويُقْرَأ[٥]: ﴿**أئذا أَصْلَلْنـــا فى الأرض**﴾[٦]، أى: أَنْتَنّا. والزّاىُ فى الجَوْز واللحم أحْسَنُ من السِّين. **وإبلٌ مُخَيِّسَةٌ**: وهى التى لم تَسْرَحْ ولكنّها تُخَيَّسُ للنَّحْرِ أو القَسْمِ. والإنسانُ يُخَيَّسُ فى المُخَيَّسِ حتى يَبلُغَ

(١) كذا فى التهذيب فيما نسب إلى الليث.
(٢) عن التهذيب مما أخذه ونسبه إلى الليث.
(٣) عن التهذيب أيضًا.
(٤) (ط): جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها فى الهامش، وهى:
وفى بعض القراءات «فُواق»، لم يعرفه الليث. وقال: إنّما يجىء «فُعال» فى أسماء الأدواء نحو الزُكام والصداع، ويجىء فى الأذى نحو البُزاقُ والمُخاط.
(٥) أى فى الآية (١٠) من سورة السجدة، وتمام الآية: ﴿وقالوا أإذا ضَلَلْنا فى الأرض أئنّا لفى خلْقٍ جديد﴾.
(٦) كذا فى (ط)، والذى وقفت عليه (صَلَلْنا) بالصاد المهملة وفتح اللام. وهى قراءة على، وابن عباس، والحسن، والأعمش، وأبان بن سعيد بن العاص. البحر المحيط (١٩٥/٧).

منه شدَّةُ الغَمِّ والأَذَى [ويذلُّ ويُهانُ][١]، يقال: قد خاسَ فيه، وبه سُمِّيَ سِجْن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عليه السلام، مُخَيِّسًا. قال النابغة:

وخَيِّسِ الجِنَّ إنّى قد أذِنْت لهُـــمْ   يَبْنُونَ تَدمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَــدِ[٢]

أى بحَبْسِهِمْ وكَدِّهم فى العَمَل. ويُقال للصَّبيِّ: قَلَّ خَيْسُهُ ما أظْرَفَه أى: قلَّ غَمُّه، وليسَتْ بالعالية. ويُقال فى الشَّتْم: يُخاسُ أنفُه، فيما كُرِهَ أى يُذَلُّ أنفُه. وخاسَ فلان بوعده[٣]، أى أخلَفَ، وخاسَ فلانٌ، أى نَكَلَ عمّا قال.

خيش: الخَيْشُ: ثيابٌ من مُشاقة الكتّان، فى نَسجها رِقّةٌ، تُتَّخذُ من أصلبِ العَصْب، وفيه خُيُوشةٌ شَديدةٌ أى رِقَّةٌ، ويُجْمَعُ فيقال: أخياشٌ. قال:

وأبصَرْتُ سَلْمَى بينَ بُرْدَيْ مَراجِــلٍ   وأخياش عَصْبٍ من مُهَلْهَلَة اليمَنْ[٤]

خيص[٥]: الخَيْصُ: الشَّيْءُ القليل من النَّيْل. والخائصُ مثلُهُ. قال الأعشى:

لعَمْرى لَئِنْ أَمْسَى من الحَيِّ شاخِصا   لقد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرةَ خائِصا[٦]

خيط: الخيطُ: قَطيعٌ من النَّعامِ، الواحدةُ خَيْطَى. قال لبيد:

وخِيطًا من قَواضِبَ مُؤْلَفــاتٍ[٧]   كأنَّ رِئالَها أُرْقُ الإفــــــالِ

ونَعامَةٌ خَيْطَى، وخَيْطُها: طول قَصَبِها وعُنُقها، ويقال: هو ما فيها من اختلاط سَواد فى بَياضٍ لازِم لها، كالعيسِ فى الإبل العِراب، وثَوْبٌ مَخيطٌ، حَدُّه مَخْيُوطٌ، فَلَيَّنُوا الياءَ كما لَيَّنُوها فى خاطَ، فالتَقَى ساكنان: سُكُونُ الياء وسُكُونُ الواو الساكنة، فقالوا: مَخيط، ويقال: مَخوط، بإلقاء الياء لالتقاء السّاكنَيْن، وكذلكَ مَكولٌ ومَكيلٌ. والخِياطُ: الإبْرةُ، والخَيّاطُ الفاعل، وحِرْفَتُه الخِياطَةُ، و﴿الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْط الأسود﴾ [البقرة: ١٨٧]، يعنى الصُّبْحَ. وخاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحدة إذا سار سَيْرةً و لم يَقْطَعِ السَّيْرَ. قال:

---

(١) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١)، والتهذيب (٢٥٢/٢)، واللسان والتاج (عمد).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

(٤) البيت غير منسوب فى التهذيب (٤٦٤/٧)، واللسان (خيش)، والمحكم (١٤٨/٥) برواية العين.

(٥) فى المحكم (١٤٩/٥) الأخيص: الذى إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة.

(٦) البيت فى الديوان (ص ١٩٩)، والتهذيب (١٦٣/٥)، واللسان (خيص).

(٧) ديوانه (ص ٧٣)، والتهذيب (٥٠٣/٧)، واللسان (خيط).

وبينَهمـا مُلْقَـى زِمـامٍ كأنَّـه   مَخيطُ شُجاعٍ آخرَ اللَّيْـلِ ثائِـر

خيف: الخَيْفانَةُ: الجَرادة قبل أن يستوى جناحاهـا. والخَيَـفُ مصـدر خَيَـفَ، والنَّعْـتُ أَخْيَفُ وخيفاء، وجمعُهُ: خُوفٌ. **والخَيَف**: كَوْنُ إحدَى العينين زرقاءَ والأخرى سَـوْداء أو ما يُشْبِهُها.

والأَخيافُ: الأَطوارُ، والناس أخياف على حالاتٍ شَتَّى. وأولادٌ أخياف: ما كانوا لأُمٍّ واحدة وآباءٍ شَتَّى. وخُيِّفَ هذا الأمرُ بينَهم، أى وُزِّعَ. **وخُيِّفتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بينَ الأسـنان**، أى تَفرَّقَتْ. **والخَيْفُ**: ضَرْعُ الناقة. ويقال: جِرانُها وجِلْدَةُ دُبُرِها. **والخَيْفُ**: موضِعٌ بمكّةَ.

خيل[١]: **والخَيْلُ** جَماعةُ الفرَس، لم تُؤْخَذْ من واحـد مثـل النَّبْـل والإبِـل. **والتَّخـايُل**: خُيَلاءُ فى مُهْلةٍ.

خيم: خامَ فُلانٌ يَخيمُ خَيْمًا، أى كادَ يَكيدُ كَيْدًا فرجع عليه ونكص، وكذلك خـامُوا فى الحَرْب فلم يَظْفرُوا بخَيْر وضعُفُوا. قال:

رَمَونـى عـن قِسِـيِّ الـزُورِ حتّـى   أخامَهُمُ الإلـه بهـا فخامـوا[٢]

والخامَةُ: الزَّرْعةُ أوَّلَ ما تَنْبُتُ على ساقٍ واحدةٍ. **والخامَةُ**: الغَضَّةُ الرَّطْبة. **وخَيَّم القَـوْم**: دَخَلُوا فى الخَيْمة، وهى بَيْتٌ من بيُوت الأعراب، مُستديرةٌ. **وخَيَّمَتِ البَقَرة**: أقـامت فـى موضعٍ. قال:

أو مَرخةٌ خَيَّمَتْ فى ظِلِّها البَقرْ[٣]

وتَخيَّمَتِ الرِّيحُ فى الثَّوْبِ وفى البَيْتِ، أى بقيتْ فيه. **وخَيَّمْتُه أنـا**، أى غَطَّيْتُـه بشـيءٍ تَعْبَقُ به ريحُه. قال:

معَ الرِّيح المُخَيِّـم فـى الثِّيـاب[٤]

والخِيمُ: سعة الخُلُقِ.

* * *

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه بإذن الله الجزء الثانى وأوله: «باب الدال»

---

(١) انظر ما سبق أيضا فى مادة (خول).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٦/٧)، واللسان (خيم).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٩/٧)، واللسان (خيم).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (خيم)، وورد «الطِّيب» مكان «الرِّيح».

المحتويات

* * *